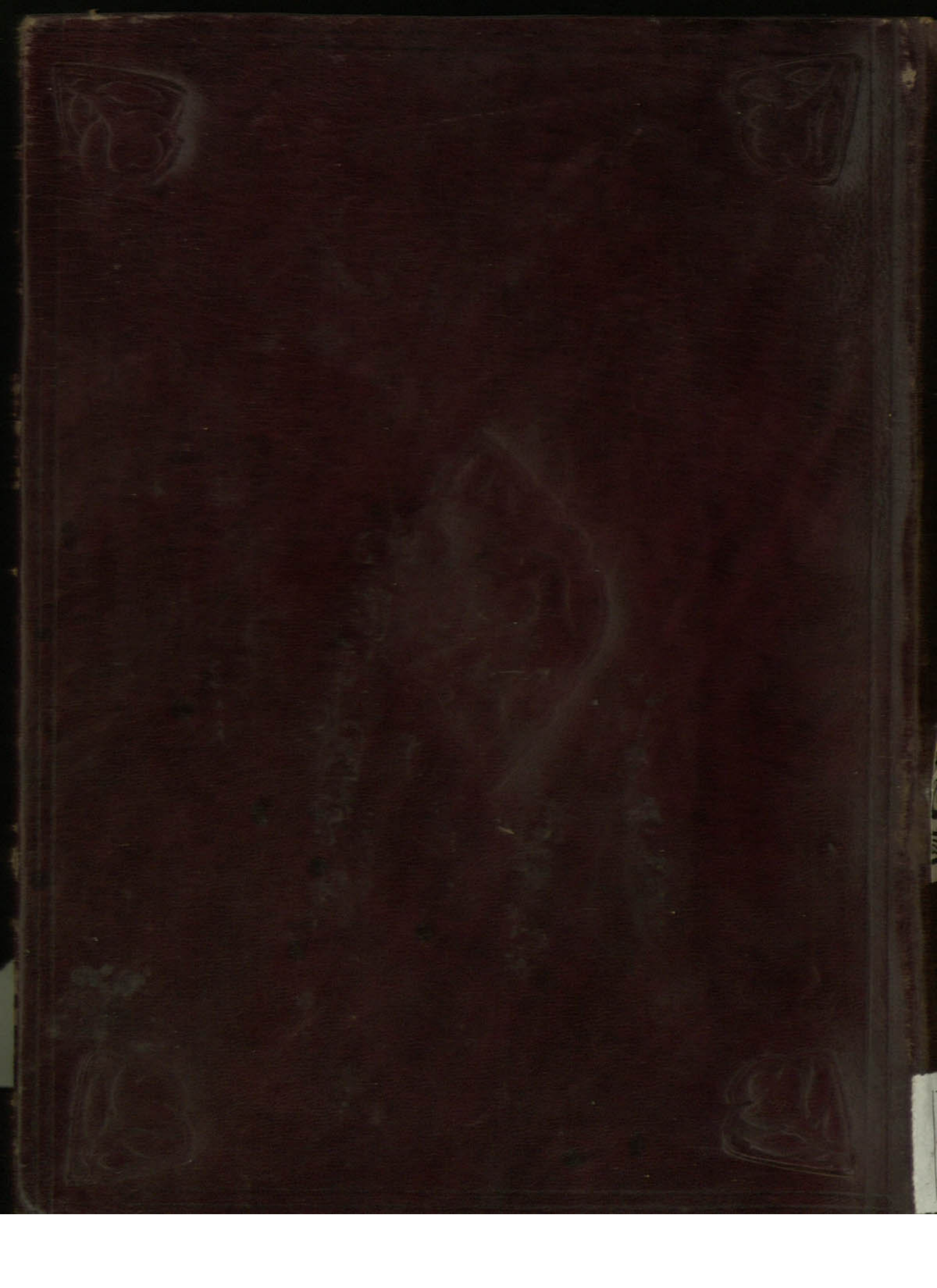
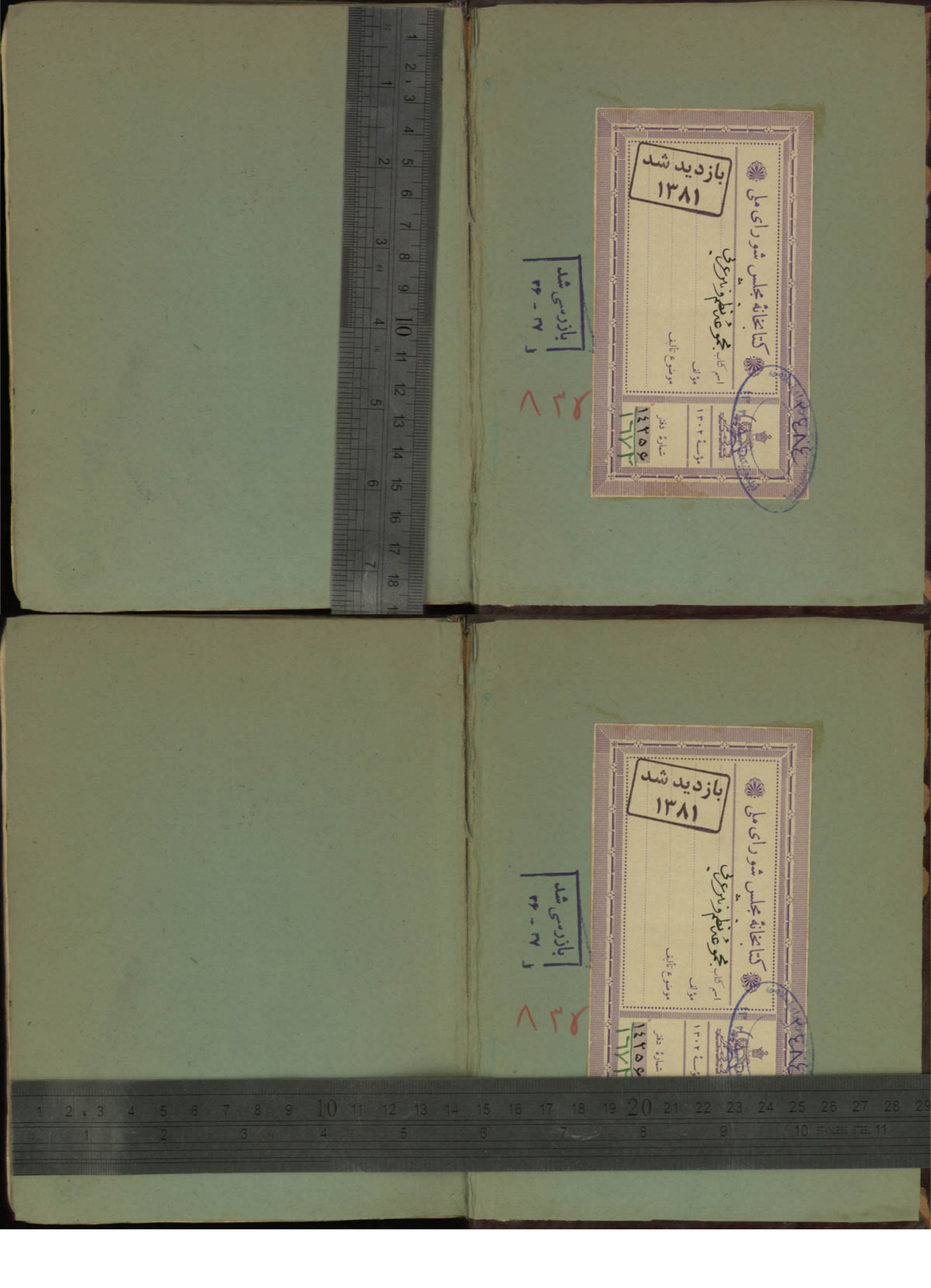




١٠

جُنگ نظم و نثر

عربی

١

١

بسم الله الرحمن الرحیم

این دفتر مجموعه سیصد و سه ورقست عدد اوراق آن در زاویه دست چپ بحروف تهجی موافق حساب جمل ثبت شده نمره اخیر آن (شج) است یعنی سیصد و سه و چند بخط عربیست از غلط محفوظست از انجمله در آن محررست تا عدد (کط) ٢٩ منشآتست و تا عدد (نب) ٥٢ قصاید و مخمسات و اشعارست و باز تا عدد (سد) ٦٤ مکاتیب و منشآتست از عدد (سه) ٦٥ منتخب از کتاب عیون الفضائل است در مکاتبات و رسائل از عدد (قیا) ١١١ رساله نسیم الصبا تا عدد (قفج) ١٨٣ از عدد (قفح) ١٨٨ منقولست از درر السمط تا عدد (رش) ٢٠٠ و از عدد (را) ٢٠١ دو رساله است از منشآت سید حسین کرکی تا (رکب) ٢٢٢ و از عدد (رکد) ٢٢٤ نقل رساله از منشآت و از عدد (رکط) ٢٣٩ صورت اجازات علماست مثل اجازه شیخ بهائی و علامه اعلی الله مقامهم بخط احمد بن الحسین الاصفهانی فی سنه ١٠٤٨

٦ ٢

بسم الله الرحمن الرحیم

سلام کالدر الساطع ودعاء کالنور اللامع وتحیة یستی بها ذهن السامع مع تحیات مرفوعات الی اعلی جناب سیدنا الاعظم ومولانا الاکرم ذی النسب الطاهر والحسب الفاخر عالم العلماء والفاضل الفهام جامع المعقول والمنقول حاوی الفروع والاصول [illegible] عصره ووحید دهره المخصوص بسمات الکمال الممدوح [illegible] الاوصاف فی الالقاب بل الالقاب [illegible] کل باب کالالسادة والافادة [illegible] والاجادة [illegible] والمرید والفتوة والسمو والرسا والدمر [illegible] والشرف [illegible] [illegible] واجادة [illegible]

من [illegible] سلام [illegible] بالتراق [illegible] الاحسان [illegible] الطلاق [illegible] الفضائل والعلیة [illegible] والبدایة [illegible] والمحبوب [illegible] ادام الله [illegible] [illegible] الاحوال [illegible] بخیر وسلامة الا ان [illegible] الفراق [illegible] [illegible] الاشتیاق [illegible] ولوان [illegible] اليك شوق [illegible] الوصف [illegible] فدمعی کل یوم بانسکاب وقلبی کل یوم باحتراق

المودات [illegible] المجلس السامی فی سعادة تطلع کواکبها [illegible] ترتفع مناکبها [illegible] واقبال [illegible] [illegible] الاولی [illegible]

حزوبها فمنها ما يكون الاسله فاتحة ابوابها والمواصلة مشيرة بحابها والمكاتبة واصلة اسبابها والملاطفة سببه قبابها ومنها ما يكون في صبابات القلوب كامنة وصلات النفوس لاستدامتها واستيفا لها ضامنة فلا داعي لها الا تناسب الفطر والطباع ولا باعث عليها الا ان كل النفوس حالة الانطباع لتمي مارح الارواح مصافيه لها مصافاة الماء للراح الف للقلوب الفاشي عن موافقة لها المؤتلفة بها تقع التصافي السرائر ويحصل التناجي بالضمائر والتخصصان بها مع تباعد دارهما مؤتلفان بل معنا لها واحد والعلة اثنان وهذه صفة ما سطور على خادم المجلس من موالاة المجلس بثبت على ظهر الغيب منذ كان تقدم واثنته بها على عدو الدار لحم ودم ويخرج بينبوعها وطلت رايح اصولها باسقه فروعها ولم يزل قبل المراسله ممتدا ظلمها سرا شهدها صيتا بحبها فيحصو صدورها بادير حمولها وعرضها ولقد وصل الشريف المنيف مهديا الطار الايادي مسديا لغو النجح المجلس لصوب العوادي مفيضا على الخادم من ثناب النعم ما تجر اذيالها ومرقيا اياه مراقي العز ما لو منه كيد الدهر واعتيالها وخاطبا عليه والاطال كانت تراسله واصلا ارحام صنعا لم يزل قدما قواصلها وعارفها على النفس المسه دوح الكنوه وتمحى الليل الليلا بنور الاناه ومطلعا على الارض ضو القمر ومجنيا بها الغر حلو التمر فتشرا الخادم بعد بالتصال المنتددة المطلوب والنعم المودد دم المحبوبة وهنا هاروح الوصال وبرد الاصال وعود الشباب بعد ذهابه ولقا الاحباب بعد ان لج الشوق في التهابه وقال لها ليهنك الغز الخالد

والشرف

عليك

والشرف الطريف والتالد والفخر الذي يحسدك به الدهر والرفعة التي تغار بها منا الانجم الزهر وخاطب قلبه بان قال له من مثلك وعقيلة خاطرك تهدى الى مثل هذا الخاطب ونجم ولا يك يبعث الى مثل هذا الطالب اما كفاك شرفا صلاحك لان تكون طالبا له حتى صرت مطلوبا واستحقاقك ان تكون راغبا حتى اصبحت مرغوبا فلا عتب لك بعد هذا على الاقدار ولا شكوى من الفلك المدار فقد انتهت جدود كذ بعد رقودها وهبت رياح سعادتك بعد ركودها ومرت فوق النجم نطاه فوقك ونعود العذر بازمنه والله تعالى يمسك هذه الامنية والنعمه السنيه والا ان الخادم قد رسم له خوض هذا البحر والجري في هذا المضمار لكان حسبا بان يمسك عن معارضة البحر يوشل والشهر يحنظله والعصب بكهام والبدر بظلام لكن مراسمه الممتثلة للمحظور عليه ومبيح وملاذهم المؤمل مدعوه لتحقيق اموره وهي سبب والداعي في موقفه ما افاض الخادم فيه من هذره ولشرفته بنظرهم على خدمته ووطره مزيد السمو ان شا الله

الحمد لمن سلك الفضل وهو الحكم العدل وصلوته على من اكتابه البشر وصدر بهم المختار شرف الخلق بالاصل والنسل واكرم الناس في الجود والبذل مستوفي حظوظ القرب والوصل ومستعلي شرفات غرفات المحض والكرم الجزل واله الموقوفة عليهم ممالك الدنيا ودار الفضل وبعد فهذا كتاب صدر من التراث وانه لقول فصل وما هو بالهزل الحاوي متوربه بالعدل معطاذا نحوته ما صدق ما توشح به الفرع والاصل منه اخبار عن ان الخيرات الجاريه وانبساع عن ابتدا مبادي المبرات الدائمة عن الانصرام عاريه فلله در الهمة المتمنيه لتلك الصدقات المحيى لرفاه الفضل المعلى الشعار الحري في هذه الازمنة ذوات الهنات بحسن النيات وعلو الهمات وهو الذي اسم لمعات الجود من شمس تحليه ترقات وسواطع لوامح بروق السود دمن وميض لطفه بارقات اسبل فضل وليع الالطاف للقلائد والطوارف في الكناف الارجا والاطراف وخفض جناح الرحمة على الخواص والاشراف والعوام والوضائع من غير امتيار ولا اسراف فيفضل الله ورحمته فليفرحوا وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ولقد شافهني ايده الله تعالى ليتاكد به الخير ويروج عن الناس لفضله المساوي والشرور بجميع ما عزى الشرع من الوقف وشروطها والتوليه وشروطها عند ثبوت المعدلات ووضوح المهمات فانا عليه وعلى جميع ما اسند اليه في الشاهد الحاتم منهيا ذلك الى من نصيل الامر الحضرات الولاة الحاكم ايدهم الله لنصر الدين

ومراسلة

اطال الله بقاه حتى سعاده يلتزم جنابه واقبال يعيد على لطنابه ونعمه تسيل شعابها وسبع متذللها من امانيه صعابها مستغلقة لك فائته مدى الذكر مشتملة الازهر نجل الانجم الزهر بل احدوثة تتزودها الركب واكرومة يحسدها الوابل السكب لقد وصل الصحيح الكريمه نثرت الجبر وفضحت الزهر وارتعت في روضها الفكر وامتعت بحسنها السمع والبصر ونفثت في عقد السحر وعفت على سيات الدهر وارتنا كيف ينظم الدر وبانتقا الكلم الغر وكيف يسحر الكلام وكيف يسحر الاحكام اسمه الاقدام بل كيف تصاد زهر الكواكب وتفصل العقد لنجود الكواعب حقا واول هذا عجب مما انشاه فضلاء الزمان وعذره كتاب الامان ممن جابر لبه قد اعجب صحة مبانيه الابر قلبه قد استتره حسن الفاظه ومعانيه ومن قابله دره فقد احذ على منجانه لوا النصر وعبر بفضل علمه في وجه علما العصر بالله تعالى ان تعيده من عين الكمال وسلغ نهاية الامال ويتغني منه بمن افتى بمنا قبه واستضيء في ظلم الخطوب لتهب ثواقبه واما سروري بما علمته من سلامه بعد النعمه التي اعدها من اسنى النعم واعلاها واحرى المنح بالشكر واولاها فسرور من طلع له من افق الامل سعوده وانجز له من القدر وعوده والله تعالى يديم له هذه النعم صافيا ورده اضافيا عليه برده وادام بموسمها وبعم ذل الاحسان ولقد اشتى في هذا الوقت الاصل الواحد ابد الله سعادته بالزوره واكد محوا ابر حتلى من الحبوره فاستوفقته عندي بتمنا بلقته وتاسا بروبه واحماد الما اعهده من حسن سيره وحميد مخبره وعرضا امهم باصولها فيهض

له كافيا بسببه لتلك الجهة موافيا ولم اضاعه حتى انتدب ليكفيه لعدم سكوني الى
سواه ولا غنى عن شعبه المعهود واهتمامه في بذل المعونة له فيها بوجه الدين النامه
مراسله كتاب الطالي اده بقا سيدنا وادام سعادته وتفضله ونعمته
وسموه وبسطه وكبت عاداه وحرسه من سرار عن سلامه يبعاده صدره وصباحه
ما لسطر به من ود والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد واله الطاهرين وليس كان كلا
واحد سليكه في المكاتب طريق الاعقاب ويستحب ان تكون المواصله منقطعة
بحسب تغير احوال الزمان وحالاته وعلينا على عذر واستمالات لقد اصبحت العقائد
والحمد لله بالولاء معمورة والضمائر في الاخلاص مغموسة والرحم الواشج بين الارواح
ناظر والتحم المتناسج بين النفوس مواصل ملائه ولعد كان قاضي القضاه فلان
جرى على هذا الى هذه اعتياد المتاركة وترك المواصله اعماد الحكم الزمان ووقوفا
على موقف الاعذار القاطع من الاخوان وقد اثرت في هذا المعنى ان نعود الحال الى السنة
ونرجع المواصله الى المتصل المعهود واحسنه ونغير الوحم الملابس على ما وردت به الاخبار
مشمول وبعد المهاجرة كالامانة في اسلافنا معلوم انكتب هذه الاسطر مجدد اعهدا
للاسلاف قد اشفى على الدثور وحققنا قدما كاد قد اضحت مشارفه للعثور وسائلا
مكرمته الانفع بادوامه عمارة سبيل المحاسن ونهجها وركوب متن المواصله ونهجها وحاجته
الهاربة عنه الابلاغ دعاى وحسن ثنائي في الباب العالي ان هنا [illegible] عند سنوح
فرصة وامكان ضلوع وصف ما عليه هذا الخادم المخلص من موالاته لتلك الدوله
القاهرة يجلي بها جبين صدره ويستوي فيها بين سره وجهره والله تعالى يديم عزه
الدوله موصولا بالحفظ ويجعلها بيدا الغر والنفوس موصل هذه الاسطر فلان وانه [illegible]
قد هذبته التجارب واحكمته وعصبت المسائل قدحه فوسمته والله يفضيه
فصل

فصل من انفسها باسا طعا وحاما على هام اعداء الدين قاطعا وقد قصد تلك الحضرة العلية راجيا ان يح
يشمله العناية الكريمة التي تتكفل بانارة صباح واذكاء مصباح

مراسله

المجلس السامي الوجيهي بالدعاء والتحيه مخدوم والانس لتقدم عن شريف حضرته معدوم ولولا
استحياء منه حاكم الخدمه لا وحت بحد مستر ابي فيها عما اوالمت عليه من دعا لم يزل ابشر لدي
صحف وثناء عليه يتوج كل محفل نشره وعرفه وما انطوى عليه من الاشكار صفوه
من الارتياح والاهتزاز الا ركنه التداعي والابتهاج والتحلل والاسلاء والله تعالى
طال بقاءه ويديم نعمائه ويطلع على عارض التي تكنع لقائه ويشيد حدي بملازمه
خدمه شريف قيام نعمته وراحته

هذا الكتاب صادر عن ذكي متاح من متسع العلم عن غني اذا
ظريف ذو العقول والالباب رووا الفاظه السحر الحلال ومعانيه
اللطف الرح للنفس من العتب الزلال وطلعة انفع من وابل القطر
وانطباع من ذيع السحر واجرى على نقا روح الصبا والاغراس من
عذريا الخصا فهو كتاب لقنك الدهر وتلد بلطف طلب الطالع حتى
العجب عما راته الطرس تفح وحقا ثغره تفح
ثرى معالم الفاظ والفاظه زانت المعاني
ومن انتهى صدره الحلى ازه فضى الحلى من اجازه واجازه
ومن نزوى حسن انسانه ونثره مطالعه وسامره
لحدائق هفا ثغر نفك اغنا ومن نفح المصغرو
الآن له نزكره وحظ نظيرا وان هذا الكتاب وارونقه
عن بيان ما تلك الطلعة وحقا بطلع الكتاب نظام
هذا الكتاب وحقوقا دولة الكتاب هذه

سبيلا بواب شعر تكلم معنى بديع بعت لفظ هناك تزاوجا اي ازدواج
كراح في زجاج او كروح سرت في جسم معتدل المزاج ولقد وقف هذا المص
حرس الله علاه وادام بقاه ونظم هذا الدر الذي حلى نحور الفضائل بقلائده
وعطر مجالس الادب بعطر روايحه وفرايده ولعمري لقد اخذ من كل شيء احسنه و
احسن بعد ما تميز بينها والفكر واتقنه واني وان مددت يدا طولا وباعا طائلا
في الثناء على من الكتاب يعترف لدي بالقصور وان كل جهد وعد في مقصور
وكيف لا وهذا فن تدحارت كل شعر وحارت كل سر فكل من اعرق في وصفه
اصبح مستوبا الى العي وهكذا انا القسان يبتدي اخطوات اقدامه في مسالك
التحقيق ومدارك الوصول ومشى المنتهى في امامه وفي احصاص الفواصل اكتنه
القدس وفي اظهار الفضائل السحر نه النفس هو منطوق لشارق والمغارب
ومحلى حلية المناطق والمناصب نثر قلم يحوي الكنوز كانه بدا ذهبيا
عنبري لعاب كان معانيه بدت تحت نفس عوانس بيض في سواد سلاب
وكيف لا وابالغ في نشر صحائف مجده ولا او اطنب على امام حمده وهو الذي لم
يزل الفضائل والفضل عقوده واتام الكلم والعلم عموده واوضح للديانات
منارها واظهر للملل اثارها وترك البدع مقصوص الجناح راكد الرياح
والضلال منهدم البنا متفرق الغنا لا يسمع للبدع في مجلس حس ولا
يرى للسحر على ذروه منبر عين ولا اثر فلله دره من عالم لم تدنس عرضه
بالاوكار ولم يسلط دناءه بالاوضار لا زالت ايامه مصروفة وحظه وادوام
راحته مرضيه وحواسه ضاربه لذوي الرياض جنين رياض وهو المرتدى فضل
عياض ازلي

سروري وافراحي وانسي وبهجتي | اذا عاينت عيناي وجه احبتي
ويوم اللقا عرسي وعيدي حسنه | وطيبي واطرابي وروحي وراحتي
وسعدي واقبالي وعزي ورفعتي | وموطن لذاتي وروضي وجنتي
عسى نظرة بالحجر لمتيم | رهين صبابات قتيل محبتي
شوق للقياكم يهيم بذكركم | يموت باشواق يعش بنظرة
انا عبدكم بل عبد عبد عبيدكم | لعلكم ابلغ تمنوا بن ورتي
فانتم على مر الزمان احبتي | وحبكم ديني وفرضي وسنتي
وانتم حياتي وانساني لكم بكم | وانتم مواشي وانتم عقيدتي
ولم انس ايا ما مضت بقربكم | وعيش مضى معكم بغير قريني

عنبر صدر كتاب

سلام على الحضرة الرسمية | سلام امري نفسه طامحه
ومن قلبه حسرة نارها | من الوصل مغرمه حاسمه
ومقلته ضنوها بعدكم | سها ودوا دمعها هاميه
واشواقه وتباريحه | على بعده منكم ناميه

ما افر العين عنك الشعور على
تكن لا سيرا اذا الناظر تعذره
فان كنت كيما لا الاسباق به
فاني فانيه فيما اسطره
وان قصدت للاشواق الشيئا
وكشف الكتب ما لست احصره

مع لطيف
وصلت كتاب فلان وعرفت ما تضمنه من الدعاء
وادام عمر انفاس شمائلها على الطائف ووده ونشر عن الاركبه
فعمر الطف عهدا وصحبا اكرم فانتشر علمه وفاح ما هو ذا هزني
لعو دعا تعطف وان الشوق هاج الكرام يحيي الحكم والفصف
[illegible]

مراسلة كتبه وقلبي بانوار عطلك ولسل باكناف العراق طويلـ
وفي الحشى يستهل مدامع كما فاض سحب بالربيع سيل رحلت ولولا سور حفظ اصابني
عاجم لي عن ساحتك حيل جنابك روض للمكارم مزهر فهلا الى ذاك الجناب سبيل
وصبري جميل في الخطوب اذا اعترت ولكن غير الصبر فيك جميل وعزمي في بعض الحوادث مبرم
سوى انه في البعد عنه محيل واني على ما يعتريني من النوى ومدان لمه سوف بديل
وتحت جنابا العنبر انعم طنون البرايا دون تعن تقيل فان كان ما ارجو لزمتك صحبة
بغار عليه مالك وعقيل لا كسب جرلهم ملاما ولا دام حالهم وعد على الاسلام واهله
ظلالهم عن وجد يستعل ودمع ينهمل واني اخلق جديده وهم لا ينادي وليده وقلب
فارقه الغاصبون وحزن اذا اسد منه منجاش منخر ولو ذهبت اميني ما اعانيه من
برح الاشجان وعدوا الزمان وروعات البعد ولوعات الوجد لزمت امدا بعدا
وتعاطيت حطبا شديدا وطلبت ما يخفض عنه مراقي الافهام ويسطع دونه
مرامي الخواطر والاوهام وهل بعد القطر بنثال انداده واني يحد الرمل
نهار اعداده وكثر اما نجهل الدهر ببلياته وقطعني سارح ودناته وهلا لنصل الحدثان
نصابا وجرعني لفرقة الاخوان سلعا وصابا خلي اراك اليوم زارقا اطار الصبر شعاعا وملأ
العليه حرقة والتياعا وعرفني ان رقة البر استخف العين ووتر الحبر اجمع للحب
الحين ولقد صدق من وصف هذا الحال وحقق فيه المقال وما احال حيث قال
وكل مصيبات الزمان رايتها سوى فرقة الاحباب هينة الخطب ومهما تذكرت
اللوى وايام والحمى ومقام سكبت عيني مطارت وذهبت نفسي على حسرات
فنالها ايام كانت تجري الدهر ازهارا وفي حاق العمر انوارا اجتني ثمرات
الاقبال

الاقبال واجتلي صفحات الجمال وامتري اخلاف النعم واجتني اصناف الكرم والتحف بيد
برد الامان واعتنق طيب الزمان فلا احسب اليوم منها الا تذكرا يول الكبد تقرعا
ودورث الخلد تخشعا شر واذكر ايام الحمى ثم انثني على كبدي خشية ان تصدعا ولعل
الله يعيدها كما كانت بل احسن ويرجعها باجلى ما عهدت وازين وما اقدره على ذلك ان
يصدق الامل الكاذب ويرجع الاياب العازب ويسهل الحال علينا فطرا ويجعل بعد عسر يسرا او
يحدث بعد ذلك امرا وقد اصدرت الخدمة عن موضع كذا واني انا كاله بالاصحاب حاديه الكف
احداث ذوالعوبه صادره على الاشتداد اي تلك النواصب محقها الله لتلك العامه وليد ذلك
ايامه في رغيف او قات تصباح وعواز حتى يلتبح الماسول بركات همته ويسهل المسئول للرتبات
دعوته ويعض لا الا السعاية الدنيه سراوامر ونواهيه لا اعدم فيما نسته عيره ما كانت الخلد
الصافيه والبل البواقيه تعضيه وراء في سنا دهنه الجلاله معاهد الاحاد
مشرون الى ما بدا الرفع منه

تمنيت ان الفاك في الدهر مره فاشكو همو ما ضاق عن حملها صدري
فيا من به روحي تذوب صبابة اليك هوى منك ما اشتكى سري
تعطف على صب كئيب متيم يحبك امسى لا افيق من الهجر

ول

فهل عجب في غيب عن مودتكم اني لا احسد من في ليله قصر
اني البلاء وان ابرت معنو يا ليت ظلت على منهاب ذاكرني
صف الاحبة ما لاقيت منكم لئن الاحبة لا يدرون ما السهر

و

والله يا سادتي ما الذي بعدكم قلبي بشيء ولا عيني ولا البدن
اما الفؤاد فمذ فارقتكم قلق يمسي ويصبح بين الهم والفكر
والطرف لولم يكن يرجو لقاءكم لكان يتلف بين الدمع والسهر
الله يجمع شملا صار مفترقا فيشتفي كل مشتاق من النظر

و

انتم سروري وانتم مشتكى حزني وانتم في سواد الليل سماري
انتم وان بعدت عنا منازلكم نوازل بين احشاي واافكاري
وان تكلمت لم الفظ بغيركم وان سكت فانتم عقد اضماري
الله جاركم مما احاذره فيكم ولن بعدت عن داركم داري

ليس

من يلساف هجرهم كلونه ما عليهم لو انهم كلمونا
اغلقوا باب وصلهم فيح لهم بالهنا ففي ملتنا
ملكوا رقنا فصرنا عبيدا ليلهم بعد رقنا لا يتونا
وعدونا لهم رقا ولكن ترى عاقوك الاجر مذرقتونا

لسحا دام بهاؤه

احبتنا ان البعاد لقاتل فهل حيلة للقرب منكم فيختال
اذ كل آن للشاكي نوائب وفي كل حين للتهاجر اهوال
الا يا لتلك الوصال مدى الغضا سقاك هتون صادق الرعد هطال
ويا دارنا بالاثل لا زال ربعها بربعك مسكي الغلالة هطال
ايا جيرتي طال البعاد فهل ترى سيلعد في القرب حظ واقبال
وهل يسعف الدهر الخؤون بزورة على رغم ايامي بها يسعد البال
وتقضي لبانات ويخمد جمرة لها التهاب في الفؤاد واشعال
خليلي قد طال المقام على القذى وما لعلي ذا الحال يا قوم احوال
بمرزى بالامال وسعي على غير ما ابغي رسم وشوال
الى كم ارى في مربع الذل ثاويا وفي احلال وفي المال املال
ونجمي منحوس وذكري خامل وقدري منحوس وجدي بطال
فلا نعش قلبي قرض احوعه ولا يشرح صدري فعول وفعال
ولا يهجني فكاهة كاعب بعيقة مهوى القرط غيداء مكسال
ولا يبهجني بالي بعلج اثيلة ومعضلة فيها غموض واشكال
امبط جلابيب الخفاء عن مزحها لترفع استار وتذهب اعضال
ويلمع نور الحق بعد خفائه فيهدى كابه قوم عن الحق ضلال
ساعد عن ربعي الذي هو مهجتي ييارب حل وكثر ترحال

واشتات اوصاب صعاب كانما　تحطم من آلامها لي اوصال
ولولا احتطاب منك انعش مهجتي　لكادت وبيت الله فيني تغتال
كلام اتانا من سما العز والعلى　يحق له منا خضوع واجلال
جلا صدا الادنى ان عن قلب مدنف　تناهب قراهم هموم واوجال
واذهب عنا كل حزن كانما　اديرت علينا منه صهباء جريال
وقد عطر الاكوان حتى كانما　عليها فتات المسك والرطب منهال
فرد بي بذلك النفس من طيب نشره　ولا يكن في ذلك تبطوء واهمال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الحب باقتناء غرائب الخصال سببا وابى ان يجعل للنسب عند الخلاء
بحسن محامد الشمائل الناقل للكمال من النسب نصيبا والصلوة والسلام على افضل المجلوس
حسبا واشرف العالمين نسبا محمد صفي الخليقة المختار من البرية بالحسب في الحسب الذي اجتباه
الله بلطفه وصيه حبيبا والد الطيبين وعترته الطاهرين ذخر المؤمنين وشفعاء المذنبين
وان كان ذنوبهم الهائلة المهلكة الكثيرة كثيرا ولعيد فان شرائف الحسب
من اجل العلوم النافع واتم القسم الذي يختص به الله من عباده من يشاء خصوصا
شرائف النسب الاشرف الاعلى على صل سيد الانبياء وعترته الرفيع المنيع الكرماء
عليه وعليهم افضل الصلوة واكمل الثناء ولكن مطرح على من المنتسبين اليه بالدا ؟
ما سلبهم في المنزلة وتقضا ما لو اعمر في الثنا تيزجها امروا به ونهوا عنه
في الحاير معالي الدرجات ضعفا ما لغيرهم من قاطبة البريات والمضيعين
له منهم ما جلا الامراعاة ارتكابا بالمناهي وتركا للمامورات يستحقون عقابا
ضعف ما لغيرهم من العصاة بسائر العقوبات كما ورد في حق الاضيات

بطريق اهل البيت عليهم صلوات الله وسلامه الى يوم القرار وهو صورة الاعتقاد للاصحاب
الذي عليه المعول والاعتماد ليعلم ان ملاك الامر عند اهل الحق وارباب الايمان واليقين بعد
الاعتقاد في التوحيد والنبوة على الاعتقاد في امامة الائمة الاثني عشر الطاهرين صلوات الله
وسلامه عليهم اجمعين فانه يلزم من الخلل فيه الاخلال بها والمنكر لاحدهم كالمنكر لنبوة
النبي صلوات الله عليه واله وامامتهم جميعا تواتر بذلك الاثار وتظافر صحاح الاخبار
قال النبي صلى الله عليه واله الائمة بعدي اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب واخرهم القائم طاعتهم
طاعتي ومعصيتهم معصيتي من انكر واحدا منهم فقد انكرني وقال الصادق المنكر
لاخرنا كالمنكر لاولنا ولا يتم الاعتقاد بامامتهم الا بالتولي عليهم وعلى احبائهم والتبري
عن ظالميهم ومعانديهم واعدائهم قال الصادق عليه السلام من خالف دين الله ووالى اعداء
الله واعداهما وعادى اولياء الله فالبراءة منه واجب كائنا من كان من اي نسل كان وقال
ايضا عليه السلام ليس منكم ومن خالفكم الا المغر قيل فاي شي المغر قال الذي يسمونه البراه
ممن خالفكم وجاوز فابرأ منه وان كان علويا فاطميا وقال الشيخ الاجل الاقدم محمد بن بابويه رضي
عنه وارضاه في معتقده واعتقادنا فيمن خالفنا في شي واحد خارج عن امور الدين
فمن خالفنا في جميع امور الدين وقال الصادق عليه السلام ليس الناصب من نصب لنا
اهل البيت لانك لا تجد رجلا يقول انا ابغض محمد وآل محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم
انكم تتولونا وانكم من شيعتنا ولا يخفى ان مراده صلوات الله وسلامه عليه بقوله لا تجد رجلا
اي ممن ادعى الاسلام ويقول انا ابغض محمدا وآل محمد اي يظهر هذا او يتكلم به للزومه
غاية الشناعة من هذا الكلام وخروجه بذلك عن دائرة الاسلام لكن نجد الناصب
بعضنا ويلزم اخاه ببغضه صلى الله عليه واله لنا دي بعضنا لان ما اليه بعضه ويظهر
منه البعض المحض عند النصب عداوة لكم معشر المؤمنين لنا لسبب علمه بانكم تتولونا وتتبرون

اعداءنا وانكم حزبنا وشيعتنا واصدقاؤنا وعدو الصديق عدو وصديق العدو والمظهر
لنصب المؤمن عدو لال محمد من الجهتين من حيث انه عدو لشيعتهم واصدقائهم ومن حيث
انه صديق لاعدائهم واشباههم وهم اعداء لهم صلوات الله عليهم فالناصب وهو المظهر
لعداوة المؤمن من شيعتهم واوليائهم وناصبيهم لهم يلزم من هذا ان ترتكب عليه النصب
ووبال العداوة وتكالها جنب نكث المؤمن الا يوم الدين بما يل وقال النبي صلى الله عليه واله
من جحد عليا امامته فقد جحد نبوتي ومن جحد نبوتي فقد جحد الله ربوبيته وقال صلى الله
عليه واله يا علي انت المظلوم بعدي ومن ظلمك فقد ظلمني ومن انصفك فقد انصفني
ومن جحدك فقد جحدني ومن والاك فقد والاني ومن عاداك فقد عاداني ومن اطاعك
فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني ولما انزلت هذه الاية واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة قال النبي صلى الله عليه واله من ظلم عليا مقعدي هذا بعد وفاتي فكانما
جحد نبوتي ونبوة الانبياء قبلي ومن تولى ظالما فهو ظالم قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا
يهدي القوم الظالمين وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم وقال عز وجل
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او
ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وقال عز وجل ولا تركنوا الى
الذين ظلموا فتمسكم النار ذكر الشيخ الاجل محمد بن بابويه رحمه الله ذيل هذه الاية الشريفة في
باب الاعتقاد في الظالم الظلم وضع الشي في غير موضعه فمن ادعى الامامة وليس بامام
فهو الظالم الملعون ومن وضع الامامة في غير اهلها فهو ظالم ملعون تنبيه
ليعلم ان النجاة والخلاص عن عقوبة الدركات لا يحصل الا بالحسب والانساب والاماني والامل
قال الصادق عليه السلام لاصحابه في ابن عبد الله ان ليس على شي مما انتم عليه والى كريم منه
آخر الله وسل لعمل في الصادق عليه السلام فقال ما تحال الذين منا فما الدين بامانيكم
ولا اماني

ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به وفي الكافي للشيخ الاجل افضل المحدثين عن اهل
بيت الطاهرين صلوات الله عليهم محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله باسناده يرفعه الى ابي الحسن عليه
السلام قال احمد بن عمر الوشا قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك
من ولد فاطمة عليها السلام هو وسائر الناس سواء في العذاب قال كان علي بن الحسين صلوات
الله عليهما يقول عليهم ضعفا العذاب دون الخلاص للشيخ المعدي جمال الملة والدين المطهر
رحمه روى الكشي عن الحسن علي بن مسلم جعفر با سليمان ولدك رسول الله صلى الله عليه واله
قال نعم قال ولدك علي عليه السلام مرتين قال نعم قال وانت ولد جعفر قال نعم قال لولا الذي انت
ما اسمعته هذا هو مسلم جعفر ابراهيم ومحمد علي عبد الله جعفر الطيار رضي الله عنه وانا
اروي الحديث المذكور واروح الى الشيخ المعدي الان رالية سند بطريق صحيح رفعه قال قيل
ما سول فيها ورد من مثل هذا تعم ملا الا ما سلكم على ابرار الا المودة في القربى وقول صلى الله عليه
واله الصالحون لله والطالحون لي فانه يدل بظاهره على ان اجر النبوة لا يكون الا مودة الذرية
النبوية كانما تكان وصالحهم في عصمة الله وطالحهم في حماية لطف رسول الله قلت جمع عمر الموا
منهم بالكتاب والسنة وبقي الباقي على حالها فهذا وامثاله مختص بالمؤمنين من الذرية ولا شك ان المؤ
المؤمن منهم له درجة ومرتبة رفيع عند الله لا يصل غيره من المؤمنين اليه ولا تعبل بما يحكيه يصل
والمحصي الا عليه وما يصح لي رواية ما نقل الشيخ الاجل المعدي جمال الملة والدين حسن بن مطهر الحلي
قدس سره العزيز في الخلاصة عن محمد الكشي رحمه الله قال قرات في كتاب محمد بن الحسن بندار بخطه حدثني
محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن علي عن علي بن حكم عن مسلم بن جعفر قال سالني عبد الله
بن الحسن على الجهان ان ادخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام اسلم عليه قلت فما يمنعك من
ذلك قال اللهم الاجلال والهيبة له واتقي عليه قال فاعتل ابو الحسن عليه السلام علة خفيفة وقد
عاده الناس فلقيت عبد الله فقلت قد جاءك ما تريد قد اعتل ابو الحسن عليه السلام

على حسم وقد عاده الناس فان اردت الدخول عليه فاليوم قال فجاء الى ابى الحسن عائدا
فلقيه ابو الحسن عليه السلام بكل ما يحب من المنزل والتعظيم ففرح بذلك على بن عبد الله فرحا
شديدا ثم مرض على بن عبد الله فعاده ابو الحسن وانا معه فجلس حتى خرج من كان فى البيت
فلما خرجنا اخبرتني مولاة لنا ان ام سلمة امراة على بن عبد الله كانت من وراء الستر تنظر
اليه فلما خرج خرجت وانكبت على الموضع الذى كان ابو الحسن فيه جالسا وتمسح به
قال سليمان ثم دخلت على على بن عبد الله فاخبرني بما فعلت ام سلمة فخبرت به ابا الحسن عليه
السلام فقال يا سليمان ان على بن عبد الله وامراته وولده من اهل الجنة يا سليمان ان ولد على
وفاطمة اذا عرفهم الله هذا الامر لم يكونوا كالناس وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم
نحن اهل بيت لا يقاس بنا احد وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام فى حديث طويل ليس
بين الله وبين احد قرابة ان احب الخلق الى الله اتقاهم له واعملهم بطاعته والله لا يتقرب
الى الله الا بالطاعة ما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله
مطيعا فهو لنا ولى ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو ولا تنال ولايتنا الا بالورع
والعمل وقال نوح عليه السلام رب ان ابنى من اهلى وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين
قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم انى
اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب انى اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لى به علم
والا تغفر لى وترحمنى اكن من الخاسرين ومعناه يا رب انك وعدتنى ان تنجى من
اهلى وان وعدك الحق لا خلف فيه فكيف اتاه من وعدتنى بنجاته وانت احكم الحاكمين
فى قولك وفعلك لانك اعلمهم واعدلهم قال الله تعالى انه ليس من اهلك اى ليس من اهلك الذين
وعدتك بنجاتهم لانه سبحانه استثنى من اهله الذين وعده بنجاتهم من اراد اهلاكهم
منهم بالغرق بقوله الا من سبق عليه القول او المراد بقوله ليس من اهلك انه ليس على دينك
فكانه كفره اخرجه ان يكون له حكم اهله وقول الاول لابن عباس وسعيد بن جبير والضحاك
ومختار الجبائى والثانى مروى عن ابن جريج المفسرين على منوال مولى الرسول صلوات الله عليه
سلمان

سلمان منا اهل البيت وانما اراد على ديننا اهل البيت وروى على بن مهزيار عن الحسن بن على
الوشاء عن الرضا عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تعالى قال لنوح عليه السلام
انه ليس من اهلك لانه كان مخالفا وجعل من اتبعه من اهله ويؤيد هذا التفسير ان الله
تعالى قال على سبيل التعليل انه عمل غير صالح فبين انه انما خرج عن احكام اهله لكفره وسوء عمله
روى عن عكرمة انه قال ابنه ولكنه مخالف له فى العمل والنية فمن ثم قيل انه ليس من اهلك وذكر
الشيخ الاجل الافضل محى الملة والدين امين الدين ابو على الطبرسى رحمه الله فى تفسيره ما هنا
اقوالا للمفسرين وقال المعتمد المعول عليه هذان القولان وقوله تعالى انه عمل غير صالح اى ذو عمل
غير صالح او صاحب عمل غير صالح او جعل ذاته ذات العمل الغير الصالح للمبالغة كقول الخنساء
ترتع ما رتعت حتى اذا ادكرت فانما هى اقبال وادبار اى ذات اقبال وذات ادبار وفى
الكشاف فان قلت فهلا قيل انه عمل فاسد قلت لما نفاه عن اهله نفى عن صفتهم بكلمة النافية
التى يستبقى معها لفظ المنفى وآذن بذلك انه انما انجاهم من انجى من اهله لصلاحهم لا لانهم اهلك
واقاربك وان هذا لما انتفى عنه الصلاح لم ينفعه ابوتك كقول نوح كما سالت عسى من عبادنا
صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وفيه ايذان بان قرابة الدين غامرة لقرابة النسب
وان نسيبك فى دينك ومعتقدك من الاباعد فى المنسب والنسب وان كان حبشيا وكنت قرشيا
لصيقك وخصيصك ومن لم يكن على دينك وان كان امس اقاربك رحما فهو ابعد بعيد منك
وجعلت ذاته عملا غير صالح مبالغة فى ذمه كقوله انما هى اقبال وادبار وفى تفسير الصادقين عليهم السلام
يا نوح انه ليس من اهلك لقطع الولاية

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة معتقد اخلاصها مسرود عن الترك حضامها
متوقدا فى ظلمات الشبهات اخلاصها واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده المصطفى و
رسوله الوفى صدع بالرسالة جاهدا وقام بالشريعة مجاهدا فهدم من اسسها واقام مواكبها
وهدى الناس الى المحجة الزهراء والشريعة البيضاء فانقذهم من دار البوار وبلغهم بسببها الى
دار القرار صلى الله عليه وآله مصابيح الدجى ومفاتيح الهدى ما ذر شارق وما لاح
بارق اما بعد

لا والذى رتب النجوم بامره	فلهن منها مشهر ومغيب
ما حل من قلبى الذى اخلصته	فى سر قلبى ما عداك حبيب
عجبا لقلبك لا يرق لذى هوى	ولقد ترق على هواك قلوب
ماذا عليك لو ان قلبك رق لى	وعليك قلبى ذا يكاد يذوب

نثر

لا والذى رتب اللواكب مواكب بعد مواكب فكلهن فى معارجها غروب وطلوع واستقامة ورجوع ما حل منزلك من قلبى حبيب سواك حاشاك وذلك انك امير ضميرى وانسى من الورى وسميرى فيا عجبا لقلبك القاسى لا يرق لذى الهوى المقاسى ولقد ترق القلوب على هواك ولا تخضع الى احد سواك احجر قلبك ام صخر ام غدا يشرف على ذوى الهوى شديد فماذا عليك لو ان رق قلبك رقيقا وهذا قلبى عليك يذوب وحق لى فهلا ندبتنى الى الوصال وقد تكررت فى قلبى النصال على النصال وهذه النعوت المتظاهرة على صفحات احوالى ظاهرة فاذا قرعت مسامعى ذكراك جن جنونى اذ ذاك له

يا رقة القلب فمن قلبه قاسى	وروعة الذكر من طبعه ناسى
قلبى جريح واسيه بذى سلم	فاين من جرح قلبى مرهم الآسى
يا احسن الناس حسنا حبذا	فى الخلق والخلق بل يا احسن الناس
لا انكر الحسن من حسنى ومن نفسى	نحو وحر كم اهدى حر انفاسى
وسوس حسنى حاوس فيك هوى	شتان ما بين وسواس ووسواسى

دعوا القلب ان القلب ليس له صبر	فلا عرف ذو عرف ولا انكر نكر
امن جذر حال الاصر يلتجى	الا الصبر وانه لا حل صبر
ترحل عنى البدر فى غسق الدجى	وللناس فى جنح الدجى يطلع البدر
سبى العقل منى حزو لى نقله	الى بابل من جفنها جلب السحر
نعم انه صدر الزعر وعنده	ثوى القلب ان القلب سكن الصدر

يا شوق حتام تطوينى وتنشرنى	يا بلبل الوجد من قربى الى قدمى
ارقتـه معى الا ترضى بغير رضى	بل ليس يرضيك الا ان تريق دمى
يا جذ الحزن اشفاقا ومرحمة	يهايم فى جحيم الشوق مضطرم
الم بى الم من مداهنة	اسعف الدهر بالحلوى الا لم
قد كان عينى بلا دمع لوصلهم	فالآن دمعى بلا عين لهجرهم

نثر معناه ان الدموع مذ جرى منه عوضا العين صار

يا شوق فتام تنشرنى وتطوينى يا بلبل الوجد من احمض

سي طيبها والتهب صاح ونشوان · وضج الدجي في عسكر الحيران
وكم الثريا بالدعاء مليحه · وصحب الثرى من عسكر الزنج ملآن
فارقني للوجد والركب خنع · واكثرهم من خمرة النوم سكران
الا ايها الاصد الذي هو قاتلي · ترفق قليلا انما انا انسان
فلو انه ما بي شهلان هضبة · لاصبح رجراج الذي كثيف شهلان

[illegible]

كسر عن العمر ايام ولات وادام بهائها ونض رواها ورفع عنها الحادثات واسواها في
دولة عالية العهد وتعم منها الى المدد باقية على الابد دالقدم شوق وثرب العيش مطروق والاحشاء
مسجورة الرمضاء والنفس تشجي بانفاسها الصعدا والحسرات عاشة بالصبر تفرقه بددا والزفرات
قاصية على الصدر تمزقه قددا اوقد ما منيت من هذا الزمان النكد بما ينفض جامع الكبد
وبعض من ابن الجلد ويستصحبا بر الخلد ومرد اب ان يسومني ابدا الكلف البعاد ويرميني
منها بسهم العناد فلا الم بربع الا اثار عليه الخراب ولا اهم تشمل الا طار عليه الغراب وكانني
اوعدته دخلا ووترته مالا واهلا حتى اسعى لعنادي جهارا واشد بجهادي ليلا
ونهارا واصبح يصرفني عن وجه المراد ونص دون ما افضله بالاسداد فما ابرمت
عقدا الا نقضه بكيده ولا نظمت عقدا الا نثره بايديه ومن ابرح ما رماني به من سور
مكائده واقبح ما غرضني له من شوم مقاصده ان حرمني خصيب جنابه وطوح بي عن
رحب رحابه وحرمني طلل طلاله وحجبني عن مطالع جماله وما سمح حظا لي وعسى ان
يدلني عليه بنصح فاد فع نحو واردها الى قدره وانتصر منه فيما عناني به من كيده و
مكره وامر الوصال حبلا لا شك قواه واقد الاقبال شملا لا ينثر براه وما ذلك الا من [illegible]
[illegible]

[illegible]

وان ترف بخطابه الكريم احيانا الزم احسانا واوجب امتنانا ورايه [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

ادعية تصلح للسلاطين

ومو سي انه وصار ... بالخلود ناضر زمانها وجعل المقادير طوع عنانها وحفظ على الكافة ما
شملهم من فيض احسانها وامتنانها ولعمد صادر نعمتها وشائق كلمتها بسيوفها وسنانها
ويديم المنابر والمناح على عزماتها واراؤها موفقه وجعل راياتها العالية اتمامها على
خرق البلاد وغربها منصوره مظفرة · ومو سمائه بصل اسباب دولتها بالدوام
وتوفيها على الازمنة والاعوام ويزيدا ايامها نضارة اعضان وغزارة افنان وصنائع طلائع
اقبال وصفات ربيع امال ويضاعف لاوليتها انوار ... طلوع ولعدائها
المنازل حروب ... وموسى ... ايام دولتها واضحة الغرر واسباب نعمتها تحصيم
المرر وجعل اعلامها منصورة والمساعد ... عزماتها منصورة و
المقادير لاوامرها تابع وشهب ... من افق مقاصدها طالع وعز ... الى بسيط
الارض ... واشلاء الاعادي دولتها باطراف رماحها تقسم · ومو سي ... توبيد
ايامها بحفظ الافنان وتخلد دولتها ... ويديم ايالتها منورة الافاق شارقها
ويضاعف جلالتها ... ومشارقها ويجعل عزماتها ... ثغور النجح
باسمه وتقاتها ... الشرجاكية وسطوتها ... الملوك ... ونظراتها الارزاق والعباد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لملكتها مصايد قلبها وحاميها والعبيد يحمد الى الامير الله الذي لا اله الا هو ويسأله ان
يصلي على محمد المصطفى واله الطاهرين وان يؤيد الدولة العلية العالية اعزه باقاق
السما المحفوظة عن يد الشفا مصون زمانها بالحشر محفوف الوتها بجنود الظفر والنصر
وان يجعل البسيطة بيد ملكتها مضبوطة والبسيطة تحت بعقال اياتها مربوط وهو بكار
ولي الكرم والاجابة وهو تعالى يزيد بصارة اياتها يحمل النظرة متقارنة
لاعلامها والمقادير مطاوعة لاحكامها والدنيا منقادة تحت زمامها ويد الصعاب
الامال لارادتها متذللة والايام عن حسن اياتها ضاحكة متهللة والعبيد يحمد الى الامير
الله الذي لا اله الا هو ويسأله ان يصلي على محمد نبيه المصطفى واله الطاهرين ويسوء حمد
ما ان شكر لله سبحانه وتعالى على ان جعل السلطنة العظمى جالسة صدورها ~~والامام الاعظم~~
متبسمة ثغورها والمنابر بدعوتها الوثيرة مهتزة اعطافها وقلوب الانام على
محبتها المفروضة موصودا جمعها وايتلافها معدوما تفرقها واختلافها ثم بالتضرع الى عز
اسمه في ان يديم الله علوها العالية في بسيط الارض مسموعة واعادي الدولة القاهرة مكبوبة
مقموعة ويجعل راياتها بالظفر والفتح خافقة وقلوب العباد على طاعتها متلئمة موافقة و
رايات ملكتها بجميع اقطار البسيط جامعة والاقدار لاوامرها مطيعة سامعة وهو نعم المولى و
الاجابة   خلدت ايامها ونفذ في البسيط اعلامها وجلى بنور اياتها غياهب
الظلم ظلامها وقاد الى تلبية دعوتها كل خالع ربقة الطاعة ناكث واباد بسيف سطوتها كل
مفسد في الارض عابث وجعل الاقدار منقادة خاضعة لاحكامها وممالك الافاق
محفوظة تحت ضمامها وابقيت الاوضاع مصحية لعنانها والاعادي صرعى لماضي سيفها و
سنانها ثم يسع ذلك بالتضرع لله الكريم في ان يجعل الدولة العالية العاشرة خزانة الدول
الى الزمنا راو اجاها للاسلام ذمارا وابقيها ماثرا واثارا واعلاها معارج و
سررا واوضحها حين الايام غررا واتقيها في سماء الكواكب وادفعها ذرى الاوتاد
الخ

الفرد مناكب وان يصلي الابعد الشريف بالحشر موسومة صفحاتها بالظفر والنصر مقبلة على
البسيطة اليها حفظ القدر والدهر   وهو سبحانه ولي تخليد زمانها وتوبيد سلطانها ويديم
زمان مطالع جلالها وبدع الاسلام واهله وريف ظلالها ويجعل دولتها ضاحكة الثغور
مالكة لازمة الامور واكتم قدرتها الجباه الايام قاسمة لارزاق الانام مستخدمة للفلك
الدوار متحكمة بالقضاء في الاقضية والاقدار ويجعل رباع كرمها بحافلة نعمها محلولة
وسيوف نقمتها لشانئي تخلها مسلولة   وهو سبحانه ولي تأبيد ايامها ونشر اعلامها وعض
في الافاق والاقطار سيوفها واقلامها ويجعل شريف دعوتها في الاقاليم السبع مجابة وكهيم
حرمها امنا للناس ومثابة ويمكن في قلوب مخالفي ملكتها رعب لها ومهابة ويديم اتباع
الاقدار لاوامرها وارتضاع الكائنات ملاطفتها وغامرها   الى ان تلك الدولة
العالية العباسية عالية الضاد وهاجة لبرانوارها ضاحكة ثغورها حالية صدورها
مرفوعة قبابها موصولة اسبابها ماضية بكون الاقدار لاحكامها متقادة والايام لمرامها
مرتادة وزمامها دايما في رمقاصدها ومناجحها واربه والامال القضاء على منهض
مباغيها جارية وهو تعالى لنعم الحسب

دوبيت

اصنع ماشئت انت انت المحبوب
مالي ذنب بل كما قلت ذنوب
هل تسمح بالوصال في ليلتنا
تجلو صدا القلب وتعفو وتتوب

مثله

يا تسلف مهجتي متى يوم اراك
يا ناظر ناظري حتى العين تراك
ما غرد قمري على غصن اراك
الا وتمنيت من الله اراك

كاتبت من المسائل الاشراق في فرقتكم ومطارح اشواقي والهم منازلي وتخيلها بهم والدمع مدامعي جري الستة
لو ان لي في كل مكان شعر الغلمان لكان غير شرح التعطش الى ارشفة اقداح ارواح الوصال قصيره
ولو كان لكل لسان من تلك الالسنة الف بيان لكانت عن وصف الشوق والى ساعة الاتصال حسيره فلهذا
لم احم حول ذلك ولم اسلك شعاب هذه المسالك واقتصرت على انها حوالة الى دعيه بحاله في رياض
الاصلاح قوافلها واهدا السلام يتبحر في ساحات الاخلاص رواحلها وانا اسأل الله ان يعين علي
اوقات اللقاء الكريم والفوز باستطلاع المنظر الوسيم فان ذلك اقصى المراد واهم المرادات وقد
ارسلت الى الخديم المعلى كتابا عن يدي في اسابيع الله المربية ولا ادري هل وصل الى خدمته ام لا
وقد وصل في هذه الايام كتابكم الوسيم ملفوفة عليه الهوى الكتاب بكنه وجعلته تعويذا
لروحي ونائبا عن غبوقي وصبوحي وها انا اقبله في كل يوم الفا واتخذه قرينا والفا اجلو
به صدا الهموم والاحزان وادفع به عن النفس سوائج الغموم والاكدار واجعله عوضا عن كل
محبوب بطر منتظر بطول لما ورد على يعقوب هذا او اسطار العتود لم بدت قد بك الغايب
وتحافر البنان قوق عمار الوصل ما يسع تحمله ولا كن لما حصله ان منطبقا مما يحكم
هذا ولا احسن هذه دري به قدمه منه عرف بقدر استعداده الكوهر الباطل وعز بالاستعداد
مقارن احداهن بين الحال والعاطل كانت ازمة عزمائه منطلق في هواد رعنايته
منطبقة لما ان يكون منحطا في سلك العلما منتظما في عقد التاركين لزخارف الدنيا ولا التفات
لهم بهم لا تشقى بهم جليسهم ولا يؤذي احدا انيسهم وسوف يعبر عن نفسه معهم الذي يدعونهم
تيمنا بقوله من تشبه بقوم فهو منهم كما حكى عن الانبيا والاولياء ومحبيهم ومتابعيهم وحزب الله العالمين
وحث يعيهم الان العوايق التي لا تخفى على الله دبيتها وجليلها والعلائق التي لا يعزب
علمه مثقال ذرة من جملها وتفاصيلها وشواغل الانفس ودنى عمل الافاق التي هي ايات
الله على الاطلاق ولكني في ارض العراق ما لمنع العبد عن مراده ويحول بينه وبين مرتاده
والله بفضله وحسن توفيقه وتسهيل طريقه هو المستعان لتبيين الحق لنا وعلينا والينا ولمن يطلب
في حالي

في حالي يؤنس ورضا ونطلب منه زعزعة ورضا ساكر الله تعالى علها بسط في بلادهم من اهتدوا على
السيد الامير وانوار عارفته مواظبا اناء الليل واطراف النهار على دعا سرير الوزير لا زالت
ظلال جلاله ممدودة على الصغير والكبير كما شكل لا زلت بقدر عدل الانعام به ان يا الروح
والبارز في الهند عنده دعاك مقروض بلا عرض وعند غيري فرض لا كما عندي
فيعرض ان يتهيأ في موضع الجمال به يحل له عبارته ولفظ استعارته بذكره ويلتئم و
يعرض على نواب الحضرة الرفيعة والذروة المنيعة هدية منسوبة الى الانفس النفيسة المنورة
لا تخفى ذنوبه ليعلم ان الداعي لايام دولتهم المتشبثت بذيل عنايته خدمتهم ما ورد و اذا
وما حضر نادي بالانتصاب مدحة او اختلاب منح او احتفا رجا او اكتسا ديباجة
الحضور السرور ولا بد لكن الموجود لذلك العظمة المستمع انه انغم اعلم وشرح صدره و
قرناظره فيما عني الحلي بادراك صحبة اكابر الدين والدنيا وملازمة عتبتهم وترك الغلان
ومشاهدة احوال الذين كانوا اجابله النقد وموابدة الحل والعقد قد نظم انه المنشو و
اداح دوام الباهر فانس في تعويكهم الترتيب الشامخ مع اصحاب الكمالات وطلاب العلوم والكرامات
ودوحا على تحصيل الفضائل وذويها والاداب واهلها لا سيما ادب النفس الذي هو خير من
ادب الدرس وفضل الكشف والعيان والخبرة والوجدان فان جذبهن جذبات
الحق توازي عمل الثقلين واخلاد الى ابواب البر والخيرات والمدارس والمساجد
والى التكات تحليلا للذكر الجميل وادخارا للاجر الجزيل وتجنبا عن دعوى الحاق وتزاحم
المذاهب والطرايق ومباحثة الفضلاء والعلماء في الكراهية انما هم على من اليقينيات
والمسايل الدينيات ويعيشون فالوا وفعلوا في الازمنة الماضية والقرون الخالية فالعاطل
وما فعلوا ارتهم من حيث فعلوا ما لوا عن ثقة رتب الدرجات ونياس
القامات والاعتدادات وشعفا بتربية المرتبين من كوش الذوق امدادهم

وشغفتهم على المذنوبين بحر الشوق الكادهم وتوسم من مطالع طلعتهم نضرة النعيم وعاين من اعشائهم ايات تحيى العظام وهي رميم كان كل منهم للاقا فضل الفضل بمنزلة البيت العتيق وهم سرحون اليه من كل فج عميق الا ان الامر مثل ما قال الاكثر احبار ربنا ربتها بعض ولعله تشبيها ويعلل عن طيه والظن مخطئ ويصيب والخيال يجريب والشك يذيب وشواظ الوهم يشوي حمام القلب وان الظن لا يغني من الحق شيئا ان سوء فيهم من يلتهج لمجاورته ويرغب في مجاورته امتثالا لقول النبي عليه السلام حكاية عن ربه من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا واتباعا لمن قال من فتح عليه باب ربه كتبنا فقد وجب علينا ولما اشتهر ان الناس على دين ملوكهم في اصول اخلاقهم وفروع سلوكهم بيد انهم شاهدوا الاهمال وتشردوا الاذلال تتبع في كل وقت ثغورهم والله يعلم ما تكن صدورهم فاهوانة يبدا الغفلة والغرور ولاهوا بالتكبر والسرور واظهروا من الوفا الصحيح والولا الصريح كل شي استدرت به الربح فصار متفرقا في كان جبل عهدهم ثابتا وودهم هبارا منبثا يشغلون ابدا بتقضاحوائجهم الخاصة ولا يلتفتون قط الى الامور العامة ولا يتصورون انهم لما فرغوا عن الاستغراق في مصالحهم فتخ الناس من مطالبهم ومناهجهم حتى اخترت اعمالهم وتذممت افعالهم كما قال امير المؤمنين وامام المسلمين والى دين الله الغالب علي بن ابي طالب عليه السلام اعلموا ان حوائج الناس اليكم نعم من نعم الله عليكم فلا تملوا النعم فتتحول نقما وهذا واكثر من الخاصة بل من شاهيرهم وخواصهم يتذرعون عن الزوار ضعفا وبتوارون عن الحدود والطلاب وظل احيانا عليهم او مال الحول اليهم ... في وجوههم اثار العبوس والتجهم وشاهد في فلتات السنتهم شواهد اليبوس والتبرم كان الحجاب والحرافيش في حاجبهم او الطالب اضر من نضائهم فكم قلت مخاطبا لمن يادر بالاغراض في كمطلبهم وشاهد في السياق من رهطهم ايها الغافل المدعي بانه العاقل فما هذا النظر الشزر والالتفات المنزور اما تبائم بهمو بال وما تخطر ذكر الموت بالبال الملك فتنظر الى السها بعين المستحقر

ونعبر

كه

ونعبر على الضعفا بعين المستحقر اعلم وفقك الله للاعمال الصالحة وجنبك من الافعال الفاضحة ان الكريم يرضى بالحين ولا يرضى بالشين واللبيب يصبر على النار ولا يصبر على العار ويدرس من الذم ولا يهرب من السم ولا يرى يجزع من الذلة ولا يجزع من القتل ويؤمن الهوان ولا يؤمن الحرب العوان وايم الله للاجل المحتوم احط الهم من العرض المشتوم والنار المشبوبة اطيب لدى العارف من النفس المسبوبة والغرق في العزة الدواء اكثر على اهل الكرم من استماع الكلمة العورا والنفس المطلقة الابية والدين ذا الحمية ما نعات ايات وصارفات محبات عن الاستكانة لابنا الزمان والاستعانة بغير الله الحاصل منها نوع من شرك لان تكم فيهم عبدا لا يوقن باسواه ولا يتخذ الهه هواه ولا يسجد الا لله ولا يعبد صنوما من مناة (واياما) من اسرار لا يذوق في العشق نوم نايم ولا يخاف في الصدق لوم لايم كما قلت لعذله على الحتكافي الى الزادم والتجانية بالعانرجين فالوالم تركت ما لا تعنم وتجردت عن مال تعيم وتوعم واعرضت عن الجاهلين واشغالهم وانهضت الى الخلوة والعزلة من صحبة البطال وافعالهم وتخصيب في الشهود والحضور عن ملا زمه استماع الشهود الزورد وتخصصت عن سوابع قوم لا يكادون يفقهون قولا وباعدت عن المرافقة مع الاخوين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اما علمتم ادام الله سعادتكم وزين بالالطاف عادتكم منذ زمان ان اصفهان كورة من البلاد مذكورة واهاليها لا تشكر ومعاليها لا تستركما انشد الفاضل الرئيس عبد المومن المعروف بالشهيد في نسخة سلام الله ما تلي التنزيل وما اصطحب الثالث والثاني على اطراف حيوسا كنها ودادي زندرود واصفهان الا انه بها ممزوجة بالجد كالماء في الخمر والروح بالجسد ويمشي فيها الظلم والعدوان وتعيشى الشعوا به ام الشفوتين بطريق العداوة وزوال الامان لا في محاربها انصاف ولا اسعاف ولا عن شرور زعانفها امن بالاتفاق فالاقامة بمثل هذه البلدة تنحل ويحسب على البلد الصعيد بعينها فتارمنها السكون والدعة فقد عسر على الحمول الصنع وشكل الحر الكريم كمثل الدر النقي لا يشرف هذا ما لم يصادم كنتم كما لا يعرف ذلك ما لم تقارن صنعه

ولا دنس الجبلة ولا مواخذة على الجاد بل العجب في خواص اهلها وتغرهم وشغفتهم على عوامها وتعصبهم فيها دايم والفتنة قايمة داهية وما داهية وما ادريك ما هيه يعتوون الغرور ويعمون عن عيوبهم ويقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم ولم استحق الملامة منها كلمة ولا في تصريح ما كتمته فاني اضطررت اليه ومن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه و مثلي في اعانة المجازي عن الحقوق بالعقوق والمكافي عن المواصل بالمفاصلة ولو شئت لقلت ما يليق بجيله وجوله الا ان المكر السي لا يحيق الا باهله كمثل الذي استوقد نارا وجميع ما ورثه انفه يكفر اختيارا فانحرفت عن اعانته مع اهانته وابانت التعجب سر وصرفت عنان همتي عن صرف همتي في الكتاب بما يوجب العتاب والعتاب لما قيل الموت لا بد منه من محرمرتين ولما تبدلت الاوضاع الحسنة القديمة بالبدع الركيكة واستولى على الدهر صلب جهل فاستحلى على الملك من لا يميز بين الكبر والقل وصار الطياش عياشا والخابط ضابطا والنهاب وهابا فمن امسى غمازا همازا مشاء بنميم وهو مناع للخير معتد اثيم اسير فاقة لا لباس له ولا زي في الاثاث ولا داري اصبح لبيس في بردته ويتبهنس يمين حمدوه كانه ابن ماء السماء او علام غرائب المسمات والاسماء او في كتابه مع استعمال يمينه لانه اهل لشماله ولا يعرف اسلامه من اعتراله ولا ادباره من اقباله فطلع جبارا شقيا واضل من هو اشد على الرحمن عتيا اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم و ما كانوا مهتدين او دعت منافع تصانيفه وتدرسه ودعت بمجامع نسخ وامضائه و تصدره لما اشار اليه امير المومنين وامام المتقين عليه السلام بقوله لا زالت الدنيا تشغل الحي حتى قتل علي ومعاوية تركت الشر للاشرار اشتغالا في عمري وها انا اقول لا ما صنيا لذكر ولا مستعملا تسطر في شي من اكال المذهب لم الوجود وتعلقت بما اتاكم الرسول فخذوه الله تعالى يليم الايام العلية الموطد للملك تاجا وللدين سراجا وهاجا وللدنيا جلالا وللاخرى جمالا ويعرف ان هذه المقدمة ليست من كلام كمعود او حسود لعلمي بان الحسود لا يسود وكيف لك وقد قال الرئيس او تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ولهذا لكدر عذران الرفاهية والعيش وسعر نيران السفاهة والطيش والحت يورث الارق ويحدث القلق وتضنى الاشباح وتفنى الارواح ولهذا قلت ان العظايم والعقوبات التي يلحقها

الابنا

كوم

الابنا واوعدت بها الاشقيا عند حلولهم القبور ودخولهم الجحر كناية عن الحقد الوخيم عواقبه والحسد الذميم مذاهبه الا انه سا فني حادي القدر المرجب والقضا المكني بابا العجب الى ابواد نصه تدور علينا من قديم كووسها في خدمة الواقعة السنية الطالعة من افق سما الدولة شموسها صادقا صادقا لا خابنا ولا مجازفا كما قيل عليك بالصدق ولو انه احرقك الصدق بنار الوعيد وابغ رضا الله فاغبى الورى من اسخط المولى وارضى العبيد لعرض على الاماء تتبعه احاديث الرسول بدلا من حال الامل والمأمول وحبى بسوالي عملكه كالى فان الارواح جنود مجندة والاشباح خشب مسندة ولا في شاهدة الطلل من اسباب الملل ومن موجبات الرغائب دعوة الغايب للغايب والاصغا اليها بين اصابته ذيالها صافية مكفوفة للاحواز والخطايا معصية من عند تسير وثيل العطا وكيف لا ادفع ابن الله بعض الظالم عن الظلم وبعض الظالم على هذه بما اكتسب من الاثم قال النبي صلى الله عليه واله انصر اخاك ظالما او مظلوما قيل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم وذلك نصرك اياه ولما استدبر الكلام وطال باع الكدس في المرام فامساك زمام القلم فيه اولى والامر اصوب واعلى والان شفعت سالم رجاحم الانوار التي اعرفها قبل هذا التاريخ في شرح الاخبار مصنفة الاثار سنية الرسالة النبوية كالكوكب الدري يوقد من شجرة النبي الامي ليستضا بانواره ويهتدي للمتأمل فيها اوطاره مثوره بالمصابيح المتقدمة في مشكوة الاخبار ومطرائف الاشعار وطرف الاخبار لما روي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من حفظ على امتي اربعين حديثا من سنتي ادخلته يوم القيمة في شفاعتي وعن عبد الله بن العباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من نقل عني الى من لم يلحقني من امتي اربعين حديثا صحيحا كتب في زمرة العلما وحشر في جملة الشهدا وقال صلى الله عليه واله الملائكة واسرالسما واصحاب الحديث واسرا الارض وقال سعد الشوري سماع الحديث لمن اراد به الدنيا وشرف لمن اراد به الاخرة وقال الشوري

شميل انه لم تكن اصحاب الحديث اوليا فليس لله تعم ولي فلله در اقوام فازوا بعلوم ينيم من تذكارها
روائح النبوه وحازوا معارف من تكرارها فواتح الفتوه والمروه هم الفقرا البرآء من التكلف
يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف اوليك خيار الخلصا وسمار النبي في الصباح والمساء و
الموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرون في الباساء والضرا نسبتي الغد الاصلي الكرشم
محبة مع اهل الله والال والي قد وجحني حريتا

يصلح للمصدر

اليكم استباقي لاجل انه | اذا اصد لا يتقى لضابط اصل
وكيف يكد اشوعندي بضابط | وليس له حبس وسد ولا فصل
ولما سطرت الطرس شوقا ناظري | وقال الطرس سوف يحكيك بالهطل
كلانا سوا دفي بما ضرفا الذي | يمنه حتى تشاهدتم قبلي
دعا الله من فارقتموه فراقهم | حشاشة نفسي ودعتيهم ودعوا
وقد قطعت روحي وقد ساء ظعنهم | فلم ادراي القاطعين اشيعوا
سلام رضي عبدا تحت ظلكم | عليكم بعد فضل الله يعتمد
ما ذا رمت من اعلا مطالبه | نعم وانتم له العليا والسند
خليلي ان الحب لا شك قاتلي | وان الهوى عصر وتركه وعر
خليلي مليي بالوساوس تايه | اذا ما اعصى تكر اتى تعلمه تكس
خليلي عمر العاشقين يطول | بيوم لهم شهر وشهر لهم دهر
وقد طال يوم انجزكم ناتيح | فانسته دهرا فانعم العمر
لمن في يدي عضو جارحه | الا لوقته مولاي بها الهم
نحو اليك اشتيا قا لا تحيطه | وصف اللسان ولا القراطيس والقلم
من لمدامع ما الشوق منسح | في الاحشا نار الشوق تضطرم
فذاك نغرق جسما كله عرق | وتلك تحرق قلبا كله ضرم

دنوتم فزاد الشوق حين عهدته | وزدت بعد الداد كربا على كرب
وكنت اظن الشوق في القرب حده | ولم ادران الشوق في البعد والقرب
دعي لسر قوما ادحشوا بقربهم | فقربهم منا كبعدهم عنا
اقاموا على الاعراض مع قرب دارهم | فكانا اشد البين قربهم منا
شوقي اليكم والديار قريبة | انحك مع قرب العهد زادا
دنت الديار بكم وعز مزاركم | حتى توهمت الدنو بعادا
ومن عجبي ان اروم لقاكم | وطرفي لكم محوا وقلبي لكم مغنا
واسل ان تدنو الديار وشخصكم | فقلبي وطرفي قاب قوسين او ادنى
ومن عجبي اني احن اليكم | ولم تخل طرفي من سناكم ولا قلبي
واطلب قربا من حماكم وانتم | الى ناظري والقلب في غاية القرب
كتبت على ظهر البدر الانني | رانتك ظهري في جبين النوايب
واعرضت عن بعض الدروس لانني | لجربت بصلبي من جميع النوائب
ساثني على نعماك ما دمت باقيا | وانعت يثني مطلق الطرس من بعدي
فقد اودعت صدر الطروس مدائحي | لحمدك ما تقضي لذكرك بالخلد
ساثني على نعماك بالحكم التي | بها تقرب الامثال في اللفظ والمفصل
بها تطرد السارون عن ضعفها الكرى | وتحلو طيب النوم في المهد للطفل
اطلعت تعلي بالمحامد عندما | فيدني سوق الانعام
فليشكر لكم نيابر مستطع | صدر الطروس والسن الاقلام

للامير الكبير علي من تهب في العذر عند الاحباب عن البعد

وان انزادي عنكم وتغربي | ترامي في الامواج والحزن والتهب
بغير اختيار كان مني لانني | وانكم للعين والسمع والقلب
ولكني للايام تبعد تارة | وتربي ولا البعد يدوم ولا القرب
واني حفي عنكم ومسايل | بكم حيث شوى السنوا وندرك البكب

وله ايضا في الشكاية من الاخوان

وصاحبت اقواما الا ليت انني | تبدلت في بجاعهم وصقالبا
ظننتهم ظلا ظليلا وجنة | فكانوا سموما يوم صيف وحاصبا
بكيت بهم كالورد ملتي معاطسا | احق بان تلقى اكفا حواصبا
بلوتهم دهرا طويلا وعزني | تلالؤ آل يرجع الطرف كاذبا
فلا تحسب الاعداء اني لما جرى | تضعضعت او اعطيت حبلي مناغيا
ولا عار في ظلم الملوك على الفتى | وما زال حكم السيف في الارض غالبا

في الاسلات

اتاني عتاب ليتني لا كعته | نعندي منه متعد ومقيم
واني لساثني احييت مبالغا | ليعلم اني ذاكر وشكور
واملاك ارضا انزهرا ونغرا | مناقب باق زهرهن قصور
قد نادت الدنيا على نفسها | لو كان في العالم من يسمع
كم واثق بالعمر اخجلته | وجامع بددت ما يجمع

للحاجري

مالي اليك سوى النسيم رسول | يحكي صبابات الهوى ويقول
ايام قربك لو تباع شريتها | بدمي وذلك في هواك قليل
ملات محاسنك القلوب فلا حمى | الا وفيه من هواك قتيل
لي كلما حدثت باسمك لوعة | ما بين احناء الضلوع تجول
حجبتك عن عيني العداة وما دروا | ان الحشا لك مربع ومقيل

للاستاد اسمعيل

كفى حزنا بان تحفى الليالي | وليس الى لقائكم سبيل
اعيش تجلدا او اموت شوقا | وحظي منكم ابدا قليل
الا من للغريب ينال منه | جوى ما بين اضلعه دخيل
نحن اذا الحمام الورق حنت | ولا سيما الى الحمول

ابا زهير المهوى

عندي رسايل اشواق افتريها | ولست اودعها للكتب والرسل
ولي رسايل مع طي النسيم لكم | تغشوا فيه اثار من القبل
كتبت شكري في كل جارحة | من السامع والافواه والمقل
من وبيكم ما تعلمه | وديتره عن عيب ومن ملل

وله ايضا

لنا منكم عهد فصدقه وفيتم | وقلتم لنا قولا فهلا فعلتم
حفظنا لكم ودا اضعتم عهوده | ففتنا في حال الي نحن وانتم
وما كل عين مثل عيني قريحة | ولا كل قلب مثل قلبي متيم
فيا صاحبي لولا خفاء الصبابة | لو حدثت بالشكوى ولا اتكلم

ارکن سلام صادر عن خلوص الوداد و اخلص دعاء منبئ عن صفاء المودة والاعتقاد يهدي الى
سامي مجلس مجدوم العالم ومطاع العالم شمس فلک السيادة والسعادة والاقبال وبدر سمار
الهداية والسناء والافضال سلطان السادات والنقباء العظام ومرجع افاخم العلماء الاعلام
قد عين جمله سند المسلمين وذخره ووجه ابراز المؤمنين مدت ايام سعادته وادام الله ابد الاباد الى يوم
الدين وبعد فان الداعي عن القيام بوظائف التعزية لما وقع من القضية الهائلة قصر والقلم
عن تحرير التسلية ما جرى من المصيبة القادحة حيث لا جرم طويت عن الخوض في ذلك كشحي وطويت عنه
الشرح صفحي واقتصرت على نقل حديث روي انه مات لداود على نبينا وعليه السلام
ولد كان شديد الجزع عليه فاوحى الله سبحانه اليه كان يعدل ذلك الولد عندك هذا ملا الارض ذهبا
فاوحى الله اليه ان لك عندي ملاء الارض ترابا نسئل الله سبحانه ان يجعل هذه المصيبة خاتمة المصائب
في الدنيا ومثمرا لاعظم الاجر في الدار الاخرى انه سميع الدعا والقادر على ما يشاء

[illegible]

هذه قصيدة لسعيان ضارع بها بانت سعاد قال في اولها اما بعد فهذه
قصيدة صارعت بها بانت سعاد في مدح سيد العباد صلى الله عليه وآله وهي قصيدة
مباركة دعوت بها على شخص كان يؤذيني بلسانه بحول الله تعالى فكم عزمكانه في اقل
مدة واقرب زمان كرامة للعلوي في سيدنا ومولانا صلى الله عليه وآله فعله

وسيلة الملهوف الى اهل المعروف

خير الانام هو المقصود والسول ... بالحق للخلق مبعوث ومرسول
المصطفى قبلة الايمان ناشره ... له من الله تعظيم وتجليل
المرتضى علم الاسلام ناصره ... كانما شرعه في السبيل قنديل
المعصي سيد السادات اكرم من ... مشى على الارض في رجليه نعليل
المجتبى صاحب الآيات احمد من ... له على كل خلق الله تفضيل
كم معجزات له القرآن شاهدها ... ثم الزبور وتوراة وانجيل
رقى الى العرش من فرش له وعلى ... ظهر البراق تسامى وهو محمول
حتى دنى فتدلى رفعة وعلا ... كقاب قوسين يدنو وهو مكفول
فقيل سل تعط ما تختاره كرما ... واشفع تشفع شفيع انت مقبول
وصار يخترق السبع الطباق الى ... ان جاءه بكرامة الوحي جبريل
محل في حضرة بالله عامره ... شريعة ربعها بالانس مشمول
حتى راى ربه حقا مناظره ... وخاطب الله جهرا وهو موصول
حوى من العز ما لا حازه احد ... في الانبياء فاضل منهم ومفضول

امامهم فخرهم حقا وسوددهم ... لانه عزه والكل تجميل
كالبدر دارت نجوم حول حضرته ... ونور طلعته في الافق اكليل
احواله كلها بالله قائمة ... وكل اوقاته ذكر وتهليل
فالنفس زاكية والروح طاهرة ... وقلبه في رضى الرحمن مشغول
وذاته لم تزل لله عاملة ... يزينها منه اوصاف وتشكيل
فيه مع الحسن والاحسان اربعة ... فخر وجود واكرام وتبجيل
دعم من ساعة الميلاد اربعة ... دهن وختن وتسريد وتكحيل
ولاح في وجهه المسعود اربعة ... عز ونصر وانوار وتكميل
وصار من فضله للحج اربعة ... وهي الصفا والشفا والبيت والميل
ودار من شرعه في الكون اربعة ... عز وفخر واجمال وتفصيل
وسار من نحوه للدين اربعة ... رفع ونصب وتمييز وتفضيل
وفاض من كفه للخلق اربعة ... القطر والعنث والانهار والنيل
فجوده عمهم كل الناس قاطبة ... دنيا واخرى ومنه الفضل مبذول
فلذ به واستغث ان كنت ذا وجل ... وعندك باب الرضا والامن مقفول
عسى لعل وكم لطف وكم فرج ... لله فيه لدفع الهم تعجيل
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي ... عبد ضعيف ذليل بالباب تطفيل
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي ... بحوض فضلك مورود ومنهول

يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي ... يا من به للهدى والخير تحصيل
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي ... فكم على باب فضل منك مدلول
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي ... فذكر اسمك في التعيين تسهيل
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي ... فالجسم والعقل منهوك ومخبول
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي ... فالدمع والسمع مطلوق ومغلول
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي ... فالفكر والقلب مذعور ومتبول
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي ... انت المرجى وفي الحاجات مامول
يا آل احمد اني ضيف جاهكم ... والضيف عند كرام الحي محمول
تزيلكم جاركم عبد ببابكم ... ان تجبروه فمنكم يدرك السول
يا رب يا رب يا مولاي يا سندي ... يا من عليه لكل الخلق تعويل
ان جئت اذكر ما في النفس من ادب ... فانت ادرى بشرح فيه تطويل
وكنت بالامس في باب العصر وقد ... اصبحت في باب مولى فيه تنويل
انت الغني وكل الخلق سايله ... وهل سوى باعث الادراك مسول
يا سيد الرسل يا من شرعه علم ... هاد وطالبه بالخير مشمول
يا خاتم الانبيا والرسل قاطبة ... قلبي على حبك المحض مجبول
يا من به طيبة طابت لساكنها ... فماله قطعته الدهر تحويل
يا من به مكة عزت وقد شرفت ... به وصار اليها الخير محمول

ياسعد عرج على خير البلاد فلي	شوق لارض بها الاسعاف مامول
هذا المقام وحجر عنده حجر	فيه تطيب لخلق الله تقبيل
هذا الحطيم وبيت فيه ملتزم	وزمزم والصفا والركن والميل
ومسجد فيه للاسلام اربعة	ذكر وهد ومعروف وتنويل
ياصاح كرر مديح المصطفى فبه	للكسر جبر وللاثام تغسيل
ودع شليمي واسما للكنى وصنعت	ولا يروعك لاقال ولا قيل
وانشر مدايح جهرا وسيرته	فان ذلك في الميزان تثقيل
خير الورى احمد الهادي النبي ومن	به لراجيه اكرام وتنفيل
من مثله من يداني من يشابهه	والفضل في اللوح منقوط ومشكول
مبشر ونذير عادل حكم	مطهر طاهر مافيه تعليل
ياليت شعري ما نظمي وما فكري	وما مديحي وقولي فيه تقليل
من كان ربك في القران مادحه	ومن فضايله جم تنزيل
ولا الانس والجن والاكوان اجمعها	لاجله خلقت والعرض والطول
فماعسى يبلغ المداح فيه وما	ياتي به من له فكر ومعقول
فمن هو العبد لولا ذاك اهلني	ما كان في مدحه للعبد تاهيل
في بردة المصطفى شوقي يزيد وفي	بانت سعاد فقلبي اليوم متبو

ان لم

ان لم انل توب كعب كنت معتذرا	والعذر عند كرام الناس مقبول
ان قدر الله لي فوزا بنوله	فكلما قدر الرحمن مفعول
لعل فوزا كعب بالامان به	من بعد ما كان امسى وهو مقتول
يقضي بعفو على شعبان ماكسر	يوم القيام اذا ما عم تهويل
يارب عبدك في باب الرجاوله	في مدح احمد ترتيل وترتيل
نزيل بابك يرجو جود مرتبة	وليس للعبد غير مولاه تحويل
فاغفر له ولنا والمسلمين ومن	تغفر له فعليه الستر مسبول
ثم الصلوة وتسليم الاله على	مولى به لجميع الرسل تكميل
واله وعلى اصحاب طلعته	ماناح طير له شجو وترسيل

مشهي السول في معجزات الرسول
عارض بها البردة وفيها ماية معجزة

سل ما عراني على سلمى بذي سلم	يوم الرحيل من الاحزان والالم
واصبح القلب للاحباب ملتفتا	وبات طرفي بدمع فايض بدمي
وخلفتني اخلاي اهيم وقد	ساروا وصاروا على ظهر ولم انم
بالله ياحادي الاضعان قف وعسى	اني ابل غليلي قبل بينهم
ياسايرا زايرا يرجو الاجر قد	حياك ربك بالمسعى لحبهم

الله اعطاك من هذا المقام الى	مدينة المصطفى خيرا على نعم
بالله بلغ صلاتي والسلام على	من انت قاصده ياحادي النعم
ياسعد من كان قبل الفوت زايره	يحي سعيدا وبعد الموت لم يضم
لولا عوايق تقصيري سعيت له	سعيا على الراس لا سعيا على القدم
لكي ارى حجرة حل الحبيب بها	وجيرة خيموا الى اشرف الخيم
تحيى بهم كل ارض ينزلون بها	من الموات وتستغني بتلو بهم
ان كنت تطمع في الرضوان فاغتنمن	جبهم وترضى عند ذكرهم
وادخل الى روضة فيها المقام وقل	هذا الشفا الذي يبري من السقم
واي كرب لمكروب ينزلون به	حاشا وكلا ولكن خير الكرم
هذا المقام الذي خير البقاع به	وخير علس وخير العرب والعجم
انكحا النبيين في بدو وفي حضر	واشرف الرسل في بعد وفي امم
واكرم الناس من حاف ومنتعل	واطهر الخلق في ذات وفي شيم
محمد احمد الهادي الذي نسخت	به الشرايع من عاد ومن ارم
مطهر طاهر الاوصاف ابيضها	اتقى واتقى عباد الله كلهم
مولى له معجزات ليس يحصرها	عد بطرس ولا حبر ولا قلم
منها القران ففيه مدح خالقه	له كما قد اتى في نون والقلم
واجزل السر من الرسل قسمته	فضلا كما قد اتى في الحجر بالقسم

ويوم

ويوم مولده الافاق قد ملئت	نورا يفوق ضياء البدر في الظلم
ومادفارس اضحى جامدا وشكى	كسرى بكسر على ايوانه الهدم
والحسو والنار مثل الصرح في كسف	مابين ساه ومطفي ومنهدم
وعند مبعثه الاوثان ناكسة	ذلا وخرت جموع الترك للعجم
واصبح الدين في عز وفي شرف	وبات الفرس وسانا بلا الحلم
واظهر الله في الدنيا عجايبه	للانس والجن بالمعنى وبالحكم
في كفه اورقت عجزا يابسة	عمرا كانت لفقد الماء في عدم
والضب والذيب والثعبان كلمه	وكلمته ذراع السم في الدسم
به الغزالة لاذت واشتكى جمل	اليه وهو مريح العهد والذمم
وعادت الشمس من بعد الغروب له	والماء فاض لضرب الارض بالقدم
وابرا البرص والمرضى بتفلته	والطرف رد به والطرف غير عمي
والشاة ردت لراجي خيرها لبنا	مذ مسها وغدت من احسن الغنم
والحصى في يديه والطعام معا	تسبيح معترف بفضل العمم
وسلم الشمس والاحجار معلنة	عليه فاعجب لذي نطق بغير فم
ودعى فاقبلت الاشجار ساعية	اليه طايعة تسعى بلا قدم
وقال عودي فعادت وهي يانعة	خضراء تزهو وكانت اصعب الوهم
وامتت حايط العباس حين دعا	لهم ثلثا خضوعا لابن عمهم
وايد الغار في ثور حكت عجبا	فيه تحير لب الحاذق الفهم

[illegible]

تبيت الفاقة شوا من بدينك كما | اشبعت العاصبا مع من شعيرهم
اطعمت من قصعة خلقا وقد بعت | والزاد اكثر من لحمهم ومن لقمهم
كذا ثمانين من اقراص جابرها | تحت ابط انس عمت جمعهم
رام احصاها فلم يبطل له ماله | لما رمى بتراب في روسهم
ورد كفا ابن عفرا بعدما قطعت | من زنده وحكت لحما على وضم
ورد عين قتادة التي عميت | كانه لم يكن من قبل ذاك عمي
وطب عين علي عند ما رمدت | بتفلة خرجت من ريقه الشبم
ان سار في الرمل لا يبدو له اثر | على الثرى وتغوص الصخر بالقدم
بدر سرى ليلة الاسرا فتم له | ما رقت من حرم الادم
رقي الى العرش من فرش وعاد الى | فرش من العرش في الداجي من الظلم
واعجز البلغا واللسن منطقه | والجن لاذت به والميت في الرجم
تنام عيناه لا ترعى الامنه | لم يسكن في الدجى القلب لم ينم
دعا القوم فصار الغيث منتشر | للخلق حتى شكوا من عارض الديم
لولا دعاوة ما الاسباك ما انقطعت | من بعد سبع وكاطا بوا بارضهم
له المقام الذي عمت شفاعته | وامّ بالفضل منه ساير الامم
ورحمة لسوا ما زالت رحمته | موصولة كاتصال الابن بالرحم
به لمكة اركان مشيدة | دعا بحدوده في الاشهر الحرم
وللمدينة اذ كان اقام بها | حصن وامن من الطاعون والوخم
ولم يكن يدخل الدجال ساحتها | وكان بها الحي على النسم

دعا

دعا سقلة جاها فشادكها | عذرهم علماوها من الوهم
لم يولد الا وطفل فيه مندعا | الاوهام ولم يبلغ الحلم
ولم يطر طاير في افقه ابدا | الا وحيا به نوع من النسم
لولاه ما طلعت شمس ولا خلقت | ولا بدا قمر في حالك الغسم
ولا نشق بدر السما نصفين من علا | ابي قبيس ولم يعد له منقسم
واخبر الصحب عن اشيا مغيبة | عنهم فكانت بوحي عن ربه لهم
والانس والجن والافلاك اجمعها | مع الملايك والكرسي والامم
والرسل والانبيا لاذت بطلعته | لولاه ما كان شي على العدم
موسى وعيسى ونوح والخليل وداود | ودون يونس في احشا ملتقم
ويوسف وهو في جب والده | يعقوب في المبتلي ايوب والالم
وقبلهم آدم يدعو الاكرته | فيستجاب له من قبل خلقهم
وكم له معجزات كالنجوم وكم | وكم اياد وكم فضل وكم وكم
اسماوه الحسنى لا نزال بها | بين البرية مثل المفرد العلم
وصح ان صلاه الله وجبره | بذكره او رقم الكتب بالقلم
تجري بواحد عشر | الترسيها من الطاعون والسقم
يا سيد الرسل طه هذه مائة | من معجزاتك في عقد من الكلم
تحتها وبين والاكسر بغمتها | عليك حق لنا امنا من النقم
واطر البنا وسامونا كعفونا | عن الجرايد من طفل الى هرم

يا رب ان لم تجد بالستر منك على | شيبي وعيبي فيا ذلي ويا ندمي
لكن ملاذي بخير المرسلين ومن | الفاظ زهت عن لا ولن ولم
مديحي له شغلي ما همت به | الا ولاحت لي العليا في الهمم
في كل عام مليح فيه ابعثه | اليه تمليه افكاري على قلمي
وما بدت لمدحي منه من علم | الا وديره لي بارئ النسم
من كل عذرا على في محاسنها | كانها بنت الدب بالنغم
يا سيد الرسل يا من عم نايله | وليس سايله يوما بمنهضم
انا لم تكن لي يد في حي حايزه | على الصراط غدا يا زلة القدم
توسلي بمديح للمصطفى وبه | توصلي ورجائي عند مزدحم
لعل من بمدحه حسان تعتبر | نحو دفضل على شعبان الشعر
من قام بالمداح الحسنى يحق له | يكون في الباب معدودا من الخدم
لا اقوم بفرض واحد وله | على فضل عداد غير منعصم
ما نالني في ذنوبي ان وطى نايله | الا ومدحك يحميني فلم اضم
وما مدحناه لكن باسمه مدحت | اقوالنا فلي حدث المدح والكلم
فالقدر اعلوا واعلا ان يقوم به | مقصر عاجز في الناس كالعدم
يا رب بالمصطفى المختار من مضر | بكل زمن بالموقف الحشم
وبالشفيع بحق لنا حبير تد | عاجوتنا من حيرة العلم
اغفر لنا والفنا والحاضرين ومن | قد غاب عنا واهل الحل والحرم
ثم الصلوة والسلام الاله على | خير الورى وجميع الخلق كلهم
محمد المصطفى والآل ثم على | اصحابه الغر تبدأ وتختتم

وللسعان ايضا تخميس بانت سعاد سماها بنيل المراد في مدح بانت سعاد لي

قل للعواذل اصما شيئا تقولوا | فلست نعرض عن اهواه معزول
ناديت يوم النوى والدمع مسبول | بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم اثرها لم يفد مكبول

ما كل من رام وصلا نحوها وصلا | ولا الوشاة بابعاد لها وصلوا
دعني فاهل الهوى فيها قد انتحلوا | وما سعاد غداه البين اذ رحلوا
الا اغن غضيض الطرف مكحول

كالبدر في محيا عنا مخدره | وان بدت فهي شمس الافق مسفره
حسنا اتا لا للصب مفتقره | هيفاء مقبلة عجزا مدبره
لا يشتكي قصر منها ولا طول

حوذ لها حدق بالحسن قد رقمت | فو ائك للعذاري بالجمال سبت
تاهت دلالا على اهل الهوى وسمت | تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت
كانه منهل بالراح معلول

تبسمت قلت قد وافت بتعنيم | وطلعة للذي الاشواق مغتنم
ونكهة عن سلاف الراح مغنية | شجت بذي شبم من ماء محنية
صاف بابطح اضحى وهو مشمول

لو قاسه بردى في الحال اسقط   ولو حكى ذائق بالشهد غالط
منه الزلال الذي لا شي خالطه   تنفي الرياح القذى عنه وافرطه
من صوب سارية بيض يعاليل

عزيزة الوصل احشائي بها علقت   عزيزة بمقال الصدق ما نطقت
بعيدة عن وفا الوعد ان وثقت   اكرم بها خلة لو انها صدقت
موعودها او لو ان النصح مقبول

فكم قضت دوح صب من تندمها   على زمان تقضى قبل مقدمها
وكم تاخر بدر من تقدمها   لكنها خلة قد سيط من دمها
فجع وولع واخلاف وتبديل

مسل سلا ما عليها من معقبها   وقل غريب كئيب من تجنبها
ولن حذورا وباعد عن تطلبها   فما تدوم على حال تكون بها
كما تلون في اثوابها الغول

هي التي حسنا بالصد قد كلمت   واعرضت عند ما اشكو وقد علمت
صمت عن العذر مني في الهوى وعمت   ولا تمسك بالعهد الذي زعمت
الا كما يمسك الماء الغرابيل

يرى بها امرنت في الكذب شدتها   وطال في هجرها للصب مدتها
عسى يعود لياليها وجدتها   ارجو واملى ان تدنو مودتها
وما اخال لدينا منك تنويل

وروى ارجو واملى ان يعجلن في ابد   وما لهن طوال الدهر تعجيل

فعد

له

راضي سيصح في ... وعدت
وعنها ما صح الوصل قد قعدت
فيك ما قصدت بالبطل واعتمدت

فعد عنها اذا الفيتها وردت   ومنت القلب قربا بعد ما بعدت
فدابها الخلف ان قامت وان قعدت   فلا يغرنك ما منت وما وعدت
ان الاماني والاحلام تضليل

لا تحسنن بها ظنا ولا املا   ولا انتظارا ولا قولا ولا عملا
كم اخلفت موعدا او تخلفت حيلا   كانت مواعيد عرقوب لها مثلا
وما مواعيدها الا الاباطيل

عقارب الهجر في الاحشا ملدغها   وادمع العين كاد الصب يبزغها
ان اصبح القلب مني ليس يبلغها   امست سعاد بارض لا يبلغها
الا العتاق النجيبات المراسيل

فانها عن لئام الغدر سافرة   وعن ديار حبيب الانس سائرة
تحكي الظباء حيث ولت وهي نافرة   ولن يبلغها الا عذافرة
فيها على الاين ارقال وتبغيل

تحكي السيول اذا ايخ الحمى نشقت   ومدت السير في البيدا وان طرقت
وكلما سابقت من امها سبقت   من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت
عرضتها طامس الاعلام مجهول

تواصل السير من صبح الى غسق   لم تشك فيه بكلال ولا عرق
ولم تخف ابدا في البحر من غرق   ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق
اذا توقدت الحزان والميل

فوق الميرن في الرمضا يوردها   ولم تقف رجلها فيه ولا يدها
وريح نجد على الاسراع يحسدها   ضخم مقلدها فعم مقيدها
في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

عرانة صلبة عيس موثرة   في جريها لظبا البيدا منفرة
حديد الطرف للناسي مذكرة   علكا وجنا علكوم مذكرة
في دفها سعة قدامها ميل

ان اطلقت خلف وحش فهي تحسبه   وان مشت فوق صلد فهي تدربه
وعظمها الصم لا شي يلاشيه   وجلدها من اطوم لا يؤيسه
طلح بضاحية المتنين مهزول

باربع لجهات الريح ننشره   فقد لراء سوى دال معنبره
اسم بدا فيه نعل من ملاحية   حرف اخوها ابوها من مهجنة
وعمها خالها قوداء شمليل

كوما اذا هب ريح فهي تسبقه   شملال ان دب وحش فهي ترشقه
عرندس جلدها بالسيف تخلقه   يمشي القراد عليها ثم يزلقه
منها لبان واقراب زهاليل

عملس بعدت عن قول معترض   صبورة لم تكن تشكو من المضض
نجيبة وصفت في اكمل العرض   عيرانة قذفت بالنحض عن عرض
مرفقها عن بنات الزور مفتول

غرسه

لو

غرسه المثل ما احلا واملحها   وجنة الوجه ما اجلا واصبحها
تسابق الطرف من ذا نال مسبحها   كانما فات عينيها ومذبحها
من خطمها ومن اللحيين برطيل

فلو علاها نحيب وهو في وجل   من البعاد لوافى الحي في عجل
شبيهة البرق لم تخطو على مهل   تمر مثل عسيب النخل ذا خصل
في غارز لم تخونه الاحاليل

لا تعرف البعد بل تحكي باقربها   في السير من اغرب الاشيا واعجبها
قد واصلت شرقها سيرا بمغربها   قنوا في حرتيها للبصير بها
عتق مبين وفي الخدين تسهيل

ان واعدت بالتلاقي فهي واثقة   وان حكت بالتلاقي فهي صادقة
او سابقت في الفيافي فهي سابقة   تخدي على يسرات وهي لاحقة
ذوابل وقعهن الارض تحليل

سمر سوابغ لا تشكو بها الما   سود مواقعها لم ترتقي علما
حمر مقلة تعوي الشوق ديما   سمر العجايات يتركن الحصى زيما
لم يقهن رؤس الاكم تنعيل

تبيت في الغرب من شوق اذا اخترقت   واسرعت كهبوب الريح وافترقت
سروجة لو تراها عند ما مرقت   كان اوب ذراعيها اذا عرقت
وقد تلفع بالقور العساقيل

لم تشك من ظمأ بين الحشا وقدا ولم تخف من مسير قل او بعدا

سل من على ظهرها بين الجبال غدا يوما يظل به الحرباء مصطخدا

كان ضاحيه بالشمس مملول

شمس راكبها في السير ما افلت ولا تواسو لا ولت ولا حلت

شدت فحيرت الركبان اذ رحلت وقال للقوم حاديهم وقد جعلت

ورق الجنادب يركضن الحصا قيلوا

هيفاء مشيها تزهو من الهيف على النياق عافيها من الصلف

ضحى بعدت عن راي مختلف شد النهار ذراعا عيطل نصف

قامت فجاوبها نكد مثاكيل

نواحة برموز من تعقلها يبيت حيران في ادنى تمثلها

سواحة الكتت ركابها ولها نواحة رخوة الضبعين ليس لها

لما نعى بكرها الناعون معقول

من ذا الذي منا اسود اللحى يتبعها ومن اذا فرقت في السير يجمعها

اقوى من البزل ان سارت واسرعها

تفري اللبان بكفيها ومدرعها

مشقق عن تراقيها رعابيل

ما للوشاة وما لي ما كانهم رووا اسعادا ولا عزجر قتى فهموا

تكلموا بالذي قالوا وما علموا يسعى الوشاة جنابيها وقولهم

انك يا ابن ابي سلمى لمقتول

حملت

حملت قلبي بها ما ليس يحمله من فرط وجد وسقم كنت اجهله

قالوا اذا جاء كعب نحن نقتله وقال كل خليل كنت امله

لا الهينك اني عنك مشغول

فيا عواذل ماذا اقدامكم حتى سعيتم واظهرتم محالكم

ويا رجال الهوى ما لي وما لكم فقلت خلوا سبيلي لا ابا لكم

فكل ما قدر الرحمن مفعول

يا لائما جرحت قلبي ملامته رفقا على مغرم قامت قيامته

وقل لمن عزه في الناس قامته كل ابن انثى وان طالت سلامته

يوما على آلة حدباء محمول

انا الذي قام لي دهري واقعدني ولم اجد احدا في الناس انجدني

فقلت لما اسى حلي وابعدني انبئت ان رسول الله اوعدني

والعفو عند رسول الله مامول

يا راس عالمكم للرب عز وجل انظر لكعب ذليلا في عنا ووجل

حسان سكر ما اجاوي وجل مهلا هداك الذي اعطاك نافلة ال

قران فيها مواعيظ وتفصيل

وقل لمن قد سعى في قتلتي وظلم اخذت كعبا تملي بين لا ونعم

وان اتى لكم واش في المقال ولم لا تاخذني باقوال الوشاة ولم

اذنب وان كثرت في الاقاويل

انا الذي حار في اتصال مطلبه وساء حالا من التخليط والشبه

وناشه اسد الاعدا المجلبه لقد اقوم مقاما لو يقوم به

ارى واسمع ما لو يسمع الفيل

لنال من عرض ما ابديه اطوله ومن تناصيل ما القاه مجمله

واسجع القوم لو ابدى تاملة لظل يرعد الا ان يكون له

من الرسول باذن الله تنويل

هو النبي الذي يعلى مقاطعه وحل في حرمه الحاوي مشاعبه

ما زلت اذكر قولا هاج سامعه حتى وضعت يميني لا انازعه

في كف ذي نقمات قيله القيل

وقد فعلت اذا والله يعلمه فعلا يقول الفتى يزري تكلمه

فجئت مستغفرا مما اكتمه لذاك اهيب عندي اذ اكلمه

وقيل انك منسوب ومسئول

وشاع في حالتي ما كنت اكتمه وبان من مخبري ما لست اعلمه

من اجل ليث لم يولي مكمنه من خادر من ليوث الاسد مسكنه

ببطن عثر غيل دونه غيل

فالجود والحكم من خير الانام هما شيئان قد عرفت اهل الهدى بهما

للسائلين كبحر تدمي وهما يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما

لحم من القوم معفور خراذيل

محمد رب بدين الحق ارسله وبات شفعه يوم الحشر كلله

وزاده نعما منه وجمله اذا يساور قرنا لا يحل له

ان يترك القرن الا وهو مغلول

لقد

حوى

لقد رفعه في الخلق ظاهره وهو الشفيع لنا دنيا وآخره

بفضله اضحت الاكوان عامره منه تظل سباع الجو ضامره

ولا تمشي بواديه الاراجيل

اكرم بحرب لاهل الشرك محرقه فلا ترى غيرها مات معرقه

فلا يزال تواليهم بوبقه ولا يزال بواديه اخو ثقة

مطرح البز والدرسان ماكول

نبي صدق كسانا من مطالبه نور الهدى فسلكنا في مذاهبه

حتى رانا عطيا من مواهبه ان الرسول لسيف يستضاء به

مهند من سيوف الله مسلول

داع الى دين حق في مذاهبه نجم و بدر زكي في مراتبه

رحب سني سخي كنز طالبه اغر ابلج يستسقى الغمام به

كان طلعته في الليل قنديل

اصحابه خير من قد عم سائلهم وعم بالفضل والافضال نائلهم

يا احمد الخلق قد طالت شمائلهم في فتية من قريش قال قائلهم

ببطن مكة لما اسلموا زولوا

عدوهم قد براه الويل والاسف وطن وسرا في حاله التلف

ادهم بدور حروب ليس تنكسف زالوا فما زال انكاس ولا كشف

عند اللقا ولا ميل معازيل

قوم اطايب قد طالت نفوسهم ونكست من اعاديهم روسهم

وفي الوقايع لم يدرك عبوسهم شم العرانين ابطال لبوسهم

من نسج داود في الهيجا سرابيل

سود مشاهدهم بالسمر تنتق — حمر موارده في الرزق تنتقق
خضر ملابسهم ما فلها قلق — بيض سوابغ قد شكت لها حلق
كأنها حلق العنقاء مجدول
قد وفق له سراهم وتقدمهم — فشاع في سائر الآفاق مغنمهم
وحسبهم ترك الحرب تخصهم — يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم
ضرب إذا عرد السود التنابيل
قد عم بالجود في الدنيا سماحهم — وسوف تظهر في الأخرى فلاحهم
قوم إذا ما بدا منهم سلاحهم — لا يفرحون إذا نالت رماحهم
قوما وليسوا مجازيعا إذا نيلوا
إن قامت الحرب يبدو من عبوسهم — نار على البيض في تعداد سمرهم
من الجراحات عاموا في نحورهم — لا يقع الطعن إلا في نحورهم
وما لهم عن حياض الموت تهليل
فمن رأى في مساوي نظمها خللا — فليبسط العذر ما جورا بما فعلا
والناظم العبد للسادات قد سالا — ستر الذي صار من ألفاظها كلا
فالهم مجتمع والقلب مشغول

حل العقدة في تخميس البردة
لشعبان أيضا

يا قلب قد فاض دمع العين كالديم — وجرت من حرقة الأشواق في ألم
حتى استحال وجود منك للعدم — أمن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
أم من ولوع بأشواق ملازمه — أم من تشوق نفس فيك حاكمه
أم من مفارقة للقلب كالمته — أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
وأومض البرق في الظلماء من إضم
يا من أضلع زمانا في عيني متى — عيناه هامله والقلب قد خفتا
إن كنت تشكو حبا بعدما ثبتا — فما لعينيك إن قلت اكففا همتا
وما لقلبك إن قلت استفق يهم
قد كنت أحسب أن الحب ينكتم — وإن دمع عيوني ليس ينسجم
حتى ولعت بهم فالقلب مضطرم — أيحسب الصب أن الحب منكتم
ما بين منسجم منه ومضطرم
يا لائمي كف عن لومي وعن عذلي — لقد أرقت دموعا أحرقت مقلي
هل كنت قبل الهوى تشكو من العلل — لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل
ولا أرقت لذكر البان والعلم
لا تنكر الحب إن العين قد شهدت — والنفس حالت وفيهم قط ما زهدت
والروح تشهد ما بالقلب قد عهدت — فكيف تنكر حبا بعدما شهدت
به عليك عدول الدمع والسقم

في شرع أهل الهوى لم تخل وسنا — حتى ترى السقم في حكم القضا حسنا
فكيف تشكو حبا قط ما كمنا — وأثبت الوجد خطي عبرة وضنى
مثل البهار على خديك والعنم
دمعي نموم ويوم البين غرقني — وعاذلي بالنير اللوم حرقني
فكيف أكتمه والدمع فرقني — نعم سرى طيف من أهوى فأرقني
والحب يعترض اللذات بالألم
لما شهدت ديار الحب مقفره — أضحت حياتي بإبعادي مكدره
فدع ملامك ليس اللوم مقدرة — يا لائمي في الهوى العذري معذرة
مني إليك ولو أنصفت لم تلم
لو ذقت ما ذقته في الحب من عبري — ما لمتني في قضا الله والقدر
دع عنك لومي فحالي على خطر — عدتك حالي لا سري بمستتر
عن الوشاة ولا دائي بمنحسم
لا تحسبن ملام الصب ينفعه — عن الغرام ولا النصح يرجعه
فكف لومك عن صب مسمعه — محضتني النصح لكن لست أسمعه
إن المحب عن العذال في صمم
يا من يرى أنه بالعذل ينصح لي — لا تشحن فإن القلب في وجل
وكف عنك ملامي لست في شغل — إني اتهمت نصيح الشيب في عذلي
والشيب أبعد في نصح عن التهم

نفسي

نفسي أسائت وللإحسان قد لفظت — وما نهاها مشيبي لا ولا لحظت
فليتني مت طفلا قبل ما وعظت — فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت
من جهلها بنذير الشيب والهرم
ولا وفت موعدا فيه الفائز ترى — ولا دنت لقيام بالتقى عمرا
ولا أرادت لفعل مثل ما أمرا — ولا أعدت من الفعل الجميل قرى
ضيف ألم برأسي غير محتشم
الشيب قد راعني وإني أيرمه — مذ حل لي نامت الأعضاء تنكره
ومذ أقام بها ما زلت أحقره — لو كنت أعلم أني ما أوقره
كتمت سرا بدا لي منه بالكتم
النفس قد أوقعتني في ضلالتها — تسعى إلى الغي سعيا من جهالتها
وفي هواها تعدت عن هدايتها — من لي برد جماح من غوايتها
كما ترد جماح الخيل باللجم
إن استطالت أمالتني لعفوتها — واستأثرت في الهوى وقلبي لسطوتها
وإن دعت فالمعاصي جل دعوتها — فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها
إن الطعام يقوي شهوة النهم
فكم أمالتك عن التقوى خيار ملا — فأصبحوا أخا رب العلم والعملا
فلا تطع أمرها ما استطعت نحو علا — فالنفس كالطفل إن تهمله شب على
حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم
فش قلبك جهما أن تمينه — ودم على الصبر واحذر أن تسليه
وإن أبت من هواها التخلية — فاصرف هواها وحاذر أن توليه
إن الهوى ما تولى يصم أو يصم

لاح المشيب ونفسي عنه لاهية — لا يرعوي وهي بالاثقال هائمة
فذا رهانني بالاحوال قائمة — وراعها وهي في الاعمال سائمة
وان هي استحلت المرعى فلا تسم
كم اصبحت لخصال الشر فاعلة — كم شاهدت ناظرا في الاثم عاملة
كم اعرضت عن قبيح الفعل قائلة — كم حسنت لذة للمرء قاتلة
من حيث لم يدر ان السم في الدسم
فاجعل مسيرك في الدنيا على الورع — وخل ما تشتهيه النفس من ولع
وعش فقيرا على الاطلاق واتبع — واخش الدسائس من جوع ومن شبع
فرب مخمصة شر من التخم
ان كانت النفس في الامراض قد لبثت — وخلطت شهوات اذ دعت ورأت
لذ بالحكيم الذي لولاه ما برأت — واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت
من المحارم والزم حمية الندم
وكن اذا نصحتك النفس متهما — فانها اكبر من الشيطان فاقصهما
واحرص على النطق ثم الفرح واخصهما — وخالف النفس والشيطان واعصهما
وان هما محضاك النصح فاتهم
وان هما وليا امنا اذ احكما — فكم اخا فانعش منهما حكما
فلا تضع لهما ان اظهرا حكما — ولا تطع منهما خصما ولا حكما
فانت تعرف كيد الخصم والحكم
واستغفر الله واستفرغ من الزلل — اذا انتهت نصائحي القول والعمل
فكم اقول سوى ما كان في املي — استغفر الله من قول بلا عمل
لقد نسبت به نسلا لذي عقم

ضاع الزمان وقلبي غير منتبه — الا لمذهب غي من تقلبه
فيا اخي استقم عن غي مذهبه — امرتك الخير لكن ما ائتمرت به
وما استقمت فما قولي لك استقم
نفسي عن الرشد مما شغلك غافلة — ولم تكن بفعال الخير حافلة
حتى دنت حسرتي والموت كافلة — ولا تزودت قبل الموت نافلة
ولم اصل سوى فرض ولم اصم
ولى الشباب وما اصلحت لي عملا — والشيب وافى ولم احسن به املا
ولم اقم ساعة في الليل مبتهلا — ظلمت سنة من احيا الظلام الى
ان اشتكت قدماه الضر من ورم
هو الحبيب الذي كل الخنا دحوى — وما شكى قط من جوع وفرط جوى
كم قام ليلا وصوما في النهار طوى — وشد من سغب احشاءه وطوى
تحت الحجارة كشحا مترف الادم
اهل الغنى والثنا والفضل والادب — وغاية القصد والمطلوب والارب
كم قد تورع في دنياه عن طلب — وراودته الجبال الشم من ذهب
عن نفسه فاراها ايما شمم
المصطفى صفوة المولى وخيرته — لم تعط للدنيا تخيرته
وعاش يزهد والدنيا اسيرته — واكدت زهده فيها ضرورته
ان الضرورة لا تعدو على العصم
مقدارها قد وهى في عينه ووهى — فلم تعل ابدا هذا الحطام حسن

وقلبه فيه كل المكرمات سكن — وكيف يدعو الى الدنيا ضرورة من
لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
لم اخش من سوء ذنبي حيث جاد على — برؤية غسلت ما كان قبل لدي
عسى يقول غدا في الحشر ادن الى — محمد سيد الكونين والثقليـ
ـن والفريقين من عرب ومن عجم
اثار معشوقنا على اللقا عدد — لقد جرى معجزات ما لها عدد
نبي افضاله كل الورى يرد — نبينا الآمر الناهي فلا احد
ابر في قول لا منه ولا نعم
هو المطيب الذي اعيت براعته — هو الاريب الذي ابلت شجاعته
هو اللبيب الذي لله طاعته — هو الحبيب الذي ترجى شفاعته
لكل هول من الاهوال مقتحم
وفضل الحق علينا غير مشتبه — اذ نهانا عن غي وعن شبه
واذ دعانا يدعونا لمطلبه — دعا الى الله فالمستمسكون به
مستمسكون بحبل غير منفصم
الوجه يبدو كمثل الصبح في فلق — والقلب من خوف مولانا على قلق
جل الاله الذي سواه من علق — فاق النبيين في خلق وفي خلق
ولم يدانوه في علم ولا كرم
اهل الفضائل من افضاله اقتبسوا — وصار في سرهم من روحه نفس
وفي بحار يديه كلهم غمسوا — وكلهم من رسول الله ملتمس
غرفا من البحر او رشفا من الديم

نالوا

نالوا باكرام غايات مجدهم — وقرب ودهم من بعد بعدهم
فالكل قد عموه عند وردهم — وواقفون لديه عند حدهم
من نقطة العلم او من شكلة الحكم
هو الذي حسنت منه سريرته — وارشدتنا لدعوى الخلق سيرته
وفي الكرام ما تنفك مرتبته — فهو الذي تم معناه وصورته
ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم
انواره ظاهرة تبدو كباطنه — حتى لقد بهرت عيني معاينه
مبرأ عن مثيل في ميامنه — منزه عن شريك في محاسنه
فجوهر الحسن فيه غير منقسم
الرسل اجمع في اعلاء رتبتهم — لا دنت خير البرايا بدر حبهم
فان اردت مديحا في كبرهم — دع ما ادعته النصارى في نبيهم
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
واحكم مقالك في اوصافه وصف — فليس يحصرها خط على صحف
واذكر مناقبه لا تخش من سرف — وانسب الى ذاته ما شئت من شرف
وانسب الى قدره ما شئت من عظم
هو الذي ربه بالحق ارسله — وبالفضائل والافضال كمله
جمع اولي الالباب فضله — وان فضل رسول الله ليس له
حد فيعرب عنه ناطق بفم
كم قال خيرا وكم غيظا له كظما — وكم عفى عن مسيء ذنبه عظما
وكم سعى من وفود اقبلوا ظلما — لو ناسبت قدره آياته عظما
احيا اسمه حين يدعى دارس الرمم

لقد هدانا لدين غير مشتبه ما فيه ريب ولا شك لمنتبه
لما دعانا بتيسير من تأدبه لم يمتحنا بما تعيي العقول به
حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم
ماذا تقولون في اوصافه الشعرا وكل مدح طويل فيه قد قصرا
لو قيل ما قيل في معناه ما حصرا اعيى الورى فهم معناه فليس يرى
في القرب والبعد فيه غير منفحم
ففهم معناه لا يحصر من احد لو عاش سطورا اطول المدد
فان فهم معانيه الى الابد كالشمس تظهر للعينين من بعد
صغيرة وتكل الطرف من امم
هو الذي فضّل المولى خليقته وهو الذي نال من تقصو طريقه (?)
فكيف تطمع ان تحلو دقيقته وكيف يدرك في الدنيا حقيقته
قوم نيام تسلوا عنه بالحلم
اليه كل البها والحسن يفتقر ومن ضياء سناه البدر يفتخر
انه رمت علما بمن حارت به الفكر فمبلغ العلم فيه انه بشر
وانه خير خلق الله كلهم
للانبياء جميعا في مراتبها تلوذ بالمصطفى مع رفع جانبها
آياته الغر لا تحصى لكاتبها وكل آي اتى الرسل الكرام بها
فانما اتصلت من نوره بهم
نجوم بدريه هانت مطالبها تكونها وبه تصفو مشاربها
وشرفت بمساعيه مواكبها فانه شمس فضل هم كواكبها

يظهرن

يظهرن انوارها للناس في الظلم
فمن له بحار الجود تندفق ومن سنا وجهه الانوار تنطلق
وليس يحكيه بدر لا ولا فلق اكرم بخلق نبي زانه خلق
بالحسن مشتمل بالبشر متسم
يا واصف المصطفى والله لست تفي لو قلت في وصفه دهرا ولم تقف
لخصايص في الاكوان والصحف كالزهر في ترف والبدر في شرف
والبحر في كرم والدهر في همم
نذير قوم ناوا عن حسن حالته بشير قوم اطاعوا من رسالته
شجاع حرب تراه من بسالته
كانه وهو فرد من جلالته في عسكر حين تلقاه وفي حشم
اوتي من الحسن والاحسان والشرف ما ليس يحصره خط على صحف
اذا تكلم قلت الدر ليس يفي كانما اللؤلؤ المكنون في صدف
من معدني منطق منه ومبتسم
جل الذي في السماء والارض عظمه [illegible] معناه وعممه
ونال من لثمه ذاكر الترب اعظمه لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه
طوبى لمنتشق منه وملتثم
فنوره قد علا الا بالمعجزه وصار مشتغلا في حسن منظره
وعند ما جاءت البشرى بمظهره ابان مولده عن طيب عنصره
يا طيب مبتدإ منه ومختتم
الكافرون اراك الله انهم بوضع آمنة اضحوا كانهم
قد حقق الله بالاتلاف ظنهم يوم تفرس فيه الفرس انهم
قد انذروا بحلول البؤس والنقم
في ذلك اليوم قد وافاهم جزع وحقهم عند اظهار الهدى فزع

وكلهم بات منه وهو مرتدع وبات ايوان كسرى وهو منصدع
كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم
واصبحت عصبة الطغيان في لهف اذ عاينوا نوره في الكون غير خفي
والماء غاص وكل في شفا جرف والنار خامدة الانفاس من اسف
عليه والنهر ساهي العين من سدم
فضايل وردت بالحق سيرتها حتى بدت تجمع الخلق حسرتها
فيها اولى الغي لا شك حسرتها وساء ساوة ان غاضت بحيرتها
ورد واردها بالغيظ حين ظمي
من اجلها كم بغوا شملا على طلل لما احسوا اشرف من الملل
والماء والنار قد صارا على البدل كان بالنار ما بالماء من بلل
حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم
في يوم مولده الاعناق خاضعة لعزه وكذا الانوار لامعة
والانس اعينهم للخوف دامعة والجن تهتف والانوار ساطعة
والحق يظهر من معنى ومن كلم
وكاهن القوم قد وافاهم بحكمه واخبر القوم بالايات عنه فلم
يصغوا لما قاله بل في عمى وصمم عموا وصموا فاعلان البشائر لم
تسمع وبارقة الانذار لم تشم
هذا وقد صار في خزي سدا هنهم وخاف من عصبة الاسلام امنهم
وذلك من كان في حرب يعاونهم من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم
بان دينهم المعوج لم يقم
وبعد ما قد رووا في سالف الكتب بعض الذي نال من اعجب العجب
وان رتبته من ارفع الرتب وبعد ما عاينوا في الافق من شهب
منقضة وفق ما في الارض من صنم

عقد

عقد الشياطين اهل البغي منخرم اذ كل مسترق للسمع منصرم
ويوم ميلاده بالشهب قد رجموا حتى غدا عن طريق الوحي منهزم
من الشياطين يقفو اثر منهزم
ابطال بغي باجساد مشوهة واوجه عن سبيل الله مدبرة
لا يقدرون على الاقبال من حجر كانهم هربا ابطال ابرهة
او عسكر بالحصى من راحتيه رمي
والله ارسل للكفار حين حمي طيرا ابابيل ترميهم كما حكما
حتى اصابوا من الاحجار كل عمى نبذا به بعد تسبيح ببطنهما
نبذ المسبح من احشاء ملتقم
اضحت عليه وحوش البر عايذة لما رأت شرعه [illegible] جملة
وحين كانت له الاحجار شاهدة جاءت لدعوته الاشجار ساجدة
تمشي اليه على ساق بلا قدم
سعت اليه على ساق به نصبت فزادها بهجة فوق الذي طلبت
حتى غدت مثلما جاءت به وربت كانما سطرت سطرا لما كتبت
فروعها من بديع الخط في اللقم
له مفاخر مثل الشمس ظاهرة فيها عقول اولوا الالباب حائلة
به الغزالة لاذت وهي حائرة مثل الغمامة اني سار سائرة
تقيه حر وطيس للهجير حمي
والبدر شق له والله اجله وزاده نعما منه وفضله
وبالغمامة اني سار ظلله اقسمت بالقمر المنشق ان له
من قلبه نسبة مبرورة القسم

هو البشير النذير الطاهر الشيم ذو الفضل والجود والآيات والنعم
اسرت بالكعبة الغرا والحرم وما حوى الغار من خير ومن كرم
وكل طرف من الكفار عنه عمي

لقد اصابوا عليه الغار سلبتها اذ يمموه وكل قد اصاب عما
وكلما حسبوا كيدا قد اغتنما فالصدق في الغار والصديق لم يرما
وهم يقولون ما بالغار من ارم

حام الحمام له والعنكبوت على فلم يروا اثرا في الغار قد دخلا
عموا باجمعهم حقا فهم جهلا ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على
خير البرية لم تنسج ولم تحم

كم من بيوت بنا الحرب طائفة ليست من القتل في الهيجا خائفة
ردت لطغيانها من غير صارفة وقاية الله اغنت عن مضاعفة
من الدروع وعن عال من الاطم

لقد افاض الغنا من جود مطلبه على الذي قد مشى في نور مذهبه
برت تهلل امري من تصعبه ما سامني الدهر ضيما واستجرت به
الا ونلت جوارا منه لم يضم

ولا اردت سوى فوزي بشهده ولا عمدت سوى في فيض مورده
ولا اقتبست سوى من نور سودده ولا التمست غنى الدارين من يده
الا استلمت الندى من خير مستلم

جل الذي في مقام العز كمله وبالشفاعة يوم الحشر فضله
وفي المنام يوحى منه جمله لا تنكر الوحي من رؤياه ان له
قلبا اذا نامت العينان لم ينم

فالوحي في نومه حقا كيقظته والحق يرسو بيديه وجهرته

وصدقه قد هدانا مع فتوته وذاك حين بلوغ من نبوته
فليس ينكر فيه حال محتلم

من ينكر الوحي لا ينفك في غضب من الاله ويصلى حرقة اللهب
اذ باء بالزور والبهتان والكذب تبارك الله ما وحي بمكتسب
ولا نبي على غيب بمتهم

كم انجلت في السما بدرا ملاحته كم اعجزت بالندا بحرا سماحته
كم اعيت العرب في نطق فصاحته كم ابرأت وصبا باللمس راحته
واطلقت اربا من ربقة اللمم

وكم شفت سقم ذي العاهات رقيته ومزقت شمل اهل البغي نقمته
واثبت النصر للاسلام سطوته واحيت السنة الشهباء دعوته
حتى حكت غرة في الاعصر الدهم

دعى السما امطرت غطى سحائبها فاحيت الارض خصبا بعد جاذبها
من بعد ما قد امات من مصائبها بعارض جاد او خلت البطاح بها
سيب من اليم او سيل من العرم

اوصاف خير الورى تحلو اذا ذكرت له على الكون ايات قد انتشرت
فان تجد فكري عن وصفها قصرت دعني ووصفي ايات له ظهرت
ظهور نار القرى ليلا على علم

جواهر نعتها الاداب والحكم فليس يحصرها وصف ولا قلم
في النثر والنظم لم يترك لها قيم فالدر يزداد حسنا وهو منتظم
وليس ينقص قدرا غير منتظم

مدح لقلب العاشقين حلا وللذين اطالوا دفعه وعلا
لمن يطاول مدحي ثم طاب حلا فما تطاول آمال المديح الى
ما فيه من كرم الاخلاق والشيم

فكم له ظهرت في الكون معجزة كالشمس تبدو وايات معجزة
طوائف الفصحاء عنها محدثة ايات حق من الرحمن محدثة
قديمة صفة الموصوف بالقدم

برحمة الله في الدنيا تبشرنا وان كسرنا بذنب فهي تجبرنا
وفي القيامة يوم الحشر تخبرنا لم تقترن بزمان وهي تخبرنا
عن المعاد وعن عاد وعن ارم

بعيد العلم

اكرم بها جليلات منجزة مجيرة من حلول السوء موجزة
مبينات عظيمات معجزة دامت لدينا ففاقت كل معجزة
من النبيين اذ جاءت ولم تدم

ان الرسول الذي نال الانام به له مقام عظيم غير مشتبه
اياته الغر مع انوار مذهبه محكمات فما تبقين من شبه
لذي شقاق وما تبغين من حكم

تدفا زنابعها بالسول والارب وبات جاحدها بالويل والكرب
ونشرها شاع في الاعجام والعرب ما حوربت قط الا عاد من حرب
اعدى الاعادي اليها ملقي السلم

عمت مطالبها من بسط قابضها علت مراتبها ايدي مناقضها
صدت اشاراتها عن بعض عارضها ردت بلاغتها دعوى معارضها
رد الغيور يد الجاني عن الحرم

لو ان واصفها في اطول المدد على معانيها سردا على الابد
لم يحص معنى باقلام ولا عدد لها معان كموج البحر في مدد

وفيه جواهر ... الحسن والقيم

فترفاز

تدفقت في الخلق بالاكمال طالبها وفتحت لمساعي مطالبها
وقد تبدت بلا حصر غرائبها فما تعد ولا تحصى عجائبها
ولا تسام على الاكثار بالسأم

من كان يقرؤها فالله فضله وزاد في وجهه نورا وفضله
وفي النعيم بدار الخلد كمله قرت بها عين قاريها فقلت له
لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

فانت حمن رآها اولها لفظا وفزت حمن يعون الله قد حفظا
يا من تلاها الحروف متعظا ان تتلها خيفة من حر نار لظى
اطفأت نار لظى من وردها الشبم

معينة في اندفاع الريب والتهم حفيظة للفتى في جمع مطلبه
وفي العصر هنت صفو مشربه كانها الحوض تبيض الوجوه به
من العصاة وقد جاؤوه كالحمم

لما تبدت من الرحمن منزلة سمت بنور الهدى والحق منزلة
فعل كشمس الضحى والبدر كمله وكالصراط وكالميزان معدلة
فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

ان الذي رام بالتعداد حصرها ولى واعجز في الحال ايسرها
يا من يصدق الوفا والحق ينظرها لا تعجبن لحسود راح ينكرها
تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

فما كر الحق لا يصحو من الكمد يشكو ابدا سرى في القلب الحسد

فلا تلمه على ما قال من حسد　قد تشكو العين ضوء الشمس من رمد
وتشكو الفم طعم الماء من سقم

يا من لكل الورى يعطي سماحته　قد مد عبد على الابواب راحته
عساك توليه بعد الجهد راحته　يا خير من يمم العافون ساحته
سعيا وفوق متون الانيق الرسم

انت الذي حض بالتسليم من حجر　والجذع حن له من يابس الشجر
ومن سما رفعة عن سائر البشر　ومن هو الآية الكبرى لمعتبر
ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

انت الشفيع غدا في صاحب الجرم　اذا راى شدة الاهوال والهزم
وفوق ظهر براق العز والكرم　سريت من حرم ليلا الى حرم
كما سرى البدر في داج من الظلم

وجزت في حضرة وانت مكرمة　لما حللت بها اضحت مجللة
اصبحت تقرا معانيها منزلة　وبت ترقى الى ان نلت منزلة
من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

الرسل اجمع في اعلا مراتبها　مع ما حوت من علو في مناصبها
تاخرت ادبا مع رفع جانبها　وقد شكت جميع الانبياء بها
والرسل تقديم مخدوم على خدم

قد اقتفوا بك في ايضاح مذهبهم　وصرت شفيعا في تقربهم
حتى كشفت لهم عن سر مطلبهم　وانت تخترق السبع الطباق بهم
في موكب كنت فيه صاحب العلم

انت الذي

انت الذي قد علا في الخلق والخلق　انت الذي منه اهل البغي في حرق
لما علوت عن الادراك بالحدق　حتى اذا لم يدع شاوا لمستبق
من الدنو ولا مرقى لمستنم

اقضيت كل محجود في الهوان نبذ　لما راى الفضل في العليا عنك اخذ
وحين نلت مقاما عن سواك احذ　خفضت كل مقام بالاضافة اذ
نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

فنلت في المستدل ما جاء في الخبر　من حسن رفع وتمييز على البشر
ونلت في المشتهى حظا من الظفر　كيما تفوز بوصل اي مستتر
عن العيون وسر اي مكتتم

حويت بالوصل قربا فات عن ملك　ونلت بالقرب اقبالا من الملك
وفي الورى نلت عزا دار بالفلك　فحزت كل فخار غير مشترك
وجزت كل مقام غير مزدحم

يا من حوى رفعة في الاصل والنسب　وعزة حسبها ما نلت من حسب
عز الذي قد حمى دعواك من ريب　وجل مقدار ما وليت من رتب
وعز ادراك ما اوتيت من نعم

انت الذي للهدى والرشد اهلنا　وبالغنى ونصر منه حملنا
وبالعناية والتوفيق اكملنا　بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا
من العناية ركنا غير منهدم

اهل البلاغة حادت في بلاغته　وكل سهم نوا ما في شجاعته
وكلنا قد طمعنا في شفاعته　لما دعى الله داعينا لطاعته
باكرم الرسل كنا اكرم الامم

هو الذي مزق الاعدا بسطوته　ومن تاخر عن اجابة دعوته
وفي الوقايع كم وافى بهمته　راعت قلوب العدا انباء بعثته
كنبأة اجفلت غفلا من الغنم

يدو بجمع من الابطال يحتبك　تقضي به عصبة الكفار في شرك
وعند ما صروا في اسفل الدرك　ما زال يلقاهم في كل معترك
حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

بالرعب نصر من شهر موكبه　على الذين ناوا من فضل مذهبه
وعند ما قابلوا في حال مجحر　ودوا الفرار فكادوا يغبطون به
اشلاء شالت مع العقبان والرخم

لقد راى عصبة الطغيان شدتها　لما اباد بسيف النصر نجدتها
نكم اقامت على الايام عدتها　تمضي الليالي ولا يدرون عدتها
ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم

هم الطغاة وقد نالوا جراحتهم　في مدة قد راوا فيها اجاحتهم
اذهم على كفرهم يلقون راحتهم　كانما الدين ضيف حل ساحتهم
بكل قرم الى لحم العدا قرم

لقد اباد جيوشا غير صالحة　حرب فيشاسرها مع كل نا بحه
والموت يرمي اليهم كل ناجحة　يجر بحر خميس فوق سابحة
يرمي بموج من الابطال ملتطم

قوم سموا رفعة في الفضل والحسب　لا يطرقون الى نهب ولا سلب
بل قصدهم قتل اهل الشرك والريب　من كل منتدب لله محتسب
يسطو بمستاصل للكفر مصطلم

هو الذ

هم الذين اقاموا في تعصبهم　لنصرة الدين اعلاما بموكبهم
وكدروا للاعادي صفو مشربهم　حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم
من بعد غربتها موصولة الرحم

مفصولة عن اولي البهتان والكذب　مقبولة عند اهل الفضل والرتب
مشمولة بهدى احمد خير نبي　مكفولة ابدا منهم بخير اب
وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

ان كنت في جامع الاوقات خادمهم　ففزت بالنصر اذ تقفوا معالمهم
او كنت في حان حرب سل منادمهم　هم الجبال فسل عنهم مصادمهم
ماذا راى منهم في كل مصطدم

وسل تبوك عن الوصف الذي وردا　وحصن خيبر كم بالواله عددا
وسل هوازن كم ابقوا بها احدا　وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا
فصول حتف لهم ادهى من الوخم

كم معلم لهم في الحرب ما رقدت　وكم سيوف لهم يوم الوغى طردت
ولم يهم ما لمشرك للعدا احمدت　المصدري البيض حمرا بعد ما وردت
من العدا كل مسود من اللمم

والكاسرين جيوشا بعدما فتكت　والصادمين رقابا اهلها شركت
والقارسين سمر الهند ما عركت　والكاتبين بسمر الخط ما تركت
اقلامهم حرف جسم غير منعجم

لهم سلاح على الاعداء يميزهم　فجل من في سبيل الحق يحرزهم
وعز من لحالي ابدا الا يحجزهم　شاكي السلاح لهم سيما تميزهم
والورد يمتاز بالسيما من السلم

هم الذين اطاب الله ذكرهم وقد اقام على الاعداء نصرهم
كما افاض على الاكوان عطرهم تهدي اليك رياح النصر نشرهم
فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي

ما نال قط عدو منهم اربا بل جاز كل عدو منهم كربا
وان هم اقبلوا في حربهم هربا كانهم في ظهور الخيل نبت ربا
من شدة الحزم لا من شدة الحزم

قلوب اعداهم قد اودعت حرقا وفي الدجا تشتكي احبابهم ارقا
لما علا قدرهم بالمصطفى ورقا طارت قلوب العدا من باسهم فرقا
فما تفرق بين البهم والبهم

كل من القوم للرحمن هجرته اصحاب خير الورى حقا وخيرته
ومن يكن برسول الله نصرته ان تلقه الاسد في اجامها تجم

نور الاله بدا في قالب البشر مبشرا ونذيرا كاشف الضرر
فلن يرى منه الاجبر منكسر ولن ترى من ولي غير منتصر
به ولا من عدو غير منقصم

قد مات جاحده قهرا بعلته وسوف يصلى جحيما بعد ذلته
من حلمه واياديه ورحمته احل امته في حرز ملته
كالليث حل مع الاشبال في اجم

اماته ظهرت بالحق مبرزه لها معان بدت للخلق موجزه
لسائر البلغا اضحت معجزه كفاك بالعلم في الامي معجزه
في الجاهلية والتاديب في اليتم

اذا وقفت غدا في موقف الجلل وليس ينفعني قولي ولا عملي
ما لي سوى المصطفى في الحشر يشفع لي كم جددت كلمات الله من جدل

مضى

مضى شبابي وقلبي في تلهبه على الشفيع الذي ارجو بمذهبه
ان عاقني الذنب عن ايصال مطلبه خدمته بمديح استقيل به
ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

السعي للرزق قضاه في مذاهبه والعمر بالشعر قد زادت معايبه
ما حيلتي وانقضت مني مطالبه اذ قلداني ما تخشى عواقبه
كانني بهما هدي من النعم

قد قلدا عنقي من مكسبي ديما فجئت في المبتدا والمنتهى ندما
وحيث لم استطع الا هوى وعمى اطعت غي الصبا في الحالتين وما
حصلت الا على الاثام والندم

نفسي الى اوبقتني في خسارتها ولم تتب عن هواها من جسارتها
وقد تندم قلبي في عمارتها فيا خسارة نفس في تجارتها
لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

من يشتري عيشة الاخرى بعاجلة يوما بعاجلة او هي بطائله
يفز بنيل المنى مع ربح اجله ومن يبع اجلا منه بعاجله
يبن له الغبن في بيع وفي سلم

واخيبتي ضاع عمري في هوى غرضي ولم اجد لفوات العمر من عوض
فقلت لما نذبني والهوان قضي ان آت ذنبا فما عهدي بمنتقض
من النبي ولا حبلي بمنصرم

محمد المصطفى خير الورى ثقتي ومقصدي ورجائي عند معذرتي
به اروم الرضا جهدي ومقدرتي فان لي ذمة منه بتسميتي
محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم

عليه في سائر الاحوال معتمدي ومدحه لمعادي اجمل العدد

فانه سيدي حقا ومعتمدي ان لم يكن في معادي آخذا بيدي
فضلا والا فقل يا زلة القدم

عدوه قد غدا يرجو مراحمه من بعد ما كان يرجو ان يصادمه
وعاد يسال ان يحوي مكارمه حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه
او يرجع الجار منه غير محترم

ذنبي عظيم ولم احصر قبائحه لكن سيد الورى يمحو فضائحه
مذ ولدت حبا قلبي قرائحه ومنذ الزمت افكاري مدائحه
وجدته لخلاصي خير ملتزم

اهل الفصاحة من الفاظه اكتسبت وعصبة الدين في الهيجا به احتسبت
فلم يفتها الرضا لما له انتسبت ولن يفوت الغنى منه يدا تربت
ان الحيا ينبت الازهار في الاكم

يا من على بابه المداح قد وقفت جد لي بعفو لاوزاري التي سلفت
اني اريد قصورا بالنعيم صفت ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت
يدا زهير بما اثنى على هرم

عبد على الباب يشكو من تكربه وقد اتى بمديح في تطلبه
يجد عليه بلطف في تكسبه يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به
سواك عند حلول الحادث العمم

شعبان ناظم قد مر في الطلب بالاسعار ليحظى منك بالارب
فيا رسول الهدى مد ضاق بي سببي ولن يضيق رسول الله جاهك بي
اذا الكريم تحلى باسم منتقم

ان ذاقت النفس يوم الحشر حسرتها واضحت تشتكي في النار زجرتها
مالت اليك لتوليها مسرتها فان من جودك الدنيا وضرتها

ومن

ومن علومك علم اللوح والقلم

زادت ذنوبي واثامي التي انتظمت وقلدت عنقي لما به انثلمت
وعلت والنفس من زلاتها كظمت يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت
ان الكبائر في الغفران كاللمم

عسى الكريم بفضل منك يكرمها وبالمسرة يوم الحشر يختمها
فقد طمعت بان الله يرحمها لعل رحمة ربي حين يقسمها
تاتي على حسب العصيان في القسم

ارجو واملي عفوا منك عن دنس وقد اتيت بقلب طاهر الملبس
فاحمل اليك دعائي غير منعكس يا رب واجعل رجائي غير منعكس
لديك واجعل حسابي غير منخرم

واغفر لناظمه ذنبا تحمله فهو الذي عن طريق الرشد اثقله
واعط منك ما قد كان امله والطف بعبدك في الدارين ان له
صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم

فلي عيون اراها غير نائمة تبكي على توبة مع حسن خاتمة
تجدد بانعام فضل منك قائمة واذن بسحب صلاة منك دائمة
على النبي بمنهل ومنسجم

والتابعين اولي الافضال والقربا يا من اجلهم من فضله رتبا
وانشر عليهم سلاما طيبا عذبا ما رنحت عذبات البان ريح صبا
واطرب العيس حادي العيس بالنغم

نزهم الكرام في مدح طيبة والبيت الحرام لشعبان قال في اولها
اما بعد فهذه قصيدة على بحر الكامل مدحت بها صاحب
الفضل الشامل وطريقة تها تذكر طيبة والبيت الحرام

ابدا امحبك في مدحيك يشرع … يا من له الجاه العظيم الارفع
يا من له فضل على كل امرء … وله العطا عميم مشرع
يا من له قدر تسامى في العلا … وله جمال بالمحاسن مبدع
يا من له شرع به عم الهدى … بعدا لردى ولم يكون المرجع
يا من له ربع حوى طيب الشذا … في طيبة فيها تطيب المرجع
يا من له ذات ووصف منهما … فضل الاله على الانام موزع
يا من له خلق وخلق فيهما … مدح الاله مدا الزمان منوع
يا من له قول وفعل دايما … بهما يؤمن خايف ومروع
يا من له ذكر وشكر في الورى … وله في كل قلب موقع
يا من له سر وجهر لم يزل … بهما الموح لكل خير مجمع
يا سيدا احمد ومحمد … يا ممجد يا مسعد ومشفع
يا جامع يا قامع يا دافع … يا نافع يا شافع ومشفع
يا عالم يا حاكم يا خاتم … يا حاذم يا صادم يا المع
يا قايم يا جازم يا حازم … يا عازم يا هازم يا اشجع
يا جابر يا حاشر يا ناصر … يا عاطر يا ماطر لا تقلع

يا عامر

يا عامر يا غامر يا امر … يا طاهر يا ظاهر يا ارفع
يا زاهر يا باهر يا ماهر … يا ظافر يا ساتر يا منجع
يا عاطف يا عارف يا كاشف … يا منصف يا مسعف يا مربع
يا هاشمي يا ابطحي يا زمزمي … يا من لكل الخلق فيه مطمع
يا خير خلق الله يا علم الهدى … ان لم تكن لي شافعا ما اصنع
شيب وعيب انا منهما خايف … والعمر ولى والزمان مضيع
واخجلتي من خالقي وصحايف … سود اليه كل يوم ترفع
يا رب ما لي غير فضلك ملجا … يا من يرى ما في الضمير ويسمع
يا من عليه توكلي ولبابه … اسعى اذا جار الزمان واسرع
ان لم تكن لي من يكون مساعدي … او لم تجد لي اي باب اقرع
ما حيلتي في حالتي ما حجتي … عند لم تبلى بها تتقطع
اجرى العيون من الجفون وكيف لا … يجري دمعي من عيوني يسبع
اسفا على من مضى في الغي ما … انقضت فيه وهل تفيد الادمع
لكن وثوقي بالكريم فانه … مولى ورحمته اجل واوسع
يا نايما والموت نحوك خلفه … مستيقظا ولكل ناع مصرع
يا غافلا عن خيرا وقات الرضا … ما حال هذا المسيء متى يرجع
يا ابقا عن بابه سيد وقد … ناداك للمسعى تجدك يشرع
ماذا جنيت لوجه ربك في غد … ماذا فعلت له وانت مضيع
ثوب المعاصي لا تزال مجددا … ابدا او ثوب المكرمات مرقع

فاذا رات من البرية حاصدا … يوم العسام تلامت لم لاتت ربح
لا باس ان ترعى الجميل فلم يجب … عبد عدا فيه لصلح موضع
هذي الليالي الزاكيات فصم وقم … وانهض ودم ما فاز عبد يقطع
خير البلاد وخير شهر صمته … خير الليالي كيف لا تتمتع
هذا المقام وست ربك عامر … والحجر والحجر المكرم موضع
هذا الحطيم وزمزم فاحرص على … شرب الشفا طوبى لمن يتضلع
هذي الصفا فاهرب برقتها تجد … خيرا وفيها للسعادة مهيع
يا سايق العيس احتبس بزمامها … هذي منى والخيف لم لا تفرح
هذي منى نلت المنى فلك الهنا … زال العنى عنا وطاب المهجع
من ساقه رب العباد الى هنا … لا تشتكي الماكر ولا تتصدع
يا كعبة من نالها نال الغنى … ويا رضها منها بات تقهو مميع
يا كعبة حفت بها من حولها … بمن قوم ساجد قوم ركع
يا كعبة من حسن طلعتها لها … سترٌ يلوح وللحيا يبرقع
يا كعبة كم مات فيها عاشق … شوقا وكم عنها ملوك تمنع
يا كعبة خصت ببعث احمد … منها وفيها للملايك مربع
لا وحش الله الكريم بفضله … من جلده فيها العزيز ولعلع
وحمى به امن الحمام من الحما … ثم وطابت الجرعا وطاب الاجرع
وبه لاحمد مولد كل الورى … ابدا بمولده الرضا تتوقع

يا طيب فيها البقيع وسادة … لهم باذن الله فيها مضجع
يا طيب منها النوال المقسم … للوافدين وطاب فيها اربع
قرب النبي وصحبه وبقيعها … ورعيد عيشتها لمن يتقنع
يا رب هب لي امن مجاوره لها … عاما وهل عيش مضى يا يرجع
وارحم بنزلا العين عنا عندها … عين الحسود والعيون الهجع
يا ربنا واغفر لنا ولجمعنا … ومومن حنا وعبد يسمع
ما عندنا غير الدعا مع الرجا … من العبيد سوى الموالي ينفع
واغفر لناظمها وحقق ظنه … فهو الكسير الخايف المتوجع

للحسين بن الضحاك

كاني اذا فارقت شخصك ساعة … لفقدك بين العالمين غريب
وقد رمت اسباب السلو فخانني … ضمير عليه من هواك رقيب
اعزك صفحي عن ذنوب كثيرة … وغضي على اشيا منك تريب
كان لم يكن في الناس قبلي متيم … ولم يك في الدنيا سواك حبيب
الى الله اشكو ان شكوت فلم يكن … لشكواي من عطف الحبيب نصيب

البحتري

حسبي حسب يكتم الناس انه … لنا حين تلقانا العيون حبيب
ساعد في الملتقى وفؤاده … وان هو ابدى للبعاد قريب

اطال الله لمولانا وسيدنا ايام البقا ما يجري على رقاب العباد احكام القضا في دولة
ذا دفه ظلالها ونعمة سابغة اذيالها يا من مرتبة علية في الحقائق قصرت عن ادراك
سموها نهايات الادراك ومنزلة سنية بين الخلائق تجاوزت بعلوها عن
سماك الافلاك ترعرعت في حدائق الملة اغصان احكامه في القضا كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها في السماء وتضعضعت بحسن اسعاده عن بلدان المرتبة
ذوي الضلال وترفعت بيمن اجتهاده الدعائم والاركان من قصور العدالة
اعني الامام البارع في المعقول والمنقول البحر القمقام في الاصول والفروع
ما كان لازمة الامور ملكا وطلما ودينا للملة والشريعة والدين علما لصنع الدهر ما
طلاب العالم واعيد احكامه في السافل والعالم فلولاه لاصبح ظهر الشريعة ملفوفة
الرداء وامست شمس الملة مستورة الاضواء كاد لسانه حيث ينثر فرايد الفوائد
سحاب بسيط اللآلي الغالية وبنانه حين يخضع المواعظ مطر يحيي الموات البالية
مخلص الداعي يطوي مناهج العبودية باقدام الضراعات لاستشمام ساحته
التي تزحزحت ذروة المعالي قدرا ويبعث التحيات المباركات بلقاء قبلته
عتبته التي تسنمت قمة الفاخر فخرا مع ابتهال على وظائف الدعوات اوقات
المراقبة مترقبا لحلولها في مهابط الاجابة اوان المطالبة وبعد لقد طال على
ما اصاب قلبي المصاب من تطاول الزمان الى الله المشتكى من تقلبات
الحدثان ما انفك ينكث الدهر جرح بالي ولم يرسل الاخطار من جسدي البالي
جوارحه على مرمى مهجتي ودجن متراكم على منكبي ما برزت يوما من
كنائن الاظهر لي بخبر المصيبة كنائني وما وجهت لعينا عناني الا عاقبت
ملاما عناني وما تعرضت عشرة مرة الا اعترضها مصيبة مرة وما

احييت

احييت روض اللهو بامطار الوطر وصبتها سحاب الشباب الا اتى داويا
يموت واحد من اعزة الاحباب فاضطررت ماء الفراق فما وصلنا وجزعت
غداة البين لما ترحلوا وما ظفرت اذا اضطررت بجزع عنهم بالايام وهل
يفيح مضجع الاحباب صحيح التراب فاذكر نفسي بما منحه كلام صاحب الكرم
الجزع عند البلاء تمام المحنة واذكر ما علق الحكم في صحائف بعض البلاء
من قوله ما مساء عقلا لعامل كغداة بالية واشفى عليل صدري بما بدا لي من ان
مستودع المنية التسوائل والعوالي جاز زمانا بان ايدي الاجال دانيات الاعناق
ورقاب الامال معضوضات لحناجر سيضحي قطان المراتب سكان المقابر
وعيسى رواكب المطايا مراكب المنايا كل بدن معانق للموت وكل نفس ذائقة
الموت واذا احجوان ينال الموت من حضرت ومن غابت فالمصيبة اذا
عمت طابت وادن ارجع من الجزع الى السكون والى الاستقامة من الركون
ولا بد انا لله وانا اليه راجعون لي ان تخلفنا من الاسلاف فيدركنا الاجل ويلبسنا
من خزائن جوده خلع الصبر هذا ولما احدث نفسي في المدة التي ابتغيتها
نائبات الدهر عن الالتذاذ بلذات الوصول مع ان روض الليالي
تجانبت مراتع عن ساقي اوصال كانه يتول عن الذبول بان ارتكب طي
الفلوات وفاعنا نحو مالوف وطني من اصفهان لا قتطف اطايب ثمار
الفوايد من جنان مجلسكم وحينئذ اكن بان عازما ان ارتوي لنيل الماثر
كاس الكرى وانقض كسب المعال ركاب الترجي لكن كنت في عزمي هذا اقدم
رجلا واؤخر اخرى حتى جاءني الدهر مما كنت آمل خائبني واصابني من

نوائب تلك المصائب ما اصابني فجددت عزما كنت في هذه الايام اخذته
ظهريا لا اكون لعلا مين بنيمر في المدينة وصيا واحافظ ما اورث لهما مدا ربا
سؤلها ورمزها حتى يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما فاني ادى الكل اخوان
هذا الزمان في حقوق الاخوان متساهلين كلا بل لا يكرمون اليتيم ولا يحاضون
على طعام المسكين ولا تا دساين يدون للاقارب لا عما بالكون التراث اكلا
لما ويحبون المال حبا جما ما يورث الاخوة الا حزن والوبال وللمدر
من قال حيث قال ان الذين تردونهم اخوانكم تشفي غليل صدورهم ان تصرعوا
فلما انتطقت نطاق العزيمة وازمعت الوفادة الى تلك المهم العظيم عاد
الدهر بشيمته في ان ينسج غزلها ينقضت ما كنت عليه عازما ولكن اختلس
من اعين الايام فرصة الاستسعاد بمواصلة الخدام الذي فاز بصنوف الفضايل
النفيسة وحاز فنون الخصايل العديمة اعتضاد اعاظم الاكابر جامع المناقب والمفاخر
والمآثر الفائز باصناف المكرمات من الله الاحد جمال الملة والدين محمد العلي الذي
نعم شأنه وصانه بين الورى بحماية لنه فذاته بحجته الكلم تقضي مرامي وفيما
كنت اعلم بقوم مقامي ولما كان مجي ما يحول كعبة عتبتكم قضيت على القصص
لتبقى في حفظكم والمامول من عوائدكم الجميلة والمسؤول من عواطفكم الجليلة ان يشد
بكم ازره حتى يصير امره شكورا ويتعلق اهله مسرورا فاني قد صرفت البكم في
المهمات رابي واعتمدت على الله وعليكم في تقرير كلالي وهو حسبي ونعم الوكيل
والله اسال ان لا يخلو من وجودكم العالي صدر الايام وان يخلد ظلالكم الى
يوم القيام والسلام من العبد المخلص المحتاج الى الله ابن روزبهان فضل الله عفا له
وكتب صاحب الكتاب من خط في لليلة الى سبع عشر جمادى الاولى سنة الف وثمان
١٠٠٨

سلام الله تعالى ورحمته وبركاته عليك ايها السيد الاصل الاكمل الامجد الازكى السيد الرسادات
العظام وقدوة الاعلام العلماء الكرام صدر جريدة الاكابر والاعالي وسر قصيدة المكارم
والمعالي كرسي سيادة السيادة والنعائم وعزة سما الافاخر والسيادة سعيد ما وجد وما
ايام اعمال الايام الدين وبعد فان شرح العطش طلاب ارتشاف اقداح راح الوصال ووصف
التلهف لفوت المواصلة والانفصال حالا لا يسعها نطاق الخطاب ولا تفي بشرحه عشر عشيرها
السنة الاقلام بسنان كرسي ان انشر نسيم دريج اللقا الكريم فان ذلك من اعظم مآرب المخلص
القوي الذي هو على جادة المودة مقيم هذا ومنذ يوم الاتصال بالسعادة والاقبال في خدمة الاقطار
بالهداية الادواء الاسود ذكركم اليوم الحاكي الطرف الارواح لاروح مجموع ما بالنشو والعامرين داروا وطن
صلاة ملكهم وسلطان السوح والسعد العام ما انشر النسيم الطوار اقدر الحب الحمس ما شئتم العالم فرائكم
السنة من اسرار كتب واعز من بحر عز ولا يزال مع الكرم طيب الله الاعبد البيان بما اختلف
الملوان عشر ورادف الجديدان لدين والمامول من الالطاف العميم انثار المجد على الوجه الفخم
المنير وعدم محوه من جميع اماكن الخط ورسم ما المكاتبات والمراسلات لكن الرجوع العلة الاولى
وابلاغ التلم الاسم بلموده بكل الاحوال اطول البقا وطلاب العمر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان اعرضنا مما يلقى من نوار رياض السلام
والعرض منا واعرضنا بنوع من اعلام البيان
والرضا حمد دعاء دائم من جاه المراد
والثناء وشرح البعاع الملكية الملكوت
مرفوع عن ذنا عن خصص كخصيص في السعد
العلم والقنوب وزنا بها كالعالم
الموصول بحكم بالمنافل العارف
بالحق بالاعطاء العفو السعود والاصل
فلان صاعدا مجده ويجيد سعده و يوم
حق ودر الكوب الكرم الجديد المفاخر
والتكليم ذلك انى الى الرجاء
كرم من في العالم والعلم العلا
وكم الاوقات الماء ان فاز

١٠٠٢

ابقى الله تعالى ثمرة غرسكم وشيد نمارق عرشكم وثبتكم على القول الثابت
ووفقكم للوقوف عند اوامره بلحج الثوابت ثم المعروض على المسامع
الكريمة ان الفقير لما برح التعرض لثواب الله تعالى بعنان الوقف المعلوم
وعلم انه لا تتم الا بطول مده الاجاره التمس ما التمس ظنا ان سفينته
تسير على المالك اعلى الليس والا فبحمد الله تعالى في ملك العصر ما هو نور
زهر حدائق هذه البلدة الشريفة ونور حدقة ملاك هذا الطيبة
المنعم وما قصدت الا الاصلاح وما نوبتي الا بالغة علم الله تعالى وكفى
به عليما انه ما اراد بذلك الا عماره المحل وابقاره على الوقف واسماع
الصادر والوارد والصلوه في مسجده المانور واهدا الثواب والاجور
لمولانا السلطان الاعظم

الى عالى جناب من انتسب من نسب الجد الى اندار وافطف
من روض انواع فنون الكرم وناظر العلماء ولسان
[illegible]

الحمد لله الذي دلت بوجوده وجود موجوداته واوضحت تقديرته ما
انزله من محكم آياته سبحانه وتعالى من شريك يماثله وتعالت كبرياؤه عن
شبيه تعادله الموصوف بكل جلال وكمال المنزه الذات عن دان وعالي
والصلوة والسلم على المختار من بين الانام المنير بطلعته غياهب دياجي الظلم
سيدنا محمد اشرف من وطئ الارض وخير من اتى بنفل وفرض وعلى آله
الائمة المختارين للدين الاقوم من قال في حقهم الرسول صلى الله عليه واله وسلم
قول صحيح السند لمن الى طريق الحق سلك اهل بيتي كسفينة نوح
من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك صلى الله عليهم ما انهلت الغوادي و
ذكر اسم ربه متحاضر او بادي وبعد فاني اهدي اشرف سلام باعث
للاخوة والصفا قدومه دال على الصدق والوفا بان لا يزول رسومه متعاليا
على هام طرفه العالي محتذيا لتلك الجهة المتلالئ لا عالي جناب من احتوى على
الفضل اعلى مكان وحاز من الادب ما فاق به الا وسبحان واول
مستشهدا بما قال بعضهم ولو انني اثني بما انت اهله لضاع به هذا
الكلام وحده وذو الشرف الوضاح بكنه انه محمد خير الخلق احمد
قد وافاني الدر الفايق نظما ونثرا المرتفع بان نباله غير كحلاته
وقدرا لمجادت الترحيب بما هو آت وهو لا يزال يسعد من نظمه من
الابيات فلله لفظ حاز في طي نثره لآل بدت في سمط عقد منظم

سكرت به حتى حسبت بانه حكى في الغنا بنت الدنان المحكم
واعقبني من نشوة اللفظ صحوة عرفت بها ما ينطق المتكلم

الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وذلل لنا قطوف كل لطف حسن
والبهجة باتساق عرف كل معنى سكن واباح لنا ارتشاف ثغر كل نظم
وصلى الله على خير من جار نا فضل السنن واقوم المناهج واهدى اهدى
السنن سيد الخلق محمد المبعوث بالحق المنعوت بالصدق وعلى آله
غرر الحكم وكنوز الكرم ومصابيح الظلم وهداة الامم وشفاة السقم
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثم بعد دعاء وتسليم
وثناء رايق كالنسيم ناش عن وداد صميم وقلب سليم واخلاص صميم
لا عالي جناب من طاب اصلا وفرعا وزكى خلقا وخلقا وطبعا سباق
غايات المكارم وثاب صهوات المجد المتقادم دامت معالمه وسعدت
لياليه ورد المنثور فافترعن در الثغور ودل النغور فتحت خمايل الادب
من نشوة فثملت والفكرة فاترة والطبع ناثرة والقريحة داثرة

ان ابهج ما بشرت به نجاب المسرة والذ ما قضت
به افلاك المجرة بشرى تبسمت ثغورها بروقها عن خمايل السعادة
واسفرت وجوه شموسها عن غرر الجلالة والسيادة ودونك ان تستهل سماء هاطل باهر
الاقبال وتتألق بدور هلالها في بروج الكمال اذ لا بدع في عود الرهف الى غمده
ولا عجب في تبريز الجواد في حلبته وشمسه فالاكرام دهاشميه والاعراق فاطمية والانوار
نبوية والاخلاق علوية لا برحت تسمو سمو الفرقدين وتضي ضياء النيرين ما خلف نجائح

وظهر

وظهر آت باح وبعد فلله دهر ما طاب الآشاب وما تاب آت آب تنفصل الايام
بالجمع بلسا فلا صدنا لم ندنسا على الجد فعطفنا على اسير شوق تعلل الارواح وعديم صبر
يهيج الارواح ولولا وصول المشرف لكان كن ريح اوكالعود كنصل شاريخه
ولم تزل يتطاول الاوقات وتتكاثر الساعات لكنه واقف مع الامر متوقف لعناد
الدهر ومع ذلك نسر برجو اللحاق واني لم يمطل الحق وذلك بعد غد اوغد بعد غد
في توشيق الايام عليه توكلت والله انيب تعبل الارض حساق الا كمال
بتراب الذي ضمه يليم الكف هايم للورود من طيب موردها ودينهي مورق الضبي
ومعطل الاسى انه لم يزل تعوده الهموم وتتجدد تقربه الخطوب وتبعد الى ان
يرد من توحيد سيدي ما يضيع القلب ويطيش اللب نيبعد معها عطاع الحوادث و
تتضاءل عندها كبار الكوارث وتتدارك لها لواحق المطالب وتهانيها في تمام المآرب
عقبى ما شرف الابوه وانت الابوه ان لو بايني الملوك يطلعت سيدي اياه بها فقد
عرضت عزيته وانبته ابوته الموروثة وقسم طرق التوض لا مورد هب بهجتها وبخت
لذتها لكان اوان واصل والا اهل وها هو بين مقيم ومقعد ومبيت ومصعد وما
الحكم الا لله دها نفوسط بالتسطره مولاه ويرتقب ما يادر به سيده ويتراى بما يرتثه
مالكه ولولا رجا ذلك لما ابديت ما نطقت بهم الملق وتوضحت به المساقات وتعبد الضدره
الدهر الا زال ستر الضافيا دور د اصافيا والحمد لله وحده

الفـ

صورة كتابة كتبها الى السيد السعيد نعم الدين الحسيني العاملي

ان احمد ما سبكه يد الاقتدار في قالب الافكار ووشحته سوابغ البلاغة بفوائد الابكار ونمقته بنان المعاني بطراز البيان ووشحته فصاحة المباني بمطارف كتاب تضاءلت بروق صفاته وكماله واعطار عبقت اريج حنوبه وشماله وسناء اضاءات من تباشير انواره الوجود وعلاء بلغت اعلامه منتهى الصعود ما ثنى بعد لمنشيها مجال الاداب في معارج سبح لباديها معقل الادب ومراتب يرفع جاوبها على هام المجرة ومراتب يلبس قاريها اثواب العز والمسرة اذ هي عقود محكمة النظام وجواهر يعجز عن المرام وقواعد عزيزة اللفظ وقالك صعبة المرتقى يخضع لازاعها حسان بالحزم عند انصبابها في معرض البيان ويوكد التمييز والحال في العطف مهالة الابدال بحر برد في اعتبابه جرير ويحترق في ابوابها نبير وقس عند فصاحتها بليد وجرول عن ملاعتها بعيد قد افتخرت بدر الى ان علا قلايد العقبان وامارات المعالي الحسان بحلى حور الجنان فالله يوصل مرسلها الى ذروة المجد ومقام السعود ويسبغ عليه سحائب النعم والجود اذ كانت منية النفوس ومسرة العبوس تهادي بين طلابها كالعروس وتختال في رياض

رياض الطروس وتتعطر من شذا عرفها الانام ويتزين بمجالسها منازل نثر الشام لا سبك تصور كمال الصادع المصدوق ولا عقم في سبب من اشكالها على النحس فصاحتها عامة لوضعه ويراهينها قاطعة لمنه قد وصلت بالتهذيب والتحرير الى النهاية وبلغت بقواعدها واحكامها منتهى الغاية هذا وبعد رعاية الاختصار والاكتفاء بالنزر عن الاكثار سلام متكرر على الدوام معطر مبدا الازمان والايام وثناء اعطر من عبير الورد والخزام واصفى من قرقف المدام ودعاء محفوف بالاجابة مقرون بالنجابة متتابع الاوقات متواصل الكرامات تهدى الى فسيح تلك الساحة السنية والطلعة العالية البهية لا زالت بالسرور مليئة من الاكدار خلية واني لعصل المولى بالسؤال عن هذا الداعي فانه فضل الكرامة بحسن رعايته لسابق ادم لطف انكم تعلمون ان الشوق قد اضنى الفؤاد والسقام وكيف حمله الالام وهو مقيم على صدق الود او ذو اخلاص المحبة على القرب والبعد ولا يزال مشوقا الى لوامع احوالكم ومشتوقا الى محاسن اوصافكم ولا برح فؤاده لكم مسكنا وقلبه لتذكاركم موطنا وقد قنعنا عن شريف لقائكم ومنى عاينكم من بمحاسن حمد سعيكم والكتب الى ضيق المسالك من قبلكم الحاجة وبعضكم علمكم بما ساب النعماء وتوكد الى الكرم العالية في ملاحظة بعض المهمات بفضلكم الشريف على ما ليس صلاح الحال الان في المشكل الصايب الخاطر لكن ما لا براه الغايب والمرجو من الكرم العميم ان لا تغفلوا عن صالح دعواتكم وعمرتكم واعلام مجملكم بشرح الحال وما تشوقت عليه النعالي

فصل لو ملك العبد عنان امره وخير فيما تمنى على دهره وقيل له اعطيت المنتهى فابلغ في الغاية المنتهى لما اختار غير خدمته الصاحب مولانا ولي النعم اطال الله بقاه ولا حرمه ابد الابدين لقاه ناشرا ما اولاه واياه من ايادي الغر شاكرا ما اسداه اليه من سابغ البر ولم لا يشكره باديا وحاضرا ومنجدا وغايرا وعلى حضرته انسها السعود ودولته بكفيه منتقى قدره ومجبر كسره ومضمر شره بها تعلم الكرم وتلبسم الهمم وتدرع النهى وتعرج العليا وجمع العلم والادب وشد عليها العقاج والكرب فالله يديم دولته في قدرة لا تختل قواعدها ومعاقدها لا تخل وعز لا يهتدي اليه اذل الزمان ذرف لا تصل اليه تلك الحدثان ولا زالت مكارمه صائبة ولا زال عالي حضرته محروسا من تغير طارقها وتنكر مرمقها فصل تشكوى لا نعامه وتشرى نشر الكرام بوهي المرابر وتفني المحابر ولو فلت ولو اني في الارض من شجرة اقلام لقال عنقه وتخلف والح والحق ومن انكر لكرامه شمته الالكواع والرجال ولن يضي سيرته الاعالي والافضال كان كمن انكر للشمس اناراتها وللنيران حرارتها ولا زالت الامكنة بجماله مخضرة ووجوه العفاة بحزيل نواله محمرة

رسالة

ليس وعندي سوى اني بمرور طلعه الى امنه الفواد ودرك المراد والمرتاد لو وضع على كواهل الاعلام لهدها او على الايام البيض لسودها او حمل بعضه على نحو اسما الاقلب وعارب او القي ابسره على الافلاك لتركدت وما سارت ولا اطير شعبي الغرابت بل اطير باز تجار الحداة والركاب لعد ابه ارتجاز الحادي واهتزاز المنادي وفداها بذات الهودج اصبح العوم اذ لم هاخلق فوادي وسلبنا رقادي وحملاني بمس طيبه ملته وكدر شربه واي حرام اتعلل مدة من فراقه مذاكرته ومذاكرته نفث في عقد بمغنات ورمي ملبه بسهام فصلكم واصاب ثم تركني اذم الركاب

قلب

ملت شرى هل اضطراب باله وهل ذكر عند طوله وترحاله بتلك ما فعلوا الى على العهد امر العصر بعدوه تسمم وطال العهد معاهدة اناه بالسن الشوق وصبر واد علاء اوهله على بعض ما فوق مولى بل بعين ولعله ما الحمل بدور واسعوس ولا نحو والعلب عن فراته اصحابه وفلانه سبب حاد فيما اترك الكوس ومنادمه الاقاحي ماكنت في كنه منزلته ارتج اصحابه وعهد جاملتي ترحله ارا الى الاعادة الاوفق غرب وهذا احفا بعد ما كنت فرعي الكوى بالمحاجرات وعد جاورو وانا لا ولكن اعلل نفسي ولكن اذا ما قيل اقبل فجره عدون لوامع على النهار وتبدد عن الصبر والوارد ودعوا ولولا العواى فليطلبه في اوعسه وحاله ناسود ولا اذا بلوا ايام معاشره الا بلسه ذكيا ونعطف صدره ودودا عنفصف ولا اعلل الا اعلت الص ولا الدنيا سعد صلتا كانا سعك ربها الا الطلال طلبه الذي وعدد ما اشبه ما قلت بالمنى واهو العلل وعسى انه الا الله في اماني في سعد ما احوى اليه واعده الوثا في فراكع نضبر خوا عبرة فيهم وشبه في كنانه روضة لا اعبتها معاللله ما اصبح على الدهر واتمناه واعظت ازمه ما احوى اليه منصوص وحطيت من ممنون طلعته نو اطرالهان وتبليت وبرده انوا المحدثان كبلج غير منصوص وصت في ان بسيا وجرت كل اتة الى ما بعد مر عهد الشباب الدهم وامكاتة الصلوة من فضل الاحباب واعتصمت والاشهد وبدايع نو الكوان الامطار فلتلا وقليلا وصاحبتها ستمى الصبا بكرة واصيلا والسد بعلها ولاقل انه منه ميلا حضرة الملك الالهم وبهت له بلائم ملامح علها صلاة ذلقة وبعلقه ظلقه واللات جوامد تحم مبرعة بملك الانعم وبهت له حلا يلك تلك السمس سطعت سر علها صبرات اللداعي عار بنا سام الصر مسعمه والا الله ارعيم ان سدل سعد الداروب الى ما اقدر الله معلونا عمره علمها بحال عدالب والاله صرف احمد قد اصبح تقاله اطال الله من داره الحزن من داره وصلبه ينسلوبا لسده من زاعلا انام الكرم وعشاب اللوى وطلال احا اتسع ونت رب ام فارس الليلى وقار زفرا علا الفرسل السلام وفدحت وكلات رتبه

سقى الله تلك بالعشي وبالضحى وبرد ما فيك والمساه حميم ومن الذي لا يساق الى تلك الغرر والاوضاح ولا يذكر بتلك المعاهد في الامسا والاصباح بلت انه علمك ماني لم اجد احدا يلحى علمك وماذا يزعم اللاحي ليهجع على اربع رباها وطيب جناها وحسن مضجعها ومساها وصفاء نسيمها ومهتاد نعيمها ادعي في افيا مرحة الصبوة وفي فنا الحبره والمسره قبل ان يعني فساع البين وردنا بخيع حين وسحنه العين وانا على الشين ... ان يردنا الى الحافره ويجمع هذه القلوب العافره وان بعيد هواجر السوق اصايل وعال الهجر عقائل ان على مات ... احسن ... ولو كان ... الى ... الطاهر ... العزيز في ... عالم ... ذلك الدهر ... وان لم ... فليتصل برده ولا عرو ان ملك ... العلوي ... المطلوب فلكل طائر شرك يخدع به ... ونعادوه علم علام الغيوب المطلع على صحات العلوب ... على الايام الى مصر والاودى الى ... ولطف هواءها وامكنتنا الفرص واسا غتنا الغصص اذا ... علام والى لا ادرى اذا حلوت ... الايام ... طول الليل ... الاحلام فليس ... طريق ساكن ... ام عنها تجتنب بالدهر ... ونعم ما بناه ... الا ان عوامله لا يسعد في الكرام وان ... وفي ... لا يعلم المعدام وان احتذت ... الكرام الذين ... الامال ... الافعال والسلام

اسنى اسنى التسليمات وازكى التحيات واخلص الدعوات واعظم التشوقات الى حضرة ... الامجد الافضل الاوحد خلاصة الفضلا العظام وزبدة العلما الكرام ذي النفس الزكية والملكات الملكية والشيم المرضية والاطوار المرضية ادام الله تعالى بقاه ... واخراه وبعد فان سلسلة الشوق ... الشرق ... المواصلة ... الكلام ... الاعلام ... انه العادر ... فالمامول ... الوكيد ... صوالح الدعوات ... الاوقات ...

طول الكتاب ... حيث ... الطاهر صلى الله عليهم اجمعين سلام الله عليه ... المزايا والعجائب ... ولنا ... المسالك ... فوائدها وخواص ... احوال ... المحبة القديم ... مافات والاستعداد لما هو ... المعطر ... المرات والسلام عليكم وعلى العاكفين ببابكم والائذين باعتابكم ورحمة الله وبركاته

متقدمات الحمد ان اولى ما فغوه الناطق ... وافتتح كلمه حمد الله وحسب على كل ذي مقاله ان يبدا بالحمد قبل افتتاحها كما بدا الله تعالى ... الحمد لله كما افتتح به كتابه الكريم وفرقانه العظيم والحمد لله شعار اهل الجنة كما قال وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين حمد الله خير ما افتتح به القول واختتم وابتدئ به الكلام وختم خير كلمات الشكر ما افتتح به القرآن من الحمد فالحمد لله رب العالمين غرر التحاميد

الحمد لله الذي لم يستفتح بافضل من اسمه كلام ولم يستنجح باحسن من صنعه مرام الحمد لله الذي جعل الحمد مفتتح ... واخر دعوى اهل جنانه ... الحمد لله مانح الاغلاق وفاتح الاغلاق الحمد لله بدا واعاده ... الحمد لله ... الحق ... الباطل ... الحمد لله ... ذي الحجج البالغة البوالغ والنعم السوابغ والنعم الدوامغ الحمد لله المتين كيده المبين ... العاقبه ... الحمد لله الذي

بعد حمد الله والصلوة على محمد واله ... برزت من خالص الوداد ... ارائه ظهرت من صادق الاعتقاد ... الاستطاعه للطالعه لمورد ... ونزهها عن الغلط والنفاق وطهرها عن الجدال والشقاق ... تلك الجنة التي يورثها من عبادنا من كان تقيا ... بدر سماء السعاده وشمس فلك السياده الاوحدي ... الحلوم الكاظمية والاقوال الصادقة والاداب الباقرة والعبادة السجادية والشيم العلوية والاخلاق المحمدية والمروه المطلبية والمزايا الهاشمية والمناقب المنافيه تلك المناقب لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا ... والعلوي ... ملاذ ...
اذا علوي لم يكن مثل طاهر فما هو الا حجة للنواصب جعل الله ...
... من نوع الانسان ... الايمان لا ينفصل

القابلها حتى يظهر صاحب للادوار والزمان وبعد فليعلم السيد الاكرم والماجد المعظم
ان هذه الرسالة مشحونة من شرح عجائب المصائب مملوءة من غرايب النوايب فان
لم تزد في الدماغ صداعا ولا في الطبع انقطاعا حمل ورقة الوداد وناقل رسائل
الاتحاد مرخص باملائها على التمام متكلف بتوضيح خفايا الكلام والاوقف العنان
عن التكلف واماك اللسان عن التوصيف ادى بقواعد الادب واولى بالترك لسان
الارب عن خفى على السنة الشريف والجناب المنيف والطائر العنقاء الداعي لكم
بالدولة والعنوان والسعادة والسلطان والامن والامان لو يصف مدلهمات
غياهب هومه على صفوة النهار لاظلم ضوءه بلا انكار او يتلو كلمات فوادح غمومه
على الازهار لهشمت تلك الانوار ويكل الخطيب الهرزى عند صدها ويذل الحسام
الالمعي عند عدها ولما كانت بهذه المثابة الكبود يدهش منها فيصون واكتبوا
حرتبا صغى الى قليل من كثر وصغير من كبير وهوان مذجرى على قلم التكلف وبا ملت
التوزقة والتاليف نازعتني همم على المعالي والتحوق باعيان الاخيار والموال
لنا هم لاشهر لكبارها وهمت الصغرى اجل من الدهر عن انها بتعد هاعتان
التقوى عن الخوض في الاهوا ويزجرها خوف اللائم عن الخوض في الشقا فتمكما
كرع حباب الصبر واظهار التنا وان اكرحت لعل نكشف غمة الظلال ويزول الوبال
فلم تزل تتفاقم الاحزان وتتراكم الاشجان بفراق الخلان وموت الاخوان وفنا
الولدان على هذا او انا اتلوا فاصبر وما صبرك الا بالله واقول لا حول ولا قوة الا بالله
مع حسد الاعمام والاقارب الذين هو امضى من لسع العقارب يرتكبون صواد
البهتان ويحلفون عليها بغلاظ الايمان اعرف من كلمات عنوانهم الجبانة والتط
من

من فلتات السنتهم قلة الامانة يعضون على الانامل من الغيظ والحنق حتى انفق اترهم
الهذا واتسق وانا اقول لهم واحذرهم لتركبن طبقا عن طبق اذا انكشف
الليل واضاء الشفق على ذلك فلم يزدادوا الا غلوا وطغيانا والكبار على
الباطل وافتتانا حتى رميت بهذه العظيمة والفاحشة الجسيمة فشمتوا ومالوا
الى ميدان اللهو يلعبون وجمحوا ابارجلهم وايديهم يضربون يقولون كل من نيته
مطيته وسريرته بنيته والدنيا علامة الاخرة وهم في الخصم اهلال اره
فاصبحت تا يغا على ايدي واللسان عن مخاطر الجهال من نوع الان نزجاه
ليوم هل ذوالاحسان الا الاحسان غير ان التعاين هذه الاصناف والمكث
على هذه الاوصاف مما يهد القوى حال الاعتدال فكيف بالبدن النحيل هذا
والصبر قليل والجسم نحيل فهل التحم الطبع الكريم نبك اسار حلول المروة ذلك
من باب الفتوة فانعتق هذا المهول ثوابه اجل من عتق ارقا الجيوش والنوب
الذين لم يعرفوا محكمات الكتاب ولا يعقلوا لطيف الخطاب وان الله يعتق
بالعضو العضو ولقد كان في العهد القديم في ال عمران وال ابراهيم تحريرا بنائهم
لخدمة بيت المقدس المعارك الطيب واسم يا درية الرسول اولى بان تحرروا ابنائكم
لخدمة البيت المشرف المعظم وان في بقية لهذه الصناعة وطبيعة ترجوا النبات
على القناعة والترجيح بالاحسان منه لحسن التراكيب والاخلاق من
فتن ابناء هذا الزمان من الطيبات النامية ولين كانت الفتن منا
غايتها كما قيل والموت احسن بها ما اراقبه انا الغريق فما خوفي من البلل

الاان استدراك الايام الخالية بالخشوع ولوجها لا ان الذ بالخضوع لعل تجدي
نفعا عند الطلوع من مضايق العبور الى عرصات النشور كما قيل بقية العمر عندي
ما لها ثمن وما مضى عن محمود من الزمن يستدرك المرء فيها ما فات ويحيى ما امات
ويمحي السوء بالحسن فيكون السبب في ذلك والشريك في مزايا تلك الى لك والا
فاني لا ارب هالك اذا لم نطق جهرا وكتمان سره فليس لي شيء سوى الموت انفع
واتم الكلم الاخبار في هذا المقام ولقد الفلج من هذا الكلام والسلام وبعد
الاستاد الاجل الارفع ليعرف الغاية من هذا الكلام الخطاب فتشفع ونشفع
باللطائف القلوب نشفع ولا يعلل مقامي بتدبير الملك والحرس من التعمير
والتخريب من باس البعيد والقريب فان الواقف منكم على اعراف المعارف لا
يهمه الزوال ولا يعبأ به الاستقلال ومثلي من ادبرت عنه الدنيا وزخرفها
وادناها واشرفها لا يسره الاقبال ولا يحزنه الادبار ويرضى بالشيء والشعير ولا
يهمه العسل والحرير ما كه داديم دل بسر ديده بطوفان بلا كو بياسيل غم وخانه زبنياد بكن

بالنبي كث شيا من هذه الارقام حيث يلحظها بعين عنايته
شيخنا الافخم الاعظم ومحدومنا الاعلم الاكرم عروة الدين واسوة اهل الحق
والبقين لازال مجده ممدود او ممدودا بالتظليل على البرية اجمعين

لقد هبت ريح الانس من سمت القدس فاتتني بصحيفة منيعة كانها بعيون صفها
بروق العقل يومضها وكانها بمطاويها اطباق الافلاك يدرأ ريها وكان
ارقامها باحكامها طبقات الملك والملكوت ينطبق بها وكان الفاظها
برطوباتها انهار العلوم بعذوباتها وكان معانيها بامواجها بحار
الحقائق بامواجها وايم الله ان طباعها من تنعيم ومزاجها من
تسنيم وان نسيمها لمن جنان الوصول وان رحيقها لمن
دنان الملكوت فاستقبلتها القوى الروعية وبدرت اليها
القوة العقلية ومدت لها فطنة صوامع البراعة قيامها من
كوى الحواس وروازن المدارك وشبابيك المشاعر وكادت حمامة
النفس الناطقة تطير من وكرها شغفا وهزازا وتسقط رسائل
عالمها شوقا واهتزازا فلعمري قد ترويت ولكني لفرط عطشي
ما ارتويت شربت الحب كاسا بعد كاس فما ارتويت
وقد نفد الشراب

للطالبين

فلا زالت مراحمكم الجليلة مُدركةً للتائقين باضواء الاعطاف العليه
ومُروِيةً للظامئين بجُرع اقداح الالطاف الخفيه والجليه ثم
ان صوره مراتب الشوق والاخلاص التي هي وراء ما يتنا هي مما لا ينبغي
اظنها الى المنطبع كما هي عليها في خاطركم الاقدس الانور الذي هو كالمرآة
عوالم الوجود كمراة مجلوة ولغوامض فانين العلوم ومعضلاتها
كصفاة مطحوة وانكم لانتم بمزيد فضلكم المؤمّلون لامداد
المخلص على حواشي الضمير المقدس المستنير عند صوالح الدعوات
السانحات في مَيْتَنَةِ الاستجابه ومَظِنَّة الاجابة والالام على
جنابكم الارفع الابهى وعلى من يلوذ ببابكم الالمع الاسمى ويعكف
بفنائكم الاوسع الاسطع الاسنى ورحمة الله وبركاته وتحياته
ابدا دايما سرمدا

[illegible]

اما بعد حمد لله على جزيل نعمائه والصلوه على اشرف انبيائه وآله الكرام احبائه واهدا
جواهر تسليمات في قاموس الجنان حلولها وتناديس تمادى كمامات من ماء الوداد اصولها
وسحابات دعوات لا تحصى بلسان البيان فليبلغها الى حضره من نظم درر الفوايد بيد
فكره في احسن سلك وحاز زمام الفضايل فهي له دون غيره ملك جامع اشتات
الكمالات النفيسه وحاوي محاسن الاداب والاخلاق السنيه روضه فضله فاح شذا
ازهارها في ساير الاكوان ومنهل جوده ارتوى منه كل صادق ظمآن المسعى بمواكب
ماثره ال يبو اعيا عن ابدا الدلايل والتعريفات نعرض هذا المحب المتيم على وطنه الدعا
للجناب العالي بمكه المشرفه كثر الاشواق اليكم وان تكثرت المعرفه وان سال الله سبحانه ان يجمع هذه
السنه مشتغلين بالدعا للموصوف كزياره الامام عليه السلام مع باقي الائمه عليهم السلام والاجتماع
بجنابكم وثنايا منكم عدم الاغفال من الدعوات في اوقات الاجابات وانا وان لم يكن اهلا للمكاتبه
فالعرض يطلب التي ان الاخبار بعض الاشارات وهذا على سبيل المحبه وبذكر الامور العديده فلا
تواصلوا العبد لسو الادب اذ ليس ذلك منه بعجب وان تفضلتم بابلاغ اللائي [illegible] منى
الاخوان فانتم اهله ولذلك جرى عنان النظر السعيد نحو الاخ الشيخ محمد جامل صحيح الوداد
فانه من المحبين لحسانكم التنا والشكر لاحسانكم واسلم من امان الله تعالى متين الانعام مزيده
اداما الله تاييده واو
مولانا وسيدنا شرف العتره النبويه وجمال الاسره الهاشمية
العبد يحمد الله تعالى على جميل الائه وشكره على سوابغ نعمائه وتبليغ [illegible] لسيادة
ان يبلغ مولانا السيد السعيد الماجد والاوحد الحسيب الطاهر الفايز بالخط الوافر
حلبل المفاخر المترقي برتبة العليه المتعاطى المراتب الصوريه والمعنويه اطال الله

واصبر

يا ربع انس قرى الاصبع بحموا هل الخذ دامن بعد نا اوانهموا رحلوا في العلى المغنى بعدهم
وحيد عليل الزمان محنتهم وسرموا وقد كتموا المسير وانما سرى اذا جنا الظلام الانجم
وتعوضت بالانس روحي وحشة لا اوحش الله المنازل منهم لولاهم ما قمت بين ديارهم
حيران استاف التراب والثم ابكي وانشدهم والنشد فيهم فالدار اثره هناك وانظم
امنازل الاحباب اين همو واين الصبر بعد المعرق عنهم نزلوا من العين السواد وان ناوا
ومن الفواد مكان ما انا اكتم يا ساكني البلد الحرام وانما في الصدر مع بحط المزار سكنتم
اترى تحن لذكر مصر عليكم حيث السلامها الحطيم وزمزم ما ان وددت النيل منذ بكيتكم
بمصر الا وهو اكثره دم يا ليتني النازل عشيه عني وقد جمع الرفاق الموسم
فافوز ان غفل الرقيب بنظره منكم اذا البي الحجيج واحرموا الا ذكركم اذا اما اشرقت
شمس الضحى من نحوكم واسلم ويهزني البرق اليماني بدا شوقا وما اشتاق الا انتم
لا تبعثوا الى في النسيم تحية اني اغار من النسيم عليكم فلذاك ما هبت بنشركم صبا
الا وبت ان الحشا تتضرم الليل منذ بنتم نهارا لا كرى فيه وضوء الصبح ليل مظلم
يا مانعي عني لذيذ رقادها بكفكم اني سهرت ونمتم ابكيكم حتى المآقي تقلبه
تجري دما وتقل ان ابكيكم كم تنسبون الى عهد اظلمكم لا واخذ الدهر من هو اظلم
وحياتكم ما خنت عهدكم وان كذب الوشاة ولا ترو خنتم لا اشتكيكم ما حييت وانما
اشكو اذا اشتد البلاء اليكم انى علي ما كنت قبل رايكم افانتم بعدى على ما كنتم
كونوا كما شئتم فاني بعدكم صب كما شاء الوداد وشئتم احبابنا والله ما سيلوا اذا
صدق الهوى ابد الزمان هيتم لا تحسبوا اني سلوت حظ اني رضيت الذي يرضيكم

وصحب الطاهر العلوي شمس

حضره سيدنا الاجل الامجد ومخدومنا الاوحد
الاسعد ذي النسب الطاهر النبوي والمجد الباهر
الحسيني والفخر الزاهر الموسوي المستغني عن
الاطناب في تعداد الفضايل ونشر الالقاب
ومد الله سبحانه لا ارتقاء ارفع معارج الكمال
وبلغه اقصى الاماني والامال والمامول من عميم
الطاف اداء المخلص العوهم الذي هو على جاده المحبه
مقيم على صفحه خاطره الشريف في مظان الاجابه
ومحال الاثابه ولو في بعض الاوقات كما هو داب
المخلص في اغلب الاوقات واتم وامان الله تعالى
وصفط وحمايه وعونه وعونته ورعايته ابد الابدين

ان كنت قد ابدلت وحدي كله
عنكم فاظلم
نبلكم فما اعتضت عنكم ومن الذي
لا انبغي عوضا بكم لا علاقة عنكم
اعتاض عن كل الخلايق بعدكم من احتجب
من ذا الذي يرضي على اخلكم
ابدا ولو جرتم على اكله
والله لا احلات الفواد سواكم
والله بعدكم على محبتكم
النوم بعد سلونا الانكم
نقنعت الامنكم والاقبلكم
عنكم وزهدت

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم وبعد فهذه نبذة من المراسلات مختارة من كتاب عيون الفضائل في فنون المكاتبات والرسائل تاليف الشيخ السعيد الشهيد فخر الدين حسين حماد طاب ثراه وهي مرتبة على فصول

الفصل الاول في مكاتبات الملوك رسالة تقبل الاعتاب العالية المولوية الملكية لشعاره الاجلال وتبتهل الى الله ذي العزة والجلال ان تخلد دولتها خلود الحق به البنود وتشرق على اكنافها السعود وتضيء بانوار اقبالها المطالب السود وان تديم ملكها ما دوام سقاط عنه الاعداء وتغني بتعاره الدهور والاباد ولا زالت اوامر الديوان العالي نافذة في الاقطار باقية على مرور الليل والنهار ولا برحت كلمة حكمة في الخافقين عالية وقلايد نعمة في اعناق العالمين متوالية ولو كانت مطالعات المملوك الى الحضرة المولوية ابدها الله بالاعصار السابقة واصلة بقدر عبوديته واخلاصه ومتواترة بحسب تيقنه بالطاعة واختصاصه لتواصلت تواصل الانفاس

ولسى

لسى بتلك عوضا عنها على العين والراس منوعنا بالطاعة التي خلصت من الشوايب مطاويها وثبتت عند اختلاف الاهواء دواعيها والمملوك يرغب الى كرم الحضرة المولوية ان تحمله على ما تعوده من مبارزة والطاعة وتعقده الجامع بين اوساط الانعام واطرافه ومن عادة الملوك ان تتفقدوا ماليكهم والمكرمات عوايد رسالة اخرى تقبل الارض مملوك لدولتكم على الدعا لكم ما زال مشغلنا بعبد لا نعمكم لولا اصطناعكم الم مكان منسوبا ولا عرفاه تقبل مواطي الاقدام الشريفة شفاه الاكرام والالطاف لا زالت مواطن الملك تعد لها ما هولة وتبعض الدولة بديم كرمها مطلولة ولا برحت اعناق الممالك بجواهر حكمها حالية وقيم اربابها بشمول عواطفها غالية وعيون معدلتها الى مصالح المسلمين ناظرة وايام دولتها برياض الكمال زاهرة ناضرة ولا زال الديوان العالي من السمو والرفعة في محل تتضايل دونه الاوهام ومن الرفعة في درجات تتقاعس عنها شوامخ الاعلام حتى تصبح الانام على حياض عدله واردين والخلايق في كنف امانه نافدين رسالة اخرى تقبل الارض منهلا عقب النقل والغرض راجيا من الله الكريم ذي الفضل الجسيم ان يمد بالعز والدوام والجود والانعام ايام دولة المولى المخدوم الاعظم الملك العادل المعظم

منبع عيون العدل والكرم اعدل واضل ملوك الامم الخم واكرم صناديد العرب والعجم جامع فضيلة السيف وصاحب سر القلم المخصوص بارتقاء مراتب الكمال وباعلا مناصب الاعظام والاجلال ظل الله تعالى في العالمين سلطان الدولة والدنيا والدين اعز الله تعالى انصاره وضاعف سلطنته واقتداره ونشر في البرية رواق عدله واعرق لكافة الانام موارد فضله ولا زال شعاع سعادته منيرا ساطعا وحد حسام دولته للاعدا مبيدا وقاطعا ولا برح امره في الخافقين نافذا مطاعا ومناوي دولته ذليلا خانعا مرتاعا واقمار دولته مشرقة بالسعود على الوجود خافقة الاعلام والبنود تبرعه بدوام ملكها انف الكاشح والحسود بمحمد واله رسالة اخرى تقبل مواطي الاقدام الشريفة لا زالت دائمة على هامة النجوم مؤيدة بعنايته الحي القيوم مقرونة بالسعادة ايامها قاضية بالنجاح والتوفيق اقلامها شاملة بعواطفها اعطاف اوليائها معاطس اضدادها واعدائها ولا برحت الاحكام تصدر بنفوذ اوامرها والاقلام تسطر مناقب فضايلها ومفاخرها والدول تخضع لدوام دولتها والعظما تخشع لعظيم سطوتها والملوك تذل جباههم من باسها وسطوتها والايام مساعدة لسعادتها والاقدار جارية بارادتها وافق السعود طالعة ببروج دبوانها وملوك الارض طايعة لعالي شانها فانه لا يطرة في عز لا انتهى امده ونصر لا سائر مدده بحق محمد واله الطاهرين

الفصل

الفصل الثاني في مكاتبات الامراء رسالة تقبل الاقدام السرية المولوية المخدومية الاميرية المعظمية العلائية لا زالت واطيه اكناف العلا والمجد رافلة في ملابس السنا والمجد ولا برحت محروسة بالعنايات الالهية مشمولة بالسعادات الابدية وينهي انه لم يزل مواظبا على رفع الدعا لدوام دولته القاهرة وايامه الزاهرة جعل الله سعادتها مقرونة بسعادة الدنيا والاخرة يسال الله في معارج الاجابات حتى توصله عنه الى اعلى الدرجات انه سميع الدعوات عظيم البركات اني نظرت فما وجدت هدية تهدى اجل من الدعا الصالح واصلته ومن الاله قبوله وقرنته لكمال الثنا الفايح وهو يرجو من كرم الله سبحانه ان يوفق له المثول بين يدي حضرته العلية والوصول الى شرف تقبيل الكف المولوية رسالة اخرى كريمة وجادة تقبل الايدي الباسطة المولوية الكريمة ادى الله اقلامها بالخيرات الجمة والمبرات الفايضة العمة ولا زالت اوامرها نافذة في البرية شاملة بمعدلتها كافة الرعية وجعل الله مراتبها عالية على مناكب الكواكب مستكملة اعلى درجات المراتب امنة من حلول حوادث النوايب وادام عزها المنيف في دولة تخلد دوامها وتخفق بنيهات

النصر والتمكين اعلامها مشمولة بالعناية الربانية مؤيدة بالسعادة
الابدية بحق الحق واهله رسالة اخرى تقبل الخادم المولوي
اوطاه الله انخ رقاب اعاديه واجمع رفعته ومعاليه وقرن بالنجح
حركاته ومساعيه ويسال من الرب القديم ذي الفضل العميم
ان يديم ايام المولى الامير الكبير الاجل الاوحد الافضل الامجد
المظفر المؤيد الموفق المسدد ملك الامرا والامجاد بهجة الكرما
الاجواد المشهور بمكارم الاخلاق وطهارة الاعراق ملاذ الملة
والدين غياث الاسلام والمسلمين ادام الله له السعادة والتمكين ولا
برحت الايام مفتخرة بايام ولايته والاقلام جارية بسعود كلمته والعاقبة
مقارنة لسمو رفعته وينهي انه خدم بها مجلسه المحروس ودوايه المحبوب
المانوس واعياه بحد دوام اصناف المحامد والدعا المستجاب مؤيدا
بذلك تاكيد العقود به واقبال المستطاب متلمسا من انعامه
الشامل وتفضله الكامل اذ تشرفه بمهام خدمه وليكن ذلك
من تمام كرمه رسالة اخرى يخدم مجلس الكف المولى الامير
الكامل النحرير المظفر المنصور ذي المناقب الجسام والفضل
والانعام

والانعام والصفات المشهورة والمكارم المأثورة والخصال العزيزة
والخلال المحمودة والمساعي المسعودة والافعال الجميلة والاثار الكاملة
والاخلاق الزكية والاعراق العلية المخصوص بصفات الكمال الممنوح
بكل لسان وتعالى فلان الملة والدين مجد الاسلام والمسلمين اعز الله نصره
ورفع ذكره وقدره وانعقد من اسمه والدعاء له السعود وجلاله
واسعد ما من اقباله ولا زال مجده الشامخ عليا وعزه المتعالي
سنيا وفضله على امليه مخيما وانعامه على سائليه مداما وسيد على
اعاديه ساميا والوفود على ابوابه ركائبها واسمح الغمام وبحر الجمام
والد الكرام الغضنفر الثالث يقبل بساط الوزير رسالة
يخدم مجلس الاكفا ال مثل المولى المخدوم الصاحب الاعظم الوزير
عظيم المرتبة جليل القدر واسعد في الدارين من اسم او مرامها ولا زالت عزماتها
بالتوفيق مؤيدة ومواهب السلطنة فيها متجددة واسباب الاقدار لا وامرها
موكدة وظبا سطوتها في نحور عداتها متنبهة وينهي انه خدم بها بجميع الاوراد
الدعا والحزن على الحمد والثنا متوفرة صدق العبودية والولا وحقق
الظن المخصوص بالاخلاص والصفا عضد الدين الاسلام والمسلمين بدوام
دولة الغرا وامدها بخلود النصر المنزل من السما بمحمد واله الاصفيا
رسالة اخرى تقبل الانف المبسوطة بالبركات المعروفة
بالعوارف والكرا التي لم تزل نامية وقرن بنور السعادة مصابيح معاليها

وسال الله سبحانه وتعالى شانه ان يؤبد المجلس المولوي المخدومي
الاعظم الوزيري ضاعف الله جلاله وعلاه وحرس الكنافه وحماه
وخلد دولته كلما حنت الروايم وغنت الحمايم وشيم حسام البرق
من قراب الغمام وادام ملكه كلما انجابت ظلم الليل عن غرة
النهار وضحكت الرياض من بكاء السحاب بثغور الازهار
دواما لا يكسف الدهر بدور سعوده ولا يخلق الايام جدد
خلوده حتى لا يتطرق الى انتظامه اختلال ولا يلحق قصور ولا
اهمال دولة مونقة مقتبلة وايام سعده مقبلة غير مهملة تترا في
معراج صعودها على هامة النسر وتشرق تاج سعودها على
جبهة الدهر بمحمد واله رسالة اخرى يخدم بما هو موجب
عليه من رفع صالح الدعوات ونشر محامد الحسنات جناب
المولى المخدوم الاعظم الصاحب المعظم المكرم الجامع بين السيف
والقلم عالي القدر والهمم طاهر الاعراق والشيم ذي المناقب العلية
والنفس القدسية والسيرة المرضية كعبة القاصدين وامل الواردين
صواب فلان الملة والحق والدين عماد الاسلام والمسلمين جمل الله
الوجود بدوام وجوده وكمل الدنيا بساعته وخلوده وارغم
بعزه معاطس حسده وحسوده ولا زالت النعم تتوالى فواضلها
وسعادة

وسعادة دايمة تتعالى منازلها ودوحة مجد تنبع بالغرحا يها ورضى
مجد وكرم تهطل بالنعم غمايمها حتى تستغرق مناصب العليا في دولة باقية
ما دامت دعايم الارض والسما انه سميع الدعا رسالة اخرى
تخدم مجلس الاكف الشريف افاض الله عليه ملابس النعم والالطاف
وتبتهل الى الله تعالى في رفع الدعوات المستجابات لدوام دولة المخدوم
الاعظم الاكمل الاعدل الوزير الافضل اصف العهد بوزرجمهر
العصر مدبر امور الممالك صواب فلان الملة والدولة والدين ظل الله
في العالمين اعز الله انصاره وضاعف جلاله واقتداره ولا زال في
دولة تزهر ايامها وتتوالى دوامها ولا تنقضي ابدا ايامها وسعادة
مقرونة بالاقبال وعز خالد على مرور الايام والليالي بمحمد واله رسالة اخرى
تخدم بدعا يرفعه الاملاك في معارج الافلاك وثنا يعرف عرفه ونشره
وفاح اريجه وعطره متنزهين عن سهو القلب ولغو اللسان مقرونين
بصدق الطوية وصفو العرفان جناب المولى المخدوم الاعظم
الاكمل الافضل المعظم سلطان وزرا العرب والعجم ظل الله تعالى
في الامم مرجع وملاذ بني ادم اصف عهد سليمان المخصوص بالعدل
والاحسان صواب فلان الدولة والحق والدين غياث الاسلام و
المسلمين ايد الله نصره ورايته وجنوده واطلع في بروج الاقبال

نجوم سعوده وادام على الكافة بقاءه ووجوده وعمر الزمان ببقاء ايامه في احكام امور المسلمين بنفاذ احكامه شعر بقاء المساعي ان يدوم لك البقا وعمر الليالي ان يطول لك العمر لا زالت الاقلام متقاصرة عن مواطي اقدامه والايام مصافحة بمساعي ايامه والممالك زاهرة بسوخ كمالاته والمراتب باهرة بجميل صفاته ولا يبرح الدهر لامره مطاوعا والقدر لفعل مواتها ومتابعا والملك مذهبا بطراز دولته والزمان آمنا بظل معدلته بحق الحق واهله

رسالة اخرى يقبل مواطي الاقدام المولوية المخدومية الاصفهية الوزيرية عظم الله قدرها الجليل وحرس مجدها الاثيل وسال من الله الكريم ذي الجود العميم ان يمن على الكافة بدوام دولته الزاهرة ويحرس الممالك بسعود كلمته الامرة ويمد ظله المولوي على جميع الانام ويديم ملكه على مر الليالي والايام ويجعل مده دولته غرة في جبهة الزمان وعواطف عدلها شاملة لجميع الاكوان ولا يبرح الدهر حاليا بصفاتها الفاخرة والوجود موفقا بفيض مباديها المالوفة حتى تشرق انوار مواهبها في وجوه المطالب وتورق اغصان اياديها في رياض المواهب ومن الله جل جلاله وتقدست اسماؤه يرجو المملوك قبول دعائه وتحقق امله وتقريب رجائه انه جواد كريم

الفصل الرابع

الفصل الرابع في مكاتبات الصدور والاكابر رسالة يخدم جناب المولى الصاحب الصدر الكبير المعظم مفخر الصواحب العظام معدن المكارم والكرم معين الجود والانعام المخصوص بعناية الملك العلام ملاذ الملة والحق والدين اسعده الله تعالى وادام علاه وحرس مجده واطال بقاه بصالح الدعوات المستجاب وفاتح المحامد المستطابة وينهي شدة اشواقه الى التشرف بالحضرة الشريفة المولوية والوصول الى التشرف بنظر بهجته البهية افاض الله عليها الطاف السعادة وحرسها باسباب السعادة الابدية وفق الله تعالى اجابة الدعا بحصول اللقاء انه سميع مجيب

رسالة اخرى لو يعقد والذي جبل من الشوق توالت الى جنابك كتبتي لم يكن واصلا اليك سوى النفس ولا حاملا لها غير قلبي يخدم بدعا ليلي وثناء عطر مندلي تتضوع بها الاندية والمجالس ويلتذ باستماعها النافر والآنس الجناب السامي الصاحبي الصدري الكبيري المعظمي المكرمي الفلاني ادام الله علوه ورفع قدره وسموه ولا زال مجده رفيعا وعزه منيعا وايامه باقية زاهرة وصفاته صافية عاطرة ولو شرح العبد اليسير من اشواقه الى بهي بهجته وشهي مشاهدته لاطال في شرح تلك الحال كلمته يضرب عنه صفحا حذرا ان يؤدي الى الملال لو ثوقه بمؤكد الوداد الصحيح والولاء الخالص الصريح وهو يرجو من كرم الله سبحانه تعجيل المثول بين يدي ذلك

الجناب وتيسير الوصول الى ساحتها القرب والاياب انه جواد كريم

رسالة اخرى يخدم بدعائه الصالح وثنائه الفائح جناب الصدر الكبير الصاحب المعظم المكرم مفخر ايران معدن الفضل والاحسان المويد بعناية الرحمن فلان الملة والملك والدين ادام الله تعالى معالمه وحرس ظله واسبغ اياديه ولا زالت الى الشرف بنشر مناقبه زاهره والاكوان بطيب محامده عاطره والاسواق الجماهير طلعته السعيده وبهجته المونقة الرشيده يتجاوز حدها ولا يحصى عدها قرب الله تعالى ساعات الاستسعاد بنظر بهجته والاستصباح بنور طلعته بمنه ورحمته والذي يلتمس من خدمه ادام الله ظله سعادته ان يخص جماعة اللائذين بحوزته باتم السلام ويشرف بما يسنح من المهام واللائق بكامه والاكرام

رسالة اخرى يخدم بدعائه المستجاب الوافر وثنائه المستطاب المتواتر الصادر عن اخلاص الصفا وصدق العبودية والولاء الجناب المولوي الصدري الكبيري المعظمي الفلاني زاده الله تعالى رفعة وعلاء وبهجة وسناء ولا زال ساميا سعوده مغبوطا محسودا مويدا بالعنايات الربانية مقرونا بالسعادة الابدية وينهي انه كل المشتاق الى تلك الاخلاق التي هي ارق من الماء الزلال واشهى من الرحيق والسلسال وفق الله تعالى تعجيل المثول بين يديه انه ولي والقادر عليه

رسالة اخرى يبتهل الى الله جل جلاله وتقدست اسماؤه في دوام

في دوام ايام الصدر الصاحب المعظم افتخار الصواحب المعظمين جلال الوزرا والاكابر عين الاعيان والاماثل مفخر الصدور والكتاب المبرز على بني مثله الانجاب الجامع بين فضيلتي قلم الانشاء والحساب افضل اكمل اصحاب الديوان المشبه منصبه بكيوان المشهور بالجود والاحسان جواد جلال الملة والدين امده الله تعالى بالنصر والتمكين وايده بلطائف التوفيق المبين ولا زالت اعلام جاريه بمسامع البرية كافلة بمصالح الشرع عامرة اكناف البلاد غامرة بفضلها جميع العباد ومطرزة حلل الملك برقم تواقيعها مبرزة على ذوي المناصب والمراتب جبينها كاشمر كرم ارباب المطالب كاشفة شعاعها كل جائر وظالم وينهي ان العبد لا يقدر على شرح اليسير من اشواقه الى المثول بين يديه اسبغ الله فضله ونعمه عليه ووفق الله تعالى بمنه ويسر عليه الوصول الى فناء ذلك المجلس الزاهر المأهول انه جواد كريم

رسالة اخرى يخدم بالدعاء التام الاقسام والثناء الواضح الاتسام جناب الصدر الكبير الكامل الجامع لشوارد الفضائل مفخر الصدور والاكابر معدن المكارم والمآثر المخصوص بالمناقب الرائقة والمساعي الكاملة الكتاب الحاكم العالم الجامع لمراتب وبلاغة الانشاء المبرز على نحول الكتاب الفصحاء اكمل الوزراء المنصور

الملاحظ بعنايه رب العالمين فلان الملة والدين حرس ابد تعم جنابه ومجده
وادام علوه وسعده ولازالت الايام زاهره بدوام ايامه والانام في رغد
لمجاري اقلامه والدنيا مونقة بجميل صفاته والدول مشرقة بمحاسن مكرماته
واطناب العدل ممدوده بمرقوم مداد دواته والدواوين خالده بنهيه وامره
والاحكام صادره عن صايب رايه وفكره وينهي طرفا من اشواقه الى شريف
حضرته الزاهره امده الله بنعمه الباطنة والظاهره ويسال من كرمه سبحانه ان
يوفق له سرعة المثول بين يديه انه سميع الدعا قادر عليه رسالة اخرى
يرفع الصالح من دعائه وينشر الفايح من ثنايه للجناب السامي الصدري الكبيري
الاجلي الاوحدي الافضلي الامجدي العلامي ادام الله علوه ورفعته
وابقى ايامه وحرس مجدته واجرى اقلامه بالمبار والخيرات وجعل مجده
ساميا على النيرات وقرن سعادته بالنصر والاقبال وصيرها دايمة الاتصال
امنة الانفصال بمحمد واله الاخيار وينهي شده اشواقه الى المجلس السامي امده الله
بالعناية والاكرام ويسال الله تعالى سرعة المثول لديه والوصول اليه انه جواد كريم
رسالة اخرى يخدم بدعائه وثنائه الصادرين عن صميم فؤاده وولاه
وصدق طويته وصفاء الجناب السامي الصدري الصاحبي الاجلي الامجدي
المويدي المعظم الفلاني ادام الله نعمه سامي رفعه ونور كواكب سعادته
وعضده بالدوام ايام مدته ولا زال مشمولا بلطفه وعنايته مغمورا بسوابغ
فضله ونعمه وينهي انه لا يتمكن من وصف بعض اشواقه الى الميمون طلعته وجميل
محياه لكنه يرجو من كرم الله تعالى تيسر المثول بين يديه والوصول الى سامي خدمته
وما ذاك على الله بعزيز رسالة اخرى يخدم بدعاية تاتى بالاجابة مقرونة
وثناء

وثناء يطيب في المجالس سموعه جناب المولى الصدر المعظم المكرم منبع
عيون الفضايل والحكم مولى النعم ومعدن الجود والكرم المخصوص
باكمل المناقب المترافي بفضله الى ارفع المراتب خواجه فلان الملة والدين
اسبغ الله تعالى عليه ارديه النعما وادام رفعته بدوام الارض والسما وكمل
له مناصب المجد الباذخ ومراتب العز الرفيع الشامخ في نعمه يجدد سعودها
ولا يخلق على الزمان جديدها وينهي انه لا يقدر على تعبير يسير اشواقه الى
حضرته الشريفة امدها الله بنعمه المنيفة لكنه متوصل الى الله سبحانه بالرجا لتعجيل
اللقا والتمتع ببهجة الغرا انه مجيب الدعا لطيف لما يشا بعد ان تشوف باعشا
يعرض الخدم والمهام بمقتضى على اوفق النظام والله المفضل المحسن
في مكاتبات القضاة رسالة يبتهل الى الله واجب الوجود ومفيض
الكرم والجود ان يديم على الكافة ايام المولى الامام اقضى قضاة الاسلام اعدل
الولاة والحكام مبين مشكلات الاحكام المخصوص بفيض الانوار القدسية
المنصوص عليه بالفضايل الجليلة انسان عين نوع الانسان المخصوص بعناية
الرحمن مولانا فلان الملة والدين ركن الاسلام والمسلمين لازال عاليا قدره
نافذا امره جاريا على الالسن شكره مسددا في اقواله وافعاله منصور المجد
وينهي انه ما يتعبد باجر دام اسم الدعا لحضرته المولوية افاض الله سعاداته

الابدية متضمنة شرح اشواقه الى مجلسه العالي لازال مشمولا بالعز والاقبال
وفق الله سرعة الوصول الى تقبيل الاكف الشريفة بسطها الله تعالى
بالخيرات المنيفة بمنه وكرمه ورحمته رسالة اخرى للقضاة والعلماء ان غبت
عن ذاك الجناب فان ودي غير غايب بالرغم عن منع النوايب الهموم
عن عذب المشارب يسال من لطايف الله ذي الجلال والاكرام ان يديم
على المسلمين ايام مجلس مولانا الاعظم اقضى القضاة شرقا وغربا وبعدا
وقربا ناظم مناطق الاحكام الشرعية صناجق العلوم الدينية افضل
واكمل نوع الانسان اعلم واعدل قضاة الزمان فلان الملة والحق والدين
ركن الاسلام والمسلمين لا زالت اقلامه نافذة الاحكام ومناقبه كاملة
النظام واحكامه جارية باسجال الحق والانصاف واياديه جامعة
لملابس العدل والعفاف حتى يصبح اركان الشرع شديدة العماد
وامور الامة على وفق الهدى والرشاد ولا برحت اوصاف دولته مشرقة
بنجوم الفضايل والاكناف مونقة بكشف غوامض المسايل الحق واهله
وينهي انه لو شرح اليسير من اشواقه الى تقبيل الاكف المولوية لازالت
مبسوطة بالعوارف السنية لادى الى الاطناب ولا ضجر الخاطر الكريم بالاكثار
لكنه يسال من الله الوهاب تيسر المثول بين يدي ذلك الجناب انه جواد كريم
رسالة

رسالة اخرى للقضاة يبتهل الى الله ذي الجود والكرم والفضل والنعم ان يعضد الامة
بدوام ايام المولى المخدوم المعظم اقضى قضاة الامم منبع عيون الاحكام مطلع شموس
العلوم والفضايل كاشف مشكلات المسايل حامي حمى الشريعة الاسلامية
ضجيع دعائم الاحكام الشرعية مظهر اسرار معاني الحديث الاصلية والفرعية
افضل واكمل قضاة المسلمين المخصوص بعناية رب العالمين مولانا فلان الملة والحق
والدين عز الاسلام والمسلمين ابد الله تعالى سعود ايامه وانفذ في العالم مراسم
احكامه وجعل الصواب مقرونا باقواله واقلامه ولا برحت الامة مشمولة بسطر
الطافه وعدله ومغموره بفواضل انعامه وفضله ولازالت دولته مجدوسه
بمبادي ارشاده مانوسه بنور معدلته وسداده حتى يصبح ما انسلخ من حلل الهدى
امنة من حوادث البوار والردى باقية خالدة على طول المدى بمحمد واله الطاهرين
رسالة اخرى للقضاة والعلماء يبتهل الى الله الملك العلام المتفضل بالنعم الجسام برفع الدعوات
الصالحات ونشر المحامد الطيبات لدوام ايام المولى الامام الافضل الامجد الاكرم
الاكمل الاعدل الاعلم اقضى القضاة وافضل الحكام والولاة صاحب المناصب
العلية والمراتب السنية والمناقب المشهورة والفضايل الماثورة والاخلاق
الزكية والسيرة المرضية والعدل في الحكومة والفضل المخصوص بالتايد
الحكم الموصوف بانواع النعم مولانا فلان الملة والحق والدين ادام الله ايام

دولته وانفذ مراسم كلمته وجعل النفوس لاحكامه مرافقا والنفوس لاوامره موافقا ولا زالت ايامه مزدهرة بنجوم السداد وكلمه مظهرة لرسوم الحق والرشاد وسمو طرفا من اشواقه الى المثول بمجلس مولوى اسبغ الله عليه لطفه الخفي ونسال من الله تعالى بمحل الوصول الى الكنافة والاستصباح بانوار اللطافة انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير

مولى سالة اخرى

يخدم تقبيل كف الامام القاضي العادل الاجل الماجد الكامل معين عيون الفضائل مظهر اسرار غوامض المسائل المحلى بالعدل السائل والمحلى بالفضل المكامل صاحب المعدلة في القضايا المخصوص باجل الصفات والسجايا المناضل عن حوزة الدين المشهور بالعلم المبين مولانا فلان الملة والدين عضد الاسلام والمسلمين اسبغ الله تعالى على الكافة ايام دولته وجعل قضايا الحق معتمدا على ثبوت محكمته ولا زال معالم المجد يزهو بمقامه ولا برحت الامام تسحر بدوام ايامه بمجده والرويتى انه خادم بها لتجديد خطابها الادعية لدوام دولته الزاهرة لا زالت نعم الله تعالى عليها متواترة وهو يرجو من الله ان يوفق المثول بحضرتها المولوية امدها بالطاف الخفية والبر

والذي يسال الاشارة الى من يحف كافة الادب بالمجلس العالي حماه الله جلاله وادام سعوده واعماله والشريف بما عساه يسنح من الخدم والمهام والاوامر اعلى

رسالة اخرى

يخدم بدعاء لا يتناهى وولاء مرفوع وثناء يلذ في الاسماع طيب مسموعه جناب المولى الامام الاعظم الاعلم الافضل الامجد الاكرم قاضي قضاة الاسلام مبين الحلال من الحرام كاشف المعضلات بصائب احكامه وقامع شافة الجور بمجاري اقلامه جامع شوارد العلوم والفضائل منقح عيون البحوث والمسائل مولانا فلان الملة والدين عز الاسلام والمسلمين ادام الله تعالى ايامه وانفذ مراسمه واحكامه وحرس ظلاله وافاض على الكافة بحار افضاله ولا زال ربع الدين بدولته مشيدا ورواق العدل والانصاف على الامة ممتدا ولا برحت الدنيا زاهرة بمقامه والى ان حالة بمجده وعلاه حتى يصبح الباطل عاما يحلله مدحورا والحق بصائب احكامه ظاهرا منصورا بحمله واهله

رسالة اخرى

يخدم بتقبيل الاقدام المولوية المحترمة المعظمة الاعلمية الاعدلية الاكملية الفلانية لا زالت مواطنة لواهل المناصب راقية اعلى درجات المراتب ولا زالت في سماء الافلاك والكواكب سامية في المجد على ارفع المناكب ولا زالت ايامها حافلة بالعدل والانصاف واحكامها غالبة ضد الجور

والخلاف واقلامها جارية بمصالح العباد واقوالها صائبة بصواب الحق والسداد ودولتها كاشفة ظلم الباطل بنور الحق الساطع قامعة شافة الجور بسيف العدل القاطع حتى يصبح الاسلام بحكمها شديد الاركان والدين الحنيفي بها رفيع البنيان بنبر البرهان بحق محمد واله

رسالة اخرى

يقبل الكف المولى الامام الافضل الامجد الاكرم العلامة الاعلم الحبر المعظم ملك القضاة والحكام مرجع الخاص والعام اجل واعدل قضاة الاسلام اجل وافضل ولاة الانام مولانا فلان الملة والدين عماد الاسلام والمسلمين اسبغ الله ظل دولته والعز في الاقطار مراسم كلمته ولا زال ركن الدين بحكمه مشيدا وظل العدل باستطالة ايامه مديدا ولا برحت الايام زاهرة بدوام دولته والاحكام نافذة صادرة عن محكمته والحق مشيد العماد بعمارة عدله والعدل ممتد الرواق بهدايته وفضله بحق الحق واهله

رسالة اخرى

يخدم بتقبيل الكف المولى الامام الحبر الهمام العالم العامل الفاضل الكامل مبين غوامض المسائل ومعدن العلوم والفضائل مشيد قواعد الدين محيي سنن الانبياء والمرسلين فلان الملة والدين نظام الاسلام والمسلمين ادام الله رفعته ومعاليه وقرن بالسعادة والاقبال ايامه ولياليه ولا زال مجلسه العالي بالعدل زاهرا وعدله المتوالي في الدين ظاهرا ولا برحت دعائم الاسلام بدوام دولته قائمة وايام حكمه سطام معدلته دائمة بمحمد سيد الانام ونبيه

يزهو ايامه قشيبة وسهام امره في الانام نافذة مصيبة حتى يصبح نصاب الحق بذلك قويما وصراط الهدى واضحا مستقيما وسبيل طريق الحق والرشاد واضحا وميزان الانصاف والعفاف بحكمه راجحا والخلائق امنين من الجور الشامل شمولين من نعمه بسبيغ الفواضل بحق محمد واله

رسالة اخرى في المعنى

يقبل الارض نعم الله شانه وتعاظم سلطانه ان يديم على الامة المحمدية ايام مولانا مولى النعم ومعدن الفضل والكرم اقضى قضاة الامم ومعز الاحكام والحكم اعدل الولاة في الانام صاحب الفضل والانعام الفارق بين الحلال والحرام ناشر الوية العدل والانصاف قاطع اخلاف الجور والخلاف حامي حوزة الدين افضل واعدل قضاة المسلمين فلان الملة والدين امده الله تعالى بالنصر المبين وايد دولته بالتوفيق والتمكين وقمع بهيبته شافة المعاندين وعضد بعزه كافة الاولياء والمحبين ولا زالت ايامه مشرقة بالسعود مبتهجة بمجده على سائر الايام محمد واله عليهم افضل الصلوات في مكاسات الدنيا والعليا

رسالة اخرى

يخدم جناب المولى الامام الحبر الهمام سيف سيوف الاسلام مفتي فرق الانام مبين مسائل الحلال والحرام قدوة العلماء المحققين انموذج الفضلاء السابقين اوحد الفقهاء والمتكلمين مصباح الائمة الاكبرين فلان الملة والدين ادام الله تعالى شوامل فضائله واغدق موارد مناهله بنوائل الدعاء

السحاب وعرايس الثنا المسطا الصادرين عن اخلص الولا والعبوديه
واصح الاعتقاد واصدق النيه بعلنها الله تعالى باحسن القبول واحلها
اعلى مراتب الاجابه والوصول وينهى رساله تعلى اليد السامية المولويه
لا زالت مبسوطه بالخيرات السنيه ونسال من الله العلي ذي الفضل العميم ان
يعضد الكافه بدوام ايام المولى الشيخ العالم العامل البارع الكامل الورع
العلامه الفاضل صاحب المناقب الجلايل مفتي فرق الاسلام ذي النسب العالي
والمجلس الزاهر بالمعالي قدوة العلما والفضلا فلان الملة والدين اعلى الله تعالى
بانوار النفس وايده بالعنايه والتمكين ولا زال علمه للطالبين مباحا
ونوره يقتبس للسالكين مصباحا بمحمد واله وينهى انه كلما المساق الى حضرته العليه
واخلاقه الزكيه وبهاالله تعالى من الشوايب والاكدار وافاض عليها من نعمه
الغزار ومن الله تعالى بتجديد المسؤول بتقبيل يديها والتمتع بطيب النطق الهيها
منه ورحمته فنعم الرب الله تعالى عليه وتشير الى من سلك كافه الاذين
بالحباب المخصص والملازمين تلمجلس المانوس اتم الالاء واكمل
التحيات ويشرف بما عاه شي من الخدم والمهمات والسلع
رساله اخرى تحيه صفو ودها لا يكدر لها مورد منى اليكم ومصدر
وعهد وثيق احكمته يد النوى على غير الايام لا يتغير يخدم جناب
المولى الشيخ العالم المعظم العمدة البارع المكرم العلامه الامجد الافضل
كمال رشد الفرقه المحق المفتي المدرس عين اعيان العلما اوحد الانام الفضلا
رشيد

مسند قواعد الدين وارث علوم الانبيا والمرسلين فلان الملة والدين
عضد الله كافه المومنين بطول بقايه وحوطته وانعش قلوب الطالبين بطيب
صفاته بحلاوة دعاء حسن مقبول وماء عطر جميل صادر عن ثغر ينبئ بالولاء
صادقه وعبوديه للصفا موافقه وينهى شده اشواقه الى تلك الطلعه السعيده
والبهجه البهيه الحميده ومن الله تعالى بتيسير المسؤول بمجلسها المعمور والوصول
الى جنابها المنبع الموفور وعسى ذلك ان يكون سابقا على التقدير وهو
على جمعهم اذا يشاء قدير والسلام رساله اخرى احن الى مجلسكم
كلما تذكرت اخلاقا هي المندل الرطب واستاقه شوق المراض لبرده
واثنى ثنا دهرا احصاه الكتب يقبل يد المولى الشيخ الافضل الاعلم الامام
الاكرم العلامه المقدم الهمام الامجد الحبر المولويه جامع شوارد المعالي
القدسيه مشيد قواعد الاسرار العقليه محقق مسايل العلوم الدينيه مرجع
الفقها والمتكلمين قدوة العلما المحققين مولانا فلان المله والدين
اسبغ الله على الكافه ظلال وادام على المسلمين مباذل فضله
رساله اخرى يخدم بما يجب عليه من رفع صالح الدعا وجزيل المحامد
والثنا جناب مولانا وسيدنا وشيخنا علامه الزمان وفريد العصر
والاوان رئيس العلما قدوة الفضلا افضل واكمل علما المدارس
معرر الدلايل والبراهين ركن الاسلام وذخر المسلمين فلان
المله والدين ادام الله تعالى فضايله واسبغ ظلاله ونايله وحرس مجده

واسعد جده وينهى انه لا يطيق شرح بعض اشواقه الى شريف
حضرته المونقه وطلعته الجميله المشرقه حرسها الله تعالى من الاكدار
وادامها بقا الليل والنهار ووفق الله تعالى بتعجيل المسؤول بمنه
وزاد جوده وانعامه عليه انه جواد كريم رساله اخرى

كيف يبقى للعاشقين ذنوب وهم في ضرم الزاني يذوب
كيف ينسى الحبيب ذكر محبه واسمه في الفؤاد مكتوب

الماء غليان دمه من موقع قلوبه وامشاء اشتياق الحتف الى قبضه عن شمس ارضه او لئك الاعار الذين شاهت
بهم الاثار و الظلم والظلام وسوء اثارهم ظلم صريح وجور فسيح واعتداء قبيح فلان قد ملكته النزه الظلم
واخذته النزه بالاثم اذا رايت ثمرات الملك مغصوبه منهوبه ورعايا ماكوله مشروبه رعيه فلان مدفوعون
الى فقد الرفاهي وضيق المعاش قوا داهم الغلا الى البلا والبلا الى الجلا والاضافه الى الفاقه وصارت
الخاصه عوضي بين العامه والخاصه امراوهم عجزه فقده وكتابهم خونه مرقه فالاستار عليهم مهتوكه والدماء
مسفوكه والاموال مجتاحه والديار مستباحه فلان ولي على ارض العصيان وعذا بلبان العدوان ونشاء
في حجر الطغيان جعلوا يغيرون ويبيرون ويثيرون من الفتن ما يثيرون لا من الدماء كفوا ولا عن الفروج عفوا
التعدي وثقل الوطاة انحى عليه انحاء النوايب وعصف به عنف الحوادث نمر قتانه وصدع صفاته
اصل النقمه بساحته والقى الجيش باستباحته كان عزيزا فاذله معصوما فاذاله وفي مراد من برق ولغبط فحال عن
ذلك حاله وثب عليه وثبة السرحان في ثلة الضان ووثب عليه وثبة اسد به وانحى عليه انحاء اعديه
الهرج والفتنه رفعت الفتنه اجيادها وجمع للشر اجنادها واملت قوادمها واطالت سواعدها نيران الفتنه
تشتعل اشتعالا ورايات الهرج تخفق يمينا وشمالا اصبحت تلك البلاد وهي نار تتلظى وناس ياكل بعضهم بعضا
في كل دار صرخه وفي كل درب نعره وفي كل زاويه ظالم لا ينصف ومظلوم لا ينصف فالنهار ليل بالدخان والليل
نهار بالنيران ولم يبق من رسوم الاسلام غير شهادة الايمان واجابة الاذان فالمملكه شاغره وافواه الفتن
فاغره كشفت الفتنه قناعها وخلعت عذارها فتحولت الرووس اذنابها والغنم ذيابا فواح معالم الدين فيها مضاهيه
ودواعي الشيطان فيها مطاعه الابراق والارعاد الاسنه لاستيصاله ماخوذه والسيوف لقتاله مشحوذه
سيبلغ في عقابه ما يتادب به كل جامح في جنابه ونظر الى المكانه وطامع الى ما ليس من شانه سيراق على الظلال
دمه ويتطاير على الجذوع رممه اتدرون ويحكم في اي تورطتم واي شر تابطتم اما علمتم ان الغويه من مولانا
نترك امثالكم مثلا ويجعلكم لاهل الشقاق والعناد مثلا سيعلم المخذول كيف يرمي بحجره ويخنق بوتره
ونشبع الوحوش منه ومن نفره احتشاد العدو حشر وحشد واستنجد واستعد كاشف وبادي
وحشر فنادى حشد وحشر وضم ونشر وجمع اطرافه ولف الفافه قد استنفد واقواهم في تكثير العدد
وتوفير العدد وتقديم المراصد وتوكيد المكايد نفضت تلك البلاد احرارها وعبيدها واخرجت
عدتها وعديدها ونهض بمن جمع من قرابش الناس واوباش الامصار

الحسنة الاعداء والاستحادتهم سحابة صيف عن قليل تقشع وبروق باطل لا تمهل ان يقطع لا يهولنك كثرتهم فانهم ازواد السباع
واكال الضباع ومشارع السيوف ومراتع الحتوف ماهي الا صيحة واحدة وزجرة واحدة حتى تراهم كان لم يغنوا في ديارهم ولم يسمع
باخبارهم ماهم الا فرائس الحمام واهداف سهام الحتف انه لبالمرصاد والملك لهم على معاد **فيمن يسعى بقدمه الى مراقف دمه**
فلان يمشي الى حتفه باخمصه ويبحث عن مديته بيديه قد طار بجناحه الى موضع اجتياحه تخفره الى مصرع الاضاليل وتنعاه
الى مهلكه الاباطيل استخفهم الجبن اللجاج واستخفتهم القدر الجاج ساروا وآجالهم تضحك لهم في مطامعهم وشمائلهم
تحث مطاياهم الى مصارعهم قد نقلهم الله باقدامهم الى مصارع حمامهم قادهم بخزائم التوفيق الى مصارع حتوفهم
انخزال الاعداء واستيلاء الرعب عليهم تمثل لهم الوجل فكلهم الاجل واستطار بهم الوجل فلن يطول بهم المهل قرب
صباحهم وقرب اجتياحهم وتطايرت فرقا ارواحهم اشرفت نفوسهم التراقي فبلغت التراقي رأوا الانوار ظلالا
والاشخاص بهما والاكام رجالا والجبال خيلا احس قرب الموت وضيق العيش وضعف الجاش
واضطراب الجيش لم يرعه الا نذير الجيوش فجاشت فطار جاشه وتخاذلت اوباشه تقدمهم الادبار
وهم يتاخرون كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون **سير الملك في جنوده والتفال له**
سار مولانا والسماء تحسد الارض سيره والنجوم تود لو جرت مع سنابك خيله اقبل سعود الكواكب منطوي
المواكب تخرج معه الارض اثقالها وتسير جبالها نهض مولانا والسعود تواكبه والنجاح تصاحبه
تقدمه وصوايب العزمات تخدمه جل مولانا بهذا الخطب مطمح حركته وتشاهد كبير مسيره عن دار مملكته
قد كادت السماء تميد اعظاما لنهوضه والارض تسير مع خيوله سار مولانا باسعد الطوالع والقوائح والـ[illegible]
الميامن والمناجح سار مولانا فخلت الارض بابجة والبحار ماجحة والنجوم منكدرة والسماء منفطرة
اقبل والاقبال صاحبه والنصر مصاحبه والظفر تعدمه اعلامه والسعد تخدم ايامه استقبل مولانا
المسير شايما ببروق الهدى متقدما كتايب الرعب مستصحبا مفاتح النصر **وصف الجيش بالكثرة والشوكة**
خيل كقطع الليل ورجال خلقوا لقطع الآجال وجيوش تجيش بها الارض ويشتبه منها الطول والعرض
جيش كالليل بكثرة الخيل وكالنهار بوضوح الآثار عساكر تتتابع افواجها وتتدافع امواجها
جيوش تقوى الله زادها ونصر الله عتادها عسكر وافر المدد كثيف العدد كثير العدد

عط

ما بهم الا بحار ملوحة من حديد وجبال من باس شديد **وصف الابطال وابناء الحروب**
كل شجاع قد تعود الاقدام حيث تزل الاقدام ويتكل بين الاجام عارا لا تمحوه الايام سيفه ايتم الاجال
ورمحه يتم الاطفال سيفه نثر الرقاب قراب قد ملأ الارض دما والسماء هباء تجفل الخيل يوما اعدائه
وجعل هاماتهم قلانس رماحه رمحه الطويل يتقصر آجال الرجال هم كالاسود اقداما والنيران اضطراما
هم اسود الحروب في غابة الحديد حملاتهم اشد السيل ويحجبهم مجى الليل ابناء الغايات وليوث الغابات
الحروب داتهم والجلاد ابهم والنصر تعهم والعدو صيد غنمهم قلوب اسود في صدور رجال ورياح زعازع
في ثياب جبال هم على الاعداء بلاء واقع وسم ناقع **تعبية الجيوش وحسن ترتيبها**
رتب مولانا المقادم ... وخصوصا ومجنى المغانب بينا امر تسوية الصفوف التي لا خلل بها
وانتضاء السيوف التي لا خلل لها [illegible] جيوشه المنصورة مما تضمنت اليمن ويمينا شرفت اليسر ووقف
في القلب سح الزمان ورجح الجبال رتب فلانا في ميمنته التي تعارتها اليمن والنجاح وفلان في ميسرته التي
تعارتها اليسر والفلاح صار هو وفلانه قلبا قالبا ما قابله ناكسا ما واحه

اشتداد الحروب وحمي وطيسها

سارت الجموع الى الجموع وبرقت الابصار بلمعان الدروع وحمي وطيس الباس ودنت الرؤس من التراس
دارت كؤس الموت دهاقا وعاد لقاء القرن للقرن عناقا بلغت القلوب الحناجر وشافهت السيوف
المناحر ماجت الهيجا وحرج النجا وصار التلاقي اعتلاقا والتراقي اعناقا صمتت الالسنة ونطقت
الاسنة واقدمت الرماح على الخطط الصعاب وخطبت السيوف على منابر الرقاب دارت رحا
الحرب والتهبت جمرة الطعن والضرب ضاق المجال وتحكمت الآجال ولم تر الا رؤس تندر ودماء تكدر

تلاقي الجيش وكشف الحرب ساقها

اصطف الخيل والرجل وامتلأ الحزن والسهل وبرقت الابصار بشعاع السيوف وسعت رسل
الحتوف بين الصفوف ترائي الجمعان وافضى قرب العيان الى قرب العيان والتهبت جمرة الضراب

والطعان كشفت الحرب عن ساقها ومدت المنية رواقها والقنا ادراقها دنت العنان من العنان
وافضى الخبر الى العيان **اعمال الاسلحة** رشق شبه في ترادف النبل باتصال الوبل تخور نبالهم الدرق
الى الحدق وتنفذ الى الحلوق من خلال الحلق تمكنت الصوارم من الهام شقا وتسابقت الرماح الى
الاكباد رشقا طعنا تكت الرماح من الدماء فتغيرت في النحور وتكسرت في الصدور انتحرت سمر الرماح
وتصافحت بيض الصفاح جعلت السهام تعتمد العيون والسيوف تحصد الرؤس والرماح تنظم العلوق والصدور
شدة النكاية في الاعداء دحوا الاعداء من جوانبهم وتمكنوا من نقض صفوفهم ومواكبهم
وطئوهم بسنابك الخيول وتركوهم كغثاء السيول وتبعوا سلبهم وثوب الاسود وتركوهم
كالزرع المحصود نكوا فيهم نكاية القضاء والقدر واثروا فيهم تاثير النار في يابس الشجر
شربوهم شرب الهيم وحطموهم حطم الهشيم وتركوهم كالرميم جردوا الهم وحطموهم وهزموهم
اقعوا لهم وقعة عظيمة ووطئوهم وطاة عظيمة ثقيلة اليمة لما التهبت جمرة الحرب طحنتهم
طحن الحب **هبوب رياح النصر** اذا ضاق المجال وتحكمت ايدي الوجل اتاح الله
لمولانا ريح النصر وحكم لحربه بالعلو والقهر ولما بلغ كتاب المهل اجله اجرى الله للواء المنصور طايره
ما انتصف النهار الا وقد انتصف الله للحق من الباطل وكفى بالايد القاهر والنصر الشامل انجز الله
لمولانا وعده ونظر جنده وحفظ عادته عنده ولما بلغ كتاب النصر اجله واستوفى ميقات الظفر مهله
مكن الله اشياع مولانا فاتبعوا ادبار المارقين وادرهم ذكر الفاسقين وانجز ميعاده واتم اسعاده
انجلاء المعركة عن القتلى والاسرى والهزمى انجلت المعركة وقد احاطت بالشقي يد الهلكة
واقتسم شيع الطغيان سريع وقتيل ذريع واسرى موبق والاخر موثق انكشفت المعركة عن تفرق
اعداء الله بين قتيل السنابك الخام ذاق علقمة الاصطلام وجريح قد ابان طرق المنية دون بلوغ الامنية
ومنهزم لا تستبقيه الهرب الاعتذار ما ناله الطلب تقسم الاعداء بين قتيل مؤسد واسير مقيد
وهارب مطرد ومستامن مؤيد تقسموا بين قتيل مرمل وجريح مجدل واسير مكبل لم يرفهم

ف

الا اسير وكسير وقتيل عقير وجريح وقريح ومرتل ومرمل بهم بين اسرى اوثقتهم القيود
وقتلى ردتهم اللحود وجرحى قد صافحتها المنايا السود جريح مراق واسير موثق
قتيل مطرح وشريد مطوح **طيران المنهزمين باجنحة سو حالهم**
استطاره الرعب فلم يلبث الا فواقا ولم ينتظر رفاقا بل طار باجنحة وجله وطاح ببقية اجله
ملكه الرعب فجاز في سراه ولم يعرف بعناه من سراه ملكه الرعب لانه نشاء اباؤهم على
ابنائهم ولا يعطف سراتهم لبطائهم نكصوا على الاعقاب وطاروا بخوافي العقاب
واجفلوا اجفال النعام وانقشعوا انقشاع الغمام تشتتوا ايدي سبا وتفرقوا جنوبا وصبا
لا يجدون في الخضراء مصعدا ولا على الغبراء مقعدا لم تقلهم الارض الراجفة ولا اظلت
عليهم الشمس الكاسفة **ركوب الاولياء اكتاف المنهزمين**
ركب الاولياء اكتاف الاعداء يشلونهم شل النعم ويقتدونهم شل النعم ويقدونهم قد الادم
وينحرونهم كهدايا الحرم ركب الاولياء اكتافهم وتبعون المنايا ترصدهم وايدي الحتوف
تحصدهم امر فلان بان يبعد في اثارهم فتبعهم وجد في طلبهم ظافر فمنعهم لتجاهم
صدمته من التواصل الى الاستراحة والتمكن من الاستجاعة ما يواملى وجوههم والطلب
من ورائهم على احتشاد وما اعد الله لامثالهم بالمرصاد **ذكر الغنايم**
غنموا اموالهم التي لم يؤدوا منها حقا معلوما ولم يعينوا بها سائلا ولا محروما وما غنموا ذلك الحطام
المجموع من الحرام المثمر من الآثام المقتطع من في الاسلام قد صارت اموال الاعداء غنايم
للاولياء لا تحصى كثرة وعادت على الفاسقين ظلاما وحسرة **جلالة شان الفتح و عظم موقعه وحسن اثاره**
كتابي والدنيا مشرقة بالفتح الذي تفتحت له عيون الزمان و
اشرقت بانواره الخافقان كتابي والزمان ضاحك الثغر متظاهر البشر والخلايق بين
فرايض الحمد ولوازم الشكر للفتح الذي تفتحت له ابواب الشرف والمجد وتفتقت انوار الملك والعدل

كبت الارض زيا ضاحكة والدنيا خضرا ناضرة والبلدان ملاء تهاني وابشارا والاوليا غوري بني افراح و
بشرات للفتح الذي نطقت السنة الشكر وازاحت له اندية الفضل كتابة بخبر الفتح الذي ارى الضياء
في مطلع الملة والصفائح مشايع الامة واستغرق حظوظ الشرف والمجد والتوجب شروط الشكر والحمد وقد حل
هذا الفتح من نطاب ثغوره بتصرف الاحوال وتفخيم شئونه بضرب الامثال للفتح التي اصبح الاسلام به متسع النطاق
والعدل ممدود الرواق والسلطان ساطع الاشراق محروسا من صدوره المراق وترجمه الشتاق للفتح المبسوط بين الشرقين
شجاعة الممدود على الخافقين شراعه ابتنى مولانا من فتح الارض وكريمه للملك ويتيمة الدهر وواسطة العقد للفتح
الذي تجاوز الامال واللمم وكشف الغموم والغمم واحل باعداء امه النقم حسن حال البلده للمفتوحه والتحقيق
عن رعيتها طهرها مولانا من شوايب الفساد واطلع فيها كواكب السداد اوقاهم من خناق الرهبه
واستنقذها من انياب العسف والاذيه ابتسمت تلك البلاد المفتوحه من ثغور الامنه وطالت فيها انواع
النصفه وجمع الله اهلها على حساله كشفت الحق وازالت الاحن اطلع فيها كوكب العدل وكان خافيا
واوضح لهم منهج الامن وكان عافيا استبدلت الرعيه شده الوجل قوة الامل وبانبساط الانواع والامي
الذي عليها انقباض الاطماع والعوادي عنها

الادعيه السلطانيه عند الفتوح وغيرها

ادام الله مولانا منصرفا ازمة الارض مالكا اعنة البسط والقبض واديم له الفتوح بمبادي سيارا
ويزيد لاعدائه ذلا وخسارا عرفه الله بركة ما افاء عليه وهنا النعم فيه ويسر له الفتوح شرقا وغربا
ومكنه من اعدائه سلما وحربا ابقاه الله نافذ المكايد والعزايم ماضي الاراء والصوارم على البدو والرايه
شامل الملك والولايه لا زال النصر يقدمه والدهر يخدمه والفتوح تصافحه والمناجح تغاديه وتراوحه
لا زالت الارض تحت تصريفه وتدبيره والناس بين تقديمه وتاخيره ادام الله له النجح صاحبا والزمان مساعدا
ابقاه الله للدنيا والدين واخذ له المجد باليمين لا زالت واطيا بسنابك خيله قمم منابذيه سعدا يسوقه
في رقاب مخالفيه لا زال اولياؤه مشايع دولته واعداؤه حصايد صولته موصول السلطان بالدوام

استقرار الدار بالسلطان

مكنوف الرايه بالنصر والانعام احل مولانا الى دار قراره
فاقبلت الدنيا المولية واخلت الظلم المتوليه كان حلوله بركز عزه وسرير ملكه حلول الديمة الهطلا
عقيب السنة الشهبا والنور المنتشر بعد الظلام المعتكر عاد الى سرير ملكه ومقر عزه على الطاير الاسعد

صل يارب على الشمس الضحى احمد المختار نور الثقلين وعلى [illegible] العابد [illegible]
من عليه [illegible] وتسقيني [illegible]
[illegible] علمهم [illegible] ولم [illegible] على الزكي [illegible]
المنايا وشهيد شهيدين [illegible] المجتبى [illegible] وعلى [illegible] ادم الاول [illegible]
وعلى [illegible] الهادي وعلى الصادق [illegible] وعلى الكاظم موسى والرضا شمس [illegible]
مطلع الجود [illegible] وعلى الهادي علي والزكي وعلى المهدي [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام العلامة الحسين بن عمر بن الحسن بن حسنت تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح جنته بمنه وكرمه اما بعد حمد الله الذي اعلا مقام اهل الادب
واستخرج من بحار خواطرهم الخطاره ما تقضي له بالعجب وجمع بهم شتات العوا
وامدهم بكلمات يقف عندها رايد الزاهد ويثني عن كامل فضلهم قول البت والكريس
وقرك بما يدونه من الموقص والمطرب كل ساكن والصلوة على نبيه محمد الفايض
اقواله صوب الصواب وعلى اله واصحابه الدين بابالسنا داسم الحكمه
الالباب فهذه ملتقى فصلا طالت وغا وطابت اصلا تشتمل على الفاظ
من الشمول ومعان تعون عقايلها نفس العقول انشاتها بعد الافاقه
نشوه الصبا وسميتها حيث ملكت زمام اللطف نسيم الصبا واودعت
ابياتا لغيري على وجه التضمين محليا جيد منثورها بالمنظوم من عقد
الثمين مشيرا عليها بالحمرة مظهرا ما لها على ما توردق لي من الامره والله
يهدي الى سواء السبيل وهو حسبنا ونعم الوكيل

فصل في السماء والنجوم

ايقظني ليلة داعي الهموم
فنظرة نظرة في النجوم فاذا السماء كانها روضة مزهرة او صرح لثم خوارنق
مسقره او غدير تطفوا عليه الفواقع او بنفسج نور اقاحه لامع
او مسح الفي عليه در غواص وستر به لعين كل نجم وصواص
او جمر في خلال رماد او كاف من اجادم بساط زمرد في
منثورة عليه دنانير خالطها دراهم ونهر المجرة يجري في سندسه
ويشري ليسقي ذابل نرجسها يا له نهر اصفا ماؤه وعقد على الافق لواؤه
يغلب القلب اليه ويقف طرف الطرف عليه ويقبل نحوها الدين

ب على شاطئ الميزان ويحوم حوله النسران ويعوم فيه الحوت والسرطان
الثريا لرايه او لجيم او بنان او طاير او وشاح او باقة من نرجس
او كريس تدار في مجلس او شمع يتوقد او شمسة من عسجد او شذرز
عود او كرم او عنقود او عقد لؤلؤ احسن الاتساق
اط خود نو تعد فرقا من الفراق وسهيل لوجنة الحب في اللون
الحب في الخفقان او لمصباح تلعب بها ايدي الرياح او ظابي يرد
ذا او فارس في حمى الحمى يجتهد او مشوق يتبع الاثار او غريب
ور ولا يزار او غريق يدعي قوة السباحة او ماجد انف الذل
السباحة او معاضب يدعي فلا يجيب او محب يغض الطرف ويتحد
الرقيب والجوزاء النيره الشجرة المنوره كانها منطقة من ذهب
تقدة على قباء ازرق والفرقدان الهاديان المرشدان
شريف الوضي ض كانهما الفان كلاهما الشخص اخيره
الى سامع والدراع يدرع شفق الافق والجبهة تسجد على مفارق
ريق والعيوق يعوقه عن السير الاسار والعواء تناوي قد تغشاهم
والشمال متعقل رحله والنثرة منتظمة كالسبحة والنعايم تحدوها
عالي وزهرة الزهرة تضيء بين الخرالي وبهرام يحمل الهرمان والاكليل
كل من مسايرة الاظعان والمقدم لا يتاخر عن الاعناق والاحقاف والصرفة
مع العكر بالانقراض تندد قومها الليلا وتطوي نهارا امثلا ماطوى
زار فكر يصفا لها صدف البرايا وما يصدي لها ابنا غرار فينا انا
سرح في ذكر الدراري نظري وادوض في رياضها جواد فكري

ونه

وافدس من هي مسخرات بامره وانزه من هو هي خلقه بها في بره وبحره
اذهب نسيم السحر بروي عن اهل نجد اطيب الخبر فعطر الكون بعرفه ود...
البرق برقته ولطفه واهدي الروح الى الارواح واطرب السمع باحاديثه القصي
الربع ص فهو حياة لكل حي كانت انفاسه نفوس فاستبشر بوروده وحصل
على الفايدة من وفوده وسرتني مجاذبته سري وقلت له والدموع تجري اعدك
بن حل الغضا يا محدثي وان اضرموه بالاضالع والصدري ولا تنس سكان العقيق وانهم
على وجنتي اجروه في مدة الهجر ص فلما اتممت الانشاء والانشاد وشرعت في طلب
الاسعاف والاسعاد تبسم الفجر ضاحكا من شرقه ونصب اعلامه على منازل افقه
فانطوي نشر الليل وكف من عمرة الذيل وارتفعت الحجب وباخت نار الشهب
واقتنص باز الضوء غراب الظلام وفض كافور النور من الغسق مسك الختام
ص وشرد الصبح عنا الليل فانفضحت سطوره البيض في الواجه السود وفلت
جيوش الدجى وحرك النهار منه ما سبح ص وجنح جنحه الى الرحيل ونلا لسان
حال التحويل يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار
فصل في الشمس والقمر بكرت يوما بعد اداء الفرض انفكر في خلق
السموات والارض فلمحت المشرق بالنظر واذا قرن الغزالة قد ظهر كانه
جذوة نار او قطعة من دينار او كاس سير بعضه بالحباب او حسناء
غطت وجهها بنقاب ثم كشفت استارها والقت على الافق انوارها
وبرق كانها كرة في ميدان او مجن ضمخ بالزعفران او مراءة لم تصقل
بعد لم تطرق او وجه المليحة في خمار ازرق او سبيكة زجاج متنخلة
الجوانب او بوتقة تحول فيها ذهب ذايب ص وكانها عند انبساط شعاعها

تبر يذوب على فروع المشرق ص فقلت اهلا بالجارية التي في طلعتها ما يغني عن الجاريه
للعين التي تغار منها العين والجونة التي وضح منها الجبين والسراج الوهاج
التي تزججت بها الابراج انت المخصوصة بالشرف والرفعة انت واسطة عقد
الكواكب السبعة انت للحكمة برهان ولعلك معيار وميزان انت الناطقة
في ضمنها التي قصر البليغ عن وصفها ونعتها انت ملك مقدم انت النير الاعظم
انت يوح التي تغدو في مصالح المسلمين وتروح انت ذكاء التي اذا اكتنت نارها
انت الضح التي اعلا الله منارها انت انت الشمس التي بها تعرف الاوقات الخمس
بل ينشر الظل ويطوى ويشتد النبات بعد ضعفه ويقوى ويستدل
على طريق الصواب ويعلم عدد السنين والحساب لما سفرت رافلة في الحلل
المعصفر محيت اية الليل وجعلت اية النهار مبصرة وناهيك بها منزلة وحسبك
ان صفاتك في الكتاب منزلة ثم تمشت على بساطها وخطرة في وشيها
و...باطها وسبحت في فلكها مرشدة الى الحقايق مظهرة اسرار الشقايق
والدوح والدقايق تسمو الى كبد السماء كانها تبغي هناك دفاع امر معضل
واستمرت سايرة تحث خامر النسيم والشمس تجري لمستقر يرعاها
ويراقبها حتى اذا بلغت الى حيث انتهت وقفت كوقفة سايل عن منزل
ثم انثنت تبغي الحدور كانها طير اسف مخافة من الحدر
فلما حجبت عن العيون شخصها وخطف المغرب من يد المشرق فرصها
وهذا البيتان والذي قبلهما من ابيات خمسة الاول والثاني منها وبدا النا نرس من الذهب الذي
لم ينتزع من معدنه يحمل مراة نور لم تشن بصياغة كلا ولا اجلت بكف الصيقل

واكتحلت جفون الافق بالقار وطرد زنجي الليل رومي النهار برع الهلال
بامر ذي الجلال كانه قوس موتور او زورق منحدر في بحر الديجور او شطر
او منجل معد لحصاد الاعمار او خنجر سد النصلين او نون معرقة من جيد
او شفة كاس مايله او مخلب عقاب صايله او قطعة من قيد او قح نصب للصيد
او حرف الجيم او عرجون قديم او حاجب شيخ ادركه التشمط او نعل من حافر
ادهم الدجا سقط او ذباب سيف خرج من جفنه او راكع يعبد من لا تحدث
امره الا باذنه وقلت مرحبا من اشبابه مناويه رثاث قد عيننا سعود قمر ابعد ثلاثة
ثم تصير بدرا ان في ذلك لذكرى ص واذا رايت من الهلال نموه
ايقنت ان سيكون بدرا كاملا انت الزمهرير الذي ليس له في نظرته نظير
انت الزبرقان الذي له في كل شهر مهرجان ايها القمر لم تحجب
له قبلك السمر ايها الواضح الباهر ما انت الا مثل ساير ايها البدر
الكامل الذي فضله للبرية شامل لا تا بس على ما فاتك من الدرج ولا يكن في صدرك من الزوال
حرج فقد تحمل الشمس الصباح بضوئها وتبث الانوار والكل راى بمثالك معروف
ومحاسنك موصوفة وشرفك باذخ ومدحك راسخ واياتك ظاهرة وسفارتك سافرة ...
من طريق وهديت الرفيق الى الطريق واذكرت محبا عجيبه وبلغت طالبا غاية مطلوبه
احسن بغبوقه باتك وحبذا هلاتك جعلك الباري في السموات نورا وكان امر الله
قدرا مقدورا وحلا محياك حنك الغسق واتسم بكفيه ... والقمر اذا اتسق قد رك
... وحبابك نبيه نبيل ووجهك بابينة الحسن ... سل فالك من معالي رت
الي رتبة العلاء ولا رسيل فتبارك الله احسن الخالقين تعالي حدس

جعلكما مصباحين لاهل النظر ومن اياته الليل والنهار والشمس
القمر ثم لم يبرح يسري وانا لا ابرح وينجلي وانا الشاهد
وجهه الاصبح الا ان غاب واختفي وحسبنا الله وكفى
فصل في السحاب والمطر ان الله تعالى حكما دايم النفوذ
وحكما سفاء البخار ... واسرارا معناها دقيق لا يفهمه الا ارباب التحقيق
امسك الغيث عن عباده في عام فخاص كل منهم في بحر دمعه وعام وسبا
الظنون لغض السحاب واشتاق النبات الى سماع وقع الرباب وطمئت الحياض
وعبست وجوه الرياض واستدت عيون العيون لنفع المشار وتعطلت
من حلي المزن اجياد الازهار وذهلت العقول لفقد الصوت عن الصواب وقص
جناح السرور وطارت الالباب وطوى بساط الانبساط ووقع القوم
في هياط ومياط وطالت عهود العهاد وتاهبت الارض للبس ثياب الحداد
واصابت بنت الرباعين شمس اورثته مذلة واصفرارا كلما
حال طرفها ترك الناس سكارى وما هم بسكارى فبينما هم
يجرون اذيال الكآبة ويرفعون الدعاء الى مواطن الاجابة بدا لهم
اللطف الخفي وانثال عليهم المن الحفي ونظر الله اليهم بعين حكمته وحرك
ساكن الرجاء لتجري بنعمته وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته
فمدت اعناقها وجدت اعناقها ونشرت ركضت عاديا تها
وجرت على احسن عاداتها وسدلت من اردنيتها الادرى دان...

وارخت العنان في طلب العنان ولاح تنشير الارض بالقطر لتزيل الغلالة
المبلول ووجوه البقاع تنتظر الغيث انتظار المحب رد الرسول فاقلت سحابا
ثقالا يستهل كرمها ولولا ممسكي الاهاب خصيب الجناب فسيح الرحاب صادق
الوعد متلاحق الوفود كثير الاعوان والجنود يؤذن بالموارد الطامية
وشفاء الشفاه الظامية واثراء فقير الثرى واجراء دمعه اسفا على
ما جرى اكب على الافاق اكباب مطرق يفكر او كالنادم المتلفف
ومد جناحيه الى الارض جانحا وراح عليها كالغراب المرفرف والرعد يزجره
ويسوقه بين يديه فاذا اقصر صاح به وزجر عليه تارة يترنم كالحمام وطورا
يزار كالاسد الضرغام وكان صوت الرعد خلف سحابه حاد اذا دنت النجايب صاح
والبرق يلوح ويلمع ويمنح ثم يمنع كانه ثغر اشنب او قبس يتلهب او جام عان
او فؤاد جبان او سلاسل من ذهب او اشقر مال جله حين وثب
او انامل بعض الحساب او حية تلتوي ثم تنسلخ او كف خضيب تمد وتقبض
او خد خود تعرض بعدان تعرض ترى الارض منه وقد فضضت
وجه السماء وقد ذهبا وقوس الغمام للجو نطاق لا بل تاج على مفارق
الافاق يزهي بلجينه وعسجده ويفخر بياقوته وزبرجده كاذيال خود اقبلت في غلايل
مصبغة والبعض اقصر من بعض فلما تراكمت السحاب واجتمعت حولها الكتايب
واتسع صدرها واستحكم امرها وحاق بالجو ناهضها واعترض
في الافق عارضها وتصبب رائبها وانتهت غاربها وان آن رحيلها وتفرق
شملها وحان وضعها وفصالها احملها احسن منابعها وودت

فتيل

ودايعها وحلت عقد نطاقها وفكت ازرار اطواقها وحثت الركايب ولبت
الذوايب وسحت بطلها وطشها وسكت رهج الغبراء برشها
وارورت الحرة برذاذها وهطلها واذهبت الحرقة بديمها
ووبلها واثرت نجودها وخودها ونثرت على بساط الارض جواهر
عقودها تخال بها مسكا وبالقطر لولوا وبالروض ياقوتا وبالوحل عنبر
كم ابدت احسانا وبرا وبردت من كبد حرى واشتدت معروفا
واغاثت ملهوفا وساقت نعاما وسقت حرثا وانعاما وكفت هما
جنين وكفت وقرطت اذان الاغصان وشنفت وانشرت اموانا
واخرجت حبا ونباتا ونشرت مطرفا بعد الطي وجعلنا من الماء
كل شي حي وكم نفعت غليلا ونقعت عليلا وملات حياضا
وطورت رياضا واذالت دررا مصونا وشرحت صدورا واقرت عيونا
والبست الحدايق برودا عليها طلاوة واهدت للزهر قطرا طاهر
الحلاوة ترا فواقعه في الارض لايحة مثل الدراهم تبدو ثم تنشر و
فامسى الناس في عيشة راضية يرفلون في حلل الرفاهية امرعوا
بعد الفناء والتقشف واخصبوا بعد الجدب والضعف واصبح محل
المحل دارسا ووجه الارض يضحك وقد كان عابسا واخذت الارض
زخرفها بعدان كان زرعها هيج واهتزت وربت وانبتت
من كل زوج بهيج فثغورها متبسمة وفرايد ملا ايدها
منتظمة ونمارقها منبعثة ورووس اشجارها متوجة وغير

وغدرانها طافحة ومخايل السعادة عليها لايحة والسنة اهلها
مشتغلة بشكر علام الغيوب وقلوبهم مطمينة بذكره الا بذكر الله
تطمين القلوب يبدي ويعيد ويمتحن العبيد ثم يفتح لهم ابواب جوده
الواقر وفضله المديد وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته
وهو الولي الحميد فصل في الليل والنهار ارقت ذات ليلة في بهادي
فسمعت طارقا ينادي في النادي ان الليالي للانام مناهل تطوى وتنشر بينها الاعمار
فقصارهن مع الهموم طويلة وطوالهن مع السرور قصار فقمت مفتح
وقد بل ردني مدمعي متحيرا في امري متاسفا على ما فات من عمري وقلت
ايها الطارق في ظلمة الليل الغاسق هل لك في المنادمة فقال لم ندم عليك
المتقدمة ثم سلم وجلس وتنفس وما نيس فقلت يا من شنف السمع بدره
اذكر لي شيئا في طول الليل وقصره فقال ولي ليل كواكبه لا تسير
ولا هو منها يطيق البراحا ليوم القيمة في طوله على من يراقب فيه الصباحا
مقيم ليس يبرح وعاجز لا يظعن ولا ينزح يرد نجومه لا يدور وغايب
ضوءه ليس يؤوب لا يبلى جديد مسحه ولا يجنح الى الحركة ساكن جنحه
عليله ما يرجى صلاحه وصباحه لا يلوح مصباحه قطع الطريق على البحر
وعذب اجفان المحبين بالسهر حدثوني عن النهار حديثا او وصفوه فقد نسيت النهارا
كانه صريع راح او طاير مقصوص الجناح او سير يتخبط في قيده
او بحر منع الجزر عن مده او كسير لا يبل له على النهوض اقتدار او
ضرير ايس طرفه من رؤية النهار او هايم عمي يقطع القفار

فيه

قد حار لا يدري من يهتدي او جيش زنجي بالنوى قد نوى
او دارة حيث انتهت تبتدي واعلم ايها البصير الناقد
انه يطول على المهجور الفاقد ويقصر على المسرور والراقد
ليلي كما شاءت فان لم تزد طال وان زارت فليلي قصير
فقلت ايه ايها الامام اسمعني شيئا في وصف الايام فقال
خر الله ايام تقضت بهم ما كان احلاها واهناها
مرت فلم يبق لنا بعدها بشي سوى ان نتمناها
حيث الوقت معين وما الشبيبة معين ونشر البشر فايح ونور
الهناء لايح والحبيب مجيب والرقيب غير قريب وغصن الصبا رطيب
ومطرق اللهو قشيب والعيش غض والدهر غضيض الطرف
واسعاد السعد ممنوعة عن الصرف والشمل مجتمع والجمع مشتمل
على الجميل وحسن الخلق والخلق يا اخا الادب الى كم ذا الحرص والداب
الايام نجمها غرار ومدعي الوفاء منها غدار كثيرة الملال
شريعة الزوال تفرق الحبايب وتسترجع المواهب ذمامها ذميم
ومسالمها سليم تحل العقود ولا تحفظ العهود تكدر
الصافي من الشراب وتعد الظامي بورد السراب لقد سقط
من تمسك بعراها وتعب من قصد الراحة في ذراها
ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار
ثم قال مضت الجهمة والشفق والفحمة والغسق والقطع

فصل الربيع

والسترقه • والبهرة والزلقة • وان لنسمات السحر ان تتخطرا • ولعيون
الفجر ان تتفجرا • وقام للوداع • فقلت زودني يا نعم المتاع • فقال
ضع اوزار الاوزار • واتق من لا تدركه الابصار • ويحيا بالعشي والابكار
• وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار • فصل في اقسام العام
حضر فصول العام مجلس الادب • في يوم بلغ منه الاديب نهاية الارب •
بمشهد من ذوي البلاغة • ومتقني صناعة الصياغة • فقام كل منهم
يعرب عن نفسه • ويفتخر على ابناء جنسه • فقال الربيع انا شباب الزمان وروح الحيوان
وانسان عين الانسان • انا حياة النفوس • وزينة عروس العروس • ونزهة الابصار
ومنطق الاطيار • عرف اوقاتي ناسم • وايامي اعياد ومواسم • فيها يظهر النبات
• وتنشر الاموات • وترد الودايع • وتتحرك الصنايع • ويمرح جنيب
الجنوب • ويفرح وجيب القلوب • وتفيض عيون الانهار • ويعتدل
• الليل والنهار • الي عقد منظوم • وطراز وشي مرقوم • وحلة فاخرة
• وحلية ظاهرة • ونجم سعد يدني راعيه من الامل • وشمس حسن
تشرف صعدا بعدما بين برج الحليف والحمل • عساكر منصوره • واسلحتي مشهوره •
فمن سيف غصن مجوهر • ودرع بنفسج مشهر • ومغفر شقيق احمر •
وترس بهار ابهر • وسهم اس يرشق فيشق • ورمح سوسن سنانه
ازرق • تحرسها ايات • وتكنفها الوية ورايات • ويتخيم من الورد
خدوده • وتهتز من البان قدوده • ويخضر عذار الريحان
• وينتبه من النرجس طرفة الوسنان • ويخرج الخبايا من الزوايا •

ويفتر

فصل الصيف

ويفتر ثغر الاقحوان • قايلا انا ابن جلا وطلاع الثنايا •
ان هذا الربيع شيء عجيب • تضحك الارض من بكاء السماء •
ذهبت حيث ما ذهبنا ودر • حيث درنا وفضة في الفضاء •
وقال الصيف انا الخل الموافق • والصديق الصادق • والطبيب
الحاذق • اجتهد في مصلحة الاصحاب • وارفع عنهم كلفة حمل الثياب •
واخفف اثقالهم • واوفر امو الهم • واكفيهم المونة • واجزل لهم
المعونه • واغنيهم عن شراء الفراء • واحقق عندهم ان كد
الصيد في جوف الفراء • تصرت بالصبا • واوتيت الحكم في زمن الصبا
• تنضج الجاده • وتنضج من الفواكه المادة • ويزهو البسر والرطب • ويصلح
مزاج العنب • ويقوي قلب اللوز • ويلين عطف التين والموز • وينعقد
حب الرمان • فيقمع الصفراء • ويسكن الخفقان • وتخضب وجنات التفاح
• ويذهب عرف السفرجل مع الرياح • وتسود عيون الزيتون • وتخلو
بخاب النارنج والليمون • مواعيدي منقوده • وموايدي ممدوده
الخير موجود في معاملي • والرزق مقسوم في ايامي • الفقير ينصاع
بملء مده وصاعه • والغني يرتع في ربيع ملكه واقطاعه •
والوحش يتاني زرافات ووحدانا • والطير تغدو خماصا وتروح بطانا •
متصف له ظل مديد على الورى • ومن حلا طعما وحلا اخلاطا
• يعالج انواع الفواكه مبتدئا • لصحتها حفظا بجزء يقراطا •

فصل الخريف

وقال الخريف انا سايق الغيوم • وكاسر جيش الغيوم • وهازم احزاب
السموم • وحادي نجاب السحاب • وحاسر نقاب المناقب • انا اصد الصيد
واجود بالنداء • واظهر كل معنى جلي • واسمو بالوسمي • والولي في ايامي
تقطف الثمار • وتصفو الانهار من الاكدار • ويترقرق في دمع العيون
ويتلون ورق الغصون • طورا يحاكي البقم • وتارة يتشبه بالارقم •
وحينا يبدو في حلته الذهبيه • فيجذب الي حلته القلوب الابيه • وفيها
يكفي الناس هم الهوام • ويتساوي في لذة الماء الخاص والعام •
ويقدم الاطيار مطرية بنشيدها • راملة في الملابس الجديده •
وتعصر نبت العنقود • وتوثق في سجن الدن بالقيود • على انها لم تجرح
ولم تقاتف الاعدوانا وظلما • لي بطيب الاوقات وتحصل اللذات •
وتزف النساء • ويرمي حصي الجمرات • وتسكن حرارة القلوب • وتكثر
انواع المطعوم والمشروب • كم لي من شجرة اكلها دايم • وحملها للنفع
المتعدي لازم • وورقها على الدوام غير ذابل • وقدود اغصانها
تخجل كل رمح ذابل • ان فصل الخريف وافي البنا • يتهادي في حلية كالعروس
غير ان كان للعيون سبيا • وهو ما بينا ربيع النفوس • وقال
فصل الشتاء
الشتاء انا شيخ الجماعة ورب البضاعة • والمقابل في انحفهم بالطعام
بالسمع والطاعة • اجمع شمل الاصحاب • واسدل عليهم الحجاب •
واتحفهم بالطعام والشراب • ومن ليس له في طاقة اغلقت عليه الباب
الباب • اميل الي المطيع • القادر المستطيع • المعتصم بالرز

والفرا

والفراء المستمسك من الدثار باوثق العرى • المرتقب فلوجي ووافاني •
المناهب للسبعة المشهورة من كافاني • ومن يعيش عن ذكري
• ولم يمتثل امري • ارجفته بصوت الرعد • واخفرت له من سيف
البرق صادق الوعد • وسرت اليه بعساكر السحاب • ولم اقنع
من الغنيمة بالاياب • معروفي معروف • ونيل نيلي موصوف •
وثمار احساني دانية القطوف • كم لي من وابل طويل المداء •
وجود وافر الجداء • وقطر حلا مذاقه • وغيث قيد الغفاة اطلاقه •
وديمة تطرب السمع بصوتها • وتحيي الارض بعد موتها • ايامي
وجيزه • واوقاتي عزيزه • ومجالسي ميمونه • بذوي السياده • معموره
بالخير واليسر والسعاده • نقلها بالي من الواعها بالعجب • ومناقلها
يسمع بذهب الذهب • وراحها ينعش الارواح • وسقاتها بجفونهم
السقيمه تفتن العقول الصحاح • ان زرتها وجدت ما لا مدركا
وان ذمتها شاهدت لها بين مشهودا • واذا رميت بفضل كاسك في الهوى
عادت عليك من العقيق عقودا • يا صاحب العودين لا تهملهما
حرك لنا عودا واحرق عودا • فلما انتظم كل منهم سلك مقاله
وفرغ من الكلام على شرح حاله • اخذ الجماعة من الطرب ما اخذ اهل السكر
وظهرت اسرار السرور • وتجاذبوا اطراف مطارف الثناء والشكر
وظهرت اسرار السرور • وانشرحت صدور الصدور • وهبت
قبول الاقبال • وانشد لسان الحال • وما ذا يعيب المرء في مدح نفسه
اذا لم يكن في قوله بكذوب • ثم انفض المجلس وحل النطاق

وتفرق شمل اهله واخر الصحبة الفراق • فصل في البحر والنهر •
هزتني رياح الامل البسيط • الي امتطاء ثبج البحر المحيط • فاتيت سفينة
يطيب للسفر شواهد • وركبت فيها بسم الله مجراها ومرساها •
موقنا ان القدر صابر • معرضا عن قول الشاعر • لا اركب البحر اخشى
علي منه المعاطب • طين انا وهو ماء • والطين في الماء ذايب • فاذا هي سفينة
على اموال مبنية • ذات دسر والواح • تجري بغير الرياح • وتطير بغير جناح
وتغناض عن الحادي بالملاح • تخوض وتلعب وترد ولا تشرب •
لها قلاع كالقلاع • وشراع يحجب الشعاع • وسكنة وسكان •
ومكانة وامكان • وحيزوم وفقار • واضلاع محكمة بالقار • وجثم
عار من الفواد وهي في عين الماء بمنزلة السواد • بعيدة ما بين النجو والنحر •
من احسن الجواري المنشآت في البحر • معقود بنواصيها الخير كالخيل
لا تمل من سير النهار ولا من سرى الليل • ما راى الناس من قصود
على الماء سواها • تسير سير القداح كانها وعل ينحط من شاهق
او غزال ماض سابق بحثه سايق • او عقرب شايلة او عقاب صايلة
او غراب اعصم • او تمساح او ارقم • او ظليم تفر الى الظلام •
او جواد فر مستنكفا صحبة الانام • حاكمها عادل في حكمه
عارف بنقض امرها وبرمه • يهتدي بالنجوم • ويبتدي باسم
الحي القيوم • يبرز من لوابيها في جنود • ينشل احسابهم اهلها
وهم رقود • يتاتقون فيما يعمرونه • ويفعلون ما يومرون
يكثرون الصياح حتى كان • السفن تجري من خوف ذاك الصياح

فبينا نحن في البحر في قاموسه • كتب الجوجرو في الغيم في طروسه •
وثارت ريح عاصف • يتبعها ريح قاصف • فمالت بنا الفلك واضطربت •
ودنت شفتها من رشف الماء واقتربت • واستمرت ترفع وتخفض
وتقرب وترقص • وتعلو على الاوتاد • وتهيم في كل واد •
وتحوم وتحول • وتجور وتجول • وتضرم في الكبود • نار نار
الى ان بلغت القلوب الحناجر • ختى الافارحه واحشه الله
هو البحر فيه الغنى والغرق ثم نظر الينا من لا تخفى عليه السرائر وامر
الجارية تحمل العبيد الى بعض الجزاير فلم ندر الا ونحن تجاه جزيرة تسر
النفوس بمحاسنها الغزيرة فانحدرت ماضيا الى بلدها نائيا عن
السفن ومساكنها فوجدتها مخضرة الافنان مخضلة الكثبان بها
من الياقوت ما يرصع خاسئا مناويه ومن الاشجار ما يحمل الفواكه
والاقاويه وبين رياضها نهر شديد الخضر ارضه ذهب وحصباؤه
درر وامواجه عكن ودارات سرر عذب اذا ما عب فيه ناهل
فكانه من ريق خود ينهل ليّن الاديم مزاجه من تسنيم تصقله
الصبا وتحركه النسيم كانه دروع موضونه او مبارد مسنونه
او دمع تسلسل او افاع تململ او ذوب فضه يسيل او صفح سيف
صقيل او لوح بلور مرقوم او رحيق بالمسك مختوم
وكان الطيور اذ وردته من صغائر ترق متراحا

ان مالت اليه الغصون فالشخوص ترقص والخلاخل • وان كرعت فيه الظباء
فالعيد يرشقن من ثغور اثار هن الزلال • وان شرفت عليه النجوم •
خلت الفلك زبرجد وفيه رجايبه وان تجلى له البدر حسبته فلكا
خافقا بين احشاويه والشمس ان واقته راد الضحى • حسنا في مراته
ناظره انموذج الماء الذي جانا الوعد بان نشفاه • في الاخره
فلبثت فيها مده متفكرا فيما رايت من الفرج بعد الشده • موسا
بالقدر خيره وشره حلوه ومره • وفقا على شكر من يجري الفلك
في البحر بامره بما يخرج النفوس من الامر • لها فرجه كحل العقال
ولم ازل بها في احسن حال • وارغد عيش وانعم بال الى حراك
الله مني ما كان ساكنا • وادخلني الي مصر بمشيئته
امنا فصل في المعقل والدالك •
وعرض لي فكر الا اثار العزيزة الى مشاهدة •
الاثار القديمة • فاعددت الزاد وسرت
احوي البلاد واصل العنو بالوجد والذميل
واكتحل ما ثمد الفلاه ميل بعد ميل • فبينا انا في لهو النيل
المرام لاح لي بناء على اتهم حتام • فتوجهت مسرعا للوقوف عليه
واجتهدت الى ان توصلت اليه • فرايت معقلا يسبي العقول

• وتجر على السحا قصل الذيول • رفيع الذرا رحيب الذرا
• راسه فوق الثريا واسه تحت الثرى صهوته عاليه
• وثغوره خاليه • ومهود عرايسه غاليه • الجوزا الحزه
• منطقه والزهرة في اذنه كالشنف معلقه • يباهي
• الافلاك • ويسمو الى السماء • ويعلو على الزواهر ويخجل
• الشمس بنوره الباهر • ويعوق العيوق • وينادم القمر
• عند الصبوح والغبوق • اذا ما سرى بدر ابدى هلاله
• كما لاحت العذراء من خلل الحجب • سوره منعطف كالسوار
• وابراجه تدهش بتبرجها الابصار وشرفاته تلمع كالمشرقيه
• وخبايا صياصيه عن الاوهام خفيه • ممتنعه مصادره
وموارده • منيعة معالمه ومعامره • لا يرى الوعل
اعلا طوره • ولا يبلغ الطرف منتهاه لعجزه وقصوره • عروقه
موثره بالتخوم • وفروعه متوجة بالنجوم وبنيانه مرصوص
• وخواتمه مرصعة بجواهر الفصوص • لا يتصل الفنا بفنائه
ويظهر العزة على من رجو تملك ارجائه • عقوده محكمه

والجاره مهتدمه وارکانه مشیده وملابسه مع القدم جدیده
وقواعده مرفوعه واقوال دیکته له عقاب عقاب الجو حایمة
من فوقها فهی تجی فی خوافیها ویوسطها ازذاد بها
فلك السعود واورق لطالب کنزها عود الوعود وتجی
عیون ساحتها ورفع فی العقار فرش عمرها وباحتها
وتوقفت الکواکب المراقبه عجایبها وسال لعاب الشمس
الحیره فی ملاعبها انیقة المبانی ماهولة باهلة المغانی
تشرح الصدور فی قاعاتها وبقاعها وتخبر محاسنها بصنایع
اهلها وحذق صناعها اذا فتحت ابوابها خلت انها
تقول بترحیب لداخلها اهلا رحبة الاکناف بدیعة الاوصاف
تدل علی انها کانت منزل الاشراف ومقر قری الاضیاف
ومقصد الوفود ومحل الکرم والجود تحار الاعین
فی وشی ازاهیرها وتقصر الالسن عن تقریظ مقاصیرها
میاه برکها عزیزه وجدرانها بالتمکین حدیره واشجارها
لم تزل موروقة مثمره ولیالیها لاتبرح علی مر السنین مقمره

تتقابل الانوار فی جنباتها فاللیل فیها کالنهار المشمس
کم بها من صدر مجلس مشروح وسقف مرفوع وباب مفتوح
ویهزء بالبهاء تراه ازری وایوان یکسر بسهام قوسه حجر
ایوان کسری وحدایق لم تنبت فی التراب ولا جادتها
ایدی السحاب نضا ویحرك العارف بسکونها وتفتن
الالباب بحمرة خدودها وسواد عیونها وتبعث الخواطر
بمعانیها ومغانیها ویکاد ماء الذهب یقطر من اعالیها
قد جل عن الترخیم رخامها وتوزن بالمحاسن اقسامها وابیضت
مرمرها وزادت بهجة جباهها وطررها وتخلف اثوابا جها
واجتمع شمل ابنوسها وعاجها وعلت رتبة ارابکها وغلت
قیمة سبایکها فلو ساجلها الروض لذهب مع الریاح عرفه
ولو لحظ ابنورها الاعمی لارتد الیه طرفه دیار علیها من بشاشة اهلها
بقایا تسر النفس انسا ومنظرا فلما احاط علمی بنوره وبجده

وبلغ رايد فکری منه غایة قصده وادخلته فی
زمرة عقایل المعاقل ونظمته فی سلك ما اتکلم علیه فی
المحافل سالته عن بانیه وساکنیه فلم یجب ثم قال
بلسان الحال کل منهم بغمام الرغام قد حجب فحققت
ان الدهر بذیل کل مصون وتلوت کم ترکوا من جنات
وعیون وخرجت منه معتبرا وظللت اردد فی طریقی
متذکرا قلت یوما للدار قوم تناءوا این سکانك الکرام لدیها
فاجابت هنا اقاموا قلیلا ثم ساروا ولست اعلم اینا

فصل فی الاشجار والثمار لما صدیت
مراة الجنان قصدت بجلاءها بعض الجنان فطرقت
الباب فقیل من فقلت فتی لا یدری من له فتن ففتح
الوصید ودنا المراد من المرید فدخلت الیها وما کدت اکادم
علیها فاذا جنة عالیه قطوفها دانیه وطلحها منضود

وظلها ممدود واعلام اشجارها مرفوعة وفاکهتها
کثیرة لامقطوعة ولاممنوعة ربع الربیع بها فحاکت کفه
خللا بها عقد الهموم تحلل تجری المیاه خلال دیارها
وتشرق بافاقها انوار نوارها وتحدق الحدق بفنون افنانها
وتغنی الورق فی الورق علی عیدانها وتمید ادواحها
علی مذهب الانماط وتمیس من الحلی فی احلی البسوق والاقراط
کان غصونها سقیت رحیقا فمالت مثل شراب الرحیق
نزهة النواظر وشرك الخواطر کم کر فیه نسیمها
دقیق قلبه مقید ودمعه طلیق بها اشجار لاتحصی
وثمار لاتعد ولاتستقصی فمنها نخیل تحفه غیر نخیل
بجاره جسم رطیب اللمس لکنه قد لف فی ثوب من الصوف
وطلعه کصدر فتاة ناهد شق قلبها سماع فتفتقت عنه ثوبا ممسکا
وبلحه مکاحل من زمرد خرطت مقمعات الروس بالذهب
وتمره کانما خوصه علیه زبرجد مثمر عقیقا
ورطبه اهلیلج من لجین مستمر بالنضار
وتمره نشف هتك کووس مملوءة من عقار
وکروم کریمه منافعها عمیمه دخنا الی حدیقة

بكل حسن ورقه كانما عنقودها ربح جوا في سرقه فاصبح معتصم
على الذرا معلقه او الثريا عنه الصباح او اوعية نور مليت من الراح
ض كم درة فيها وكم جزعة صحيحة التدوير لم تثقب وتعاج نافش
وفاج كانه خرجدا وجرنا خمد او درج معه ياقوت او وجنة
من يهوى للقلوب في الدنيا قوت يصفه من بهار ونصفه من جلنار
ض كان الهوى قد ضم من بعد فرقة به خد معشوق الى خد عاشق
وسفرجل جل اقدارا واطلع من زهره زهرا ض يحكي نهود الغانيات وخير
ثمار لهن حتى مسكا اذفرا ينوب طعمه عن الراح وبهدى
عطر الخدود الرداح ض له ريح محبوب وقسوة قلبه
ولون محب خلة السقم قد كسى وموز من نضار كانما انياب فيلة
صغار او طفل قاطة معصفر او لفات زبد عجنت بسكرا
او معرم انحلة وصفره بعد الذي بوصله ما ظفرم وتين ممزق الجلباب
كخد القشر صافي اللباب ض كانه رب نعمة سلبت
فعاد بعد الجديد في خلق ورمان بديع النظام يبسم
عن مثل حب الغمام كانه نهود الحسان او صندل
حشي بالمرجان ض حقاق كامثال الاكرات ضمنت
شذور عقيق في غشاء حرير في شجرة جلنار اشرقت

ض يحكي فصوص بلخش في قبة من زبرجد
واجاص اسود العين لا يعتريه شيب ولا شين
كانه كرات من العنب او طليعة من الزنج تنتظر العسكر
ض واذا ما نثرته فصوص صبغتها بما بها الظلماء
وخوخ ذو لونين في بياضه وحمرته جلاء العين
ض لوجنة غادة خافت رقيبا فعطتها بحمر النبات
وكمثرى لطيف الذات حسن الصفات ينوب عن الرقيق
ولا بخل المشعة كانه في شكله ولونه وطعمه قوالب من سكر
ومشمش تقمص بالشفق وتدرع بالورق كرات
من العقيان او بنادق ضمخت بالزعفران ابن الرومي
ض وكانما الافلاك حرطوبه نثرت كواكبها على الاغصان
ولوت حرى اللون ليس له صبر على الصون
من قل بديمانه لم يبق فيه غير دمايه ض يكاد بان يطفا اذا ما المسته
فان حمد من سائر الثمرات ومختضبات من نجيع دمائها
اذا اجتنيت من بكرة الغدوات وعناب بقمع الاهاب
كانه قلوب الاطيار او خرز ركب من النضار

ض افراط ياقوت يحركها الصبا او انمل بالارجوان مطرقه
وفستق شريق كانه عند التحقيق والتحديق زبرجدة ملفوفة في حريرة
مضمنة درا معتني بياقوت او سرور بيتيم او ما سور فتح فاه
ليتكلم ض والقلب ما يبتي فشره يلوح لنا كالسن الطير من بين المناقير
ولوز قلوبه مؤتلفه والوانه مختلفه لطيفة المعاني له بها
جنة من الجاني كانه حرز بره رقيع او عذار جديد مشرط الخليع
او سندس اخضر من تحته صدف احسن به صدفا في ضمنه در
وجوز جسمه من العرز وقميصه من الزمرد الاخضر صحيح
الدوير يسقط على الجنان لا على الجبين ض والجوز مقشور
يروق كانه لونا وشكلا مصطكى مصوغ وصنوبر يفري القيق
كانه طيور على ذرى القضب او كافور ضمخ بالمسك المنتخب
ض عقد لا يشرق لونه في جوف اذرع من العود
واترج حسن درعا وورعا وطاب اصلا وفرعا فيه روح
وريحان وهو للاغصان بمنزلة التيجان او باريق
من الذهب المصفى وقد سقطت عراها بالعراء
ونارنج بهيج طيب زهره اريج كانه مصابيح تهزها

ايدي الريح او عنداصيغة بالورس ازارها او وجنة عاشق
اضرم الوجد نارها ض او جذوة حملتها كف قابسها
لكنما جذوة معدومة اللهب وليمون كانه بنادق من لجين
اودعت غلفا من العين محافة العين ض يشبهه بيض دجاج وقد
لطخه العابث بالزعفران وزيتونة شجرته ميمونه واسرار انواره
مكنونه ض بدا لنا كاعين شهل وذات ريح محضرة زبرجد
مسودة من سبج وخرنوب كروف ضبي معطوق او هلال عاجله الخسوف
ض وكانه منزلاح في اوراقه اصدا فجزع ضمنها سرجات
ونبق جلبابه معصفر كانه كهرباء اصفر ض ابن
او عدة من شنوف قد علقت بالعصون وزعرور
كالياقوت مس نكهته مقتوت ض حلاحل مخضوبة عنبا
او خرزات خرطت من عقيق وبارضها الباقلا الذي فاح نشره
وصدق خبره حبره يبرز له من الكمايم لون يحكي
بلق الحمايم كانه لولو يقق منلفع بمروط السرق
او خاتم من فضة او مخالب جوارح منقصة

ابن وكيع

ابن وكيع

ض قصوص زبرجد في غلفة در • باقاع حكت تقليم ظفر •
والخشخاش الذي تفتحت بنوره الاعباس • اعلام تميل
مع الرياح • او كاليلعلي رؤس الرماح • الحصكفي •
ض حُلي تقسم اطيفا الا اذا درجوا • رايت شملهم المنظوم منثورا
والكتان الذي رق حواشي شققه • ورافت محاسن حقره
وانرفه واشتدت رباطه وحيزه • وتبلبلت اصداغه
وطرره • ض اذا درجت فيه الرياح تتابعت • ذوابه حتى
يقال غدير • ومنها من النبات ما يطول اليه بنالي ويقصر
عن حصر بعضه لساني • يسقى بماء واحد • ويبطل قول
المعترض والجاحد • ولعمري لقد بلغتني ما املته
من جلاء قلبي المعمود • واذكرتني ما لم اكن ناسيا •
من فنايها وبقاء جنات الخلود • فالها وان طاب جناها •
واوقفت النفوس على منى مناها • موذنة بالتلاشي
والحيل قل متاع الدنيا قليل • فلما قضيت منها وطري
ثنيت عنها عنان بصري • ومضيت ذاكرا محاسن صفتها •

وموصوفها شاكرا سيرو سرتها وعرف معروفها ض
ض وعندنا في الشاء مقصر • وفي بالتقصير يسطلي عذري
فصل في الروض والازهار جد الوجدي
• في ابان الربيع • الى روية فضل الغيث بمنازل الربيع فسرت
• احدق في جوانب الحدايق • وصحبتني من السوق وسابق ملوحي
حاد وسابق • فاذا انا بروضة اريضة • عيون ازهارها •
مريضة • فتفاح ارجها واضاء سرجها وبرز ازهارها
وحسن تطريزها وابدت من زينتها ما هو باللطف منعوت •
ونثرت على الزمرد اصناف الدر والياقوت • وتحلت بما روق
انسان كل انسان • وتجلت في زي خضر وعبري حسان •
اعلن السحاب اسرارها • وهتك النسيم استارها • ض
كان تفتحها بالضحى • عذارى تحلل ازرارها • حكت
الخنساء لا في الحزن بل في الحسن والفخر • ولها عيون تجري
على الديباج لا على صخر • تضوع عرفها في الافاق •

ولا يضيع • وتنبت الطرف من صنيع صنايعها كل بز رفيع •
تتهادى جداولها وانهارها • ويضحك في وجه هام لها
وايلها نوارها • ض وما غربت نجوم الليل لكن • نقلن من السماء
الى الرياض • فمن ورد احمر الاهاب • عندي بالخضاب •
ض كالشمس شكلا ونشر المسك رايحة • واللولو الرطب في تفريجه عرف
ملك جليل مخصوص بالتبجيل • رفيع الجناب خفيف الركاب •
الرياحين جنده والشوك سلاحه • والعقيان والمرجان قلبه
وجناحه ض مداهن من نوافب مركبة على الزبرجد في اجوافها ذهب
ومنه الابيض المذهب المقصص • لابن المعتز رحمه الله
كان وجوهه لما توافت • بدور في مطالعها سعود •
بياض في جوانبه احمرار • كما احمرت من الخجل الخدود •
ومن نرجس باسم • عرفه ناسم • ض كانما سفرته على ساطع يقق
اعنار جزع ذهبت • من ورق فوق ورق • له عيون حسنها
من لجين • وحدقها من خالص العين • قامت على الزبرجد
على ساق فهامت بها قلوب العشاق • ابن الرومي
• واحسن ما في الوجه العيون واشبه شيء بها النرجس •

ومن ياسمين يجلو البصر • كانه اقراط من الدرر • يحفظ الزمام
ولا يمل من طول المقام • تغوره ضاحكة • وحبذا من المشاركة •
ض والطرف الحمر في جوانبه • كخد عذراء مسه عض حر
ومنثور من جوهر عقده ثمين • درر على زبرجد او حقاق
ورق فيها برادة عسجد • ض ما ان راينا قط من قبله • زمردا
يثمر بلورا • ومن خلاف لبس في طيب عرفه خلاف يحكي القدود
باهتزازه • ويميل وعده بانجازه • كانه ثمل من الراح وهو يولي دابر
نحوها وكان غصونه احست برحلة الشتاء فقلبت فروها
ض والبان تحسبه سنانيرا رات • بعض الكلاب فنفشت اذنابها •
ومن بنفسج حسن لباسه • وطاب انفاسه • ض كانه وضعاف القضب تحمله
اوايل النار في اطراف كبريت • او فصوص فيروزج نضيده او
اثار قرص بخد خريده • او حروف لازوردية • او بقايا نقش في راحة
او اعين زرق • كحلت بالاثمد • ومن زعفران معطر الجيب والاردان
ض كانه السعف الجياد قد سدحت • روسها فاكتست من حمرة العلق
تعد وزعفرانا ذا ما قاسه قطن • فضل على كل ورد زاهر انق •
او بصيص رماد او الفات كتبت بالذهب لا بالمداد • ض

ض يفرجي عن قلبا حسانٍ • مثل هدبٍ معصفرٍ من رداءٍ • ومن نيلوفرٍ
يالفا المياه طمعًا في دوام الحياة • صفرةُ السقام وعذبه وغربه الامل ودعو
ض كانه ودروع الماء تشمله • تحت الشعاع اكاليل الطوا وليس
اوطرف باهتها الفراق يفرق • او بابع ضعيف يعوم ويغرق •
يخفي بالليل ويظهر بالنهار • ويكلل في الماء بالسنة من المنار • ض
يحب الشمس لا يبغي سواها • ويلحظها بمقلة مستهام • اذا غابت
تكفيها اشتياقًا فنام لكي يراها في المنام • ومن آس ماجرع مجيه آس • يرعى
العهود ولا يميل الى الصدود • كانه بقية خضاب في كف دراج • او
نصال سهام اعدت للكفاح • ض حكى لونه اصداغ ريم معذب • وصورته
آذان خيلٍ نوافر • ومن ريحان يقولان وقت الريحان • كانه وشم بمعصم
او خلة بحمرة محفوفه • او اطواق الحمام او سوالف الغلام • ض لدحسن
العارض حين تبدو • وفيه لين اعطاف القوام ومن منثور منظوم جوهر
منثور • اعطافه مؤتلفة والوانه مختلفة • ابيضه واحمره كثغر الحبيب
وخده • واصفره لوجه من منى باعراضه وصده • يحل ابتداه نهارًا او
يجود به ليلًا والى م يستر تستهتك في حب ليلي • ض لابي العلا البزي
كانه عاشق يطوي صبابته • صبحًا وينشرها في ظلمة الغسق • ومن بستان
تعالى الله ما احسن • قائم على سوقه • ينتظر اياب معشوقه منازرق •

بهي الملبوس • وابيض يميل الى ضوء صبحه النفوس • ض كانه ملاعيق من ورق •
قد خط فيها نقط من عنبر ومن خزامي • فقدره لا يسامى
يشكو المنازل العليه • ويرهل في حليته اللازوردية باهالحلة فاخره •
وحليه باهيه باهره • ض لوحواها الطاووس اصبح لا شك غنيا
بملك طير الهواء • ومن الخوان جمع في مفرده القمرات • ض
كشمسة من لجين في زبرجدة قد شرفت حول اسماء من الذهب •
ومن اذريون اظهر القطر سره المكنون • ض كانه فيروج بهج • ومن
نحو فه ذهب في وسطه سبج او مسك جامد من ذهب • او فحم
احاط به اللهب • ض تراه عيونًا بالنهار روانيا وعند غروب الشمس كي
ادراج زبرجد • ومن بهار بهر بحسنه الابصار • ض كسواعد من زبرجد
واكفا من عسجد حلت كؤوس عقار ومن شقيق ابن منذر المرجان والعقيق
ض كانه وجنات اربع جمعت • وكل واحدة في صحنها خال • ومن
ومن ومن اشاره فتى في العجز عن الحصر فقلت انا ملت محاسن
هذه الروضه الانيقة • ونظرت الى ما فيها من النبات بعين الحقيقه
شكرت ايادي صانعها وجئت اليه • واثنيت على صانعها وان كنت
لا احصي ثناء عليه • وقلت تعظيمًا لا امره • ما قدروا الله حق قدره
وانشرح صدري بالوقوف على معانيها • وجاد فكري حيث جال في معانيها

واستلاء قلبي من نورها نورا • وانقلبت الى اهلي مسرورا
فصل في وصف الغلام • بينا انا جالس في بعض الحدائق
وحولي رفقة هذبتهم الحقايق • وحسنت منهم الخلايق بين الخلايق •
مر بنا غلام يخجل بدر التمام من بني الاتراك الناصبين مصالي
الاشراك • بديع الجمال • ابن منه الغزالة او الغزال • لطيف التمايل •
يختال بين الحمايل • تذل لرؤيته من الزهور الاعناق • وتنشر العقود
جاء منه بالاوراق • وهو ممتنطٍ صهوة جواد اشهب • لا يبلغ البليغ
حصره وصفه • ولو انتهت ساحة الطرف وانتهى الطرف احوى
خده الابيض اللجيني مذهب • لا تملني على اعتقاد هواه • مذهبه
الوجد فيه احسن مذهب • فلما حاذى مثوانا حيانا فحييناه • فتلقيناه
بالترحاب ان يجيء وحيا ودعوناه فاجاب • فحصلنا من حضوره على المقصود
وتحققنا ان يومنا مشاهده مشهود • فاطلت في محاسنه نظري •
واجلت في ذاته وصفاته فكري • فاذا له ذوابه تذيب المهج وتدرج
في حبايلها من ذب ودرج • ظلها وارف وظلامها عاكف • تسلب
العقول بالايثار الاثيل • وتسهر العيون في ليلها الطويل • حسن نبيه
العذب عزيز الفضل والادب • اذا ما يثني للسلام مليكها
على احد دارت وقبلت الارض • ووجه وسيم تعرف فيه نضرة النعيم

يفوق سنا القمر • له حفير من الحقر رقيق البشره •
يحار عند ابتداره السحره • نزهة المشتاق ومرآة لوجوه العشاق •
محاسنه المقتول يحيي ولمراه • على وجنة العاني من الدمع جعفر
وجبين منقطع القرين • واضح كالصباح صلت تصلت دونه
بيض الصفاح • الشيخ جمال الدين ابن نباتة ض وتعجب لطرته وجبينه
ان في الليل والنهار عجايب • وحواجب دم عاشقها مباح وقلبه
واجب كانها قسي موتوره او نونات في صحف الجبين مسطوره
قد وليت امرة امثالها وحاجب الشمس لها حاجب
وعيون يا لها من عيون • قد جمعت بين المنى والمنون • تقتل
وهي لاهيه • وتسكر وهي صاحيه • وتصول وهي كاسره • وتسحر
وهي نا نعسانات في العقد لا يسلم من سحرها احد • لحظاتها كم ارهفت
من ابيض • والجفن منها مثل لحظي اسود • وصدغ معقرب
لكن لرقية السليم • باب مجرب • بعيد من القطف كانه واو العطف
او جيم بحكمه العوج او منجل صنع من سبج • ض صدغ اعاديه ابدًا وابلى
من عينيه ما حلا لي • دع العنا فيه جهلا • من لم يصل للدوا ابلى
وجنات وجنات • حرك من الخاطر المسكنات • تعيرها الجنا من التفاح
وتولف بين الماء والراح • بها وذ دريحه للارواح بلغه • صبغة الله

وما احسن من الله صبغه • نري هل من طريق لاجتماع •
عمرة ذلك الخد النقي • وخال خال من العيب لا شك
في حسنه ولاريب • كانه قيراط من عنبر او نقطة على شقيق
احمر • ورتبه حبة القلب القتيل به • وكان عسى ان الخال الاثر
وعذار طاب فيه خلع العذار • انيق يجل عن التشبيه سابله
لدمع محبيه • كانه حمل ديباج • او نمل دب في عاج • او بنفسج
او سوسان • او حاشية كتبت بقلم الريحان • ان نفسي تميل نحو اخضرار
فيه والنفس مثل ما قيل خضرا • ومرشف فايق • فيه ريق رايق
وثغر ماله مثال • والفاظ سحرها حلال • ونكهة نشرها معطر
وماء لسان احلى من السكر • يبسم عن در وعن جوهر •
او عن اقاح او سنا البرق • وجيد حدايه • فيه لمنهاج المحبة
اي هدايه احسن به من تليل • بحر • بحره طويل
لو جاد لي يوما بتعنيقه • قلدت ذاك الاثم في عنقي وكم ندبته
ادواحها نديه • دعبوبة بضة • سبايك انا ملها من فضة •
باحبذا من مالك الحسن يده • ها على اهل الهوى ايادي •
وقد قويم الطعم التسليم • مايل مايد صايل بهيج عليه
البلابل وتطير اليه القلوب • ولو كانت مقيدة بالسلاسل

ان حضر ان البان • وغار من غيرته في الكثبان • الدين محمد بن العفيف
ض الى قصر الاغصان ثم راي القنا طولا • فانحنى بين ذاك ذوابلها
وخصر رقيق الحاشيه • معاقد بنده متلاشيه • نحيف نحيل
صحيح عليل • يستر وجدان القا معدومه • ما احسن المعدوم
في الموجود • وردف مابجنا فرخارج • كثيب كثيف كم له من اسير
اسيف • تصعب على الصب بنانه • وتثقل على المخصر وطاته
يا ردفه ها حضره • منك الكثيب يعالج
النخلة بثقاله • ما انت الا خارج
وسوق تسوق المحبين الى العطب • ويفرح ماوها الجامد في القلوب
نارا ذات لهب • الشيخ جمال الدين ابن نباته • ان فح العين
في بستان طلعته • مشي ففرجها في جانب السوق • واقدام
مقدمة على امثالها • مقبولة عند ادبارها واقبالها
حسنها لا يضاهي ولا يشارك • وكعبها على الحقيقة كعب مبارك
كل يبذل له حتي ذوابته • اما تراها ان رامت تلثم القدما
وعليه من الحلل الفاخره • والملابس الملونة الباهره
ما يخجل من حمرته وجه الشفق • ويحسد النهار بياضه البقق
ويخضع لسوده الظلماء • ويغار من زرقه السماء • وتعنو لها ح

وتعنو الرياض لاخضره • وتغيب الشمس حياء من صفره
ض حاله الحلي والديباج قامته • نبتت غصون الريحان للحطب
ويخضر منطقه • لو ترح له معنقه • تعوقها العوايق وتثقلها
كاثقال العلايق • فمن سيف ماض كاظم • وسهم نافذ
كاوامره • وقوس لحاجبه ومدي لتقصير مدي غايته • وخيل
تجول في اضيق مجال • وتنشد بلسان الحال • بروحي افدي من فديت
لاجله • وقاسيت حر النار وهي تفور • رشا ضاع ما بين الغلايل
خصره • الم تر لي شوقا عليه ادور • فخاطبناه في وضع السلاح
فوضعه • وسالناه في رفع الحجاب فرفعه • واخذنا بادمان قطع
لسان ويحلو لنا عقايل اخلاقه الحسان • وينثر علينا من جواهر
لفظه التعظيم • ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم • والزهر
تضحك في الاكمام • والغصون ترقص على غصون الحمام •
والنهر يصفق لتشبيب الزهر في اماقه • والدوح ينقطه بالدنانير
من اوراقه • والعيون تجري بين ايدينا • والنسيم بطيب انفاسه
يحيينا • والروض يفرش لنا بساط سندسه • ويجلسنا حتي على
احداق نرجسه • يا له منظرا ما انضره • وسرورا ما اوفاه
واوفره • ويوما ما كان اطيبه واقصره • ملكا فيه زمام التهاني •

وحصلنا على الامان والاماني • ولم نزل نتمتع به بكل مطلوب
الى ان اذنت الشمس بالغروب • فتاهب الغلام لمعاده وعلا
على ظهر جواده ثم ودعنا وسار • واودعنا السوق والادكار

فصل في وصف الجارية انافت نفسي الى زيارة

بعض الاخوان فسرت اليه مستمرا افضل الازمان في ليلة سما
قدرها وتجلى على الستار بدرها • فلما وصلت اليه وانتظمت
في سلك بساط المجتمعين لديه • ظهر لي انه متشوق الى قادم
ومتشوق الى حضور منادم • فكشفت الخبر • وتقصصت الاثر
قيل الجانه واعد بعض الحسان وهو منتظر ايات الاحسان فما تمت
الكلام وانتقلت من العلم الى المرام • الا وقد اقبل من الباب
خود تختلس الالباب • غادة رود طفلة املود كاعب رداح • رياح
لها الارواح • عديمة المثال • نشات في حجر الدلال • بثرج الطرف
في روض جمالها ونشره • وتحوي كثير محاسنها البديعة ذكر
عن حلها وحللها تبدو وتميل وبالجملة فهي بهنية الحسن لان وجهها
جميل فوقفت على استانه ثم سلمت وجلست • فسر الجماعة بورودها
وتلوا من جنة وجنتها بورودها • واقبل من فالهم • وانشد لسان
حالهم • اهلا وسهلا بما من غادة يحتج بالوصل ليلا ولم تحذر من الحرس •

لما تبدت تناضا الداجي ولا عجب بطرة الصبح تجلي اية الغلس
فلما كشفت القناع وصدق النظر المسماع تاملت اوصافها
وسرت شمايلها واعطافها فرايت ما يبهر النظر ويشنف السمع
ويذيب القلوب على نار دون التشبع فمن فرع نامي الاوراق
مرسل لتعذيب العشاق وجبين اشم يلتوي كالارقم
عذاره لجعدة كالغدير وصفايره مطرقة بقتل الاسير
ض فكانما فيه نهار ساطع وكانه ليل عليه مظلم
ووجه منير والانوار التي تعييه الابصار بين اللالي والدرر
ويستمد من ضوء الشمس والقمر من آثاره صقيلة ومعاني
حسنه جليلة يترقرق فيه ماء الصباء ويختفي من لمعه بروق الضبا
عوذت بالسور المتين وجهها وهو الجدير بان يكون معوذا وجبين
واضح تحنا اليه الجوارح بلا مصالحة ويتبلج في ليل الطرة
صباحه فاتت يسر القلب والطرف حسنها كان الثريا علقت في جبينها
وحواجب تذيب المهج وتجذب الارواح من قسيها بقبضة البلج
كانما هلالا لحني القوام او فتح نصيب لصيد اهل الغرام
ض اذا انسمت تحت الحاجبين جفونها ترى السحر منها فاتر متر الحين اواذي
وعيون بابلية كم اوقعت بمن اليها صبا بليه نبل السيوف

ورسل الجفون صحاح مراض ليس بسهامها سوى القلوب
اغراض لله اي لواحظ غلابة للاسد في وثباتها وبيانها
وخد كالجلنار قد جمع بين الماء والنار يشف الراح في زجاجه
ويهتدي الحاير بنور سراجه يزهي بورده الاحمر الطري واظنه
من الجبين عبيري ض تركية اللقان ينسب خدها
واشقوتي منها بخفقان وخال يختال في حلة الحلك
له بين الاقراط والشنوف جول كانه من الدايره قطبها ومن
القلوب المتقلبة على نار حبها ض فتنت بخال فوق خدك صانه
الولى فويلي من انيك وخالك ومرشف عذب الارياق
رضابه لسليم الهوى نعم الترياق فيه ماء مبرد و
ثغر جوهري صحاحه منضد ولعس بهيم بهذو التشوق وشهد
يشهد بحلاوته الذوق وبه شراب مسكر ما ذقته
لكنني اروي عن المسواك وعنق لعنق ريم دري عقوده نظيم
طوق الحلي باركانه وملك الرق بورقه وعقيانه
وجيد جداية لا عيب فيه سوى منع المحب من العناق
ونهود كالعاج ملتحفة بمروط الديباج رفيعة المناد
شغلت الحلي ان يعلو ان تبيتما لم يجد عندها عطفا المزاح

للشيخ جمال الدين

وان لثمتها انشقت من الرمان ض لحقين من لب كافورة بين اسبيهما
نقطتا عنبر وبنان رطيب على مثله بدور الخضيب تقبل
بالافواه مصالح بالحياه فضي الاهان مرقوم بالخضاب
فالعذب السلسل ذادبعى واحلا المنسباك من نقشها وقوام
يقيم الحروب ويثير كرب الكروب كامل الحسن مهفهف
وافر الدل مثقف الرماح تخضع لديه والاغصان تسجد بين يديه
ض وقد روت عن قده واعتداله صحاح العوالي مسندا بعد مسند
وخصر نحيل يشكو من ردفها الثقيل ليس فيه حظ للمحبين لو سالتها
عنه لقالت فيني عيون الناظرين بما احاطت فلم يحتج الى عقد الوشاح
وازداف كالاحقاف وعندها مرسوم بالاخلاق خارجة
عن العادة لكن فيها للمحبين الحسنى وزياده ابن هلال العسكري
ض لمشي بارداف ابين قعودها بين النساء كما ابين قيامها
وسوق جد ساوها وبهر الاعين ضياوها مترفة النور
فصيها من البلور ض لولم تكن من برد ساقها
لاحترقت من نار خلخالها واقدام لها على السعي
في الفتك اقدام تمشي كالقطام ولا تخطي قياس الخطاء
ض كان مشيتها من بيت جارتها مر السحابة لا ريث ولا عجل

وعليها من الحلي والحلل ما يفتن العقول ويدهش المقل
ومن در يتيم كثغرها وبلور صاف كصدرها وعقيق
كشفتها وياقوت كوجنتها وسبج كاجفانها ومرمر جدد
كنقش بنانها وقميص رقيق الجوانب ومطرف يحاكي
وصفه الناشي ض الي مثلها يرنوا الحليم صبابة اذا ما اسبكرت
بين درع ومجول فلما انست بالقوم كفت عنها لسان اللوم وطهرت
عن خلق وسيم وطباع الطف من النسيم ومنادمة تطرب الاسماع
وملاعبة ما الصبر عنها مستطاع وملح الذ من الماء الزلال
وحديث كما لم يجن قتل المحب لقتيل هو السحر الحلال
لابن الوردي
ض ان طال لم يملل وان هي اوجزت ود المحدث انها لم توجز
والنعيم يطلع نجمه والشمع واقف في الخدمة وعرف الطيب يفوح واعلا
الهناء تلوح وشمل الصد متفرق والعود يحرك ويحرق
بالها ليلة محا ظلامها ونور الافق ابتسامها وجليت عروسها
وطلعت خارقة للعادة شموسها لم تري فيها ما يشين ويعيب
سوى انها كانت اقصر من جلسة الخطيب ولم نزل في تنزه وفرح
وسرور متواتر نجتلي وجوه الافراح المتتابعة ونجتني من الوصل
ثماره اليانعة الى ان صاح العنز قاب ولاح في المشرق

دنبا السرحان وعزمت الجاريه على الذهاب وامرت
باحضار الازار والنقاب فقمنا الى موقف الوداع ونشتت
بعد الاجتماع ض وكان الدمع لي ذخرا معدا فانفقت الذخيرة حين سار ود

فصل في الشمعة والنار جلست مع بعض الاصحاب
في ليلة حالكة الجلباب ماؤها جامد وهواؤها بارد وطلعها
متناثر والماشي بها حتى في ذيله عاثر تجري ذكرا هل البراعه
وتعد مناقب فرسان اليراعه ونورد اخبار ارباب الكسي ونروي عنهم
كل حديث حسن قوم بهم تشرف الزمان كلامهم
شرك النفوس وعقلة الاحداق اشخاصهم صرفت ولكن ذكرهم
ابدا على مر الليالي باق فبينا نحن نجول في ميدان المحاضره
ونخفق النظر في وجوهها الناضره والليل قد دروف
وشرابا المنادمة مروق لحت في المجلس شمعه وقفت
وقفة في الخدمه واجرت الدمعه جسمها نحيل ومحياها جميل
قامتها قويمه ودرة تاجها يتيمه تحرقها انفاسها وبيرتقها
نبراسها كاسية عاريه تجلي بضوها الجاريه ض مقتولة
مجدوله تجلي لنا قد الاسد كانها عمر الفتى والنار فيها كالاجل

عوضنا ان نجتني ثمار الظلام فان النوم ثمن القرار

اونبل بصلة ذهب اوجبة لسانها لهب او وردة على
قضيب او محب اسهره بعد الحبيب اونيلوفر او سبيلة
معصفره او عزة في وجه ادهم السدف او كوكب انخى ذوابته
ثم وقف ض او صرة خلقت للشمس حاسده فكلما حجبت حجابت لهبها
تخوض في بحر الدمع طرفها القريح وتلعب بلهب قلبها الريح
فتطلعه نجما وترسله سهما او تحركه لسانا وتنشره طيلسانا او تقرضه
دينارا وتصوره جلنارا وتصيره سوسنا وتصوغه اكليلا
تبره ذو سنا وتعطفه كالهلال الساق وتنصبه اذن جواد او
ترفعه كالسنان وتقيمه انملة في بنان وتبسطه كالمنديل
وتميله سلسلة قنديل وتخطه الفا مستقيما وتعرقه نونا او
جيما واستمرت مولعة بشخصها ساعية في نقضها
ونقضها حتى فني عمرها وانفصل امرها وانحل
عقدها وعن على الجماعة فقدها ض لابي الطيب المتنبي
وقد فارق الناس الاحبة قبلنا واعيى دوا الموت كل طبيب
وكان في المجلس كانون يلقى فيه العود لغير فانون
يضم نارا ذات لهب لها شررة شدده من ذهب
هنها عليه ومرآتها جليه تعلوا على الرياح في الموكب

وتزاحم الكواكب بالمناكب فاكهتها في الشتاء محجوبه
واعلامها للاصطلاح منصوبه وهي تقضيب الابنوس لاجل
الغضا مشبوبه ض كلما رفرف النسيم عليها رقصت في حلة حمراء
كانها نسج على مرجان او زنجية بكفها كرة عقيان او شمس
محجوبة بالغمام او وردة تبتسم من خلال الكلام او انثر
سطرتهم يمرح تحت العثير او غادة قد ضمخت وجنتها بالعنبر
يهتم بها اقوام هم واسطة عقد الانام كريمة احسابهم
مفتوحة للوفد ابوابهم يستطون ذروة كل محبوك القرا
ويبسطون موايد الفوايد والقرا ض اذا اصطلوا عنهم ضيفهم بقوله
من النار في الظلماء الوية حمرا فلم تزل تتطرم وتستعر
وتحتدم الى ان خمد لظى حرها وغاض ماء بشرها وشررها
واضطجعت في مهادها ض دما جرى من فواختة ذبحت
عليه من ذلك شهرج منشور فارقني ما شاهدت من حالتها
واتبعت النظر في منقلبهما وماء لهما وقمت من شكر النعم
باداء الفرض وقلت بلسان التعظيم الله نور السموات والارض
ثم ان الصحب مالوا الى الكرى وطالت عليهم مع كونهم حلوا
شقة السرى فتبا لاقتفاء اثر ما تغرته عين الهاجع وسالنا

الى القيوم ان تجعلنا من الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع

فصل في مدح العشق وذمه سألني بعض
المايلين الى الهوى المصابين بسهام الصبابة والجوى الساهرين
في الليل الطويل من النوايب عن مراتب العشق الذين صرفوا
على المحبة حبات قلوبهم الذوايب عن مراتب العشق وضروبه
وقبايل الحب وشعوبه وهزله وجده وجزره ومده وسواهر
شهده وسمه وما قيل في مدحه وذمه فاجبته الى سؤاله جمعت
بينه وبين آماله ض يقولون لي صفها فانت بوصفها خبير علم
اجل عندي باوصافها علم يا هذا ان اول العشق استحسان
من بلايم الطبع من الجواري والغلمان تحدث منه ارادة القرب
والمودة ثم يقوي الود فيكون حبا لا يملك القلب رده فاذا
استحكمت المحبة في القلوب عادت هوى يهوي بصاحبه
في اختيار المحبوب ثم يصير عشقا ثم تيما ثم يرجع وهاما على
العقل مخيما وهو طمع في القلب يتولد يعظم بالحرص على
الطلب ويتاكد ويخفى عن الابصار ويهيج باللجاج والتذكار
كامن كالنار في الحجر والزهر في الشجر ان قدحته اورى
وان سقيته اخرج نور اثمر العشق ولما يكون محاسنه

فاذا تحكم صار شغلا شاغلا. فاما اوصافه المدوحه فانه جليس
ممتع لمشاهدته والیف مونس لمنادمته. مسالكه لطيفه
ومسالكه شريفه برق لامع ونور ساطع تستضي به نواظر العقول
ويفعل في الشمايل ما لا تفعله الشمول. ويتصل بجواهر النفوس
فيزيل عنها البوس البوس. فرح يحول في الروح وارتياح
يغدو في القلوب ويروح. وسماح ينتشر من البشر ما انطوى
وسرور يتساب في اجزاء القوى. ص اذا انت لم تطرب
ولم تدر ما الهوى. فكن حجرا من يابس الصخر جلمدا
يطلق اللسان ويشجع الجبان ويصفي الاذهان ويولد
الاخلاق الجميله ويرغب في اكتساب الفضيله. ويفتح للبليد
باب الحيله ويرفع لواء الهمم. ويبعث على الحزم والكرم
يلطف الطباع ويشنف الاسماع ويدعو الى تحسين اللباس
ويستميل الرياضة اهل الشماس لا يقع فيه الا من قلبه فاصلق
ولا يسلم منه الا كل جلف جاف ص فان شيت ان تحيى سعيدا فمت به
شهيدا والا فالغرام له اهل. واما اوصافه المذمومه.
فانه ملك قاهر وحاكم جاير هزله جد وراحته تعب
واوله لعب واخره عطب يعتري النفوس العاطله والقلو

القارعه. ويكشف من الاراء شموسها البازغه. ويسوق
الى وليه غمام الغم. ويهيم به في وادي الهم. يذهب العقل
ويمرض الجسد ويقوي الفكر ويضعف الجلد تتغير منه
الغرايض وتنقص به نار النقايص. يستعبد الاحرار ويستذل
ذوي الاقدار وينحف الابدان. ويوقع في الذل والهوان.
ص وكنت اظن الهوى هينا. فلاقيت منه عذابا مهينا.
يورث الاسف والحزن ويجلب الوسواس والارق ويجدد
ملابس الوجد والالم. ويمنع عن الاشتغال بالعلوم والحكم
ويحالف ارباب الشبهات ويستخدمهم في تدبير الشهوات
ويعطل عن المصالح ويخرج مدينة الجوارح من جند الغرام
والكلف ومن ردفه الهيام. والشغف يعوق الطالب عن
الاستفادة. ويشغل الانسان عما خلق له من العباده.
جان يقضي الى الجنون. ويدني اهل المنى من المنون.
ص وما عجب موت المحب في الهوى. ولكن بقا العاشقين عجب
واعلم وقاك الله شر الشرور. ان اقوى اسباب العشق
النظر رياحه. تنشي سحايب الفكر ومراته تجلو على القلب
محاسن الصور. فانه النظره بعد النظره فانها تزرع

وكان اشتد الدنف فيمحينا فلما اشتكى مسهنا

عبد المحسن بن غالب الصوري

نارا تجري الاحزان ما الدمع لوعه
يعطف بها نفس الشفيق بدمعه

لنعض من عزه

حسرة وينبت سنبل الحسرة كم سلب النظر قلب عابد.
وفتن عقل ناسك وحل زاهد واجرى افة وقرن ذلا
بمخافة واثار غبار معركه والقى بيديها الى التهلكة وقام
حربا على ساق. وسفك الدماء واراق. واوقع
في مصايد المصايب وهشم العظام ما ينات النوايب
ص فمن كان يوتى من عدو وحاسد. فاني من عيني اتيت وقلبي
فاسلك طريق السلامه لتصل الى دار الكرامه. واقطع
اسباب المطامع. واشتغل عن المصنوع بالصانع فاما
من اتبع اللذات فقد تورط في حبايل البلوى. وانتهى من
حوم الحرمان الى الغاية القصوى. واما من خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى. فان الجنة هي الماوى. ع
فصل في الفراق الفراق جمع الله الشمل بجمالك
ورعى ودك على بعد المزار وحياك قد اجرى واجتح
واذهب المسرة والفرح وضيق رحب الفضا وقلب
القلب على جمر الغضا واورث الكمد واذاب جليد الجلد
وجاب وجال ونثر عقود الاحتمال واوجد الوجد والهيام
واحوج الصب الى العبث بالاقلام وللمصنف

كتبت وعندي من فراقك لوعة. تزيد بكاي او يقتل هجرعي
فلو ابصرت عيناك حالي كاتبا. اذ كنت تولي في الهوى خضوعي
اخط وداعي الشوق يملي وكلما تعديت سطرا ردني تولعي
يا لها لوعة اسعرت وقد الضلوع. ومالت الى الصبر فاذرت
منه الاصول والفروع وصبابة صبت النفس اليها.
ووقفت لامتثال الامر طايعة بين يديها وغراما بلازم
غريم الفواد. ويتكلم من الدموع بالسنة حداد وشوقا
الى تلك الليالي المستنيره والايام التي يطول الشرح في وصف
محاسنها وان كانت قصيره. حيث اللقاء والنوى حل ومرتحل
والدهر يقضي لنا من وصلك العرضا. لان تعوضت عني غير
مكترث فعنك عاد منجا لم اجد عوضا. الى الله اشكو اجورا
احباب لا شك في ظلمهم ولا ارتياب. ساروا واودعوا
الوجد قلبي اودعوا. يا ليتهم يوم النوى لو ودعوا.
افديهم عاربين طالوا شقة البين ونازحين سكنوا القلب حين غاروا
رحلوا عن الاوطان لكن في الحشا. نزلوا وما راعوا ولكن روعوا.
كيف العمل عن الاجال. هل من طريق الى منزلة الوصال
يا صاح ان ظبيا حيران النقا جاروا علي فدلني ما اصنع

غزل العين

اخش بهم ظباء غيرا وآنس • كم اسهرت العشاق عيونهم النواعس
نعم واوما التفتوا وعادة مثلهم • يتلفتون اذا انقادوا او قعوا
ايها المغري باللوم والتفنيد • لا تتعب نفسك فيما لا يجدي
ولا يفيد فسمالهم مالي غنى عنهم ولو • امسيت كاسات الاسى اتجرع
كف كف العذل والتانيب • فلست احول عنهم ولو برحني التحبيب
وانا المقيم على محبتهم وان • حفظوا عهودي في الهوى واو ضيعوا
نعم اقيم على الود والمحبة • وارعى رب الحاك ولو اشترى قلبي بحبه
واحفظ زمام الذمام • واصبر في هاجرة الهجر على الاوام • واتعلل
بعل وعسى • واحتمل مشقة آسي جرح الاسى • واتعلق
باذيال ضيف الطيف • واتشبث بان اوقات الفراق سحابة
صيف • واطوف في تلك الديار سايلا • عن اهلها ابكي على ما قد جرا
• لله تبعد البعد حمر مدامع بنضار ماء المبذول قد اثرى الثرى
وقد علم الله ان يوم النوى اضعف بنيه جسدي بالهوى فهوى
واحال صبغه حالي • وسقاني كاس بعيد مذاقها غير حالي
فعدت ذا سكر دايم • وعنا تحل دونه عقد العزايم • القلب
ماوي الهموم • والطرف موكل برعي النجوم والكاتب في الخاطر
خاطره • والعين الى نحو الطريق ناظره واسياف الصبابة الجوارح

وسهام الجوى تجنح الى الجوانح • لا اعرف لذة الوسن ولا اسأل
من السير في حزن الحزن • ولا ازداد لماء النمير الا ستوارا من
كبدي بحر السعير ان مر الفكر في خلدي شرحت
له صدري واو ان دعاني الذكر الجميل لبيته عشرا ولولا رجاء
العود والايات لانفصمت من قوى حياة العليل • عرى الاصطبار
فتبا لايام الصد والقطيعة وسقيا لاوقات كانت على
رغم العداء مطيعة حيث الاوطان عامرة ووجوه الاوطار
ناضرة واغصان العيش مايدة وصلة الاحباب عايدة • ضر
وسعاد تسعد نابر فضات الرضى ويغمنا منها سنا وسناء
لهفي على ذاك الزمان وطيبه • فلفقيه انا والخلال سواء
ابشري برجوعه لك عن رضى • روحي وما ملكت يداي فداء
والله المسؤول في بلوغ الاماني • واباحه ممنوع التلاقي والتداني
واجماع المشوق باهل وداده • ونصرة المظلوم على اعدايه وحساده
فانه نعم المولى ونعم النصير • وهو على جمعهم اذا يشاء قدير

فصل في الاستعطاف

• ايها المعرض الهاجر الذي يبعى لصده دمع صبه على المحاجر
رفقا بمن ملك الوجد قياده • وعطفا على من اذاب الشوق

فواده • سيم اقلقه فرط صدودك وسعره اغراه بحبك قولك •
حسودك • وسقيم لا شفاه دون مزارك ومقيم على عهدك
ولو طالت مدته فما زال الهم منذ التنائي والنفور • وعلى
يا ذا الفدا العادل يجور • لقد تضاعف الاسف والاسى • وتطاول
التعلل بعل وعسى • وفني حاصل الصبر • ولم يبق الا المقابلة
بالجبر • هبني تخطيت الى ذلة • ولم يكن اذنبت فيما مضى
اليس لي من بعد ما حصر • توجب لي منك جميل الرضى
نعم لي حرمة وذمام وسابق خدمة توجب رفع الملام
والملام ولست لوذ الاسباب نعمك ولا اعتمد على حوالة
الي على حلمك وكرمك • وما جل ذنب يضاف الى صفحك
ولا عظم جرم يطرف عزايم نيله بان صفحك • ومثلك
من يسد الخلل • ويغفر الخطا والخطل • ويقيل
العثرات • ويتجاوز عن الهفوات • ويسمح بالعفو متفضلا
ويزيل القبض عند بسط العذر متطولا فلا تخدش
وجه رضاك بالغضب • ولا تجمع لما اسس النفرتين
بين العتب والتعب • وترفق على عبد رقك وارده
النجاة والضحى من فرعك وفرقك واذ فداري

وصالك كما جرعته شري انفصالك • وكنت اظن
ان جبال رضوى تزول وان ودك لا يزول •
ولكن القلوب لها انقلاب وحالات ابن آدم تستحيل
طالما انستني بقربك ودنوت مني مفارقا طيبا شربك
واعتنيت بامري • واخمدت برضابك نار حري وابحرت
وعودي • واطلعت انجم سعودي واحضرت سروري
وابتهاجي واصلحت بشرك وصلك مزاجي وجلوت طرفي
بمحاسن طلعتك واروبت ظماي بالعذب الفرات من ثغرك
• وكنت اذا ما جئت ادنيت مجلسي • ووجهك من ماء البشاشة يقطر
فمن لي بالعين التي كنت مرة • الي بها في سالف الدهر تنظر
قيدت املي عن سواك وبهرت ناظري بنظرة سناك وضاقت
بعدك علي المسالك وعدت مطالبي محفوفة بالمهالك
وكثرت جيش قوادي وكنت لا افرق بين ليلي ونهاري
احوم حول الديار واعوم في بحر الافكار واتمسك بعطف
عطفك • واتعلق باذيال مكارمك ولطفك اما علمت
ان الكريم اذا اقتدر عفا واذا اصدرت من عبيده زلة
اسبل عليه رداء العفو وستر وان شفيع المذنب اقراره

ورخص حطيته عند مولاه • ومن ابتل باغراقه لجة فقد
استوجبان نسلك في مساحته اوضح المحجة • ه
غ ومن كان ذا عذر لديك وحجة فعذري اقراري بان
ليس لي عذري • لهفي على عيش بلا فحديثك سلف
واوقات حلت ثم خلت واورثت الخلف • وزمان ولي
مجانبا وحبيب ذهبا مغاضبا واها لطيب ايام بانسك
مضيت وبروق ليالي لولا قربك ما اومضت • ه صرع
ماكنت اعرف في الهوى مقدارها • رحلت وبالاسف المبرح عوضت
كيف السبيل الى اعادة مثلها • وهي النبي بالبعد قلبي امرضت
الى كم اتوه واغالط واجاهد في سبيل الصبر وارابط •
واكلف اللسان مكابدة حمل الكتمان واستر من الصبابة ما اعلن
دمع الاجفان اتكتم رايحة الطلاء ومثل يخفى على ذوي
الابصار ابن خلا لقد برح الخفا واطلت يا رفيق الحاشيه
شقة الجفاء واشمت الاعادي ومددت ظل التمادي
وزدت في الهجر والبعاد وكلمت القلب بالسنة الصعاد
فجذ بالتداني واسمح بنيل الاماني وارحم واكا ابدت
ظلمة الفراق فرقه وتصدق على مذنب سايل دمعه تصدقا

والن قلبك القاسي • وحد عن التناوي والتناسي • وارع الود
القديم وابدل شقا هجرك بالنعيم • ولا تعدل عن منهاج المعدلة
وسلم فقد اخذت حقها المسالة • واغمد سيف حقد صيرته
مسولا • واوف بالعهد ان العهد كان مسولا • فصل
في المجلس المشترك • كان لي صديق مغري بشرب الرحيق
غزير الفضل والاداب كثير اللهج بذكر مجالس الشراب
وكان يود حضوري • عنده وانا لا ابلغه ما يود قصده فاتاني
حينا من الاحيان • يدعوني الى مجلس الاعيان • واكرمني
واكرمني بان اخالفه مقسما على ان لا اخالفه • فاجبت الى
المحاضره مشترطا عدم المعاقره فقال اجل انما الاجل
وسايتك اذا امرح النهار واضمحل • فلما انس قدوم الليل
ان يسحب سحايل الذيل وهو يقول يا من به ينفي الكمد
ويثبت العيش الرغد • جد بالوفا قد ان ان تنجز ما وعد
فمضيت صحبته الى دار جرى بها فلك السعد ودار • عالية
رفيعة القباب فاخترقنا استارها واجتلينا اقمارها حتى
انتهينا الى مجلس فسيح • قدح الفاين باقداحه غير منيح
لا تسمع الاذان في جنابه • الا نغم الشن العيدان

او صوت تصفيق الجليس ونقره • وبكاء راووق وضحك قناني •
يشتمل على ندمان • لا يسمح بمثلهم الزمان • حاشيتهم ارق
من النسيم • ان نظموا او دعوا اصداف المسامع درا • وان
نثروا نفثوا • في عقد العقول سحرا • تنازعوا درة الصهباء بينهم
واوجبوا الضيع الكاس ما يجب • لا يحفظون على النشوان زلته
ولا يريك من اخلاقهم ريب • وتكفلت بالانصاف كانهم
كم فيهم ذو وجه جميل وود صحيح وجفنه عليل سمهري
القوام جوهري الكلام تعطف الاغصان سجدا لعطفه
ويسقي بطرفه اضعاف ما يسقي بكفه ساق غدا يحكيه من
بان النقا وريقه • واظامي وكالزلال خمره وريقه بايديهم
اقداح تفتح ابواب الافراح مباسمها مفتره وملاكها ملوك
على الاسره النورضمن ازارلها ومعدن الذهب في قرارها
تعدل وهي جايره • وتنشد وهي دايره • ص صل الراح بالراح
واقدح مسرة • باقداحها واعكف على لذة الشرب • ولا تخش
من ذنب فاوراق كرمها • اكف غدت تستغفر الله للشرب
واباريق تسجد لربها • وتقبل الارض لدا صبها
كم اصلحت فساد مزاج واصحت منهاج ابتهاج تحكي اوزا معوج

الرقاب او ظباء اشرفن من ذري الهضاب وكانما الابريق
عند دكوعه • والانم يلثم ثغره المنعوتا • طير تعقاد لمن
لو لوء لما اشف تناول الياقوتا • واكواب معصفرة الاثواب
تغني عن المصباح • وتهدي ريح التفاح • تبعث على الحماسه والتما
وتتعب شوق ساقيها • القلب وهي في راحه • لله اكواب
هو لي حرمت لما اباحت جرمها المسكوبا • نار ولم تحرق وان انكرت
ما اوردته يا صاح فالمس كوبا • وكووس ثريه تحسنها النفوس •
ثغور لها باسمه • ومناهلها لمادة الاسي حاسمة • تجدد عند الصبوح
والغبوق • وتشرح الصدر في حالة الغروب والشروق • ولرب
ساق محسن في كفه كاس بروبتها نفي عنا العنا • وعلى
ذرا ما ليس سرح ناصبا شبك اللالى كي يصيد لنا الهنا
وينطوي على قيان يعشرن البديع منحر البنان لهن
اصوات توقظ اعين اللذات يشنف الاسماع • ويتفرح
اجناس الايقاع قيان تجتني البدر حسنا وبهجة زمان الذي
يحظى بهن وسيم • اذا هن القين الغنا بمجلس فعند عبد
والعريض هشيم • وبه شنع يدهش الابصار • ويحيي كاسات

من ضوء النهار • ويبقى الملابس عقيقي القلانس • وافراد
والهمة • لا يبرح واقفا في الخدمة • من كل هيفاء تهوى الشمس
رويتها بكت وانت فلاح الماء والذهب يجلى على الشرب في ترب
لها يقق • لحية من لجين واسها ذهب • وفيه انواع من الشراب
تلمع في اوانيها كلمع السراب • فمن خرطوم تخفي بدر حبابها النجوم •
وشمول تشمل القوم بالقبول • ومشعشعة منازل كواكبها
مرتفعة • وعاتق تقدم عصرها • وخف على النديم اصرها •
وجانية جانية فطوفكر ومهاداتيه • وطونبر وقنديد
عقار • وقرقف مدام • واسفنط سلاف • وحرباك طلى
وسباء والحميا • وقهوة • كميت شموس خندريس وسلسال
الى غير ذلك روح وريحان • ومحاسن واحسان
ومسموع ومشموم • ومشروب ومطعوم • وعود يحرق
ويحرك ومسك في الصحائف يفت ويفرك • وقرنفل
وعرف ضايع لا يستتر • وسيم وزبر وجنة وحرير وزهور
ومزاهر • وملح ونوادر • وفاكهة مما يتخيرون • ولحم
طير مما يشتهون • يا نديمي لو شاهدت وقعتنا في مجلس
اللهو حين الخصم مغلوب • الدف والدن مضروب

ومنكر

ومنكر • والزق بذبح والراووق مصلوب •
وبالجملة فاني عاينت به من التفصيل • وكاد ثقيل
الطرب يستخفني لولا عناية الملك الجليل • ثم نظرت
فاذا امر القوم قد اضطرب • والعرفان تخبر عن ذنب
السرحان بحسن المنقلب • فاشرت الى صاحبي بالنقله • وعرفته
ان الليل قد عزم على الرحله • فقام يهتز هز السكر اهتزاز
الافنان • وانصرفنا انا امشي كالرخ وهو يمشي كالفرزان
فلما صرنا الى البيت خر صعقا كالميت • فجلست معرضا
عن الكرى متفكرا فيما جرى • لائما نفسي في اتباع الهوى
ذاما لها على معاشرة من ضل وغوى • ثم اني ملت
الى الاستغفار • وسالت العفو من العزيز الجبار • ولذت
كما قال الحريري بالمتاب • واليت ان لا احضر ما دمت
حيا مجلس الشراب •

فصل في الشيب والخضاب

رايت بعض مشايخ الاصحاب • وهو يتعاطى ما يتعاطاه
الشاب • فقلت يا من وخطه الشيب • حال الدهر بلا ريب
فاطرف عين العيب • واتق عالم الشهادة والغيب •
ناءت الغرابيب السود • فطهر غرة القمر • واقمص

واقمص البرق في ليل الشعر • ورمى فاحم الفود بضده
واشتعل المبيض في مسوده • فقدم رائد الهداية • وداية
الغواية • وطليعة العفاف • وذريعة الانصاف • ومظنة
الوقار • ومشرق الانوار • فحل الخلال الجانية عليك
واحسن كما احسن الله اليك • ض • انما تحسن الرياض اذا ما
ضحكت في خلالها الازهار • من شاب عذاره لم تقبل
اعذاره • من عذل شبابه • ولي صبابه • من لمع ضوء فرعه •
تفرق شمل جمعه • من ابيض سواد عوده • وغابت سعوده •
واقل بجه (?) ووهن عظمه • وضعف بعد القوة جسمه •
وخدت منه الانفاس • ونفرت عنه ظباء الكناس •
ض لو كان عمر الفتى حسابا • كان له شيبه فذلك • يا من
ادركه المشيب • اترك الغزل والنسيب • وارجع الى الله
من قريب • ولذ بالمتاب • واعدل عن الخضاب • واحسن
نصول النصول • ودع من يرقد ثم يزول • لا تطمع
بوصل الحسان • ولو كنت لهن شريكا باحسان • واحذر
منهن العدو الازرق • واسبق الى منعهن من قبل
ان تسبق • عذرا الكواعب انهن كواعب • لا تجتمع مع الصبا اذا

فنظرا

فنظر الي مليا • وقال لقد جئت شيئا فريا • يا هذا انت
ناصح ام مبين • ام ذابح بغير سكين • نكست الاعلام • وفتنت
الاحلام • وفحمت الوعيد • وجلت في ميدان التهديد • واثرت
نيران التلف • ونزت عفا الله عما سلف • وادنيت غمام
الغم • ومدحت ما يستحق الذم • ض • ما رمنا المشيب الا كنازل
ابيض بارد قليل المقام • وانما له من زائر يظهر العذل
وهو جائر • ياتي من الشهب على كل ضامر • ويخرب عمر الاعمار
كل عام • لا يرجى لسليبه عوض • ولا يقضى لصاحبه
غرض • ناع ينغص لذة الرفاق • وساع يطوف بحرم الفراق
وملول لا يعتني بحفظ ميثاقه • ورسول مخبر تم (?) الحزن من
اجتماعه • وما الفرق لفراقه • ابو تمام في ابيات
ض له منظر في العين ابيض ناصع • ولكنه في القلب اسود اسفع
عزة مرة • ونور ليس معه مسرة • يبلى الجديد ويبيد الصيد و
ويعتدي على الشباب • ويفرق بين الاحباب • ويسود
بياضه اللون • وهو عنوان فساد الكون • رعت
عند نصحك مقداره • وفقيت قاره • واثبت وقاره • ض
ض واي وقار لامرء عري الصبا • ومن خلفه شيب وقدامه شيب

وقلما مشيب المرء فيه وقاره • وما علوان المشيب من العيب (?)

ثم انك رثيت ومارثيت . ومريض المشيب عن معالجة ا
لخضاب نهيت وضاعفت النعيق والترت الاراجيف
وتنفت الشباب الي رمسه . ومنعته من التصرف في نفسه
وتسطعت سقت الشقاق اما سمعت قول الوراق
ض للضيف ان يقري ويعرف حقه . والشيب ضيفك فاقره بخضاب
فقلت له الم تخفي الدامر ويتشر . وحتى م يكتم الكتم
شيئا بعد ثلاث يظهر وهل يرد ما التمويه ما امضى او يجمد
ماء الصبغ جمر الغضا ض تستر بالخضاب واي شيء
اذل على المشيب من الخضاب فقال قد اطلت الملام
واتخنت بكلام الكلام وتنشرت رد الرد وزاد سيف
عذلك في الحد ض ومع المشيب فعند صبوة
يبلي القميص وفيه عرف المندل . يا هذا اني لا اعلم ان الخرق
يتسع على الراقع . وان التمادي في التصابي سم ناقع
لكن العظام صغب . وكل احد لا يمكنه رات الشعب
وترك منصب الامارة . شديد على النفس الامارة
وهي الحجة الحصر . لميل وعلى الله قصد السبيل
ض لعمرك ما خضبت بياض شيبي رجا ان يعود لي الشباب

ولكني

ولكني خشيت يرادمني . عقول ذوي المشيب فلا تصاب
وانا استغفر الله من الزلل . واستعين به على سد الخلل
والتوكل عليه انه جواد كريم واتوب اليه انه هو التواب
الرحيم فصل في الخيل والابل
وقد يوما على ذو الولع . يدعوني الي حضرة بعض الملوك
فلبيت مناديا . ونمت في الحال ناديه فرحب بي على عادته
وقرب مجلسي من وسادته ثم قال عرض لي ان اعرض
العتاق واتبعها بالنجايب من النياق فاحببت حضورك
وفضت نزهتك وسرورك . فشكرت فيض فضله
ودعوت بتوفير خيله ورجله . فلم استتم المقال الا والجنايب
تقاد بايدي الرجال . فمن اشهب يفوق ان طلب لحق وان
طلب سبق . طرق يحار الطرف في حسنه . ويري الناظر
شخصه في مرآة متنه . بعيد المنار والمنال طلعته الفجر
وسرجه الهلال لا يخطر معه الخاطر ولا تعلو له الغبار
بغبار يهتدي فارسه من حافره بسنا السنابك
ويقتدي عند امتطاء صهوته من الذين ينظرون على
الارايك . ومن ادهم غربيب لا يعلم اجنوب هو ام جنيب

يسبق السيل في السير معقود بناصيته الخير
ينساب كالثعبان . وينعطف انعطاف السرحان
زاد على زاد الراكب وزاحم النكباء بالمناكب
يسلب العقول لحسن دسيعه وتليله ويخطف الابصار ببرق
غرته وتحجيله ومن اشقر خلوق في الجلباب التشا الاصيل
حلة تفتن الالباب الراح تحكيه في لباسه وارتياح
لا تقدم على مجاراته لباسه متقلد بالذهب متقلب
في اللهب يتشفون مناظره الشفق . ويسرق من لين شعره
الشرق ينقص الزابد لديه ويفوت اعوج ثم يعوج شيما
اليه . ومن مبيت طاب عرقه واسود دنيه وعرفه اسيل
الخدين بارز الفهدين عنده من اللباس يحول بين الضبي
والكناس الخ . وتتبع لحق العنان بالعنان وان وقف
عابت في كل عضو منه وردة كالدهان بحد النسر
في حزن القادة وسهلها . ويرد الوديعة محمولة الي
اهلها . ومن اصفر لونه فاقع . كم له في الحلية من خلق رايع
ينتمي الى الخشاف . ويغير بلونه الزعفران الدجاعلي
عرفه فايض . وماء القار على ذيله فايض يتخلى

في

في الرياط السمينة . ويسبح في الجداول الورسية
لايمل من التقريب والالهاب ويابى من عدوه
بغرايب يشيبها الغراب . ومن اخضر حسن
وشيا وراق العيون جريا ومشيا . دون وردي الاذياب
يجمع بين الشيب والشباب زبرجدي الحافر اين منه
العز اكل الناقر يظهر عجز ملثوم ويجم عنده جرة
البحموم يخجل بتفويفه الرياض ويسابق اسهم رايكه
الي الاغراض . ومن ابلق عظمت فصوصه واشتهر حسنه
وشهر قميصه طويل الحزام والذيل وشامته
من الصباح وشامته من الليل تسرح في جلاله جلاله
وتولع اذا غابت الخيل مسابقة خياله
ليسوا التعالي والغالة وتنظر بعيني زرقاء اليمانة
جرد يبهج لكل عين جنة . فاذا جرين انين بالنيراني
يخلين في البيد النعام رتابة ويسرن في الانهار كالجناني
ثم ان الملك امر برد الجنايب واذن في عرض النجايب
ما قلت تعادي صحبة سواسها وتحتز في مصبغات
الكوارها فاجلة سها فمن حسنة لونها احمر وليل سواها واد

بكماء العيون عن وجد ودبو قال الفاضي من حمد
الحي الطويل الفخم العلاء العلنط العجم والعيطموس
الناعم الجسيم الجسمة الخلق

افنم ج

عنكرة عيطموس تميل اليها الخواطر والنفوس مواردة
الدين بعيدة وخدن الرحلين اتخلها التسيار وهذبتها
الاسفار ومن سرداح لونها ارسل يكاد خباء السماء بها
يسمك مليه بالذوخ والاوساك السير ليلا ونهارا
تخالط حمرتها سواد جميلة الصفات سريعة حسنة
الشمايل سهلا خفيفة رحبة الصقل والخطاء لا يعدلها
عدول عن الطريق ولا خطاء ومن رقوب لونها ازرق
تطفو في بحر السراب كالزورق ظهيرة ذو سرم منوقة
بهزره تطس الاكام وتثب في اثواب ورق الحمام
موصوفة بالاعصان معروفة بالاعناق والاتحاف
وعاموت لونها جون وكون مثلها من محاسن
الكون تنيل نبيتها الدجا ولا تمل من السير ولو انها
الوجى لها فخذان تخصهما وافر وذنب تكفه جناحا
طاير تفوت الريح في خطراتها وتطا جمرة القيظ بحرامها
ومن وجناء لونها اصهب وسياطها الدمشقي مذهب
ترعى الحدايق وترعى الحادي والسايق سكوك
عيسور يسامى راسها اعواد الكور غايرة الاحداق

شريعة الاندفاع والانطلاق ومن مصباح لونها اعبس
وكل من قوايمها احمس تخالط بياضها صفرة ويولع
الاجتماع بماطرنيقا الى النصرة هو جاء دفاق رغاء مرازق
ترض الحصاء برضها وتستطلع الاخبار بنصها ومن شمردل
له لونها احوى مهارق البيد بغيرها لا تنطوي
تجوب القفار وتجوس خلال الديار مشفرها رقيق وسبيت
وطيفها وثيق تختال في سيرها وزمامها وتدهش الابصار
بسنا سنامها وخوص عدت سفن المهامه والفلا الزاخرة
تطفو على بحر الها تخط حروفا بالمناسم في البراء
بقبض عن تحريرها بن هلالها فلما تكامل العرض بعد
الطول واقلت اقمار الابل وغابت شموس الحمول
اخذ الحاضرون في تذكر اشكالها وافاضوا في بعث
محاسنها وجمالها ثم ان الملك امر باحضار الطعام
واشتغل الناس بالمايدة عن الانعام فقمت مبادرا
الى الذهاب متفكرا في رزق الله من يشاء بغير حساب
قايلا فاز المخفون وهلك المثقلون تاليا وذللناها
لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون فصل في الوحش

هفاني هيف الاسفار وطوتني حتى بين انكر صبحه
الاسفار الى حرف متسع الجوانب تطول على
سالك سبايب السبايب عسرت لطوي حيفه وضمانه
ولارض حلاميده وطرانه الى ان حنت الشمس من الزوال
وال امر الظامي لرويه الاول فبينا انا اورد لا ارد لاح
لعيني غدير منطرح فاتيته مسرورا ونهلت منه مقرورا
ثم توضات لاداء المكتوبه وبردت بالصلاة ما صلي من
الجوارح المكروبه ونظرت فاذا تلعة من التلاع
مشرفة على البقاع من تلك البقاع فاقتعدت ذروتها
وترقيت للقيلولة هضبتها فلما استقر المجلس بي ولا بلغت
من الراحة اربي الا والغبرة قد ثارت والوحوش للورود
قد حضرت فمن اسد ورد شديد الباس
عرد صعب المراس من جفنيه مقباس شثن
الكف لا ترهب ابطال الصف ملك مهاب يبري الاهاب
حديد الظفر والناب تخلفه الشبل ان غاب
عن الغاب متخضب بدم الفوارس لابس
في غيلة من لبدته غيلا يطا البر امترفقا من نهر

فكانه ابن عرس عليلا ومن نمر شرس الاخلاق دم الفريسة
بين يديه براق الجلبة ضمن جلبابه والنوايب كامنة
في انيابه وثباته لا تنكر وسانه اشهر من ان يذكر يقطع
الطريق ويحب شرب الرحيق احسن من النمور اهر نا
بحار في نديجه اهل الحي اذا بدا يهابه من اهابه طرة
صبح تحت اذيال الدجى ومن فهد خصره رقيق وعقد
فقاره وثيق واضح الجبين افطس العرنين كم قرا
من قرا وجرح واجترى وطفر واقتفر
وتحفر به الصيد ما حفر فهد لخيل المقلتين مفترش
جهم المحيا لا يمل من الحنق الليل فيه والنهار تغايرا
لله ثوب البسه من الحدق ومن ذئب مختلف الطباع
ياكل ما تاكله الدواب والسباع بعيد مغترب
مغري باللهو واللعب كثير الشهوة قليل
الغيرة والنخوة يقبل التعليم والتاديب ويابى من
فطنته بكل عجيب وذي وبر قوي مضلخد تراه بك
مابين الذباب له ظفر اذا ما عن صيد
له ظفر وناب غير ناب

ومن ضبع حفاجر • كنيتها ام عامر • موصوفة بالعرج تفترس
من دب ودرج • تشتهي السفاد • وتميل الى الفساد • تخرج
من الوجار • ولا ترعى الجار ولو اجار •
ص ومن يصنع المعروف مع غير اهله • يلاقي كما لاقى مجير ام عامر
ومن ذيب اطلس • عمرد عسعس • يسطو بانياب حداد •
ويالف الوحدة والانفراد • الغدر له سيمه • والغنم لديه غنيمة
صبور على السفر شديد الخوف والحذر •
ص ينام باحدى مقلتيه ويتقي • باخرى المنايا فهو يقظان هاجع
ومن ثعلب رايغ • رايل عن الطريق زايغ وافر المكر
والحيل • يضرب بحذق لعبه المثل حسن اللباس يرى به
بالسار شينه والبرطاش • يحب الدجاج والحمام وربما
اوقعوه في شرك الحمام • يطير قلب الطير في وكره
مخافة من نابه النابل • لكنه يلقى الردي بعد ما
كم اكله اخت على الاكل •
ومن هر يسبق الهر هور • حد الناب والاظفور
عيناه كالزجاج ومرطه كالديباج اخنس
الانف لطيف محل التشنف يقعي اقعاء الاسد

ويلوي من ذنبه جملا من مستبد • وهو امر من السدقين
ضار • له حسن بديع غير خاف • يكعبه ربه ثم طاف سبعا
ويغسل وجهه قبل الطواف • ومن نمس كميت اللون ما للطير
والثعبان منه صون • صايل صايد ظهره عظم واحد
طويل الخطم قصير اليدين له سوى صماخين من الاذنين
وظربان مالف الظرابا • ويقتنص الحسول والضبابا •
جلدته كالقد في قوتها • لا يقطع السيف له اهابا •
ومن سنجاب ابلق • بطنه ابيض وظهره ازرق • ياوي
الاشجار العاليه • ويسكن الاماكن الخاليه • جيل الملابس
حسن الملامس • والقلانس لله سنجاب • ذو ناظر
كالشهاب • في الدوح يغدو ويبدو • لقطعة من سحاب
ومن فيل له خرطوم • طويل يشبه الصولجان
ويحكي في تلونه الافعوان • واذنان كالترسين تحتهما
نابان كالرمحين • عقبة كؤود شديد الغيرة • جحود بزناج
الى الطرف • ويتخطى في سلك العجب وهندي كطود شمخ
ذكي القلب يفهم ما نقول • ومن كركدن كالجاموس
تنفر منه الخواطر والنفوس • قوته شديده والحنه عنده

له اختيال في مشيته • وقرن غليظ في جبهته يظهر بارض
الهند والحبشان • فتخضع هيبة له ساير الحيوان وكم
كدن • في خلقه عجايب • له سلاح حاضر • والعقل منه غايب •
ومن زرافة حازت انواع اللطافة • بردها بالوشي ملمع وقرنها
بالشيح مقمع • طال جيدها جدا • وجاوز عقب عجبها
جدا • عالية الصدر منحطة الماخر • جميلة الاوصاف والمفاخر •
ص تو بنه المنشار نديس الطلا • دوقا ومن نزل المهاري مشقرا
جبلت على الاقعاء من اعجازها • فتخالها للسنة تمشي القهقرى •
ومن مها تم حسنها قد زها • عنقا عمر خدها مضمخ بالعنبر
تفتن العقول باحداقها • وتعز على القلوب عداة فراقها
عيون المها مهلا على ذي صبابه • صبور على الهجران ليس يحول
عن الى سلع ونجد وحاجر • منازل فيها صحن نزول
ومن ابل ضباضب تحمى من قصب شجرته بالقواضب
ياكل الافاعي وتحسن في تحصيلها المساعي يشتغل بالصفير
والطرب • فيشتغل نيران العطب • ص مشع القرنين يدعا
ابلا من دمعه بارهاه الحيواني ومن فرا ليس في حسنه مرا •
كل الصيد في جوفه لا يسقر على البرا من خوفه

عبس في برده القشيب • ويطول عمره ولا يلحقه مشيب •
ض شغلته لو افتح ملابه • غيره فهو حلقهن بكي • ومن
وعل ارقب • لا يفارق النيق والمرقب • يحمي الاروية ويحتجب
في البر عن البريه يسكن الاماكن الوعره ويصبر على
شدة القر والوغره • ان رمت تلقى راهبا ذا رغبة
في شامخ عالي الذرا فالق الوعل • ساحي التليل بالضيا مرتد
من نهته وبالظلام مشتعل • ومن ظبي عزيز متلفع بمطارف
الحرير • كحيل الطرف • ذكي العرف • جميل الصفات •
حسن الالتفات • ان حضر احيى الارواح • وان احضر فات
الرياح غزال قد غزا قلبي • باسياف من الطرف
له عطف به ميل • ولاكن لا الى العطف • ومن ارنب
يرتع بين الشيح والزرنب • بطنه يقق ومتنه من الشفق
قصير اليدين • ينام وهو ساهر العين •
وارنب ذي وثوب في سياحته • اثوابه صبغت من ما عقيان
اذا جرا في فلاة خوف مقتنص • تخاله كرة تهفو بميدان
ومن قرد نسناس • في خلقه ما يشبه الناس • خفيف
الروح يغدو في الشواهق ويروح • له كهفوف بالفهم

والذكاء معروف • احسن بفرد سريع الفهم ذي شبه
بالآدمي وهذا القدر يكفيه • له لسان ولكن لا يوافقه
يكاد ينطق لولا عجمة فيه • فلما عاينت من تلك الوحوش
ما آنقني وشاهدت من اصنافها واوصافها ما شاقني
واجتليت محاسن عرايسها • وتنزهت في رياض ملابسها
فهمت في شكر باريها بما يجب • واعلنت بتوحيد رازقها
من حيث لا تحتسب • وتلوت اذ ادهشتني جمعها
وخلقها وما من دابة في الارض الا على الله رزقها •
ثم انها مالت بي الوجد الى الصيد • وتفرق بعد
الاجتماع شذر مذر فنهضت عازما على الاياب
متوكلا على الكريم الوهاب عاجلا الى حيث اتيت
متثنيا في ديوان الغرايب فرأيت

فصل في الطيور

اخبرني بعض الاخدان انه في بلدة من البلدان
متسعة الفناء محكمة البناء تروق العيون •
وتحرك السكون • بالقرب منها
واد خصيب يشتمل من الاطيار على كل غريب

مديد الاشجار منشرح الانهار • وافر الخير يعرف بوكر
الطير • فتقت الى رؤية ذلك الوادي • وحداني من الشوق
اليه حادي • فسرت اطوي البيد • واصل التحليج بالتخويد •
الى ان اتيت اليه • وانخت راحلتي عليه • فعاينت منه
ما حقق مطامي • ووجدت به ما صاح بي كما قال صاحبي •
واد عليه للمحاسن رونق • وبه طيور طاب عيش
ندمائها • ارجاؤه مشحونة بسباعها وكلابها وبغاثها
ونعمها فمن سنقر شريف النجار رفيع عالي المقدار •
القمر منظره • والهلال منشره له ثوب ارقط
بياضه بالسواد منقط • حسن السلوك لا يصحب
الا الملوك • ومن بازي اشهب • جمر مقلتيه يتلهب
خفيف الجناح • سريع النجاح • يلمع في الجو كالبارق
وينقض انقضاض الطارق • قوي الافتراس
يثبت على الطريدة وثوب القرماش
ومن صقر احمر الجلباب • شهم طموح العين معقود اللواء •
يطير الى الفلاة يروم صيدا • فيرجع بالارانب والظباء •
وشاهين رحب الصدر لحون • مجيد السبح في بحر الفضاء •

اذا الكركي لاح سما (ارتفع) اليه • وعاجله بمحتوم القضاء
ومن كوهية حالية الحلة • تجلى كالعرايس في الاكلة
ملابسها مدبجة • ومخالبها بدم القلوب مضرجة
ذات ذرع طلها ضاف • منتظمة القوادم والخوافي
تمر مر السحاب • وتاتي بما لم يكن في الحساب • ومن باشق
فزعه مع صغر جثته باسق • زعر الاخلاق • ذهبي الاحداق
شاكي السلاح • محمود الغدو والرواح • يمرق كالسهام ويوقع
الحمام في شرك الحمام • وطاووس اغار الروض لما مشى
في اللازورد المدنر • لوح على المفارق منه تاج
بديع تاج قيصر عنه قصر • وديك عرفه من ارجوان
وجؤجؤه من الوشي المحبر • يرى سهر الدجا حتما اذا ما
دنا الاصباح هلل أو كبر • ومن ببغا جميل الصفات
قوي على حكاية الاصوات • فهمه صحيح ولسانه فصيح • هندي
الاوطان زبرجدي الاردان • طرفه مركب من قار
وله من الياقوت منقار • ومن هدهد وافر الهداية
نافر عن الضلالة والغواية • يرى الماء في باطن الفجاج
كما ينظره الانسان • داخل الزجاج •

مرقوم البرود • كثير الركوع والسجود • يميس في حلله الفاخرة •
ويميس كانما البسه سليمان تاج بلقيس •
ودراج تبدي في قميص • يغير الزهر زهري انيق
فصوص بنفسجي في ياسمين • ورمان تشقق عن شقيق •
ومن حجل يعاقب عليها • سروط اشبهت لون الدبيقي •
لها طوق مركب من نضار • ومنقار يكون من عقيق •
ومن قطا باله قطا • حسن المشي متقارب الخطا •
جيده مطوق • ومبسمه بالزعفران مخلق منقوش
الازار كانه عب من كاس عقار • جناحه مخضوب
وصدره بماء الذهب مكتوب • ومن يمام يفي بالعهد
والذمام مشهور بالسجع • معروف بالذهاب والرجع •
يالف الرياض ويرفل في ثوب فضفاض يودي الامانات الى
اهلها ويجري في رواية الاحاديث ونقلها •
ومن هزار كامل المعاني • حلو الحلا منطلق اللسان
تراه ان غنى على العيدان • يطرب ما لا تطرب المثاني
وبلبل بلبل قلب العاني • حلته من سود الجنان
قام خطيبا في ذرى الاغصان • يأمر بالعدل والاحسان

ومن ورشان يودع المسامع اطيب الالحان نوحي الدار على المنار
شجي التغريد معبد الاناشيد بحسن الانغام ويغري الخلي
بالوجد والغرام ومن قمري اخفى القمر كم نحى على
منبر الايك وامر شاجع منظر اب إعجامه لدى العارف
اعراب اسهل العيون في جيده من خط القلم
نون يستديم شكر الداير ولا تاخذه في التسبيح لومة لايم
وفواخت كدريه اطواقها مسكيه والطوق منها اسود
طوق اسوح على الغصن لفقد من تهوى وطوق اللوم تغرد
وغراب تعريب فصيح تحجم داجي الاهاب مقاما لايجد
تهوى نوى اصحابه فاذا ناوا اضحى مقيما بالديار يغيد
فالله من وراد انتنا السرور وحوى اصنافا جمة من
الطيور لا اجمع بين اشخاصها واسمايها ولا الحقوق(?)
شتان بين احوالها وانبايها فسبحان المنكل بارزاقها
المباين بين طبايعها واخلاقها فلما سبرت
سر الوادي تطلعت الى طلعة شمس بلادي
فلويت زمام الراحله وودعت من الطير نجوما غير افله

قابلا

قابلا اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاوطان
تاليا او لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما
يمسكهن الا الرحمن فصل في الكتابة والانشاء
الكتابة الهمك الله معرفة فضلها ولا حرمك نفع صداقة
اهلها اشرف الوظايف والمناصب وارفع المنازل
والمراتب واملح صناعة واربح بضاعة قطب دايرة
الاداب وصدر اسرار الالباب ورسول صادق
ولسان بالحق ناطق وسيف تحد تحديه المعارف
وميزان يميز التالد من الطارق يلحق خبر الحاضر بالغايب
واليها انتهى الامال والرغايب بها تتم النعمة
وتفصل شذور الحكمة تبرز ابريز البلاغة
وتصوغ بحجبين(?) الكلام احسن صياغة لطف حواشي
رقاعها المحقق وجد لها السلسل على الريحان
قد علت بصحة الوضع والتركيب وحلت بما حكت
بين اعضاء الحبيب فاللام والالف كعذاره وقده
والجيم لصدغه المعقرب على خده والصاد
والنون كعينيه وحاجبه والميم فمه والتاء عن(?) ايد

لا تعدعن فن الكتابة انها مغني الغني ومفاتح الارزاق
واخش البراعة واعبرحا(?) فهي التي عرفت بنفث السم والترياق
والكتاب عماد الملك واركانه وعيونه المبصرة واعوانه
وبهاء الدول ونظامها رؤوس الرياسة وقوامها
ملابسهم فاخرة ومحاسنهم باهرة وشمايلهم لطيفة
ونفوسهم نزيهة مدار الحل والعقد عليهم ومرجع
التصرف والتدبير اليهم بهم تحلى العواطل وتبسم
ثغور المعاقل مجالسهم بالفضايل معموره وبمدايح اندية
القصاد معموره يهدون الى الاسماع انواع البديع
ويتنزهون الاحداق في حدايق التوشيح والتوشيع
هم اهل البراعة واللسن وشيمتهم لقا القبيح بالحسن
يميلون الى الفعل بموجب المدح ولا يميلون من
مراجعة الراغبين في المنح وابهم استخدام الناس
بالمعروف وعدم التورية عن العاني والملهوف
يحلون الكبير ويحلون الصغير ولا يخلون مراعاة النظير
لهم الى الخير رجوع والتفات وبالجملة فقد حازوا احسن
الصفات كيف فلولا هذا الحلا وذا الكرام لم(?) تخط بالثرى

فان

فان كان زهرا فهو صنع سحابه وان كان درا فهو من لجة البحر
بايديهم اقلام تختلس بلطفها الاحلام صافية الجواهر زاهية
الازاهر لينة الاعطاف ناعمة الاطراف تبكي وهي مبتسمة
وتسكت وهي بما بطرت الشمع متكلمة قد اعتدلت قدودها
واشرقت في سماء البراعة سعودها ملا السنتها رهفة ومطارفها
مقوفة تجتهد في خدمة الباري وتبدي من درها ما يفضح
الدراري تميس في وشي ابرادها وتشرح الصدر بعذوبة
ايرادها كانها ثائحة على شطوط الانهار وتعلمت اللحن في اعراب
الاطيار طويلة الانابيب تسلب القلوب بحسن الاساليب
تدهش الناظر وتخجل العامل ولا ترضى باستنطاق
غير الانامل الشجاعة كامنة في منجنيقها والفصاحة
جارية على لحيتها(?) تبهر بالنظارة نواظر البهار وتطرز
بالليل ازديه النهار ان قالت لم تترك مقالا لقايل
وان صالت رجعت السيوف وصولة متسترة باذيال
الحمايل سجدت للطرس فرفعت الى علا الرتب
وجلت وسبت وسبقت فلا غرو اذا سميت بالقصب
فلم يغل الحشي(?) وهو مرهم والبيض ما سلت من الاغماد

وهبت له الآجام حين تشابها عزم السيول وصولة الاساد
تكرع من ذوي حالكة الحياض • مثمر الادواح والرياض
جنية الاثمار مطعمة الاشجار ريقها رايق وبيل نيلها
دافق • تكشف غطائها عن كل معنى انيق • وتفتح فاها
بكسر العدو وجبر الصديق • شرقها اليبس فيه نزاع وسقطها
من انفس المتاع • تحترز على الاوهام طول المدا •
ثم تقطر وتسهر ولا ذنب لهن بحتا المسدى •
سمت الى المعالي بنفسها • واغارت المسك السحيق بنفسها
ترتشف بنور جمالها • ان السعادة حيث كن مقيمة • والى اخبار الله
على دوي • كم من عليل مقاصد ابرأته • فانا الدواة حقيقة وانا الدوا •
لله اطرا سها التى اضات مدادها • واشبهت عيون العين بياضها
وسوادها • وانطوت المحاسن تحت رق منشورها • وصدحت
حمايم البلاغة على اغصان سطورها • صحايف تنور عن الصفا •
وقراطيس تزف الى الاسماع عرايس القرايح البسها الحبر
اثوابا من الحبر • ودبجها صواب الفكر الاصوب •
المطر كم حاذت من در منظوم وعلم القط بوشي
المعاني مرقوم وفقر يفتقر اليها اجياد الحسان وعقد كلم

تذهب

تذهب العقول بسحرها وان من البيان لسحرا
ضحكات في سرايره سرور • مناجية من الاحزان تاج
كراح في زجاج بل كروح • سرت في جسم معتدل المزاج
فاجتهدا عززك الله في طلابها • واحرص على الدخول في زمرة اربابها
وتمسك باذيال نبيها • تجدهما اكاثر او نبيلا او نبيها فحسبهم
شرفا ان الله تعالى نوه بذكرهم في العالمين • ووصف
الكتبة بالحفظ والكرم • فقال وان عليكم لحافظين
كراما كاتبين • فصل في الحرب والسلاح
منع الجزية اهل الصليب في عام ترامته في بحر عجيب فاشار
الامير بالتاهب للنزال • وامر بتحريض المومنين على
فاخذوا في الاستعداد وجدوا في تحصيل الجياد فاحببت
الدخول في زمرة المجاهدين • ورفضت قاعدة الذين
قالوا ذرنا نكن مع القاعدين فلما كملوا عددا وعددا
وتحروا في اهبتهم رشدا • سار وا الى جبهة العدو
المخذول وطيور السعد تحوم عليهم ولا حول
بالله من جحفل يحفل بالسوابق اقوياء وكتيبة تملى الجر
النفوس وجيش عرمرم • وخميس لهب اسلحته تضرم

الأجل القطيع من بقر الوحش والجمع آجال

وعسكر جرار • وفيلق يتلو قل لن ينفعكم الفرار • مهول
المنظر مثار العثير • قوي القلب والجاجين كم لديه الطولى
من جاحين • يذلل بعيد الاجال وينفر حتى الوعول والاجال
النصر من حملة اياته والظفر معقود براياته
• محلى بالسيوف وبالعوالي • وبالجنن المواتع والقسي
• وفيه دروع حرب ناظرات • الى الاعداء من طرف خفي
• بنجد الحرب منه سابحات • تملك حسنها قلب الكمي
• الا اخشى فيه ليل نقع • فكم قد حار من وجه مضي
يطوي على عضب كاسر • وعقاب تصول من النصال
بمناسر • وزبر مشيع وباسل عمر خصيمه مضيع وبطل نبت
الغدر • واخمس لا منجا منه ولا وزر • وسهم ايام عداه مدلهمة
وقدم صمة وما ادراك ما الصمة • ايجاع
• من كل مرهوب الشطار حب الخطا عن المطالب بايطار قبا
• بيد وهلا في سماء عجاجة • ويريك عن زرق الاسنة انجا
اكرم بهم شجعة برزوا للكفاح • واشتملوا على انواع من السلاح
فمن سيف يغري بحده • ويانف من المقام في غمده • امضى من
واشرف من الشمس ينتقل من القراب الى الرقاب

وبوب

محلى

الكلام

وبدت النمل منه على النباب يروع ويروق • ويخفى
بلمعة البروق يمايل كالحمايل • وينجلي في حلي الحمايل
مجتهد في هلاك النفوس • ويبتسم حين الاجل
عبوس • ومنهدار قايلة فريسة • ينقض من جو القراب كاجدل
مضيع الى حكم الرد فاذا امضى • لم يلتفت واذا اقضى لم يعد
الموت كامن في غربه • والحتف قريب من قربه اذا جرد
عاينت عيون الجراد • ورايت مطبوعا على الجلاد والجلاد
وان سل حكم بقطع الارزاق • وطفق مسحا بالسوق والاعناق
بر تعلا من الخوف • ويجل فعله الماضي عن السين وسوف
لم يبرح كارعا من موارد الوريد ناليا وحات سلك الطوق
بالحق ذلك ما كنت منه تحيد •
حسام وتبار جراز وصارم • وسوب وقرضاب صنيع ومخذم
فشيب وصمصام وعضب ومرهف • قضيب ومأثور ونصل مصمم
نهيك وهزهاز وابيض قاطع • رسول المنايا في الدماء محكم
ومن رمح متقف اسمر اللون مهفهف • لدن القوام يبد
بالكلام له نصل مطعان • وسنان عبر وسنان صدق صادق
مارق في المازق • يفرق الجموع ولا يفرق • ويصيب العدا

نَاظرِه الازرق يسنو في النفوس وهو عامل ويبرو فحاصل الكماة ولا يجامل لهذمه المع من الشهاب وكعبه آمن من طلعة الكعاب فعله جيد وظله مديد سلب اللطف من الاغصان وتعلم الرعدة من جنان الجبان خطار عظيم الخطر خطي لا يخطي في قص الاثر طويل نقيم الاعمار قناة تخترى بدم الاذماد ، واسمر من رشف كاس الدما تهتز بالسكر اهتزاز الطرب يبسط في الاثر اوسطا الرحي ويقبض الارواح عند العرب ومن قوس حناته سحايب حسنا نما هتانه تطلع كالهلال في سماء الرهج وتسبح في الهواء سبح النون في اللجج مروح تسكن الفرح عطوف لكن على الجرح تبهر بابهرها العيون وتبلغ المنى برسول المنون لها يد تمنح جميل الايادي ورجل تسعى في قتل الاعادي تضم شمل اولاد نوافر يصلن بلا انياب ولا اظافر ذوي اسلحة نزوع السباع او لها اجنحة مثنى وثلاث ورباع ، عطوي مروح نزح المنبضين لها هتافه لفراق السهم مرنان اولادها تدرك الاغراض عن كثب ، وناظر السيف قد اخفته الجفان

ومن

ومن ترس عنبر يفل بحد الابتر جنة واقية وسنة باقية جوب يجوب حرة الحرب ولا يمل من ملاقاة الطعن والضرب بري من الختل والخبر معروف بالكماية والستر ، لله جنة جنة لا يجتليها من طغى من حل تحت ظلالها ابجته من نار الوغى ومن بيضة حسن ملبسها وزاحم الفلك قونسها وصفها بديع وحرم حاما منبع الرؤس بها محفوظه والنفوس بعيونها ملحوظة تعلو على الخارق وتطرق لهيبتها اجفان الطوارق ، يا رايد الحرب تقنع واقتنع بمغفر احسن من مغفر سابل الذراع على الجناب مانع ذمامه يوم الوغى لم يخفر ، ومن ذرع ستون روض وشيها منثور مضاعفة ولاص منجية يوم لات حين مناص فضفاضة مسرود ، الوتية النصر بها معقوده كانما سراب بقيعه او حباب يطوف على شريعه او سلخ افعوان او لهب نار لم يشب بدخان تنظر بعيون الجنادب وتقبر على اخر العوالي والنواصب ، يا رب سابغة حبتني نعمة كافاتها بالسوء غير مفند ، اضحت تصون عن المنايا مهجتي وظللت ابذلها لكل مهند ،

ومن اشيا يطول ذكرها وبعد على البارع البليغ حصرها ثم انهم جدوا في الرحيل وتمسكوا بالنص واتبعوا الدليل الحان وصلوا الى بلد الاعداء تنيس وازهبوا بجمعهم الراهب والقسيس فسارعوا الى النزول وعصت بعضهم بهم الوعود والسهول وصابحوهم بما اشتق مساهم وناوحوهم بما دمرهم وساهم وناددوهم بالسنة الحمام فالجوهم برسايل السهام ونصبوا آلات الحصار لكسرهم واعدوا ما استطاعوا من القوة لقتلهم واسرهم واحاطوا باسوار المدينة وصدموها بمن في اذانهم وفرغ عن الوقار والسكينة فلم يكن الا ساعة من النهار حتى تحرك البناء وانهار وسار السور بعد ان ماج وهون بكواكب المنجنيق منه الابراج فدخلوا البيوت من غير الابواب وجرعوا اعداء الدين عذاب العذاب وحصل اهل الشرك في شرك القبضة وعجزوا عند فقص اجنحتهم عن النهضة ومشت في مفاصلهم حمّا السيوف وصلت الرغام وجوههم على رغم الانوف لله در فوارس كم اقبلوا نحو الحروب وتافسوا في وصلها ، قوم اذا دخلوا معالم قرية

لعداتهم

لعداتهم جعلوا اعزة اهلها ، ثم عاجوا الى اقتلاع قلعتها وما لوا الى محوا استطار بقعتها فقدموا اليها النقاية وحرفوا عن وجه الاجتهاد نقابة وباتوا يطلقون فيها السنة المعاول ويعرضون عن راي من قال واين الثريا من يد المتناول ، فاصبحت على الخشب معلقة ثم عادت بنات الوقود محرقة فلم تمض عليها الا لحظة غافل حتى صارت الاعالي منها اسافل واوحيط بطاغيتهم وفرسانه وقبض على اعوانه واعيانه ونزعت السجان ونكست الصلبان وبل غليل السيف وارتفع الجنف والحيف وهدمت البيع والكنايس واستخرجت الذخاير والنفايس واسر النساء والاطفال وبلغ الطالب من الاموال منتهى الامال واعز الله جنده وانجز من التاييد وعده ومن بعوايد الطافه الخفية وجعل هام الملحدين غمودا للمشرفية وما النصر الا من عنده وهو المتصدق بجزيل رفده على عبده ، ثم ان العساكر عادوا الى اوطانهم غانمين سالمين وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ، فصل في مدح النبي برزت مع رفيق رفيق يسر بما دمنه سر الصديق لا يخرج عن الواجب ولا يحجبه عند ذكر الجليل حاجب

رفيع المقام صادق الكلام ينطق بالحكمة ويفصل الخطة
وهو الدائرة الفضل منزلة النقطة يجتني في الرياض ازهار
الرياض ويغتني بما يشرح الصدر ويزيل انقباضه
ويحث معالي الامور ويتقدم الى كل مقدمة تنتج السرور
وتمسك بما كان داعيا الى المروة باعثا على امتثال واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة قد الف لخطبة الطير كل خطب يهول
واعتاد خوض المنايا فانيس ما نرى به الوصول الى روضة انيقة
يهري الانيق وتضي في جوانبها وجوه الملوك والغيم ممدود الرواق
والطل دمعه مراق والجو مشتكي الارهاب والشمس قد توارت بالحجاب
والارض وشي والنسيم معنبر والماء راح والطيور قيان
فنزلنا بفنائها وشممنا الارج من ارجائها واجتلينا محاسن
ازهارها وطربنا السماع نغمات اطيارها وقلناها بها وجيانها
ودعينا على كلا الحالين كلاذها مع نباتها ورأينا بها عصبة
من الرماة وفرقة تفرق منهم الابطال والكماة فالممنا
بحضرتهم وانتظمنا في سلك ذمتهم فلما انست بذاتهم
وانست نار قراهم شاهدت قوما نفوسهم ابية ومقاماتهم
عليه في وجوههم سيما القبول ومعهم وصول

بما الوصول يرعون الذمام ويقتفون آثار الكرام
ويرفلون في حلل العفاف ويسلكون سبيل الانصاف
ويحفظون الحديث عن القديم ويثبتون الصحيح وينفون
السقيم ويوقرون الكبير ويرضون من العيش
باليسير ويعتمدون حسن الرفاق ويعرضون عن اهل
العرض لعلمهم ان ما عندكم ينفد وما عند الله باق
يا اهل الاصابة ان قالوا او ان سمعوا وللسماع كما للقول اغراب
كل يحاول لما يبتغي الفلاح به فالمبتغي واحد والناس احزاب
فلو رايتهم وقد اتوا الى الخطه والنفوا وحملوا غير محاملين
واصطفوا وخطروا في تلك المطارق يومهم
القديم الحجهة المواقف مسرعين الى الاخذ بالثار
متدرعين الغبار بشمل الغارات
لعاينت قوما في مقامات عزهم وقوما وكلا منهم قد ترسما
جفوا في الظلام النوم كي تنقذ تلوه ومن سهر الليل الطويل تقدما
جماعة طريق حرمهم للتنزيل قبله وحسن شيمهم
للعقول عقيلة كم فيهم نفى سخة اجمل الدماء
من شغل الطيور بحسن منظر وجهه فتوقفت فاصابها بالبندق

وكم لهم من دعة ومنظاره يقولون ما اهون الحرب
على النظاره ونكتة غريبة يأتي بخبرها العجب ومصطحب
شريف وما ادراك ما المصطحب ما الطف سجاياهم
الطاهرة واطيب اوقات وجوههم الناضرة
في غدوة ومصبح ورائح ومصبوغ وخوارج وعشاء
بايديهم قسي افرود مارشيقة وملابسها مذهبة انيقة
من الطير اللازب بحمها ومن الدمشق المعتل لحمها
اجاد حزمها الصناع وهذبت كماة الرماة منها الطباع
كانما حواجب مقرونة او نونات معرقة موصونة
او اهلة مشرقة النور او مناجل لحصاد اعمار الطيور
من حمايل اذا دنا تناجها تقذف من اكبادها كواكبا
ومعهم للرمي بنادق اسرع في الاصابة من البغالق
كانها كرات دريه لا بل كواكب دريه تمر بهم عساكر
الطيور المختلفة وهي تختال في برود ها المفوفة
ولم تدر ان ايدي المنون اليها ممتدة وان سيوف
الحتوف لها معتدة ان هبطت شفقة اصابها
عيون افكارهم المبصرة وان نهضت محلقة ملكها

قسيهم عنها غير مقصرة فتسقط عليهم سقوط
النداء وتهوى اليهم مجيبة لداعي الردى
تهوى اليهم وتأتى من كل فج عميق باحسن بدر منير
يسعى لصب مشوق فبيناهم في وجه عشاء
اضاء بنور التهاني ولمعت فيه بارقة بروق الاماني
والليل قد ارخى استاره وابرز من النجوم درهمه
ودنانيره والانهار سارية وسارحة والاطيار في
الملوك سابحة وسانحة نزهة للطرف لحا الطرف ليلا
في طيور احسن من طيور فوق وجه المياه تسعى وترعى
كنقوش فتخيلت في سنور عن لصاجي او زة تقضية
اللون بينها وبين الزمزوم في الحسن لون كانما خاضت
في اللهب وكرعت من ماء الذهب تسبق الريح
في المطار وترتفع الى ان تغيب عن الابصار
فرماها في حال بعدها عن العيون وصرعها عاجلا
اسرع ما يكون فحسنت له الحقد وباركت فيه
واظهر من سر الظفر ما كان يخفيه وخرج فرحا

ابراهيم الغزي

ذكا

قسط

بتحصلها ماء بدا وحملها من كان لها شاهدا ورحلوا
قيله وسقه وفي بحر الحمد والشكر غرقه ۔ ثم تواتر الصرع
من بعد كل نبيه ونبيل وتفرقوا من ذلك الوجه على وجه جميل
كم طاير للارض امسى واقعا ۔ نعم قوس للسماء قد سما
من حيث لا يشعر بآيته الردى ۔ فاعجب له من صامت تكلما
لم يدر من اين اصيب قلبه ۔ واما الرامي دري كيف قد رمي
فلما شاهدت من احوالهم ما رافقني ۔ ومن نوالهم ما قيدني عن غيرهم وعاقني
اثنيت على من بهم عرفني ۔ وبالطيب المسكي من انفاسهم عرقني وقمت
ناثرا وصف المواقف والاطيار ۔ قايلا على سبيل التشوق والتذكار
يا صاح قم نسع الى الاملاء في ۔ فنحو ما قد ذبت من اشواقي
لله ما احلى حلى اوقاتها ۔ واملح الولدان في جنانها
والجو يجلى في ثياب دكن ۔ يستلب اللب بفرط الحسن
والسحب قد تتابعت وفودها ۔ وانفرطت على الربا عقودها
وروضة الانس يفوح طيبها ۔ وينشي في دوحها طيبها
ونغمات الطير بالالحان ۔ تغني عن الجنول والعيدان
احسن بها يا سعد من اطيار ۔ تلوح كالانجم للابصار
تخالها اذا سجى جنح الغسق ۔ كاسطر خطت على وجه الملق

من وارد وصادر وواضع ۔ وناهض وطاير وواقع
وابيض كالصبح اذ تبلجا ۔ واسود مجلول لتجلي الدجا
واخضر مدبج اللباس ۔ وازهر يزهو على النبراس
مختلفات في الحلى والشكل ۔ عن حصرها يعجز اهل الفضل
لكنما جليلها معروف ۔ وهو لذي ارتيابه موصوف
فهاكها من بعد عشر اربع ۔ كغمر بدر النجم حين يطلع
قد جمعت اوصاف كل طاير ۔ بنيان يا ذا الجد والمآثر
فالنسر وفي لباس يقق ۔ كانه مركب من ورق
في الراس منه نقطة تحكي البيع ۔ من الرماة نحوه تصبي المهج
والكي شيخ ابيض جلبابه ۔ معلق في عنقه جرابه
منقاره كحربة من اسل ۔ وظهره محدب كالجبل
وللاوز نغمة الاوتار ۔ اذا بدت تختال في المطار
قضية منقارها من عسجد ۔ يا سعد في حبي لها كن مسعدي
واللغلغ المسكي كالاوز ۔ في الحسن والوصف وفرط العز
لكن له مثل اللجين غرره ۔ تدني لمن يصرعه المسره
وحبذا الانيسة الملونه ۔ لباسها المنقوش يا ما احسنه
يبكي عليها الصب بالدموع ۔ لانها عزيزة الوقوع

خذ يا اخا الرمي صفات الحبرج ۔ يحكي القطاء في لونه المدبج
يا لقايام الربيع الزاهره ۔ فيجتني ويجتلي ازاهره
والنسر رامه سديد الاسهم ۔ لانه عال كنسر الانجم
اروع ذو مخالب حداد ۔ بذكر عصر تبع وعاد
وبعده وصف العقاب الكاسر ۔ تلك التي للوحش تعدو آسره
مخبرة طائرة اظفارها ۔ بالصيد كم ادمى الرمي منقارها
ثم يجلى الكركي تحت الشفق ۔ فتدعيك في ثوب خز ازرق
ومسجد بالتمجيد ۔ والطرب الاسماع بالتغريد
اذا ابا الارنق في العضاء ۔ شبهها بالغمامة الدكناء
كانه الكركي في لباسه ۔ سوى سواد عنقه وراسه
والصوغ مبيض شبيه الغلق ۔ اطرافه مصبوغة بالحلق
يختال في الحمرة والبياض ۔ لحسنه قد زاد في الاعراض
ومرزم باحسن مرزم ۔ كانه قد خاض في بحر الدم
ابيض وضاح طويل الحنك ۔ راميه قد فاز بفضل السبق
وبلوغ الشبيطر المسموم ۔ ابيض ضخم وصفه معلوم
لا يكن في الاماكن العليه ۔ وطعمه الحبة والبجليه
واتبل الخيار حبله الحمع ۔ اسود ذا اصل لحيه الشمع

نع
ريش الصدر والاعراض
له الخط المصر

مدمج الصدين صبحا ودجى ۔ من بعد بعد من اهل الحجا
وهذه تحكي تكملة الاطيار ۔ اعني طيور الواجب المختار
ترفل في محاسن الملابس ۔ وتنجلي في الطرس كالعرايس
كلما سطرها حقيقة ۔ سابحة في غدرها الانيقه
لا زلت ترمي الطير والاعادي ۔ باسهم ذي السن حداد
ودمت تلقى السعد في مسيركا ۔ حتى تحنه الحكل من طيور كا
باسما الليل رماة البندق ۔ وقبل الطرحند ود الملق

فصل في الكرم والشجاعة

مررت ببعض احياء العرب ۔ في يوم كماله بحر طما بحر زاله
واصطرب ۔ فلمحني شخص من بعيد ۔ حوله جماعة من الخدم
والعبيد ۔ فارسل واحدا منهم في طلبي ۔ فلما دنوت
منه رحب بي ۔ واحسن منقلبي ۔ ورفع قدري ومنزلي
واعذب موردي ومنهلي ۔ واعجبني وانزع مشادلي
واجزل نوالي ۔ وعظم قولي وفعلي ۔ واتحفني بالطايف
وامدني بكل سايغ من البر وطايف ۔ واضرم نار القرى
وسقى بدماء البدن ۔ ظامي الثرى ۔ ومنحني من الجود
بانواع مختلفه ۔ واسدى الى المعروف من غير معرفه

وعمّ النعم وغمر بالانعام وتجاوز الحدّ في الكرم والاكرام
وعمّا بفضله البسيط واحسانه الشامل والى ان لا ارحل
عن جنبه مدة شهر كامل وحقق امالي وقرّب مجلسي
وادرّ شفتي كاس النوال مترفقا وقيدني بالمكرمات لما ترى
لساني له بالشكر اصبح مطلقا يا الهرواد الاحر بالحق وعيدا اما
لا يطرق حين يطرق فعلمنا بعيد المدى وحجرا ما تقيض
انديته بالندى وصندا سخي البنان وسميدعا الاتربع
ربوعه ربعا للقيفان وهماما تهمي سحائب جوده وارتحنا
لم تزل تسمح الملاقاة وفوده يطوي حاتم الطائي عند نشره
ويطوي هرم بن سنان لبقاء شارخ ذكره ويطوف كعب
بن مامة بكعبة حرمه ويخلد به خالد القسري لتقتبس
من كرمه ويغض لديه معن بن زايده ويلتفظ بزبرج المهلب
في حلية الزمان فرايد معيد ومبدي اذا ما سالته
تهلل واهتز اهتزاز المهند متى تاتيه تعشو الى ضوء ناره
تجد خير نار عندها خير موقد جزيل المروه شريف
الابوه كريم النجار جليل المقدار على الهمه طلق
الوجه عند الملمة عرز المجد ويذهب الذهب

وبيدي

ويبتدي بالاحسان الى العفاة قبل الطلب ظله ممدوده
وجوده موجوده ويفصل قضيتي المتقاضي وفناوه مقصوده
وباب منزله عن الوارد غير مردوده يعطي من لا يرجوه
ويفصل قضيتي المتقاضي وعده على احسن الوجوه
كمراقي من اياد وانجز ايعاد الاعاد ومنح برا
وكف عن نزيله ضرا واجرى نيل النوال واماط
عن المجيد سوالا منه علم الرزنا الندي حتى اذا ما حكاه
علم الناس الاسد فله الغيث مقرا بالجدا وله الليث
مقرا بالجد ولقد شاهدت منه في مدة مقامي
ما يكبون من منتهاه ذو كلالي من كرم وهبت كرومه
وشجاعة طال اسلها وزهرت نجومه ونعم تجل عن الحصر
ونجدة موذنة بالنصر وسماحة وحماسة وتدبير وسياسة
وثبات اقدام وصبر واقدام ولسان لذوي المساله
مجيب وصدر لمن ورد وصدر رحيب وهبات
طاب هبوب نسيمها ومنح راقت جنات نعيمها وسخاء
بحره زايد وصلة نفعها على من وصل اليه عايد واخلاق
حسنه ومناقب نقصر عن وصفها الالسنة المعتري

وعدل اباح الشاء الثغة البقله تلبس كلاهما والذياب رعاء
وفضل حباه الله سبحانه به ولله وضع الفضل حيث يشاء
لله تشبيه الذي علا على الفلك وفتحت السعادة له الابواب
وقالت هيت لك وبيته الذي رفع المجد قواعده
واطلع الرفد في افاق الانفاق موابده وقومه الذين زكت
نفوسهم وملكوا اعنة المعالى ورفعوا خيام خيامهم
باطراف العوالي يسير النجم تحت الويتهم وابيعت في
~~حدايق العطايا عروسهم وملكوا اعنة المعالي~~
ويتعطر المجالس بطيب اثنيتهم يقحمون عقبة الوغى
صابرين على الطعن والضرب ويفضلون كماة الحرب
على معاقرة كميت الشرب طالما كفوا اكف العداء
واوجدوا ابناء السرى على نارهم هدى وشتتوا شمل
الابطال وجروا على تاج المجره فصل الاذيال
وان ترد خبر حالهم عن يقين فانهم يوم نايل او نزال
تلق بيض الوجوه سود مثار النقع خضر الاكناف حمر النصال

وبعد

وتعد محاسنه لا تحصر بعد واوصافه لا تدرك لانما تنتهي الى حد والاسهاب يضيع ممن زاد طولا واختصار القول اجدر واولى فلما انقضت مدة اليته وقرت عيني
بما عاينت من لطف سجيته وآن للمقيم ان يرحل وللضيف
العايد بالفوايد ان يخبر وان لم يسال استاذنته في الظعن
واعلمته باشتياقي الى الوطن فاذن لي مكرما واشتد لي مناوها
تفضلت الايام بالجمع بيننا فلما جمعنا لم ترد منا على الجمع
جعلن وداعي واحدا لثلاثة جمالك والعلم المبرح والمجد
ثم اني سرت شاكرا بره المالوف ناشرا الويه معروفه
المعروف حامدا انعامه الذي شمل القريب والبعيد مادحا
شخصه الذي لم يشك وحشة قط وهو في الدنيا وحيد
مجريا ذكر ما حواه من العزايم مثنيا على اياديه
الجميله ثناء الروض على الغمايم فصل في العدل والاحسان
ان الله يامر بالعدل والاحسان فبادر الى امتثال
الامر ايها الانسان وانشر اعلام الانصاف
وانطق بمحاسن الاوصاف وارفق بالرعيه واكثر
من البر الى البريه وابسط رداء المعدله

ابو الطيب المتنبي

وَسَاوِ بين الخصوم في المنزله • واسمح بجراك وخيرك
ولا تظلم الناس لغيرك • واعلم ان العدل حارس
الملك • ومدبر فلك الفلك • وغيث البلاد • وغوث
العباد • وخصب الزمان • ومظنة الامان • وكبت الحاسد
وصلاح الفاسد • وملجا الحاير • ومرشد السايره وناصر
المظلوم • ومجيب السايل والمحروم • به تطمين القلوب
وتنجلي غياهب الكروب • ويرغم انف الشيطان
وترفع قواعد السلطان • عليه مدار السياسة
وهو مغن عن النجده والحماسة
• عن العدل لا تعدل وكن متيقظا • وحكمك بين الناس فليك بالقسط
وبالرفق عاملهم واحسن اليهم • ولا تبدلن وجه الرضى منك بالسخط
وحلي بدر الحق جيد خصامهم • ودافع اليه الحلو في الحل والربط
واياك والظلم فانه ظلمه • وداع الى تغير النعمة وتعجيل النقمة
يقرب المحن • ويسبب الاحن • ويخلي الديار • ويمحو الاعمار
ويعفي الاثار • ويوجب الثواء في النار • وينقص العدد
ويسرع بيتم الولد • ويذهب المال • ويتعب البال • ويجلب
العقاب • ويضرب الرقاب • ويقص الجناح ويخص بالاثم

والجناح والمظلوم انفاسه متعلقة بالسحاب ودعوته
ليس بينها وبين الله جل حجاب •
• كن منصفا واسلك سبيل التقى • فالبغي ليل جنحه مظلم
• واجتنب الظلم والاثام • والله لا يفلح من يظلم
وايقظ عيون حزمك • وشيد مباني عزمك
واحتم بالاحتمال • فهو انصر لك من الرجال • وزين مجلسك
بالمعتبك • وسس نفسك قبل رعيتك • وامزج الرغبه
بالرهبه • وارع لاوليائك حق الصحبة • وادفع
بالتي هي احسن • وات من المعروف بما امكن
• واصنع جميلا ما استطعت فانه • لا بد ان تحدث السماده
وتجاوز عن الهفوات • واذرا الحدود بالشبهات •
وانجز الوعد واخلف الوعيد وتفكر في العواقب
والحظ الاخرة بعين المراقب
• من لم يفكر في العواقب ناظرا • فيما يوول اليه اخر امره
• خسرت تجارته وضل عن الهدى • وراى مساعيه بطرف اسره
وعليك بالحلم فانه معدن السرور • وعقال الفتن والشرور
يبلغك من المجد قاصيته • ويملك يوم الحمد ناصيته •

مطية وطيه • وعطية يا لها عطيه • وخصلة محموده
وشيمة الوثيقها بالسعد معقوده يسهل الامور ويقي كل محذور
همة صاحبه عليه • ومراه متعاطيه جليه لا يظهر الا من
ذي كرم • ولا يصدر الا عن صدر سليم •
• فابلت في الاحسان من ساءني • مبلغا يحصل الثناء المقيم
• وقمت بالواجب من شكره • اذ عرف الناس بانى حليم
واعف عمن ظلمك وصل رحمك وارحم حرمك
واطفي بالاناه جمرة الغضب • واحذر من غاسق الغيظ
اذا وقب وصن عرضك من الادناس وادخل
في زمرة العافين عن الناس فهم اهل الفضل يوم القيمة
والمتقلدون بكروم الكرامه • يرفلون في اثواب الثواب
ويدخلون الجنة بغير حساب • ولا تنح عن سنن السنن
وراقب الله في السر والجهر والعلن • واتبع في الاحسان
طريق ما افلح به المومنون • والزم التقوى ان الله
مع الذين اتقوا والذين هم محسنون •

فصل في الشكر والثناء

شكر المنعم واجب • والثناء على المحسن ضربة لازب

فاشكر من وضع الخير لديك وكن مثنيا على من احسن اليك
حين اجاب سؤالك • وحقق امالك • وصدق ظنك
واضحك سنك • واتحفك بكرايم كرمه • واطلع
في افقك نعايم نعمه • ولبى دعوتك • ورقص عدوتك ورعى
جانبك • وبلغك ماربك • وقوى معينك • وايد معينك
واسكنك من العليا قبابه • وفتح لك الى دار السعاده
ابوابه • واولاك الجميل بغير مطل • وعن وجه الندى رفع الحجابا
• وبل ثراك بالجدوى تحق • عليك تنصر التقريظ دايما
ان قصر عن المكافاه بنانك فليطل بنشر الشكر لسانك
فيه تدوم النعم وهو داعية الجود والكرم كثرته تبعث
على بذل الالوف • وقلته تزهد في اصطناع المعروف
فاجتهد في اقامة شعاره • واحتفل برفعه علمه واعلاء مناره
واياك والتقصير في حق من شملك بفضله العميم وقم بواجب
من قلدك عقود المنه ولا تجعل الاعتذار بعزك من غير حجة
• اطلق لسانك بالثناء على الذي • اولاك حسن رغايب وغرايب
• واشكره شكر الروض حياه الحيا • كما تقوم له ببعض الواجب
ايها المتطول باياديه المتفضل بما غمرتني عوايده الجايد

بانواله الزايد ينيل نواله المرتدي باثواب الجلال المبتدي
بالعطاء قبل السؤال لو استطعت عتيل حمدك ومدحك
واعتدادي بافضالك العميم ومنحك لابرزته في صورة
تروق النواظر وافرغته في قالب يسر القلوب
والخواطر لقد انزعت موادري ومناهلي وحملتني
من حقايب الجود ما اثقل كاهلي وارحت شري بهبات
هباتك وقطعت املي الا من مواد صلاتك

ص كم من يد بيضاء قد اسديتها تثني اليك عنان كل وداد
شكر الاله صنايعا اوليتها سلكت مع الارواح في الاجساد

الحم ننشر على ملابس العوارف وحتم تهدي الى نفايس
اللطايف وتلحظ بعيون العناية وتمد ظلال الرعاية
وتصل اسباب الصنايع وتاتي من الاحسان بما عهده محفوض
وتنشره صنايع من غير خدمة سابقه ولا حرمة لهدي
العواطف سابقه طالما اغنيت بالعطاء من خيرك والهيتني
لهاك عن الانتجاع بغيرك وقابلتني عطاياك بخيرها
ومنحتني سماحك في كثيرها الوافر بخالص تبرها

ص انت امرؤ قلدتني نعما اوهت قوى شكري فقد ضعفا

لاتستدين الى عارفة حتى اقوم بشكر ما سلفا

وما عسى مادحك ان يقول يا من فتن بحسن مناقبه العقول
المتكلم يقصر عن وصفك باعه والبليغ يعجز عن وصف
فضلك يراعه والعالم يعرف في بحرك والناظم
يلتقط جواهر نثرك على ان كلا منهم لو استعار الدهر
لسانا واتخذ الريح نقل اخبارك ترجمانا ادركه الملال ولم
يصل الى غايتك واعياه الكلال دون الوقوف عند نهايتك
فالله يتولى من مكافاتك ما هو ابلغ من شكر الناس
ويمتع الاولياء ببقاء ذاتك التي جلت عن النعت والقياس

فصل في الهناء

صحبني شخص من الكتاب له دقيق بذهني معرفة الاداب
فاتاني يوما من ديوان النظر قايلا كان رفيقي غايبا
ثم حضر وقصدي املاء شيء في هذا المعنى ولست اعرف
لروض الادب سواك سنا فقلت له اكتب ورد
البشير بما اقر العيون وسكن هواجس الظنون وشرح
الصدور وانجمها والجم خيل الرود واسرجها

من اياب مولاي مصحوبا بالسلامة مالكا قياد الفضل وزمامه
فتلقاه العبد بمزيد القبول واعترف بطيب عرفه الضايع قبل الوصول

ص وتقاسم القوم المسرة بينهم قسما فكان اجلهم حظا انا

ولم يزل امنه غيبته مستديما لذكره مشاهدا له وان شط المزار
بعين فكره متشوقا الى ايامه التي راق نعيمها مترقبا نجوم
لياليه ~~راق نعيمها مترقبا~~ رق خلقه نسيمها

ص ليالي لم تحذر حزون قطيعة ولم تمش الا في سهول وصال

الى ان جمع الله به شتات الامور والف بمقدمه من الانس كل نفور
واعاد بدره الى منازل سعوده وفطر قلب حسوده بصعدة صعوده
فلله الحمد على نعمة التي لا تعد وكرمه الذي تجاوزت سيوبه عدد
الحد وهو المسؤول ان يعيذه من شر حسد وطعن
ويكلاه بعينه التي لا تنام ان اقام او ظعن ثم انه وافاني
بعد مدة فخلت براعه من النفس مده وقال ان رفيقي
قد ابل من المرض وما يخفى عن مثلك ايدك الله سر الغرض
فقلت له اكتب الحكمه اطال الله بقاك وادام صحتك وشفاك
تقتضي المنح والمحن وتوجب الفرح والحزن ليتذكر اولو الالباب
وتتاكد اسباب الثواب ولقد منعني لذيذ الرقاد

ما حصل لمولاي من الافتقاد واسكر لي بخمرة التخيير ما عرض
لمزاجه اللطيف من التغيير بالها غفلة من الدهر صدرت
وهفوة من الالم ظهرت حيث ازعج كريم جسده وعلي
نحر الملك وسنده وازتقى من الرياسة الى راسها وامتطى
ذروة كاشف غمتها ومزيل باسها وبالجملة فما اغتل الا لانه كالنسيم
لطفا وما جاورته الحمى الا لكونه كالاسد وصفا

ص لا تخش من الم الم مودعا يا من بسيط العمر منه طويل
ان التي تدعونها الحمى على ليث السرى وكذا النسيم عليل

وانا احمد الله على لبسه اثواب الصحة ودخوله من العافيه
منزلا سهل البرح رحبه واساله ان يفيض عليه سحب نواله الزايد
ولا يحوج شخصه المعزي بالصلة الى العايد ثم انه جاني بعد حين
واساريره تخبر انه من الفرحين فقال ان رفيقي ولي الوزارة
فهل من رسالة تسفر عن حسن السفارة فقلت
له اكتب ايد الله مولانا الوزير وافاض على الكافة فضله
الغزير وهناه بهذه الرتبه التي اوضح وجه مذهبها
وبلغها بتحرير قلمه المهذب نهاية مطلبها وانمى بتدبيره
اموالها وقرر على القواعد المرضية احوالها

فلم تك تصلح الا له   ولم يك يصلح الا لها

فهذا اما كانت تنتظره النواظر ويشهد بوقوعه خطرات الخواطر وسند الامر الى اهله واجلب الخير بخيله ورجله واصاب الدهر فيما امضاه من فعله وانتهت القوس الى باريها وتمسكت الرعايا بعرى امانيها وزفت عروس الوزارة على كافلها وكافيها وما احق هذه البشرى بان تبدي الرياض من ورود كالورود نشرا وتميد الاغصان وتميل وتتحلى الكون بزعفران الاصيل وتتقلد الافق بعقود نجومه الزواهر وتنطق بشكرها السن الاقلام من افواه المحابر • سرت بك الدنيا وسكانها وامتلات بشرا صدور الصدور واجرت الاعداء سحب البكا للحزن وافترت ثغور الثغور فالحمد لله ثم الحمد لله والشكر له على ما اولاه من اسباغ نعمه المالوفة ومعروف اياديه المعروفه واليه الرغبه في دوام سروره المتوالي وادامة فلك سعده على مر الليالي ثم انه قدم الى بعد ايام وقال الوزير يبشر بغلام فامل على زادك الله رفعه ما اشنف به الهناء سمعه فقلت له اكتب اهلا بطلوع نجم السعاده ومرحبا

بظهور هلال السياده غصن الشجرة الوارف ظلها العالي في جنات الفضايل محلها اكرم بها شجرة اصلها ثابت وفرعها النامي كل طرف اليه باهت لتوفي الطماحين وتمنح بركتها الغادين والرايحين بالمولود اراقت نضرته وتبسمت من خلال المكارم زهرته واهتزت لمقدمه قدود العوالي وارتاحت لمورده نفوس المعالي واشرقت له صدور المحافل وتهيات لخطبته عقايل المراتب والمنازل فهنى به ايها الوزير وتملى بمشاهدة غرته المستنير والبشر فقد وافاك يوم زرقته حظ بتخليد السرور زعيم لا زالت التهاني بكعبة حرمك طايفه ولا برحت المسرات السرات على جنابك متضاعفه ودمت ناويا حديث الجود عن اصلك باسناده جامعا بين كرم طارف نجلك وتليد بلاده فلما فرغ من نقشها وتامل محاسن رقشها نشر اعلام الثناء والشكر وتمايل طربا كالثمل من السكر واعتذر من التطفيل واستعفى من القال والقيل ثم ودعني وبان ولم اجتمع به الى الان

فصل في الرثاء

استجليه مات لمن يعز على ولد لم يبلغ من فصاله منتهى الامد وكنت

واستجليه اذا حصل الاجتماع بيني وبين ابيه فاكثر وهو معذور من الوجد عليه فكتبت على سبيل التعزيه اليه صبر عيني ان اعنف فيك دهرا • قليلا هممت لمعنفيه وان ارعى النجوم ولست فيها • وان اطاء التراب وانت فيه الدنيا مد الله في عمرك وصبرك • ومحا آية الحزن في صحيفة صدرك دار تمكر بسكانها وتغدر باهلها وجيرانها كم افنت قرونا واسخنت بالبكاء عيونا • ونثرت عقدا واضرمت وقدا واخلقت جديدا • واخذت من والد وليدا وفرقت شمل الاحباب والبست الاتراب اذدية التراب وكم قد روعت قلبا واسالت جفونا • وبالت بعد ان مالت • وساقت نحوه حزنا • ولا كغصن دوحتك الطيب • وزهرة روضك الخصيب الذي عز فقده • وهتك ستر المدامع بعده واخني بمونه الاسف وشوى الاكباد على جمر التلف يا له نايرا ما سلم حتى ودع • وكما جرا اخشع الفلب حزنه وتصدع وطفلا ذهب مبراء من الذنوب والاوزار • وعصفورا طار الى الجنة وافقعنا بين السنة النار وديانا ولعبت بصرفه ايدي الزمان ودرة نقلها الدهر الى صدف الاكفان وهلالا عاجله الخسوف قبل الابدار

وبحا اجفاه اشفار • صبحاح الاقدار

للتهامي من قصيدته المشهوره

يا كوكبا ما كان اقصر عمره • وكذاك عمر كواكب الاسحار

وقد علم الله شوقي اليه • وشدة قلقي وحسرتي عليه • وغمي لمغيبه بعد اشراقه • وفرط تبحي وحزني لفراقه • وما سال من دموعي وساح • واصاب جوارحي من الجراح • موت الصغير مصيبة غاياتها ما تنقضي وكيتها لم تقهر • فيما بين يحي بفات الحلوها • فقد الهشيم لفقد روض مزهر لقد اجري ماء العيون معينا • وكنا نرجوه معينا واعاد ايامنا سودا وكانت به بيضاء ليالينا • ولو ان الحتف يقبل الفدي او ان الحميه ترد الردي لفديناه بالاموال والازواج وخضنا دونه بحار السيوف والرماح • ولكنه الكاس الذي يستوي في شربه الصغير والكبير والسبيل المحتوم سلوكه على المامور والامير فانا لله وانا اليه راجعون • ولحكمه راضون ولامره مطايعون له ما اعطى وله ما اخذ وهو الذي يرسل سهم المنيه ولولاه لما نفذ وانت ابقاك الله اولى من للقضاء سلم وسكت منبسط النفس ولو بانيا النوايب تكلم • وقابل القدر بوجه الرضى الا الغضب وحمد الله على كل حال ان وهب او سلب • فالجزع لا يجدي ولا يفيد والماضي لا يعاد

• والاجر موقوف على الاحتساب • والله عنده حسن الثواب •
• فادخره للاخره فالدنيا متاع الغرور • واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور •
• يا راحلا اذهب عنا السرور • وكادت الارض بنا ان تمور •
• ويا هلالا بالخسوف اختفى • من قبل ان يدرك شان البدور •
• ان كنت قد فارقت اهلا فكم • حولك ولدان حسان وحور •
• جاورت من بعدك من ساءني • ليهنك الجار الذي لا يجور •
• ويكاه من رفيع مضى • تجارة العاني به لن تبور •
• شق الجيوب القوم لما سرى • لو انصفوا شقوا عليه الصدور •
• ما كنت ادري قبل دفني له • ان الدراري في الصحاري تغور •
• لهفي على طفل فؤادي له • نعش ودمع العين غسل طهور •
• لهفي على زهرة روض نحت • فعوجلت بالقطف دون الزهور •
• لهفي على غصن ذوى قبل ما • يبدو لنا من نوره الغصن نور •
• آها لذاك الوجه كيف انطوت • اياته الحسنى ليوم النشور •
• آها للدر قد غدا ثاويا • في صدف اللحد جوار القبور •
• آها لمر هجر حلو الحلا • الوجد حق فيه والصبر زور •
• والله ما عجل يوم النوى • الا لحظي في غد بالاجور •
• ما هذه الدنيا وسحقا لها • تلهي به الامتاع الغرور •

• نحو بكف الحقد سم الورى • لما اغتدوا في رقها كالسطور •
• ما تابلي من غير خوف الى • دار البلى تنقل اهل القصور •
• كم من رحيح للموت فيها على • صنايع اعمال البرايا تدور •
• اجنى علينا الدهر في اخذ من • كان رجيه لسد الثغور •
• يا دهر بالامرة كم تعتدي • الا الى الله تصير الامور •

• ... • فصل في الحكم • ... •

العلم نعم السمير والعقل بشير بالخير بشير اجتهد في طلب العلوم تنفع مما يرفعك الى النجوم. المجد يبذل للبهي. والفضل بالادب والنهى من صادق العلماء هابذره ومن رافق السفهاء وعى قدره. العلم ثمرته الانصاف. والزهد نتيجة العفاف التقوى افضل حلة والمروة اجل قدره. الحلم سيف قاطع والحكم درع مانع. الزم الحيا فهو الطف سابس. ولا تعد كـ فهو احفظ حارس. العقل احسن المواهب والجهل اقبح المصائب

~~واعلم بان الشي يرخص كثرة والعقل ان كثرت حواصله غلا~~

• العقل احسن معقل فاهرع الى • ابوابه العليا تنل كل العلا
• واعلم بان الشي يرخص كثرة • والعقل ان كثرت حواصله غلا
من رضي بالقدر وفي شر الحذر الياس يعز الاصاغر

والطمع يذل الاكابر حاسب نفسك تسلم ولا تقتحم الاخطار تندم من شرع الفساد في الارض ساءه طول التعب يوم العرض لا تقل الا ما يطيب عنك نشره ولا تفعل الا ما يطرلك اجره السعيد من اتعظ بما مضى امسه والشقي من ظن بخيره على نفسه لا يغرنك صحة بدنك اليسيره فمدة العمر ان طالت قصيره من لم يعتبر بالمساء والصباح لم يرتدع بقول اللوام والنصاح من قنع برزقه استغنى ومن صبر نال ما يتمنى اذا الرزق عنك نأى فاصطبر ومنه اقتنع بالذي قد حصل ولا تتعب النفس في وصله فان كان ثم نصيب وصل من آمن بالاخره فاز بالملابس الفاخره من رفع حاجته الى الله نجح ومن تمسك بغيره خسرت تجارته وما ربحت من لم تفسد شهوته دينه وصل الى الاماكن المكينه ابصر الناس من نظر الى عيوبه ولجا الى ربه في التجاوز عن ذنوبه ارفع الاعمال ما اوجب شكرا وانفع الاموال ما اعقب اجره الدنيا ظل زايل والشيبة ضيف راحل من غالب الحق غلب ومن استهان بالدين لسب وسلب لا تخل نفسك من فكرم تدنى من قلبك وطرفك قرارك وقرم مولاك عد عن طاعة هواك واحذر من مخالفة مولاك

لا تتابع هواك يا ذا المعاصي واجتنب ذلة الهوى والهواني

احمق الناس من اطاع هواه وتمنى على الاله الاماني

من وثق بالله اغناه ومن خرج عن حكم ربه عناه من لزم شانه دامت سلامته ومن حفظ لسانه قلت ندامته الصمت يرهم لك المنار ويخلع عليك ثوب

الوقار الزمان لا يبقى على حال والدنيا طبعها الغدر والملال لا تغتر بزهرتها الذوابه وتخدع بزينتها المتلاشيه لا تفن عمرك في المعاصي وخذ حذرك من مالك النواصي اياك وكثرة الكلام فانها تنفر عنك الكرام ما سعد من شقي صاحبه وما عز من ذلت اقاربه من لزم شكر الاحسان استدام عدم الحرمان لا تودع سرك غير صدرك ولا تتكلم بما يحوجك الى اقامة عذرك

تفرد بحفظ السر وحدك لا تثق الى احد فيه ولو كان ما كانا

فانك ان اودعت سرك عاقلا يزل وان اودعته جاهلا خانا

من بسطاية بالجود خرج من العدم الى الوجود من علا علم شيمته غلا مقدار قيمته استر ما يظهر من يديك وانشر معروفا سيدي اليك من احسن الى جاره اطلع قمر الحمد في داره دار من جاد لطلب الجزاء فليس بكريم ومن صفح لعدم القدره فليس بحليم احسن الخلق ما حثك على المكارم واوضح الطرق ما كفك عن المحارم رب كلم يملك اليه خير من نطق تندم عليه من قل عقله كثر فوله ومن زكا اصله تواتر طوله

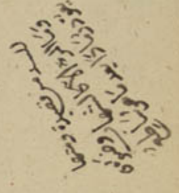
تَوَقَّ جنايةَ اللسان ولا تأمن سَطَوات الزمان
واستعذ من شر ما في افعالك وتحلَّ بالصدق
في جميع احوالك فالصدق يورث قايله مهابةً سرّ نحو نعم
الطريق طريقه واحفظ به عهدا لصحاب فانه
من قل منه الصدق قل صديقه لا تحِد عن سبيل الصواب
ولذ بجناب رب الارباب واسع الى باب من بيده الملك
وهو على كل شيء قدير واخشَ من يعلم السرّ واخفى ان
الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير

فصل في المواعظ

اعلمني من اثق بنقله ولا اشك في معرفته وفضله
بقدوم بليغ من الوعاظ يتردد في المعاني في خلل الالفاظ
والتاريخ حضور مجلسه والاهتداء بضوء قبسه ففلت
الاشارة وانتظمت في سلك السياره حتى افضنا الى نادٍ فسيح
لسان مناديه فصيح فتجمع بين الغني والفقير
واشتمل على المامور والامير واذا شيخ قايم في بهرة
حلقته يغني بسحر الكلام قلوب فرقته فسمعته يقول

ايها الناس ما الموت ببائه ولا ناس فناء حبو لحلوله
واستعدوا له قبل نزوله وحصلوا الزاد والراحلة
والزاد وردوا العاصي الى الطريق فقد زاد ولا تعدلوا
عن محجة الحق واتقوا دعوة المظلوم في ظلام الدجى
وامنوا بالقدر خيره وشره وارضوا بالقضاء حلوه
ومره واقرعوا ذنوب الذنوب واقرعوا الاعلام الغيوب
وامنعوا من الامل ما كان جموحا وتوبوا الى الله توبة نصوحا
وتجنبوا ابنوا الخطاء فلكم هوى رب الهوى من حصنه وعقابه
وتمسكوا بجناب تقوى ربكم كي تسلموا من حزنه وعقابه
واياكم والدنيا فانها تمر بصاحبها وتهدي الى اقاربها
ثم عقاربها عامرها خراب وغامرها سراب امدها قصير
والى الفناء تصير صفوها كدر وجرحها هدر والخاطر
بها على خطر لانها لا تبقي ولا تذر بحرها العميق كم له
من غريق فاركبوا فيه من التقى فلكا منيعة واجعلوا
اشراكها عما النسك بغير الشريعة لعلكم تبلغون
الساحل ويتقدم بشير بشركم الراحل وهي قنطرة فاعبروها
ولا تعمروها واخشوا عيون شركها المفتوحة لكركم

مجاز حقيقتها فاعبروا ولا تعمروا واحقروا مانهن
فاحسن بيت له زخرف تراه اذا زلزلت لم يكن
ابن ادم ما اكثر شرك وحرصك واقوى على من دونك
ظفرك واضعف ممن فوقك ظفرك واعجل بوثبتك
واتعب من يعتبك واوثبك الى صيد الحرام واشد شرهك
على الحطام اما علمت ان الشره في عين الرجل سره لا بالقليل
تقنع ولا من الكثير تشبع ولا الى الواعظ تصغي ولا تبغي
انك لا تبقى انفاسك معدوده واوقاتك محدوده
ومالك عارية مردوده وذاتك الموجوده عن قريب مفقوده
وما المال والاهلون الا ودايع ولا بد يوما ان ترد الودايع
ويحك اتحسب ان تترك سدى او ان الحقوق تبطل بطول المدى
كلا يا كليل الذهن لتبعثن يوم تكون الجبال كالعهن ولتحاسبن
على الذرة والبره ان الله لا يظلم مثقال ذره
تنبه ايها المعروف واسال الهك مرة من بعد مره
وقف بالباب معتذرا التخطي من البر المهيمن بالمسره
ولا تركن الى الدنيا ففيها من الاحزان ما يخفى المسره
الا بعدا للناس دار قوم بما يرضون فيه لهم مضره



تعرّ من الذنوب فعن قريب تحل من الممات بك المعره
وبالنزر اقتنع واحرص ذلك واياك الهوى وتوق شره
وحلو العيش لا تقربه واصبر وان كانت حيا القصر مره
يا ارباب الملابس الفاخره الدنيا خلقت لكم وانتم خلقتم للاخره
ما هذه الغفلة التي دانت على قلوبكم ما هذه الدعة التي خطبكم
الى خطوبكم ما هذا القذا الذي اعشى ابصاركم ما هذا الطمع
الذي الحق بالعبيد احراركم اما لكم ان تنيبوا وتصغوا الى
داعي الفلاح وتجيبوا بلى والله آن وظهر فجر الحق وبان
فاجنحوا الى الطاعه ولازموا اهل السنة والجماعة
واشتملوا على الخيرات قبل ان تمزقوا واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا فاخلصوا في الاعمال واقطعوا حبايل
الامال وتزودوا للرحيل عن الوطن واجتنبوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن وتحلوا بعقود المكارم وتخلوا
عن انتهاك المحارم وجدوا الى تنالوا جد المهتدين
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واعقلوا بالشكر
شوارد النعم وصونوا اعراضكم ببذل النعم واتخذوا
الصبر على البلوى عدة وجنة وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنته

احسن بها من جنة عالية فقطوفها للمجتني دانية
آذان اهلها اولي العزم لا تسمع فيها ابدا لاغية
وجوههم فيها وبا حسنها ناعمة مرضية راضية
الحور والولدان من حولهم يسعون في روضاتها الزاهية
كم سرر للوفد مرفوعة فيها وكم من اعين جاريه
مبثوثة فيها زرابيها موضوعة اكوابها الصافيه
فاجتهدوا كي تدخلوا غدا يوم دخول الفرقة الناجيه
الم تهتمون في ذلك العرض وتدهنون جوهر
نفوسكم في تحصيل العرض وتستبدلون الضلالة بالهدي
وترتدون بما يوقعكم في الردي وتسمحون بنشر كرو بخلون
بخيركم وتسوقون بالعمل كان منفعته لغيركم الاحتواء
الصفات لتكريم الذات واكثروا من ذكرها
دم اللذات واستيقظوا من سنة الفتره واتقوا النار
ولو بشق تمرة فاني بكم اذا اصبحتم امواتا وعدتم بعد
الرفاهية رفاتا ونقلتم الي دار البلى واجيب السايل
عن بقايكم بلا وفجع بكم الاحباب وغلقت دونكم
الابواب وانقلبتم في قليب البرزخ واضحت عقودكم

تحل وتفسخ ام كيف بكم اذا بعثر ما في القبور وحصل
ما في الصدور ووقفتم للعرض على من بيده مقاليد الامور
فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ثم انه
بسط الدعاء يديه واجري سوابق دمعه على خديه فبكى القوم
لبكائه وامنوا على صالح دعائه فلما فرغ اقبل الناس اليه
واكثروا من تقريظه والثناء عليه فمن لاثم راحته وقاصد لمحو
راحته وملتمس بركة عنايته وناطق بشكر نصحه وهدايته وفوح
بروح ارواحهم المكروبة ويثني كل واحد منهم مشربه
ثم ولي يتهادي بين صحابته وانسحبت عنا اذيال سحابته
فمضيت قرير الناظر منشرح الصدر والخاطر متعظا بما استمعت
من قول النصيح مستنشقا من عرف النسيم عرف النسيم حامدا
صحبة البشير الذي لم يزل من الحسنيين مصليا على من ارسل
عليه وذكر فان الذكرى تنفع المومنين هذا آخر ما نطق
به لسان البراع وانتهى ما اورده نسيم الصبا من اخباره
الطيبة على الاسماع والله المسئول في غفر الذنب وستر العوار
ومسامحة ذي اللغب والخوض بورود الحوض يوم الاوار
وله الحمد على سابغ نعمه وما منح به من فيض فضله

ودوام ديمه والصلاة والسلام علي صاحب
المقال والمقام محمد المويد باللسن والبراعه
صلاة وسلاما دايمين الي يوم الساعة تحرر على
يد منشيه وناظميه خلا الابيات المسية عليها بالحمرة
الفقير الي رحمة ربه الحسن بن عمر بن حبيب احسن عاقبته
بتاريخ العشر الاول من شهر ربيع
الاخر من شهور سنة ست
وخمسين وسبع مايه بحلب المحروسة
756
هذا آخر خط المصنف رحمه تعالى ورضي الله عنه بمنه وكرمه
وفرغ من كتابة العبد الفقير الي
الله تعالى حسين الحسيني الكركي
سنة عشرين بعد الالف والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
خاتم النبيين وعلى اله الطيبين الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا الي يوم الدين
رايت على نسخة المصنف رحمه الله تعالى بخط الشيخ شمس الدين
محمد بن يعقوب الشافعي ما صورته الحمد لله
وقفت علي هذا الكتاب الذي اشبه الدر في انتظامه

والثغر في ابتسامه وقطر الندا في انسجامه وزهر الروض
في البكر اذا غنت علي غصونه نظر بنات حمامه فوجدت
بين اسمه ومسماه مناسبة اقتضاها طبع مولفه السليم
واتصالا قريبا كاتصال الصديق الحميم فتحققت ان مولفه
ابقاه الله تعالى وحرسه ابدع في تاليفه واصاب في
تسميته بهذا الاسم وتعريفه فهو في اللطافة كالماء في
اواويه وكالهواء المعتدل في ملايمته الارواح بجوهر
صفاته وكالسلك اذا انتقى جوهره وحيد في انتقاء يه قد
اينعت ثمرات فضايله هايله فاصبحت دانية القطوف
وتجلت عرايس بلاغته فظهر نور بدرها بلا كسوف
وانجابت ظلمات الهموم بسماع موصول مقاطيعه
التي هي في الحقيقة لاذن الجوزاء شنوف فاكرم
به من كتاب ماء الروض بابهى من وسيمه ولا الريحان
باعطر من شميمه ولا المدامة بارق من هبوب نسيمه ولا
الدر باسنى زهرا امن رسومه اذا تدبره الاديب
اغنته تلك الاقانين عن نغمات القوانين واذا تامله
الاريب نزه طرفه في رياض البساتين فمذ سود على

على كل نوع من البديع باب لا يدخله الا من خص من البلاغة باللباب والله تعالى يؤتيه الحكمة وفصل الخطاب ويمتع بفضايله التي شهد بها اهل العلم وذو الالباب بمنه وكرمه

وكتبه حسين الحسيني الاركي عفا الله عنه

ولو الدين وللمؤمنين وللمؤمنات انه ولي الحسنات وقد اتممته حامدا ومصليا مستغفرا

مما قاله المرتضى رضي الله عنه

يا اخوة جربتهم فوجدتهم ما اخوة الايام الا اخوتي
اعددتكم لدفاع كل ملمة عني فكنتم عون كل ملمة
ولئن بكم الى حسن عن مقلتي فلا المعاند مقلتي من جنة
فلاعطلن حبال الاسنان للوا ولاديارهم اسلقني
ولانفضن يدي ايا سامنكم نفض الانامل من تراب الميت

للعواجلي

ان المحبين القلوب فقلبه وبوعده ذل الحياة لانصاف
لابن عشق فالحبيب مع زمن صاف

صورة ما كتبه ابن زيان عفا الله تعالى عنه

وقفت على هذا الكتاب الذي ابدع فيه مؤلفه ونظم فيه الجواهر النفيسة مصنفه واينعت حدايق ادبه فدانيا ثمرها لمن يقطفه وعرف مقدار ما فيه من الانشاء واين من يعرفه فوجدته الطف من اسمه واحسن من الدر في نظمه واطيب من الورد عند شمه هبت على رياض فصوله نسيم صباها فتفاقت الازهار في رباها وتشوقت قلوب الادباء الى استنشاق شذاها وطيب رياها وفاضت عليه انوار البدر فاغنى سناها عن الشمس وضحاها وتحلت نحور البلغاء من كلامه بالدر اليتيم ومن معانيه بالعقد النظيم وترنحت افنان فنون الفصاحة لما هبت عليها ذلك النسيم كل فصل له في الفضل اسلوب على بابه وطريق انفرد فيها منشيه بمحاسن لا توجد الا في كتابه صدرا هذا الكتاب عن علم سابق وفكر سابق وذهن رايق ونفس صادق ودراية ملات تصانيفها المغارب والمشارق ورجحة اذا ذقت جناها وشممت شمامها

لصفي الدين الحلي

وليلة طال سهادي بها
فجاءني ابليس عند الرقاد
فقال لي هل لك في شادن
اذا انثنى يطرد منه الجماد
قلت نعم قال وفي قهوة
عتقها العاصر من عهد عاد
قلت نعم قال وفي قينة
اذا انبرت فقت كل العباد
قلت نعم قال فنيا منشا
ما كفيه القسوة وكن القساد

تذكرت ما بين العذيب وبارق فالله تعالى متع مصنفه قبلة لاهل الادب وبديمه ويبلغه من سعادة الدنيا والاخرة كما يرومه بمنه وكرمه تمّ

صورة ما كتبه العلامة الصفدي رحمه الله تعالى

تقريظ صفدي

وقفت على هذا المصنف الموسوم بنسيم الصبا والنابغ الذي لو مر بالمجنون لما الف ليلاه ولا مال اليها ولا صبا والانشاء الذي ان نشا قايله جعل كلهم غيره في هبات الهواء هبا والنثر الذي اغار قايله على سبايك الذهب الابريزي والكلام الذي باعته سمع الجاحظ جاحدا وماله ذكر ولا نبا فسبحت بجواهر حروفه لمن اوحده في هذا العصر وعلمت ان الفاظه ترجي قلوب حاسده تنشر كالقصر وتحققت ان قعقعة طروسه اصوات اعلامه التي تحقق له بالنصر وتيقنت ان سطوره غصون لا تصل اليها كف جاني بجني ولا هصر ودلت لاهل النثر والنظم فاملوا ترابيها مصقولة كالسجنجل وسيلوا باعطاف التعجب انها نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

ولما املت بعدما تأملت وعزلت بعدما هزلت جودت من نفسي شخصا اخاطبه واجاريه في اوصاف محاسنها التي انا هايم منها وانا هايه فقال لي هذا الفن القنا والنثر الذي قهر اقران هذه الصناعة وبذ والادب الذي سر الطرف على اوايده فما فاته شيء ولا شذ وهذا الانشاء الذي ماله عديل في هذا العديد ولا ضرب وهذا الكلام الذي فاق في الافاق فالحبيب بن اوس حسن هذا احسن من حبيب فعين الله على هذه الكلم الساحرة والفوايد التي ايقظت جد الادب بعدما كان بالساهرة ومتع الله الزمان واهله بهذا النوع الغض والنقد اللص والبز البض والبديع الذي رتع ما نشقت من ربيع هذا الفن ورض واقتضب المعاني ابكارا وافتض وارسل خارج بلاغته على الجوارح فصادها وانقض وانقض وانبطماء الفصاحة لما تحدر وارفض واستمال الفلك الفظ لما فلك ختم ذهوله وفض انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير بمنه وكرمه ان شاء الله تعالى

يا مالكا قد اعجز الناس فضله
جمعت فنونا في الادب ففقتهم

ومن المطربين في الموسيقى من الطالع عليه التم

اذا اطربت العذب في كل منهل
واظلم في الدنيا وانت نصيري
وعاد على جاه الحما وهو في الحمى
اذا ضل في البيدا عقال بعيري

ملخص ما كتب عن الشيخ الامام البارع شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن علي بن جابر الاندلسي الضرير نفع الله به

لما وقفت على الفصول الموسومة بنسيم الصبا المرقومة في صفحات الحسن فاذا ابصرها اللبيب صبا انتعش بها الخاطر انتعاش النبت بالغمام وهملت سحايب بيانها فاثمرت حدايق الكلام واخرجت ارض القرايح ما فيها من النبات وسمعت الاذان فمحى الاذهان بهذه الابيات

هذي فصول الربيع في الزمن | كم حسن اسندت الى حسن
دقت وراقت فمن شمايلها | بمثل صرف الشمول تتحفني
كم ملح قد حوت وكم لمح | يعجبني لفظها ويعجزني
كم فيه من نقش فيه من نكت | اشهد لي حسنها فاذهلني
جمع عت منا له النظير فلا | يصرف عن خاطري ولا اذن
صادت نسيم الصبا له علما | حيث على رقة النسيم بني
يا بحر اهل العلا وبحرهم | اي بديع الكلام لم تر لي
يذكر لي مطلع الفضايل لا | يكون مثل له ولم يكن
هذي الفصول التي انيت بها | قد افحمت كل ناطق لسن
كم فن معنى تمايذكرني | نجوى لشذو الحمام في فنن
فمن شيبه مع التحبير | لطفا فازري بالجوهر الثمن

بعرق النون والم ورد البيان كل صالح الغريبة
اذا انتقفا يسعر الصارم العدو
وقد وجدك في الذكر او اسوده
ولولاهما لم يوجد الذكر والكتب
فهذا القلب ما حاجه
وهذا الجسم ولي القلب
وبيت على طهر المطي
باسم منقوف الحباب
هذا الافق المثنى فلاح لدنكم
فابحذ منزلا وقرعوا
ذا الطور سينين فاعتصنا
هذا حرم المنقره

ومحسن تنجح كالزهر في افق | والزهر في ناعم من الغصن
له معاني اغنيت مدادكها | كل معان يملهن عني
لا زال راق المجد راقمها | ذا سنن جاز احسن السنن

فصول هي للحسن اصول وشمول لها على كل القلوب شمول ليس لقدامته على التقدم الهما حصول ولا لسحبان لان يسحب ذيلها وصول ولا انتهى قس الايادي الى هذه الايادي ولا ظفر ابديع الزمان بهذه البدايع الحسان لقد فخر فيها حبيب عن ابيه وجاز بين لطافة لفظه وفضل ذهنه تزهت في طرف حايلها ونهت بلطف شمايلها تا الله انها السحر حلال وحلال ما مثلها خلال كلام كله كمال ومجال لا يرى فيه الاجمال فلله راقم بردها وناظم عقدها في كل فصل جاء بكمال الفضل وفي كل معنى عمس بالبراعه معنى اعرب فاغرب واوجز فاعجز واطال فاطاب واجاد حين اجاب فما انفس فرايده وانفع فوايده وافصح مقاله وافسح مجاله واطوع للنظم طباعه واطول في النثر باعه وادبه نهتز من خلقه ازاهر نبتت في كتاب وجواهر كونت من الفاظ عذاب ومواهب لا تدرك بيد الاكتساب فسبحان من يرزق من يشاء بغير حساب فصول احلا في الافواه من الشهد واشهى الى النواظر من النوم بعد السهد

لامرؤ القيس

اقتربت الساعة وانشق القمر | من غزال صاد عني وتقر
ساحر يوم العيد في زينته | فرماني فتعاطى فعقر
في سهام ذات ريش فتكت | فدعاها هشيم محتضر
كتب الحسن على وجنته | في سحيق المسك سطر مختصر
عادة الاقمار تسري في الدجا | فرايا الليل يسري في القمر

ايضا له

اقبل العشاق من خلفه | كانهم من حدب ينسلون
نقول عينيه لعشاقه | هيهات هيهات لما توعدون
وردفه تهتز من خلفه | لمثل ذا فليعمل العاملون
يقول عينيه لعشاقه | هيهات هيهات لما توعدون

بعد السهد سكبا دبها في قالب النكت الحسان وذهب بمحامد عبد الحميد ومحاسن حسان فما احقها بان تسمى فصول الربيع واصول البديع لا زال حسنها على الاوراق بما راق وبزين الافاق بما فاق ولا برحت حدايق براعته نزهة للاحداق وحقايق بلاغته في جيد الاجادة بمنزلة الاطواق

كتب بقلم الفقير الى ربه الغني حسين الحسيني الكركي سنة عشرين بعد الالف من الهجرة النبوية على مشرفها افضل الصلوة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم هذا مجاز من درر السمط في خبر السبط ان الشيخ الامام العمدة الكاتب الحافظ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي عرف بابن الآبار رحمه الله وبركاته عليكم اهل البيت فروع النبوة والرسالة وينابيع السماحة والبسالة صفوة آل ابي طالب وسراة لؤي بن غالب الذين حباهم الروح الامين وجلا لهم الكتاب المبين فعلى قوم رعوا الدين القيم ومسحوا اليتيم ان يطهروا الاثم ما قدم من ادم ادم اطيب من ابيهم طينة ولا اخذت الارض من مساعيهم زينة لولاهم ما عبد الرحمن ولا عهد الايمان وعقد الامان ذؤابة غير اشابه بفضلهم ما شانه نقص ولا شابه سواره محلتهم برّ المطلوب وقراره محبتهم حبات القلوب اذهب الله عنهم الرجس ثم شرف بخلقهم الجنس فان تميزوا فبشرعتهم البيضاء او تحيزوا فلعشيرتهم الحمراء من كل معسوب كتيبة منسوب نجيب وحبيب يجاري الكرم ودارة الحزم غنته العرانين من هاشم الى النسب الاوضح الادنى الى بعد فرعها في السماء ومغرسها تربة الابطح اولئك الهدى حبي والفدي

والشهاده بجبهم اوفى وادوى ومن يكمها فانه اثم قلبه فصل جنبها اوجهاعلى الصنح غرا وقبا بابيضا ونوقا حمرا اي صفحات سرت ما برئها الصفاح وترحات ما تنثنى تباريحها الا السفاح ومن قتل مطلوبا فقد جعلنا لوليه سلطانا يا لهفى للملك ذهب معاقدها وهوت فراقدها فتسلط الانقص على الاكمل واختلط المرغى بالمثل ان هي كرتوابات للمتوسمين شدما شالت النعامه ومالت الدعامه وآلت الى الاستكانه الزعامه وكي امر الائمة الاغمار وسفكت الدما ونهبت الاعمار واسى ابن عمر لاعتزاله يوم قتل عمار تود الاسلام اذ جنبه الاصطلام واعيا الاجتماع بعد الافتراق وحيا بغير التحيه اهل الشام اهل العراق فصل يا لكرائم هداية لا تصلح الشمس لهم عن دايه كفلتهم في حجرها النبوه فلله تلك البنوه ذريه بعضها من بعض سرعان ما بلى منهم الجديد وغري بهم الحديد سوت اجبلهم الشامخه وشدخت عزتهم الشادخه وطارت بطيورهم الارواح وراحت عن جسومهم الارواح بعد ان فعلوا الافاعيل وعيل صبر تتالهم وجرهم ما عيل يود اعداؤهم لو انهم قتلوا او انهم صنعوا بعض الذي صنعوا تدامروا والردى موج ملتطم وتوامروا والفنا يكر بعضه بعضا ويحتطم فان لم يكونوا اماعرجوا في مراقي الملك فقد درجوا في مهاوى الهلك

ودكش

ونحن اناس لا توسط بيننا لنا الصدر دون العالمين او القبر وعلى ذلك فقد نجموا ونجبوا مع الحتوف الشداد والسيوف الحداد والسمر اللدن على الجياد ما اعجب كلمة ابيهم ظهرت ... فهانبهم بقيه السيف انمى عددا وانجب ولدا ولا غبن الذين ضلوا في سبل اسلافنا رضوا في ذاته رضا فسقوا الى الموت ركضا انا والله لا نموت احبجا كما تموت بنى مروان تسيل على حد الظبات نفوسنا وليس على غير الظبات تسيل فصل ايها الطلقا ما اقعدكم عن الابقا واقامكم الى العنقا كبرت انفضاضا فعليكم الا ولا تقتموا الرقب والارصاد اياكم والشماته فلن تدركوا ذلك الاحيا ولا تنيلكم الامانه نعم الشماته اعلانا باشدوخي افناهم الصبر اذا بقاكم الجزع لا غرو ان قتلوا صبرا ولا عجب فالقتل للصبر فحكم الفنا تبع الحق ابلج والباطل لجلج ولا يغرنكم الحيوه الدنيا وربما ارتاب ناظر في هلكه العلويه وملك الاموية وشغفا ما به قرب انكان له من الفهم نصيب الانبياء اشد الناس بلاء ثم الذين يلونهم فضلا عمن يلدونهم انا وجدنا اباءنا على امة فصل ملكات خديجة تاتى بعداج ولا الزهو النقد كالازهر كالسراج مثل النخلة الا انا كل الهلال طيبا ظلت بنت خويلد لتزكوا اعقبها عن العاثر العاقب وتسموا به فيها على النجم الثاقب لم تجد مثلها المهادى ولم يلد لعزها من المهارى اتت

من بعولتها قبله لتصل السعاده بحبلها حبله ملاك العمل خواتمه رب ربات حجال اتقد من فحول الرجال وما التانيث لاسم الشمس عيب ولا التذكير فخر للهلال هذه خديجة براجيها وارم اوفرته ولشعار الصدق من شعرات المعص الذم ركنت الى الركن الشديد وسددت للهدي كالهديات للتسديد يوم نبي خاتم الانبيا ونبئ بالنور المنزل عليه والضيا فصل وكان قبيل البعث دينه لدى لم الشعث يثابر على كل حسنى وحسنه ويجاور شهرا من كل سنة تحرى حرا بالتهجد ويزجي تلك المده في التعبد وذلك الشهر المقصور على التبرر والمقدور فيه رفع التفرد شهر رمضان الذي انزل فيه القران سنا لا ينام قلبه وان نامت عيناه جاءه الملك مبشرا بالنجح وقد كان لا يرى رؤيا الاجاءت كفلق الصبح فغطه بالكلاكل وامره بالقراءه وكلما كبس لدغته ثم ارسل واذا اراد الله بعبد خيرا عسله تريدين ادراك المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من ابر النحل كذلك حتى عاد وترتا بالارق من الرزق وقد علق فانجم العلق فلا تجرى عينها على لسانه وكانما كتب كتابا في جنانه فصل ولما اصبح بؤم الاهل متوسط الجبل يريد السهل وقد قضى الاجل وما قضا الوجل نوجي بما في الكتاب المسطور ونودي كما نودي موسى من جانب الطور فعرض له في طريقه ما شغله عن فرقته ورفع راسه متاملا فاذا به الملك

في

في صوره رجل متمثلا يشرفه بالندا ويعرفه بالاجتباء وانما عضد خبر الليله بعيان اليوم وارى في اليقظه مصداق ما اسمع في النوم ليحق الله الحق بكلماته وعلى ما ورد في الاثر وسرد رواه السير فذلك اليوم يوم عيد فطرنا الان وغير بدع ولا بعيد ان يبدا الوحي بعيد اليوم اكملت لكم دينكم فبهت عليه السلام لما سمعه وراه وثبت لا يتقدم امامه ولا يرجع وراه وقف الهوى حيث انت فليس لي متاخر عنه ولا متقدم ثم جعل بين الخوف والرجا لا يقلب وجهه في السماء الا توضح له تلك الصوره وعرض عليه ما اعطاه الله من السوره فيقف موقف التوكل ويمسك حتى عن التامل تتوق اليك النفس ثم اردها حياء ومثلي بالحياء حقيق اذود سنام الطرف عنك وما له الى احد الا اليك طريق فصل وفطنت خديجة لاحتباسه فامعنت في التماسه تزوجوا الولود الودود ولفورها بل لفوزها بعثت في طلبه رسلها وانبعثت تاخذ عليه شعاب مكه وسبلها ان المحب اذا لم تزر زارا طار عليها الامد فطار اليها الكمد والمحب حقيقه من لا يفيق فيفقه بالنفس النفيس سماحه وجوده وفي وجود المحبوب الاشرف وجوده كان بلاد الله ما لم تكن بها وان كان فيها الخلق قفرا بلاقع اقضي نهاري بالحديث وبالمنى ويجمعني والهم بالليل جامع نهاري نهار الناس حتى اذا دجى لي الليل هزتني اليك المضاجع لقد ثبتت في القلب منك محبة

كما ثبتت في الواحتين الاصابع فصل وبعد لأي ما ورد عليها وقعد
مصنعا اليها فطفقت بحكم الاجلال عنسح اركانه وتفسح مجال السوال عما خلفه
مكانه فباح لها بالسر المغيب وقد لاح وسم الكرامة على الطيب المطيب فعلمت انه
نبو لانه وما زالت ما به من الغمد وقالت انى لارجو ان تكون نبي هذه الامه
انى تفرست منك الخير اعرفه والله يعلم ان ما خانني البصر انت النبي ومن يحرم شفاعته
يوم الحساب فقد ازرى به القدر لا تذهب بسوق مهرو سيبه وامراه و
يظهر انت الذى سجعت به الكهان ونزلت لم من صوامعها الرهبان وسارت
تخبر كرامته الركبان انت الذى ما حملت اخف منه حامل ودرت ببركته الشاه
فاذا هي حامل وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق فتحق في
ذلك الضياء ومنه النور وسبل الرشاد تخترق فصل وما لبثت ان علقت
ابوابها وجمعت عليها اثوابها وانطلقت الى ورقة بن نوفل لتطلبه تبشير ذلك
المجد وكان يرجع الى عقل حصين وبحث عمن يبعث بالدين الحنيف فاستبشر به
ناموسا واخبرانه الذى كان ياتى موسى فازدادت ايمانا واقامت على ذكرها انا
ثم رات ان خبر الواحد قد يلحق التقليد ودرت ان المجتهد لا يجوز له التقليد
طلب العلم فريضة على كل مسلم فرجعت ادراجها الى ارتياد الاقناع والتي في روعها
الفاد الخاد والقناع فهنالك وضح لها البرهان دصح لديها ان الاتى ملك
لا شيطان تدلى عليه الروح من عبد ربه ينزل من جو السماء ويرفع فساوره
فيما يريد وقصرنا اذا ما كشتى انا نجيع ونسج فصل سبقت لها

من

من الله الحسنى فصنعت حسنا وقالت حسنا ومن يومن بالله يهد قلبه ما فتر الوحي وقصا
بعدها ولا مهل الحق الحي وعدها وعد الله لا يخلف الله وعده دانت بالحب دين الاسلام
محياها الملك بالسلام من الملك السلام من كان لله كان الله له اغنت غناء
الابطال فغنتها لسان الحال هل تذكرين فدتك النفس مجلسنا يوم التقينا
فلم انطق من الحصر لا ادفع الطرف حولي من مراقبة بقيا علي وبعض الحزم في
الحذر يسرت لاحتمال الاذى والنصب فبشرت ببيت في الجنة من قصب ما انت
اذا منت من الرعب حتى غيبت عن الشعب في الشعب لا تحسب المجد تمرا انت اكله
لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا واهالها احتملت عض الحصار وما لاقته فقد
المختار يطول اليوم لا اقاك فيه وحولك فيه قبر والحسن يسمع الحب وبعده ولو
طول محياه وقصره انت كل الناس عندي فاذا غبت عن عيني لم القى احدا مكنت
للرساله مواسيه واسيه فتلت في بحبوحة الجنة مريم واسية ثم ربعت البتول فرعت
نطقت بذلك الاثار وصدعت خير نساء العالمين اربع فصل الى البتول سير
بالشرف التالد وسبق الفخر بالام الكريمه والوالد حلت في الجبل الجليل وتحلت
بالمجد الاثيل ثم تولت الى الظل الظليل وليس يصح في الافهام شيء اذا احتاج
الى دليل وابيها انا ام ابيها لا يجد لها شبيها ثمرة النبي وظله الوصي وذات
الشرف المستولي على الامد الاقصى كل ولد للرسول درج في حيوته وحلت هي ما
حملت من اياته ذلك فضل الله يوتيه من يشاء لا فرع للشجرة المباركة من سواها

فهل جدوى اوفر من جدواها امر اهلها حيث يجعل رسالاته حفت بالتطهير و
التكريم وزفت الى الكفو الكريم فورثة اصفوا العارضة والمنة وولدا سيدي
شباب اهل الجنة عوضت من الامتعة الفاخرة سيدة في الدنيا والاخرة ما اثقل
نحوها ظهرا ولا بذل عيش درعه مهرا كان صفر اليد من البيضا والصفراء بحالم
لاحيل معها في اهدا اكله اليسراء فصل تد علي علا عن النظراء وسامى
الزهرة بالزهراء كان كخديجة في الايمان واول الرجال اسلم وجهه لله وحرمت
بالابوة الى البنوة ثم حظي بالاخوة والبنوة فلولا انه لا نبي بعدي لفضه الامشاع
وحدودنا انت مني بمنزلة هرون من موسى حجة في الاتباع بلغنا السما بجودنا
وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا رب فرج الى موشيه وبلى
اذ نحص نكفا لم النبي فلم يمض الا ايام قلايل حتى سطعت البراهين والدلايل
فتجامر القبائد في ريعان الشباب السعيد من سعد في بطن امه فصل
ان امير المومنين عليا رفعه الله مكانا عليا ام امه واباه ونادى كل من استخذه
واستهواه اف لكم ولما تعبدون من دون الله ما تكسر بطباعه اوثان واصنام
ولا فقرته وحبس على غير صلاة وصيام شن على الكفر غارة الابادة وشب
بالف عادة العبادة فعجب ربك من شاب ليست له صبوة فرع فنضل
الطبع وقرع النبع بالنبع اذ وفي بحق المضاع وواتى الكفوه بالصاع
فطفق مسحا بالسوق والاعناق ما عرد ولا عرج ولا ترك منبع الدين فجع

على

تحص

على ليس يمنع من مجي مبارزه ويمنعه الرجوع على ماثل البطل المغدي ومبدل
من الزرد النجيعا بطش في كل كفاح بالاقران وافنى مواضي الهند
ودعا الى المران ومنه وثبا ته يوم بدر وثباته صدر الخ كل قلب وقلبا في كل صدر
فاخاه المختار وربك يخلق ما يشاء ويختار وكفل ابو طالب كونه الاب
منزل على منزل الاخ هل جزاء الاحسان الا الاحسان فصل
لما رجح على فعلا صلح لفاطمة بعلا الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات فادت
نعمها قداحه واورى في خطبتها اقتداحه فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح الا لها
لا جرم انه من تصدى لها صدا وتردد في شانها رد حتى حسده صنوه ذلك
الفحل لا يقرع انفه ولو راها احد غيره لزلزلت الارض زلزالها ما اديم
نقد الحصر الدلاص على النعم بالخلاص والاخلاص دفع اليها جنة الحرب وعرض
نحره للطعن والضرب يهون علينا في المعالي نفوسنا ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر
افرضته النبوة ما اوضعها ناجلا وزيد المصاهرة فاقتصر مساجله ونعى من
عبد الشمس بورزها وعبده اذ يوتى لها فضرب فصل ان عليا طارح الشمس
نحو السماء وباعينه سبح مع الحوت حوت الماء حتى بلغا الغاية ما تقدمه منه العبشمية
ولا تعنت الطائفة الحكمية الا ان جد الوليد بن عتبه ثم جلد الوليد بن عقبة ذلك
لنصرة الكفر الذي تولى وهذا لحجة الخمر في سنن المصلي لشرفا رتبته بين الشرق و
الغروب يعود من كل فتح جد مغتنح وقد اعد اليه غير محتفل لم يكن في الخندق له
من بد ان يبادر عمرو بن عبد ود سجية نفس نفسه وحميه ضرغام لا يسلم جنبه

فسله كيف هوى به ثم عف كرما عن اثوابه ان الاسود اسود الغاب همتها
يوم الكريهه في المسلوب لا السلب ظن اصحاب عمرو انه الغالب حتى حضر منه
الغايب فقالوا قتيل وعلموا انه صريع لقد سلكت نهج السبيل الى الورد اظباء
دنت من غابه الاسد الورد وفي جير دخلت شبهه على بعض الصحابه وهم
رضى الله عنهم عصابه الاصابه لما رووا عليا ومدا وسمعوا الاعطش الرايه
غدا فكلهم اصبح يرقبها ولولا شروع التوقير لافصح بطلبها الم يسمعوه يوال
ابدا بمن تعول ذكرتك والخطى يخطر بيننا **فصـــل** جعلت مصاف صفين
تمحيصا وامر الله من ذا يخدعه محيصا فتهد ابن هند في اطوع جند
لا يفرقون بين اليوم والامس ولا يعرفون وارثا للنبوه الا عبد شمس بل كذبوا
بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج وذلك على دقياد نجيته عصى شيب و
شبان كانهم من الرهب رهبان قد لبسوا المسوح وتعودوا الفتوح
منايا المنافقين والكفار وبقايا المهاجرين والانصار اذا رووا
ذكر الله وتعلم خوفه وتقواه يجمون ورعا لا جزعا ويطيعون شفقا
لا فرقا اليك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ثم انجلت تلك الطوارق
والنوائب وقد شابت منها المفارق والذوائب بيد ان بايديها سيد
الاوصيا بيد اشقى الاشقيا وما نكته فاتت به بعظيمة ولكنها من امهات
العظايم في الكلمتين يوزنان عزى عزى ونحن النحاه وما قلت
الا بالذى علمت سعد **فصـــل** تالله ما غاير الصبح الاما عومل
(marginal notes: على عهد النبي، معويه)

به الحسن تعز فكم كل مرسلوه تنوح عنك عليل الحزن بموت الرسول وقتل
الوصى وقتل الحسين وسم الحسن لما نزلت والله يعصمك من الناس سارت
سوره سم الذراع تجمع بين التسليم والوداع ناكصه على العقب تكاد
تميز من الغيظ خايفه ان يعبرها يهود كونها ليس لها يهود وما كان محل
النبوه لتحله الا سواء ولا ليجول بايدى البشر تلك الاصوابه يريدون ليطفئوا
نور الله بافواههم والله متم نوره فعند ما قتلت نبت الا شعث ما بعث
لها من السم من بعث عادت تلك السوره الكامنه فغدت وانجزت في الابن
الكريم ما وعدت الا ان في ظعن المنيه مهجه تظل لها عين العلى وهي تدمع
سما الحسن باعراضه عمن سمه وما حرف لاعتراضه همه على بان اباه الاكبر ما
زالت تعاده الله خيبر ولا عمر وان يحذو الفتى حذو والده يا جعده اودى بكر
الملك الجعد وابدى بك الملك الجعد وابدى لك عن خلفه الوعد لله الامر من
قبل ومن بعد لا مال ابقيت ولا درت انقيت فهلا خفت العاقبه واتقيت
لا سلغ الاعدا من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه يا لها وقيعه نكرا وفجيعه انكت
الخضرا والغبرا ليس هي اهدت للاقارب ترحه لقد حللت تربا خردد الا با عد
فصـــل فما جانب الدنيا بسهل ولا الضحى بطلق ولا ماء الحيوه ببارد
اقسم السبطان على رغم انف الشيطان خلق جدهما النبي وخلق ابيهما
الوصى فتردى كبرهما بما ادى الاكبر والتي اصغرهما الموت الاحمر

وانا القوم ما نرى العتل سبه اذا ما راته عامر وسلول تبع الاول في
ذلك الاخر وخاضا بحر الهول وهو زاخر كانت مايتم بالعراق تعدها امويه
بالشام متى اعيادها فكيف قوتى الكلام او يتاسى الاسلام وعلى
الدهر من دماء الشهيد بن على ونجله شاهدان فهما في اواخر الليل
فجران وفي اوليائه شفقان ثبتا في قميصه الحي الخشن يستعيد يا آل
الرحمن واسفا الى على الرسول ال ابو سفين ولاكت كبد حمزه
هند ونازع حقه على معويه واحتز هامه الحسين يزيد لقد علقوها
بالنبى خصومه الى الله تغنى عن يمين وشاهد **فصـــل** الاجله
مرفوعه والعاجله متبوعه والانفس على حبها مطبوعه فاتباع تلك
ضعفه امنا واتباع هذه خونه اقويا اشكو الى الله ضعف الامس و
خيانه القوى فعد للحسين حقه وقام بيزيد باطله واخلا فاه فاذا
حضر موقف القضا الخصمان وعنت الوجوه للرحمن جاء الحق و
زهق الباطل ان الامام لم تكن لتلثم ما تحت العمامه من سبط
هند وابنها دون البتول ولا كرامه يسر ابن فاطمه للدين يحميه و
ابن ميسون للدنيا تستهويه اعملوا فكل ميسر لما خلق له فاما هذا فتحه
وماتم واما ذاك فتلجلج وتلعثم مشى الواحد الجور يسعى بن سعد وعشى
الثانى الى ضوء نار لا يعرف ما الدم يا ويح من ولى الكتاب قفاه والدنيا
امامه كانت بنو حرب فراعنه الشام فذهب ابن بنت الرسول السحر هم

من العراق فانعكس الروم وحورب ولا فارس والروم كاقام يبوح
في دنيا واخره ولم يخف ولم يهلك بتلبيه ولم تمسك ولم يطف
كوتب من الكوفه وقد سار الى مكه يجنح الى السن الخايف ويجتح
بما اتاه من الصحايف فقال له ابن عمه استودعك الله من قتيل
فقضى ان عيل منه ليث غيل هي فوقه من صاحبك ما جد فغدا
اذا به كل دمع جامد **فصـــل** قدم مسلم ابن عقيل فاسلم لعبيد
الله بن زياد والدنيا الا على الدناه صعبه العليا دنائى الرجال
على حبها وما يحصلون على طايل جي به يقاد اليه وقد خذلته الشيعه
الملتفه عليه بعد ما ابلى في القتال عذرا وادرك لا استشعر ذعرا
اسمت لا اقتل الا حرا اخاف ان اكذب او اغرا فغر كا
حاف وكذب ثم جر الى مصرعه وسحب ما كل ما يتمنى المرء
يدركه تجرى الرياح بما لا تشتهى السفن وتمنى بابن عروه هاني
وما لقيا منها الكرمين من شانى نعرف لمته واخرق ذمته
فهو الذي ربح اجارته فهنياله ما اربح تجارته ان كنت
لا تدرين ما الموت فانظرى الى هانى في السوق وابن عقيل
ترى جسدا قد غير الموت لونه ونضح دم قد سال كل مسيل

فصل وكان مرجون قد اشار على يزيد بتقديم عبيد الله وهو
اذ ذاك عنه ساخط وعليه فلما ذكر ساخط فكتب اليه برضاه وجمع
له ادنى العراق واقصاه فاغنى الركايب من مهلها ودخل المدينة
على حين غفلة من اهلها الا من لمجلس من مجالس القوم مسلما وقد قدم
من البصرة ملثما الا قالوا وعليك السلام يا ابن بنت رسول الله يحسبون
انه الحسين وهيهات لا يشبه الشبه اللجين عاشت سمية ما عاشت
وما علمت ان ابنها من قريش في الجماهير وقبل قتل مسلم حرص على
ملمع بخبره معلم فاسرى الى ابن سعد بالحد قاص مقدم الحسين
في الخيول والقلاص رجاء ان يرجع ادراجه ويدع الى موتقه
استدراجه فباح لعبيد الله بذلك وارتاح لاستعادة ما هنالك
وقدامه بالكتمان وحذره خون الايمان فمن اجلها اخرجه
لقتاله وجهزه في اربع الف من رجاله فصل يا هذا ايناس
الناس ما عدا وليا ما عدا وقليل ما هم عدوك من صديقك تستفاد
فلا تستكثرن من الصحاب فان الداء اكثر ما تراه يكون من الطعام
او الشراب ثم كن بالقرابة شديد الاسترابة فالمدخر الشفيق
لا الشقيق والمعتبر الوداد لا الولاد وان القريب من يقرب
نفعه لعمر ابيك الخير لا من تنسبا فعدا ابن الرسول قتله
ابن خاله وصاله في حفظ العهد عن خاله ... هناك تشقق

خلا

خلافا لمن توجع واسترجع وكان قد حبس به وجعجع فانقلب اليه
صابرا حتى قتل معه صابرا هو الحر كاسمه امه فلله ابوه لقد بر للبري
وكان يتركد ون الاحرار احرى بالامس يقود محاربا القنا واليوم يعود
مسالما القنا اذا انت اعطيت السعادة لم تبل وان نظرت شزرا اليك القبائل
واتى السبط في خيل عربت نواصيها من الخير وذو بان عريان
كان اسنتهم المقابيس وراياتهم اجنحة الطير وقد لجا الى خير جسم
متحصنا ونزل هنالك ابنيته مبتينا فما عجل بمحاربة ولا بعد
ولا بعد عن مقاربة وابن زياد قد امده تفريقه ولعده لا اسرا فيمن يقع
وبال السلطان ثم اليه واحبس بعد الركاب وجعجع الى ان ذهب من نومه
وعاد باللائمة على قومه واعيا لاتهم بالجهل والغير وقالا ادعوتموه حتى اذا
اتاكم اسلمتموه الا انها لاحدى الكبر وهو من تلك الالاف والمئين اولى وحده السيف
واحرز عاقبة المتقين ما اكثر الضجيج واقل الحجيج هكذا يا عمر بن سعد باخس العيم وابى الحر
بن يزيد بالفوز العظيم فريق في الجنة وفريق في السعير على حطام هذه الدار فشد
ما فنى بيت المختار وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور فصل ثم الحق بالاقوام
لما اتاه قتل مسلم بزاف وليت ذلك ... فلم تتم الواقعة ... لكن ابى احوته ان يصيبوا
بثارهم فما وسعه غير ايثارهم ليقضي الله امرا كان مفعولا ثم نزل كربلا فاراها
الكرب والبلا فصدق ذلك ما الت اليه الحال وان علمه من الدنيا الترحال واذا
اتاكم من الامور مقدر ففررت منه فنحوه تتوجه هنالك رفع الى الاحداث تلتهمه

سل فيها ومنع من الثلاث التي خيرهم فيها وسايل لا تجدي اليهم كانها سايل من علم على جاهل
تلقى فقام لتوديع الحموه بريقه وعاج الى ورد الردى يستبقه يحاولها ملكا او يموت
فيعذرا يا عجبا لم يكن من قيادة الامل حتى طلع في جياده الاجل ما كان اقرب وقتا كان
منها كانه الوقت من الورد والقرب خلى عن الماء كانه كبد السما فغبر في الغروب
الذلق والاسنة الزرق ليس الكريم على القنا بحرام فصل وكم رجا
ابن مرجانة ان يجرعه المهانة وتلك التي تستك منها المسامع فقال ابن الطاهرة
انزل على حكم ابن الزانية متى سلفت اولى فتحلف ثانية في مسلم وهاني زاجر بان
يوم بدا فاجر انى عبد ال صح الى ولد سيد ولد ادم ولا فخر امتى تروم الدنية
كانى اهاب المنبر اكر على الكتيبة لا ابالي احتفى كان فيها ام سواها جاء
عنه انه خطيب في ذلكما الخطب الجليل وزهده في عيش كالمرعى الوبيل ومال
لا اعطيهم بيدي اعطا الذليل ما غسل عنه العار بالسيف جالبا على قضا الله
ما كان جالبا ليرغب المومن في لقاء الله بجد معاده فاني لا ارى الموت الا
سعادة وعجلت الكتايب لترضى هون ترك الدنيا وحرد فيها ويتبين اقبال
منكرها وادبار معروفها ونادى فاسمع وقد عزم طلاقها وازمع الارتدن
الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهى عنه الى حيان يوم الدين يقضي وعند ربه تجتمع
الخصوم فصل احب السبط لما اعضل الداء وكثر اوليائه الاعداء
ان يبلو الخفية والخبية ويبلو ما عندهم فتنة فيها بلية والكريم لا يدالس
ولا يدامس فجمعهم وهم ازيد من سبعين رجالة وفوارس ثم اذن لهم في

الانطلاق

الانطلاق وقد عدم التنفس في الخناق وقال لبني عقيل حسبكم بمسلم عملا وهذا
الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا فابوا الا نيل المرام او موت الكرام وزوال
العيش بعده عين الحرام اذا ما اعضل الامر دفعنا الشر بالشر وما للحر منجاه
كمثل السيف والصبر كان من جوابهم اذ دحض في ذهابهم لم نفعل ذلك لنبقى بعدك
لا والله حتى نرد وردك ان كان بعدك في العيش لي ارب فلا قضيت اذا من
حبكم اربا بوركوا اشراقا نضعوا اوصالا واوسعوا اسيدهم انصافا فاجابوا
فرادى ولكنهم على صحة اليقين ماتوا جميعا عصوا بامره امورهم وبذلوا دون نحره
نحورهم متحلين من الكرام ومستولين على غايات الكمال والتمام عين بكي بعبرة
وعويل واندبي ان ندبت ال الرسول ستة كلهم لصلب علي قد اصيبوا وخمسة
لعقيل فصل عاشر المحرم ابيحت الحرمات وافيضت على النور الظلمات
فتفاقم الحادث وحمل على الطيبين الاخابث وهرب السبط على عاتقه وبراءه
وما اجرام من اساءه واجراه ثم قتل بعقب ذلك ذبحا وغودر يبلى حتى
العاديات ضبحا اجزاء حايد الحلى واشلاء الكرمن على البلى ومال
الغواة الى المتاع والثياب ونازعوا النسا ما عليهن في النهاب الى خدود
خدودها وقدود قدودها ومحارم استحلوها وانتهكوها واكارم انبعوا
جثتهم وتركوها جزر الجامع ونسر قشعم فيا لله من ابد عادية وافتنس

مصادیه فضلت بالخران خرایا وحلت کرایم الاظعان سبایا فما من حمتلم بعدها
من تحرج ولا هتک ستر بعدها محرم باب الذبه هنا یحسن فدع ما جرى لما یحزن
اترجوا امة قتلت حسینا شفاعة جده یوم الحساب مالقی فی عاشوراء رداه
الا والعش مما بعد صداه حموه المناهل العذاب واباحوه المناصل العضاب
مالکم مع نظام نثر بالعصاة المواسم وطام بریغ الماء وقد حیل دونه سعوه ذبابات
الرقاق البوارد اعجبهم ان یتخبط غلیلا قبل ان یتشحط قتیلا ان هولاء یحبون
العاجلة ویذرون وراءهم یوما ثقیلا انتهب الایام افلا ذا احمد افلاذ من
عاداهم تتودد وتضحی ویظل احمد وبناته وبنت زیاد وورد ها الا یترد د الی
دینه فی امنه فی بلاده تضیق علیهم فسیح تتورده وما الدین الا دین جدهم الذی
به اصدروا فی العالمین واوردوا فصل ومن نادر الاتفاق السائر
فی الافاق ان قتل یوم عاشوراء ابن زیاد وهی من خارقات الاعتیاد اوحده
ابن الاشتر فقده حین حربه فی المعترک فقده ثم احرق جثته الخبیثة واذهبت
عنه القذعه والخدشه واتفاق لعن فی ذلک المقام الاهول لا سیما فی الغرائب عن
رتبه الاول وهو ان دخل براسه على علی بن الحسن وهو یتغدی فی اخذه لما کان
یحیف ویتغدى فلما راه قال سبحان الله ما اغتر بالدنیا الا من لیس لله فی عنقه
نعمة لقد ادخل راس ابی عبد الله علی ابن زیاد وهو یتغدى الیس عجبا ان هذا
یعجب لهذا الى وقع حبانه التشبیع واشباه لها احاد جمیع وما کان
الدم الطاهر لیذهب ضیع ولکن یعقل عبد الصمد علی عبد الله بن عباس
فقوله

وقوله فی سطوه من کلا موید عند اقراضها وصوله ولقد شفی نفسی
وابرا سقمها اخذی بثاری من بنی مروان وآل حرب لیت شیخی شاهد
سفکی دماء بنی ابی سفیان فصل ذهب الرجال تحز وسهم
وتبز نفوسهم ما للنسا رباکوفه نوسرن والی دمشق یبرن بنات
زیاد فی القصور مصونة وبنت رسول الله فی الفلوات لا یسفی
الغی من یزید تعییر عبید الله حملهن على الاقتاب سافرات عرات
ویقعد هو وبطانته لرؤیتهن سافرات بعد ان بعث بالراس للبعد
والقرب وعبث فی قرع الاسنان بالقضیب ایامورو الفاسق البر
ویثنون اشکم ومقبل کان النبی یلثمه شفی غرامه قرع ابن هند
بالقضیب عذابه فرط استصامه وشدا نعمته علیه وصب بالفصلات
جامه فیلقو عن یده الندامه حین لا تغنی الندامه ومع قعوده لما
اعتقده فتحا وعرضهن فی الهبات قتبی فقد دمعت عینه الجود واقر
حقهن وهو الجحود ولولا النعمن بن بشیر ما جعل احد یحفظهن بشیر اذکر
العزم الزعمی علی ابیه ان یجاد مثل ما یخله کل بنیه فاجری حکم
الاصل فی الفروع الکرام واستنزاد بوید من الوعی لهم والاقرام
والی ذلک المقال اصغی وتصوب الاستیصال الغی مار ماوقع
حتى سی یوما نفع کذلک یریهم الله اعمالهم حسرات علیهم فصل
تمثل یزید وراس الحسین بیدیه وقد اطال النظر لواذ دجر واعتبر الیه

نعلوبها ما من رجال اعزة علینا وهم کانوا اعق واظلما وقال لعن الله
ابن سمیه لو کانت بینه وبینه رحم ما فعل هذا کلا انها کلمة هو قائلها
ومن وراءهم برزخ الى یوم یبعثون فاذا نفخ فی الصور فلا انساب بینهم
یومئذ ولا یتساءلون اکثر به فی الافاق المدار فاظهر مروان الیه
البدار یتجرع ما یغیظ الایمان ویقول کانی انظر الی ایام عثمان
لو ذکر حبس الحکم بالطائف ما شمت بقتل الحسین بالطف لم تحتم فی
مصیبته عبرة فمات خنقا وفی ذلک عبرة ایها العاذل الذی یعذل الی
تو کله عش صحی الاتعیر فتبلی بنا ولیه الاعمان وتناقلته الرکبان
تسیر به بل قتیل عثمان حیث الغزات وجمجمه حیث النیل یا بعد
مطرح جثته من راسها راس بمصر وجثته بالبرج فصل اهان منه
عبید الله الدعی ما اکرم عبید الله الشیعی فاعجب لهذین الاسمین کیف
تفاوتا فی النزول والسمو وکانما تقاوضا فی التسمی بالولی والعدو
فاقدمهما اراق دم محبوبیه واحدثهما نصر من عمر فی الکون
من ذریته ولما صار ملک مصر لابنائه جعلوا له مصفعا تأنقوا
فی بنائه فجاء للروضه نظیرا وعاد ترب من ماء الذهب نضیرا یعید
الابصار حیارى ویدله الافکار حیارى قد اودع من الرخام الغرب
ما اودع وکلما اعید فی ترصیعه ابدی وابدع وهنا کذا یسجد المبت
المرمر حیطانه وفیه حجر یصیف الاشخاص لمعانه داخله یبادر
استلامه

استلامه قبل ان یقضی سلامه ویرسل دموعه بعد ما یصل خشوعه وقد
علقوا علیه ستور الدیباج وانفقوا المصباح ان یرح فی الزجاج فهی من
الفضة البیضا کما صنفت امواه الاضا تقلیبا لتلک الهامه لا عدمت
صوب الغمامه وقبلها بنی ابوهم المهدیه بالمغرب وصادم حرمته عن یا بی
المضرب صادعا بکلمته الخالدة فی العالم الیوم امت علی العوالم ففیل
فی تلک النعم ما وما للمیته الحسینیه حطت بارجا المغاوب وارزت
لها الامصار والاقطار ولاذت ببرد الماء لما ابقیت ان القلوب على الحسین
حرار فصل انه فتنه عمیاء وداهیه دهیاء لا تقوم بها النوادب
ولا تبلغ معشاد ها النوادب طاشت لها النهی وطارت وافلت شهب
الدجی وغارت لولاها ما دخل ذل على العرب ولا الف صید الصقر بالغراب
وقصف النبع بالغرب فانظر الى ذوی الاستبصار خضع الرقاب من آل
الابصار وان قتیل الطف من آل هاشم اذلت رقاب المسلم فذلت
ماسکنت نبعة سکینه حتى اسمعت القوم ما یجاوز التثریب واللوم اذ
خرجوا لتردیعها ورغبوا فی تشیعها ومصعب ابن الزبیر بعلها قد خذله
الکوفه واهلها ایتمو من صغیره وادملتموا فی کبیره وبلکت یا قاتل الحسین
لقد بوئت بحمل ینوء بالحمل ملاء ای حبا حبوت احمد فی حضرته من حواره
الثاکل تعالى ما طلب غدا شفاعته وانهض فردخوصه مع الناهل
ما المکر عندی فی حال قاتله لکننی فدا اشک فی الخاذل فصل ما
عذر الامویه وافنانها فی قتل العلویه وافنانها انهم یقسمون رحمه ربک کم

وليل في غاية الوضوح على انهم كسفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها
غرق ثم تحبسهم آل الطليق وتطردهم آل الطريد وما نقموا منهم الا ان
يومنوا بالله العزيز الحميد نشا ولكم ابا بني اميه وسمادهم ارض بني تميه
من عصبه ضاعت دماء محمد ونسله بين يزيدها وزيادها كان يالحسين
يقطع الليل تسبيحا وقرآنا ويزيد ثيلف العمر ترجا وعدوانا عمرك الله
كيف يلتقيان اصبح بكربلا امره وحتمه بعدك كربالجوه ان هذا لهو البلا
المبين فعل في ايام تصحيها لها مالي وطاعيه هواه لهما لي انهب المدينه ثلثا
وقتل اهلها كهولا واحداثا وما لبث ان قتل الجدري واد بر وراثه الدبوري
ثم انكفى ابنه عاجلا وانقلب وصار الملك بعد ابي ليلى لمن غلب فرضهم التسلط
في السلطان واعتصرها وهب لهم العصران ثم صاروا كانهم ورق جف فلوت
به الصبا والدبور فصل عبد الملك كان اجرم من يزيد واعلم
بالسبيل الجهاز يزيد كتب الى حجاج وقد اشفق من حجاج ان يحتبه دماء
اهل البيت ويحترمهم ولا يتعبل فيهم صنع آل حرب فيخترمهم جاعلا سبب
هلكهم سلب ملكهم واما بنوه فاطاعوا بغيهم وتعديهم وبسطوا الى
السبطين السنتهم بالسوء وايديهم فافترسهم من عنابس بني العباس كل
معروف الصول والباس قطع دابرهم واخلى اسرتهم ومنابرهم هل
تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا اولهم مروان الجعدي واستدعى اتراب
قريش فدخل الله عبد الله بن علي لياكل فوقعت عينه عليه وهو يجيد خضم ما
بين يديه فقال فقال ان هذا الفتى لتلقامه فغلى بدء كانت تلك الانتقامه

دب كلمه وافقت قدرا خافه على من بعده وساله في حفظهم وعده فقال الحق لنا في
دمك وعلينا في حربك وهكذا فعل بعد ان قتل من قتل واطال في دمائهم العلل د
النهل كالحوت لا يروى ولا شي يلقمه يصبح ظمآن وفي الماء فمه فصل من سافرت
في الملكوت افكاره اسفرت له عن كنهها اسراره منها في عمر بن عبد العزيز نزع
في شد الشريعه واسرع لسد الذريعه وجعل يرتاع من المظالم ويرتاح لاحيا المعالم
وعندها اذن في الاملاك لمحمد بن علي ابي الاملاك وكان من قبلهم يسمعون اصهار
بني العباس لبني الحادثه ويتحدثون ان في اخلال ذلك حلول الحادثه بدبر بني
ادم والقضا يضحك بعضى ان قبض من صميمهم من كان السبب في تمزيق اديمهم و
تكدير نعيمهم اذا اراد الله امرا سعت اسبابه كانوا قد اعتدوا بالاحلام
واعتدوا في الاحكام فامرهم بالرحم لاولي الارحام والكف وحذرهم لما
انذرهم يوما كيوم الطف فاظهروا التعدي بالامر واخمر والحاق زيد بعمرو وخوفهم
التلف وقال عفى الله عما سلف فامسكوا ايديهم عنهم ثم عادوا فانتقم الله منهم والله
عزيز ذو انتقام فصل انما حرم بنو علي الدنيا ان تبور والذروة العليا
لان اباهم طلقها ثلاثا لا رجعه فيها وزوج الاب على الابن حرام انما هي احوذ من مومس
وهو شو مالي ولا جور المومسات يتصارع فيها امران وتبادرها بكر وعوان والاخره
خير وابقى لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضه ما سقى كافرا منها
شربه ماء اغرقت في اللوم وهانت على ذوي الحلوم فلا حظ لديها للكرماء
ولا حض عليها للحكما فان الدنيا لا يدوم نعيمها تنقلب تارات بنا وتفرق شملا اليس

والينا وطالما دنس مواليها فالبكاه منها حق النجاء عنها بعدا لها وسحقا انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فصل يا حسرتا على ما فرطت
في جنب الله قريب ينادي تذكرت يوم السبط من الهاشم وما يوما من آل حرب بواحد
لين رقد النضا وعما اصابنا فما لنا عما نيل بواقد وسعوت نشل ونعم السادي
مررت على ابيات آل محمد فلم ارها كعهدها يوم حلت وكانوا رجاء ثم اضحوا ارزيه
لقد عظمت تلك الرزايا وجلت وانا قد بان على قلبي ما اكتسب فلا اني لعزيز
ولا انتسب جلالا كراى قليل التبرج وعملا يا بني البنيه سعي التعرج اشهد اللهم في
رزء الشهداء اني احب التجوم للتشهد ثم لا ابرح ذا غليل يبرح والبلبال عن
شرح مضطرب البال مضطرم البلبال لا اعقب علاقه الا سني ان سلوانا ولا ارتعب
كرام الجنان نواقلا دمع الاجفان او انا من يوم الاقيه غرض المناكب وليل اكابيه
بطيء الكواكب وهذا الذي التابين عما في الضمير يبين ورب تبيان اسنى من بيان وتعول
امضى من مفصل الى علمك المحيط اكل حنانه وعلى فضلك البسط اقوى رجاه
فاكرمه اللهم بقبولك ولا تحرمه شفاعة رسولك واجعل بين يديك نجي لا تدحض
وجنه لديك ترفع بسماي ويرحض حتى ابني في دار القرار لمجاوره الابرار
ولا اندم يوم السوال عن الاعلان والاسرار انك ذو الصفح الجميل والمنح الجزيل
ورحم عليك ومهد ومن الظل سجيج وما امنى ان لا ترد تحيه سوى ارج من
طيب ريا مسك يا ديح انتهى والحمد لله اولا ولو او صلى على سيدنا محمد بيته المختار واله الائمة
الابرار ظاهرا وباطنا تم وكمل ذكر صاحب الكتاب الحمد حيدر الحسيني الذكي نعمه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على ما اسبغ من العطا واسبل من الغطا
وكفى من الاسوا واشفى من الادوا واعطى الانسان بفضيله النطق
ازمه السبق وجعل له من العقل الصحيح والنطق الفصيح مبنيا
عن نفسه ومخبرا عن حدسه احمده على جزل نعم خولها وتوالي
قسم اكملها وملابس آلاء خلعها ومعاطس اعداء جدعها حمدا
ينظم منثور هبابه ويبرم منشور عبابه ويحوط مذخور صلوته ويحيط محذور لقانيه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهاده من صدع بالحق لسانه ونزع عن
التقليد جنانه واصلي على سيدنا محمد النبي هاجر من اشرف المواطن لما
احس من اعدايه بالغل الباطن بعد ان ارسل بسوابغ الكلم مجللا بسوابغ النعم
والفتوح زاخرا ابشاره ظاهرا مناره طايرا اشراره غامرة دياره فافصح
المقالة واوضح الدلالة واعلن النذاره واحسن العباره ثم لم يزل بزناد العلم قادحا
ولذي امور الجهل الجانى للامور مكافحا ولقواعد الدين مشيدا ولسواعد اليقين موبدا
حتى ظهرت من الدين حقايقه وبرزت من اليقين شوارقه وخرس عن الجهل
شقاشقه وخنس منه منافقه وعلى آله وخلص اصحابه الذين اتخذهم قواما
للمله وقواما على امته فمشوا على اثاره وتسربلوا بشعاره صلوة لا انقطاع
لمزيدها ولا امتناع لمديدها ولا انضياع لمشيدها ولا انقعاد لصعودها
وبعد فانه لما قدر ذو الجلال والاكرام انتزاحي من بلاد الشام ومن فيها

من الاهل والاصحاب الكرام ٥ خصوصًا شيخ الاسلام ٥ وملاذ الخاص والعام
الخارج من منبع الصفا ٥ الراتع في مرتع الوفا ٥ الذي مراقب مناقبه عالية عز مطيع
سنام ٥ عاليه على مطمح سنام ٥ المتسع صدره ٥ المرتفع قدره ٥ الذي اخلاقه رايحة
الجنان ٥ وراحة الجنان ٥ وداره دارة الميامن ٥ ودايرة المحاسن ٥ الذي قدم الفضل
وفواهة العقل ٥ ورقه العلم وورعه الحلم ٥ وزينه الكمال ٥ وحسنه النعال شعر
قد حوا من فضله طرفا ٥ لا يرى طرف لها طرفا
اعني بذلك قدوة الاسلام والمسلمين ٥ وعمدة الايمان والمومنين زين الدين اعاد
الله الانس بلقايه ٥ ومتعنا بطول بقايه ٥ ومتعه الله بالفضل الذي استوى على
عاتقه وغاربه ٥ واستولى على مشارقه ومغاربه ٥ ولا زال منزه الاسرار موفر اللثام
محفوظا بخاطر الحمايه ٥ ملحوظا بناظر الرعايه ٥ ما اشرق قمر ٥ واورق
شجر ٥ وكان زين الوجود بوجوده ٥ وافاض عليه من منه وجوده ٥ فقد
عهد الي ٥ والكد علي ٥ ان اكتب اليه بما يتم لي في سفري ٥ وما يجدده
من الاحوال في خطري ٥ تفضلا منه حيث اهلني لهذا الحال ٥
وجعلني منه ببال ٥ جريا على عادته الحديثة والقديمه ٥ واتباعا للسجايا ٥ وشفقته
الرحيمه ٥ امتثلت امره الكريم ٥ وجريت على ديدني الحديث والقديم
فصل اعلم ايها الشيخ اهدى الله لك ابكار معاني سنية الالطاف ٥
واهدى اليك ثمار بيان جنية القطاف ٥ اني منذ فارقت عذوللعجا...

تحرق القلب ٥ وولجات تحرق اللب ٥ وخافوات تجز الصدر ٥
وواجزاة تجز الصبر شعر بعدما اما الطرف مني فساهر ٥
لشوقي واما الطرف هملك فراقد ٥ فسل عن فوادي الجسم الليل انها ٥
ستشهد لي يوما بذاك الفراقد ٥ ذو جفون دواح ٥ دوامع ٥
وعيون هوام هوامع شعر صب نصب على فراقك عينه ٥
بدم صبيب ٥ متذكر تلك العهود القديمه ٥ والصحابة الكريمة
التي انت بدر سحابها ٥ وشمس نهارها ٥ فلطال ما طالت بمذاكرتك
فرحة اللبيب ٥ وزالت بمنادمتك فرحة الاريب ٥ شعر ٥
زمن الصبا بين الحما وكثيبه ٥ الت عذوبته الى تعذيبه ٥
غريب اهلته فاتبعه الهوى ٥ نفس تشيعها بفيض غروبه ٥
فالهموم على الجوانح جوارح ٥ والجوارح فيها للبعد جوارح شعر ٥
شاب راسه من فرقة ما لاقى ٥ من جفاكم ايام شرح الشباب ٥
وفواني سيف النوى هشباه ٥ اي داء من جرح ذاك الشباة ٥
فها انا بعدك لا انتفع بنوم ٥ ولا ارتع للوم شعر ٥
ما في الورى اجهل من لايم ٥ يلوم في حبك او نار ي ٥
قلت لهم يوما وقد اكثروا ما انتم حال او ناري فصل
ولقد اقمنا بالعراق برهة لولا فراقك كانت اعجب من الخيال ٥ واقم

الموي السيلان كهي

من طيف الخيال ٥ وارشف من حسوة الطاير والمثل لساير ٥ فكم
شهدنا حسنا وحسنا في مشهد الحسين والشهداء ٥ وكم شهدنا يمينا
ويمنا في مشهد الكاظمين والسعداء شعر العمر ما عمرت في ظل السرور مع الاحبة
فاذا نايت عن الاحبة لم يساوي العمر حبه ٥ فلقد كنت اتقلب
فيها بين بحث انشده ٥ وتحقق او شيه ٥ فارغ البال ٥ خال من
البلبال ٥ لا اصرف بهمي الا في قرية استفيدها ٥ او قراة اعودها
او زيارة استعدها واستعيدها ٥ او مسئلة استخرجها ٥ واستجيدها
ايامي كلها ايام الصبا ٥ ونسيمي نسيم الصبا ٥ ولياليّ كلها كبرد الشباب ٥
وبرد الشراب ٥ ولقد كانت اياما لم الق لها في الزمان نظير
ولم الق الحين مثلها نظيرا شعر ديار بها كنت ارعى الحمى ٥ واني المسرة من بابها
وقد كان قلبي اصحابها ٥ ونفسي احظى باصحابها ٥ ومشى المطايا
لاصلابها فصار الحشا بعض اسلابها ٥ فلي فهل عشية لي اسلابها
وال تنزحها الى الافتضاح ٥ ونلت عيش بعد الانشراح شعر
كنت في القرب ذا انبساط ٥ ولكن كاشح من بني الزواني
من المناجاة الى المداجاة ٥ ثم كاد ان يتحول من المكالمة الى الملاكمة
ولقد كانوا يكنون ٥ في كمون الافعوان في اصول الريحان
حتى اذا جيتهم للنثم ٥ فاجوني بالسعم فصرت كل يوم في هم

جديد ٥ من عدو حديد ٥ وفي غمر عنيد ٥ من جبار عنيد
لا سيما من المنافق المعروف الذي ظاهره ويونس ٥ وباطنه
نصير ويوبس ٥ اخلاقه اوغار ٥ وصحبته ذل وعار ٥ الخزي
اولى به من الخز ٥ والابتزاز اجدر به من البز ظاهره غير طاهر
وباطنه كله باطل ٥ جلده عريان ٥ وبطنه غرثان ٥ وبخته منحوس
وسهمه منحوس ٥ فهو اثقل من الخراج بلا غله ٥ والحمى بلا علة
كم فتنة يسنها ٥ وغارة يشنها ٥ وبالجمله ما دام حيا يسعى ٥ فهو
حية تسعى فصل ولقد توهمت عليه اللعنة صديقا
حميما ٥ فالفيته صديقا حميما ٥ وخلته ذا ذمام فكان ذميما ٥
وتحريته كليما ٥ وحسبته مريدا عليما ٥ فكان مريدا اليما ٥ وخلته
رابعا حصيا ٥ فكان زانيا خصيما ٥ ولقد بت منه سليما ٥ وبات مني
سليما ٥ فليته كان عديما ولم يكن لي نديما فصل ولما رايت
امري لا يزيد الا عسرا ٥ ولا يمن في يمني ٥ ولا يسر في اليسرا
قلت حتى متى ٥ والى متى ٥ انا دايم الرجفان ٥ دامي
الاجفان احمل الضرا في دولة الاعدا ٥ واتجرع الاقذار
من هولاء الاشرار شعر ارخصنا ذا الزمان فيهم ٥ فكيف
بعد الارخاص تغلوا ٥ فلست ادري اهم تعولوا ٥ ام نحن ام ذا الزمان

وهل يحسن بي العدول عن دولة العدل والاشتغال بهذا الفضول
عن كسب هناك الفضل **شعر** اذا ما ذل انسان بكار فمره
بالرحيل على بدار وقد يحسن ان انشد هنا ابياتا اخترتها
من قصيدتي الواوية القافية العافية القافية **شعر**
دعني اشر اطلب نيل العلا فالمر الحضير حلو المذاق والرغ
اعدايه خامل وبدره بينهم في محاق والدر في معدنه ضايع
وان يسر عنه ففوق المآق والموت عندي لخضوع الفتى
لمبغض نذل رضيع النفاق على انه قد يتاسى الرجل الكريم
بقصة موسى الكليم فانه لما جاوز طور الانام وجاوز طور الكلام
استسقى امطار الرحم فاستقى امطار الكرم ودمر لقبس من نار
فوجد نورا ومظاهر يطلبها بالالاء ولاد فوجد من الانبيا الامجاد
فصل قد يتجلد وفكر ردي وقلب صيد صدي قد نيط
بحب الدنيا البابه وامتلى من شهواتها آمابه وفيض الجسد على
جنانه قبسط بالغيبة بذي لسانه الي ما خرجت من حكم
الطغام طبعا في الطعام وتنزح عن الائمة العظام حبا
لتجريد العظام ولم يعلم بالحقيقة ان نظره على عكسه حين ان المرء

مرآة نفسه فافيها يبدو من فيه والجلد لا ينضح الا بما فيه **شعر**
اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم
وعادى محبيه باوهام نفسه فاصبح في بحر من الشك مظلم
اتراه غفل عن قول ذوي الفضل ليس من شرعة العقل سرعة
العذل ام ذهل عن قول القوم رب ملوم لا ذنب له ولا يهم
احق باللوم **شعر** لك الويل لا تذعر وليا لبعضه
لعل له عذرا وانت تلوم وقد يوضح عزامه وامري رب
سامع بخبري يسمع بعذري على انه قد قيل اذا كان
لك من التقوى لباس فليس عليك من القوال باس
لبئس الفتى من تحمل الضيم نفسه وبالف للاسقاط نصب الانامل
ادى الموت احلى مورد فيه ذله ورفع عدو خافض في الانامل
على ان وجوب الهجرة من بلاد الجور التي لا يمكن فيها من
اظهار شعاير الايمان قوي متلقى بالقبول ووجوب التحرز
عن الظن المظنون فضلا عن الحاصل واجب عند
ذوي العقول واي ضرر هي من منع العلم اهله
واهمال التنافي مثل هذا الزمان ما خلقنا الا لاجله
بل اي داء ادوى من اشتغال الحدس بتوجه نظرف

للخوف على النفس والشيخ ذرأه الله عنه شر ما ذرأ علم
مواقع الاقدار وقوارع الليل والنهار فهو على من ان بمنسبه
من سنته اويدل على سنته فمن اراد ان يزيده تبصيرا
ويخبره بما لم يكن به خبيرا كان كمن اهدى الى الارض هذوا
او اسمى الى السماء سموا وانما هذه نفثة مصدور جوابا
لسوال مقدر او مذكور **فصل** وكيف ارضى بالاعداء اصحابا
وبالتراب اترابا **شعر** ارضى بسكنى منزل المراجيه سواجا
اوزاهد في الفضايل والبس ثوب الهون فيه اذا انبا بفضلي
وكم من منزل في الفضال هذا مع اني ولله المنة فوق ما تعهده
مني ان فكرت فجواهر العقود او تكلمت فمعقود العقود
شعر فمن يك دابه لعب ولهو فدرس العلم والاداب دابي
ولا طبعي عن الايجاز جاز ولا آبى عن الاطناب نابي ولا
اصبو الى لهو واني الى جيد كطعم الصاب صابي ومبذول
لذي الامال مالي ومفتوح لذي الالباب بابي وان نثرت
ففرايد الفرايد وان نظمت فقلايد الولايد وان خطبت
الطرب او اطلت اطنبت او اوجزت اعجزت **شعر**
ولي في القول والفعل من الرضوان رضوانا وفي النظم

وفي النثر من المرجان مرجاني وهل يرغب في اقتناء الفضايل
الا الفضيل ام هل يرضى بالذل الا الذليل **شعر** ابن فضلي
اذا قنعت من الدهر بعيش محل التنكد ولعلي
مامل بعض ما ادركت باللطف من عز حميدي عش
عزيزا او مت وانت كريم بين طعن القنا وخفق البنود
واطلب العز في لظى وذر الذل ولو في جنان الخلود
ما بقومي شرفت بل شرفوبي وبنفسي فخرت لا بجدودي
وبهم فخر كل من نطق الضاد وعون الجاني وغوث الطريد
وهل ياتي الكرامة الاحرار ام هل ينافس في ازدياد المعالي
الا اولي الابصار **شعر** ولا يقيم على ظيم يراد به الا الاذلان
غير الحي والوتد هذا على الخسف مربوط برمته وذا
يشج ولا يرثي له احد وبعيد عن مثلي بعد ان وردا
عليه من حلو الدنيا ومرها ان يذهله كثرة كرها وفرها
او لبس عليه نفعها بضرها فلا يفرق بين خيرها وشرها
وما اقبح بذي اللبان يكون ممن تخلع عليه اثواب النصون
عن اللئام فينزعها او تجمع له اسباب الفضل فيمنعها
او نوطاله كواهل الكرامة باظهار العلم فينزل منها

او تبوله منازل السلامه من الاعداء فيعدل عنها شعر
بلاد الله واسعة فضاء ورزق الله في الدنيا فسيح فقل
للقاعدين على هوان اذا ضاقت بكم ارض فسيحوا مع
اني والله المنه لم ارغب عن اقتنا الفضايل اذ غصن شبابي
وريق ونقل شرابي غض وريق ونديمي ذو طرة كالغسق
وغرة كالفلق شعر وشادن يصطبيني بكل معنى دقيق بقد
غصن وريق وطيب لفظ وريق فهل يجمل بي ان ارجع
عن طلابها وقد بلغت من الاربعين الاشد واهتديت
بها بفضل الله الى الاشد شعر وما اقبح التفريط في زمن الصبا
فكيف به والشيب للراس شايل افارجع القهقرى
ويصبر ابي عن ذراعها حاسره تلك اذاً كره خاسره
فصل ولقد رضيت نفسي بالفقر حتى صار لي جنيبا
وقرينا قريبا فقد سخت نفسي بحمد الله كلما زاد عن الزاد
وما المراد فوعظتني بقولها اذا حصل فانك لا تندم
على عدم ملا فاتك شعر اذا اضماتك اكف اللئام
كفتك القناعه شبعا وريا فكن رجلا حله في الثرا وهامة
همته في الثريا ابيا بوجهك عن باخل تراه بما في يديه ابيا

فان اراقة ماء الحياة دون اراقة ماء الحياء ومن قنع شبع والرزق
قدر مقسوم الضيق منه والمتسع شعر اذا ما كنت ذا قلب
قنوع فانت ومالك الدنيا سواء هنا مع على انه لا يجب جمع
المال ويخزنه الا من علت همته ودنت بهمته او لم يعلم
انه عن قريب محول عما هو به محول شعر اذا اعتز بالمال
الرجال فاننا نرى عزنا في علمنا ادبه ننتحي وعز الفتى بالمال
ينسخ دايما وعز الفتى بالفضل ليس له نسخ والشريف
اللبيب من لا يرى الدنيا وما فيها لنفسه ثمنا ولا يرى قطنها
له سكنا حيث ان البارى جل وعلا لم يبسطها
لاحد اختيارا ولم يقبضها عنه الا اختيارا على انك لو
عاقلك انها كزيارة طيف شعر والله لو كانت الدنيا باجمعها
تبقا علينا ويأتي رزقها رغدا ما كان من حق حر ان يذل لها
فكيف وهي متاع يضمحل غدا فصل وكيف يعتز بالدنيا من
علم انها مقادير مقدره ومقادير مبهمه وفرض مقسمه
وغصص مقسمه واموال منقصمه ونفوس مستلبه ونحوس
مخترمه وقبور مظلمه وامور مستبهمه ودلايل مترجمه
عداتها خدع وهباتها لمع ومغانمها مغارم ونايها سايم

شعر
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق
كم سادات من عظام الصدور صيرت صدورهم عظاما
وكم كبار من هامات الرؤس جعلت رؤسهم هاما
شعر سل الايام ما فعلت بكسرا وقيصر والقصور وساكنيها
اما استدعتهم للموت طرا فلم تدع الحليم ولا السفيها
اما لو بيعت الدنيا بفلس ابيت لعاقل ان يشتريها
فصل ولا يوم كيوم خروجنا من العراق وقد حان
حن بنا اليها عريق الاعراق وجن بنا من الفرق ليل الفراق
شعر والله لو انهم اتوني بالف حرز والف راق لم
يذهبوا بعض ما ابتلاني ربي به ساعة الفراق فها نحن
كدنا نخف لفراق النجف ونكفكف دمعا من غير عين
لفراق الكوفه وكف وبعدنا عن تلك المشاهد ومن فيها
لانوار الحق شاهد شعر ولما تباعدنا تباكت قلوبنا فممسك
دمعا عند ذاك كساكبه ايا كبدي لحر البين توجهي
فراق الذي تهوينه قد كساكبه هذا وايدي خردها
تشير الي بالبنان وينديني بحسن البيان شعر
باعز الاكان يؤنسني بجمال من نقربه ونواظر باخوي

تشير ومسيري تشير شعر يا ويح قلبي من دواعي الهوا
اذ رحل الجيران عند الغروب اتبعتهم طرفي وقد ابعدوا
ودمع عيني كفيض الغروب فيا لها من جرده كلما رمقت
عيون ما فمرة مفتونها شعر وانحلني من عيون كلما رمقت
الا انثنت عن قتيل ما به رمق يا صاح دعني وما انكرت من ولهي
بان الفريق فقلبي بعدهم فرق فما عسى ان اقول في شموس
اذا نت بالافول شعر لقلبي منهم علق ورهني فيهم غلق
وعندي منهم واحرق بها الاحشا تحترق ونحن لديهم
فرق اذاب قلوبنا الفرق وما ابقوا سوى رمق فليتهم
لا رمق ورب ريح تشوقني وقت الفراق تشوق الغايب
شعر ويشوقني وانا لديه حاضر شوق المحب للحبيب الغايب
شعر اذا ما شجيت بذكر المحب تشاغلت عنه بذكر الحبيب
وتيه تتيه عليه القلوب وعشق الى عاشقيه عجيب
وقد جدت بالنفس وجدا به وقضيت نحبي بطول النحيب
هذا وطرفها ينظر الي وخالها يجني على شعر
ياليت صحن خدها من ذلك الخال خلا فهو الذي قلبي في حبايل البلا
يا سايلي عن الهوا وطعمه اسكرني الحب فلا ادري ام حلا فيا ليت

شعري كيف اجانبها وقد لان جانبها شعر قل للذي ورد خد التابي
في لج بحر الغرام القاني ۞ ما نلت من ظلم ثغره الهاني ۞ عن كل شي سواه الهاني
وعلق القلب الى يوم القيام ۞ فها انا في قصصها والسلام شعر
اذا ادمت منها سلوة قال شافع ۞ من القلب ميعاد السلو المقابر
ويبقى لها في مضمر القلب والحشا ۞ سراير ود يوم تبلى السراير
وهنا ولسان حالها بالتغريد ۞ ما بال خان العهد القديم والجديد
ولقد كنت اخال انه لا يحول عن العهد بحال شعر واعجب من قولها
۞ خان عهودي ولها ۞ وحق عن صبري وقفا عليها ولها ۞ ما خطرت
۞ بخاطري الا كستني ولها فصل ثم امتطينا ظهور الغبرا
۞ وازود مسيرنا نحو الزوراء ۞ ونحن نرمق منازلنا رمق الولهان
۞ ونقف ساعات وقوف الحيران شعر اليس وقوفنا بديار هند
۞ وقد سار الرفيق من الدواهي ۞ فاقمنا فيها خمسة ايام ۞
۞ وهند قد غدت داء لقلبي ۞ وقد بعدت ولكن الدواهي
۞ فاقمنا فيها خمسة ايام لقطع المصالح ۞ واذا شوهد ما في صلح
نتنهز فيها الفرص ۞ ونتجرع من الخوف الغصص شعر
يا حبذا عيشنا الذي زال عنا ۞ حب ذاك حبيب للحبذا اذا
قد رمينا من الزمان بسهم ۞ صايب مذ احلنا بغداد
بلدة

۞ بلدة تمطر المصاب على الناس ۞ كما تمطر السماء الرذاذا ۞
۞ وخرجنا منها قبل العصر ۞ كما خرج موسى من مصر ۞
۞ ثم وصلنا بلدة بعقوب ۞ فاقمنا فيها سبعة ايام عند الصدور
۞ وحق الناس بالصدور ۞ واحسنهم في حالتي الورود والصدور ۞
۞ فاجلوا في الخدمة المفضلة المفضلة ۞ كل الاجلال بما يقصر عنه ۞
۞ التفضيل والاجلال ۞ ثم انفقوا لنا زاد المسافر ۞ فكانوا كما ۞
۞ قال الشاعر ۞ ونكرم ضيفنا ما دام فينا ۞ ونتبعه الكرامة حيث ۞
۞ مالا ۞ ثم لم نزل ۞ في السير والاقامة دايبين ۞ الى زيارة الارعزه ۞
۞ ومنها كان انفصالنا عن المملكة العراقية ۞ واتصالنا بالمملكة ۞
الكردية ۞ فاتصلنا بالسلطان محمود ثاني ذلك اليوم المحمود ۞ فبالغ
۞ في الادب واللطافة ۞ واحسن الضيافة ۞ ثم ارسل
معنا اخاه دليلا ۞ ومهيمنا وكفيلا ۞ فاوصلنا الى محل السلطان
فكان شانه احسن ما ذكرنا من الشان ۞ اهدى الينا
شيئا من الغين ۞ واحلنا محل السواد من العين ۞ ثم دخلنا
اول اليوم من ربيع الاخر خرماباد ۞ واذهب الله عنا الترصوبة
الثلج والجبال ۞ وابادفيالها من جبال شامخة الروس ۞ كثيرة النحوس
تحير فيها الافكار ۞ وتشيب منها الاطفال الصغار ۞

فصل واول ليلة فارقنا خرماباد ۞ واي تقصد اذانا
بعض الاكراد ۞ واخذوا النال ليلة فرسا ۞ وجميع ما معنا من البغ
والثياب حتى السبح والاقلام ۞ ومصحفين ۞ وصحيفة من احد عشر
كتابا وكثيرا من الاسباب ۞ مع انهم قد اضروا ابلغ غاية الاضرار
بالحال ۞ لولا الكتب لم تكن تخطر ببالك ۞ لعلمي ان الصروف تصرف
ثم تنصرف وتكف ثم تنكف شعر كم ساني الدهر يوما ثم سر فلم
يدم لنفسي لا هما ولا فرحا ۞ القاه بالصبر ثم يتركني ۞ تحت رجا من وفرحا
على اني بحمد الله اصلب عودا ۞ ان توثر في انياب النوايب ۞ او تحدني
انضاب المصايب شعر صرفت نفسي عن الدنيا وزخرفها
لا فضة ابتغي فيها ولا ذهبا ۞ نفسي التي تملك الاشيا ذاهبة
فكيف اسى على شي اذا ذهبا ۞ ثم وصلنا الى ميرزا عبد الله
ولد الشاه قاسم ۞ واحسن احسن الله اليهما ۞ ونظر بعين العناية اليها
غاية الاحسان ۞ وقدم لنا فرسا وزاد في الامتنان ۞ ثم كان لنا
معه شان واي شان ۞ اذا حللنا قبل النيروز بيوم كاشان
فاقمنا فيها اياما قضينا فيها تفثنا ووفينا نذورنا ۞ ورتقنا فيها كثيرا
مما كان انفتق من اخراجاتنا فصل ولقد سرق متاعنا
الاكراد ۞ وما ادراك ما الاكراد ۞ اولاد الاثام ۞ واوعاد الانام
محم

محم اللوم ۞ ومنجم المشوم ۞ اصولهم صئيلة ۞ وعقولهم
قليلة ۞ فهم افتح من السعلاة ۞ واوقح من الغلاة شعر
نفر الكرد انما نفر الاسلام من بينهم نفورا باق ۞ اتفقوا في النفاق
ما عصبوه ۞ فاستقام النفاق بالاتفاق ۞ يطلبون الغوايل
۞ وينصبون الحبايل ۞ اشام من الغراب ۞ والام من الذباب ۞
لهم غيبة العيوب ۞ وذنوب الذنوب ۞ بل الكلاب العاوية ۞
والذياب الغاوية شعر قوم مررت بهم طرا فلم يرني ۞
انسان عيني فيهم عين انساني ۞ فصل ما تركوا لنا فضة
الا فضوها ۞ ولا ذهبا الا ذهبوا به ۞ ولا علقا الا علقوه ۞
ولا غلة الا غلوها ۞ ولا مالا الا وما لوا عليها ۞ ولا عرضا الا
تعرضوا له ۞ ولا حالا الا احالوا عليها ۞ ولا فرسا الا افترسوه ۞
ولا سيدا الا استبدوا به ۞ ولا نزة الا انتزوها ۞ ولا خلعة
الا خلعوها ۞ ولا حليا الا احتلوه ۞ ولا قميصا الا انتقصوه ۞
ولا جبة الا اجتبوها ۞ ولا ميزرا الا اتزروا به ۞ ولا عباة
الا عبوها ۞ ولا خرجا الا اخرجوه ۞ اللهم احرقهم بصواعق
انتقامك ۞ ومزقهم بيوابق احكامك ۞ واجعل النحس
رقيبهم ۞ والنحس نصيبهم ۞ واجعل لحيتهم فقراء ۞ ودماءهم صفراء

وانزع عنهم اثواب السلامه ٭ وامنع عنهم ابواب الكرامه ٭ وحرقهم
بالسموم ٭ والحرقهم بالسموم ٭ واجعل ارواحهم مفقوده ٭
واشباحهم ملحوده ٭ واعمارهم مبتوره ٭ وديارهم مهجوره ٭
ومنازلهم مظلمه بالنحوس ٭ معلمة بالعبوس ٭ الى يوم الدين امين ٭
فصل ولقد كنا مع شط المسافه ٭ وكونها مسافه ٭
واشطاط المخافه ٭ وكونها مخافه ٭ نستعذب في طريقنا هذا العذاب ٭
ونستطيب التصب والاوصاب ٭ ونستبرد ضر اللوبا ٭ لما منحنا به من الخلاص
من يدي الاعداء فلقد كان النهار ٭ كالبهار ٭ والليل كالبليله ٭
والبرد ٭ كالبرود ٭ والحر كبرود السلسبيل فصل بينا نحن في
يوم قد اعتم بالمشيب ٭ واغتم على فقد الحبيب ٭ قد زر عليه
جيب الضباب ٭ وانسحب فيه ذيل السحاب ٭ يوم شق سيف
السحاب البرق ثوبه وانتدب ٭ وناح بالرعد وندب ٭ وبكى وانتحب
وجاء وذهب ٭ وهب ٭ وانتهت لسان رعده ناطق ٭
وقلب برقه خافق ٭ يتطور عوده بالسنه الجلباب والضبع ٭
ويخفق بروقه ٭ بذوايب اللهب ٭ وذوايب الذهب ٭
قد هطلت سماوه كافواه القرب ٭ وتقرب الى الارض بانواع
القرب ٭ يوم قد خيم غيمه وطنب ٭ واشهب ثلجه واطنب
واعاد

واعاد الجواشيب ٭ وادهم الجبال اشهب ٭ يوم فض الجلباب ٭
مستكى النقاب ٭ معقود السحاب ٭ محلول السحاب ٭
ليلة قد ملك اهابها ٭ كان الصبح نهابها فصل اذا نحن في
يوم ايدي الانواء ازرار النوار ٭ واذاع لسان النسيم
اسرار الازهار ٭ فاذاع الهوى اسراره ٭ وقصص ذوب الثلج انهاره ٭
وعط القطر ورده ونهاره ٭ وحيطت بيدي الربيع براقع جلناره ٭
وطرح في اوراقه جلناره ٭ يوم راق شبابه ٭ ورق شرابه ٭
قد هبت فيه ارواح الربيع ٭ على ارواح الجميع ٭ يوم ساكن
الريح ٭ خفيف الروح ٭ رقيق الراح ٭ كثير الروح ٭ قد
وستحنا ارواحنا براحه ٭ وروحنا ارواحنا بنسيم ارواحه ٭
يوم محلول فيه عصايب الازهار ٭ مسلول فيه قواضب الانهار ٭
ماؤه خضر ٭ وروضه خضر ٭ فيه اطراف زهره في اطراف دمه ٭
يوم واضح نهاره ٭ متبرج نهاره ٭ اينعت اشجاره ٭ رقيقة اسحاره
مغرده اطياره ٭ متقارب اطواره ٭ ليلته كبرد الشباب ٭
وبرد الشراب ٭ كواكبه المضيه عقود ٭ وثرياه الرضبه ٭
عنقود ٭ فصل واما رفقاء ونامن الاعاجم ٭ فانا نثني عليهم
مدا الايام ٭ فلقد كانوا شفيقين ٭ رفيقين ٭ الينا بحانيين ٭

اما السيد اسد الله ٭ فهو اسد حازم ٭ مسند افق انه ٭
ذو همة تعزل السماك ٭ لا عزل لسموها ٭ وتجر على المجرة
ذيل علوها ٭ ولقد كان حسن حسنا مجيبا ٭ ولم يزل
فتح الله مناويب ٭ ولقد كانت نطلع سمسا او
ونستضي من فانوسنا ليلا ونهارا ٭ ولقد كان
سيفنا يقطع مجردا ٭ وفي جفنه سرا وجهارا
فصل ولقد لبسنا بحمد الله لحرب الطريق
الدلاص فهان ٭ وقطعنا راسه ٭ لما حللنا باصفهان ٭
فنزلنا عند اسدها ٭ بل سدها ٭ عين اعيانها ٭ بل
انسان انسانها ٭ سر ابيه اسد الله الغالب ٭ خلاصة للثاني
طالب ٭ اقر الله عينه ٭ وادام عونه ٭ واهطل عيشه
وادام غوثه ٭ ولا زالت همته العليه تنجلي بغير انجلاء
وتقضي مارب العارفين من غير انقضاء ٭ ما قصد سيل
قرارا ٭ اوطرد ليلا نهارا ٭ فلقد تلقانا واهلها بالترحيب
والترحيب سحر وقابلونا كما يقابل المحب الحبيب ٭ ولقد
وطينا فيهم سهلا واي سهل ٭ ولقينا به وبهم اهلا واي
اهل ٭ غذاوهم العلم والتفكر ٭ ونقلهم المذاكره والتذكر
جوارهم

وجوارهم ٭ وذمامهم مرعي ٭ يشفعون الوسايل ٭ ويسعون السايل
ويولون المغانم ٭ ويودون المغارم ٭ ويتلون العمر ويقيلون المغتر
فتراهم بين فقير يواسونه ٭ وعقير يواسونه ٭ ونصيح يوثرونه ٭
وجميل يوردونه ٭ يجودون بما يجدون ٭ ويعدلون ٭ ولا
يعدلون ٭ ويمنون ٭ ولا يمتنون ٭ ويميرون ٭ ولا يمينون ٭
ويسددون ٭ ولا يسدون ٭ ويسيدون ٭ ولا يسيدون ٭
ويوردون ٭ ولا يوردون ٭ ويبذلون الاعراض ٭ ويصونون
الاعراض ٭ اقدرهم الله على تنفيس الكربات ٭ والمنافسه
في القربات ٭ وغض عنهم العيون الحاسده ٭ وفض عنهم الجموع
الحاشده ٭ ولا زالوا في محل حالين ٭ في الفضل والانعام ٭
خالين من كل ذم ٭ وذام قايمين بالحق حق القيام ٭
الى يوم القيام فصل وها انا واطن في اصفهان ٭
وما ادراك ما اصفهان ٭ جنة العرض ٭ وجنة العرض ٭
حصينه المرابع ٭ حصينة المرابع ٭ ذات نسيم للروح نسيب
وثمار مالمن لم يذقها في الاثمار نصيب ٭ نورها ساطع ٭
ونورها طالع ٭ قد ظهرت لبشاشتها البهيه ٭ بياستها الزهيه ٭
اياما احسن من انوارها الاشجار ٭ واطيب من انفاس الاسحار ٭

فهي تغني عن سوالف الدهور • وتعنى عواقب السرور •
ولياليها احلى من قبلة الحبيب • واشهى من غفلة الرقيب •
وهل تقاس بما سواها وبينهما من الفرق • ما بين القدم والفرق •
ومن الفرق • ما بين الولاية والحرف فصل ولقد اجزل علينا •
النعم الهناء • اذ اتى بنا الى هنا • فلان الآن الزمان جانبه • واستعذب
الوارد شاربه • وتعد الساري مساربه • ولقد جرت بخروجي
من دولة المنافقين • ودخولي في دولة المومنين • جزلت
من الى اله • على اسعد احواله • واوى الى ماله • وسرت
مسترة اطلق من اساره • بعد طول اسراره • وقبضت راحة
يساره على راحة يساره • وبالجملة فحالي فيها حال غريب شارف
الوطن فتسلم رتبته • ولولا ان لكم وخشية لا يبلغ وصفها
الاقلام • لقابل يوم هنا بالف عام شعر وها انا ايها الشيخ
ذرا الله عنك شر ما ذرا • بين الاعاجم • اخالطهم مخالطة
مسالم • ولا مخالطة مصالم • واجاملهم مجاملة باسم • ولا
احاملهم محاملة مقاسم • لعلي ان من لزم الناس •
سلم من الباس • وان المداراة للنوب والاحمال في الطلب
يوميان الى النجاح • ويوميان من الافتضاح • فانا احقض

لهم الجناح • وارفع عنهم الجناح • واجعل يدا لامن اقوالهم كرا •
ولي بدلا من افعالهم فخرا • لعلي ان المخالطة • معاشرة لا معاسرة •
ومسامرة • لا مشامرة • ومقاربة • لا مواربة • ومناسبة • لا مخاشنة •
ومجالبة • لا مغالبة • ومكالمة • لا ملاكمة • ومسالمة • لا مصالمة •
ومباسمة • لا محاسمة • ومراحمة • لا مزاحمة • ومنادمة • لا
مصادمة • ومخادمة • لا مخاصمة • ومساهلة • لا مباهلة •
ومواصلة • لا مفاصلة • ومجالسة • لا مخالسة •
وموانسة • لا مداسة • ومضارعة • لا مصارعة •
وممازحة • لا ممازحة • ومصالحة • لا مطارحة • ومحاسنة •
لا مخاشنة • ومماجنة • لا مماحنة • ومعاونة • لا مغابنة •
ومفارضة • لا مقارضة • ومعاوضة • لا معارضة •
فصل ولقد مشيت على ما تمهده مني من طريقي •
المستقيم • وخلقي الكريم • من التجنب ما استطعت
عن المباراة • والتكسب جهدي عن المماراة • لعلي
انهما يهدمان الدين • ويبعدان اليقين • ويضعفان القوى •
ويوهنان العرى • وانهما ربما اثارا فتنة شديدا •
ظلامها بعيدا • مراميها جائرة • احكامها دايرة اعلامها

• مسمومة سهامها • مذمومة ايامها • وربما اطلق بعضهم عنان
الاكثار • فاثار على نفسه قبيح الاثار • وتصدا القليل والقال •
وتعدا بالجدال الى المحال • على انه قد يشبه قلم يحك المثال • ولم
يحك على المنوال • واين الملوم من السماء • وموقع السيل • من
مطلع سهيل • وحمل الزلين الذليل • ولكن لا يرغم عجزي
من الدليل • بل عاملته باقيل • ولم اقنع له بالقليل • شعر
انما الجاهل ان لا ينتبه • فهو من غفلته لا ينتبه
خذه بالغلطة كي تنفعه • ولقد اضربت ان لا ينتبه
ولقد شمرت له عن ساعد المقال • في ذلك المقام • وابنت بحمد الله
عن بالغ الكمال • ببديع الكلام شعر لئن كنت محتاجا الى العلم انني
الى الجهل في بعض الاحايين احوج • فلي فرس بالخير للخير ملجم
ولي فرس بالشر للشر مسرج فصل لا عيب في ديار العجم
سوى انهم تصدوا للقضاء المحكم • فوقعوا في القضا المبرم
او للفتوى للناس • فوقعوا في الفتنة والباس شعر
قل للذي يقضي ويفتي ولا • يحسن في ذلك ان يحسنا
وقاضيا اصبحت ام قاضبا • ومفتيا امسيت ام مفتنا
ضمايرهم خبث • وايمانهم حنث • ما فيهم الا عظام عظام

او اجسام جسام • بل اسم بلا جسم • او جسد بلا احد •
فصارى احدهم ان ينصب • تخته • وتحته • ويوطي
دسته • واسته • لا يحصر معه من الادوات • الا القلم
والدوات • ظاهرهم ظاهر اصحاب السمت • وباطنهم
باطن اصحاب السبت • يحسب احدهم قد اخبت • وانما هو
اخبث واخبت • فاذا تكلم لا يدري احدث • ام احدث •
يصيبون ولا يصيبون • بل ينصبون وينصبون • وللدين يرفضون •
وعلى الفلس يركضون • كانهم الى نصب يوفضون •
ويفتنون ولا يفتنون • بل احدهم بالهوى مفتون •
وكلهم بحب العاجلة مفتون • يتمارون في الغيبة
ويتفاخرون في الرتبة • قد اطلقوا في الغيبة السنتهم
وانفقوا في الهواء ازمتهم • فما اكبر سراب اخلاقهم
واكثر شراب نفاقهم • قد قبحت اوصافهم • وقل انصافهم •
واستطوا الفسق مركبا • واستعذبوا السحق مشربا •
شعر نادوا على الدين في البلدان قاطبة • يا قوم من يشتري دينا بدينار
وانهم لا ذل واحقر من ان يقصدهم مثلي بالثلب وانما
جربت رويتي فيهم تجربة السيف على الكلب • واني مما

انتقصت الكلب بتشبيههم بي لاستغفر الله واليه اتوب
حيث انه لاذنب للكلب ولهم انواع من الذنوب فصل لايزال
الانسان حسن الظن ببديهة نفسه قليل التفحص عن روية حدسه
لاجرم ان العثار سابق الى قدمه والاغترار سابق الى ندمه وقد يطفح
مما وقفته من الكلام دعوى الكمال مع انه تمويه على الجهال وتستر
بالجال على غير العالم بالحال وان اردت ايها الشيخ ايدك الله
وايانا بروح منه حقيقة الحال فاستمع لما يقال انه قد استولى علي
الجهل المركب وهو جهل وحل لي منه بعدك ما حل وعن
عجيب بعدت وعي عن منشاي ومواطني البهيمية انتزاعي من قسم
الانسانية ودخولي في قسم البهيمية الا ترى الى حسن اخضرار
العود فاذا فارق منبته استعد للوقود فها انا تارة استغرق في
الجهل والطيش فاراني في لذة العيش وتارة تلاحظني منكم بقايا
العناية فاعلم اني من الجهل في اقصى الغاية ولعلني لولا تلك
الملاحظة لم اهتد الى كلام ولم اميز بين نور وظلام وانا
ارجو ان اعود بتلك الملاحظات وصالح تلك الدعوات
الى الحالة الاولى المعهودة والطريقة المتقدمة المحمودة فصل
ولقد استبدلت ايها الشيخ اعزك الله من ذلك الوقار الذي
نعمره

نهره جدة وطيشا ومن ذلك الدؤوب في الجد لذة وعيشا
فبعد ما كنت كل يوم من الكمال في مزيد صرت كل آن في نقص جديد
وجهل مزيد فما احقني بهذا النشيد شعر
دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
كم طويل وباع قصير وعلم قليل وتيه كثير الهيئة
هيئة اهل العلم ولكن العلم لله والظاهر ظاهر اهل
الصلاح والباطن لاه فلو رايتني ايها الشيخ المصون
وانا على حالة عليها اكمل ما يكون لتيقنت ان الجنون
فنون ولانشدتني كان لم يكن بين الحجون ولقد
كنت ارجو ان اصير باختلاطي بالعجم بعد العرب جامعا
للفضيلتين فحصلت على مقابح العرقين وغفلت
عن ان القياس انما ينتج احسن المقدمتين فها انا
كالعير ذهب يبتغي له قرنين فرجع مصلوم الاذنين شعر
ولربما طلب الحريص زيادة فغدت مودية الى النقصان
فصل قد قنعت من العبادة على اقل المجزي من الصلوة
والصيام وهيهات ان اوفيهما حقهما بالتمام شعر
فقلت لن يدري والتنسك والتقا تخلوا فاني بين الهوى خلق

وحصلت من الطهارة الفقه على نواقض الطهارة وهيهات
ان اوفيهما حقهما من العبارة وصرت لا اعرف من النحو بعد ذلك
الرسوخ والثبوت الا اكثر شربي السويق وهو ملتوت ولا
اعرف من التصريف مقالا الا قاتل يقاتل قتالا ولا من المنطق
بعد ذلك التعب والجهود الا اذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
ولو شرحت لك سطول نهاية جهلي بالاصول وقلة مالي فيه من
المحصول وشرحت لك مختصر مبادي خلاصة حالي العجيب
لتلخص لك من فوايد الشرحين انها حال منشعبة لا تقبل
التهذيب شعر يا ذا الذي دل على ايه قد ذهب العلم بتهذيبه
ليس كما تزعم لكنما اصبحت من جهلك تهذي به
فها انا لا علم لي بالعلم ولا فقه لي في الفقه ولا اصول
في الاصول ولا كلام في الكلام ولا معقول في المعقول
ولا منقول في المنقول ولا منطق في المنطق ولا حكمة
في الحكمة ولا رياضة في الرياضة ولا هيئة في الهيئة
ولا حساب في الحساب ولا طبيعة في الطبيعيات بل ولا حقيقة
في الحقيقة ولا طريقة في الطريقة ولا نحو في النحو ولا تصريف
في التصريف ولا معاني في المعاني ولا بيان في البيان ولا بديع في
البديع

في البديع ولا لغة في اللغة ولا شعور في الشعور ولا
نظم في النظم ولا نثر في النثر شعر
ماذا يريد العاذلون بعذل من لبس الخلاعة فاستراح وراحا
فصل داعيك هذا الكارثي وما ادراك ما الكارثي
قد قطعه الفضول عن الفضل ومنعه العدو لعن العدل
فصار يكذب الثنا ويخيب الرجاء شعره خامل ليس
حامل شره منشور على المزابل ليس له مزاول شره
موجود وخيره مفقود ميزانه وكيله ولسانا كليله
وكيسه انيسه ورغيفه اليفه ويمينه امينه وخاتم
خادمه وصندوقه صديقه شعر مستيقظ فاذا استضيف يصير في
قسم النيام واذا بدا وقت الطعام يصير في حد
الطغام سبحوا مصايبه العظام او ان تجريد العظام
فهو في الخير وان عام لا يعرف الحسنى والانعام شعر
راى الضيف مكتوبا على صحن داره فصحفه ضيفا فقام الى السيف
فقلنا له خيرا فظن باننا نقول له خيرا فمات من الخوف
فقد انعكست عادته وقلت افادته فهو خزن الفلس
وخزن النفس شعر لو ان دارك يا حسين كلها ابر يضيق بها رحب المنزل

واتاك يوسف يستعيرك ابرة ∘ لخط قد قميصه لم يفعل

فصل ورب لبيب يرى رسالتي هذه فيختلج في حدسه

انه ما احسن حسين الا في هجو نفسه ∘ فاقول غير بعيد ان اقول

قد قصرت في هجو نفسي فلم ابلغ غاية المرجي ∘ فقد قيل ان الانسان

عن عيب نفسه اعمى ∘ لا سيما ولسان التقصير قصير ∘ ولكن

جهد المقل كثير ∘ ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ∘ ربنا ولا

تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ∘ ربنا ولا تحملنا

ما لا طاقة لنا به ∘ واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا

على القوم الكافرين **فصل** ولقد ارسلت اليك ايها الشيخ رسالة

نظمت وانا طاير بجناح السفر فايدا ∘ وجمعت قبل استقرار

الحضر شواردها ∘ وتالف منها ولله الحمد عتق وحلو العمر

او عقود مرصع ∘ مرصع مصارعها من بلغا العصر ∘ بل لو ان

سحبان سح بفصاحة على السحاب ∘ لحبس عن معارضتها

لحاس لم يكن لها له في حساب ∘ واما جرير فمجرى اذا جرت

او جرت ذيل على ان تجري بجراها ∘ واما الحريري فحري

ان يجري حايرا اذا باراها ∘ وكيف لا اثني مثل ذلك وقد

يسر الله تعالى الشرق بدولة صافية المشارع ∘ صافية المدارع ∘

اسم المنشي

مانعة الظل ∘ واقعة الطل ∘ بحورها ناخرة ∘ وبدورها زاهرة ∘ ذات

سعادات وافية ∘ ساعدة الامال ∘ وارادات كافية واردة الاقبال ∘

دولة من يولي الغنايم ∘ ويعيل الاقلام ∘ ويطيل الاقبال ∘ ويعرف

المنازل ∘ ويكشف النوازل ∘ دولة ليث جام وغيث هام ∘

شعر فخر بني حمزة سيفه لمعتدي ∘ ورحيق حمزة سيبه للمقتدي ∘

يعتقد الجلال ∘ ويعتقد الرجال ∘ زمانه محمود ∘ ومكانه معهود ∘

له شمول انعام اذكى من الشمول ∘ ومن مقبول الود اقبلت به ∘

ريح القبول ∘ ادام الله ابد دولته ∘ مدد العلوم والعطايا ∘

واقام بقواهم نصرته اود العلوم والرعايا ∘ ولا زال بالحق

قايما ما دام للسيف قايما ∘ وبالانعام عاملا ما اهتز للرمح

عاملا ∘ **فصل** ولطالما كانت تطمح على في طريقي نشوة الاقبال ∘

والقبول ∘ وتهزني مسرة الوصول الى المامول ∘ فانو نعم بابيات

يكشف عندها الهوى ∘ وتقف لديها الامتوا ∘ واثبتها

في رسالتي هذه ليلتثم شمسها ببدرها ∘ ويمتزج عذب مزجها

بفايض بحرها ∘ وتتشرف بنظرك ومجلس الرحيب

ويثبت لها قدم صدق عند كل لبيب ∘ وهي هذه **شعر**

ومن سل صدغ قد دعا الناس للهوى ∘ جهارا فامنا وان يدع امنا

∘ اذا انا نهوى يولي هوانا الذي انتهى ∘ فلم يولنا يمنا بيسرى ولا يمنا ∘

∘ واسلمنا للموت عمدا ولم يكن ∘ ليحيي بالحسنى وقد ملك الحسنا ∘

∘ اقول وقد ابدى من الثغر منطقا ∘ بوعد وما هنا غزالي من هنا ∘

∘ بمنى بوصل لا يبد يبذله ∘ بنفسي من منانا منانا وما منا ∘

∘ نعنا به لكن منعنا من المنا ∘ واذ صد عنا قبل بين المناعنا ∘

∘ وسن لدينا الموت نسخ جفنه ∘ فيا حسن ما سن وباجر ما سنا ∘

∘ نسيم الهوى ان انا من لوعة الهوى ∘ فلا تعجبوا انا نان وقد انا ∘

∘ وليل الجفا والصد جن وانظلما ∘ فلا بدع اذ جن المتلى اذ جنا ∘

∘ واسقمنا ذاك الجفا بل اماتنا ∘ فيا مبتنى عدنا فان عدت عدنا ∘

∘ ويا قوم لينا بعدتم فاننا ∘ الى قربكم لينا وان هجرت لينا ∘

خاتمة وهي اني لما رايت معالم الادب ∘ قد كانت

في ما تقدم ناجمة الزهر ∘ زاهرة النجم ∘ حامية الشهاب ∘

هامية السحاب ∘ قايمة السوق ∘ نافقة السوق ∘

محمودة الوصف ∘ محسودة الرصف ∘ منيرة المنظر ∘ ناظرة

النور ∘ مستورة المعصم ∘ عاصمة الستور ∘ والان قد

غاب بدرها ∘ وغاض بحرها ∘ وانكسفت شمسها ∘ وانكسفت

نفسها ∘ وصار عاثرا بعد عيش ∘ فلا تكاد تلحظ بعين

جمعت في رسالتي هذه من الفصاحة ∘ والبلاغة منثورا

ونثرت مجتمعا ∘ وضمنتها من ذلك عيونا من سواد ∘ كسواد

من عيون ∘ وافواه طيب من طيب افواه ∘ وفرقت منها

انفاسا بانفاس من نثر قد حصر البشه ∘ ونظما كثيرا ما

حصر التشبيه ∘ ونظمت فيها جواهر بغر مددها ∘ وبين عددها

فهي ابهى من العقود استجلاء ∘ واشهى من المعشوق استحلاء

واصفى من الدر تلالؤا ∘ واذكى من العطر تارجا ∘

فعرايس الابكار فيها تجلى ∘ وعرايس الافكار منها تجتلى

مواهبها رغايب ∘ ومنايحها غرايب ∘ ليتخذها

اللبيب مالا ∘ والاديب ماء دبا ∘ والرايد روضا

والوارد حوضا ∘ والحاير دليلا ∘ والجاير سبيلا ∘

فمن استسقى قطر معصراتها ∘ واستسقى بقطر

معتصراتها ∘ وتداول شرايع شرعها ∘

وتناول من غرايس فرعها ∘ واعلى بها شراع

دينه في الادب ∘ واتقن شرع سفينته في الطلب

نفحت انوار جنانه ∘ وتفتحت انوار بنانه ∘ ومن راها

بعين قلبه ∘ وادارها الى لباب لبه ثم لم يتعلم

منها الفصاحه والادب ولا اقتدر علي تحصيل
ما في نفسه من الارب فهو لعمر الله عن الادب محجوب
وعلي رويته وسجيته مغلوب وعلي ان اسعى وليس علي
ادراك النجاح اللهم اسلكنا سبيل الرشاد واجعلنا
من اهل السداد وهب لنا الامن يوم المعاد
انك انت الكريم الجواد وصلى الله على محمد واله الامجاد
تمت الرسالة الاولى ويتلوها تاكيد الرحلة العراقيه
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى خصوصًا
محمد المصطفى واهله اهل الكرم والوفا
وبعد فلما التمس مني من يكرم لدي فيجب
اجابته على ان اكتب له ما يتم لي في رحلة العراقية
واكد ذلك على بالمواثيق القويه شرعت اكتب سايرًا
سائرًا منزلا منزلا ومهلا مهلا واذكر ما تم لي
مجملًا ومفصلا فقلت اولًا مستعينا بالله ومتوكلًا
الحمد لله الذي فضل الحركة على السكون
واودعها من السر المصون ما لا تراه العيون
ولا

ولا تبلغه الظنون الذي قدر لعباده الافنان
فيما يختاره لهم من الجهات وهم لا يشعرون
انما امره اذا اراد شيئًا ان يقول له كن فيكون احمده
تيسير المطالب ونيل الماارب وحصول التوفيق
وزوال التعويق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة معترف من بحار منه واشهد ان محمدًا عبده
ورسوله ذا الهجرة السعيده والطلعة الحميده الذي
بعث بمكارم الاخلاق الى اهل الافاق صلى الله عليه
واله المنتجبين واصحابه المستحبين صلوةً دايمه
الي يوم التلاق وسلم تسليما كثيرا وبعد فانه لما
جدت بنا المناسبة اللفظيه فهمنا لمغناها
وجذبتنا الوصلة المعنويه اذ فهمنا معناها
ورفضنا يوم الاثنين في التعريف وصدقنا
للسنه في قصيدة الايمه على التحقيق
فصل ولم نزل بمن الله نفوسنا نشرق
من جهة التشريق وتعلق من بهي الاماني
بكل علق يليق فقضينا ما ربنا في الشام

[illegible]

على ايدي بررة كرام وازمعنا الرحيل وودع كل
خليل خليل فقصرت عنا الهموم لما برزنا الى القصر ثم قطفنا
من القطيفه قطوفها الدانيه بعد العصر ولم نجد باجرود
الامن المخاوف والكمود ثم عطنت في خان العطنيه
المنا بعد يومين وقرت عيوننا لما قرت رحالنا في
القريتين ولم يصدنا عن مجاذات صدود مهمين
امير مهيمن بل دمرنا بوصلنا الي تدمير واقامة يومين
علي كل الاقطار ووعثا الاسفار وكانت حللنا وادي
الاراك لما كنا في وادي اركه وسط النهار ثم بطحنا
ليلة علي بطحا منبطح الربيع ثم اربعنا رابعة النهار على
ربيع المربع المربع ثم جينا عشاء جب جباب واجتنا
من ماء ذلك الجباب الجباب فهي وان لم تكن بتلك
النطف العذاب لكن استعذبناها لما جات من البعد
بعد بعض عذاب ثم قلنا في ساحل السمل ضحى مقيل
تعبان ولم يكن ركبنا من الخبر بالعريان لما حللنا
الحرف العريان بل ساق لنا الاحسان على ايدي الحسان
من هنالك العربان فلم يتوفينا غرثان ثم اقمنا البلد ونصف
يوم

بحد القايم وجانا من الخيرات والذبايح ما زال قرم القارم
واشبع القاعد منا والقايم ولم يمنعنا مانع من المانعيات
ولا ازوحمنا عند المراحلة في النقل بل لمعنا هما
بالمسرات وعقلنا بعدها ابلنا ضحًا في العقاله ثم
كبسنا نفوسنا في الكبيسه على اقامة ستة ايام لقطع
التعلقات وخرجنا في السابع الي بئر نبات وشربنا منه
ما كان احلى من النبات ثم داومنا المسير الي الدوام
الانيق ولم نمسّا بحمد الله قبل المضيق ولا بعده
من مضيق بل قابلنا في سيرنا هذا الفلك الدوار دفنا
اضطرارًا ذات اليمين وسرنا اختيارًا ذات الشمال
اليسار ونجومه مستخفيه بالنهار وساريه في الليل
نحن مستخفون بالليل وساربون في النهار
فتلك نجوم السماء ذات المقر والاستقرار ونحن نجوم
الارض ذات المم والاستمرار هذا واما العرب
فلم يروعنا منهم الا السماع ولم تغتر الا بآثارهم
في تلك البقاع مع ان روعتنا منهم كان ولله المنه
اوهن من بيوت العناكب وايسر مما يعلق برجل

البعوضة من اناء الحالب • لعلمنا انا باوامر المقدسة
في حصن حصين • ودرع امين • مع عصبة رايهم
سديد • وباسهم شديد • وجمعهم عديد • وهمهم
وحيد • قد شمروا للحرب العروب اوزارا وقاتلوهم
مرارا واجهروا الهم في الشر اجهارا • واستظهروا عليهم
استظهارا • قد جعلوا الحزم شعارا • والقلوب فوق الدثار
دثارا مع انهم كانوا النواخيرة رفاق • لما رايناه منهم
من الشفقة والارفاق • فلم نر منهم من الحميد • الاكل يوم
حميد • ولم يكن على حسنهم معنا من مزيد • ولا مجال
فيهم لمتزيد • فاما شيخ القافلة ابو زيد فهو في
شهرته كلها ابو زيد • واما جمالنا الناجعة في جميع ايامنا
كانت يوم جمعة • واما رفيقه فياض • فهو في مروته
فياض • واي فياض • واما ربيعنا ربيع • فكل اوقاتنا
معه في ربيع • واما صاحبي حسن • فلم يزل ياتي بكل حسن
ولقد كانت جمالنا السود اسود الجمال • وجمالنا
النشيطان انشط من كل جمال • وكنا معهم بمن الله
من الرفاهة كل يوم في فرح • كالم يزل نحو السعداء

في ا

ليلنا بار بارد • ونهارنا غير حار ولا حاردة • وصحبنا موافق
موافق • وخليطنا غير منافق ولا منافق • وزادنا وافر
وافر • وماونا هام هامر • لنا فيم فوتم • وذمام غير ذميم
ودليل غير ذليل • وقبيل غير قليل • منازلنا
احسن المنازل • ومناهلنا اروى المناهل • نسيم رايق
وماء دافق • وربيع شايق • ورفيق موافق •
فكم لنا بحمد الله فوز في تلك المفاوز • وكم لنا بالجواز
في جوز ذلك الغلام جوايز • لم نزل ولله المنة امالنا
تنال كل الاحوال • وعيوننا قرينة في كل مال
وكاننا لم نسع في اتباع الاوامر القدسية لو ما
تتابعت امورنا في نهج السداد ولم يكن فيها الوى ولوما
وكان قد لكه وزيره ما تم لنا هنالك • اذ اشرقت لنا
شموس تلك القباب • ودفع بينها وبيننا الحجاب •
ورفعت لنا الاعتاب • بلثم تلك الاعتاب شعر
• والقت عصاها واستقر بها النوى • كما قر عينا بالاياب المسافر •
اللهم فكما بلغتنا المرام • وفضلتنا بذلك على كثير من الانام •
وحسنت لنا المبدا • فحسن لنا الختام شعر

يا ايها الرشا المليح • الشادن الغنج اللعيس • ظبي نفور ان رام
ويساس • ولا يسوس • حتام يقتل من مشى كما يشا
اذا ميس • واعدتني يوم الخميس • فجاء من هجري
خميس • وتركتني رهن الهموم • فهاضني قلق وبوس •
حتام اعذل في الحبيب • وحبه عندي رسيس •
والاسات المائسات بحليها عجبا ترييس بقوام غصن
مورق • من تحته كفل وخيس • والشقيق
يختطف العقول • وفوقه طرف نعوس • يا زين الدين
العالمين • الفائق العظم الرئيس • العالم الورع اللبيب
الماهر الحبر الانيس • لي كل يوم من فراقك والتباعد
من مرتبس • امري على حب العراق وحكم ابدا عموس •
لاعزوان طال التباعد • انني دغما الكوس • فكانما
قلبي الحديد • وان ذلك مغنطيس • لم يبق في
بدني وقد فارقتكم الا النيس • لا ليلتي من بعدكم
سكن • ولا يومي فريس • اتري يعود زماننا
ونعود هاتيك الدروس • في الجامع الغربي •
والشرقي والوقت الانيس • والوقت طاب كانما

دارت

دارت هناك الخندريس • يا حبذا دار النفيسة
والمقام بها نفيس • بكرومها ورسومها وعلومها
تحيي النفوس • وحقايق ودقايق • تجلى كما
تجلى العروس • وصحاب صدق طيبون وكم لهم
في الصدق سوس • لا بعلبك تشوقني كلا ولا
حمص النحوس • بل شاقني من بعلبك • جماعة
معنا جلوس • يا حبذا يوم الخميس • وغناعنا
حبيس • ام حبذا مصر الانيقة • والغرام بها هوس •
كم دار بالبحث النفيس • على الخليج لنا كؤوس
ام حبذا مقياسها • وبا سواه لا يقيس • ام حبذا
ايامنا في الروم ما فيها عبوس • وبدا لهم ما قد
بدا بالبحث وانفاد الشموس • لما راوا ما لم يروا مثل
لم يرتبوا ان نبوس • ورا وا قليلا لما افا واستبان •
لهم رئيس • ورزهت لنا الروم الانيقة • اذ زهت
بالتراح سوس • وانتشر كابينا العراق واشرقت
تلك الشموس • كم مهمه سرنا به ما ساره الا اويس
وطعامنا فيها العليس • وماؤنا فيها العكيس •



يا حبذا ارض العراق ۞ وحبذا تلك النفوس ۞
ومعاند ومساعد ۞ ومشاهد فيها رؤس ۞ كم قد رعت
كما تها بالبحث اذ حمي الوطيس ۞ ولقد شغفت بها فمكروها
ابدا طميس ۞ واذا تضايقت الامور ۞ وقد مضى الدهر
الخنوس ۞ فالى المهيمن النجي واليه في امري احوس ۞
اني لاعلم منهلا لا يروي الصدود وذاك طوس ۞ لكن
ذا اللب العفيف يعاز ما تلوه بوس ۞ ومري القنوع هو
العزيز ۞ كما الطموع هو الخسيس ۞ ما دمت امن شر اعدائي
فلن تشتد عيس ۞ واذا خشيتهم فبعض الشر من بعض
تروس ۞ صلى عليك الله من متسربل شرفا بيس ۞
وانا التي وقت الحبيب حرارة ۞ الشمس المنيرة في ضحا وهو اجر
۞ واذا هويت وقعت في بحر الهوى ۞ وجعلت من اهواه حشو سرائري
۞ فلما الحبيب وبرده في باطني ۞ وجوي الكئيب وحره في ظاهري
۞ ورضيت من وصل الحبيب بقربه ۞ وعناقه فعلت بذاك مفاخري
۞ ووقيت حر الباس عنه بمهجتي ۞ فعلوت فوق الحاسبين النائري
۞ واذا الهوى فوق النحول يزيلني ۞ فكانني منجاح الطائري
۞ وسترت شمس الارض عن شمس السما ۞ فترقا زهر زاهر عن زاهري

وسترته

۞ وسترته خوفا عليه وعيرة ۞ من ان يراه وكنت اشفق سائري
۞ واسير حيث يسير من اهواه لا ۞ سترت بجسمي سائر للسائري
۞ وسعرت عن نيل النجاح لرايدي ۞ فهو بيان اهوى بغير مسافري
۞ وهجرت في فصل الشتا الحلية ۞ فاضيق لوني من فراق الهاجري
۞ والبعض منه دخل في البعض ۞ وقت الفراق ومع اللقا في ضائري
۞ ولقد بحلت من الفواد وكتمت عن ۞ شكوى الهوى وكتمت ما في خاطري

تمت على يد اقل عباده الى رحمته
حسين الحسيني الكركي عفى الله له
ولوالديه ولجميع المومنين
اجمعين

وكان الفراغ من كتابة الرسالة في ... عاشر ... افضل الصلوة والسلام ... على محمد وآله الطاهرين وصلى الله

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكراس عوض

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن جعل الكون فسيح الطول والعرض ۝ وقال العزم قابل فسيحوا في الارض
وامتثل امره اصحاب الهمم العالية ۝ بالسعي على تحصيل درر المعالي الغالية
ولو نال احد بالقعود فخراً ۝ لما قال سبحانه فضل الله المجاهدين على القاعدين
اجراً ۝ ان العلى حدثتني وهي صادقة ۝ فيما تحدث ان العز في السير
لو كان في شرف المأوى بلوغ علاً ۝ لم تبرح الشمس يوماً دارة الحمل
الم تسمع ايها الخدين ۝ وخالص خلان اليقين ۝ كلام رب العالمين ۝ فلولا
نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ۝ فشمر ويحك عن ساق
الجد والاجتهاد ۝ عليك ان تحظى من العلم بنيل المراد ۝ اذ به تنجو يوم لا
ينفع مال ولا ولد ۝ ولا شك ولا شبهة ان من جد وجد ۝ وصلاة
وسلاماً على من بهر العقول بالايات البينات والحكم ۝ القائل اطلبوا
العلم ولو بالصين واني اباهي بكم الامم ۝ وعلى آله معادن العلم والحكمة
والتبيان ۝ الممدوحين بهل اتى على الانسان ۝ ما اقام ثبير ۝ ورحل
عن مكانه كوكب منير ۝ وبعد فيقول الفقير الى الله الغني ۝ ابرهيم
ابن هيم فخر الدين البارودي العاملي ۝ بينا نحن في جمع نضر نضا

العيش في الايام والجمع ۝ ونختلس وصال الاحباب ۝ ونقتبس نور
مرا اولي الالباب ۝ ببلاد بها حل الشباب تميمتي ۝ واول ارض مس جلدي ترابها
لبلدة محط الرحال ۝ ومناخ الامال ۝ تؤمها ظماء الطالبين من كل فج
ويروون فيها بكاس من رحيق التحقيق ۝ اذ اشار الدهر الينا
ن ۝ فاصابتنا عين الزمان ۝ فلم نلبث الا ريثما انقض كوكب
ض موكب ۝ حتى درست مدارس العلم ومعاهده ۝ وتعطلت
رده وموارده ۝ وحاكت على كتبه في زوايا الهجران عناكب الخمول ۝
شمس اصيله بالافول ۝ وعفت من رسومه اثار دمنتها ۝ اذ غاب
مجد تيها ۝ اعني بحر العلم الخضم ۝ وبدر افق المعالي الاتم ۝ الذي
ك له الفضائل مقاماً فوق هام السماك ۝ والقت اليه ازمتها فالله ليس
اسواك ۝ انموذج العلماء الراسخين ۝ شيخنا ومولانا الشيخ محمد بن الشيخ
الشيخ زين الدين ۝ اضاء لهم احسابهم ووجوههم ۝ دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه
نجوم سماء كلما انقض كوكب ۝ بدا كوكب تأوي اليه كواكبه ۝ فاظلمت لبعده ملك الافاق

واشرقت بانوار علومه العراق ۝ واختفى ما كان ظاهراً مشهوراً ۝
واصبح العلم كأن لم يكن شيئاً مذكوراً ۝ فطارت الطلبة ادراج الرياح
وسالت باعناق مطايا تلك الاحاديث البطاح
شعر
كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا ۝ انيس ولم يسمر بمكة سامر ۝
فانفصمت من حبل هناء العرى ۝ وانقصم من الاسف على ما سلف متني
القرى ۝ فرجعت الى منازل قومي ببعض القرى ۝ التي من شعار اهلها
في سني القحط القرى ۝ شعر
وما اخمدت نار لهم دون طارق ۝ ولا ذمهم النازلين نا
واسيافهم مشهورة في عدوهم ۝ بها من قراع الدارعين فلول ۝ يطفي
حاتم الطائي عند نشرهم ۝ ويعد معن بن زائدة كما در ان قيس بجودهم
وبشرهم ۝ شعر
ان ترد خبر حالهم عن يقين ۝ فالقهم يوم نائل او نزال
تلق بيض الوجوه سود مثار النقع خضر الاكناف حمر النصال
قتلوا اللئيم البخل باسنة رماحهم ۝ واحيوا كريم المكارم بسنة سماحهم
سنوا الكرم في الناس وفرضوه ۝ وشنوا الغارة على اموالهم وما سمعوا بمكر فرضوه

ووقعوا

ووقعوا باقلام قواضب قواطع بالعدل لنصرة الحق منشوراً ۝ وتولعوا برقبات
الهبات لاعادة رميم الفضائل والكمالات منشوراً ۝ شعر
اقامت في الرقاب لهم اياد ۝ هي الاطواق والناس الحمام ۝ استرقوا
رقاب الانام بما اولوها من العطايا ۝ واذا اقتسمت غنائم الفضل
فلهم منها المرباع والصفايا ۝ ملكت في القدم اصولهم بالصوارم
اعنة المعالي ۝ ورفعت في الحادث فروعهم خيام خيمهم باطراف
العوالي ۝ وجروا على تاج المجرة الذيول ۝ وساغ لقائلهم ان يقول ۝ شعر
ان اسيافنا القصار الدوامي ۝ صيرت ملكنا طويل الدوام ۝
لم نزل نحن في سداد ثغور ۝ واصطلام الابطال في وسط لام ۝
واقتحام الاهوال من وقت حام ۝ واقتسام الاموال من وقت سام ۝
سيوفهم فتح لاولياهم ولها جامية ۝ وحتف لاعدائهم وعليها
نار حامية ۝ ان ركعت في الوغى سجدت رؤوس العدى ۝ وان اشتبكت
قناهم اججت ناراً يجد من ضل عليها هدى ۝

ومن عجب ان الصوارم والقنا • تحيض بايدي القوم وهي ذكور
واعجب منه انها باكفهم • تاجج نارا والاكف بحور
لازالوا عاكفين تحت سرادق الكرم • واقفين في رواق من حسن
الشمايل والشيم • تخفق عليهم اعلام النصر • وتنشر اهامهم الوية الفخر
اولئك اباي فجئني بمثلهم • اذا جمعتنا يا جرير المجامع
فلما انتظمت في سلك جمعهم • وبذلوا في اكرامي غاية جهدهم
ووسعهم • واضحت هممهم نحو اكرامي موفوره • وامرتهم
عند قولي ماموره • وسررت بالاهل والوطن • قرات الحمد
لله الذي اذهب عنا الحزن • واري الدهر محسنا • بعد ما اسا
قد اضا ليله فكاد • صبحه يشب المسا • حيث الوقت معين
وما الشبيبة معين • ونشر البشر فاح • ونور الهنا لايح
والحبيب مجيب • والرقيب غير قريب • وطرف الزمان غافل
وكوكب اماني الامال بازغ ليس افل • وغصن الصبا رطيب ومطرف
اللهو قشيب لاتمل في العيش الرغيد • من مغازلة الغزلان ومعاشرة الغيد

والدهر غضيض الطرف • وشعا السعد ممنوع الصرف
اذ كان زماني كما احب مواتي • والعيش رخي وروض انسي فينان
ازمان شبابي من النضارة غض • ماشبن عذاري من المشيب برنعان
والدهر غلامي وسيف حكمي ماض • ان رام خلافي قضي عليه بسلطان
كم شمت بدورا من البراقع تجلى • ما ارتعن بخسف ولا تبين لنقصان
من كل فتاة خطت بقد قناة • كالغصن اذا ما غدا يميس ستان
ترنوا بجفون لها سهام منون • ما بيض سيوف وما اسنة مران
بيد اني كنت في البلد المذكور قليل البضاعة • كثير الاضاعة • البدة
المعلومة لمن اراد ان يتم الرضاعة • وما كان ذلك كذلك الا لقلة
الطلبة في تلك الجهات • لا لقصور همتي وعلم الثقات • ثم اني تيقظت
من سنة الغفلة • وتاسفت على فوات الفرصة في المهلة • وتطلعت
الى معرفة ما يتعلق بهذه الاجرام الجسمانية • والتراكيب الهيولانية
من الرياضات النفسانية • والعلوم الدينية والدنيوية • ورايت
في هذا المقام كلاما لبعض العلما الاعلام • لاينال هذا العلم الا من عطل دكانه

وخرب بستانه • وهجر اخوانه • ومات اقرب اهله اليه ولم يشهد
جنازته • فتلقيته بالقبول • ووجدت من نشاة لم اجد مثلها
بالقبول • فاستخرت الله تعالى على بعض الاسفار • وخرجت بعد
ان بدا من ابن ذكا اسفار • فراق من فارقت غير ندمهم • وام من تممت خيرهم
فاجمع قومي على لومي • فاقسمت ان لابد من ذلك يومي • فلما صرت
من السير على ثبات • سمحت القريحة القريحة ببعض الابيات •
الا فليقل من شا ما شا انني • الى قول من قد قال لا اتلفت
ساسري ولو ان المنايا مطيتي • واغدو ولو ان الحشا انتفت
لقصد المعالي لاسواها وجدا • لو ان العوالي دونها والتشتت
فكم قايل لا يبعد الله داره • واخر فرحان يسر ويشمت
فلما راوني لا انفع بملامهم • ولا استمع لكلامهم بادروا الى
اعتناقي وقد عز عليهم فراقي • شعر
عللونا عند السرى بالعناق • وامزجوا بالوداع كاس الفراق

وصلونا يوم الرحيل فما • نطمع انا نحيي اليوم التلاقي
كلما مر من جوى فبقلبي • او جرى من بكا على احداقي
ثم لما انفصلت عن موقف الوداع • وقد بلت الدموع لتلك
البقاع • شعر • بعد البعد حمر مدامع بنضارها المبذول قد اثرى الثرى
اتفق اني نكبت عن الجادة الى جنح سبيل • لما اصابني من
دهش الفراق والم الاليل • فانتهى بي الى مرج قد نجم
طلعه وفاح نور زهره • وفغم ورده لما جاد عليه الطل
بنثره • واذا انا بربرب يرتعن من ذلك المكان في الطاء طاء
والريع • ويمعن يتمتعن بنوار الازهار في ابان الربيع
مها الوحش الا ان هاتا اوانس • قنا الخط الا ان تلك ذوابل
فقالت احداهن لصويحباتها وهن يمرحن • عن هذا المكان
لا تبرحن • لا نظر هذا القادم • فلعله ان يكون لنا منادم
فليس لاحد غيرنا بهذا الموضع الفه • البتة لامر ما جدع قصير انفه

فاقبلت علي غادة رؤود ۝ طفلة املود ۝ كاعب رداح
ترتاح لها الارواح ۝ عديمة المثال ۝ نشأت في حجر
الدلال ۝ يسرح الطرف في روض جمالها ونزهته ۝ ويمحو
بكثير محاسنها البديعة ذكر عزة ۝ في حليها وحللها تميد
وتميل ۝ وبالجملة فهي بثينة الحسن لان وجهها جميل

شعر

بنت سبع واربع وثلث ۝ هي حتف المتيم المشتاق
قلت من انت يا غزال فقالت ۝ انا من لطف صنعة الخلاق
لا ترم وصلنا فهذا بناني ۝ قد خضبناه من دم العشاق

فقلت لها يا اخت الغزال والغزال ۝ وثالثة الشمس والهلال
مالي اراك مذعورة مرعوبة ۝ ايتها الحرعوبة الرغبوبة ۝ فلما
عرفتني رحبت بي وقالت من اين والى اين ۝ وعساك تقيم عندنا
اليوم لتقر بك العين ۝ فاخبرتها اني اضللت السبيل ۝ واني

عازم على سفر طويل فقالت ايها الشارخ ما
الذي اخرجك عن اهلك ايام شرخ شبابك ۝ اما
خفت من سيف النوى ان يعلو جنة الشبابك
وكانك لم تسمع قول الاعشى شعر

ومن يغترب عن اهله لم يزل يرى ۝ مصارع مظلوم مجرا ومسحبا
وتدفن منه الصالحات وان يسئ ۝ يكن ما اساء النار في راس كبكبا

اجبني ولا تقل هجرا وقل صوابا ۝ فدهشت لصباحتها
وفصاحتها فلم احر جوابا ۝ فقالت مالي اراك كالافكل
بعد غرارة عقلك ۝ وكيف تخرج في هذا الوقت قبل اداء
فرضك ونفلك ۝ فلقد بلغنا عنك انك قلت في مجالس وعظك
بعد ادائك الفرض ان الجلوس في عقيب الغداة ابلغ في طلب
الرزق من الضرب في الارض ۝ شعر لا تنه عن خلق وتاتي مثله ۝ عار عليك اذا فعلت عظيم

بالله عليك ايها الاروع الاورع لا تذهب في التغرب ريعان
شبابك والزم ربوعك ۝ وصل نهارك اجمعا ايها الرعرع
فان كان في ربوعك روع افرخت روعك ۝ فانما ترجع
الى ظل وارف ۝ ولك عندي التالد والطارف شعر

بذلت روحي لكم لانها ثمن ۝ للوصل منكم ولكن حبكم ديني

ويها ايها الشفن ارجع الى منازلك التي كنت فيها تقري الضيف
(بالتحريك الكيس العاقل)
ولا تغتر بقولهم اوقات الفراق سحابة صيف ۝ فانها اذا
كانت مثل جلسة الخطيب ۝ تقطع امعاء قلب المحب البعد
الحبيب ۝ فهلا عدلت عن عزيمة السفر الى غرائب قومك
ولا تترك دارك عارية بعد يومك ۝ فكاني بك سمعت قول الشاعر

احب ليالي الهجر لا فرحا بها ۝ عسى الدهر ياتي بعدها بوصال
واكره ايام الوصال لانني ۝ ارى كل شيء مولعا بزوال

فقلت لها لم اسمع هذا ولكن سمعت قول الاخر

العلم مغرس كل فخر فاجتهد ۝ ان لا يفوتك فخر ذاك المغرس
واعلم بان العلم ليس يناله ۝ من همه في مطعم او ملبس
الا اخا العزم الذي يعنى به ۝ في حالتيه عاريا او مكتسي
فاجهد لتدرك منه حظا وافرا ۝ واهجر له طيب المنام واخلس
حتى تكون اذا حضرت بمجلس ۝ كنت العزيز وكنت صدر المجلس
فترى الخلي من العلوم مكانه ۝ بين البغال كصموت الاخرس

وما اشتار العسل ۝ من اختار الكسل

ذريني انل ما لا ينال من العلى ۝ فصعب العلى في الصعب والسهل في السهل
تريدين لقيان المعالي رخيصة ۝ ولا بد دون الشهد من ابر النحل

ويحك ايتها الخريدة ۝ التي هي في الادب الحسن والادب فريدة
كفي كف اللوم والتانيب ۝ وارجعي الى الله من قريب
فلقد ادنيت غمام الغم ۝ ومدحت ما يستحق الذم

وأثرت نيران التلف ٥ وتربت عفا الله عما سلف
لا تعذلي فان العذل يولعه ٥ قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه
جاوزت في لومه حدا اضربه ٥ من حيث قدرت ان اللوم ينفعه
فاستعملي الرفق في تانيبه بدلا ٥ من عذله فهو مضنى القلب موجعه
يكفيه من لوعة التفنيد ان له ٥ من النوى كل يوم ما يروعه
كانما هو في حل ومرتحل ٥ موكل بفضاء الارض يذرعه
وما ضرني عن الاهل صفحا وطيتي دونهم كشحا ٥ لاعراض عن الاوطان ٥ وتناس للاهل والخلان ٥ بل لا كون خادما للعلماء المهدوحين في الارض والسماء ٥ المفضل مدادهم على دماء الشهداء الذين تضع الملائكة اجنحتها لاحدهم اذا مشى ٥ ويستغفر له الطير في الهواء ٥ والحيتان في الماء ٥ لعلي اقتبس من نور علومهم ما يرفعني الى سماك المعرفة من حضيض الجهل ٥ ويكشف لي عن ظلام المشكلات بحيث يصير حزنها عندي هو السهل ٥ فقد قال

زين العابدين عليه السلم لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه بسفك المهج ٥ وخوض اللجج ٥ ايتها اليمودة المائدة ٥ الى م تزيد يني عن المسير والشمس راكدة ٥ فلقد اوددت لي منك كلام الكلام معها اصابني من جراءه وام ٥ فلما سمعت ذلك ضحكت فقلت دعينا من المشمعة ايتها الشموع وارجعي عما انت فيه واما انا فلا سبيل الى الرجوع
اقول لجارتي والليل جاري ٥ ولي عزم الرحيل من الديار
ذريني ان اسير ولا تنوحي ٥ فان الشهب اشرفها السواري
ولعمري لئن اقمت بقية عمري في هذا المكان ٥ لاكونن آخر صفقة من ابي غبشان ٥ وكيف لا وقد اصبح فيه مادر كحاتم عند الناس ٥ وباقل كقس في القياس ٥ وتحلى بالفضيلة من ليس لها اهلا ٥ وقد ضرب الجهل بينه وبينها جبلا او سهلا اما سمعت قول ابي العلا المعري

اذا وصف الطائي بالبخل مادر ٥ وعير قسا بالفهاهة باقل
وقال السهى للشمس انت خفية ٥ وقال الدجى للصبح لونك حائل
وطاولت الارض السماء سفاهة ٥ وفاخرت الشهب الحصا والجنادل
فيا موت زر ان الحياة ذميمة ٥ ويا نفس جدي ان دهرك هازل
فتنفست الصعداء ونظرت الي مليا فقالت لقد جئت شيئا فريا ٥ اين انت عن قوله عليه الصلوة والسلام صلة الرحم تطول العمر وتوسع الرزق سبحان الله ايحب احدكم ان يكون كلا على الناس ٥ ومع هذا فلا ارى في ذلك من باس ٥ والهفاه عليك ابتذل ماء وجهك بعد الصون ٥ ولا تشعر ان بين الحالين بون ٥ فقوام الغربة على ذلك ٥ فاقبل النصح ولا توقع نفسك في هذه المهالك ٥ فلقد نصحتك ابتغي بذلك الاجر . واه ثم اه لو كان يطاع لقصير امر ٥ محضتك النصح لكن ما انتزت به ٥ وما استغشت فاقول لك فعلام تجريبك الامور على هذا بدلك ٥ ولعمري ليس الهي في ذلك ذلك ازف على ظلعك ٥ واعرف عن الغربة قصور ذرعك

سيما مع حظك الواشل ٥ ولفظك الذي هو عن حلية القبول عاطل ٥ فكم لليالي من خطوب تركتني ٥ اروح ولي خط شبيه دجاها
واذا امرت نازحا لا تستطيع رجوعا ٥ ولا يمكنك الطلب ولو مت جوعا ٥ ايها المجرهد خفض عليك ٥ فلست خاليا من العلوم بل فيها في هذه الجهة ترجع اليك ٥ ارى في ربوعك واجعلها ربيعا للضيفان ٥ واسلك طريق الاسخياء الممدوحين بكل لسان ٥ الم تسمع ما نقله صاحب عنه الداعي ونجاح الساعي وحاصله اذا كان يوم القيمة تقف اربعة اشخاص على باب الجنة كل منهم يريد الدخول اولا وهم زاهد وعابد وعالم وسخي فيقال للزاهد بماذا استحق الدخول اولا فيقول بزهدي عما رغبت فيه الناس ورغبتي فيما عند الله فيقال له من دلك على ان ذلك يدخلك الجنة فيقول العالم فيقال له اذا هو ابدا امنك بالدخول اولا ويقال للعابد بماذا استحق الدخول اولا فيقول لاني كنت

اغفل عن عبادة ربي طرفة عين فيقال لمن قال لك ان ذلك
يدخلك الجنة فيقول العالم فيقال له هو اولى منك بالدخول اولا
ويقال للعالم بماذا استحق العلم الدخول اولا فيقول لانی کنت اهدی
الجاهل بعلمی فيقال له بماذا اكتسب العلم فيقول بما ذا بذله الاسخيا
فيقال له فالسخي احق منكم بالدخول اولا ٭ عليك بما يصنك من
العراق ٭ فليس لك على مر الفراق بعد حلو التلاق طاقه
لما نظر الجسم نحيفا نهكا ٭ من فرقته رق لضعفي وبكا
وارتاح وقال لي اما قلت لكا ٭ ما يمكنك الفراق ما يمكنكا
اما علمت ان بنت حاتم الطائي لما اسرها المسلمون من جملة اسراء
المشركين قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكرموها فان الله تعالى
يحب خلقا كان في ابيها وعنى به السخا ولذلك كان لحاتم مقام
بين الجنة والنار ٭ فان قلت ان سجية الجود من الجدود ٭ ولا دخل
فيها للعدم والوجود ٭ يقال لك واغوثاه انت في الغربة لا تملك الثقاء

فكيف تقدر على السخاء ٭ شعر وقد يقصر القل الفتى دون همه ٭ وقد كان لولا القل طلاع انجد
اليس حب الوطن من الايمان ٭ سيما بمعاشرة الاهالي والاخوان ٭
اما وقفت على ما نقل المسعودي عن بعض الحكماء انه قال
ان من علامة وفاء المرء ودوام عهده ٭ حنينه الى اخوانه
وشوقه الى اوطانه ٭ وبكاؤه على ما مضى من زمانه ٭ وان من
علامة الرشد ان تكون النفس الى مولدها مشتاقة ٭ والى
مسقط راسها تواقة ٭ وقال آخر اولى البلدان بصبابتك
بلد رضعت ماءه ٭ وطعمت غذاءه ٭ وقال آخر
ميلك الى موضع مولدك ٭ من كرم محتدك ٭ وقال ابقراط
يداوى كل عليل بعقاقير ارضه فان الطبيعة تتطلع لهوائها
وتنزع الى غذائها ٭ وقال افلاطون غذاء الطبيعة من انفع
ادويتها ٭ وقال جالينوس يتروح العليل بنسيم ارضه كما

تتروح الحبة ببلل القطر ٭ اما سمعت ان للشعراء في الحنين
الى الاوطان والشكاية من الزمان ٭ والوقوف على الديار
والبكاء على الاثار ٭ ما يذيب القلوب والمهج ٭ ويوقع النفوس
من بحار الافكار في اللجج ٭ فمن ذلك قول شيخ مشايخ الاسلام ٭
وقدوة العلماء الاعلام ٭ ملاذ الشيعة ٭ وموضح احكام الشريعة
افضل المتقدمين والمتاخرين ٭ شيخنا ومولانا الشيخ بهاء الدين
نور الله الوجود ببهائه ٭ واقر عيون اهل اليقين من الموحدين بطول بقائه

من شعر شيخنا البهائي

شعر سرى البرق من نجد فجدد تذكاري ٭ عهودا بحزوى والعذيب وذي قار
وهيج من اشواقنا كل كامن ٭ واجج في احشائنا لهب النار
الا يا ليلات الغوير وحاجر ٭ سقيت بهام من بني المزن مدرار
ويا جيرة بالمازمين خيامهم ٭ عليكم سلام الله من نازح الدار

ومن ذلك قول الشاعر الاربلي

ايامنا بالحمى حييت ايامـا ٭ وزادك الله اجلالا واعظاما

قد كنت بالامس احلى ما بانفسنا ٭ فما اصابك حتى صرت احلاما
هل يسمح الدهر يوما ان يعيد لنا ٭ ليالياً قد الفناها واياما
كانت لنا من عطيات الشباب فما ٭ دامت علينا ولا المعطى لها داما

ومن ذلك قول الامير حسام الدين الحاجري

يا ملعب الحي حياك الحيا وغدت ٭ مجرورة للنعامى فيك اذيال
هل عائد والاماني غير صادقة ٭ اسحار وصل قضيناها واصال
لو ساومتني الليالي رد فائتها ٭ بالروح والمال هان الروح والمال

ومن ذلك قوله ايضا

ان كنت تضمر لي في الحب اشفاقا ٭ فاطلق معي الدمع اثر الظعن اطلاقا
بيني وبين حمى الاحباب عهد هوى ٭ ان لا ازال اليه الدهر مشتاقا
واوحشتا الديار دون كاظمة ٭ كل الفضاء لعيني بعدها ضاقا
فهل تعود مغاني الشعب تجمعنا ٭ يوما ويشرح كل بعض ما لاقا

ومن ذلك قوله ايضا

يا سائق الوجناء غير مقصرٍ ٭ يطوي المفاوز من رُبًا ووهادِ
ما لي اليك سوى التي حاجة ٭ تلقى سعاد بها ودار سعاد
كل الاماكن والبلاد عزيزة ٭ عندي ولا كمواطني وبلادي

ومن ذلك قول ابن زريق البغدادي

بالله يا منزل القصف الذي درست ٭ آياته وعفت مذ بنت اربعه
هل الزمان معيد فيك لذتنا ٭ ام الليالي التي امضته ترجعه

ومن ذلك قول ابي دلف العجلي

ايا نكبة الدهر التي طوحت بنا ٭ ايادي سبا في شرقها والمغارب
قفي بالذي تهوى فقد طرت بالتي ٭ اليها تناهت فاجعات المصائب

ومن ذلك قول الشاعر

يا دهر كم لك مثلها من غدرةٍ ٭ ولانت اجدر ان تخون وتغدرا
جار الاحبة في قضايا حبهم ٭ فغدوت اظلم في القضاء واجورا
احبابنا النائين هل من عودةٍ ٭ يصفو بها من عيشنا ما كدرا
قد طال في طول البعاد تعللي ٭ بعسى وليت وهل يكون وهل ترى

ومن

ومن ذلك قول امرئ القيس

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزلِ ٭ بسقط اللوى بين الدخول فحوملِ

فان في هذه الابيات من الرقة والحنين ما ليس بالخفي ٭ ولعمري
ما غرك في الغربة وكدر علينا الذلك الا قول الصفي ٭

تنقل فلذات الهوى في التنقلِ ٭ ورِد كل صافٍ لا تقف عند منهلِ
ولا تستمع قول امرئ القيس انه ٭ مضل ومن ذا يقتدي بمضللِ
ففي الارض احباب وفيها منازلُ ٭ فلا تبك من ذكرى حبيب ومنزلِ

قلت يا هذه البهنانة الجمانة ٭ وربة الالحاظ الصحاح
المراض الكسلانه ٭ لقد قطعت مني بعذلك الوتين ٭ وذبحت
ولكن بغير سكين ٭ واتيت من العذل بما يذهب البصر ويصم السمع
ويذيب القلوب على نارة ذوب الشمع ٭ اغنني عن عنادي
بالتفنيد ٭ فما لا يجدي ولا يفيد ٭ فما لي بعد القصورِ
الشامخة الذرى ٭ من حاجة في سكنى كوخ القرى ٭

الم تسمعي قول الشاعر

ارض الفلاحة لو اتاها جرولُ ٭ اعني الحطيئة لاغتدى حراثا
تصدى بها الاذهان بعد صقالها ٭ وترد ذكران العقول اناثا

اوما علمت ما قالت قدماء العرب ان الارض تمرض كما تمرض الاجسام
وتلحقها الآفات فالواجب ان يتخير المواضع بحسب احوالها من الصلاح
اذ الهوى ربما قوي بارض فاضر باجسام سكانها ٭ واحال مزاج قطانها
وقال ذو الاراء منهم ان الابنية والحيطان تحصر عن التصرف ومقطعة
عن الجولان وتقييد للهمم وحبس لما في الغرائز عن المسابقة الى الشرف ولا
خير في هذه الحال وزعموا ايضا ان الاطلال والابنية تحصر الغذاء وتمنع
انفساح الهوى ولهذا كانت العرب اقوى الناس همما واشدهم
احلاما واصحهم اجساما واعزهم جارا ٭ واحماهم ذمارا ٭ وافضلهم
جوارا واجودهم فطنا ٭ لما اكسبهم اياه صفاء الجو ونقاء الفضاء
لان المدر يحتوي اجزاؤها على متكاثف الاكدار ٭ لما يرتفع اليه ويتلاطم
في عرصاته وافقه من جميع المستحيلات والمستنقعات من المياه

ففي

ففي اكنافه جميع ما يصعد اليه ولذلك تراكبت الاقذاء والادواء
والعاهات في اهل المدن وتركبت في اجسامهم وتضاعفت في
اشعارهم وابشارهم ٭ وذكر المسعودي في مروج الذهب انه وفد
على كسرى انوشروان بعض خطباء العرب فسأله كسرى عن شان العرب
وسكناها البر واجتنابها المدن فقال ايها الملك ملكوا الارض ولم
تملكهم وامنوا من التحصن بالاسوار واعتمدوا على المرهفات البائرة
والرماح الشارعة جُنَنًا وحصونا فمن ملك قطعة من الارض ليس
كمن ملكها كلها يردون منها خيارها ويقصدون الطفها وذكر في
الكتاب المذكور ان العراق سيد الافاق به اتصلت النضارة
وعنده وقف الاعتدال فصفت امزجة اهله ولطفت اذهانهم
واحتدمت خواطرهم وقويت عقولهم وثبتت بصايرهم وقلب
الارض العراق وهو المجتبى على قدم الزمان وهو مفتاح الشرق ومسلك
النور ومسرح العيش ولاهله اعدل الالوان وانقى القرايح وافضل

الامزاج وابهى الارتاج وفضائله كثيرة لصفاجوه وطيب منسّم واعتدال
تربته واغداق المياه اليه ورفاغة العشر به ورايت في
كلام كعب الاحبار انه لما خلق الله الاشيا لحق بكل شي لشي فقال العقل
اني لاحق بالعراق فقال العلم وانا معك فقال المال انى لاحق بالشام
قال الفتن وانا معك قال الشقا انى لاحق بالبوادي قالت الصحة وانا
معك قال الخصب اني لاحق بمصر قال الذل وانا معك قال الفقر انى لاحق
بالحجاز قال القنوع وانا معك وها انا لما بلغني من حسن العراق قد
نهضت اليه مستعينا بالله ومتوكلا عليه

فما تهتبني الموماه اركبها اذا تجاوبت الاصداء بالسحر

فقالت مالي اراك تخبط في ظلما الجهل خبط عشوى لمثل
حامل الاسفار بل تاكد الجهل فيك اقوى حيث انك تتبع شهوات
نفسك وتمتنع من الاقامة بين اهلك وابناء جنسك فلعمري
لقد نصحتك غير مرة ولم يثمر نصحي عندك مثقال ذرة والذي كان

الفنا

نبعو

ينبغي تركك لومك اذ لم تقبل قولي من اهلك وقومك فمن لم
يكتفي بمثال واحد لا يفيده التطويل ولو تليت عليه التورية
والانجيل ومن لم يستضي بمصباح لا يستضي باصباح
والعجب كل العجب من قولك وما تهتبني الموماه الخ قل ذلك عند
من لم يطلع على احوالك واما انا فاني اعلم يقينا انك تفزع
من خيالك صدق الله العظيم اذ قال في الشعراء الم تر انهم
في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون ولم يك
ذلك منهم كذلك الا ان الجنون فنون فقلت
مالي اراك مزمجة يا ربة الحواجب الزج وهلا تركت ما
انت فيه يا ذات الاعين الدعج فلعمري لقد اساءت الادب
ولو نقص عقول النساء لفتحت لك باب العتب اليك عني
برايك المقلب وذريني انل ما اريد ما دام علي للشباب
عبعب فلما راتني عازما على المسير حتما اخذت بتلابيب صدري

لتردني رغما فامعذرت نفسي منها وسرت قاطعا عنها النظر
فنادت ان كان ولا بد لك من هذا الوجه فقف حتى اودعك
يا اقسى من الحجر فطاش عند ذلك لبي وقطع الفراق نياط قلبي
وتلاقينا بالبكاء وعزمنا العزاء

فبكت فدمعها كسقيط الطل في الجلنارة الحمراء
خدها يصبغ الدموع ودمعي يصبغ الخد قانيا بالدماء
فترى الدمعتين في صفحتي الخد سواء وما هما بسواء
خضب الدمع خدها باحمرار كاختضاب الزجاج بالصهباء

فلقد جرعني دهري غير مرة من لوعة كوس فراق الاحباب
كوسا مرة يا لها لوعة فراق اشعرت وقد الضلوع ومالت
الى الصبر فاذوت منه الاصول والفروع واورثت الكمد واذابت
جليد الجلد وادعته وبودي ان تودعني روح الحياة واني لا اودع

فالى الله المشتكى من دهر ان احسن صباحا اسا قبل العشية وان اسا

الفنا

امر

رلن فلزق

اصر على الاساءة واتخذها سجية ولولا جزم العزم على العود
لابيض مني لبعد احبابي الفود ولم يبرح وانضب عيني وقد
جالت الفيافي بينهم وبيني ثم لم تزل تلفظني ارض الى ارض
وتحرني رفع الى خفض حتى انتهت بي المذاهب الى حضرة المارب
اعني حضرة مولى تضرب اليه اكباد الابل في الاصباح والاصائل ومحا
وجليلا لسدته ملتثما الشفاه الافاضل

وبماذا اثني وكل ثناء هو منه اعلا واعظم قدرا
حاز كل الفخار والمجد حتى لم يدع للانام مجدا وفخرا

ترجمان الحكما والمتكلمين شيخنا ومولانا الشيخ محمد بن الشيخ حسن الكرمي الزين الدين
لا برحت تميمة في اجياد الحسب ولا انفك حبه رقية في لبات
المكارم والادب ولا زال المجلس العالي محروسا من حوادث
الايام وصروف الليالي ما انتظمت في سلك المحبة من نثر دموع العشاق الدرر

وما اضحى بروق الثغور تحت دياجي الشعور تضيا الغرر. فلما وصلت
اليه. وانتظمت في سلك المجتمعين لديه. واحياني التحالي بطلعته
بعد مماتي بطول غيبته. نعمت بقربه عينا. وانساني ما بيني وبينه
من الوصل البينا. وقويت بنسيان الاحبة والاوطان. وتبسم في وجه
رجاي الزمان. وصرت بعميم لطفه مغبوطا محظوظا. وبعين عنايته
ملحوظا محفوظا. فاقمنا في اهنئه من العيش مدة. فجرد الدهر علينا
حسامه. وقدح زنده. وتواتر الينا النبا. بان اهل بلادنا ذهبوا
ايادي سبا. اذ ركبت عليهم الروم. وبلغت منهم ما تروم. ونهبوا
الطارف والتالد. واحرقوا المصاحف في المساجد
لا در در كتايب للروم قد. جاست على حرن البلاد وسهلها
قوم اذا دخلوا معالم قرية. من بغيهم جعلوا الاعزة اهلها
فلما سمعت ذلك تصاعدت مني الزفرات. وتبادرت العبرات
واضحى يجول في ميدان الخدود. ويحول بين انسان العين وبين الوجود

فواهفاه لكل رفيق رفيق. وواغوثاه لكل شقيق شقيق
وواشوقاه الى منزل سكنوه. ومنهل اقاموا عنده واستوطنوه
وواحرقاه الى بعدي عن تلك الديار. وواقلقاه على ما مضى لي
في تلك الاوطان من الاوطار. فياليت شعري هل لي لقاهم من
طريق. بعدما احترق جسمي بنار الجوى وهو في بحر دموعي غريق
او هل اراهم ولو في الكرى. ويجود دهر بعد بهم علينا افترى
فلعمري لقد عظمت علي المصيبة. وعلت اصطباري وسهام
النوى لي مصيبة. فعند الله نحتسب من نحن له فاجعون
وانا لله وانا اليه راجعون. والله المسئول في جمع الشمل بعد
الشتات. ووصل حبل الوصل بعد البتات. فانه نعم المولى ونعم
النصير وهو على جمعهم اذا يشاء قدير

الحمد لله الذي صحح لنا تهذيب الرواية ووصل سندنا بسند اهل الاستبصار والدراية وهدانا بالارشاد
الى قواعد الشرايع في البداية والنهاية واعطانا تبصره في تحرير المقاصد النافعة في المبادي والغاية
وصلى الله على سيدنا محمد الجامع لمحاسن خصال المرسلين وآله الائمة الهادين الى معالم الدين صلوة
تملاء اقطار السموات والارضين وبعد فقد قرا علي الاخ في الله والحبيب لوجه الله السيد
السند الفاضل الالمعي النبيل الالمعي الجامع بين حسن الاخلاق وطيب الاعراق وصفا الذات
وجميل الصفات الفايق على الاقران المنفرد بين ابناء الزمان السيد كمال الدين حسين بن السيد
الاجل الورع التقي عمدة السادات العظام السيد حيدر الكركي ادام الله فضله وكثر في
العلماء مثله جميع هذه الاحاديث من الفاتحة الى الخاتمة التي هي من تاليفات والدي
واستادي قدس الله سره قراءة فهم واتقان وغور وامعان تدل على فضله
وتنبئ عن مزيد نبله وقد اجزت له ادام الله معاليه وقرن بالتوفيق ايامه ولياليه
ان يرويها عني وعن والدي طاب ثراه بالسند المذكور في الحديث الاول منها مراعيا
ما يجب رعايته من شرايط الرواية والله ولي الكفاية وكذا اجزت له ادام الله
بقاه وزاد في المعالي ارتقاه ان يروي بالسند المذكور ايضا جميع مولفات شيخنا الافضل
قدوة المتاخرين زين الملة والدين نور الله تربته ورفع رتبته وجميع مولفات شيخنا السعيد
الشهيد افضل المتاخرين انموذج المتقدمين الشيخ شمس الملة والدين محمد بن مكي قدس الله
نفسه ونور رمسه وجميع مولفات شيخنا الامام العلامة على الاطلاق آية الله في الآفاق
جمال الملة والحق والدين الحسن بن مطهر الحلي طيب الله ثراه واعلى في الجنان ماواه.

وجميع مولفات شيخنا الاعظم ورئيسنا المعظم حجة الله في العالمين نجم الملة والحق والدين
جعفر بن سعيد الحلي قدس الله سره ونور ضريحه وجميع مولفات شيخنا وشيخ الطايفة الناجية افضل
المتقدمين ومرجع المتاخرين ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي كساه الله حلل الرضوان واحله اعلى
غرف الجنان وسيما كتابيه التهذيب والاستبصار الجامعين لعيون الاخبار فليروِ ذلك لمن
احب مراعيا لما وجب والله يعصمنا واياه من الاقتحام في الاخطار ويرضاه قال ذلك
بلسانه ورقمه ببنانه افقر عباد الله الغني بهاء الدين محمد العاملي وفقه الله لمراضيه
وجعل مستقبله خيرا من ماضيه في شهر شعبان المعظم سنة ٩٨٩ حامدا مصليا مسلما مستغفرا
هذا صورة خط الحبر جليل من خط الشريف العراقي العلي احمد بن الحسين الاصفهاني في شهر شوال سنة ١٠٢٠
باسم الله ولله الحمد والصلوة والسلام على عباده المصطفى المرتضى وآلهم الانقيا
تهذيب الحديث الصحيح المسند الى الحي الحق الذي زين به صدور الصحايف والدفاتر
وتذهيب الكتاب الكافي لاستبصار اهل الكلام واخبار الاخبار من الاخبار الاحاد
في الاول والآخر حمد عليم الموتى على شئ وهو السميع البصير والمعبود المحمود الذي
يقر دعايم اهل التبصره والتذكير حتى جاوزوا فوايد قواعد شرايع الدين المبين المسمى
بتحرير نهاية ارشاد اذهان الطالبين وفازوا الى الدراية والرواية والهداية
في البداية والنهاية في منتهى مطلب ذكرى مختصر دروس العالمين وصلى الله على سيد
المرسلين وخاتم النبيين الذي جمع بين مكارم الاخلاق الجم عنها كريم انك لعلى خلق عظيم
وكرايم الاشفاق لعامة اهل الآفاق بحيث لا يمكن احصاؤها بالتعديد والتقويم

واٰله الاطهار الابرار وعترته الامناء النجباء العرفاء الاخيار سيما الله امام فاطمه الانام
وسيد الانس والجان فى الاسلام باب مدينه العلم ومن ساه سفينه الحلم الذى كلهم كلهم كافى شافيه
وافيه فى حل حل المسايل التى لا تحصى النفعيه واشاره اساراته التى للشفاء والنجاه
مرداء الجيل كامله تامه فاضله لكل عريف حبر نبيه وبعد فبعد ان شرفت بشرف شريف
صحبه السيد السند الاسد المويد السعى السعى العاصل الفاضل الحبر الحبر الذكى الزكى اللوذعى الالمعى ذى فطنه
وقاده يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار وفطرة نقاده يكاد سنا برقها يخطف بالابصار
كمال المله والدين الحسنى بن السيد الاجل الافضل التقى الورع الصالح الفالح السيد حيدر
الكركى ادام الله تعالى فضله وكثر فى الاحباب مثله وقراء على بعض الاحاديث الشريفه
المعتبره المسطوره فى الاربعينات المحرره للعلماء المورده قدس الله تعالى اسرار
السلف الماضين وخلد ظلال الخلف الباقين قراءة تدل على غايه الفضل
والايقان ونهايه العلم والاتقان استجازنى كما هو المعروف بين ارباب الروايه
فاستخرت الله تعالى واستخرت واجزت له روايه ما سمع منى وقراء على وصح عليه
انه من مسموعاتى ومروياتى مع غايه الملاحظه ونهايه الحفظ والايقان والاتقان
والحمد لله انى تشرفت بالاجازات الشريفه من العلماء العاملين والاكابر المحدثين
اسكنهم الله تعالى اعلى غرف الجنان وعطر انفسهم القدسيه بروايح الروح والريحان
اجازات مكتوبه ملفوظه لكن لكثرة اساميهم الشريفه وعدم قدره تلك الوهم العاجزه
والفطره القاصره الضعيفه النحيف بذا وان اراد هو دام ظله تفصيل بذا فهو
موكول الى الرساله المفرده المكتوبه لهذا المشتمل على بدايع ارقام اقلام

هذه العلماء الاعلام واجازاتهم المعتبره عند الانام هذا والمرجو من كرايم اخلاقه
الطاهره وعظايم اعطافه ان لا ينسانا فى الدعوات فى الخلوات والجلوات
سيما عقيب الصلوات وغير ذلك من مراعات حقوق الاخوه فالامر اليه والعهده
فى الدارين عليه وكتب هذه بيده الفانيه فقير عفو ربه المهيمن الواحد العبد الفقير
تاج الدين حسن صاعد وفقه الله تعالى هذا حكايه خط الحبر رحمه الله وكتب
من خط الفقير الى الغنى احمد بن الحسين الاحسائى عفى عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

صوره قباله انشاء بعض الاكابر لبعض الاكابر
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى انبت فى مزارع صدور احبائه حب المحبه والعرفان ومن سقى ساحات قلوب اوليائه اشجار
التقوى والايقان واجرى فى رياض ضماير اصفيائه انهار الهدى والاتقان واشترى منهم اموالهم وانفسهم
وصير الجنه لهم من احسن الاثمان والصلوه والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا ونبينا محمد المبعوث بارح
الاديان المنعوت بافصح اللسان وابلغ البيان الذى شق القمر فى مزرعه الفلك الاخضر من اياته الباهره
البرهان وصار ينبوع الماء من بين اصابعه المقدسه من معجزاته الطاهره البنيان صلى الله عليه وآله الذين هم
خلاصه نوع الانسان واركان دعايم الايمان سيما اخيه وابن عمه وكاشف غمه وخليفه الله على خليقته
من الانس والجان نفس الرسول وزوج البتول وسيف الله المسلول وقسيم النار والجنان صلوه بتعاقب بتعاقب
الازمان وتترادف بترادف الاعصار والاحيان وبعد فهذه صحيفه صحيحه اسست على معاقد الشريعه
الشريفه الغراء مبانيها وانطوت على قواعد المله المنيفه البيضاء معانيها ونفحت فى رياض الحق
اراها اصولها ونفحت فى حياض الصدق انهار فصولها تخبر مضمونها بحليه الصحه والسداد
وينبئ مكنونها المحلى عن وصمه الخلل والفساد عن انه قد باعت عليا حضره السيده الجليله
الطاهره الاصيله الماجده النبيله الرفيعه الشان السامية المكان صاحبه النسب الطاهر
والحسب الطاهر اسوه عظايم المخدرات قدوه افاخم المطهرات بلقيس الزمان خديجه الدوران
المسماه شهربانو خانم ابدت ايام سيادتها وعصمتها وقدس الله سبحانه روح والدها سلطان السادات
والنقباء فى زمانه مرجع اصحاب العمايم فى عصره واوانه مطاع الاعاظم والموالى ملاذ الاكابر
والاهالى منبع المكارم والمعالى حرس السبق بالهمم العاليه العوالى ابن شاه قاسم الحسينى الموسوى
رفع الله تعالى قدره واضاء فى سماء الرحمه والرضوان بدره جميع الاملاك والاشقاص من القرى

والبساتين والباغات والمزارع والطواحين والعقارات التى فصل فى ظهر هذه الصحيفه التى تلوح انوار
الحق من مطاويها ويفوح ازهار الصدق من فحاويها مما كان الى وقت صدور هذا البيع تحت تصرفها
الشرعى وتملكها الدينى من دون منع مانع ولا نزاع منازع من زوجها السيد السند الاجل الامجد
المفخم المجد شمس سماء السياده والنقابه غره سماء الرفعه والنجابه بدر فلك الفضل والافضال كوكب
اوج المجد والاقبال قاضى قضاه الاسلام فى الممالك المحروسه والى ولاه الانام فى العساكر المنصوره
مقرب الحضره العليه العاليه الخاقانيه صاحب الشيم المرضيه والملكات الملكيه والمزايا الظاهره
العليه والمفاخر الطاهره الجليه معز السياده والنقابه والافاده والافاضه والدنيا
والدين محمد المشتهر على السنه اهل الزمان بقاضى خان ابدت ايام اقباله وافضاله الى يوم
الدين بمبلغ كذا نصفه مبلغ كذا وجرت بين البايعه الجليله وزوجها الاجل المشار اليه بعض القابه
الشرعيه مبايعه صحيحه لازمه شرعيه جامعه لكل الشرايط والاركان حاويه جميع ضوابط المقرره فى
حيز الاديان من الصيغه الموبه والقبض والاقباض وساير المصححات والمتممات المعتبره فى لزوم
المبايعات كاسقاط الخيارات سيما خيار الغبن وان كان فاحشا فصارت الاملاك
المزبوره والاشقاص المذكوره والعقارات المسطوره بمقتضى المبايعه المشروحه المسطوره
ملكا طلقا للمشترى السيد المشار اليه لا زال مشارا اليه وله التصرف فيها كتصرف ساير
الملاك فى املاكهم وذوى الحقوق فى حقوقهم وبجميع ذلك وقع الاشهاد وعلى الله التوكل والاعتماد
وكان ذلك فى شهر شوال ختم بالخير والاقبال سنه الف وثلثين من الهجره النبويه والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوضح للانام سبل الاكرام وجعل الرواية ذريعة الى درك الاحكام وافضل الصلوة
واتم السلام على سيدنا محمد الداعي الى دار السلام وعلى آله الكرام اعلام الانام واصحابه العظام وبعد
فان العبد الضعيف المفتقر الى عفو الله تعالى زين الدين علي بن احمد بن جمال الدين بن تقي الدين صالح
بن مشرف العاملي اوزعه الله تعالى شكر نعمته وتولاه بفضله ورحمته يقول انه لما تطابق شاهد
العقل وهو الذي لا يبدل وشاهد الشرع وهو المزكي المعدل على ان ارجح المطالب وانجح المكاسب
وانجح المآرب هو العلم الذي يمتاز الانسان به عن ذوي الجهالات ويضاهي به ملائكة السموات
ويستحق به رفيع الدرجات وان اشرف انواعه العلم بالله سبحانه وما يلحقه من الكمال ومعرفة انبيائه
وما يتبعه من تفصيل الاحوال وهو المعبر عنه بعلم الكلام على قانون الاسلام ثم معرفة كتابه
الكريم وشرعه القويم الماخوذ عن سيد المرسلين وعترته الاكرمين صلوات الله تعالى وسلامه
عليهم اجمعين وما يتوقف عليه من العلوم العقلية والادبية وهي العلوم الاسلامية
التي قد استمرت عليها حكمة المالك الجليل وابى ان يعتريها تغيير وتبديل وقد نصب الله
سبحانه عليه دليلا لا يعدل عنه وبابا لا يؤتى الا منه وكان من اهمه على ما ارشد
اليه هو الاخبار عن سنوائه حسب ما دل عليه وكان السلف رضوان الله تعالى
عليهم همهم ابدا رعاية الاخبار بالهمم العالية والفطن الصافية تارة بالحفظ
لما يروونه والفرق بين ما ينقلونه ويردونه واخرى بالتصنيف الاوفر والرواية
على اكمل وجوه الرعاية ثم درست عوائد التوفيق وطمست فوائد التحقيق
ودرست معالم الشريعة النبوية في اكثر الجهات وصارت الاحكام المصطفوية
في حيز الشتات وبقي الامر كما تراه ويرد لسان الزمان ما لا تحقق معناه ولا تعرف

من رواه كان لم يكن بين الجون الى الصعاليني ولم يسمر بمكة سامر والله سبحانه
لم يبعثهم لهذا التضييع ولا خلقهم للانهماك في هذا الجهل الفضيع فانا لله وانا اليه راجعون
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واما نحن فخصلتنا الاعتراف بالتقصير ونسبتنا
الى تلك المفاخر نسبة الحقير الى الكبير لكن لكل جهد بحسب زمانه وقوة جنانه ثم ان
الاخ في الله والمصطفى في الاخوة المختار في الدين المرتقي من حضيض التقليد الى اوج اليقين
الشيخ الامام العالم الاوحد ذا النفس الطاهرة الزكية والهمة الباهرة العلية والاخلاق
الزاهرة الانسية عضد الاسلام والمسلمين عز الدنيا والدين حسين بن الشيخ الصالح
العالم العامل المتقي المتفنن خلاصة الاخيار الشيخ عبد الصمد بن الشيخ الامام
شمس الدين محمد الشهير بالجبعي الحارثي الهمداني اسعد الله جده وجدد
سعده وكبت عدوه وضده ووفقه للعروج على معارج العاملين سلوك
مسالك المتقين هو انقطع بكليته الى طلب المعالي ووصل يقظة الايام باحياء
الليالي حتى احرز السبق في مجاري ميدانه وحصل بفضله السبق على ساير
اقرانه وصرف برهة جليلة من زمانه في تحصيل هذا العلم وحصل منه على
اكمل نصيب واوفر سهم فقرا على هذا الضعيف وسمع كتبا كثيرة في الفقه
والاصولين والمنطق وغيرها فمما قراه من كتب اصول الفقه مبادي الوصول
وتهذيب الوصول من مصنفات الداعي الى الله جمال الدين الحسن بن يوسف
بن المطهر قدس الله روحه وشرح جامع البين من فوائد الشرحين للشيخ الامام
الاعلم شمس الدين محمد بن مكي عرج الله بروحه الى دار القرار وجمع بينه وبين الائمة الاطهار

ومن كتب المنطق رسائل كثيرة منها الرسالة الشمسية للامام نجم الدين الكاتبي القزويني وشرحها
للامام العلامة سلطان المحققين والمدققين قطب الدين محمد بن محمد بن ابي جعفر
بن بابويه الرازي انار الله برهانه واعلى في الجنان شانه وسمع من كتب الفقه بعض كتاب
الشرائع والارشاد وقرا جميع كتاب قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام من مصنفات
شيخنا الامام العلامة استاد الكل في الكل جمال الدين ابي منصور محمد بن الشيخ سديد الدين
يوسف بن المطهر شرف الله قدره ورفع في عليين ذكره قراءة مهذبة محققة جمعت بين
تهذيب المسائل وتنقيح الدلائل حسب ما وسعته الطاقة واقتضاه الوقت وقرا وسمع كتبا اخرى
وقد اجزت له ادام الله نبله وكثر في العلماء مثله رواية جميع ما قراه وسمعه علي واقراؤه والعمل
به عن مشايخي الذين عاصرتهم واستفدت من انفاسهم او اتصلت الرواية بهم بل اجزت
له رواية جميع ما صنفه ورواه والفه علماؤنا الماضون وسلفنا الصالحون جميع العلوم النقلية
والعقلية والادبية والعربية بالطرق التي لي اليهم وجميع ما رويته عنهم ومن غيرهم حتى علم
انه داخل تحت روايتي وها انا مثبت بعض الطرق الى اعيان العلماء ومشاهيرهم
وحاصل استيفاء ذلك اليه ابقاه الله تعالى فضله عليه حتى ثبت عنده انه طريقي اليهم
رضوان الله تعالى عليهم فاما مصنفات شيخنا الامام الاعظم محيي ما درس من
سنن المرسلين ومحقق حقائق الاولين والآخرين الامام السعيد ابي عبد الله
الشهيد محمد بن مكي بن محمد بن حامد العاملي قدس الله روحه ونور ضريحه فاني اروها
عن عدة من مشايخ بطرق متعددة اعلاها سندا عن شيخنا الامام الاعظم بل الوالد
المعظم شيخ فضلاء الزمان ومربي علماء الاعيان الشيخ الجليل الفاضل
المحقق العابد الزاهد الورع التقي نور الدين علي بن عبد العالي الميسي العاملي

رفع الله مكانه في جنته وجمع بينه وبين احبته بحق روايته عن شيخه الامام السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين
محمد بن محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني عن شيخ ضياء الدين علي نجل الشيخ الجليل السعيد
شمس الدين محمد بن مكي عن والده قدس الله ارواحهم الزكية الطاهرة وجمع بينهم وبين ائمتهم الزاهرة
وبهذا الاسناد جميع مصنفات علمائنا السابقين من الطبقة التي عاصرته الى طبقة ائمة المعصومين
في جميع الازمنة بالطرق التي له اليهم واروينا ايضا بالاسناد الى الشيخ شمس الدين محمد بن داود عن شيخنا
الى العصر على الشيخ شمس الدين بن العريضي عن السيد حسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين الاعرج الحسيني عن الشهيد رحمهم الله
ح وعن الشيخ شمس الدين المذكور عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ الصالح الزاهد العابد جمال
الدين احمد بن فهد عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري عن الشهيد رحمه الله ح وعن الشيخ شمس الدين بن داود
عن السيد الاجل المحقق السيد علي بن دقماق الحسيني عن الشيخ الفاضل المحقق شمس الدين محمد بن شجاع القطان
عن الشيخ المحقق ابي عبد الله مقداد بن عبد الله السيوري الحلي الاسدي عن الشهيد رحمهم الله وبهذا الاسناد
عن المقداد جميع مصنفاته وبالاسناد المتقدم الى الشيخ جمال الدين احمد بن فهد جميع مصنفاته ح وبالاسناد
المتقدم الى الشيخ عز الدين بن عشرة عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الشهير بابن عبد العالي عن الشهيد و
اروينا عن شيخنا الاجل الاعلم الاكمل ذي النفس الطاهرة الزكية افضل المتاخرين في قوته العلمية والعملية
السيد حسن بن السيد جعفر بن السيد فخر الدين السيد حسن بن نجم الدين بن الاعرج الحسيني نور الله
تعالى قبره ورفع ذكره عن شيخنا المتقدم الشيخ علي بن عبد العالي بسنده وعن السيد بدر الدين
حسن المذكور جميع ما صنفه واملاه والفه وانشاه فمما صنفه كتاب المحجة البيضا
والحجة الغراء جمع فيه بين فروع الشريعة والحديث والتفسير للآيات الفقهية عندنا فيه كتاب الطهارة
اربعون كراسا ومن مصنفاته كتاب العمدة الجلية في الاصول الفقهية قرانا ما خرج منه عليه ومات
رحمه الله قبل اكماله ومنها كتاب مقنع الطلاب فيما يتعلق بكلام الاعراب وهو كتاب حسن الترتيب

ضخم في النحو والتصريف والمعاني والبيان مات رحمه الله قبل اكمال الغسم الثالث منه ومنها كتاب
شرح الطيبة الجزرية في القراءة العشر وليس له رواية كتب الاصحاب الا عن شيخنا المذكور فادخلنا
في الطريق بمنابه قدس الله روحه الزكية وافاض على تربته المراحم الالهية واروينا الصاعد عن الشيخ الامام
الحافظ المتقن خلاصة الاتقياء والفضلاء والنبلاء الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ شمس الدين
محمد بن خاتون عن والده الشيخ شمس الدين محمد عن الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي شهر بذلك
عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد حسن بن نجم الدين عن الشهيد رحمه الله ومن
الشيخ جمال الدين احمد وجماعة من الاصحاب الاخيار عن الشيخ الامام المحقق المنقح نادرة الزمان
ويتيمة الاوان الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي قدس الله تعالى روحه عن
الشيخ الامام الاعظم نور الدين علي بن هلال الجزائري عن الشيخ جمال الدين احمد بن فهد عن الشيخ
علي بن الخازن الحائري عن الشهيد السعيد شمس الدين محمد بن مكي قدس الله روحه وارواحهم
اجمعين بمحمد وآله الطاهرين **ومبدا الطريق** وهي التي لنا الى الشيخ شمس الدين الشهيد
جميع ما صنفه والفه ورواه واجازه في ساير العلوم على اختلافها وتباين اوصافها
عن الشيخ الامام العلامة سلطان العلماء ترجمان الحكماء جمال الملة والدين الحسن بن الشيخ
الامام سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر قدس الله روحه عن جماعة من تلامذته عنه
منهم ولده الشيخ الامام العالم المحقق فخر الدين ابو طالب محمد والسيد الطاهر الجليل
ذو الحسبين المرتضى عميد الدين عبد المطلب بن السيد مجد الدين ابي الفوارس
محمد بن علي بن الاعرج الحسيني العبدلي والسيد الامام العلامة النسابة المرتضى
النقيب تاج الدين ابو عبد الله محمد بن القسم بن معية الحسني الديباجي والسيد

الجليل العريق الاصيل احمد بن ابي ابرهيم محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي
والسيد الكبير العالم نجم الدين مهنا بن سنان المدني والشيخ الامام العلامة ملك العلماء
سلطان المحققين واكمل المدققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع
والشمسية وغيرهما والشيخ الامام العلامة ملك الادباء والفضلاء رضي الدين ابو الحسن علي بن الشيخ
جمال الدين احمد بن يحيى المعروف بالمزيدي والشيخ الامام المحقق زين الدين ابو الحسن علي بن طراد
المطارابادي وغيرهم من العلامة جمال الدين رحمهم الله تعالى وعن هولاء الجماعة جميع مصنفاتهم
ومولفاتهم ومروياتهم عنه وعن غيره من المشايخ **واروي مصنفات ومرويات السيد تاج الدين
بن معية** المذكور وجميع ما يصح عنه ايضا عن ولدي شيخنا الشهيد ابي طالب محمد وابي القسم ضياء الدين علي
عن السيد تاج الدين المذكور بغير واسطة واما ضياء الدين علي فبالاسناد الى الشيخ شمس الدين محمد
بن داود عنه واما ابو طالب محمد فبالاسناد الى الشيخ عز الدين بن عشرة عنه ورايت خط هذا السيد
المعظم بالاجازة لشيخنا السعيد شمس الدين محمد بن مكي ولولديه محمد وعلي ولاختهما ام الحسن فاطمة المدعوة
ست المشايخ ولجميع المسلمين ممن ادرك جزءا من حياته ولجميع المسلمين بجميع ذلك عن مشايخه
منهم الشيخ جمال الدين العلامة والسيد عميد الدين ابي الفوارس محمد بن علي الاعرج ولد السيد ضياء الدين
وعميد الدين رحمهم الله والسيد الجليل النسابة علم الهدى المرتضى بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن
السيد النسابة الطاهر الاوحد مختار بن معد الموسوي والسيد رضي الدين علي بن السيد
غياث الدين عبد الكريم بن السيد جمال الدين ابي الفضايل احمد بن طاوس الحسني والسيد
كمال الدين الحسن بن محمد الاوي الحسيني والشيخ صفي الدين محمد بن الشيخ نجيب الدين يحيى بن
سعيد والشيخ جمال الدين يوسف بن حماد والشيخ جلال الدين محمد بن شاكر الكوفي وغيرهم من مشايخهم

وجميع مصنفات ولده وآبائه ومولفاتهم **وبالاسناد الى الشيخ ابي طالب محمد ولد شيخنا الشهيد**
وجميع مصنفات ومرويات والده الشيخ فخر الدين بن المطهر عنه بغير واسطة باجازة سبقت
منه اليه **وبالاسناد المتقدم** الى الشيخ رضي الدين علي بن احمد المزيدي وزين الدين علي بن طراد المطارابادي
جميع مصنفات ومرويات الشيخ الفقيه الاديب النحوي العروضي ملك العلماء والادباء والشعراء
تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي صاحب التصانيف الغزيرة والتحقيقات الكثيرة التي من
جملتها كتاب الرجال سلك فيه مسلكا لم يسبقه اليه احد من الاصحاب ومن وقف عليه علم جلية الحال
فيما اشرنا اليه وله من التصانيف في الفقه نظما ونثرا مختصرا ومطولا وفي المنطق والعربية والعروض
واصول الدين نحو من ثلاثين مصنفا كلها في غاية الجودة بالطرق التي له الى العلماء
السابقين وقد ذكر بعضها في كتاب الرجال وعنه قدس الله روحه جميع مصنفات ومرويات
الشيخ المحقق شيخ الطايفة في وقته الى زماننا هذا نجم الدين ابي القسم جعفر بن سعيد
وجميع مصنفات ومرويات السيد الامام العلامة جمال الدين ابي الفضايل احمد بن موسى
بن جعفر بن طاوس الحسني مصنف كتاب بشرى المحققين في الفقه ست مجلدات
وكتاب ملاذ علماء الامامية في الفقه اربع مجلدات وكتاب حل الاشكال في معرفة
الرجال وهذا الكتاب عندنا موجود بخطه المبارك وغير ذلك من الكتب تمام اثنين
وثمانين مجلدا كلها من احسن التصانيف واحقها قدس الله روحه الزكية وجميع
مصنفات ومرويات ولده السعيد غياث الدين عبد الكريم بن احمد بن طاوس
صاحب المقامات والكرامات وغيرهم وسياتي ان شاء الله ذكر مشايخ هولاء الافاضل
والفضلاء عن تقدم **وعن السيد غياث الدين** جميع مصنفات ومرويات الامام السعيد
المحقق سلطان الحكماء والفقهاء والوزراء نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي
وبالاسناد المتقدم عن العلامة جمال الدين بن المطهر عنه ايضا **وعن السيد غياث الدين**

ايضا وانما افردنا بهما احتياطا مشايخ الشيخ جمال الدين لفايدة سوان من مشايخ جمال الدين
وبالاسناد المتقدم الى رضي الدين علي بن احمد المزيدي جميع ما رواه
عن مشايخه مضافا الى الشيخ جمال الدين العلامة فمنهم الشيخ الصالح العالم شمس الدين
احمد بن صالح السيبي القسيني تلميذ السيد فخار بن معد الموسوي ومنهم السيد رضي
الدين بن معية الحسني ومنهم الشيخ الامام العلامة فخر الدين ابو الحسن
علي بن يوسف بن البوقي اللغوي والشيخ العالم صفي الدين محمد بن
نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ تقي الدين الحسن بن داود والشيخ الامام الاعلم
شيخ الطايفة وملاذها شمس الدين محمد بن جعفر بن نما الحلي المعروف بابن الابرسي
فمنهم والده السعيد جمال الدين احمد بن يحيى المزيدي وغيرهم عن مشايخهم بطرقهم اليهم وعن
هولاء المشايخ جميع مصنفاتهم ومروياتهم **ع** وبالاسناد المتقدم الى السيد المرتضى
عميد الدين عبد المطلب جميع ما يرويه عن والده السعيد مجد الدين ابي الفوارس محمد بن علي
الاعرج تلميذ الشيخ يحيى بن سعيد والشيخ مفيد الدين محمد بن جهم وغيرهما وجميع ما رواه
عن جده السعيد فخر الدين علي والسيد فخر الدين بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن
السيد فخار عن والده وغيرهم وجميع ما رواه عن الشيخ رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين
يوسف بن المطهر قدس الله روحه **ع** وبالاسناد الى الشيخ العلامة فخر الدين بن المطهر
جميع ما رواه مضافا الى والده السعيد جمال الدين عن عمه الامام رضي الدين علي بن يوسف
بن مطهر عن والده سديد الدين يوسف والشيخ نجم الدين بن سعيد وغيرهما **واما مصنفات**
ومرويات الشيخ الامام الفاضل العلامة جمال الدين الحسن بن مطهر فانا نرويها بطرق
اخرى مضافة الى المتقدم منها عن شيخنا السعيد نور الدين علي بن عبد العالي الميسي

عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن احمد بن محمد الصهيوني عن الشيخ المحقق جمال الدين احمد الشهير
بابن الحاج علي عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد الجليل حسن بن ايوب الشهير بابن نجم
الدين بن الاعرج الحسيني عن السيدين العميدين الاجلين ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي بن الاعرج
واخيه السيد عميد الدين عبد المطلب عن الشيخ فخر الدين ابي طالب جميعا عن العلامة جمال الدين ح وعن شيخنا
الشهيد المذكور عن الشيخ شمس الدين بن داود عن الشيخ زين الدين ابي القسم علي بن طي عن الشيخ شمس الدين
محمد بن محمد بن عبد الله الحسيني عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين عن المشايخ الثلثة ضياء الدين وعميد الدين وفخر الدين
جميعا عن العلامة جمال الدين وعن الثلثة رضوان الله تعالى عليهم جميع مصنفاتهم ح وعن الشيخ شمس الدين
محمد بن داود عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي عن المشايخ
الثلثة عن العلامة ح وعن الشيخ شمس الدين الصهيوني عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ نظام الدين
علي بن عبد الحميد النيلي عن الشيخ ابي طالب فخر الدين بن مطهر عن والده العلامة وعنه عن شيخنا الجليل
المتقن الفاضل جمال الدين احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون وغيره من الاصحاب عن الشيخ
الامام ملك العلماء والمحققين الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي المولد العروي
الخاتمة عن الشيخ الجليل زين الدين علي بن هلال عن الشيخ الصالح جمال الدين احمد بن
فهد الحلي عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي عن المشايخ الثلثة عن العلامة
وعن الشيخ المحقق نور الدين علي بن عبد العالي جميع ما صنفه والفه ورواه مسايخه متصلا
ح وعن الشيخ جمال الدين احمد عن الشيخ شمس الدين محمد الصهيوني عن مشايخه المعروفين عن

كذ
النويهي

عن الشيخ جمال الدين
احمد بن فهد الحلي
صح

الشيخ الامام العلامة جمال الدين ابي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر الحلي رحمه الله وعن العلامة
عن والده الشيخ سديد الدين يوسف وعن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي وعن
الشيخ نجيب الدين يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد وعن الشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الاسدي الحلي وعن السيد الامام السعيد
بن الزاهد العابد المرتضى رضي الدين ابي القسم علي وجمال الدين ابي الفضائل احمد ابني موسى
بن جعفر بن محمد الطاوس الحسني رحمهم الله جميع مصنفاتهم ومؤلفاتهم ومروياتهم عنهم بغير واسطة وارويها
جميع مصنفات الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد بالطريق عن شيخنا الشهيد عن الشيخ الامام البليغ جلال الدين
محمد بن الشيخ الامام ملك الادباء شمس الدين محمد بن الكوفي الهاشمي الحارثي عن الشيخ نجم الدين بلا واسطة وارويها ايضا
عن الامامين عميد الدين وفخر الدين عن الشيخ رضي الدين علي بن يوسف بن مطهر عن المحقق وارويها
ايضا بالاسناد المتقدم عن السيد تاج الدين بن معية الحسني والشيخ رضي الدين علي بن احمد المزيدي والشيخ زين الدين
علي بن طراد المطارآبادي جميعا عن الشيخ صفي الدين محمد بن يحيى بن سعيد عن عمه المحقق نجم الدين رحمهم الله
تعالى وعن الجماعة كلهم رضوان الله تعالى عليهم جميع مصنفات ومرويات الشيخ الامام العلامة قدوة المذهب
نجيب الدين ابي ابراهيم محمد بن جعفر بن ابي البقاء هبة الله بن نما الحلي ومصنفات ومرويات السيد السعيد
العلامة المرتضى امام الادباء والنساب والفقهاء شمس الدين ابي علي فخار بن معد الموسوي ومصنفات
ومرويات الشيخ العلامة قدوة المذهب السيد السعيد محيي الدين ابي حامد محمد بن ابي القسم عبد الله بن
علي بن زهرة الحسيني الصادقي الحلبي ومن المشايخ الثلثة جميع مصنفات ومرويات الشيخ الامام
العلامة المحقق فخر الدين ابي عبد الله محمد بن ادريس الحلي ومصنفات ومرويات الشيخ الامام العلامة
السعيد رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني صاحب كتاب المناقب وغيره ومصنفات

ومرويات الشيخ الامام العالم ابي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل بواسطة الشيخ السعيد
ابي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي وبالاسناد عن السيد فخار جميع مصنفات الشيخ ابي زكريا
يحيى بن علي بن البطريق الحلي الاسدي صاحب كتاب العمدة وغيره ورواياته وجميع مصنفات الشيخ
الامام المحقق الضابط البارع عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب عنهما بغير واسطة
وعن الشيخ ابي عبد الله محمد بن ادريس جميع مصنفات السيد الطاهر ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة
الحلبي صاحب كتاب غنية النزوع في الاصولين والفروع وغيره ح وعن ابن اخيه السيد محيي الدين محمد
المتقدم عنه ايضا وجميع مصنفات ومرويات الشيخ عربي بن مسافر العبادي والشيخ نجم الدين
عبد الله بن جعفر الدوريستي وعن الشيخ شاذان بن جبرئيل جميع مصنفات ومرويات الشيخ الجليل ابي عبد الله جعفر
بن محمد الدوريستي تلميذ الشيخ المفيد وصاحب كتاب الكفاية في العبادات وكتاب الاعتقاد وغيرهما
عن شاذان عن الشيخ الفقيه ~~ابي محمد ريحان بن عبد الله~~ عبد الله بن عمر الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز
بن ابي كامل عن الشيخ ابي الفتح الكراجكي ايضا وعن القاضي عبد العزيز ايضا جميع مصنفات الشيخ الفقيه
السعيد خليفة المرتضى في البلاد الحلبية ابي الصلاح تقي بن نجم الحلبي وعن الشيخ شاذان عن ابي القسم
العماد بن محمد ابي القسم الطبري مصنفات ومرويات الشيخ الفقيه ابي علي الحسن بن الشيخ الامام شيخ الطائفة ابي
جعفر محمد بن الحسن الطوسي وعن ابي علي مصنفات ومرويات والده الشيخ ابي جعفر رحمه الله التي من جملتها كتاب
كتابي التهذيب والاستبصار وغيرهما من كتب الحديث والاصول والفروع وعن الشيخ ابي جعفر مصنفات
ومرويات السيد المرتضى علم الهدى علي بن الحسين ومصنفات ومرويات اخيه السيد الرضي التي من جملتها
نهج البلاغة ومصنفات الشيخ سلار بن عبد العزيز الديلمي ومصنفات ومرويات الشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله
الغضائري التي من جملتها كتاب الرجال ومصنفات ومرويات الشيخ الجليل ابي القاسم ابي عمرو الكشي بواسطة
الشيخ الجليل هارون بن موسى التلعكبري وجميع مصنفات ومرويات الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان

الملقب بالمفيد رحمهم الله تعالى وعن الشيخ رحمه الله جميع مصنفات ومرويات الشيخ الامام العالم الفقيه الصدوق ابي جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ومصنفات ومرويات الشيخ الفقيه ابي القسم جعفر بن قولويه وعن الصدوق ابي
جعفر محمد مصنفات والده علي بن الحسين وعن ابن قولويه جميع مصنفات ومرويات الشيخ الامام شيخ الطائفة ابي جعفر
محمد بن يعقوب الكليني التي من جملتها كتاب الكافي وهو خمسون كتابا بالاسانيد التي فيه لكل حديث متصلة بالائمة عليهم السلم
وطريق اخر الى الشيخ المفيد وقبلها علي بن ذلك عن السيد فخار بن معد الموسوي المتقدم عن شاذان بن جبرئيل
عن جعفر الدوريستي عن المفيد وعن الدوريستي عن ابيه محمد عن الصدوق ابن بابويه ح وعن الشيخ شاذان
بن جبرئيل عن السيد احمد بن محمد الموسوي عن ابن قدامة عن الشريف المرتضى واخيه السيد الرضي وعن الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي
عن الرضي الطاهر اخيه المرتضى ح وبالاسناد المتقدم الى الشيخ المحقق المعظم خواجه نصير الدين الطوسي
عن ابيه عن السيد فضل الله الحسني عن المرتضى الرازي عن جعفر بن محمد الدوريستي عن السيد الرضي ح وبالاسناد
المتقدم الى السيد غياث الدين بن احمد بن طاوس عن السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي عن الشيخ
برهان الدين القزويني عن السيد هبة الله بن الشجري النحوي عن ابن قدامة عن السيد الرضي ح وبالاسناد
المتقدم الى الشيخ رشيد الدين بن شهر آشوب السروي المازندراني عن السيد المنتهى بن ابي زيد بن كيابكي الحسني
الجرجاني عن السيد الرضي ح وعن ابن شهر آشوب عن السيد فضل الله بن علي الراوندي عن عبد الجبار
المقرئ عن ابي علي عن والده ح وعن ابن شهر آشوب عن السيد ابي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني
المروزي عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن علي الحلواني عن السيدين السعيدين العدلين علي ومحمد المرتضى والرضي
قدس الله روحهما ونور ضريحهما ح وعن السيد ابي الصمصام الحسني مصنفات الشيخ ابي العباس احمد بن
علي بن احمد بن العباس النجاشي التي من جملتها كتاب الرجال وعن النجاشي مصنفات الشيخ ابي عبد الله الحسين
بن عبيد الله الغضائري صاحب كتاب الرجال وغيره هذا ما اقتضاه الحال من ذكر الطريق المشترك الى
من ذكر من الاصحاب رضوان الله تعالى عليهم لنا الى الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله
روحه طرق اخرى مضافة الى ما تقدم منها عن السيد رضي الدين علي بن طاوس عن الشيخ حسين بن ...

ذكر الشيخ منتجب الدين
بن بابويه في الفهرست
ان السيد ابا الصمصام
يروي عن السيد المرتضى
تعبره ... منتجب
الدين ادركته ...
ابن مائة ...
رحمه الله

السوراوي عن محمد بن القسم الطبري عن الشيخ ابي علي عن والده الشيخ ابي جعفر ح وعن السيد رضي الدين
عن الشيخ علي بن يحيى الخياط عن عربي بن مسافر العبادي عن محمد بن القسم الطبري عن ابي علي عن والده ح وعن
السيد رضي الدين بن طاوس المذكور عن اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني عن ابي الفرج علي بن الحسين الراوندي
عن ابي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي عن الشيخ ابي جعفر ح وعن السيد رضي الدين عن السيد محيي الدين
ابي حامد محمد بن زهرة الحلبي عن الشيخ ابي الحسن محمد بن الحسن البطريق الاسدي عن العماد محمد بن القسم
الطبري عن الشيخ ابي علي عن والده ح وبالاسناد المتقدم الى الامام السعيد خواجه نصير الدين
الطوسي عن والده عن السيد فضل الله الراوندي عن السيد المجتبى بن الداعي عن الشيخ ابي جعفر ح وبالاسناد
المتقدم الى الشيخ العلامة جمال الدين بن المطهر عن والده عن الشيخ يحيى بن محمد بن الفرج السوراوي عن الفقيه
الحسين بن هبة الله بن رطبة عن ابي علي عن والده ح وعن الشيخ جمال الدين عن والده عن السيد احمد بن يوسف
العريضي العلوي عن برهان الدين محمد بن محمد الحمداني القزويني عن السيد فضل الله بن علي الراوندي
عن السيد عماد الدين ابي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني عن الشيخ ابي جعفر ح وبالاسناد
المتقدم الى شيخنا الشهيد رحمه الله عن الشيخ رضي الدين علي بن احمد المزيدي وزين الدين علي بن طراد
المطارابادي عن الشيخ العلامة تقي الدين الحسن بن داود عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن
بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن ابيه يحيى الاكبر عن عربي بن مسافر عن الياس بن هشام الحائري عن الشيخ
ابي علي عن والده ح وعن الشهيد رحمه الله عن السيد تاج الدين بن معية عن السيد المرتضى علي بن السيد
جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي عن ابيه عن جده فخار عن شاذان بن جبرئيل عن العماد
الطبري عن ابي علي عن والده ح وعن شيخنا الشهيد عن الشيخ رضي الدين المزيدي عن الشيخ الصالح محمد بن
احمد بن صالح السيبي القسيني عن السيد فخار عن شاذان بن جبرئيل عن العماد الطبري عن ابي علي
عن والده وعن مشايخ السيد فخار الدين تقدموا الى المفيد وغيره قال الشيخ محمد بن صالح

روى لي السيد فخار في السنة التي توفي فيها رضي الله عنه وهي سنة ثلاثين وستمائة وسبب ذلك انه جاء الى
بلاد ... شاه وكنت وانا صبي اتولى خدمته فاجاز لي وقال لي ستعلم فيما بعد حلاوة ما خصصتك به
ح وعن الشيخ محمد بن صالح عن والده احمد عن الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني عن السيد فضل الله الراوندي
عن السيد المجتبى بن الداعي الحسني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي ح وعن والده احمد عن الشيخ علي بن فرج السوراوي
عن الحسين بن رطبة عن ابي علي عن والده ح وعن والده احمد عن الفقيه الاديب المتكلم اللغوي
راشد بن ابراهيم البحراني عن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي عن والده عن الشيخ ابي جعفر
الطوسي ح وعن القاضي جمال الدين علي مصنفات الشيخ قطب الدين سعيد بن هبة الله
والسيد ابي الرضا فضل الله الراوندي ح وعن الشيخ محمد بن صالح بن ابي البركات الصنعاني
عن عربي بن مسافر عن الحسين بن رطبة عن ابي علي عن والده ح وعن ابن صالح عن السيد رضي الدين بن طاوس
والشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد بسندهما المتقدم الى الشيخ ابي جعفر ح وعن ابن صالح عن الشيخ علي
بن ثابت بن عصيدة السوراوي عن عربي بن مسافر عن الحسين بن رطبة عن ابي علي عن والده
ح وعن ابن صالح عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما عن والده جعفر وعن ابن ادريس كلاهما عن الحسين
بن رطبة عن ابي علي عن والده ح وعن ابن صالح عن السيد الفقيه الزاهد زكي الدين محمد بن محمد بن
زيد الداعي الحسني عن ابيه عن ابيه عن ابيه الداعي الحسني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي ح وعن السيد المرتضى
علم الهدى وعن الشيخ سلار والقاضي عبد العزيز بن البراج والشيخ ابي الصلاح جميع ما صنفوه
ورووه ح وبالاسناد الى شيخنا الشهيد رحمه الله عن شيخه الجليل الفقيه الصالح
جلال الدين الحسن بن احمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما عن ابيه
عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن محمد بن طحال المقدادي عن

عن ابي علي عن والده الشيخ ابي جعفر الطوسي وبهذه الطرق نروي جميع مصنفات من تقدم على الشيخ ابي جعفر
من المشايخ المذكورين وغيرهم وجميع ما اشتمل عليه كتابه فهرست اسماء المصنفين وجميع كتبهم
ومروياتهم بالطرق التي له اليهم ثم بالطرق التي تضمنها الاحاديث وانما اكثرنا الطرق الى الشيخ
ابي جعفر رحمه الله لان اصول المذهب كلها ترجع الى كتبه ورواياته واجزت له ادام الله تعالى معاليه
ان يروي عني جميع ما رواه الشيخ الامام الحافظ منتجب الدين ابو الحسن علي بن عبيد الله الحسن المدعو حسكا
بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن بابويه من مشايخه وعن والده وعن والده جده وباقي اسلافه
وعن عمه الاعلى الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بالطرق التي له اليه وجميع ما اشتمل عليه كتاب
فهرسته اسماء العلماء المتاخرين عن الشيخ ابي جعفر الطوسي بطرقه فيه اليهم وكان هذا الرجل
حسن الضبط كثير الرواية عن مشايخ عديدة ح بالاسناد المتقدم الى السيدين الاعظمين
رضي الدين علي وجمال الدين احمد ابني طاوس والشيخ سديد الدين بن مطهر جميعا عن السيد صفي الدين
ابي جعفر محمد بن معد الموسوي عن الشيخ الفقيه برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني
نزيل الري عن الشيخ منتجب الدين رحمه الله ح وبهذا الاسناد جميع مصنفات السيد صفي الدين
بن معد ورواياته ومصنفات الشيخ برهان الدين القزويني ورواياته عن الحمداني مصنفات
الشيخ امين الدين ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ومصنفات الشيخ سديد الدين الحمصي
ومصنفات السيد فضل الله الراوندي ومصنفات الكراجكي والصهرشتي عنهم بغير واسطة
وكتب الشيخ السعيد ابي الحسين ورام بن ابي فراس المالكي الاشتري بواسطة الشيخ منتجب الدين
رحمهم الله تعالى واروي ايضا مصنفات ومرويات الشيخ منتجب الدين المذكور عن الشيخ شمس الدين
بن مكي عن السيد تاج الدين بن معية الحسني عن السيد الرضي رضي الدين علي بن السيد غياث الدين عبد الكريم
بن طاوس عن والده عن الوزير السعيد نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي عن برهان الدين الحمداني عنه
ح وعن العلامة جمال الدين عن والده سديد الدين عن السيد احمد بن يوسف العريضي عن برهان الدين القزويني

عن الشيخ منتجب الدين اجازة. وبهذا الطريق عن الشيخ منتجب الدين عن الراوندي والمهدي ابي الرضا الحسني
عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين النيسابوري جميع مصنفاته ومصنفات السيد المرتضى واخيه الرضي والشيخ ابي جعفر
وسلار وابن البراج والكراجكي عنهم واجزت له حرسه الله تعالى وكبت عدوه وحسوده ان يروي الصحيفة
الكاملة عن مولانا سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام بالاسناد المتقدم الى شيخنا الشهيد عن السيد النسابة
تاج الدين بن معية عن والده ابي جعفر القسم عن خاله تاج الدين ابي عبد الله جعفر بن محمد بن معية عن والده الشيخ مجد الدين
محمد بن معية عن الشيخ ابي جعفر محمد بن شهراشوب المازندراني عن السيد ابي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسني
عن الشيخ ابي جعفر الطوسي بسنده المذكور في اولها وبطريق آخر عن السيد تاج الدين بن معية عن السيد كمال الدين الرضي
حسن بن محمد بن السيد رضي الدين الآوي الحسيني عن خواجه نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي عن والده عن السيد ابي الرضا فضل الله الحسني
عن السيد ابي الصمصام عن الشيخ ابي جعفر رحمهم الله واما كتب القراءة فانا نروي كتاب التيسير للشيخ ابي عمرو الداني
بالاسناد المتقدم الى السيد تاج الدين بن معية عن جمال الدين يوسف بن حاتم عن السيد رضي الدين بن قتادة عن الشيخ ابي
حفص عمر بن ... الزبيري امام مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن عمر بن
يوسف القرطبي عن الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن احمد الجذامي المالقي عن الشيخ ابي محمد عبد الله
بن سهل عن الشيخ ابي عمرو الداني المصنف واروية ايضا عن شيخنا الشهيد عن الشيخ ... الدين
ابي البركات خليل بن يوسف الانصاري عن عبد الله بن سليمان الانصاري الغرناطي
عن علي بن احمد بن الطباع التونسي عن عبد الله محمد بن مجاهد العبدري عن ابي خالد يزيد بن محمد بن
رفاعة اللخمي عن علي بن احمد بن خلف الانصاري عن علي بن الحسن المرسي عن الشيخ ابي عمرو الداني
واما كتاب حرز الاماني المشهور بالشاطبية فاني اروبها بهذا الطريق عن الشيخ الخليل
الانصاري عن الجعبري بسنده الى مصنفها ابي القسم بن فيرة الرعيني واروبها ايضا
عن شيخنا السيد عن الشيخ جمال الدين احمد بن الحسن بن محمد بن موسى الكوفي عن الشيخ شمس الدين
محمد بن الغزالي المصري عن الشيخ زين الدين علي بن يحيى المربعي عن السيد عز الدين حسن بن قتادة المدني

عن شيخ مكين الدين يوسف بن عبد الوارث عن ناظمها وعن الشهيد رحمه الله عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادي
عن الشيخ محمد بن يعقوب المعروف بابن الجزايري عن والده المصنف عن والده الناظم **واما كتاب الموجز في القراءات**
والرعاية في التجويد وما في كتب مكي بن طالب المقري وكتاب الوقف والابتداء للشيخ شمس الدين محمد بن بشار الانباري
وباقي كتبه فاني ارويها بالاسناد المتقدم الى السيد رضي الدين قتادة عن ابي حفص الزبيري عن القاضي بهاء
الدين ابن رافع بن تميم عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبي عن الشيخ ابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب
عن الامام ابي محمد مكي بن ابي طالب المقري وبالاسناد عن ابن رافع عن ضياء الدين عن ابي عبد الله الحسين بن محمد
بن عبد الوهاب عن ابي جعفر محمد بن احمد بن محمد بن المسلم عن ابي القسم اسمعيل بن سعيد عن محمد بن القسم بن بشار
الانباري واروي كتاب الشيخ جمال الدين احمد بن موسى بن طاوس في القراءات عن الشيخ بالاسناد الى
الشيخ جمال الدين بن مطهر عن والده سديد الدين يوسف عن السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي
عن نصير الدين راشد بن ابرهيم البحراني عن السيد فضل الله الحسني عن ابي الفتح بن الفضل الاخشيذي
عن ابي الحسن علي بن قسم بن ابرهيم الخياط عن ابي حفص عمر بن ابرهيم الكناني عن مصنفه احمد بن مجاهد
واما كتب اللغة والعربية فاني اروي صحاح اسمعيل بن حماد الجوهري بالاسناد الى الشيخ
سديد الدين بن مطهر عن مهذب الدين الحسين بن ردة عن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن عبد
الصمد التميمي عن ابيه عن جده عن الاديب ابي منصور بن ابي القسم البشاني عن الجوهري المصنف
واروي كتاب الجمهرة وباقي مصنفات محمد بن دريد ورواياته واجازاته بالاسناد المتقدم
الى السيد فخار الموسوي عن ابي الفتح محمد بن الميداني عن ابن الجواليقي عن الخطيب ابي زكريا التبريزي
عن ابي محمد الحسن بن علي الجوهري عن ابي بكر بن الجراح عن ابن دريد المصنف وبالاسناد عن ابي الفتح
الميداني جميع مصنفات يعقوب بن السكيت صاحب كتاب اصلاح المنطق وجميع رواياته

عن الدرستي الحسين بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع عن محمد بن احمد بن المسلم المعدل عن ابي القسم اسمعيل بن سعيد
بن اسمعيل بن سويد عن ابي بكر محمد بن القسم بن بشار الانباري عن ابيه القسم عن عبد الله بن محمد الرستمي عن المصنف وعن السيد فخار
جميع مصنفات الهروي صاحب كتاب الغريبين عن ابي فرج ابن الجوزي عن ابن الجواليقي عن ابي زكريا الخطيب التبريزي
عن الوزير ابي القسم المغربي عن الهروي المصنف وبالاسناد الى الخطيب التبريزي عن ابي العلا سليمان بن ابي عمر الرازي
عن الشيخ ابي الحسين احمد بن فارس صاحب كتاب مجمل اللغة وجميع مصنفاته وعن ابن الجواليقي عن ابي الصقر
الواسطي عن الحسن التنيسي عن الانطاكي عن ابي تمام حبيب بن اوس الطائي صاحب الحماسة وجميع
تصانيفه ورواياته وعن السيد فخار جميع مصنفات ابي العباس احمد بن يحيى المشهور بثعلب صاحب الفصيح
عن عميد الرؤساء هبة الله بن ايوب بن القصاع عن ابي الحسن سعد الخير بن محمد الاندلسي عن ابي سعد
محمد بن محمد بن المطرز عن احمد بن عبد الله الاصفهاني عن ابي الحسن محمد بن احمد بن كيسان النحوي عن ثعلب
اما الحلل اصدا لكلم فاني ارويها عن شيخنا السعيد شمس الدين محمد بن مكي عن الشيخ شهاب الدين ابي
العباس احمد بن الحسن بن احمد النحوي نزيل الصخرة ببيت المقدس عن الشيخ برهان الدين ابرهيم بن عمر الجعبري
عن الشيخ شمس الدين محمد بن ابي الفتح الدسي عن ناظمها وبالاسناد المتقدم الى الشيخ رضي الدين ابن زبور
عن والده احمد عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد عن الشيخ الاديب مهذب الدين محمود النحوي عن الشيخ محب
الدين ابي البقاء العكبري وعن الشيخ علي بن فرج السوراوي كلاهما عن الشيخ ابي محمد عبد الله بن احمد النحوي عن
السيد النقيب هبة الله بن الشجري عن السيد ابي المعمر يحيى بن هبة الله بن طباطبا الحسني عن القاضي
ابي القسم عمر بن ثابت الثمانيني النحوي عن ابن جني لكتاب اللمع وغيره من مصنفاته وبالاسناد
الى السيد فخار عن ابي الفتح الميداني عن ابن الجواليقي جميع كتبه وعن ابن الجواليقي عن ابي زكريا يحيى بن علي
بن الخطيب التبريزي جميع كتبه وعن ابن جني عن ابي علي الفارسي جميع كتبه وعن الرماني جميع كتبه وعن ابي علي الفارسي
عن ابي بكر بن السراج جميع كتبه وعن ابن السراج عن الزجاج جميع كتبه وعن الزجاج عن ابي العباس المبرد جميع كتبه
وعن المبرد عن ابي عثمن المازني جميع كتبه وعن ابي عثمن المازني عن الجرمي جميع كتبه وعن ابي الحسن الاخفش

الاختصار

جميع كتبه وعن ابي الحسن الاخفش عن سيبويه جميع كتبه وعن سيبويه عن الخليل بن احمد العروضي جميع كتبه فهؤلاء
ائمة اللغة والادب ومن تاخر عنهم انما اقتفى على آثارهم ونسج على منوالهم فلا جرم اقتصرنا على ذكر الطريق اليهم
وايثار الاختصار ولو حاولنا ذكر طريق الى كل من بلغنا من المصنفين والمؤلفين لطال الخطب وانه
تعالى ولي التوفيق ولنذكر طريقا واحدا متواصلا الى ما اشتملت عليه هذه الطرق الى مولانا وسيدنا
سيد الكائنات رسول الله صلى الله عليه وآله ويعلم ايضا متصلا الى ما عندنا من سنن الى كتب
الحديث كالتهذيب والاستبصار والفقيه والمدينة والكافي وغيرها اخبرنا الشيخ السعيد نور الدين علي
بن عبد العالي اجازة عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود عن الشيخ ضياء الدين علي عن والده السعيد محمد بن مكي
عن رضي الدين المزيدي عن محمد بن صالح عن السيد فخار ح وعن الشيخ ضياء الدين مكي عن السيد تاج الدين بن
معية عن الشيخ جمال الدين بن مطهر عن نجم الدين سعيد عن السيد فخار ح وعن الشيخ شمس الدين بن مكي عن محمد بن الكوفي
عن نجم الدين سعيد عن السيد فخار عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر الدوريستي عن المفيد عن الصدوق ابي جعفر
محمد بن بابويه قال حدثنا محمد بن القسم الجرجاني حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سنان عن ابويهما عن
مولانا وسيدنا ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن
علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احبب في الله
وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان
وان كثرت صلوته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخات الناس يومكم هذا اكثرها على الدنيا
عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال الرجل يا رسول الله كيف لي
ان اعلم اني قد واليت وعاديت في الله ومن ولي الله حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه
فاشار له رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلم فقال اترى هذا قال بلى قال ولي هذا ولي الله
فواله وعدو هذا عدو الله فعاده ووال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وعاد عدوه ولو انه ابوك او ولدك

فليرد ذلك وغيره عني بهذه الطرق وغيرها مما ذكره الاصحاب في كتبهم وضمنوا اجازاتهم خصوصا كتاب
الاجازات لكشف المفازات الذي جمعه السيد السعيد الطاهر رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس
الحسني والاجازات التي اجازها العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن مطهر للسيد الطاهر الاصيل
ابي الحسن علي بن محمد بن زهرة فانها اشتملت على المهم من كتب الاصحاب واكثر علماء الاسلام من الحديث والتفسير
والفقه واللغة والعربية والنثر والنظم وغيرها وكتاب فهرست الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه
وفهرست الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله سرهم وحياهم بالجنان وسرهم وجعلنا من رفقائهم
في الرفيق الاعلى تجاه سيد المرسلين وآله الطاهرين واخذ عليه في ذلك ما اخذ علي من العهد بملازمة
التقوى تقوى الله سبحانه فيما ياتي ويذر ودوام مراقبته والاخذ بالاحتياط التام في جميع اموره
خصوصا في الفتيا فان المفتي على شفير جهنم وبذل العلم لاهله وبذل الوسع في تحصيله وتحقيقه
والاخلاص لله تعالى في طلبه وبذله فليس وراء هذا السبب من مطلب اذا حصلت شرائطه فقد روينا
عن مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب سلام الله تعالى عليه انه قال من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا
فاخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم الى نور العلم الذي حبوناه جاء يوم القيمة على راسه تاج من نور
يضيء لجميع اهل العرصات وعليه حلة لا يقوم لادنى سلك منها الدنيا بحذافيرها وينادي مناد يا
عالم هذا بعض تلامذة علماء آل محمد الا فمن اخرجه من ظلمة جهله في الدنيا فليتشبث به ليخرجه من حيرة
ظلمة هذه العرصات الى نزه الجنان فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا او فتح عن قلبه من
الجهل قفلا او اوضح له عن شبهة الحديث وعن مولانا العسكري عليه السلم انه قال عن رسول الله صلى الله
عليه وآله اشد من يتم اليتيم الذي انقطع عن امامه ولا يقدر على الوصول اليه فلا يدري كيف حكمه فيما ابتلي به من شرائع
دينه الا فمن كان من شيعتنا عالما بعلومنا فهذا الجاهل بشريعتنا كان معنا في الرفيق الاعلى فسال
الله سبحانه بنور وجهه الكريم ونتوسل اليه باكرم خلقه عليه محمد واهل بيته الطاهرين ان يصلي عليهم اجمعين
وان يحشرنا في زمرتهم وتحت لوائهم ويقفو بنا آثارهم ويجعلنا من اوداء اوليائهم انه ارحم الراحمين
واكرم الاكرمين وكتب هذه الاحرف بيده الفانية زين الدين بن علي بن احمد الشهير بابن الحاجة جاوزاله
[illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] الكافي [illegible] عن [illegible] والحمد لله اولا واخرا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلوته وسلامه على عباده المصطفين خصوصا صفوة الكونين وانسان عين الانسان وخلاصة اهل الكمال خيرة الرحمان محمد المصطفى واله مستودعي الحكم والبيان وبعد فيقول اضعف الخلايق عملا واكثرهم زللا الحقير الفقير الى الله المنان انى لما نظرت بعين البصيرة فوجدت اكثر المتحلين بشريعة المصطفوية بين من لا علم له وبين تامل عن الاخذ عنه النقل اللهم الا الاقل عودا لمن لا ثمرة له او شجرة لا اصل له كما قيل رب شجرة لا اصل لها ورب ... نظرت الى نفسي فوجدتني وان كنت عاريا عن العلمين الان يقتضي لا ... قوله صلى الله عليه واله اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه ومن لم يفعل فعليه لعنة الله وان ... اعان ضعفاء الامة على ما يصدهم الشيطان عنهم في تحمل فنون العلم والعمل كلن في اعلى المراتب تمثلت بقول الشاعر تاخرت استبقي الحيوة فلم اجد لنفسي حيوة مثل ان اتقدما فعزمت على من يحتاج الى ... ولعدم توجهه في الحال وكان من نوادر الايام ان اتفق الاجتماع بالحضرة المغروية على مشرفها افضل الصلوات واكمل التحيات بالبارع الامجد الاكمل الاوحد العالم الاسعد العالي الاجد الحليم شاه محمود وفقه الله تعالى للسعادتين وتحمل الرياستين فذاكرني في بعض الكتب الفقهية مذاكرة يشهد بحسن فطنته وكمال حفظه فسال مني اجازته فاجزت له ذلك ومعرفته الكيفية اجمالا فانتمى منى طريقا الى النبي صلى الله عليه واله ليكون ممن يرغب فيه تعالى بقوله وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما امنين فقد ورد من طريق اهل البيت في تفسيرها ان القرى المباركة ال محمد عليهم السلم والقرى الظاهرة الرواة عنهم من اهل طريقتهم وهم وصلة للعلماء والمتعلمين الى اخر الزمان اللهم ولا خوف فيها كصحيح النقل فالمتمسك بذلك امن وهو افيدت في هذه الورقات ثلث فوايد وعقبتها خاتمة الاولى الاجازة لا تفيد العمل لان المجاز فيه يشتمل على راجح ومرجوح والعمل بالراجح معنى وترك العمل بالمرجوح كذلك فهي اخر مراتب الرواية واقلها نفعا وبعيد سلط

الناة الى دلالة على رواية ما اجيز له فيه وان كان كتاب فيقول رواه صاحبه وان كان كتاب رواية رواه الى الامام ومنه تصل الى النبي ومنه يصل الى الله تعالى ودلك لان نبينا صلى الله عليه واله لا يعمل بالاجتهاد لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى والائمة حفظة عنه صلى الله عليه واله وعليهم اجمعين لا تعال لو كان كذلك ما وقع الاختلاف بين الامامية ولا في رواياتهم مع انها موجودان كثر ان شهور ان فنقول صحة الطرق لا يدل على ايضاح المعنى بحيث لا يحتمل ولو دل لم يقتضي عدم ورود المعارض وكيف واللغة العربية ودلالتها لا تخلو عن اختلاف والمعنى يتوقف على الحقيقة وايضا فالحكمة اقتضت وجود العموم والخصوص والاجمال والبيان والاطلاق والتقييد والنسخ وهو موجود في الكتاب العزيز مع تواتره عن الله تعالى بالوثيقة ... من سامال تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والذكر الرسول صلى الله عليه واله لقوله تعالى الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا فاهله اهل بيته الثانية لا يدفي نقل الرواية من صحة الكتاب واين غلطه اذا لم يكن ... ومن شهره انه لفلان اذا لم ينقل رسول انه له وكلا الامرين شرطي ... ان قلت المعتمد عند الامامية ان الميت لا قول له فما فائدة رواية مصنفاتهم قلت الفوايد كثيرة منها معرفة الاجماع والخلاف فيه فلا يبعد القول اليه اصلا الى المذهب ... ذكر من الفوايد لا ... اذا صح الكتاب وتواتر وا شهر مصنفه جاز نسبته اليه فما فائدة الاجازة فنقول الاجازة تفيد كون المجاز له يروي عنه الكتاب ويستنده اليه وروايته عنه فرق فان ما شرط الرواية لا يكفي فيه الاستناد ومن شرط الاجتهاد استناد الرواية العالية رويت عن جماعة ثقات اوثقهم الشيخ الشيخ ابرهيم بن الحسن الوراق شافهته ومن جماعة منهم اوثقهم الشيخ علي جعفري ابي ... سميط عن الشيخ ابرهيم بن الحسن الوراق عن الشيخ الاجل علي بن هلال عن شيخه جمال الدين الحسن بن يوسف عن شيخه جمال الدين احمد بن فهد مصنفاته وعنه بالطريق عن شيخه نظام الدين عبد الحميد عن شيخه فخر الدين بن محمد بن الحسن بن المطهر جميع مصنفاته ومن فخر الدين بالطريق عن والده جمال الدين جميع مصنفاته وعنه بالطريق عن ابي القسم نجم الدين جميع مصنفاته وعن الشيخ احمد بن فهد بالطريق السابق عن شيخه زين علي بن الحسن الخازن عن الشيخ محمد بن مكي الملقب بالشهيد جميع مصنفاته وعن الشيخ علي بن هلال عن شهيد بنفسه عن السيد عميد الدين عبد المطلب بن الاعرج الحسيني عن جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر والعلم فخر الدين محمد بن الحسن وكذلك له طرقا الى الصادق بن ... علي ... ما رواه من والده عن جده يوسف بن المطهر عن السيد احمد بن يوسف الحسيني عن محمد بن محمد بن علي الحمداني عن السيد فضل الله بن علي الحسني عن عماد الدين بن ابي الصمصام ذي الفقار بن معبد

الحسني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن المفيد محمد بن محمد النعمان عن جعفر بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن احمد العلوي بن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى صلى الله عليه عن جعفر بن محمد صلى الله عليهم وهذا الطريق يعينه من ... الطريق الى ابيه عليه السلم والحجة اتصال طريقه به تعالى انه المرجع ولا تكون ذلك طريقا الى موسى بن جعفر الى ابائه الى رسول الله صلى الله عليه واله وقد اجزت له للحلمه المذكور رواية جميع ما ذكرته من كتب المستقلين وما شتمل عليه كتاب تهذيب الاحكام والاستبصار والكافي للكليني من الاحاديث وايضا ما اشتمل عليه كتاب من لا يحضره الفقيه من جميع مولفات مصنفه محمد بن علي بن بابويه بالطريق التي الى فخر الدين عن والده مرفوعا بالطريق السابق الى الطوسي الى المفيد عنه وبطريق اخر يحمله من جده يوسف عن جماعة عن ابن نما عن محمد الموسوي عن شاذان بن جبرئيل القمي عن العماد الطبري عن ابي علي المفيد بن محمد الطوسي عن والده عن المفيد عنه وباقي الطرق الى الائمة عليهم السلم ممدا السبع عن ابن بابويه وغيره من طرقنا ايضا وهي مسطورة في كتب الاحاديث المذكورة قليل وذلك علي ... واوجب ... احتياطا في الرواية وله دام مجده حاتم ... نظرت فلم اجد الا ... نافعا وضارا والاختيار لا ... في ذلك قال تعالى اعيروا انه سول وما يكلم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجارون ولا يقصد الا وجه الله الباقي ليسلم العمل لكن ينبغاه ولا ينسى من الدعاء والحمد لله وحده والعذر في الاختصار شغلى ان ... ادرك التطويل بعدد ما ... من طويل ... اجمال ...

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله تعالى على تواتر نعمائه وتظافر الائه والصلوة والسلم على اشرف انبيائه وسيد رسله وامنائه محمد المصطفى وعلى اله المعصومين من ابنائه فان العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن يوسف بن علي بن مطهر غفر الله تعالى له ولوالديه واصلح امر داريه يقول ان العقل والنقل متطابقان على ان كمال نفس الانسان هو بامتثال الاوامر الالهية والانقياد الى التكاليف الشرعية وقد حث الله تعالى في كتابه العزيز الحميد الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد على مودة ذي القربى وتعظيمهم والاحسان اليهم وجعل مودتهم اجر الرسالة لسيد المرسلين محمد المصطفى المشفع في المحشر صلوات الله عليه وعلى اله الطاهرين التي باعتبارها يحصل الخلاص من العقاب الدائم الاليم وبامتثال اوامره واجتناب مناهيه يحصل الخلود في دار النعيم وكان من اعظم

الوقوف على صور كتبهم وبلغنا في هذا العصر ورود الامر الصادر من المولى الكبير والسيد الجليل الحسيب النسيب نسل العترة الطاهرة وسلالة الانجم الزاهرة المخصوص بالنفس القدسية والرياسة الانسية الجامع بين مكارم الاخلاق وطيب الاعراق افضل اهل عصره على الاطلاق علاء الملة والحق والدين ابي الحسن علي بن ابي ابرهيم محمد بن ابي علي الحسن بن المحاسن زهرة ابن ابي علي الحسن ابي المحاسن زهرة بن ابي المواهب علي بن ابي سالم محمد بن ابرهيم محمد النقيب بن ابي علي احمد بن ابي جعفر محمد بن ابي عبد الله الحسين بن ابي ابرهيم اسحق المؤتمن بن ابي عبد الله جعفر الصادق بن ابي جعفر محمد الباقر بن ابي الحسن علي زين العابدين بن ابي عبد الله الحسين السبط الشهيد بن امير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب عليهم السلم فيما اقتضاه المناسب دونه ونفسا ذو للصاحب في قرابة الله تعالى بالعنايات الالهية وامده بالسعادات الربانية وافاض على المستعدين من جزيل كماله كما اسبغ عليهم من فواضل نواله ... بسبب ... ما ورد من العبد له ولاقاربه السادات الاماجد المؤيدين من الله تعالى في المصادر والموارد واجوبة عن مسائل لطيفة دقيقة ومباحث عميقة شريفة فامتثلت امره رفع الله قدره وبادرت الى طاعته وان اسلك سوء الادب المثمر في مسلك الاعتراض لمخالفته والا يوسق الفصل والتحصيل وذلك عن حجة ودليل وقد اجزت له ادام الله ايامه ولولده المعظم المعظم السيد المكرم شرف الملة والدين ابي عبد الله الحسين ولاخيه الكبير الامجد والسيد المعظم الممجد بدر الدين ابي عبد الله محمد ولولديه الكبرى المعظمين المعظمين ابي طالب احمد اشي الدين وابي محمد عز الدين حسن عضدهم الله تعالى بدوام ايام مولانا ان يرووا عني جميع ما صنفته في ساير العلوم العقلية والنقلية او انشاءته او قراته او اجيز لي روايته او سمعته من كتب اصحابنا السابقين رضوان الله عليهم اجمعين وجميع ما اجازه لي المشايخ الذين عاصرتهم واستفدت من انفاسهم فمن ذلك جميع ما صنفه والدي السعيد سديد الدين يوسف بن علي المطهر قدس الله روحه قراءة وروايته واجيز لي روايته عني عنه ومن ذلك ما صنفه الشيخ السعيد المعظم خواجه نصير الملة والحق والدين محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قراءة ورواية عني عنه وكان هذا الشيخ افضل اهل عصره في العلوم العقلية والنقلية وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية والكلام

الشرعية على مذهب الامامية وكان اشرف من شاهدناه في الاخلاق نور الله ضريحه قرأت عليه الهيات
الشفاء لابي علي بن سينا وبعض التذكرة في الهيئة ثم ادركه الموت المحتوم قدس الله روحه ومن ذلك
جميع ما صنفه الشيخ السعيد نجم الدين ابو القسم جعفر بن الحسن بن سعيد وقرأه ورواه واجاز لي رواية ذلك عنه
وهذا الشيخ رحمه الله كان افضل اهل عصره في الفقه ومن ذلك جميع ما صنفه السيدان الكبيران السعيدان السيد رضي
الدين علي وجمال الدين احمد ابنا موسى بن طاوس الحسنيان قدس الله روحهما ورواياه وقرآه واجازا لي رواية ذلك
عنهما وهذان السيدان زاهدان عابدان ورعان وكان رضي الدين علي رحمه الله صاحب كرامات حكى لي
بعضها وروى لي والدي رحمه الله عنه البعض الاخر ومن ذلك جميع ما صنفه الشيخ السعيد نجيب الدين يحيى بن سعيد
ورواه واجاز لي روايته وهذا الشيخ كان زاهدا ورعا ومن ذلك جميع ما رواه الشيخ مفيد الدين محمد
بن جهم واجاز لي روايته وقرأه على المشايخ وهذا الشيخ رحمه الله كان فقيها عارفا بالاصوليين وكان
الشيخ الاعظم خواجه نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه وقد تقدم ذكره وزير السلطان
هلاكو فانفذه الى العراق فحضر الحلة فاجتمع عنده فقهاء الحلة فاشار الى الفقيه نجم الدين ابي القسم
جعفر بن سعيد وقال من اعلم هؤلاء الجماعة فقال كلهم فاضلون علماء ان كان واحد منهم مبرزا في فن كان
الاخر مبرزا في فن اخر فقال من اعلمهم بالاصوليين فاشار الى والدي سديد الدين يوسف بن المطهر
والى الفقيه مفيد الدين محمد بن جهم فقال هذان اعلم الجماعة بعلم الكلام واصول الفقه فتكدر الشيخ
يحيى بن سعيد وكتب الى ابن عمه ابي القسم يعتب عليه واورد في مكتوبه ابياتا وهي لا تهن من عظيم
قدر وان كنت مشارا اليه بالتعظيم فاللبيب الكريم ينقص قدرا بالتعدي على اللبيب الكريم
ولع الخمر بالعقول رمى الخمر بتنجيسها وبالتحريم كيف ذكرت ابن المطهر وابن الجهم ولم تذكرني
فكتب اليه معتذرا اليه ويقول لو سألك الخواجه في الاصوليين لكنا وقفت وحصل لنا الحياء ومن ذلك
جميع ما صنفه الشيخ السعيد جمال الدين علي بن سليمان البحراني قدس الله روحه ونور ضريحه ورواه وقرأه

واجاز لي روايته عن والده الحسن عنه رحمه الله وهذا الشيخ كان عالما بالعلوم العقلية عارفا بقواعد الحكماء
له مصنفات حسنة ومن ذلك جميع ما صنفه الشيخ السعيد جمال الدين حسين بن اياز النحوي رحمه الله تعالى وجميع
ما قرأه ورواه واجاز لي روايته عني عنه وهذا الشيخ كان اعلم اهل زمانه بالنحو والتصريف وله تصانيف حسنة
في الادب ومن ذلك جميع ما صنفه الشيخ المعظم شمس الدين محمد بن محمد بن احمد الكيشي في علوم العقلية والنقلية
وما قرأه ورواه واجاز لي روايته عني عنه وهذا الشيخ كان من افضل علماء الشافعية وكان من انصف الناس
في البحث كنت اقرأ عليه واورد عليه اعتراضات في بعض الاوقات فيفكر ثم يجيب تارة وتارة يقول
حتى نفكر في هذا عاودني هذا السؤال فاعاوده يوما ويومين وثلثة فتارة يجيب وتارة يقول هذا
عجزت عن جوابه ومن ذلك جميع ما صنفه شيخنا السعيد نجم الدين علي بن عمر الكاتبي القزويني ويعرف بدبيران
وما قرأه وما رواه واجاز لي روايته عني عنه وكان هذا الشيخ من فضلاء العصر واعلمهم بالمنطق وله تصانيف
كثيرة قرأت عليه شرح الكشف الا ما شذ وكان له خلق حسن ومناظرات جيدة وكان من افضل علماء
الشافعية عارفا بالحكمة ومن ذلك جميع ما صنفه الشيخ السعيد برهان الدين النسفي
ورواه وقرأه واجاز لي روايته عني عنه وهذا الشيخ كان عظيم الشأن زاهدا وله مصنفات
في الجدل استخرج مسائل مشكلة قرأت عليه بعض مصنفاته في الجدل وله في غير ذلك
مصنفات متعددة ومن ذلك جميع ما رواه الشيخ عز الدين الفاروقي الواسطي
وقرأه واجاز لي روايته وهذا الشيخ كان رجلا صالحا من فقهاء السنة وعلمائهم
ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ السعيد سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح عن والدي
رحمه الله تعالى عنه ومن ذلك جميع روايات الشيخ تقي الدين عبد الله بن جعفر بن علي بن الصباغ
الكوفي ومقرواته ومسموعاته واجاز لي روايته عني عنه وهذا الشيخ كان صالحا من فقهاء
الحنفية بالكوفة ومن ذلك جميع مصنفات اثير الدين الفضل بن عمر الابهري وجميع
مصنفات افضل الدين الخونجي عن نجم الدين دبيران عنهما ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ
فخر الدين محمد بن خطيب الرازي عني عن نجم الدين دبيران عن اثير الدين وافضل الدين الكاتبي عنه

ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ ابي جعفر محمد بن بابويه القمي ورواياته واجازاته عني عن والدي
رحمه الله عن السيد احمد بن يوسف العلوي الحسيني عن البرهان محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني عن السيد فضل الله
بن علي الحسني الراوندي عن العماد ابي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن الشيخ المفيد محمد بن محمد النعمان
عن ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله تعالى ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان
ورواياته جميعا عني عن والدي رحمه الله عن السيد جمال الدين احمد بن طاوس والشيخ نجم الدين ابي القسم
جعفر بن سعيد جميعا عن السيد فخار بن معد بن فخار العلوي الموسوي عن الفقيه شاذان بن جبرئيل
القمي عن الشيخ ابي عبد الله الدوريستي عن الشيخ المفيد رحمه الله تعالى ومن ذلك مصنفات الشيخ السعيد محمد
بن الحسن الطوسي قدس الله روحه ونور ضريحه بالاسناد عن السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي عن الفقيه شاذان
بن جبرئيل عن الشيخ ابي القسم عماد الطبري عن ابي علي الحسن بن الشيخ ابي جعفر عن ابيه المصنف
ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ السعيد علي بن بابويه القمي قدس الله روحه بهذا الاسناد عن الفقيه شاذان بن جبرئيل عن جعفر بن محمد
الدوريستي عن ابيه عن الصدوق جعفر بن محمد علي بن بابويه عن ابيه المصنف ومن ذلك جميع مصنفات
الشيخ ابي الصلاح تقي بن نجم الحلبي رحمه الله ورواياته بهذا الاسناد عن شاذان بن جبرئيل عن الفقيه
عبد الله بن عمر العمري الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز بن كامل عن المصنف ومن ذلك جميع كتب الشيخ
عبد العزيز بن نحرير البراج ورواياته بهذا الاسناد عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي عن الفقيه
عبد الله بن عبد الواحد عن القاضي عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي عن المصنف ومن ذلك
جميع مصنفات السيد الشريف المرتضى ابي القسم علي بن الحسين موسى الموسوي قدس الله روحه وجميع رواياته
واجازاته ولجازاته بالاسناد المتقدم عن شاذان بن جبرئيل القمي عن احمد بن محمد الموسوي عن ابن
قدامة عن السيد الشريف المرتضى وبهذا الاسناد جميع مصنفات السيد الرضي ابي الحسن ورواياته
وديوان شعره ونهج البلاغة وغيره عن ابن قدامة عن السيد الرضي قدس الله روحه ومن ذلك

مصنفات الشيخ ابي يعلى سلار بن عبد العزيز الديلمي ورواياته بالاسناد عن شاذان بن جبرئيل
عن القاضي ابي الفتح علي بن عبد الجبار الطوسي عن السيد ابي تراب بن الداعي عن المصنف
ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ ابي الفتح محمد بن عثمان بن علي الكراجكي ورواياته واجازاته بالاسناد
المتقدم عن شاذان بن جبرئيل القمي عن الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز
بن ابي كامل عن المصنف رحمه الله ومن ذلك ابي بكر محمد بن عزيز السجستاني عني عن والدي
رحمه الله تعالى عن السيد فخار بن معد الموسوي عن الشيخ ابي الفتح محمد بن الميداني الواسطي عن
ابي القسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي عن ابي الحسن عبد الباقي بن فارس المقرئ عن ابي احمد عبيد الله القاضي
بن الحسين بن حسنون عن ابي بكر محمد بن عزيز السجستاني صاحب كتاب العزيزي المصنف ومن ذلك
جميع مصنفات ابي محمد القسم بن علي الحريري البصري صاحب مقامات الحسيني عن القاضي محمد بن
احمد المعدالي عن ابيه عن ابن الحريري المصنف ومن ذلك جميع مصنفات ثعلب صاحب
ابي العباس احمد بن يحيى عن السيد فخار عن عبد الوهاب بن ايوب عن ابي العصار عن ابي
الحسن سعد الخير بن محمد الانصاري عن ابي سعيد محمد بن محمد بن المطرز عن احمد بن عبد الله
الاصفهاني عن ابي الحسن محمد بن احمد بن كيسان النحوي عن ثعلب المصنف ومن ذلك جميع كتب ابن قتيبة
ومصنفاته وروايته بالاسناد المتقدم عن ابي الحسن سعد الخير عن ابي الحسن المبارك بن عبد الجبار
عن ابي طاهر محمد بن علي بن عبد الله البياع عن ابي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر
بن درستويه النحوي عن ابي محمد عبد الله بن قتيبة المصنف ومن ذلك كتب ابي العلاء السلمي المقري
فخار الموسوي عن الميداني وقد اباحه روايته واشعاره وجميع ما ينسب اليه عني عن والدي رحمه الله عن السيد
عن ابن الجواليقي عن ابي زكريا يحيى الخطيب التبريزي عن المصنف ومن ذلك جميع مصنفات ابي بكر محمد بن دريد الازدي ورواياته واجازاته عني عن والدي رحمه الله

عن السيد فخار عن ابي الفتح محمد بن الميداني عن ابن الجواليقي عن ابي زكريا التبريزي عن ابي محمد الحسن بن
علي الجوهري عن ابي بكر بن الجراح عن ابي درستويه المصنف ومن ذلك جميع مصنفات يعقوب السكيت صاحب
اصلاح المنطق ومصنفاته ورواياته بالاسناد المتقدم عن ابي الفتح بن الميداني عن الرئيس الحسن
بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع عن محمد بن احمد بن المسلم المعدل عن ابي القسم اسمعيل بن اسعد
بن اسمعيل بن سويد عن ابي بكر محمد بن القسم بن بشار الانباري عن ابيه ابي القسم عن عبد الله بن محمد الرستمي عن
المصنف ومن ذلك جميع كتب الشهاب للقاضي ابي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المغربي وباقي
مصنفاته ورواياته عني عن والدي رحمه الله عن السيد فخار بن معد الموسوي عن القاضي بن الميداني
عن ابي القسم بن الحصين عن المصنف ومن ذلك جميع مصنفات الخطابي صاحب كتاب اصلاح
اصلاح غلط المحدثين بالاسناد عن ابي الميداني عن ابي ناصر عن ابي محمد بن السمرقندي عن ابي الحسن
عبد الغافر الفارسي عن الخطابي المصنف ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ السعيد محمد بن ادريس
العجلي ورواياته بالاسناد المتقدم عن السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي عن محمد بن ادريس
العجلي ورواياته المصنف رحمه الله تعالى ومن ذلك جميع مصنفات السيد النقيب ابي المكارم
حمزة بن علي بن زهرة الحسيني عني عن والدي رحمه الله عن السيد فخار بن معد الموسوي عن شاذان
وعن ابن ادريس جميعا عن السيد المصنف رحمه الله وبهذا الاسناد رواياته وجميع ما صنفه
شاذان بن جبرئيل القمي وما رواه واجيز له وانه عني عن والدي رحمه الله عن السيد فخار عن ابي الفضل
شاذان المصنف رحمه الله ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ ابي زكريا يحيى بن علي بن
البطريق ورواياته عني عن والدي قدس الله سره عن السيد فخار عن المصنف وبهذا الاسناد
عن السيد فخار عن الشيخ محمد الواسطي ابي الفتح جميع مصنفاته ورواياته وبهذا الاسناد

عن السيد فخار جميع مصنفات الشيخ ابي الفرج بن الجوزي وجميع رواياته عنه ومن ذلك جميع مصنفات
الهروي صاحب كتاب الغريبين ورواياته عني عن والدي رحمه الله عن السيد فخار بن معد الموسوي
عن ابي الفرج بن الجوزي عن ابن الجواليقي عن ابي زكريا الخطيب التبريزي عن ابي يوسف بن ابي القسم الهروي
عن الهروي المصنف وبهذا الاسناد جميع مصنفات ابي القسم الوزير المغربي ورواياته
ومن ذلك جميع مصنفات بن الجواليقي عني عن والدي رحمه الله تعالى عن السيد فخار عن ابي الجوزي عنه
ومن ذلك جميع مصنفات ابي سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي عني عن والدي رحمه الله عن السيد فخار
عن عبد الرحمن بن ابي العصام عن ابي منصور محمد بن محمد بن الولال الشيباني عن ابي الحسن المبارك
عن عبد الجبار الصيرفي عن ابي الحسن احمد بن محمد احمد بن احمد بن محمد بن عبدوس عن ابي علي الحسن بن عبد الغفار
النحوي عن ابي بكر محمد بن الحسن السري عن ابي سعيد الحسن بن الحسين السكري عن ابي اسحق الزيادي عن المصنف
وجميع رواياته من الاشعار واللغة والنحو والفقه وسائر العلوم ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ ابي الحسن الراوندي
ورواياته لعارته عني عن والدي رحمه الله تعالى عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن ردة عن القاضي احمد بن علي
بن عبد الجبار الطوسي عن الراوندي المصنف ومن ذلك جميع مصنفات امين الدين ثقة الاسلام ابي علي
الطبرسي رحمه الله ورواياته عني عن والدي رحمه الله تعالى عن مهذب الدين ردة الحسن بن ابي علي الفضل
بن الحسن الطبرسي عن والده المصنف ومن ذلك كتاب روضة الواعظين وتبصرة المتعظين للشيخ محمد بن
الفارسي وكتبه ورواياته عني عن والدي رحمه الله عن مهذب الدين بن ردة عن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسن
علي بن عبد الصمد عن والده عن جده عن قبل الامام الاهام عالم المصنف ومن ذلك كتاب الولاية للحافظ ابي سعد
مسعود بن ناصر السجستاني عني عن والدي رحمه الله تعالى عن مهذب الدين بن ردة عن محمد بن الحسين
ايضا عن والده عن جده عن بن عم ابيه نجم الخطبا ابي علي الحسن بن عبد الملك بن عبد الوهاب التميمي عنه

ومن ذلك كتاب مناقب فاطمة عليها السلام ابن مردويه للحافظ ابي عبد الله بن البيع عني عن والدي رحمه الله
عن مهذب الدين الحسن بن ردة عن محمد بن الحسين البصاير والدي الشيخ عثمن بن اسمعيل بن احمد
الحاج عن قاضي القضاة ابي نصر احمد بن محمد بن صاعد عن ابي الحسن علي بن محمد الدينوري الكتاني عن ابي سعيد
الحسن بن علي الكرخي والي حماد والشيخ بن عاكل الاهيار المصنف ومن ذلك جميع كتاب صحاح اللغة لاسمعيل
بن حماد الجوهري عني عن والدي رحمه الله عن عبد الدين الحسن بن ردة عن محمد بن الحسين البصائر عن ابيه عن جده ابيه عن
الاديب منصور بن ابي القسم المنكي عن المصنف ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ السعيد نصر الدين عبد الله بن حمزة الطوسي
رحمه الله ومسموعاته ومروياته عني عن والدي رحمه الله عن مهذب الدين الحسيني بن ردة عن المصنف رحمه الله
وبهذا الاسناد عن مهذب الدين ردة جميع مصنفاته ورواياته ومن ذلك جميع مسند احمد بن حنبل
عني عن والدي رحمه الله عن الشيخ علي بن محمد بن احمد المدايني الواسطي عن والده عن ابي الحصره
ابي القسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الحصين الشيباني عن ابي علي بن المذهب عن ابي بكر
احمد بن جعفر بن احمد بن مالك القطيعي عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه ومن ذلك معرفة اصول
الحديث للشيخ الحاكم ابي عبد الله محمد بن عبد الله عني عن والدي رحمه الله عن علي بن احمد بن المعوا الواسطي
عن والده عن ابي الحسن علي بن ابي طالب الهمداني عن البايع ابي بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي
عن المصنف ومن ذلك كتاب الصحيح لمحمد بن اسمعيل البخاري عني عن والدي رحمه الله عن علي بن الميداني
الواسطي عن القاضي ابي بكر محمد بن علي بن احمد الكتاني المحتسب بواسط عن نصر الدين الشيخ العالمة
الكريمة بنت احمد بن محمد المروزي عن ابي الهيثم محمد بن المكي عن ابي عبد الله محمد بن يوسف الفربري عن البخاري
وعني عن والدي رحمه الله عن القاضي هبة الله بن سليمي عن محمد بن احمد بن خلف القطيعي عن عبد الاول

بن عيسى السجزي الداودي بن السرخسي عن محمد بن يوسف الفربري عن محمد بن اسمعيل البخاري
ومن ذلك كتاب الموطا تاليف مالك بن انس بالسند محمد بن الحسن الفقيه الكوفي عني عن والدي
رحمه الله عن علي بن الميداني عن القاضي ابي طالب محمد بن علي بن احمد الكتاني عن ابي طاهر احمد بن الحسن
الباقلاني وابي الحسن علي بن الحسن بن ايوب البزاز اجازة كلاهما عن ابي طاهر عبد الغفار بن محمد
بن جعفر المودب عن ابي علي محمد بن احمد الصوفي عن ابي علي بشر بن موسى الاسدي عن ابي جعفر احمد بن محمد
بن مهران النسائي عن محمد بن الحسن الشيباني فقيه الكوفة عن امام دار الهجرة مالك بن انس الاصبحي
ومن ذلك جميع النكت في اعجاز القرآن لابي الحسن علي بن عيسى الاماني النحوي
عني عن والدي رحمه الله عن علي بن محمد الميداني عن ابي منصور الجواليقي عن ابي الحسن المبارك
عن عبد الجبار الصيرفي عن ابي محمد الجوهري عن المصنف ومن ذلك كتاب السنن لابي داود
بن الاشعث عني عن والدي رحمه الله عن علي بن محمد الميداني عن القاضي ابي الفتح ابرهيم
العارف عن ابي بكر احمد بن ثابت الخطيب عن ابي عمر القسم بن جعفر الهاشمي عن ابي علي اللؤلؤي
عن ابي داود المؤلف ومن ذلك خطب بن نباتة وخطب والده عني عن والدي رحمه الله
عن علي بن الميداني عن ابي الفرج محمد بن علي بن حمزة القطيعي عن ابي اسحق بن محمد بن نبهان الرقي
السروري عن ابي القسم علي بن طاهر بن محمد بن نباتة عن ابيه ابي الفرج طاهر بن محمد عن ابيه
ابي طاهر محمد بن عبد الرحيم المصنف ومن ذلك شعر ابن المعلم عني عن والدي رحمه الله عن علي
بن الميداني عن الاديب ابي الغنايم محمد بن علي بن المعلم ومن ذلك كتاب الكاشف في اسماء
الرجال عني عن والدي رحمه الله عن السيد احمد بن احمد بن العلاء الحسني عن برهان الدين محمد بن
محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري عن السيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي من عماد الدين

فقيه كوفة

الفقيه القيسلي

ابي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني عن النجاشي وبهذا الاسناد عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي
الحمداني القزويني عن سديد الدين الحمصي جميع كتبه ومن ذلك جميع ما رواه السيد احمد المرتضى عن ابن شهر اشوب
عن عبد الله الدوريستي عن الحسين بن رطبة السوراوي عن مشايخهم ومن ذلك جميع كتب الطبقات
لمحمد بن سعد والجامع لمحمد بن عيسى بن سورة الترمذي وكتاب السنن للبيهقي ومسند ابن مهدي
ومسند الشافعي ومسند ابي يعلى الموصلي عني عن والدي رحمه الله رواية عن القاضي صهيب [illegible]
سليمان عن محمد بن احمد بن الخلف العطيفي عن مشايخهم ومن ذلك جميع ما رواه الشيخ علي بن ثابت
بن عصيدة عن مشايخه وهم نجيب الدين بركة الاسترابادي والفقيه الياس بن هشام الحائري
والعماد الطبري ومحمد بن جمال المقدادي الحائري عني عن والدي رحمه الله عن علي بن ثابت بن
عصيدة عنهم ومن ذلك جميع ما صنفه مهذب الدين محمد بن يحيى بن كرم ورواه اجازة
عني عن والدي رحمه الله تعالى عنه ومن روايات مهذب الدين كرم جميع تصانيف
ابي الفرج بن الجوزي عنه وتصانيف المحب ابي البقاء عنه وتصانيف ابي الفتح بن المبدا
عنه وكتب ابن عبد السميع الخازن الواسطي عنه وكتب المغربي السكاكي عنه وما يرويه عن ابن
مهاب عنه وكتب ابي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي عن ابن الجواليقي
عنه وبهذا الاسناد عن التبريزي عن ابي العلا المعري والثمانيني وابي الحسين بن عبد الوارث
جميع كتبهم وبالاسناد عن الثمانيني عن ابن جني جميع كتبه ومصنفاته وعن ابن جني بهذا الاسناد
عن ابي علي الفارسي جميع كتبه وعن الربعي جميع كتبه وبالاسناد عن ابي علي الفارسي عن ابي بكر السراج جميع
وبالاسناد عن ابي بكر السراج عن الزجاج والزجاجي جميع كتبه عن ابي بكر بن السراج عن الزجاج عن ابي العباس
المبرد جميع كتبه وبالاسناد عن المبرد عن ابي عثمان المازني جميع كتبه وبالاسناد عن ابي عثمان المازني جميع

عني

كتب الجرمي وبهذا الاسناد يروي كتب ابي الحسن الاخفش عنه وعن الاخفش عن الاخفش جميع كتب سيبويه
عنه وعن سيبويه جميع كتب الخليل بن احمد ومن ذلك جميع مصنفات ابي الحسين احمد بن فارس صاحب مجمل اللغة
عني عن والدي رحمه الله عن مهذب الدين بن كرم المذكور عن ابن الجوزي عن ابن الجواليقي عن الخطيب التبريزي عن الفقيه
ابي الفتح سليم بن ايوب الرازي الشافعي عن ابن فارس المصنف ومن ذلك جميع الكشاف للزمخشري
عني عن والدي رحمه الله عن الشيخ عبد الله بن جعفر بن الصباغ الكوفي عن نور الدين محمد بن محمود بن محمد عن علاء الدين
ابي الفضائل محمد بن محمود الترجماني وابي محمد حسن بن سعد بن حسين البايع عن برهان الدين ابي المكارم
ناصر بن ابي المكارم المطرزي عن ابي المؤيد موفق بن احمد المكي عن ابي الفتح [illegible] عن الزمخشري ومن ذلك
مصنفات ابن الحاجب عني عن الشيخ جمال الدين حسين بن اياز النحوي عن شيخه سعد الدين احمد بن احمد
المغربي الشيباني عن المصنف ومن ذلك جميع كتب ابي الحسن بن بابشاذ النحوي عني عن والدي رحمه الله
عن محمد بن يحيى بن كرم عن ابي الفرج ابن الجوزي عن العلاني محتسب عن ابي الحسن بن بابشاذ المصنف
ومن ذلك جميع كتاب عجائب المخلوقات للقاضي عماد الدين زكريا بن محمود القزويني عني عن
السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس رحمه الله عن المصنف ومن جميع كتب اصحابنا
رضوان الله عليهم اجمعين الذين تقدموا على الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله زمانا مثل
الشيخ محمد بن يعقوب الكليني والحسين بن سعيد واخيه الحسن وطريف بن ناصح وغيرهم
مما هو مذكور في كتاب الفهرست المصنف للشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله ورجال الكشي
ومن ذلك جميع ما رواه الشيخ تاج الدين الحسن بن الدربي عني عن السيد رضي الدين علي بن طاوس الحسني قدس الله روحه
من الكتب التي يرويها التاج الدين المذكور كتاب صحيح المسلم عن الشيخ ابي جعفر محمد بن شهر اشوب عن
ابي عبد الله محمد بن الفراوي عن ابي الحسين عبد الغافر الفارسي النيسابوري عن ابي عمرو الجلودي عن
ابي اسحق محمد الفقيه عن ابي الحسين مسلم ومن ذلك كتاب تاريخ الخطيب عن ابي جعفر محمد بن شهر اشوب
عن عبد الرحمن بن زري العراقي عن ابي بكر ثابت الخطيب ومن ذلك مسند ابي يعلى الموصلي عن ابي جعفر

محمد بن شهر اشوب عن ابي القسم الشحام سنن ابي داود محمد بن سليمان بن الاشعث السجستاني عن ابي جعفر
محمد بن شهر اشوب عن ابي الحسن الاموي عن ابي العباس التستري عن الهاشمي عن اللؤلؤي عن ابي داود
ومن ذلك كتاب حلية الاولياء عن ابي جعفر محمد بن شهر اشوب عن ابي سعيد عبد اللطيف الاصفهاني عن ابي علي عن ابي نعيم
احمد بن عبد الله الاصفهاني المصنف ومن ذلك كتاب اخبار السيد ابي هاشم داود بن القسم بن عبد الله
بن جعفر بن ابي طالب وما شاهد من دلائل الائمة عليهم السلام فاملى بجمعه ابو عبد الله احمد بن
عبد الله بن الحسين بن عياش ورواه تاج الدين المذكور عن الفقيه السعيد ابي الفضل شاذان بن جبرئيل
نزيل مهبط وحي الله دار الهجرة رسول الله صلى الله عليه وآله عن الفقيه عماد الدين محمد بن ابي القسم
الطبري عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن شهريار عن ابي الحسن محمد بن الحسن [illegible] الحسني عن والده ابي محمد الحسن بن
ابي الحسن بن محمد بن القسم بن العمي الكاتب جميعا عن ابي عبد الله احمد بن عبيد الله
بن الحسن بن عياش رحمه الله ومن ذلك كتاب العمل في اليوم والليلة تصنيف [illegible]
ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن جعفر الطرابلسي رواه تاج الدين بن الحسن الدربي عن
الشريف النقيب ابي الفتح محمد بن محمد الجعفري الحسني الحائري عن الشيخ ابي الحسن [illegible]
الحائري عن الفقيه ابي عبد الله الحسين بن احمد ما رواه عن المصنف ومن ذلك النكت
في اعجاز القرآن تاليف ابي الحسن علي بن [illegible] رواه تاج الدين الحسن بن الدربي
المذكور عن الشريف [illegible] عن احمد بن محمد بن زيد بن باقة الكوفي عن ابي الغنائم الحافظ
محمد بن علي النرسي عن ابي القسم علي بن المحسن التنوخي عن ابي الحسن الرماني المصنف
ومن ذلك كتاب النافع في علم مواقيت الصلوة تاليف ابي جعفر محمد بن علي الرازي
عن ابي الحسن محمد بن احمد بن علي الاسدي عن ابي الحسين علي بن ابراهيم [illegible]

المحسن

عن ابي عبيده محمد بن علي [illegible] امام جامع البصرة عن ابي جعفر محمد بن علي الحسن الرازي
المصنف ومن ذلك كتاب الوصية تصنيف ابي العباس احمد بن يحيى بن ناقة الكوفي رواه تاج الدين
الحسن بن الدربي عن السيد [illegible] عن المصنف ومن ذلك شرح ابو محمد بن عبد الله بن احمد بن الخشاب النحوي اللغوي
العروضي جميع تصانيفه وسماعاته ومروياته من كتب الادب والنقل والاحاديث والاخبار
والاشعار والمراسلات رواه تاج الدين الحسن بن الدربي عن احمد بن شهريار عن ابي الخشاب
ومن ذلك كتاب الحماسة لابي تمام حبيب بن اوس الطائي عن ابي منصور موهوب بن
احمد الجواليقي اللغوي عن ابي الصقر الواسطي عن العيسى عن الانطاكي عن ابي تمام رحمه الله
وكتاب شعر المتنبي عن ابي الجواليقي عن [illegible] وابي منصور الحافظ بن زكريا الخطيب
التبريزي المصنف ومن ذلك كتاب مقاتل ابي طالب رواه ابن الدربي عن ابي
شهريار عن عمه حمزة بن شهريار عن الشيخ اشرف ابي حرب محمد بن محمد النسابة العلوي
عن [illegible] عن الاصفهاني المصنف ومن ذلك كتاب الكفاية في النصوص على عدد الائمة
الاثني عشر صلوات الله عليهم اجمعين تاليف السعيد علي بن محمد بن علي القمي الخزاز
رواه الحسن بن الدربي عن ابي شهريار عن عمه الموفق الخازن بن شهريار
عن ابي الطيب طاهر بن محمد بن علي الجوادي [illegible] علي بن محمد [illegible] النيسابوري
عن الشيخ ابراهيم علي بن محمد بن ابي الحسن بن عبد الصمد عن والده عن المصنف ومن ذلك كتاب الولاية
تاليف ابي العباس احمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الكوفي رواه الحسن بن الدربي
عن الموفق بن عبد الله احمد بن شهريار الخازن عن عمه حمزة بن محمد [illegible] ابي علي بن محمد
بن الحكم عن ابي محمد بن الحسن عن ابي الحسن احمد بن محمد بن موسى بن الصلت الاهوازي

عن ابي العباس احمد بن سعيد بن عقدة المصنف قال في الكتاب حديث ابي بكر بن ابي قحافة
قال قال ابو العباس احمد بن سعيد بن عقدة حدثنا ابو نصر بن الوليد بن حماد قال اخبرنا يحيى بن
يعلى عن حرب بن صبيح عن ابن اخت حميد الطويل عن ابن جدعان عن سعيد بن المسيب قال قلت لسعد بن ابي وقاص
اني اريد ان اسألك عن شيء واني اتقيك قال سل عما بدا لك فانما انا عمك قال قلت قيام رسول
الله صلى الله عليه وآله فيكم يوم غدير خم قال نعم قام فينا بالظهيرة واخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فقال ابو بكر وعمر امسيت يا ابن
ابي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة ومن ذلك كتاب الاغاني تأليف ابي الفرج الاصفهاني رواه الحسن
بن الدربي عن ناصر الدين راشد بن ابرهيم عن اسحق بن محمد البحراني عن السيد فضل بن علي بن عبد الله بن الحسني
عن ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الرحيم بن دينار عن المصنف ومن ذلك كتاب الولاية لابي عمرو الزاهد رواه
الحسن الدربي عن راشد بن ابرهيم عن السيد ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني عن ابي الفتح
محمد بن الحسن الكاتب عن ابي عمرو ومن ذلك رواية خبر الامير حسام الدولة المقلد بن رافع عن الحسن بن
الدربي عن ابي المعالي بن سالم بن فارس في سنة احدى وستين وخمسمائة عن ابي البقاء هبة الله بن غانم عن ابي البقاء
هبة الله بن ناصر بن نصر عن ابيه عن الاسعد الرئيس ابي العباس احمد بن علي الكرخي عن جده عن بعض اهل الموصل قال عزمت
الحج فاتيت الامير حسام الدولة المقلد بن رافع وهو اميرنا يومئذ فودعته ودخلت الحاجب اليه فاستخلى
بي واحضر مصحفا فحلفني به الا بلغت رسالته وحلف به لئن اظهرت هذا الخبر لاقتلنك فلما فرغ قال اذا اتيت
المدينة فقف عند قبر محمد وقل يا محمد فعلت وصنعت وموهت على الناس وصوبت ... بعد مماتك وكلاما نحو هذا فسقط في يدي لما رأيته ولم اعلم انه يرى راي الكفار ... ومضيت
حتى اتيت المدينة وزرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستحييت ان اقول ما قال لي وبقيت اياما
حتى اذا كان ليلة مسيرنا فذكرت يميني بالمصحف فوقفت امام القبر وقلت يا رسول الله حاكي

الكفر ليس بكافر قال لي المقلد بن المسيب كذا وكذا ثم استعظمت ذلك وفرغت منه فاتيت رحلي
ورفاقتي ورميت نفسي وسهرت وصرت كالمجهود فلما هدأ الليل رأيت في منامي
رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا عليه السلام وبيد علي سيف وبينهما رجل نائم عليه ازار دبيقي
ابيض بطراز احمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اكشف وجهه فكشفته فقال تعرفه فقلت
نعم قال من هو قلت المقلد بن المسيب قال يا علي اذبحه فامر السيف على نحره فذبحه ودفعه فمسحه بالازار
الدبيقي على صدره سجيني فاثر الدم فيه خطوطا فانتبهت مرعوبا ولم اكن اخبرت احدا فقد اظلني امر عظيم حتى
اخبرت اصحابي وكتبت شرح المنام وتاريخ الليلة ولم يعلم به الناس حتى انتهينا الى الكوفة وتناهى الى سمعنا
وصبا الاعراب فوجدنا الامير قد قتل واصبح مذبوحا في فراشه فلما كان لما وصلنا الى الموصل عن خبره فلم
يزد احد على انه اصبح مذبوحا فسألنا عن الليلة فوجدناها الليلة التي رأيتها بالمدينة فعمرني ... صاحبي
وعمرته ثم قلنا قد بقي شيء لعله هو الازار والدم عليه فسألنا عن غسله فارسلنا اليه فسألناه فاخرج
ما اخذ من ثيابه حتى غسله والازار الابيض المطرز بالاحمر وفيه الخطوط بالدم قال ابو المعالي بن فراس
انا اعد سمعي هذا الحديث لان ذلك في سنة وسبعين وثلثمائة ومن ذلك كتاب الناسخ والمنسوخ رواه
الحسن بن الدربي عن الحسن بن علي بن عبيدة الكرخي عن ابي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي عن ابي القسم
هبة الله بن سلام المفسر لهم ومن ذلك كتاب النشرة لمولانا زين العابدين علي بن الحسين صلوات الله عليهما
رواه الحسن بن الدربي عن نجم الدين بن عبد الله بن جعفر الدوريستي عن ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي
الحسني الكاشاني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسن العلوي النسابة عن الحسن بن يعقوب بن احمد
النيسابوري عن الحاكم ابي القسم عبد الله بن عبيد الله الحسكاني عن ابي القسم علي بن محمد العمري
عن ابي جعفر محمد بن بابويه عن ابي محمد القسم بن محمد الاسترابادي عن عبد الملك بن ابرهيم عن علي بن
محمد بن سنان عن ابي يحيى بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت

فسئلنا
اراه
كذا وجد
الحطنان

مولانا زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يحاسب نفسه ويناجي ربه ويقول يا نفس حتام الى
الدنيا ركونك ومن ذلك ذكر صلاة الرغائب ودعائها اخبرنا الحسن بن الدربي رحمه الله عن الحاج
الصالح مسعود بن محمد بن ابي الفضل الرازي المجاور بمشهد مولانا امير المؤمنين عليه السلام
قراءة عليه في محرم سنة ثلث وسبعين وخمسمائة قال اخبرني الشيخ زين الدين ضياء الاسلام
ابو الحسين علي بن عبد الجليل القاضي الرازي ببلد الري في اول شهر رجب سنة اربع
واربعين وخمسمائة قال اخبرني شرف الدين المنجح الحسن بن ... قال اخبرني شرف
الدين ابو الحسن علي بن الحسن الحاسبي قال اخبرنا المفيد عبد الرحمن بن احمد النيسابوري
الخزاعي بالري قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي عن الحاج سموية قال حدثنا
ابو الفتح نورهان بن عبد الواحد الاصفهاني قال حدثنا ابو القسم عبد العزيز بن راشد
بندار الشيرازي قال حدثنا ابو الحسن الهمداني قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سعيد
البصري قال حدثني ابي قال حدثني خلف بن عبد الله الصنعاني قال حدثني حميد الطويل
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان
شهر امتي قيل يا رسول الله ما معنى قولك رجب شهر الله قال لانه مخصوص بالمغفرة فيه تحقن الدماء
وفيه تاب الله على اوليائه وفيه انقذهم من بلائه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صامه
كله استوجب على الله ثلثة اشياء مغفرة جميع ما سلف من ذنوبه وعصمة فيما بقي من عمره وامانا من العطش
يوم الفزع الاكبر فقام شيخ ضعيف فقال يا رسول الله اني عاجز عن صيامه كله فقال رسول الله صم اول
يوم منه فان الحسنة بعشر امثالها واوسط يوم منه واخر يوم منه فانك تعطى ثواب من صامه
ولكن لا تغفلوا عن ليلة اول جمعة منه فانها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب وذلك انه اذا
مضى ثلث الليل لا يبقى ملك في السموات والارض الا ويجتمعون في الكعبة وحواليها فيطلع

الله عليهم اطلاعة فيقول لهم يا ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون ربنا حاجتنا اليك
ان تغفر لصوام رجب فيقول الله عز وجل قد فعلت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما من احد يصوم يوم الخميس اول خميس من رجب ثم يصلي ما بين العشائين
والعتمة اثنتي عشرة ركعة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة واحدة وانا انزلناه في ليلة القدر ثلث مرات وقل هو الله احد اثنتي عشرة
مرة فاذا فرغ من صلاته صلى علي سبعين مرة ويقول اللهم صل على محمد وآله ثم يسجد ويقول
في سجوده رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت العلي الاعظم ثم يسجد سجدة اخرى
يقول فيها ما قال في الاولى ثم يسأل الله تعالى حاجته في سجوده فانها تقضى قال رسول الله صلى الله
عليه وآله والذي نفسي بيده لا يصلي عبد او امة هذه الصلاة الا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كان
ذنوبه مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعدد ورق الاشجار ويشفع يوم القيمة
في سبعمائة من اهل بيته ممن قد استوجب النار فاذا كان اول ليلة في قبره بعث الله تعالى اليه ثواب
هذه الصلاة في احسن صورة بوجه طلق ولسان ذلق فيقول يا حبيبي ابشر فقد نجوت من كل سوء
فيقول من انت فوالله ما رأيت وجها احسن من وجهك ولا سمعت كلاما احسن من كلامك ولا شممت
رائحة اطيب من رائحتك فيقول يا حبيبي انا ثواب تلك الصلاة التي صليتها في ليلة كذا من شهر كذا
في سنة كذا جئتك الليلة لاقضي حقك وآنس وحدتك وارفع عنك وحشتك فاذا نفخ في الصور ظللت
في عرصة القيمة على رأسك فابشر فلم تعدم الخير ابدا ومن ذلك مجلد ديوان رضوي مبني من السيد جلال
الدين عبد الحميد بن فخار عن علي بن علي بن منصور بن الحارث الحايري عن ابي طالب محمد بن ميمون
عن الفضل بن سهل الاسفرايني عن ابي حنوشي رحمه الله تعالى ومن ذلك جميع ما رواه شيخ السعيد سديد
الدين ابو علي الحسن بن خرم رحمه الله عن السعيد جمال الدين احمد بن طاوس عنه وهو كتب جمع اصحابنا
السالفين ورواياتهم واجازاتهم ومصنفاتهم ومن ذلك جميع ما سمعه ورواه وسمعه الفقيه السعيد

برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري وهو كتابه المسمى خصص البراهين وبعض المسائل
في الامامة وكتاب الاربعين تصنيف محيي الدين الرازي وجميع ما هو من مسموعات برهان الدين ورواياته وتصانيفه
وبهذا الطريق عن برهان الدين جميع كتب اصحابنا الماضين وجميع كتب الطبرسي ورواياته وتفسيره عن برهان الدين
الحمداني عنه وكتب السيد فضل الله الحسني وكتب الكراجكي والفهرستين ومن ذلك جميع ما رواه ابو علي الحسن
بن حرم عن ابي الحسن مسعود بن علي بن يحيى البغدادي المعروف بالنطي كتاب عتيق من الادلة الى معرفة الله
عن الشيخ ابي الفضل سعيد بن احمد الصيداوي المصنف وعن الشيخ مسعود عن ابي الفاتح بن قارويه
عن هبة الله بن راقع الحلي كتاب التبصرة في احكام الغيبة وكتابه في الكلام على مسألة الصابئة
وجميع كتبه وتصانيفه ومن ذلك جميع ما يرويه السيد السعيد صفي الدين بن محمد بن معد الموسوي
قدس الله روحه وما صنفه وانشاه واملاه ورواه عن مشايخه عني عن والدي رحمه الله عن صفي الدين
المذكور ومن ذلك القراءات السبع لابن مجاهد عن السيد صفي الدين محمد بن معد عن الشيخ [illegible] راشد
بن ابراهيم بن اسحق بن محمد البحراني عن السيد فضل الله عن علي بن عبد الله الحسني عن ابي الفتح بن ابي الفضل
الاخشيدي عن ابي الحسن علي بن القاسم بن ابراهيم بن سرة الخياط عن ابي حفص عمر بن ابراهيم الكتاني
عن مصنفها ابي بكر احمد بن محمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المجاهد وبهذا الاسناد
عن السيد فضل الله عن الشيخ ابي جعفر النيسابوري كتاب الارشاد في القراءة للقراء الى الحسن
منه وبهذا الاسناد عن السيد فضل الله عن السيد ابي تراب عن القاضي عن اسمعيل بن نصر بن العم
سماعا منه كتاب تفسير السمائي الري قال سمعته من القاضي الكلبي ابي بكر عبد القادر بن
قاضي القضاة ابي العباس احمد بن محمد قال سمعته من ابي ومن ذلك كتاب [illegible] ابي مسلم
محمد بن علي بن محمد الاصفهاني المترجم بالجلوني خلاصة التفاسير بهذا الاسناد عن السيد فضل الله
عن ابي عبد الله بن الحسين بن عبد الملك الجلائي عن المصنف ابي مسلم ومن ذلك الجمع بين الصحيحين

للشيخ ابي عبيد الحميدي الاندلسي بهذا الاسناد عن ابي زكريا المصنف ومن ذلك كتاب خصائص امير المؤمنين
علي عليه السلام لابي عبد الرحمن النسائي مصنفها بهذا الاسناد عن السيد فضل الله قال قرأتها على الشيخ عبد الرحمن بن
[illegible] عن ابي محمد البحراني عن الحسن بن [illegible] سماعا ومن ذلك كتاب خصائص امير المؤمنين
عليه السلام للحافظ ابي نعيم بهذا الاسناد عن السيد فضل الله الحسني عن ابي علي الحداد سماعا واجازة وكذلك
ما نزل من القرآن في امير المؤمنين عليه السلام لابي نعيم بهذا الاسناد ومن ذلك كتاب خصائص امير المؤمنين
عليه السلام للنطنزي بهذا الاسناد عن السيد فضل الله عن مصنفها ابي عبد الله محمد بن احمد الحافظ النطنزي
ومن ذلك كتاب [illegible] وهي الف حديث بهذا الاسناد عن السيد ضياء الدين فضل الله باسناد
واحد واحد عن شيخه عبد الرحيم عن ابي [illegible] الحسن بن فضل بن مالك قال حدثنا ابو الحسن علي بن
حفص بن حماد بن زين العابدين قال اخبرنا ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي عن ابي الحسن موسى
بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عليهم السلام [illegible] الحسن بن الفضل الطبرسي رحمه الله
بهذا الاسناد عن السيد فضل الله عن المصنف ومن ذلك كتاب [illegible] بهذا الاسناد عن السيد
فضل الله عن الشيخ ابي علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد عن ابي الحسين احمد بن محمد الحسني بادشاه
الورع [illegible] الطبراني قال اخبرنا عبد الغني بن سعيد المصري قال حدثنا علي بن ابي طلحة عن [illegible] عن عبد الله
بن نافع المدني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه ومن ذلك كتاب الجامع في تفسير القرآن
للرماني بهذا الاسناد عن السيد فضل الله عن الجابري ابي عبد الله عن ابي غالب محمد بن احمد بن سهل
الواسطي بن بشران عن [illegible] ابي اسحق ابراهيم بن سعيد الرفاعي عن علي بن عيسى
الرماني المصنف ومن ذلك كتاب صحيح البخاري بهذا الاسناد عن السيد فضل الله قال اخبرني
بقراءتي عليه الشيخ ابو المظفر عبد الواحد بن احمد بن [illegible] العطار الاسكافي قال حدثنا
محمد بن عمر بن شبويه قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري قال اخبرنا

الشيخ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الجعفي البخاري [illegible] ومن ذلك
كتاب الصحيح لمسلم بن حجاج بهذا الاسناد عن السيد فضل الله عن ابي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي الصاعدي عن
القاهر بن محمد الغافري عن ابي احمد الجلودي عن ابراهيم بن سفيان عنه ومن ذلك كتاب الكافي في التفسير
املاء السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله الحسني عني عن والدي رحمه الله عن السيد صفي الدين
محمد بن معد الموسوي عنه رحمه الله ومن ذلك جميع ما يرويه السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي
عن الشيخ ابي الحسن علي بن يحيى الخياط جميع مصنفات الشيخ ابو عبد الله محمد بن ادريس الحلي عنه وجميع ما
يرويه المذكور محمد بن ادريس مكاتبة عنه وكان هذا المذكور واسع الرواية عن العامة والخاصة
وجميع مصنفات الشيخ السعيد العلامة نصير الدين عبد الله بن حمزة بن الحسن رضي الله عنه وجميع مصنفات
الفقيه شمس الدين يحيى بن الحسن بن علي بن محمد بن البطريق الاسدي الحلي صاحب كتاب العمدة وجميع
رواياته عن السيد صفي الدين بن معد عن الشيخ ابي الحسن علي بن يحيى الخياط عنه وقد اجزت
لهم ادام الله ايامهم ان يرووا عني عن والدي رحمه الله من مشايخه المتصلة منه الى الشيخ
ابي جعفر الطوسي رحمه الله جميع ما اشتمل عليه كتاب فهرست اسماء المصنفين واسماء الرجال
من الكتب والمشايخ بطريق الشيخ ابي جعفر رحمه الله اليهم وكذا ما اشتمل عليه كتاب النجاشي والكشي
واجزت لهم ادام الله ايامهم ان يرووا عني عن والدي رحمه الله عن السيد الفقيه نجم اهل زمانه رضي
الدين علي بن موسى الحسني بن طاوس عن جده عن السيد نجم الاسلام ابي حامد محمد بن عبد الله بن زهرة
الحسيني عن الشيخ ابي الحسن يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الاسدي جميع مصنفات
الشيخ ابي جعفر الطوسي وما اشتمل عليه كتاب الفهرست عن الفقيه عماد الدين ابي جعفر بن
محمد بن ابي القاسم الطبري عن الشيخ ابي علي الحسن عن والده ابي جعفر الطوسي وجميع كتب السيد الشريف

علم الهدى المرتضى ابي القاسم علي بن الحسين الموسوي بهذا الطريق المذكور عن الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن
محمد بن النعمان الحارثي بالطريق المذكور عن الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله عن المفيد رضي الله عنه واجزت لهم ادام الله
ايامهم ان يرووا عني عن والدي رحمه الله والسيد رضي الدين وجمال الدين ابي موسى بن طاوس الحسني عن السيد صفي الدين
محمد بن محمد بن معد الموسوي عن شيخه المذكورين في هذه الاجازة متصلا عن الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله جميع ما يرويه
عن رجاله العلماء منهم ابو الحسن بن [illegible] وابو الفتح بن ابي الفوارس الحافظ ومحمد بن محمد [illegible] وهلال بن
محمد الحفار وابو علي بن شاذان المتكلم وابو محمد الصيرفي [illegible] وابو محمد الفحام السر من رائي ومن رجال الكوفة
ابو الحسين [illegible] والقاضي ابي القاسم والقاضي ابو الطيب الطبري [illegible] وابو عمر المهدي [illegible] ابن عقدة واحمد بن
محمد بن صلت الاهوازي [illegible] ومن ذلك رجال الخاصة الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد
رحمه الله وابو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري وابو عبد الله احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر وابو علي الحسن
بن اسمعيل المعروف بابن الحمامي وابو عبد الله الحسين بن ابراهيم القمي المعروف بابن الخياط وابو عمرو [illegible] ابي طالب
بن عزور وابو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي وابو الحسن الصفار وابو الحسين احمد بن علي النجاشي وابو زكريا محمد بن
سليمان الحمراني من اهل طوس [illegible] عن ابي جعفر بن بابويه وابو عبد الحميد بن محمد المقرئ [illegible] الوكيل
ابو عبد الله اخو سروه وكان يروي عن ابن قولويه وكثير من كتب الشيعة الصحيحة عليهم ادام الله ايامهم فذلك
من محتاطين في الرواية عظم الله اجرهم وكتب العبد [illegible] احمد بن الحسن [illegible] في عصر يوم الاثنين ٢١
شهر ربيع الاول من شهور سنة ثمان واربعين والف [illegible] الموقعين [illegible] رمانه
ابو عبد الله الحسين بن حيدر الكركي العاملي قدس الله سره وقد كتب في اخره هذه العبارة وكتب صورة
هذه الاجازة في حضرة [illegible] الخميس ليلة السادس من شهر ربيع الاول سنة الف [illegible]
على مشرفها الصلوة والتحية افقر عباد الله الغني الحسن بن حيدر الحسيني
الكركي عفي عنه من نسخة مشحونة بالغلط وفقنا الله لاصلاحها
ومقابلتها بنسخة صحيحة والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين وصلواته على سيد الاولين والآخرين محمد المصطفى وعترته الطيبين الطاهرين **وبعد** فيقول العبد الفقير الى رحمة الله تعالى حسن بن زين الدين العاملي عامله الله بلطفه واحسانه وحقق رجائه بعفوه وغفرانه ان اخبار الحديث جمعا من الرواية والدراية امر مهم لمن اراد التفقه في الدين اذ مدار اكثر الاحكام الشرعية عليه وقد كان للسلف الصالح رضوان الله عليهم مزيد اعتناء بشانه وشدة اهتمام بروايته ودرايته فقام بوظيفته منهم في كل عصر من تلك الاعصار اقوام بذلوا في رعايته جهدهم واكثروا في ملاحظته كدهم ووكدهم فلله درهم اذ عرفوا من قدره ما عرفوا وصرفوا اليه من وجوه الهمم ما صرفوا ثم خلف من بعدهم خلف اضاعوا حقه وجهلوا قدره فاقتصروا من روايته على ادنى مراتبها والقوا حبل درايته على غاربها واستمرت الحال كذلك زمانا تعطلت فيه مجالسه واندرست مدارسه ... من طول هجره دروسه ثم اتاح له الله سبحانه بمقتضى حكمته من عرف قدره وبذل في خدمته وسعه فتجدد منه الدارس وشيد معالمه الطامس وايقظ من رقدة الغفلة رجالا اطلعهم على اسراره واراهم بعين البصيرة انواره فرغبوا في سلوك سبيله وجدوا في احرازه وتحصيله لكنهم حيث انقطعت عليهم تلك الفترة طرق الرواية من غير جهة الاجازة قلت حظوظهم من الدراية لاحتياجها والحال هذه الى طول الممارسة واكثار المطالعة والمراجعة والمتحملون لهذه الكلفة اقل قليل والاكثرون انما يرغبون في معاهدة اقرب سبيل هذا وان السيد الاجل الفاضل الاوحد الطاهر الورع الناسك خلاصة العلماء الابرار وسلالة النجباء الاطهار السيد نجم الدين ابن السيد المرحوم المبرور السيد محمد الحسيني ادام الله فضله واطال بقاءه وابلغه متمناه ممن شمر لهذا المقصد عن ساعد همته وظهر من طالبه الجليلة بغيته وقد التمس من هذا الضعيف الاجازة له ولولديه السعيدين الموفقين ان شاء الله تعالى السيد ابي عبد الله محمد والسيد ابي الفلاح

علي ادام الله لهما في العمر وجعلهما من اهل العمل والعلم فاديت واجب اجابته واجزت له ولهما رواية جميع ما يجوز لي روايته بالطرق المتصلة الى علمائنا السابقين مصنفي كتب الحديث رضي الله عنهم والى من تقدمهم من علماء الاصحاب بل والى كثير من علماء جماهير الفرق الاسلامية على ما اقتضاه رايهم في الرواية عنهم وسنذكر اكثر هذه الطرق مفصلة ان شاء الله تعالى وينبغي ان يعلم ان الطرق المذكورة على كثرتها وانتشارها قد انحصر المهم منها في ثلثة مواضع فصارت ثلث مراتب **الاولى** مرتبة المتقدمين على الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله فان الرواية منهم بعد انتشارها بسبب تكثرهم عادت الى الانحصار من حيث ان اكثر الطرق المتصلة بهم تجتمع في الرواية عن الشيخ رحمه الله ثم تاخذ في التفرق عليهم **والثانية** مرتبة من تاخر عن الشيخ رحمه الله وتقدم على الشهيد الاول فان الحال في انتشارها واجتماعها كالاولى **والثالثة** مرتبة من تاخر عن الشهيد الاول رحمه الله الى زمن شيخنا المبرور المقدس الشهيد الثاني والدي زين الملة والدين قدس الله نفسه فحالها كحال الاولين ونحن نذكر طرق الرواية في كل واحدة من هذه المراتب بما يتوافر زيادة في التفصيل ورغبة في التسهيل فنقول اما الطريق الى الرواية عن رجال المرتبة الاولى فهي انا نروي بالاجازة عن عدة من اجلاء الاصحاب منهم شيخنا السيد الجليل الفاضل نور الدين علي بن السيد الزاهد العابد السيد حسين بن ابي الحسن الحسيني الموسوي العاملي والشيخ الجليل عز الدين حسين بن عبد الصمد الحارثي الجبعي والسيد الاجل الناسك نور الدين علي بن السيد فخر الدين الهاشمي والشيخ الصالح احمد بن سليمان العاملي رضي الله عنهم بحق روايتهم لجميع اجازة عن والدي السعيد الشهيد رفع الله درجته كما شرف خاتمته عن شيخه الفاضل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ الجليل السعيد الشهيد شمس الملة والدين محمد بن مكي بن محمد بن حامد العاملي عن والده المذكور قدس الله نفسه عن الشيخ فخر الدين ابي طالب محمد بن الشيخ العلامة جمال الملة والدين ابي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر عن والده رضي الله عنه عن شيخه الامام الجليل المحقق نجم الملة والدين ابي القسم جعفر بن الحسن بن سعيد عن السيد السعيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي عن الشيخ سديد الدين ابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ العماد محمد بن ابي القسم الطبري عن الشيخ ابي علي الحسن بن الشيخ الامام ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن والده قدس الله روحه جميع رواياته ومصنفاته التي من جملتها كتاب تهذيب الاحكام وكتاب الاستبصار وقد علم ان روايات من تقدم من

اصحاب النبي صلى الله عليه وآله والائمة المعصومين عليهم السلام وساير رواة الحديث من سلفنا الصالحين وعلمائنا المحدثين تنتهي باجمعها الى هذا الشيخ رضي الله عنه فهي كلها داخلة في عموم رواياته وقد ذكر طرقه اليهم في الفهرست مفصلة ونحن نذكر من ذلك مهمات منها ونحيل معرفة الباقي على المراجعة عند الحاجة **فيروي الشيخ رحمه الله** كتاب الكافي للامام الجليل ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد قدس الله نفسه عن الشيخ ابي جعفر محمد بن قولويه عن الشيخ ابي جعفر الكليني وكذا ساير روايات الكليني ومصنفاته فان الشيخ يرويها بهذا الطريق عنه **ويروي** كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الامام الصدوق الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه وكذا جميع رواياته وكتبه التي من جملتها كتاب مدينة العلم والامالي وعلل الشرائع والاحكام عن الشيخ المفيد عن الشيخ الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه **ويروي** عن الشيخ المفيد والشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضايري والسيد الاجل المرتضى علم الهدى ذي المجدين علي بن الحسين الموسوي قدس الله نفسه واخيه السيد الرضي رضي الله عنه جميع مصنفاتهم ورواياتهم بلا واسطة **ويروي** عن الشيخ ابي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي رحمه الله بواسطة جماعة منهم الشيخ المفيد عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن الكشي **ويروي** عن الشيخ ابي الحسن علي بن الحسين بن بابويه والد الشيخ الصدوق بطريقه السابق عن ولده عنه جميع رواياته **وعنه** عن الشيخ ابي القسم سعد بن عبد الله القمي وعن الشيخ ابي العباس عبد الله بن جعفر الحميري جميع رواياتهما وعن سعد بن عبد الله عن الشيخ ابي جعفر احمد بن محمد بن عيسى الاشعري القمي جميع كتبه ورواياته وعن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الاهوازي والحسن بن محبوب الكوفي جميع كتبهما ورواياتهما وبالاسناد عن الصدوق عن الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن بن الوليد القمي جميع رواياته وعن ابن الوليد عن الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الصفار القمي جميع كتبه ورواياته

فصل واما طريق الرواية عن رجال المرتبة الثانية فمروي بالاسناد عن شيخنا الشهيد الاول عن الشيخ الامام المحقق فخر الملة والدين ابي طالب محمد عن الشيخ الامام جمال الملة والدين ابي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر والسيد الجليل الطاهر عميد الدين عبد المطلب بن السيد مجد الدين ابي الفوارس محمد بن علي بن الاعرج الحسيني والسيد الاجل العلامة النسابة النقيب تاج الدين

ابي عبد الله محمد بن القسم بن معية الحسني الديباجي والسيد الجليل العريق الاصيل ابي طالب احمد بن ابي ابراهيم محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي والسيد الكبير الفاضل نجم الدين مهنا بن سنان المدني والشيخ الامام العلامة ملك العلماء والمحققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية والشيخ الفاضل العالم الاديب رضي الدين ابي الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المعروف بالمزيدي والشيخ الفاضل ابي الحسن علي بن طراد المطارآبادي جميع كتبهم ورواياتهم **وعنهم جميعا** عن الشيخ الامام العلامة جمال الاسلام والمسلمين الحسن بن المطهر جميع مصنفاته ورواياته **ح** وعن السيد تاج الدين بن معية عن جم غفير من علمائنا الذين كانوا في عصره واسماؤهم مسطورة بخطه في اجازة لشيخنا الشهيد الاول رحمه الله وهي عندي وانا اورد كلامه فيها بعينه وهذه صورته فمن مشايخ الذين يروي عنهم مولانا الشيخ الرباني السعيد جمال الدين ابو منصور الحسن بن المطهر قدس الله روحه والشيخ السعيد صفي الدين محمد بن سعيد والشيخ السعيد المرحوم نجم الدين ابو القسم عبد الله بن حملات والسيد الجليل السعيد جمال الدين يوسف بن ناصر بن حماد الحسيني والسيد الجليل السعيد جلال الدين جعفر بن علي بن صاحب دار الصخر الحسيني والشيخ السعيد المرحوم علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي والسيد الجليل السعيد المرحوم رضي الدين ابو القسم علي بن السيد السعيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس الحسني ووالدي السيد السعيد ابو جعفر القسم بن الحسين بن معية الحسني والقاضي السعيد المرحوم تاج الدين ابو علي محمد بن محفوظ بن وشاح والسيد السعيد المرحوم صفي الدين محمد بن الحسن بن ابي الرضا العلوي والسيد السعيد المرحوم صفي الدين محمد بن محمد بن ابي الحسن الموسوي والعدل الامين المرحوم جمال الدين محمد بن السعيد المرحوم شمس الدين محمد بن احمد بن الكوفي الهاشمي والسيد السعيد المرحوم كمال الدين الرضي الحسن بن محمد بن الاوي الحسيني والشيخ الامين زين الدين جعفر بن علي بن يوسف بن عروة الحلي والشيخ السعيد مهذب الدين محمود بن يحيى بن محمود بن سالم الشيباني الحلي والسيد السعيد المرحوم ناصر الدين عبد المطلب بن بادشاه الحسيني الخزري صاحب التصانيف السايرة والشيخ الزاهد السعيد المرحوم كمال الدين علي بن الحسين بن حماد

هذا الموضع حاشية صورتها رواه بخط شيخنا الشهيد الاول هذا كمال الدين من عبده الرمى (؟) الاول الزاهد عن الشيخ نجم الدين سعيد وعن جواجه نصير الدين رحمه الله

بن حماد الواسطي والسيد السعيد المرحوم فخر الدين احمد بن علي بن عرفة الحسني والسيد الامام السعيد
المرحوم مجد الدين ابي الفوارس محمد بن سيدنا السعيد المرحوم ضياء الدين عبد الله بن السيد السعيد مجد الدين
ابي الفوارس محمد بن الاعرج الحسيني والشيخ العالم شمس الدين محمد بن غزال المصري الكوفي قال ومن مشايخي
الذين استفدت منهم من ارى جناحي واذكى مصباحي وجلا لي غوامض العلوم وابرز لي نفائس الكلوم
وصدر العصر وفريد الدهر مولانا الامام الرباني عميد الملة والحق والدين ابو عبد الله عبد المطلب
بن الاعرج ادام الله شرفه وخص بالصلوة والسلام سلفه وهو الذي خرجني ودرجني والى ما يسر الله
لي من العلوم ارشدني فالله يجازيه احسن الجزاء بمنه وكرمه ومنهم مولانا الشيخ الامام العلامة بقية الفضلاء
انموذج العلماء فخر الملة والحق والدين محمد بن المطهر حرسه الله نفعه واني قرب ومنهم الشيخ الامام العلامة
اوحد عصره نصير الملة والحق والدين علي بن محمد بن علي القاشي والشيخ العالم الفقيه الفاضل الكامل
رضي الدين علي بن احمد المزيدي حرسهما الله ومن صاحبته واستفدت منه ورويت عنه وروى عني
السيد الجليل الفقيه العالم تاج الدين بن الحسن بن ابي الفتح بن الرحيح الحسيني والشيخ السعيد المرحوم جمال
الدين احمد بن محمد الحداد والشيخ العالم الفاضل شمس الدين محمد بن علي بن حسن والفقيه السعيد
المرحوم قوام الدين محمد بن الفقيه رضي الدين علي بن مطهر وممن رويت عنه من المشايخ الفقهاء العظام
السعيد المرحوم ظهير الدين محمد بن محمد بن مطهر وعن شيخي رضي الدين علي بن المزيدي
وابي الحسن علي بن طراد عن الشيخ الفقيه الاديب النحوي العروضي تقي الدين الحسن بن علي بن داود
الحلي صاحب كتاب الرجال جميع كتبه ورواياته وعنهما عن الشيخ صفي الدين محمد بن الشيخ نجيب الدين
يحيى بن سعيد جميع رواياته وقد مر في عداد مشايخ السيد تاج الدين ايضا وعن الشيخ علي بن
الشيخ نجم الدين بن جملات وقد مر ايضا وعن الشيخ رضي الدين عن الشيخ الصالح شمس الدين
محمد بن احمد بن صالح السيبي القسيني جميع رواياته وهو الشيخ يروي عن جماعة من اجلاء الاصحاب
وسنوضح ذلك ان شاء الله ويروي عن شيخنا الشهيد الاول ايضا السيد الاجل شمس الدين محمد بن احمد بن

فخر الدين علي بن محمد بن الاعرج الحسيني والسيد الامام السيد المرحوم صح

بخط الشهيد الاول قدس سره منه

ابي المعالي العلوي الموسوي عن الشيخ الامام العلامة الزاهد الورع الحافظ كمال الدين علي بن الشيخ شرف
الدين الحسين بن حماد الواسطي جميع رواياته وكذا عن السيد السعيد العلامة محمد بن الحسن بن ابي الرضا
العلوي وقد ذكرنا في عداد مشايخ السيد تاج الدين بن معية وعن العلامة جمال الملة والدين عن والده الشيخ
سديد الدين يوسف والشيخ المحقق امام الطائفة وصاحب الفتاوى فقيه اهل البيت نجم الملة والحق والدين ابي القسم
بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي وابن عمه الشيخ نجيب الدين يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد
والسيدين الامامين السعيدين البدليين رضي الدين ابي القسم علي وجمال الدين ابي الفضائل
احمد ابني موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس الحسني والوزير السعيد سلطان العلماء المحققين خواجه
نصير الملة والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي والشيخ سعيد الدين محمد بن جهيم الاسدي رضي الله عنهم
اجمعين جميع كتبهم ورواياتهم وقد ذكر العلامة رحمه الله في بعض اجازاته شيئا من احوال الجماعة
المذكورين احببنا ايراده هنا فقال عند ذكره للمحقق ابي القسم بن سعيد قدس الله نفسه
وهذا الشيخ كان افضل اهل زمانه في الفقه قلت لو ترك التقييد باهل زمانه لكان اصوب
اذ لا ادري في فقهائنا مثله على الاطلاق رضي الله عنه وقال عند ذكره للشيخ نجيب الدين يحيى
بن سعيد انه كان زاهدا ورعا وذكر في شأن السيدين رضي الدين علي وجمال الدين احمد ابني
طاوس ما هذا لفظه وهذان السيدان زاهدان عابدان ورعان وكان رضي الدين علي رحمه الله
تعالى صاحب كرامات حكى لي بعضها وروى لي والدي رحمه الله عليه البعض الآخر وذكر في
موضع آخر ان السيد رضي الدين رحمه الله كان ازهد اهل زمانه وقال عند ذكره للمحقق نصير الدين
الطوسي كان هذا الشيخ افضل اهل عصره في العلوم العقلية والنقلية وله مصنفات كثيرة
في العلوم الحكمية والاحكام الشرعية على مذهب الامامية وكان اشرف من شاهدناه في الاخلاق
نور الله ضريحه قرأت عليه الهيات الشفاء لابي علي بن سينا وبعض التذكرة في الهيئة تصنيفه
رحمه الله ثم ادركه الموت المحتوم قدس الله روحه وذكر في شأن الشيخ سعيد الدين بن جهيم
انه كان فقيها عارفا بالاصولين قال وكان الشيخ الاعظم خواجه نصير الدين محمد بن الحسن

قدس الله روحه وزيرا للسلطان هلاكو فانفذه الى العراق فحضر الى الحلة فاجتمع عنده فقهاؤها
فاشار الى الفقيه نجم الدين ابي القسم جعفر بن سعيد وقال من اعلم هؤلاء الجماعة فقال كلهم فاضلون
علماء ان كان واحد منهم مبرزا في فن كان مبرزا في فن آخر فقال من اعلمهم بالاصولين فاشار الى والدي
سديد الدين يوسف بن المطهر والى الفقيه سعيد الدين محمد بن جهيم فقال هذان اعلم الجماعة بعلم
الكلام واصول الفقه فتكدر الشيخ يحيى بن سعيد وكتب الى ابن عمه ابي القسم يعتب عليه
واورد في مكتوبه ابياتا وهي لا تهن من عظيم قدر وان كنت مشارا اليه بالتعظيم
فاللبيب الكريم ينقص قدرا بالتعدي على اللبيب الكريم ولع الخمر بالعقول رمى الخمر
بتنجيسها وبالتحريم كيف ذكرت ابن المطهر وابن جهيم ولم تذكرني وكتب اليه يعتذر
اليه ويقول لو سألك خواجه مسألة في الاصولين ربما وقفت وحصل لنا الحياء
وعن الشيخ الفاضل تقي الدين بن داود عن المحقق نجم الدين ابي القسم بن سعيد والسيد جمال
الدين احمد بن طاوس وولده السيد السعيد غياث الدين عبد الكريم جميع كتبهم ورواياتهم
وعن الشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد الواسطي عن السيد غياث الدين ايضا وعن السيد
غياث الدين عن الامام السعيد خواجه نصير الدين وعن الشيخ فخر الدين بن المطهر عن عمه الامام
رضي الدين ابي الحسن علي بن يوسف بن المطهر وعن السيد عميد الدين عن والده السعيد مجد
الدين ابي الفوارس وخاله الشيخ رضي الدين علي بن المطهر وعن الشيخ رضي الدين بن مطهر
عن والده الشيخ سديد الدين يوسف والشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد وعن الشيخ رضي الدين
علي بن احمد المزيدي عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح القسيني عن المحقق نجم الدين بن سعيد
وعن الشيخ كمال الدين حماد الواسطي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ نجم الدين
جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما والشيخ الامام العلامة كمال الدين بن ميثم بن علي بن

ميثم البحراني والشيخ السعيد شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد والشيخ الفقيه شمس الدين محمد بن جمال العقيني
وعن رواية الشيخ كمال الدين هذا عن السيد غياث الدين بن طاوس ايضا وعندي بخط شيخنا الشهيد اجازة السيد غياث
الدين لهذا الرجل وكذا اجازتا الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ نجم الدين جعفر بن نما له وهاتان الاجازتان فيهما
الاسماء وانواع الرواية ويشتمل منهما المهم في مواضعه واما اجازة السيد غياث الدين فذكر في اولها
ما هذا نصه استخرت الله سبحانه واجزت للاخ في الله تعالى العالم الفاضل الصالح الاوحد الحافظ المتقن
الفقيه المحقق البارع المرتضى كمال الدين فخر الطائفة علي بن الشيخ الامام الزاهد بقية المشيخة شرف الدين الحسين
بن حماد بن ابي الخير الليثي نسبا الواسطي مولدا ومنشأ ان يروي عني ما صح عنده من مروياتي ومسموعاتي ومروياتي
ومستجازاتي ومناولاتي ومجموعاتي ومصنفاتي ومنثوري وكل ما له مدخل في الرواية مما مضى او يتجدد
بشرطه عند اربابه وهو يوضح ذلك ونظمته ثم قال فيها ومن مشايخي الوزير السعيد نصير الدين الطوسي وكمال
الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني وقال ايضا وليروي عني ادام الله فوائده ما اجازني والدي وعمي رضي
الدين علي بن موسى بن طاوس رضي الله عنهما من رواياتهما ومصنفاتهما وخطبهما ونظمهما ونثرهما وكل ما يصح روايتهم
له من جميع العلوم على اختلاف انواعها فان مصنفاتهما كثيرة جدا وديوان شعر والدي كبير وذلك مما
تحتاط في الرواية لي وله ان شاء الله وقد مر ان شيخنا الشهيد الاول رحمه الله يروي عن السيد شمس الدين
محمد بن ابي المعالي الموسوي عن الشيخ كمال الدين المذكور وعندنا بخط الشهيد رحمه الله اجازة الشيخ كمال الدين للسيد المذكور ذكر
فيها الاجازات الثلث المذكورة واذن له في رواية ما تضمنه من المشايخ الثلثة الذين رواها
منهم واضاف الى ذلك الرواية عن المشايخ الثلثة الأخر المذكورين آنفا ولم يتعرض لتفصيل
ما رواه عنهم ولكن عندنا ايضا اجازة السيد شمس الدين لشيخنا الشهيد بخط السيد وفيها تفصيل
بعض ما اجمل في كلام الشيخ كمال الدين فذكر ان الشيخ كمال الدين ميثم بن علي البحراني اجاز الشيخ
كمال الدين بن حماد المذكور جميع مصنفاته وان الشيخ شمس الدين محمد بن صالح روى له جميع ما
قرأه وسمعه واجيزت له روايته وبقي الاجمال في روايته عن الشيخ شمس الدين محفوظ بن
وشاح ولم اقف على طريق للرواية عنه سواهذه وكان هو الشيخ من اعيان علمائنا في عصره

ورايت بخط شيخنا الشهيد الاول في بعض مجاميعه حكاية امور يتعلق بهذا الشيخ ومنها ما تنبه على ما قلناه فمنها انه كتب الى الشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد ابياتا من جملتها ٭ اهبتك ... واشواقي
تجاذبني ٭ الى لقائك جذب المغرم العاني ٭ الى لقاء حبيب شبه بدر دجى ٭
وقد رماه باعراض وهجران ومنها قلبي وشخصك مقرونان في قرن ٭ عند انتباهي وبعد
النوم يغشاني ٭ حللت مني محل الروح في جسدي ٭ فانت ذكري في سري واعلاني ٭
لولا المخافة من ذكره ومن ملل ٭ لطال نحوك ترداد ورواتباني ٭ يا جعفر بن سعيد يا امام هدى ٭
يا اوحد الدهر يا من ماله ثاني ٭ اني بحبك مغرى غير مكترث ٭ بمن يلوم وفي حبيك يلحاني ٭
فانت سيد اهل الفضل كلهم ٭ لم يختلف ابدا في فضلك اثنان ومنها في علاك تلك العلم
مخردن باجمعه ٭ تهدي به من ضلال كل حيران ٭ وفوك فيه لسان حشوه حكم ٭
يروي به من زلال كل ظمآن ومنها وفخرك الراسخ الراسي وزنت به ٭ رضوى
فراد على رضوى وثهلان ٭ وحسن اخلاقك اللالي فضلت بها ٭ كل البرية من قاص
ومن داني ٭ يغني عن المأثرات الماحيات ومن ٭ يحصي جواهر اجبال وكثبان ٭
نامن على درج العلياء مرتقيا ٭ انت الكبير العظيم القدر والشان ٭ فاجابه المحقق رحمه الله
بهذه الابيات ٭ لقد وافت قصايدك العوالي ٭ تهز معاطف اللفظ الرشيق ٭
فضضت ختامهن فخلت اني ٭ فضضت بهن عن مسك فتيق ٭ وجال الطرف منها في رياض ٭
كست بنا صر الزهر الانيق ٭ فكم ابصرت من لفظ بديع ٭ يدل به على المعنى الدقيق ٭
وكم شاهدت من علم خفي ٭ يقرب مطلب الفضل السحيق ٭ شربت بها كؤوسا من معان ٭
غنيت بشربهن عن الرحيق ٭ ولكني حملت بها حقوقا ٭ اخاف لثقلهن من العقوق ٭

فسر بالعضايل في رذيدا فلست اطيق كفران الحقوق وحمل ما اطيق به نهوضا فان الرفق انسب بالصديق
فقد صيرني لعلات رقا يزرك بلا ارق من الرقيق وكتب بعد هذا نثرا من جملته ولست ادري كيف سوغ لنفسه
الكريم ... حسنوه على اخوانه وشفقته على اوليائه وخلافه انقال كاهلي بما لا يطيق الرجال حمله
بل تضعف الجبال ان تقله حتى صيرني بالعجز عن مجازاته اسيرا ووقفني في ميدان محاورته حسيرا فما اقابل
ذلك البر الوافر ولا اجازي ذلك الفضل الغامر وانى لاطمع كرم عنصره وشرف جوهره يغضي على افاضة
فضله وان اصاب به غير اهله وكانه مع هذه السجايا النزاد الطويه الزاهر السمع يصحح فكرته
وسليم فطرته الوالام صفحات وجهي وفلتات لساني وقرا المجمل من لحظات طرفي ولمحات
شاني فلم يرض بهمته العلية من ذلك الاما بدون البيان ولم يقنع لشعر الركيع من ذلك الخبر
الا بالعيان فحرك ذلك منه نحو الانشاء الا بالدرر وجمع لاير من نفيق الفوز وانا استمد
من انعامه الاقتصار على ما تطوع به من البر حتى اقوم بما وجب على من الشكر ان شاء الله
ويروي شيخنا الشهيد الاول رحمه الله عن الشيخين الجليلين نجم الدين جعفر ومحسن الدين يحيى ابني
سعيد من طرق اعلى مما سبق اما عن المحقق فذكر والدي قدس سره ان الشهيد رحمه الله يروي
عن شيخ الامام البليغ جلال الدين محمد بن الشيخ الامام ملك الادباء شمس الدين محمد بن
الكوفي الهاشمي الحارثي عن المحقق رحمه الله بغير واسطة واما عن الشيخ يحيى فوجدت بخط
الشيخ جلال الدين ابي محمد الحسن بن الشيخ نظام الدين احمد بن الشيخ الامام محب الدين
محمد بن نما الحلي انه اجاز لشيخنا الشهيد جميع ما اجاز له روايته عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن
سعيد فهو يروي عنه بغير واسطة ويروي العلامة جمال الدين رحمه الله عن والده وعن الشيخ
السعيد نجم الدين ابي القسم بن سعيد وعن السيد الجليل جمال الدين احمد بن طاوس
عن السيد السعيد المرتضى امام الادباء والنساب والفقهاء شمس الدين ابي علي فخار
بن معد الموسوي جميع تصانيفه ويروي والده عن السيد فخار عن الشيخ المحقق فخر الدين ابي عبد الله

محمد بن ادريس الحلي جميع مصنفاته ورواياته ولشيخنا الشهيد الاول رحمه الله طريق الى السيد
فخار اعلى من الطريق المذكور برواية العلامة وهو عن الشيخ رضي الدين علي بن ... الشيخ
الدين محمد بن صالح القسيني عن السيد فخار وعن الشيخ شمس الدين المذكور عن الشيخ ... الفقيه
الجليل محب الدين ابي ابرهيم محمد بن جعفر بن ابي البقا هبة الله بن نما الحلي جميع رواياته
ووجدت بخط الشيخ شمس الدين محمد بن صالح اجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طمان بن احمد
العاملي رحمه الله وذكر فيها انه يروي عن السيد فخار وعن الشيخ محب الدين بن نما وجماعة اخرين
وقال عند ذكره للرواية عن السيد فخار انه قرا عليه في سنة ثلثين وستمائة بداره بالحلة
وانه روى له عن الفقيه محمد بن ادريس وغيره من مشايخه قال وفي السنة التي توفي
فيها رحمه الله عليه وقال عند ذكره للرواية عن الشيخ محب الدين بن نما انه اجاز له جميع
ما قراه وسمعه واجيز له واذن له في روايته في تاريخ اخر في جمادى الاول سنة سبع و
ثلثين وستمائة ومما ذكره في هذه الاجازة انه قرا على السيد الفقيه العالم المعظم
الزاهد رضي الدين محمد بن محمد الآوي العلوي الحسيني وانه اجاز له في سنة اثنين و
ثلثين وستمائة بمشهد السعدي بالحلة وذكر ايضا ان الشيخ الفقيه شمس الدين علي
بن ثابت بن عصيدة السوراوي روى له ولجماعة في سنة ثلث وثلثين
وستمائة قال وقرات على السيد المولى العالم الفقيه النقيب الطاهر سيد
الطالبين رضي الدين ابي القسم علي بن موسى بن محمد بن طاوس قدس الله روحه
كتابه المسمى بكتاب الاسرار في ساعات الليل والنهار وكتاب محاسبة
الملائكة الكرام اواخر كل نهار من الذنوب والآثام وسمع بقرائتي جماعة منهم
ولده ابرهيم والفقيه يوسف بن حاتم الشامي والفقيه احمد بن محمد العلوي
النسابة والنقيب نجم الدين محمد بن ... الموسوي وصفي الدين
محمد بن بشر العلوي الحسيني وسالته الاجازة لي ولاولادي جعفر وابرهيم

ولجماعة السامعين بجميع ما رواه وصنفه والفه وقراه وسمعه وما اجيز له فاذن لي في ذلك وكتب
بخطه في جمادى الاول سنة اربع وستين وستمائة قال وهي السنة التي انتقل فيها رضوان الله عليه وذكر
ايضا ان والده احمد بن صالح روى له في سنة خمس وثلثين وستمائة عن الفقيهين الشيخ ابرهيم
بن اسحق البحراني وقوام الدين محمد بن محمد البحراني والشيخ الفقيه علي بن فرج السوراوي بطرقهم الى
الشيخ ابي جعفر الطوسي وسنذكرها عند بيان انتهاء الرواية الى هذه المرتبة من رجال المرتبة
التي بعد الى الشيخ وذكر ان الفقيه ابن ابي ابرهيم روى لوالده في سنة خمس وستمائة قبل
وفاته بشهور قليلة وان قوام الدين روى له في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة قال وروى
عن الفقيه المعظم السعيد شيخ الطايفة نجم الدين جعفر بن سعيد وجميع ما صنفه والفه
ورواه وكنت في زمن قرائتي على شيخنا الفقيه نجيب الدين محمد بن نما اتردد اليه اواخر
كل نهار وحفظت عليه كتابه المسمى نهج الوصول الى معرفة الاصول في اصول الفقه
وشرحه لي وقرات الكتاب الجامع للشرايع تصنيف الفقيه سعيد المعظم شيخ الشيعة
في زمانه نجيب الدين ابي زكريا يحيى بن احمد بن سعيد عليه اجمع وسمع بقرائتي جماعة
منهم النقيب الطاهر العالم الزاهد جلال الدين محمد بن علي بن طاوس والفقيه جمال الدين
يوسف بن حاتم الشامي والوزير شرف الدين ابو القسم علي بن الوزير المعظم مويد الدين
محمد العلقمي قال وروى لي محمد بن ابي البركات الصنعاني في سنة ست وثلثين وستمائة
بمعاملة ... من بلاد اليمن عن علي بن ... الفقيه وذكر بقية اسناده الى
النبي ... وذكر ان ... ووجدت لهذا الشيخ اجازة
اخرى بخط شيخنا الشهيد الاول وفيها نحو ما في هذه
في زيادة الرواية عن السيد الجليل جمال الدين احمد بن طاوس

قدس الله نفسه قد ذكر هذا اللفظ ومن ذلك كتب السيد الفقيه القدوة اوحد زمانه ابي الفضائل
جمال الدين احمد بن طاوس رضي الله عنه فاني سمعت اكثرها عليه ورويتها عنه قال في هذه الاجازة
ايضا واذن لي السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي رضي الله عنه في الرواية عنه سنة ثلثين وستمائة
لانه رضي الله عنه جاء الى بلادنا وخدمناه وكنت انا صبيا اتولى خدمته قال ولما اجاز
لي قال لي ستعلم فيما بعد حلاوة ما خصصتك به ووجدت بخط شيخنا الشهيد في اخر
الاجازة السابقة تحت خط الشيخ محمد بن صالح كاتبها ما هذا لفظه اروي جميع
هذه عن الشيخ العلامة الاديب رضي الحق والدين ابي الحسن علي بن المرحوم المغفور العالم
الشيخ السعيد جمال الدين احمد الحلي المعروف بابن المزيدي عن الحبر المرحوم بلا واسطة قال
وقد اجزت روايتها ورواية جميع ما صنفته والفته ورويته لاولادي الثلثة رضي الدين
ابي طالب محمد وضياء الدين ابي القسم علي وجمال الدين ابي منصور الحسن اسال الله
جل جلاله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يبلغني فيهم املي من كل خير وان يجعلهم
اولياء الله مطيعين له وان يجعل لهم ذرية صالحة ما املي فاملي انه ارحم الراحمين
ثم قال وقد كان والدي جمال الدين ابو محمد مكي رحمه الله من تلامذة المجاز له الشيخ العلامة الفاضل
نجم الدين طومان (كذا بخطه) والمزيدي بن الحلي حين سيره الى الحجاز الشريف ووفاته بطيبة في نحو
سنة ثمان وعشرين وسبعمائة او ما قاربها رحمة الله عليهم اجمعين ووجدت بخطه
ايضا رحمه الله ان السيد الجليل ابا طالب احمد بن ابي ابرهيم محمد بن زهرة الحسيني المتقدم
ذكره من جملة مشايخه الذين يروي عنهم اخبره ان عمه السيد علاء الدين يروي عن الشيخ الامام
نجم الدين طومان (كذا) بن احمد العاملي رواية عامة وقرا عليه كتاب الارشاد في الفقه وشيخنا
الشهيد عن السيد ابي طالب المذكور اجازة عامة وهي عندي ايضا بخط السيد وروايته
عن العلامة جمال الدين بن المطهر وعن عمه السيد الاجل الامام الطاهر المعظم علاء الملة والدين

ابي الحسن علي بن محمد بن زهرة وذكر انهما اجازا له اجازة عامة فيكون لشيخنا الشهيد طرق الى الشيخ نجم الدين
طومان عن السيد ابي طالب رحمه الله ولكن من حيث ان له الى المجيز المذكور اعني الشيخ محمد بن صالح طريقا اعلى
من رواية الشيخ طومان عنه لم يتعرض لرواية مضمون الاجازة المذكورة من الشيخ طومان وفي كلام الشيخ
محمد بن صالح دلالة على جلالة قدر الشيخ طومان وصورة لفظه في صدر الاجازة بحمد الله قرا علي السيد
الاجل العالم الفاضل الفقيه المجتهد نجم الدين طومان بن احمد الشامي العاملي كتاب النهاية في الفقه تصنيف
شيخنا الفقيه السعيد المعظم ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قراءة حسنة تدل على فضله
ومعرفته ثم قال وقرا علي بعد ذلك كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار وشرحته له
ومعرفته وما وصل جهدي اليه من صحيح الاخبار وشرحه ثم قرا علي بعد ذلك الجزء الاول من المبسوط
والثاني منه ونصف الجزء الثالث وابحث لما يورده ووجدت في عدة مواضع
غير هذه الاجازة ثناء على هذا الرجل ومدحا له رحمه الله تعالى ويروي شيخنا الشهيد
رحمه الله عن السيد الجليل شمس الدين محمد بن ابي المعالي عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي
عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما عن والده الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما رحمه الله جميع رواياته
وبالاسناد عن الشيخ نجيب الدين محمد عن الشيخ السعيد ابي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي الحائري
جميع كتبه ورواياته وعن السيد العالم ابي الفرج علي بن الشيخ الامام قطب الدين ابي
الحسين الراوندي وابي الحسن علي بن يحيى بن علي الخياط جميع رواياتهما وعن الشيخ ابي الحسن علي
بن الخياط عن الشيخ الجليل الفقيه العالم ابي جعفر محمد بن ادريس العجلي الحلي والشيخ ابي الحسين
يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الاسدي وعن الشيخ العالم المقري ابي عبد الله
محمد بن هرون المعروف والده بالكال وعن الشيخ الفقيه العالم عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة
بن الحسن بن علي بن النصير الطوسي والشيخ المقري جعفر ابي الفضل محمد بن محمد بن شعرة الجامعي

جميع رواياتهم ومصنفاتهم وعن الشيخ ابي الفرج علي بن الشيخ قطب الدين الراوندي عن والده
والسيد الامام ضياء الدين فضل الله بن علي الراوندي الحسني وعن الشيخ الامام السعيد جمال الدين
ابي الفتوح الخزاعي الرازي المفسر والشيخ الامام السعيد سديد الدين محمود بن علي بن محمود الحمصي
والشيخ الامام العلامة امين الدين ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي جميع كتبهم وعن الشيخ ابي
عبد الله محمد بن جعفر المشهدي عن الشيخ الزاهد ابي الحسين ورام بن ابي فراس كتابه المجموع وهو
كبير يعرف بتنبيه الخاطر ونزهة الناظر وعن ابي جعفر عن الشيخ الفقيه ابي الحسين يحيى بن الحسن
بن البطريق جميع رواياته ومصنفاته التي من جملتها كتاب العمدة وكتاب اتفاق صحاح
الاثر في امامة الائمة الاثني عشر وكتاب الرد على اهل النظر في تصفح ادلة القضاء والقدر
وكتاب نهج العلوم الى نفي المعدوم المعروف بسؤال اهل حلب وكتاب تصفح الصحيح
في تحليل المتعتين وله كتب اخر غير هذه وحكى الشيخ نجم الدين بن نما عن والده
ان الشيخ محمد بن جعفر قرا هذه الكتب المعدودة وكتبا اخر من تصانيف الشيخ
ابي الحسين بن البطريق عليه واجاز له جميع رواياته ومؤلفاته وبالاسناد ايضا
عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي عن الشيخ المقري ابي عبد الله محمد بن هرون المعروف والده
بالكال جميع كتبه ورواياته ومن جملة كتبه مختصر كتاب التبيان في تفسير القرآن
وكتاب متشابه القرآن وكتاب اللحن الجلي واللحن الخفي وعن ابي جعفر عن الشيخ الفقيه ابي محمد
جعفر بن ابي الفضل بن شعرة الجامعاني جميع رواياته وعن ابي جعفر ايضا عن الشيخ الفقيه
ابي عبد الله الحسين بن احمد بن طحال جميع رواياته وعن ابي جعفر عن الشريف الاجل
شرفشاه بن محمد بن زبارة والشيخ ابي الفضل شاذان بن جبرئيل عن الشريف محمد
المعروف بابن الشريف الجملي البحري عن البصروي كتاب المفيد في التكليف له وكانت
رواية ابي جعفر للكتاب عن السيد شرفشاه وابي الفضل شاذان قراءة عليهما

في شهر رمضان سنة ثلث وسبعين وخمسمائة ويروي شيخنا الشهيد ايضا عن السيد شمس الدين
ابي المعالي عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد عن السيد
السعيد الفقيه محيي الدين ابي حامد محمد بن ابي القسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي جميع رواياته
وعن السيد محيي الدين عن الشيخ محمد بن ادريس وعن الشيخ الامام العالم ابي الفضل سديد الدين
شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله
والشيخ السعيد رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني جميع مروياتهم ومصنفاتهم
وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى في اجازته للشيخ كمال الدين بن حماد ان السيد محيي الدين
ابن زهرة المذكور قال ان الشيخ محمد بن ادريس ناولني من مصنفاته كتاب السرائر الحاوي لتحرير
الفتاوي وانه اجاز له روايته ورواية جميع ما الفه ورواه وذكر فيها ايضا
ان السيد محيي الدين اخبره ان الشيخ شاذان بن جبرئيل اجاز له جميع مصنفاته بعد ان قرا
عليه منها بدمشق سنة ثلث وثمانين وخمسمائة كتاب ازاحة العلة في معرفة القبلة
قال وقرات عليه ايضا بدمشق في سنة اربع وثمانين وخمسمائة كتاب تحفة المؤلف الناظم
وعمدة المكلف الصائم وذكر الشيخ نجم الدين بن نما في الاجازة المذكورة سابقا ان
والده اجاز له ان يروي عنه عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي كتاب ازاحة العلة في معرفة
القبلة من سائر الاقاليم تصنيف الشيخ الفقيه ابي الفضل شاذان بن جبرئيل رحمه الله
عن مصنفه رضي الله عنه وبالاسناد عن السيد محيي الدين عن عمه السيد الاجل الطاهر
عز الدين ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني جميع مصنفاته بعضها بغير واسطة
وبعضها بواسطة والده الشريف ابي القسم عبد الله بن علي بن زهرة قال الشيخ
نجيب الدين يحيى بن سعيد اخبرني السيد محيي الدين انه قرا على عمه من مصنفاته مسئلة في الرد
على المنجم وفي ان نظر الكامل العقل على انفراده كاف في تحصيل المعارف العقلية

في سنة ثلث وثمانين وخمسمائة قال ثم قرأتها عليه رحمه الله في سنة اربع وثمانين وخمسمائة ومسئلة
في نفي الرؤية واعتقاد الامامية ومخالفيهم ممن ينتسب الى السنة والجماعة ومسئلة في كونه تعالى عالما
والمسئلة الشافية في الرد على من زعم ان النظر على انفراده غير كاف في تحصيل المعرفة به تعالى
والجواب عن الكلام الوارد من ناحية الحلبي ومسئلة في ان نية الوضوء عند المضمضة والاستنشاق
والاعتراض على الكلام الوارد من حمص وكتاب النكت في النحو قرات جميع ذلك عليه رحمه الله
في سنة ثلث وثمانين وخمسمائة ومسئلة في تحريم الفقاع قراتها عليه وكتاب غنية النزوع
الى علمي الاصول والفروع قراته جميعه على والدي الشريف ابي القسم عبد الله رضي الله عنه
وبعضه عليه للعلامة ومسئلة الرد على من ذهب الى ان الوجوب والقبح لا يعلمان
الا سمعا ومسئلة الرد على من قال في الشريعة بالقياس وجواب المسائل الواردة
من بغداد ومسئلة في الرد على من قال اباحة نكاح المتعة والجواب عما ذكره
مطران نصيبين وجواب الكتاب الوارد من حمص قرات جميع ذلك على
والدي رحمه الله في سنة سبع وسبعين وخمسمائة قال الشيخ نجيب الدين وذكر السيد
محي الدين ان والده اخبره انه قرا جميع ذلك على اخيه المصنف رحمه الله وعن السيد
محي الدين ايضا عن والده جميع تصانيفه قال الشيخ نجيب الدين ذكر السيد محي الدين
انه قرا على والده من مصنفاته كتاب التجريد لفقه الغنية عن الحجج والادلة في سنة اربع وتسعين
وخمسمائة وقرا عليه ايضا جواب المسائل القاهرة وجواب سؤال ورد من مصر
في النسوخ مسئلة في التحابط وكتاب التبيين لمسئلتي الشفاعة وعصاة المسلمين
وجواب المسائل البغدادية وجواب سؤال ورد من بعض الناس وجواب مسائل
سئل عن العقل وجواب سؤال ورد من الاسماعيلية وكتاب مسئلة الحجة في كون
اجماع الامامية حجة ومختصر في واجبات المتمتع بالعمرة الى الحج ومختصر في ساق
عمل المتمتع بالعمرة الى الحج كل ذلك قرات عليه مرارا كثيرة وسمعته يقرا عليه

ويروي العلامة رحمه الله عن والده عن السيد فخار عن الشيخ ابي الفضل شاذان بن جبرئيل
جميع مصنفاته ورواياته وعن ابن شاذان والشيخ محمد بن ادريس عن السيد ابي المكارم حمزة بن
زهرة الحسيني جميع مصنفاته ويروي عن والده عن الشيخ السعيد سديد الدين سالم بن محفوظ
بن عزيزة السوراوي جميع مصنفاته وعن والده عن الشيخ نجيب الدين محمد بن يحيى بن كرم
جميع مصنفاته ورواياته وعن والده ايضا عن الشيخ علي بن ثابت ابي عضدة السوراوي
جميع ما رواه عن مشايخه قال العلامة وهم نجيب الدين يحيى الاسترابادي والفقيه الياس بن هشام
الحايري والعماد الطبري ومحمد بن جمال المقداد الحايري ويروي عن والده ايضا عن الشيخ مهذب الدين
بن رده عن الشيخ السعيد العلامة نصير الدين عبد الله بن حمزة بن الحسن الطوسي جميع مصنفاته وسموها به
ورواياته ويروي العلامة ايضا عن الشيخ جمال الدين علي بن سليمان البحراني قدس الله روحه جميع ما صنفه
ورواه ورواه واجازه لهم رواية بواسطة ولده الحسين لا غير وذكر العلامة في بعض اجازاته عند
ذكر هذا الرجل ما هذا لفظه وهذا الشيخ كان عالما بالعلوم العقلية عارفا بقواعد الحكماء
له مصنفات حسنة منها واشارات من مصنفات هذا الشيخ كتاب مفتاح الخير
في شرح رسالة الطير للشيخ علي بن سينا وشرح قصيدة ابي سينا في النفس وفيهما
دلالة واضحة على ما وصفه به العلامة وزيادة ويروي عن والده عن السيد السعيد
صفي الدين محمد بن سعد الموسوي قدس الله روحه جميع ما صنفه ورواه واجازه
واملاه وذكر والدي رحمه الله في بعض اجازاته انه يروي باسناده عن السيد بن الجليلين
رضي الدين علي وجمال الدين احمد ابني طاوس والشيخ سديد الدين بن المطهر عن السيد صفي
الدين محمد بن معد جميع مصنفاته ورواياته وعن السيد شمس الدين عن الشيخ الفقيه السعيد
برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني نزيل الري جميع كتبه ورواياته عن السيد برهان الدين
عن الشيخ الامام الحافظ منتجب الدين ابي الحسن علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه

ابن الحسن بن الحسين علي بن الحسين بن بابويه جميع رواياته وما اشتمل عليه فهرسته المتضمن لاسماء
العلماء المتاخرين عن الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله والمعاصرين له وذكر ايضا انه يروي بطريق
عن الشيخ السعيد شمس الدين ابي عبد الله الشهيد عن السيد تاج الدين بن معية عن السيد رضي الدين
علي بن السيد غياث الدين بن عبد الكريم بن طاوس عن والده عن الوزير السعيد خواجه نصير الدين
محمد بن الحسن الطوسي عن الشيخ برهان الدين الهمداني عن الشيخ منتجب الدين جميع مصنفاته
ورواياته وانه يرويها ايضا باسناده عن العلامة رحمه الله عن والده عن السيد احمد بن يوسف
العريضي العلوي عن الشيخ برهان الدين عن الشيخ منتجب الدين ويروي بالاسناد عن الشيخ
برهان الدين عن الشيخ الامام العلامة امين الدين ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي والشيخ
سديد الدين الحمصي والسيد الجليل فضل الله بن علي الراوندي الحسني جميع مصنفاتهم
ويروي العلامة بطريقه الى السيد صفي الدين عن الشيخ نصير الدين راشد بن ابراهيم بن اسحق
البحراني عن السيد فضل الله عن الشيخ ابي علي الطبرسي كتابه مجمع البيان لعلوم القرآن
ويروي عن والده عن السيد فخار عن الشيخ ابي الحسين يحيى بن البطريق والشيخ الامام الضابط
البارع عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب جميع كتبهما ورواياتهما وعن
والده عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن رده عن الشيخ القاضي احمد بن علي بن عبد الجبار
الطوسي عن الشيخ الفقيه ابي الحسين قطب الدين الراوندي جميع مصنفاته ورواياته
واجازاته وعن مهذب الدين بن رده ايضا عن الحسن بن ابي علي الفضل بن الحسن
الطبرسي عن والده جميع مصنفاته ويروي ايضا عن السيد السعيد جمال الدين احمد بن طاوس
عن الشيخ سديد الدين ابي علي الخبري جميع كتب اصحابنا السابقين
ورواياتهم واجازاتهم ومصنفاتهم ويروي عن والده عن السيد صفي الدين محمد بن

معد الموسوي عن الشيخ ابي الحسن علي بن يحيى الخياط عن الشيخ محمد بن ادريس الحلي والشيخ شمس الدين بن يحيى
بن البطريق والشيخ نصير الدين عبد الله بن حمزة بن الحسن الطوسي جميع مصنفاتهم وعن ابي الحسن الخياط ايضا عن
الشيخ المقري محمد بن هرون بن الكمال جميع ما يرويه قال العلامة وكان هذا المقري واسع الرواية
عن العامة والخاصة ويروي بطريقه السابق الى السيد فخار عن الشيخ ابي الفضل شاذان بن جبرئيل
القمي عن الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز بن ابي كامل عن الشيخ ابي الصلاح تقي بن
نجم الحلبي رحمه الله والشيخ ابي الفتح محمد بن عثمان بن علي الكراجكي جميع مصنفاتهما وبالاسناد
عن السيد فخار عن الشيخ شاذان عن الفقيه عبد الله بن عبد الواحد عن القاضي عبد العزيز بن ابي كامل القاضي
سعد الدين عبد العزيز بن نحرير بن البراج جميع كتبه وعن الشيخ شاذان عن القاضي ابي الفتح علي بن عبد الجبار
الطوسي عن السيد ابي تراب بن داعي عن الشيخ ابي يعلى سلار بن عبد العزيز الديلمي جميع مصنفاته ورواياته ويروي
عن الشيخ محمد بن صالح القسيني عن السيد الفقيه القاضي المعظم الزاهد رضي الدين محمد بن محمد الآوي الحسيني عن والده محمد
وجده زيد عن جد ابيه الفقيه الورع عن الشيخ ابي الصلاح والقاضي عبد العزيز بن البراج والشيخ سلار ويروي
عن السيد شمس الدين محمد بن ابي المعالي عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد الواسطي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد عن السيد
محي الدين محمد بن عبد الله بن زهرة عن الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل بالاسناد الى ابي الصلاح
جميع تصانيفه وبالاسناد عن السيد محي الدين بن زهرة عن الشريف الفقيه عز الدين ابي الحارث محمد بن الحسن
العلوي البغدادي عن الشيخ الفقيه قطب الدين ابي الحسين الراوندي عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن
المحسن الحلبي عن القاضي ابي القسم عبد العزيز بن نحرير بن البراج جميع تصانيفه وبالاسناد عن السيد
محي الدين ايضا عن الشيخ سديد الدين شاذان عن الشيخين ابي محمد عبد الله بن عبد الواحد وابي محمد عبد الله
بن عمر الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي عن الشيخ الفقيه ابي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي
جميع تصانيفه قال الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد واخبرني السيد محي الدين بن زهرة انه قرا كتاب الكر والفر
في الامامة بدمشق في سنة ثلث وثمانين وخمسمائة على الشيخ سديد الدين ابي الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي
واخبره به عن الشيخ الفقيه ابي محمد ريحان بن عبد الله الحبشي عن القاضي عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي

عن المصنف وبالاسناد عن السيد محيي الدين عن الشيخ فخر الدين محمد بن ادريس الحلي العجلي الحلي عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي عن الشيخ الياس بن هشام الحائري عن الشيخ ابي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عن الشيخ ابي الصلاح سلار بن عبد العزيز كتابه الموسوم بالرسالة وبالاسناد السابق عن الشيخ كمال الدين علي بن حماد عن الشيخ نجم الدين ابي جعفر بن نما عن والده عن الشيخ ابي الفرج علي بن الشيخ قطب الدين الراوندي عن الشيخ ابي جعفر الحلي عن القاضي عبد العزيز بن البراج جميع كتبه ومن مشايخ ابي الفرج عن والده عن السيد ابي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني عن الشيخ سلار بن عبد العزيز جميع كتبه ويروي الشهيد رحمه الله ايضا عن السيد تاج الدين بن معية عن السيد علم الدين المرتضى علي بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد العلامة شمس الدين ابي علي فخار الموسوي عن ابيه عن جده فخار عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن ادريس الحلي عن الشيخ جمال الدين الحسن بن هبة الله بن رطبة السوراوي جميع مصنفاته ومنها عن المفيد ابي علي الحسن بن الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي جميع مصنفاته ومروياته ويروي العلامة رحمه الله عن والده عن السيد احمد بن يوسف بن احمد العريضي العلوي الحسيني عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني عن السيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي عن عماد الدين ابي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني عن الشيخ ابي العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي كتابه في الرجال هذا ما تيسر لنا ايراده من طرق الرواية عن رجال هذه المرتبة وبقي علينا بيان انتهاء الكثرة في الرواية عن رجال المرتبة الاولى الى الشيخ ابي جعفر الطوسي رضي الله عنه فنقول ذكر والدي رضي الله عنه ان الشهيد رحمه الله يروي عن شيخه الجليل الفقيه الصالح جلال الدين الحسن بن احمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن طحال المقدادي عن الشيخ ابي علي عن والده الشيخ ابي جعفر ويروي عن السيد تاج الدين بن معية عن السيد المرتضى علي بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي عن ابيه عن جده فخار عن شاذان بن جبرئيل عن العماد الطبري عن الشيخ ابي علي عن والده ويروي عن الشهيدين

رضي الدين علي بن احمد المزيدي وزين الدين علي بن طراد المطارابادي عن الشيخ العلامة جمال الدين الحسن بن داود عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده يحيى الاكبر عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي عن الشيخ الياس بن هشام الحائري عن الشيخ ابي علي عن والده ويروي العلامة رحمه الله عن والده عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة عن ابي علي عن والده جميع رواياته ومصنفاته واجازاته ويروي العلامة ايضا عن والده عن السيد احمد بن يوسف العريضي العلوي عن برهان الدين محمد بن محمد الحمداني القزويني عن السيد فضل الله بن علي الراوندي عن السيد عماد الدين ابي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني عن الشيخ ابي جعفر ويروي العلامة ايضا عن السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس الحسني عن السيد الجليل نجم الاسلام ابي حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني عن الشيخ ابي الحسن يحيى بن الحسن بن البطريق الاسدي عن الفقيه عماد الدين ابي جعفر محمد بن ابي القاسم عن الشيخ ابي علي عن والده جميع ما اشتمل عليه كتاب الفهرست له وكذا جميع مصنفاته ويروي جميع ذلك ايضا عن والده عن السيد فخار الموسوي عن الشيخ شاذان القمي عن العماد الطبري عن ابي علي عن والده ويروي الشيخ محمد بن صالح السيبي القسيني عن والده احمد بن صالح عن الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني عن السيد فضل الله الراوندي عن مشايخه عن الشيخ ابي جعفر الطوسي ويروي ايضا عن والده عن الفقيه الاديب المتكلم اللغوي راشد بن ابراهيم البحراني عن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي عن والده عن الشيخ ابي جعفر ويروي ايضا عن والده عن الفقيه علي بن فرج السوراوي عن الحسين بن رطبة عن ابي علي عن والده ويروي ايضا عن الشيخ الفقيه شمس الدين علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي عن الفقيه عربي بن مسافر عن الحسين بن رطبة عن ابي علي عن والده وعن محمد بن ابي البركات الصنعاني عن عربي بن مسافر عن الحسين بن رطبة عن ابي علي عن والده ويروي ايضا عن السيد الفقيه الزاهد رضي الدين محمد بن محمد الآوي الحسيني عن والده عن جده زيد عن جد ابيه الداعي عن الشيخ ابي جعفر ويروي عن السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس رحمه الله جميع كتب الشيخ عن والده جمال الدين احمد وعمه رضي الدين علي ابني موسى الطاوسي كليهما عن السيد محيي الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني عن الشيخ رشيد الدين محمد بن علي بن شهراشوب عن جده

شهراشوب عن الشيخ ابي جعفر ويروي ايضا عن الوزير العلامة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده عن الامام فضل الله الراوندي الحسني عن السيد ذي الفقار بن معبد عن الشيخ ابي جعفر وذكر والدي رحمه الله ان السيد رضي الدين علي بن طاوس يروي عن الشيخ حسين بن احمد السوراوي عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن ابي القاسم الطبري عن الشيخ ابي علي عن والده وانه يروي ايضا عن الشيخ علي بن يحيى الخياط عن عربي بن مسافر عن محمد بن ابي القاسم عن ابي علي عن والده وانه يروي ايضا عن اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني عن ابي الفرج علي بن الحسين الراوندي عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي عن الشيخ ابي جعفر وعن السيد محيي الدين بن زهرة عن الشيخ ابي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق عن العماد محمد بن ابي القاسم عن ابي علي عن والده ويروي الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد حسب ما تضمنته اجازته التي اشرنا اليها سابقا عن السيد محيي الدين بن زهرة عن الشيخ رشيد الدين بن شهراشوب عن السيد ابي الفضل الداعي بن علي الحسيني والسيد ابي الرضا فضل الله بن علي الحسيني وعبد الجليل بن عيسى وابي الفتوح احمد بن علي الرازي ومحمد وعلي ابني علي بن عبد الصمد النيسابوري ومحمد بن الحسن الشوهاني وابي علي محمد بن الفضل الطبرسي وجماعة غيرهم كلهم عن الشيخين ابي علي الحسن وعبد الجبار المقرئ عن الشيخ ابي جعفر جميع كتبه ويروي ايضا عن السيد محيي الدين عن الشريف الفقيه عز الدين بن ابي الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسيني عن الشيخ الفقيه قطب الدين ابي الحسين الراوندي عن الشيخ ابي جعفر ويروي ايضا عن السيد محيي الدين عن الفقيه سديد الدين ابي الفضل شاذان القمي عن الفقيه عماد الدين الطبري وابي غالب عبد القاهر بن حمويه القمي والعماد يرويها عن ابي علي عن والده وابن حمويه عن الفقيه حسكة بن بابويه القمي عن الشيخ ابي جعفر وذكر الشيخ نجم الدين جعفر في اجازته التي مرت الاشارة اليها انه يروي جميع كتب الشيخ بالاجازة عن والده عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي عن الشيخين الجليلين ابي عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة وابي البقاء هبة الله بن نما بن رطبة يرويها عن الشيخ ابي علي عن والده وابو البقاء يرويها عن الحسين بن طحال عن ابي علي عن والده ويرويها ايضا بالاجازة عن والده عن الشيخ ابي الفرج علي بن الامام قطب الدين الراوندي عن والده عن الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الحلبي عن الشيخ ابي جعفر وعن ابي الفرج عن السيد الامام ضياء الدين فضل الله بن علي

الحسني عن السيد ذي الفقار بن معبد الحسني عن الشيخ ابي جعفر وعن ابي الفرج عن الشيخ جمال الدين ابي الفتوح الخزاعي الرازي عن الشيخ عبد الجبار بن علي المقرئ عن الشيخ ابي جعفر وعن ابي الفرج عن العماد الطبري عن ابي علي عن والده فهذه ما وصل الينا من طرق الرواية عن الشيخ بطريق التعميم لكتبه ورواياته ولنا طرق اخرى للرواية عنه لكنها خاصة ببعض كتبه على ما يفيده كلام الذاكرين لها فمنها ما ذكره الشيخ نجم الدين جعفر في اجازته التي اشرنا اليها سابقا قال روى كتاب الحل والعقود بالاجازة عن والدي تغمده الله برحمته عن شيخه الفقيه محمد بن ادريس العجلي وعن الشيخ الصالح علي بن ثابت المعروف بابن العصيدة كليهما عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن رطبة عن ابي علي عن والده وعن والدي عن ابيه عن جده عن ابيه عن الياس بن هشام الحائري عن ابي علي عن والده ومنها بخط شيخنا الشهيد الاول رحمه الله ومولانا المحقق السعيد نجم الملة والدين ابا القاسم يروي النهاية عن ابيه عن ابي تاج الدين ادريس عن الحسن بن السبتي جميعا عن عربي عن الياس وعن السيد مجد الدين ابي المرتضى وسديد الدين سالم بن محفوظ عن ابن المولى عن ابن رطبة جميعا عن ابي علي عن والده ووجدت وجدت بخطه في موضع آخر ما هذا لفظه يروي الشيخ جمال الدين ابو جعفر محمد بن علي القاشي ولده شيخنا نصير الملة والدين محمد بن علي بن محمد الكاشي كتبي الشيخ ابي جعفر وهما النهاية والجمل قراءة على الشيخ العلامة نجم الدين ابي القاسم جعفر بن سعيد سنة سبع وستين وستمائة عنه عن السيد مجد الدين علي بن الحسن بن ابراهيم بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق عليه السلام عن الحسين بن رطبة عن ابي علي عن والده المصنف ثم ان الشهيد رحمه الله ذكر انه نقل هذا الطريق من خط المحقق رحمه الله واشار الى المخالفة لما كتبه في ذلك الموضع الآخر من توسط ابن المولى بين السيد مجد الدين وابن رطبة ولم يتعرض لترجيح شيء من الامرين والظاهر ترجيح عدم الواسطة اما اولا فلان ترك الواسطة ماخوذ من خط المحقق كما ذكره ولم يعلم ماخذ الثاني واما ثانيا فلان الواسطة هناك مذكورة بين الشيخ سديد الدين محفوظ وابن رطبة

ايضاً وسنذكر ما ينافي ذلك نقلاً من خط المحقق رحمه الله واما ثانياً فلان الشهيد رحمه الله ذكر بعد حكاية الطريق المذكور ان السيد مجد الدين ابن العريضي يروي عن ابي طالب حمزة بن محمد بن احمد بن شهريار الخازن عن ابي علي عن والده وهي بدل ونبه على تقدم روايته فان ابن شهريار في طبقة ابن رطبة فيبعد وجود الواسطة ومنها ما ذكره الشيخ محمد بن صالح القسيني في اجازته للشيخ نجم الدين بن طمان وقد مرت الاشارة اليها فقال بعد ان ذكر انه قرأ عليه كتاب النهاية للشيخ ابي جعفر رضي الله عنه وقد ادت له في روايته عن شيخي الفقيه السعيد المعظم شيخ الطائفة ورئيسها بلا مدافع نجيب الدين ابي ابراهيم محمد بن جعفر بن الفقيه ابي البقاء هبة الله بن نما عن شيخه الفقيه المعظم فخر الدين محمد بن احمد بن ادريس قدس الله روحه عن الفقيه الحسين بن رطبة عن ابي علي الحسن بن ابي جعفر الطوسي عن والده المصنف وهو المستمر في اجازات المتأخرين الرواية في مقام التعميم عن الشيخ نجيب الدين بن نما عن الشيخ محمد بن ادريس باسناده الى الشيخ والحال انا لم نقف على شيء من كلام من تقدم على روايته عامة لابن نما عن ابن ادريس بل جملة ما رأيناه بهذه الطرق الثلث وهي مخصوصة بالحل والعقود وبالنهاية ورأيت في اجازة اخرى للشيخ محمد بن صالح هي عندي بخط الشهيد رحمه الله انه يروي عن الشيخ مجد الدين بن نما عن ابن ادريس عن الياس بن هشام الحسيني بن رطبة عن ابي علي المفيد على بن الشيخ ابي جعفر عن الشيخ سلار كتاب الرسالة وهذه الرواية الواقعة في هذا الطريق عن ابن نما عن ابن ادريس حاصلة ايضا كما لا يخفى وليس بالبعيد ان يكون اثبات الرواية المذكورة على جهة العموم توهما نشأ من الاخذ بظاهر الاسناد من دون ملاحظة لكون متعلقه خاصا ابدا ما ومنها ما وجدته بخط الشيخ السعيد المحقق نجم الملة والدين ابي القاسم جعفر بن سعيد في جملة اجازة ذكر فيها ان المجاز له قرأ عليه جزء من كتاب المبسوط للشيخ ابي جعفر ثم قال واجزت له رواية ذلك عني عن الفقيه سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة عن الشيخ ابي علي بن رطبة عن ابي علي الحسن بن محمد عن والده محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله ومنها ما ذكره الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في اجازته التي اشرنا اليها فيما سلف وقال ذكر السيد محي الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحلبي انه قرأ من كتب الشيخ ابي جعفر الطوسي الجزء الاول من كتاب النهاية في الفقه

وبعض الثاني عن والده جمال الدين ابي القسم عبد الله في سنة تسع وسبعين وخمسمائة واخبره بجميعه عن اخيه الشريف الطاهر عز الدين ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني وقراءة ابو المكارم على الشيخ العفيف الزاهد العارف ابي علي الحسن بن الحسين المعروف بابن الحاجب الحلبي واخبره انه قراه على الشيخ الجليل ابي عبد الله الحسين بن علي بن سهل الزينوابادي بمشهد امير المؤمنين عليه السلام واخبره انه سمعه على الشيخ الفقيه رشيد الدين علي بن زيد القمي والسيد العالم ابي محمد المجتبى بن حمزة بن زيد الحسيني واخبراه انهما سمعاه على المفيد عبد الجبار بن عبد الله المقري الرازي واخبرهما انه سمعه على مصنفه قال وذكر لي السيد محي الدين انه قرأ على الشريف النقيب الطاهر بن هبة الله على الفقيه ابي عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسن الصوري واخبره انه قرأه على الشيخ المفيد العالم ابي الفتوح واخبره انه قراه على مصنفه واخبره به اجازة الفقيه محمد بن ادريس الحلي العجلي وانه قرأه على الشيخ الفقيه عربي بن مسافر العبادي واخبره عن الفقيهين الياس بن هشام الحائري والعماد محمد بن ابي القسم الطبري عن الشيخ ابي علي الحسن عن والده المصنف واخبره به اجازة الفقيه محمد بن ادريس وقرأه على الفقيه ابي عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحسين بن رطبة السوراوي ورواه له عن الشيخ ابي علي الحسن عن والده واخبره به اجازة الفقيه رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب عن جده شهرآشوب عن المصنف قال وذكر لي السيد محي الدين انه قرأ منها ايضا جميع كتاب هداية المسترشد وبصيرة المتعبد على والده الشريف جمال الدين ابي القسم في سنة تسع وسبعين وخمسمائة واخبره به عن اخيه السيد ابي المكارم رضي الله عنهما واخبره انه قراه على السيد الكبير محمد بن الحسن الكاشي واخبره انه سمعه على الشيخ ابي علي الحسن بن محمد واخبره انه سمعه على والده المصنف واخبره به اجازة الفقيه محمد بن ادريس الحلي عن الفقيه عربي عن الفقيهين الياس الحائري والعماد الطبري عن ابي علي عن والده واخبرني

به ايضا السيد محي الدين عن الفقيه رشيد الدين بن شهرآشوب عن ابي الفضل الداعي بن علي الحسيني عن عبد الجبار المقري عن المصنف قال واخبرني السيد نجم الدين انه قرأ منها كتاب الجمل والعقود على الشيخ الفقيه رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب واخبره انه قراه على السيد ابي الفضل الداعي واخبره به عن ابي علي الحسن بن المصنف وعبد الجبار المقري عن المصنف واخبرني به السيد محي الدين المذكور عن الفقيه فخر الدين محمد بن ادريس عن شيخه الفقيه عربي بن مسافر عن الفقيهين الياس الحائري والعماد الطبري عن ابي علي عن والده وقرأه محمد بن ادريس على ابي عبد الله الحسين بن رطبة ورواه عن ابي علي عن والده قال وذكر لي السيد محي الدين انه قرأ مسائل الخلاف المجلد الاول والكراس الثاني على الفقيه رشيد الدين محمد بن علي بن شهرآشوب واجاز له رواية جميع الكتاب عن ابي الفضل الداعي الحسيني عن المفيد عبد الجبار المقري عن المصنف واخبرني السيد محي الدين المذكور انه قرأ جميع كتاب مصباح المتهجد على الشيخ يحيى بن الحسن في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة واخبره بعماد الدين محمد بن ابي القسم الطبري والفقيه ابي عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة عن ابي علي عن والده واخبرني به اجازة السيد محي الدين عن ابن شهرآشوب عن جده شهرآشوب عن المصنف قال واخبرني السيد محي الدين بكتاب التمهيد في اصول الدين والايجاز في الفرائض عن ابن شهرآشوب عن جده المذكور عن مصنفها ومنها ما ذكره والدي رحمه الله من ان الشهيد رحمه الله يروي الصحيفة الكاملة عن السيد تاج الدين بن معية عن والده ابي جعفر القاسم عن خاله تاج الدين ابي عبد الله جعفر بن محمد بن معية عن والده السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن معية عن الشيخ ابي جعفر محمد بن شهرآشوب المازندراني عن السيد ابي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي بسنده المذكور في اولها وعن السيد تاج الدين محمد بن معية ايضاً عن السيد كمال الدين محمد بن السيد رضي الدين الآوي الحسيني عن الامام الوزير نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي عن والده عن السيد ابي الرضا فضل الله الحسني عن السيد ابي الصمصام عن الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله **فصل**

ولبعض رجال هذه المرتبة رواية عن رجال المرتبة الاولى من جملته الشيخ ابي جعفر رضي الله عنه فمن ذلك ما ذكره العلامة من انه يروي عن والده والسيد جمال الدين احمد بن طاوس والشيخ نجم الدين ابي القسم جعفر بن سعيد جميعاً عن السيد فخار العلوي الموسوي عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ ابي عبد الله الدوريستي عن الشيخ المفيد رضي الله عنه جميع كتبه ورواياته وذكر ايضا انه يروي جميع مصنفات الشيخ السعيد علي بن بابويه القمي قدس الله روحه بهذا الاسناد عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر بن محمد الدوريستي عن ابيه عن الشيخ الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن ابيه المصنف قلت وعندي في هذا الطريق نظر يتوقف بيانه وحمله على ايراد شيء من كلام المتقدمين على العلامة اذ المتأخرون عنه اقتفوا اثره فاقول حكى الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في اجازته التي وقع فيها ذكر الحديث عن السيد محي الدين بن زهرة انه قال اخبرني بكتاب الرسالة المقنعة للشيخ المفيد رحمه الله اجازة الفقيه فخر الدين ابو عبد الله محمد بن ادريس الحلي العجلي وهو يرويه لا عن الفقيه جعفر بن محمد الدوريستي عن جده ابي جعفر محمد بن موسى بن جعفر عن جده ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي عن المصنف وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بعد هذا ان السيد محي الدين ذكر ايضا انه اخبره بكتاب احكام النساء وكتاب المزار للمفيد رحمه الله الفقيه محمد بن ادريس عن الفقيه عبد الله بن جعفر الدوريستي وبيان بقية الطريق بعينها وقد تبين مما سبق ان الشيخ محمد بن ادريس في طبقة الشيخ شاذان بن جبرئيل والسيد محي الدين يروي عنهما وكذا السيد فخار فكيف يكون رواية ابن ادريس عن الشيخ ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي بواسطتين وهما ابو جعفر محمد بن موسى وابنه عبد الله بن جعفر ويكون رواية شاذان عن الشيخ ابي عبد الله بغير واسطة ومما يشهد بعد ذلك جداً ان الشيخ منتجب الدين بن الشيخ موفق الدين بن بابويه من طبقة ابن ادريس وشاذان وذكر في فهرسته الشيخ ابا عبد الله جعفر بن محمد

الدوریستی وقال انه ثقة عین عدل قرأ علی المفید والمرتضی وله تصانیف ثم قال اخبرنا بها الشیخ الامام
جمال الدین ابو الفتوح الحسین بن علی الخزاعی عن الشیخ المفید عبد الجبار المقرئ الرازی عنه فانظر کیف وافقت
روایة هذا الشیخ روایة ابن ادریس فی اثبات الواسطتین وذکر الشیخ نجم الدین جعفر بن نما فی اجازته
التی نقلت الحکایة منها ایضا ان والده یروی کتاب شرح الانباء للسید المرتضی رضی الله عنه عن الشیخ
ابی الحسن علی بن یحیی الخیاط عن عربی بن مسافر عن عبد الله بن جعفر بن محمد عن جده ابی جعفر محمد بن موسی عن جده
ابی عبد الله جعفر بن محمد عن السید المرتضی رحمه الله وفی هذا الطریق شهادة اخری لما قلنا فان عربی بن مسافر
عاصر الشیخ منتجب الدین علی ما یظهر من کلامه فی الفهرست وهو اعلی طبقة من ابن ادریس لانه یروی عن شیخ
شاذان اما فی طبقته او دونها بل ربما یرجح العالی لان الشیخ منتجب الدین لم یذکره
فی فهرسته وقد علم انه ذکر عربی بن مسافر وروایة عربی فی هذا الطریق عن الشیخ ابی عبد الله
بالواسطتین تردد لما ادعیناه کما قد رأیت وذکر الشیخ کمال الدین بن نما ایضا ان
والده اجاز له ان یروی عنه امالی الشیخ ابی جعفر محمد بن علی بن بابویه عن الشیخ علی بن یحیی
الخیاط عن الشیخ شاذان بن جبرئیل عن الشیخ الفقیه ابی محمد الحسن بن حسول بن صالحان
القمی الخطیب بالجامع العتیق سماعا عن الصدوق ابی عبد الله جعفر بن محمد بن احمد
بن العباس الدوریستی عن ابیه محمد بن احمد عن المصنف وذکر بعد هذا بغیره طرق ان والده
اجاز له ایضا روایة کتاب کمال الدین وتمام النعمة لابن بابویه عن الشیخ علی بن یحیی
الخیاط عن شاذان بن جبرئیل عن مشایخه ومنهم ابو محمد الحسن بن حسول عن الشیخ
الصدوق ابی عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوریستی عن ابیه عن المصنف
وفی هذا الطریق مع تکرره قرینة اخری حیث اثبت فیه الواسطة بین الشیخ شاذان

وبین الشیخ ابی عبد الله الدوریستی ثم اقول بعد تمهید هذه القرائن علی عدم اتصال ذلک الطریق
وان بین الیمین واسطة متروکة یوهمان الظاهر کون المتروک احد الدوریستیین ادی الشیخ المفید
ان یحصل التوهم فی الواسطة من غیرهم وقد ذکر الشیخ نجم الدین بن نما ان والده اجاز له
روایة جمیع کتب الشیخ المفید عن الشیخ محمد بن جعفر المشهدی عن الشیخین الجلیلین ابی محمد عبد الله بن جعفر
الدوریستی وابی الفضل شاذان بن جبرئیل رضی الله عنهما عن جده عبد الله عن جده عن الشیخ
المفید ووقع التوهم من ابی جعفر الی جعفر ولم یتفق لهذا التوهم مندرج بکشفه وجدت ان ... وجه الصواب والله الموفق وذکر الشیخ نجم الدین ایضا انه یروی جمیع کتب الشیخ الصدوق
ابی جعفر محمد بن علی بن بابویه عن والده عن الشیخ ابی الفرج علی بن الامام قطب الدین الراوندی
عن السید السعید صفی الدین المرتضی بن داعی الحسنی کذا عن الشیخ ابی عبد الله جعفر بن محمد بن احمد
العبسی الدوریستی عن ابیه عنه رضی الله عنهم ویرویها ایضا عن والده عن ابی الفرج عن الاستاد
بن السید الکبیری ناصح الدین ابی جعفر محمد والسعید امین الدین ابی الفتح المرزبان بن الحسین
بن محمد عن الدوریستی عن ابیه عنه رحمه الله وذکر الشیخ نجیب الدین یحیی بن سعید ان السید محی الدین
بن زهرة اخبره بکتاب المقنعة للمفید رحمه الله عن الشیخ محمد بن ادریس عن الشیخ الفقیه عربی بن
مسافر عن الفقیه الیاس بن هشام الحائری عن السید الموفق ابی طالب بن مهدی السیلقی
العلوی عن الشیخ ابی جعفر الطوسی والسید ابی یعلی الجعفری والشیخ ابی جعفر کذا الدوریستی
عن المصنف وحکی الشیخ نجیب الدین عن السید محی الدین انه قال قرأت المجلد الاول من کتاب
الرسالة المقنعة ومعظم الثانی فی سنة اربع وتسعین وخمسمائة ولم اکن بلغت عشرین
سنة علی عمی الشریف السید الطاهر عز الدین ابی المکارم حمزة بن زهرة الحسینی رضی الله عنه

والصواب ابی عبد الله جعفر منه

وهو نیف علی السبعین اخبره انه قرأه جمیعه ولم یبلغ العشرین علی الشیخ المکین ابی منصور
محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلی وهو طاعن فی السن واخبره انه قرأه علی الشریف النقیب
ابی الوفا المحمدی الموصلی فی اول عمره والنقیب طاعن فی السن واخبره انه قرأه فی اول
عمره علی المؤلف رضی الله عنهم اجمعین وحکی السید محی الدین ایضا انه ذکر له ان الشیخ محمد بن
ادریس اخبره اجازة بکتاب الارشاد فی معرفة حجج الله علی العباد للشیخ المفید عن الشیخ
عربی بن مسافر عن الرئیس عمید الرؤساء یحیی عن القاضی احمد بن علی بن قدامة عن المصنف قال واخبرنی
السید محی الدین بجمیع مصنفات الشیخ المفید عن الشریف عز الدین ابی الحارث محمد بن الحسن الحسینی
عن الفقیه قطب الدین ابی الحسین سعید بن هبة الله الراوندی عن السید ابی الصمصام ذی الفقار
بن معبد الحسنی عن المصنف وذکر الشیخ نجم الدین بن نما انه یروی المقنعة للمفید بالاجازة عن والده
عن محمد بن جعفر المشهدی وحکی عن محمد بن جعفر انه قال انه قرأها ولم یبلغ العشرین علی الشیخ المکین ابی
منصور محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلی وهو طاعن فی السن واخبره انه قرأها فی اول
عمره علی الشریف النقیب المحمدی بالموصل وهو طاعن فی السن ~~واخبره انه قرأها فی اول عمره~~
واخبره انه قرأها فی اول عمره علی المصنف ویروی کتاب الارشاد عن والده عن علی بن یحیی الخیاط
عن الشیخ عربی بن مسافر عن الاجل عمید الرؤساء یحیی بن علی بن حیاء عن القاضی احمد بن قدامة عن الشیخ
المفید رحمه الله ومن ذلک ما ذکره العلامة ایضا انه یروی بالطریق السابق عن الشیخ شاذان
القمی عن احمد بن محمد الموسوی عن ابن قدامة عن السیدین الاجلین المرتضی والرضی جمیع مصنفاتهما
وروایاتهما ودیوان الشعر للسید الرضی ونهج البلاغة ... وذکر السید غیاث الدین بن طاوس
رحمه الله فی اجازته التی اشرنا الیها سابقا انه یروی جمیع کتب السید المرتضی عن الوزیر

العلامة السعید نصیر الدین محمد بن محمد بن الحسن الطوسی عن والده عن السید فضل الله الراوندی الحسنی عن مکی بن احمد
المخلطی عن ابی علی بن غانم العصمی عنه وانه یروی نهج البلاغة عن سماعه عن القاضی عبد الله بن محمود
بن بلدجی سنة ستین وستمائة ببغداد بدرب السلسلة بدار العلامة شمس الدین الکیشی قال ولجامعه
روایة عن السید کمال الدین حیدر بن محمد بن زید الحسینی عن محمد بن علی بن شهرآشوب عن المنتهی بن ابی زید
عن ابیه عن السید الرضی رضی الله عنه وذکر الشیخ نجیب الدین یحیی بن سعید انه یروی عن السید
محی الدین بن زهرة عن الشیخ رشید الدین محمد بن علی بن شهرآشوب المازندرانی عن السید ابی الصمصام
ذی الفقار بن معبد الحسنی وابی عبد الله محمد بن علی الحلوانی عن السید المرتضی جمیع مصنفاته

[illegible]

ویروی عن السید محی الدین عن ابن شهرآشوب عن ابی الصمصام کذا عن الحلوانی عن السید الرضی جمیع
تصانیفه ویرویها ایضا عن السید محی الدین قال اخبرنی بها اجازة الفقیه عز الدین
ابو الحارث محمد بن الحسن بن علی الحسینی البغدادی عن الفقیه قطب الدین ابی
الحسین الراوندی عن السید المرتضی والمجتبی ابنی الداعی عن ابی جعفر الدوریستی
عن السید الرضی وذکر الشیخ نجم الدین جعفر بن نما انه یروی جمیع کتب السید الرضی رضی الله
عنهما عن والده عن الشیخ محمد بن جعفر المشهدی عن الشیخ محمد بن علی بن شهرآشوب عن السید
المنتهی بن ابی زید بن کیابکی الحسینی الکجی الجرجانی عن ابیه ابی زید عن السید الرضی

وجدت بخط شیخنا الشهید
الاول ما صورته اخبرنی
سیدنا عمید الدین ادام الله
سروره انه یروی عن السید مجد الدین
بن ابی الفضل عبد الله بن محمود بن مودود
محمود بن بلدجی ... او بعض ال بلدجی شک فی ذکر نسب
اجازة استخرج له جده فخر الدین
بعد ان استجاز للنفس منه ویروی
هو القاضی النهج عن کمال الدین
حیدر بن زید بن محمد بن زید
العلوی الحسینی عن رشید الدین
ابن شهرآشوب عن السید المنتهی
ابن ابی زید کیابکی الحسنی
الجرجانی عن ابیه ابی زید
عن الرضی منه رحمه الله

اضطرب کلام الجماعة فی روایة
السیدین عن الدوریستی فتارة
قال ابی جعفر واخری عن ابی جعفر
وما اکثر وقوع هذا الاشتباه
فی الدوریستی کما مرت الاشارة
الی شیء منه والذی یترجح فی هذا
الموضع ان یکون المراد منه
جعفر لا ابا جعفر منه

واخيه الرضي وذكر انه يروي كتاب غرر الفوايد ودرر القلايد للسيد المرتضى عن والده عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن جعفر الدوريستي عن جده عن جده عن المصنف ويروي ايضا الجزء الاول منه عن والده عن الشيخ ابي الحسن علي بن يحيى الخياط عن السيد الجليل الشريف عز شاه بن محمد بن الحسين بن زبادة الافطسي عن شيخه الفقيه جمال الدين ابي الفتوح الحسين بن علي الرازي عن القاضي الفاضل حسن الاسترابادي عن ابن القدامه عن السيد المرتضى رحمه الله ويروي جميع كتب الراوندي ايضا عن والده عن الشيخ علي بن قطب الدين الراوندي عن جده واستاده الامام ابي الفضل عبد الرحيم بن احمد الاخوة البغدادي عن الشيخ ابي غانم العصمي الهروي الشيعي الامامي عنه ويروي نهج البلاغة عن والده عن الشيخ علي بن يحيى الخياط عن الشيخ علي بن نصر بن هرون المعروف بحبوه بالكمال الحلي عن شيخه الحسن بن علي بن حمزة عن ابي السعادات احمد بن المنصور العطار دارس الحلي عن القاضي ابي المعالي بن قدامه عن السيد الرضي رضي الله عنه وذكر الشيخ محمد بن صالح السيبي انه يروي عن السيد الفقيه العالم العاضي المعظم الزاهد رضي الدين محمد بن محمد الآوي الحسيني اجازه في سنة اثنين وثلثين وسبعمائة بمشهد السعيد بالحلة عن والده محمد عن جده زيد عن جد ابيه الفقيه الداعي الحسيني عن السيد المرتضى علم الهدى رضي الله عنه قال وذكر السيد ان جده الداعي عمر عمرا طويلا ومن ذلك ما ذكره الشيخ نجم الدين جعفر بن نما انه يروي الصحيح الكامل بالاجازه عن والده عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي بسماعه بقراءة الشريف الاجل نظام الشرف ابي الحسن بن العريضي العلوي الحسيني في شوال سنة ست وسبعين وخمسمائة وقرابه ايضا على والده جعفر بن علي المشهدي وعلى الشيخ الفقيه هبة الله بن نما والشيخ المقري جعفر بن ابي الفضل بن شعره والشريف ابي القسم بن الزكي العلوي والشريف ابي الفتح

هكذا وجد مضبوطا بخط الشهيد الاول في هذا الموضع

بن جعفر بن والشيخ سالم بن قبارويه جميعا عن السيد بهاء الشرف باسناده المعلوم بسنده المذكور هناك

فصل اما طريق الرواية عن رجال المرتبة الثالثة فنروي عن الجماعة الذين ذكرنا اسمائهم في اول الكلام عن والدي رضي الله عنه جميع رواياته وكتبه ونروي والدي عن شيخه المعلى بن عبد العالي العاملي الميسي جميع رواياته وعن شيخه السيد الاجل الفاضل الطاهر السيد حسن بن السيد جعفر بن السيد فخر الدين بن السيد حسن بن نجم الدين بن الاعرج الحسيني فروي عنه ايضا جميع كتبه ورواياته ويروي الشيخ علي بن عبد العالي عن شيخه الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن جميع رواياته ويروي الشيخ محمد بن المؤذن عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ السعيد ابي عبد الله الشهيد جميع رواياته ويروي من والده رضي الله عنه جميع رواياته وكتبه ويروي الشيخ محمد بن المؤذن ايضا عن الشيخ عز الدين حسن المعروف بابن العشرة جميع رواياته ويروي الشيخ عز الدين المذكور عن الشيخ جمال الدين احمد بن فهد جميع رواياته ويروي ابن المؤذن ايضا عن السيد علي بن دقاق عن الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان عن الشيخ ابي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري الحلي جميع كتبه ورواياته وذكر والدي رحمه الله انه يروي باسناده السابق عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن عن الشيخ ابي القسم بن علي بن طي عن الشيخ شمس الدين التريكي عن السيد حسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين بن الاعرج الحسيني عن الشهيد رحمه الله جميع كتبه ورواياته وانه يرويها ايضا بالاسناد عن الشيخ شمس الدين بن المؤذن عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ جمال الدين احمد بن فهد عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحايري عن الشهيد رحمه الله وبالاسناد عن ابن العشرة عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الشهير بابن عبد العالي عن الشهيد ويرويها ايضا بالاسناد عن ابن المؤذن عن السيد علي بن دقاق الحسيني عن الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان عن الشيخ

بالاجازه عن والده عن شيخه ابي الحسن علي بن الخياط عن الشيخ ابي بن ساد عن السيد بهاء الشرف ويرويها ايضا عن نجم الدين

ابي عبد الله المقداد عن الشهيد ويرويها ايضا عن جامع من الاصحاب الاخيار عن الشيخ الامام الفاضل نور الدين علي بن عبد العالي الكركي عن الشيخ علي بن هلال الجزائري عن الشيخ احمد بن فهد عن الشيخ علي بن الخازن عن الشهيد **ولا يخلو هذه المرتبة من طرق** رواية عن رجال المرتبة التي قبلها من دون توسط الشهيد رحمه الله كما هو في رواية اهل تلك المرتبة عن التي قبلها وذلك من عدة طرق ذكرها والدي رحمه الله **فمنها** انه يروي عن الشيخ علي الميسي عن الشيخ شمس الدين محمد بن احمد الصهيوني عن الشيخ جمال الدين المعروف بابن الحاج علي عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد حسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين الاعرج الحسيني عن السيدين الفقيهين الاماميين ضياء الدين عبد الله وعميد الدين عبد المطلب ابني الاعرج وعن الشيخ الامام فخر الملة والدين ابي طالب محمد بن الشيخ العلامة جمال الدين بن المطهر بطرقهم **ومنها** انه يروي بالاسناد عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد وبالاسناد عن الشيخ عز الدين بن العشرة عن الشيخ ابي طالب محمد بن الشهيد جميعا عن السيد المرتضى النقيب العلامة تاج الدين ابي عبد الله محمد بن القسم بن معية الحسني بطرقه المعلومة مما سلف وذكر والدي رحمه الله انه راى خط السيد تاج الدين بالاجازه للشهيد رحمه الله ولولديه محمد وعلي ولاختهما ام الحسن فاطمة ولجميع المسلمين ممن ادرك جزءا من حيوته والدي وقفت عليه انا من خط هذا السيد الاجازه للشهيد رحمه الله ولولده محمد **ومنها** انه يروي بالاسناد عن ابن المؤذن عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ جمال الدين احمد بن فهد عن الشيخ عبد الحميد النيلي عن السيدين ضياء الدين وعميد الدين ابني الاعرج وعن الشيخ فخر الدين بن المطهر جميعا عن العلامة جمال الملة والدين بطرقه **وبالاسناد** عن ابن المؤذن عن الشيخ شمس الدين محمد الصهيوني عن الشيخ عز الدين بن العشرة عن الشيخ نظام الدين علي بن

عبد الحميد النيلي عن الشيخ فخر الدين بن المطهر عن والده بطرقه **وبالاسناد** عن ابن المؤذن عن الشيخ شمس الدين ابي القسم بن علي بن طي عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي عن السيد نجم الدين حسن بن نجم الدين عن السيد ضياء الدين وعميد الدين وعن الشيخ فخر الدين جميعا عن العلامة بطرقه

فصل ومن الكلام في طرق الرواية عن اهل الخلاف وبعض من تقدم من علماء اصحابنا الذين لم نقف على طرق الرواية منهم الا عن رجال العامة كابن السكيت **فنقول** يروي العلامة رحمه الله صحيح البخاري عن والده عن السيد السعيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي عن الشيخ نصر الدين راشد بن ابرهيم بن اسحق البحراني عن السيد فضل الله علي بن عبد الله الحسني الراوندي قال اخبرني قراءة عليه الشيخ ابو المظفر عبد الواحد بن احمد بن محمد بن شيد الكلوي باصفهان في داره بمحلة شميكان قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد العيار الانكاني قال حدثنا محمد بن عمر بن شبويه قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم الجعفي البخاري سنة ثلث وخمسين ومايتين ح وعن والده عن الشيخ علي بن محمد بن احمد المتوائي الواسطي عن القاضي ابي بكر محمد بن علي بن احمد الكتاني المحتسب بواسط عن نور الهدى الزينبي عن العالمة كريمة بنت احمد بن محمد المروزي عن ابي الهيثم محمد بن المكي عن ابي عبد الله محمد بن يوسف الفربري عن البخاري ح وعن والده عن القاضي هبة الله بن سلمي محمد بن احمد بن خليفة القطيعي عن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي عن ابي الحسن الداودي عن ابي محمد السرخسي عن ابي عبد الله محمد بن يوسف الفربري عن محمد بن اسمعيل البخاري **ويروي صحيح مسلم** عن السيد الجليل رضي الدين علي بن طاوس الحسني قدس الله روحه عن الشيخ السعيد تاج الدين الحسن بن الدربي عن الشيخ ابي جعفر محمد بن شهراشوب عن ابي عبد الله محمد الفزاوي عن ابي الحسين عبد الغفار الفارسي النيسابوري عن ابي احمد الجلودي

عن ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن سفيان الفقيه عن ابي الحسين مسلم ويرويه الصا عن والده عن السيد
صفي الدين سعد عن الشيخ راشد بن ابرهيم البحراني عن السيد فضل الله الراوندي عن ابي عبد الله محمد بن الفضل
الفراوي عن عبد الغفار بن محمد الفارسي عن ابي احمد الجلودي عن ابرهيم بن سفين عنه ويروي مسند
بن حنبل عن والده عن الشيخ علي بن محمد المنذر الواسطي عن والده عن امين الحضرة ابي القسم هبة الله
بن محمد بن عبد الواحد الشيباني عن ابي علي بن المذهب عن ابي بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن
مالك القطيعي عن ابي عبد الرحمن بن احمد بن حنبل عن ابيه ويروي سنن ابي داود
بن الاشعث عن والده عن علي بن المنذر عن القاضي ابي علي الحسن بن ابرهيم الفارقي عن ابي بكر
احمد بن ثابت الخطيب عن ابي عمر القسم بن جعفر الهاشمي عن ابي علي اللؤلؤي عن ابي داود
ويروي موطا مالك بن انس رواية محمد بن الحسن صاحب الكوفة عن والده عن علي بن المنذر عن القاضي
ابي طالب محمد بن علي بن احمد الكتاني عن ابي طاهر احمد بن الحسن الباقلاني وابي الحسن علي
بن الحسين بن ايوب البزاز اجازة كلاهما عن ابي طاهر عبد الغفار محمد بن جعفر المودب
عن ابي علي محمد بن احمد الصراف عن ابي علي بشر بن موسى الاسدي عن ابي جعفر احمد بن محمد
بن مهران النسائي عن محمد بن الحسن الشيباني عن مالك بن انس الاصبحي ويروي الجمع بين
صحيح مسلم والبخاري لابي عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي باسناده الى ابي الحسن
ابي زكريا يحيى بن علي بن البطريق منه عن الامير الاجل ابي الحسن محمد بن الحسن بن علي
الوزير ابي المعالي الشريف الخطيب ابي علي حيدرة بن بدر الرشيد الهاشمي الواسطي
عن الحميدي وعن ابي زكريا يحيى بن البطريق عن الشيخ الامام المقري ابي بكر عبد الله بن منصور
الباقلاني عن الشيخ الحافظ ابي الفضل محمد بن ناصر محمد بن علي السلامي البغدادي عن الحميدي

في الرواية عن ابي البطريق في جملة الروايات الاصحاب منه

ويروي الجمع بين الصحاح الستة وهي موطا مالك وصحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيح الترمذي
وصحيح ابي داود السجستاني وهو كتاب السنن وصحيح النسائي الكبير تصنيف الشيخ ابي الحسن رزين
بن معاوية العبدري السرقسطي الاندلسي بالاسناد عن ابي البطريق عن ابي بكر عبد الله بن منصور الباقلاني
والشيخ ابي جعفر المبارك بن رزين الحداد الواسطي عن الحسن رزين بن معاوية الاندلسي ويروي
كتاب الشهاب في حلم الاداب من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله تاليف القاضي ابي عبد الله
محمد بن سلامة القضاعي المغربي وكافة مصنفاته درايه وروايته عن والده رحمه الله عن السيد فخار بن معد
الموسوي عن القاضي ابي الفتح محمد بن احمد المندائي عن ابي القسم بن الحصين عن القاضي ابي عبد الله
القضاعي وفي اجازة الشيخ نجم الدين جعفر بن نما اجاز لي رواية صحيح البخاري العلامة القاضي
عماد الدين ابو محمد ذكريا بن محمد الغروي عن ابي بكر عبد الله بن ابرهيم الشحاذي عن محمد الداودي
عن الحموي عن الكشميهني عن الفربري عن محمد بن اسمعيل البخاري قال وكذلك صحيح مسلم سمعت بقصعة على القاضي
عماد الدين المذكور ولجا لي جميعه فرواه لي عن ابي بكر الشحاذي عن ابيه عن ابي عبد الله الطبري عن عبد
الغافر الفارسي عن ابي احمد الجلودي عن ابي اسحق عن مسلم وذكر لرواية كتاب الشهاب عن السيد
محي الدين بن زهرة قال واخبرني انه قرأه على عمه السيد الشريف الفقيه ابي عبد الله محمد بن احمد بن يحيى الديباجي
عند حداق منها عن والده عن محمد بن جعفر المشهدي عن شيخ الفقيه نجم الدين عبد الله الدوريستي عن الامير
شبيل بن محمد امير مكة عن القاضي حسن الاستراباذي عن ابي قوامة عن القضاعي وفي اجازة
الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد انه يروي كتاب الشهاب عن السيد محي الدين بن زهرة قال
واخبرني انه قرأه على عمه السيد الشريف الفقيه ابي عبد الله محمد بن احمد بن يحيى الديباجي
واخبره به عن القاضي ابي عبد الله الحسين بن محمد عن مولفه وسمعه من لفظ الشريف
النسابة ابي علي محمد بن اسعد الجواني في مجلسين واخبره عن الشريف شميلة بن ابي هاشم

ويروي كتاب ربيع الابرار ... ومنهم الشيخ برهان الدين محمد بن ابي الخير ...

الحسني المكي وجملة اخرى من المولف وذكر والدي رحمه الله انه يروي كتاب التيسير في القراءات
السبع للشيخ ابي عمرو الداني بطريقة السالم عن الشهيد الاول رحمه الله عن السيد تاج الدين بن معية
عن الشيخ جمال الدين يوسف بن حماد عن السيد رضي الدين بن حماد عن الشيخ ابي حفص عمر بن معي النوري
المقري امام مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي عن
ابي الحسن علي بن محمد بن احمد الجذامي المقري المالقي عن الشيخ ابي محمد عبد الله بن سهل عن الشيخ ابي عمرو
الداني ويرويه ايضا بالاسناد عن الشهيد عن الشيخ عز الدين ابي البركات جليل بن يوسف الانصاري
عن عبد الله السلمي الانصاري الغرناطي عن احمد بن علي الطباخ الرندي عن عبد الله بن محمد بن حجاج العبدري
عن ابي خالد يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي عن علي بن احمد بن خلف الانصاري عن علي الحسين بن الحسي
عن ابي عمرو الداني ويروي كتاب حرز الاماني المشهور بالشاطبية بالاسناد عن الشهيد عن
الشيخ جمال الدين احمد بن الحسن بن محمد بن موسى الكوفي عن الشيخ شمس الدين محمد بن الغزال
المصري عن الشيخ رضي الدين علي بن يحيى المربع عن السيد عز الدين حسن بن قتادة المكي عن الشيخ علي
الدين يوسف بن عبد الرزاق الانصاري عن ناظمها وعن الشهيد عن الشيخ شمس الدين محمد بن
عبد الله البغدادي عن الشيخ محمد بن يعقوب المعروف بابن الجرايدي عن ولد الناظم عن والده قرأت
انا بخط الشهيد رحمه الله على ظهر نسخة لمن طلب اجازة لولديه محمد وعلي ذكر فيها انه رواها
لما عنده من المشايخ قراءة واجازة منهم الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله البغدادي
عن ابي الجرايدي قراءة عليه في مجلس واحد عن الشيخ كمال الدين النحاسي عن الناظم ومنهم شيخ
المقادري عن تقي الدين خليل الناقوسي المنصور عن الشيخ كمال الدين العباسي بيت المقدس
سره الله قراءة مني عليه يحيى روايته عن الشيخ تقي الدين محمد بن الصايغ عن الشيخ كمال الدين

عن الناظم ومنهم القاضي القضاة برهان الدين بن جماعة لحن قرأ على ملية بنت المقدسي عن جده
بدر الدين عن ابي قاري مصحف الذهبي عن الناظم قال رحمه الله والولدان وفقهما الله تعالى وفي تعالى
ان كان في هذه الروايات القاضي القضاة لجازة لهما ولاخيهما ابي منصور الحسن وذكر والدي رحمه الله
انه يروي كتاب الموجز في القراءات والرعاية في التجويد وباقي كتب مكي بن ابي طالب المقري وكتاب الوقف
والابتداء للشيخ شمس الدين محمد بن بشار الانباري وباقي كتبه وذلك باسناده السابق عن السيد رضي الدين
بن قتادة عن ابي حفص الزبيري عن القاضي عماد الدين بن رافع بن تميم عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبي عن الشيخ
ابي محمد عبد الوكيل بن عتاب عن الامام ابي محمد مكي بن ابي طالب المقري وبهذا الاسناد عن ابن رافع عن ضياء
الدين عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب عن ابي جعفر محمد بن احمد بن محمد بن المسلم عن ابي القسم اسمعيل
بن سعيد عن محمد بن القسم بن بشار الانباري ويروي كتاب الشيخ جمال الدين احمد بن موسى بن مجاهد
في القراءات السبع بطريقة الى العلامة جمال الدين بن المطهر عنه عن والده سديد الدين عن
السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي عن الشيخ نصر الدين راشد بن ابرهيم البحراني عن السيد فضل الله
الراوندي الحسني عن ابي النجم بن ابي الفضل الاخشيد عن ابي الحسن علي بن القسم بن ابرهيم الخياط عن ابي حفص
محمد بن ابرهيم الكناني عن مصنفه ويروي الشيخ محب الدين بن يحيى في اجازته انه يروي عن السيد محي الدين
بن زهرة جميع كتب الشيخ مكي بن محمد بن مختار القيسي القيرواني وقال اخبرني السيد محي الدين انه
قرأ منها كتاب مشكل القرآن على الشيخ ابي الحسن علي بن قاسم بن محمد بن الزقاق الاندلسي في مدة
اخرها السابع عشر من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة قال وقرأت على السيد محي الدين
منها كتاب الناسخ والمنسوخ واخبرني به وبجميع تصانيف مصنفه عن ابي محمد الحسن بن علي
بن الزقاق عن ابيه ابي محمد قاسم بن محمد عن جماعة منهم الفقيه الخطيب ابو الحسن شريح والفقيه المقري

هكذا بخط والدي رحمه الله وسابقا في الرواية عن ابي سكينة اسمعيل بن اسعد وهو كذلك هناك بخطه ايضا وبخط السيد رحمه الله ولعل الصواب سكينة بن سعد

ابو علي الحافظ كلاهما عن ابي عبد الله محمد بن شريح عن الشيخ مكي ومنهم الفقيه الوزير اللغوي
ابو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي عن ابيه عن جده مكي ومنهم الفقيه ابو الحسن الصالح عن ابي شعيب
المقرئ عن مكي ومنهم المقرئ ابو داود سليمن بن نجاح عن ابي الفتيان عن مكي وذكر غير ذلك ثم قال
وقراءة منها ايضا كتاب التبصرة فيما اختلف فيها القراء السبعة على الشيخ ابي الحسن
بن الزقاق تبرا في مدة اخرها الرابع عشر من شهر رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة
واخبره انه قراءة على ابيه قاسم وقد تقدم ذكر جميع طرقه وانه قراءة على الشيخ الحافظ
المقرئ الحسن بن سهل الخشني في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وخمسمائة واخبره به عن الشيخ
الفقيه ابي محمد عبد الرحمن بن عتاب عن مكي قال وقراءة منها كتاب الرعاية في تجويد
القراءة على الشيخ ابي الحسن بن الزقاق في سنة تسع وتسعين وخمسمائة وهو يرويه
بطرقه المذكورة وسمعه ايضا في سنة اربع وستمائة على القاضي بهاء الدين ابي
المحاسن يوسف بن رافع واخبره انه قراءة على القرطبي وسمعه القرطبي عن الفقيه
ابي محمد عتاب واخبره به عن مكي ويروي جميع تصانيف ابي عمرو عثمن بن سعيد
عثمن القرطبي الداني التي من جملتها كتاب التيسير عن السيد محيي الدين ابي الفتح محمد بن
يوسف بن محمد بن العلكي في مدة النصف من شهر رمضان سنة سبع وستين
وخمسمائة واخبره به عن الشيخ المقرئ ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن احمد عن الشيخ
الفقيه المقرئ ابي عمرو الخضر بن عبد الرحمن بن سعيد القيسي عن الشيخ المقرئ ابي داود
سليمن بن نجاح عن ابي عمرو الداني المصنف واخبره به ايضا ابو الفتح العلكي
عن الفقيه المقرئ ابي الحسن علي بن فاضل بن سعيد بن حمدون عن القاضي الفقيه

ابي الفضل عبد الرحمن بن يحيى بن اسمعيل العثماني الديباجي عن ابي الوليد بن اللعاط عن ابي داود المقرئ
عن المصنف ويرويه ايضا ابو الفضل الديباجي ارتجاما عن ابي البهاء عبد الكريم القسطلي عن احمد بن محمد عباد
عن المصنف واما طرق والده سائر كتبه فذكر ان السيد محيي الدين يرويها عن الشيخ ابي الفتح العلكي
عن ابي جعفر عن الامام ابي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون عن ابي عبد الله احمد بن محمد الخولاني
عن المصنف وذكر انه يروي التيسير ايضا بهذا الطريق وانه قراءة ايضا وقراءة به القرآن العظيم
على الشيخ المقرئ ابي الحسن علي بن ابي القسم بن محمد الزقاق واخبره انه قراءة وقراءة به القرآن على ابيه
قاسم واخبره انه قراءة وقراءة به القرآن على شعيب بن علي بن جابر الاشجعي واخبره به عن المقرئ
ابي بكر محمد بن الزبير بن محمد بن الربونكه البطليوسي عن مولفه واخبره به ابو قاسم ايضا
عن الشيخ ابي الحسن شريح العاصي باشبيلية عن ابيه ابي عبد الله محمد بن شريح الرعيني عن مولفه
ابي عمرو اخبره ابوه ايضا عن ابي عبد الله محمد بن فاتر بن عبد الرحمن العكي بجامع مالقة
عن المقرئ محمد بن حنيف الضرير المغامي عن المولف قال واجاز له ايضا الشيخ ابو الحسن بن الزقاق
انه يروي عنه جميع تصانيف ابي عمرو الداني عن ابيه عن الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن لب القيسي
عن ابي عبد الله محمد بن عيسى بن فرج عن ابي العباس المقرئ المغامي عن ابي عمرو الداني وذكر ايضا
انه يروي كتاب التمهيد في القراءات السبع تاليف الشيخ ابي عبد الله الحسين بن واصل القنتيري
وحكى عن السيد انه قراءة على عمه الشريف الطاهر الدين ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة واخبره انه
قراءة على الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الله بن جرادة واخبره انه قراءة على والده الشيخ ابي المجد
عبد الله واخبره انه قراءة على الشيخ ابي عبد الله المصنف ويروي كتاب التذكار في قراءة
ابن امصار السبعة المشهورين ويعقوب تاليف الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الله
المقرئ المعروف بابن البقاء عن السيد محيي الدين ايضا وهو قراءة في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

على الشيخ المقرئ علم الدين ابي الحسن بن العلكي وقراءة عليه ما تضمنه من رواية حفص عن عاصم ختمتين كاملتين
وبرواية العاصم من طرقه المذكورة فيه ختمة كاملة وبرواية ابن كثير من جميع طرقه المذكورة فيه ختمة كاملة
وبرواية نافع من جميع طرقه المذكورة فيه ختمة كاملة وبرواية حمزة من جميع طرقه المذكورة فيه
من اول الختمة الى راس الجزء في سورة يس واخبره انه قراءة وقراءة به القرآن على الشيخ ابي الحسن
علي بن بركات بن حليفة الحداد واخبره انه قراءة وقراءة به القرآن على الشيخ الخطيب
ابي الفضل عبد الواحد بن علي بن ابي السرايا واخبره انه قراءة وقراءة به على مولفه
ويروي كتاب التذكير في قراءات السبعة تاليف الشيخ ابي عبد الله محمد بن شريح عن السيد
محيي الدين وحكى عنه انه قراءة على الشيخ ابي الحسن علي بن الزقاق في سنة تسع وتسعين وخمسمائة
واخبره به عن والده عن ابي الحسن شريح عن ابيه المصنف ويروي كتاب التلخيص في القراءات
الثمان تاليف ابي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد المقرئ الطبري عن السيد محيي الدين ايضا
وهو قراءة على ابي الفتح بن العلكي واخبره انه قراءة برمياط على الشيخ جلال الدولة
عبد الرحمن بن محمد بن خيار المالكي واخبره انه قراءة على الشيخ الامام الحسن بن عبد الله
بن عمر القيرواني واخبره انه قراءة على والده وقراءة والده على المصنف وحكى عن السيد
محيي الدين انه اخبره به ايضا اجازة القاضي بهاء الدين ابو المحاسن يوسف بن
رافع بن تميم عن الشيخ ابي بكر يحيى بن سعدون القرطبي قراءة القرطبي وقراءة به عن
الاسكندرية على ابي علي الحسن بن خلف بن عبد الله المقرئ القيرواني واخبره به
عن المصنف واخبره به اجازة ايضا ابو الحسن بن الزقاق عن ابيه عن ابي علي الحافظ عن
مصنفه ابي معشر ويروي كتاب المبهج في القراءات السبع المكمله بوابر اي محيصن

والاعمش وخلف ويعقوب تاليف الشيخ ابي محمد عبد الله بن علي بن احمد المقرئ بحلب واخبره انه سمعه
على الشيخ ابي محمد عبد الرحمن بن علي السعدادي المعروف بابي سعف الاقوف وقراءة به القرآن واخبره
انه قراءه وقراءة به القرآن على مولفه قال واخبرني به اجازة السيد محيي الدين المذكور عن الشيخ الامام
تاج الدين ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي عن مولفه الشيخ ابي محمد وذكر الشيخ نجم الدين ابي نما
انه يروي كتاب التيسير عن والده اجازة عن الشيخ ابي الحسن علي بن يحيى الخياط عن الشيخ العالم المقرئ محمد
بن عبد الله بن عبد الودود الاندلسي قال قراته على ابي عبد الله محمد بن احمد الاشبيلي واخبرني
عن ابي عبد الله احمد بن محمد الخولاني عن ابي عمرو الداني مصنف الكتاب ويروي ايضا كتاب
الوقف والابتداء لابي عمرو بالاسناد عن الشيخ محمد بن عبد الودود قال قراته على المقرئ
ابي محمد عبد الصمد بن محمد بن يعيش الغساني واخبرني به عن ابي الحسن علي بن عبد الله بن ثابت
الخزرجي عن ابي داود سليمن بن نجاح عن ابي عمرو ويروي ايضا كتاب طبقات القراء والمقرئين
ومن تصدر للاقراء بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الى سنة ثلثين واربعمائة لابي عمرو
ايضا بالاسناد عن ابن عبد الودود قال قراته على المقرئ ابي محمد عبد الصمد بن محمد بن يعيش
الغساني قال سمعته على المقرئ النحوي ابي القسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي قال سمعته
على ابي داود سليمن بن ابي القسم قال سمعته على مصنفه ويروي العلامة رحمه الله كتاب
الصحاح في اللغة لابي نصر اسمعيل بن حماد الجوهري عن والده عن الشيخ مهذب الدين
الحسين بن ردة عن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن ابي الحسن بن علي بن عبد الصمد التميمي عن ابيه
عن جده عن الاديب ابي منصور بن ابي القسم البيلكي عن الجوهري ويروي كتاب
الجمهرة في اللغة لابي بكر بن دريد وسائر مصنفاته ورواياته واجازاته عن والده عن السيد
فخار عن ابي الفتح محمد بن المنداي عن ابي منصور موهوب بن احمد بن الخضر الجواليقي عن الخطيب

عن ابي زكريا التبريزي عن ابي محمد الحسن بن علي الجوهري عن ابي بكر [illegible] عن ابي دريد ويروي كتاب اصلاح المنطق
لابي يوسف يعقوب بن السكيت وسائر مصنفاته ورواياته واجازاته بالاسناد المتقدم
عن ابي الفتح بن المنداي عن الرئيس ابي عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع عن محمد بن
احمد بن المسلم العدل عن ابي القسم اسمعيل بن سعيد بن اسمعيل بن سويد عن ابي بكر محمد بن القسم
بن بشار الانباري عن ابيه القسم عن عبد الله بن محمد الرستمي عن يعقوب ويروي كتاب الفصيح
لابي العباس احمد بن يحيى المشهور بثعلب وسائر مصنفاته عن والده عن السيد فخار عن عميد الروساء
ابي منصور هبة الله بن ايوب عن ابي الحسن [illegible] عن ابي الحسن سعد الخير بن محمد الاندلسي عن ابي
سعيد محمد بن محمد المطرز عن احمد بن عبد الله الاصفهاني عن ابي الحسن محمد بن احمد بن كيسان النحوي
عن ابي العباس ثعلب ويروي كتاب مجمل اللغة لابي الحسين احمد بن فارس
وسائر مصنفاته عن والده عن السيد فخار عن ابي الفرج بن الجوزي عن ابي الجواليقي عن الخطيب
التبريزي عن الوزير ابي القسم ~~الحسين~~ المغربي عن ابي الفتح سليم بن ايوب الرازي عن
احمد بن فارس ويروي كتاب الغريبين لابي عبيد احمد بن محمد الهروي وسائر
مصنفاته عن والده عن السيد فخار عن ابي الفرج بن الجوزي عن ابن الجواليقي عن الخطيب التبريزي
عن الوزير ابي القسم المغربي عن الهروي ويروي كتاب غريب القرآن المعروف بالعزيزي
لابي بكر محمد بن عزيز السجستاني وسائر مصنفاته عن والده عن السيد فخار عن ابي الفتح
المنداي الواسطي عن ابي القسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي عن ابي الحسن عبد الباقي بن فارس
المقري عن ابي احمد عبد الباقي بن الحسن بن حسنون عن ابي بكر محمد بن عزيز السجستاني
ويروي جميع مصنفات ابي سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي عن والده عن السيد فخار عن عميد الروساء
عن ابي القصار عن ابي منصور محمد بن محمد بن دلال الشيباني عن ابي الحسن المبارك بن عبد الجبار

هكذا وجدت مضبوطا بخط الشهيد رحمه الله في موضعين ووجد في بعض المواضع القصار ولعله تصحيف وعلى كل حال فلم اقف على ذكر اسمه والاكتاب لنسبه الكريم من هذا القدر مع التتبع بقدر الوسع منه رحمه الله

الصيرفي عن ابي الحسن محمد بن محمد بن احمد بن مهدي بن مهرويه عن ابي علي الحسن بن عبد الغفار النحوي
عن ابي بكر محمد بن السري عن ابي سعيد الحسن بن سهل العسكري عن ابي اسحق الزيادي عن الاصمعي وكذلك
جميع رواياته من اللغة والشعر والنحو والفقه وسائر العلوم ويروي جميع كتب ابي عبيدة
ورواياته عن والده عن السيد فخار عن عميد الروساء عن ابي القصار عن ابي الحسن سعد الخير
عن ابي الحسن المبارك بن عبد الجبار عن ابي طاهر محمد بن علي بن عبد الله السماك عن ابي عبد الله الحسين
بن المطوع عن ابي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي عن ابي محمد عبد الله بن مسلم ويروي
جميع مصنفات الشيخ ابي محمد عبد الله بن احمد الخشاب النحوي اللغوي المقري وجميع رواياته ومقرواته
من كتب الادب والتفاسير والاحاديث وغيرها عن السيد الجليل رضي الدين علي بن طاوس الحسني
رضي الله عنه عن السيد تاج الدين الحسن الدربي عن الموفق ابي عبد الله احمد بن شهريار الخازن عن ابن
الخشاب ويروي جميع كتب ابي العلاء سليمان المعري ورواياته وما ينسب اليه عن والده
عن السيد فخار بن معد الموسوي عن ابن المنداي عن ابن الجواليقي عن الخطيب التبريزي عن المعري
ويروي عن والده عن الشيخ مهذب الدين بن كرم عن ابي الفرج بن الجوزي عن ابي منصور بن الجواليقي
عن الخطيب ابي زكريا التبريزي عن ابي العلاء المعري وابي القسم عمر بن ثابت الثمانيني وابي الحسن
بن عبد الوارث جميع كتبهم وبالاسناد عن الثمانيني عن ابي الفتح بن جني جميع مصنفاته وعن ابن
جني بهذا الاسناد عن ابي علي الفارسي جميع كتبه وعن ابي علي الفارسي بهذا الاسناد
عن ابي بكر بن السراج جميع كتبه وعن ابن السراج بهذا الاسناد عن الزجاج جميع كتبه وعن الزجاج
عن ابي العباس المبرد جميع كتبه وعن المبرد عن ابي عثمان المازني جميع كتبه وعن المازني عن الجرمي
جميع كتبه وكذا عن ابي الحسن الاخفش عن الاخفش عن سيبويه جميع كتبه وعن سيبويه عن خليل بن احمد
رحمه الله جميع كتبه ويروي كتاب الكشاف للزمخشري عن الشيخ عبد الله بن جعفر الصباغ

هكذا وجدته مضبوطا بخط الشهيد ره

الكوفي عن نور الدين محمد بن محمود بن محمد عن علاء الدين ابي الفضائل محمد بن محمود الترجماني
وابي محمد حسن بن سعد بن حسين التاريخي عن برهان الدين ابي المكارم ناصر بن ابي المكارم
المطرزي عن ابي المويد موفق بن احمد المكي عن ابي القسم محمود بن عمر الزمخشري ويروي جميع مصنفات
ابي الحاجب عن الشيخ جمال الدين حسين بن اياز النحوي عن سعد الدين احمد بن احمد
المقري التبياني عن المصنف ويروي جميع كتب الحسن بن بابشاذ النحوي عن والده
عن جماعة معاصريه عن ابي الفرج بن الجوزي عن [illegible] عن ابي الحسن بابشاذ ويروي
القزويني [illegible] جميع مصنفاتهم ورواياتهم فمنهم الشيخ نجم الدين علي بن عمر الكاتبي
القزويني ويعرف بدبيران ذكر انه يروي جميع ما صنفه وقراه ورواه واجيز له
روايته قال وكان هذا الشيخ من فضلاء العصر واعلمهم بالمنطق وله تصانيف
كثيرة قرات عليه شرح الكشف الا ما شذ وكان ذا خلق حسن ومناظرات
جيده ومنهم الشيخ برهان الدين النسفي ذكر انه يروي عنه جميع ما صنفه ورواه
واجيز له روايته قال وكان هذا الشيخ عظيم الشان ذا مصنفات في الجدل
استخرج مسائل مشكلة قرات عليه بعض مصنفاته في الجدل وله في غير ذلك مصنفات
متعدده ومنهم الشيخ عز الدين الفاروثي الواسطي ذكر انه يروي عنه جميع ما رواه
وقراه واجيز له قال وهذا الشيخ كان رجلا صالحا من فقهاء [illegible] وعلمائهم
ومنهم الشيخ تقي الدين عبد الله بن جعفر بن علي الصباغ الكوفي ذكر انه يروي عنه جميع
رواياته ومقرواته ومسموعاته وما اجيز له روايته قال وهذا الشيخ كان صالحا
من فقهاء الحنفية بالكوفة ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن احمد الكيشي ذكر انه يروي

عنه جميع ما صنفه في العلوم العقلية والنقلية وما قراه ورواه واجيز له روايته قال وهذا الشيخ كان
من افضل علماء الشافعية وكان من انصف الناس في البحث كنت اقرا عليه واورد عليه اعتراضات
في بعض الاوقات فيفكر ثم يجيب تارة وتارة اخرى يقول حتى نفكر في هذا عاودني هذا السؤال
فاعاوده يوما ويومين وثلثة فتارة يجيب وتارة يقول هذا عجزت عن جوابه وذكر
انه يروي عن نجم الدين الكاتبي عن اثير الدين المفضل بن عمر الابهري جميع مصنفاته وكذا عن افضل
الدين الخونجي ويروي بالاسناد عن المصنفين اثير الدين وافضل الدين كليهما عن الشيخ فخر الدين
بن الخطيب الرازي جميع مصنفاته وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما انه يروي صحاح الجوهري
اجازة عن والده نجيب الدين محمد بن جعفر عن الشيخ عميد الروساء هبة الله بن ايوب عن الشيخ علي بن عبد الرحيم بن عبد الملك
بن الكلبي عن الشيخ الموفق ابي الحجاج يوسف بن محمد بن الحسين بن الخلال صاحب ديوان الانشاء بمصر
في سنة سبع وخمسين وخمسمائة واخبره انه سمع الكتاب اجمع من ابيه وقرا بعضه على ابي القسم علي بن جعفر
قطاع اللغوي بمصر عن الشيخ ابي بكر محمد بن علي بن البر اللغوي بصقلية واخبره انه سمعه من ابي محمد اسمعيل
بن محمد بن عبدوس النيسابوري بروايته وقراءة بعضه على مصنفه ابي نصر اسمعيل بن حماد الجوهري ويرويه ايضا
عن والده عن عميد الروساء عن الشيخ العالم ناصر الدين ابي ابراهيم راشد بن ابراهيم بن اسحق بن محمد البحراني
عن السيد ابي الرضا فضل الله بن علي الحسني عن الشيخ ابي الفضل عبد الرحيم بن الاخوة البغدادي عن ابي الفضل
محمد بن علي النابلي قال اخبرنا به ابو نصر عبد الكريم بن محمد الاهوازي سبط بشر عن ابي علي الحسين بن محمد
الاردستاني عن الشيخ ابي نصر اسمعيل بن حماد الفارابي الجوهري المصنف ويرويه ايضا عن والده عن الشيخ
ابي الفرج علي بن قطب الدين الراوندي عن عبد الرحيم بن الاخوة بقية الطرق السالفة عن مصنفه
ويروي كتاب الجمهرة بالاجازة عن والده عن عميد الروساء عن الشيخ راشد عن السيد ابي الرضا عن ابي القسم علي
بن ظالم بن كردان الملقب بالسحناني عن علي بن عيسى الرماني عن ابي دريد ويروي كتاب

اصلاح المنطق والده اجازة عن عبد الرحيم السلمي بحق روايته عن يحيى
ابن منصور الجواليقي وابي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري وروايته عن شيخهما ابي زكريا
يحيى بن علي التبريزي عن ابي الحسن بلال بن الحسن بن ابرهيم الصابي الكاتب عن ابي بكر احمد بن محمد الجراح
عن ابي بكر محمد بن القسم بن بشار الانباري عن ابيه عن ابي محمد عبد الله بن رستم عن يعقوب بن اسحق السكيت
اللغوي ويرويه ايضا مع ساير كتب مصنفه بالطريق السالف عن سيد ابي الرضا عن ابي الحسن
علي بن محمد بن عبد الرحيم بن دينار عن ابي منصور عن ابي الحسين العبدي عن يعقوب ويروي
كتاب الفصيح بالاجازة عن والده عن ابي الفرج بن الراوندي عن عبد الرحيم بن الاخوة
عن عبد الله بن محمد الابنوسي عن ابي محمد الجوهري عن ابي كساح عن ثعلب ويروي كتاب مجمل
اللغة بالطريق عن ابي الفرج بن الراوندي عن ابي القسم اسمعيل بن الفضل بن احمد الاخشيد
السراج عن ابي الفتح علي بن محمد بن عبد الصمد بن محمد الدليكي عن ابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا
بن حبيب القزويني مصنف الكتاب ويرويه ايضا بالطريق السالف عن سيد ابي
الرضا عن ابي الفتح ساير الطرق ويروي كتاب الغريبين بالاسناد عن ابي الرضا عن ابي
القسم زاهر بن طاهر الشحامي النيسابوري عن ابي عمر المليحي مصنفه ابي عبيد الهروي
ويرويه ايضا بالطريق السالف عن ابي الفرج بن الراوندي عن ابي القسم زاهر بن سعيد
الطرق ويروي كتاب غريب القران لابن لال عن ابيه بالاجازة عن والده عن شيخ علي بن
يحيى الخياط عن شيخ علي بن نصر بن هرون المعروف جده النحل بالكمال الحلي عن شيخ العالم
كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الانباري عن شيخ سعد الخير بن محمد بن سهل
الانصاري عن ابي عبد الله الحميدي عن عبد الباقي بن فارس المقري عن ابن حسنون عن ابن عزيز
وبالاسناد عن شيخ علي بن فخر الحسن بن علي بن عبيدة عن شيخ ابي الفضل محمد بن الحسن بن محمد

الاسكاف عن ابي بكر الخياط عن ابي سعدان البزاز مصنفه ويروي جميع كتب الاصمعي بالطريق السالف
عن سيد ابي الرضا عن ابي الحسين علي بن محمد بن دينار عن ابي سعيد السيرافي وابي علي الفارسي عن ابي دريد
عن ابي حاتم عن الاصمعي قلت هذا الطريق وجدته بالصورة التي انتهى ذكرها كلام شيخ نجم الدين وهو
فيه نظر وهي هذه الطرق السابق لرواية كتب ابن السكيت وغير مستبعد ان يكون في اثنائهما سقط
غفل عنهما عند ايرادهما ولم يتيسر اصحابها في المظان فلذلك الحال معلوما وقد رايت في تضاعيف الطرق
التي اوردها هذا الشيخ اغلاطا كثيرة عدلت عن بعضها وتركت ما لم اهتد فيه لها ويروي كتاب تهذيب اللغة
لابي منصور الازهري الهروي عن والده اجازة عن شيخ ابي الفرج بن الراوندي عن ابي عبد الله محمد بن احمد
عن ابي عبد الله احمد بن محمد الاردستاني عن ابي الحسن علي بن احمد الواحدي عن ابي الفضل احمد بن محمد العروضي الصفار
عن الازهري ويرويه ايضا عن والده عن عبد الرؤف عن شيخ راشد البحراني عن السيد ابي الرضا فضل الله
الحسني قال اخبرني به محمد بن عبد الله بن احمد الاصفهاني قال اخبرني ابو الحسن علي بن احمد الواحدي عن
الشيخ ابي الفضل احمد بن محمد بن عبد ربه الصفار عن ابي منصور محمد بن احمد الازهري الهروي المصنف
قلت الذي ان في هذه الاول كان والده يروي عنه ابن الانباني بواسطة ابي الفرج فقط
وفي الثاني بثلث وسايط وهو امر مستبعد ويروي جميع كتب ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ
بالاسناد عن ابي الفرج الراوندي عن ابي القسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي عن ابي غالب احمد بن سهل
وابن دينار عن ابي طالب الانباري بن يوسف بن المرزبان عن خالد ابي عثمان الجاحظ ويروي جميع كتب
الزمخشري بالاسناد عن شيخ ابي الفرج الراوندي عن الزمخشري ويروي جميع كتب شيخ ابي
منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل الثعالبي بالاسناد عن ابي الفرج عن ابي القسم الخ بن احمد
عن ابيه عن الثعالبي ووجدت بخط شيخنا الشهيد الاول في بعض مجاميعه ما هذه صورته قرات
الدين بن المطهر علي بن محمد بن يحيى بن كرم الجزء الاول من المروي الى حرف الصاد من الوادي في جمادى الاولى
سنة سبع عشرة وستمائة ورواه له عن عبد الرحمن بن الجوزي عن ابي الجواليقي عن ابي زكريا يحيى الخطيب التبريزي

عن الهروي ابي القسم التبريزي عن الهروي ونحوه ايضا ما هذا لفظه ووجدت بخط عبد الرؤف بن ابرهيم
بن حامد بن احمد بن ايوب على كتاب الوجيز بخط الشيخ الفقيه محمد بن ادريس ما حكايته قراءة
على كتاب نفسير غريب القران لابي بكر محمد بن عزيز السجستاني النحوي اجمع الرئيس الاجل الفقيه العالم
ابو عبد الله محمد بن منصور بن احمد بن ادريس رفعه الله لطاعته قراءة صحيحة صحيحة واخبرني به
قاضي القضاة ابو جعفر عبد الواحد بن احمد بن محمد النقيب الكوفي قراءة عليه من اصله الذي
قراءة وذلك في منزله بمدينة السلام في شهر ربيع الاول سنة اربع وخمسين وخمسمائة
قال اخبرني به شيخ العدل ابو سعيد عبد الجليل بن محمد الساوي سادس القعدة
من سنة اثنين وسبعين واربعمائة بالكوفة في المسجد الجامع بها واخبرني ايضا
احمد بن حنين وخمسمائة قال اخبرني ابو القسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي
في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة قالا جميعا اخبرنا ابو الحسن عبد الباقي بن فارس المقري
المعروف بابي الفتح قراءة عليه بالفسطاط في جامع عمرو قال اخبرنا ابو احمد
عبد الله بن الحسين بن حسنون المقري البغدادي قراءة عليه وانا اسمع قال
اخبرنا ابو بكر محمد بن عزيز السجستاني المصنف النحوي وكتب هبة الله بن حامد بن احمد
بن ايوب بن علي ابن ايوب في شهر رمضان المبارك سنة سبعين وخمسمائة
وصلى الله على سيد الانبياء وخاتمهم محمد وعلى آله الطاهرين ووجدت
بخط الشهيد رحمه الله ايضا حكاية صورة استدعا الاجازة بخط السيد الجليل
جمال الملة والدين احمد بن طاوس له ولولده السعيد غياث الدين عبد الكريم
من الشيخ الفاضل العلامة رضي الدين ابي الفضايل الحسن بن محمد الصغاني وعلامه

صورة الاجازة لهما بخط الصغاني وهي هذه قرا جزءا من السادة ولولده جوهر السادة
جميع مسموعاتي ومؤلفاتي ومنشاتي وكتب الصغاني وذكر السيد غياث الدين في اجازته التي
الحقنا الحديث منها ان رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن اسمعيل الصغاني
الحنفي النحوي اللغوي اجاز له رواية مسموعاته ومؤلفاته ومنشآته ووجدت بخط السيد
ايضا ما حكايته يروي سيدنا جمال الدين بن المطهر عن رضي الدين الحسن بن علي الصغاني اللغوي
جميع ما تجوز له روايته عنه وبخطه ايضا اروي الكشاف ما لبامر العاضي بن جماعة عن احمد
بن عساكر عن ام المؤيد زينب بنت الشعري عن الزمخشري واروي به عن شيخ رضي الدين
المزيدي عن ابي صالح عن ابي عاعن ابي الفرج عن ابي الراوندي رحمه الله عن الزمخشري ووجدت بخطه
ايضا ما صورته قال العبد الفقير الى الله محمد بن مكي اعانه الله تعالى على طاعته انه
قرا اجازني في يوم السبت الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة اربع وخمسين وسبعمائة
بطيبة مدينة الرسول على ساكنها افضل الصلوة والسلم اجازة عامة بجميع منقول
بلفظها مولانا الاعظم قاضي قضاة الديار المصرية عز الدين عبد العزيز بن قاضي القضاة
بمصر بدر الدين محمد بن ابرهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر
الكناني الشافعي وهو يروي عن جماعة كثيرة منهم الشيخان العالمان مسندا
دمشق ابو الفضل احمد بن هبة الله بن احمد بن محمد بن عساكر وام محمد زينب ابنة
كندي ابي عمر بن كندي الدمشقيان وقد اجاز لهما ام المؤيد زينب وتدعى حرة ابنة ابي القسم
عبد الرحمن بن الحسن بن احمد بن سهل بن احمد بن سهل بن احمد بن عبدوس الجرجاني الاصل
النيسابوري الدار الصوفي المعروف بالشعري وقد اجاز لها الامام ابو القسم محمود
بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري وهي كتب الى القاضي عز الدين المذكور ببغداد

الشيخ المولى الفاضل عماد الدين ابو البركات اسمعيل بن علي بن احمد بن اسمعيل الانجي المعروف بالطالبي
سمع من عمر بن كرم جميع جامع ابي عيسى الترمذي باجازته من الكروخي بسنده وكذلك في التاريخ المذكور
بالمدينة المشرفة اجازه للمولى المسند العلامة المؤرخ عفيف الدين عبد الله بن محمد بن احمد بن خلف
ابي عيسى بن جابر بن يوسف بن بدر بن علي من ولد قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي المدني المعروف
بالمطري نسبة الى المطرية من ظاهر قاهرة الديار المصرية وهي منتزه اهلها ومحل نزهتها جميع ما الف
ورواه اجازة بلفظه لهما تلميذه وروى عنه سماعا مسند الشام بهاء الدين القسم بن مظفر بن
محمود بن عساكر ومحيي الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن نميل الدمشقيان وهما يرويان
عن الشيخ صاحب العوارف شهاب الدين السهروردي وممن اجاز له الحافظ الناقد النسابه
شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي وكمال الدين احمد بن اسحق الابرقوهي
وشيوخه تنيف على مائتي شيخ كذا ذكره كل ذلك كتابة في التاريخ المذكور واجاز
في ذلك التاريخ لمولانا السيد العلامة الحسيب النسيب تاج الدين ابي عبد الله بن معين
ولمولانا السيد الفقيه العلامة جمال الدين ابي طالب محمد بن شيخنا عميد الدين قدس الله
روحه ولشيخنا ابنه ذلك احرى ووجدت بخط السيد تاج الدين بن معيه تحت خط
شيخنا الشهيد ما هذه صورته ما ذكره مولانا المولى الشيخ الامام العالم الفاضل
الكامل العلامة شمس الملة والحق والدين صحيح وورد علينا خط بدر الدين السخاوي العالمي
المذكور بتاريخ المحرم سنة خمس وستين وسبعمائة وقد كتبنا بذلك من المدينة شرفها الله تعالى
بالتاريخ المذكور وذكر القاضي الاعظم بدر الدين بن جماعة في خطه ان مولده في المحرم سنة اربع وسبعين
وستمائة وذكر شيخنا الشهيد الاول رحمه الله في بعض الاجازات المنسوبة اليه انه يروي مصنفات
العامة ومروياتهم عن نحو من اربعين شيخا من علمائهم بمكة والمدينة وبغداد ومصر ودمشق
وبيت المقدس ومقام الخليل عليه السلام ومن جملة من روى عنه منهم الشيخ الجليل العالم الكبير

بخط السيد رحمه الله عباس بن ... منه

جمال الدين ابو احمد عبد الصمد بن الخليل البغدادي شيخ دار الحديث بها وقد رايت اجازته له بخطه وهو في الجودة
والحسن في الغاية وكان هذا الشيخ جليل القدر واسع الرواية فاحببت ايراد شيء من كلامه فيها قال بعد الحمد
والصلوة يقول العبد الفقير الى الله تعالى ابو احمد عبد الصمد بن ابرهيم بن الخليل بن ابرهيم بن الخليل قارئ الحديث
النبوي ببغداد وقد اجزت للشيخ العلامة البارع الورع الفاضل الناسك الزاهد شمس الدين ابي عبد الله محمد بن
مكي بن محمد كاتب الاسطر بخط الشريف زاده الله تعالى توفيقا ونهج له الى محجة الفوز طريقا ان يروي عني جميع
ما يجوز لي روايته مما قراته بنفسي او سمعته او ناولته او اجيزت لي روايته او كتبت الي او وجدته او جمعته
من كتاب او نظمته من شعر او اشياء من خطبة او رسالة او فصل ومطلق او معاني وكلام صح وبصح عندي انه من جملة
روايتي فليروه عني وقد تلفظت بذلك وما صنعته الاكبير التفسير وهو مختصر رموز الكنوز وشمس
الدين في الاربعين وكمال الامال في بيان حال المال وزين القصص في تفسير احسن القصص شرحت فيه سورة
يوسف عليه السلام باستقصاء واخفياء الاصفياء والرعاية لحال الرواية في علوم الحديث وغير ذلك من
تصانيفه ثم قال ونظمت في مدح النبي صلى الله عليه وآله الحولي سبعين قصيدة منها ما يزيد على مائة بيت
واخذ في ذكر طرقه الى ان قال واجاز لي جمع كثير من اهل بلادنا واهل دمشق واهل الكوفة ومن شيوخ اهل
سائر البلاد الشيخ العلامة نادر الزمان سيبويه العصر امير الدين ابو حيان محمد بن يوسف بن حيان الاندلسي نزيل
مصر لقيته بها سنة ... وسمعت من لفظه شيئا من مصنفاته وسمعت شيئا منها بقراءة عليه وقرات انا عليه
شيئا من مصنفاته وقصائد من نظمه في مدح النبي صلى الله عليه وآله وجزء ابي عرفة بسماعه على اصحاب ... وكتبت
واجاز لي ان اروي عنه ما يجوز عنه روايته بلفظه وكتب لي بذلك خطه في سنة اربع وثلثين وسبعمائة
ثم قال ولو ذكرت كل من اجازني لم استوفيه وما سمعته بطرقه لطال الخطب ووجدت بخط والد
قدس الله سره سعدي في بعض مجاميعه حكاية صورة هذه الاجازة وحكاية انه نقل من الشيخ ابي حيان انه ذكر
في اجازته لهذا الشيخ انه اجاز له جميع ما رواه بجزيرة الاندلس وبلاد افريقية وديار مصر والحجاز والشام
والعراق وان من مصنفاته البحر المحيط اخذ فيه على الزمخشري وفخر الدين الرازي وابن عطية وكتابه المسمى
بالوجيز وعلى ابي البقاء في اعرابه وغيرهم وكتاب ارتشاف الضرب من لسان العرب ومن جملة كتبه

الى ان قال ومن ما صنعه كتاب الادراك للسان الاتراك وكتاب منطق الخرس في لسان الفرس والملكة
في نحو الترك ثم قال ومما تفردت بروايته في هذه البلاد كتاب سيبويه قراءة على الامام بهاء الدين ابي
عبد الله محمد بن ابرهيم بن محمد بن ابي نصر الحلبي عرف بابن النحاس قراءته عليه جميعه قال قراته على الامام
ابي محمد القسم بن احمد بن الموفق قال قرات على تاج الدين ابي اليمن زيد بن الحسن الكندي بسنده قال وقد
قرات بلفظي الجزء الذي خرجه لي جماعة من شيوخي بالمغرب وغيره وقصيدتي التي في مدح رسول الله
صلى الله عليه وآله المسمى بالمورد العذب في معارضة قصيدة كعب فسمع ذلك الشيخ الامام
العالم جمال الدين عبد الصمد بن ابرهيم بن خليل وسمع على جميع جزء ابي عرفة وسمع
جمال الدين عبد الصمد على ... بعض اصحاب ابن ... وجميع الجزء الذي خرجته لي من
شيوخنا وجميع ما تضمنته الجزء وصح لي من شيوخنا وكان هذا التاريخ والقراءة بمنزلي في
ارض الحجاز في يوم السبت الثالث لذي الحجة سنة اربع وثلثين وسبعمائة وبرواياته واكثر
مدرسة ابن نعيم جميع من العامة ايضا اروى سماعا واجازة وقراءة بعض اجازاتهم
له وكان اكثرها مجموعا في كتاب منفرد ذكره في فهرست كتب خزانته وكانه احد
في جملة الكتب التي انتهبها بعض الاعداء في حبوبته رحمه الله فلم اره ولكني وجدت
بخط ذكر من روى عنه منهم اجمالا وايت في بعض مجاميعه تفصيل الرواية عن بعضهم
فانا اورد من ذلك ما وجدته مقتصرا فيما فصله على الاهم فمن جملتهم الشيخ شمس الدين محمد
ابن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي ذكر انه قرا عليه جملة من الصحيحين واجاز له روايتهما
مع ما يجوز له روايته في شهر ربيع الاول سنة اثنين واربعين وسبعمائة واجازة هذا
الشيخ موجود عندنا بخطه وقد عيني فيها بذكر الطرق الى رواية الصحيحين واوردني
هذا المعنى فنونا من ذلك يشهد بالسابق في الرواية وحسن ضبطه وفي التوهي لذكرها

ابن علي بن حجر عن ابي الخير احمد بن ابي سعيد العلائي عن المرتضى ابرهيم بن محمد الطبري عن ابي الحسن
علي بن هبة الله بن سلامة عن ابي محمد عبد الله بن بري النحوي عن ابي العلا محمد بن حمزة المعري عن
ابي القسم علي بن جعفر بن القطاع عن ابي بكر محمد بن عبد البر التميمي عن ابي عبد الله محمد بن اسمعيل النيسابوري
عن ابي نصر اسمعيل بن حماد الجوهري وروى كتاب مجمل اللغة لابن فارس عن ابي الفتح محمد بن محمد
المزي عن شهاب احمد بن علي الكناني عن ابي علي الحسن بن احمد الفاضلي عن الشرف يونس بن
ابرهيم الدبوسي عن ابي الحسن علي بن الحسين المقير عن ابي الفضل محمد بن ناصر الحافظ عن ابي القسم عبد الوهاب
ابن محمد بن منده عن مولفه وكذا جميع مصنفاته ويرويه ايضا عاليا عن شيخه يحيى بن محمد الحنفي
عن عايشة بنت محمد الصالحي عن الشرف يونس بن ابرهيم سماعه الابسا ودووي كتاب فقه اللغة
للغويه لابي منصور الثعالبي عن ابي بكر محمد بن ابي بكر بن ابي عمر عن شهاب احمد بن علي الكناني عن ابي
علي الحسن بن احمد الفاضلي سماعا عن يحيى بن محمد الحنفي عن ام عبد الله عايشة ابنة محمد العوري كلاهما عن الشرف
يونس بن ابي اسحق الدبوسي عن ابي القسم عبد الرحمن بن مكي سبط السلفي عن جده ابي طاهر
احمد بن محمد بن سلفة عن ابي عبد الله محمد بن بركات الزاهد عن ابي بكر الحسين بن محمد النيسابوري
عن مولفه ويروي كتاب الغريبين للهروي عن الفتح محمد بن محمد الشمس العالكي عن ابي العباس احمد بن
عثمان المصري عن العز عبد العزيز بن محمد بن جماعة عن ابي الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف الحراني
عن ابي محمود عبد الوهاب بن سكينة الزاهد عن ابي القسم زاهر بن طاهر الشحامي عن ابي عثمن اسمعيل
ابن عبد الرحمن الصابوني وابي عمر عبد الواحد بن احمد المليحي عن مولفه ويروي مغني اللبيب
عن كتب الاعاريب للجمال عبد الله بن يوسف بن هشام النحوي عن ابي المحاسن يوسف ... الحنفي ...

عن ابی العباس احمد بن بلال الاردبیلی عن ابی بکر بن حسن اللبنی من مولفهم ومن جملتهم من ورد الوالد رحمه الله عنه الشیخ محی الدین عبد القادر بن ابی الخیر المغربی ذکر انه اجتمع به بغزه واجازه له اجازه عامه ومنهم الشیخ شهاب الدین احمد الرملی الشافعی ذکر انه قرا علیه وسمع کتبا کثیره واجاز له اجازه عامه بما یجوز له روایته فی سنه ثلث وار بعین وتسعمائه بمصر ومنهم الشیخ شهاب الدین بن النجار الحنبلی ذکر انه قرا علیه جمله من الکتب وسمع علیه کثیرا الصادم ما سمعه الصحیحان وانه اجاز له جمیع ما قراه وسمعه وما یجوز له روایته فی السنه المذکوره وهذه الاجازه عندنا ایضا بخط المجیز ومنهم الشیخ الفاضل الکامل عبد الحمید السمهودی ذکر انه قرا علیه جمله صالحه من معنی اللبیب لابن هشام وسمع علیه جمله من العلوم واجاز له اجازه عامه ومنهم الشیخ شمس الدین محمد بن عبد القادر الفرضی الشافعی ذکر انه قرا علیه کتبا کثیره فی الحساب والفرائض واجاز له اجازه عامه ومنهم الشیخ شمس الدین محمد بن ابی النجا النحاس ذکر انه قرا علیه الشاطبیه فی القراءات القران العزیز للائمه السبعه وانه شرع ثانیا فی العشره ولم یکمل الختم اما ومنهم الشیخ المحقق ناصر الدین اللقانی المالکی ذکر انه سمع علیه جمله من العلوم وقال انه محقق ذلک الوقت وفاضل تلک البلد وانه لم یر بالدیار المصریه افضل منه ومن جماعه اخری قرا علیهم وسمع ولم یذکر انه اخذ منهم اجازه فلم نر فی ذکرهم هنا کثیر فایده وکل هولاء المذکورون بعد الرملی مصریون ایضا ومن جمله من یروی عنه من اهل الخلاف السید الجلیل الفاضل عبد الرحیم العباسی

العاطی بمدینه قسطنطنیه سنه اربع وخمسین وتسعمائه عن العلامه شیخ الاسلام محب الدین بن شحنه الحنفی اجازه سنه ثمان وتسعین وثمانمائه بحق سماعه له من الحافظ البرهان الحدیث بحق سماعه لبعض المولف وذکر له عنه روایه اخری لغیر هذا الکتاب لیس علمه فلم اذکرها ولم اقف له علی روایه عامه عنه وکان هذا السید من اجلاء اهل عصره وله فی الادب قدم راسخ رایت من تصانیفه قطعه من شرح لابیات تلخیص المفتاح فی المعانی والبیان وهی جیده جدا ذکرناه وله نظم لطیف رایت منه جمله بخط الوالد وخلیه بخطه وکانت عند الوالد قدس سره وکان اجتماعه به فی قسطنطنیه ورایت له کتابه الی الوالد تدل علی کثره مودته له ومزید اعتنائه بشانه وعلی هذا القدر نقطع الکلام وان کان للزیاده بعد مجال فان فیه کفایه ان شاء الله والحمد لله رب العالمین وصلواته علی سیدنا محمد المصطفی وعترته الطاهرین وکتب بخطه العبد الضعیف الفقیر الی رحمه الله سبحانه وعفوه حسن بن زین الدین بن علی بن احمد جمال الدین بن تقی الدین صالح بن شرف العاملی عامله الله بفضله ورافقه واوزعه شکر نعمته حامدا الله علی آلائه مصلیا علی اشرف الانبیاء وآله حسبلا مستغفرا وحسبنا الله ونعم الوکیل هذه صوره خط مصنفها رحمه الله وکتبها بیده الفانیه الجانیه ابو عماد ابن العین احمد بن الحسنی الاصفهانی مجاور الله من سایرها بالنبی والوصی الائمه الاطهار الابرار فی کیت فی آخر نهار الثلثا السابع عشر من شهر ربیع الاول من شهور سنه ثمان واربعین والف

[illegible]

روایت کرده اند که ام سلمه زوجه رسول خدا روزی نشسته بود با کرام تکمال و حضرت عقیل [illegible]

و نالان [illegible] بر سینه [illegible] داده گفتند ای ام سلمه چه نشسته حضرت امام حسین علیه السلام را در صحرای کربلا شهید کرده [illegible]

و من در خواب دیدم که امام حسین علیه السلام را در صحرا [illegible]

[illegible]

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابتدا فطره ما خلق فاحسنه على غير مثال وفضل بني آدم على كثير ممن خلق على ما علم منه في حالتي المبداء والمآل وجعل فضيلته بالعلم الذي علمه الفبوله له دون سائر سبحات الجلال فآدم ومن دونه تحت لواء حمده يوم يقضي الحساب وتنشر صحايف الاعمال خاتم المرسلين وسيد النبيين وامام المقدسين الطهر المفضال محمد المصطفى المصطنع على عين ربه الملك المتعال والمصطفين من عترته وآله اكرم عتره واطهر نسب واشرف آل ذرائه في العلم والعمل والاوصاف ومكارم الاخلاق ومحاسن الافعال الفعال المبتدئين من مشكاة نوره والحافظين لما نزل عليه الروح الامين بالغدو والآصال الناشرين من سلسل سلسبيل عذب شربه الزلال المكملين لاوليائهم المنقذين لعباده من حيرة عمي الجهالة وظلمة الضلال والضلالات بحلي المشكلات وخواص الغمرات وفكاك المعضلات وطاوس الملائكة في ملكوت حضرات السموات صاحب الولالات الواضحات والبراهين الواضحات القاطعات تاج راس صعولوي ومنبر العارف الاكبر وحامل الثقل الاكبر علي بن ابي طالب الطهر الطاهر المطهر صلى الله على محمد وآله وعلى ذريتهما بعدد قطر المطر وبعد فلما ثبت دين

ورأيت ابناء الزمان متوغلين في الضلالة والطغيان منحرفين عن طريق السداد سالكين عن سبيل الرشاد غافلين عن طلب النجاة ليوم المعاد كاسلين في تحصيل الفلاح ليوم التناد راغبين عن محبة احفاد الرسول راغبين في عداوة اولاد البتول معرطين في التزيد والتحرج مسرعين اليها بالتشدد لا بالتدرج وذلك لتعاميهم عن مذاهب الحق والصواب وتعاطيهم في حب المال والجاه كاسات الشراب وعدم تمييزهم بين عين الجبوه ولمعات السراب وانتفاء تحقيقهم لمعاني فصل الخطاب واقتفاء فقهائهم لمن لم يطلع على علم الكتاب واتباع سفهائهم لمن ليس من ذوي الالباب بحيث نزد بهم الذئاب وانقطع منهم رجاء الاياب وقد تقاعدوا عن الوفاء بالعهود والنذور وتضالوا برأسهم وتعاموا عن جادة الحق لا على النذور فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور غير مجتهدين في ان ينالوا سلوك سبل الشرائع دليلا ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا واضمحلت مراسم التقى وانمحت معالم الهدى ودرست رسوم الاسلام وطمست نجوم الاعلام واضحى روض الدين هشيما ذاويا من بعد ما قد كان نجاح الثرى فيا ولاه على دوات الدين وواحسرتا على قواه اهل اليقين فليبك على الاسلام من كان باكيا فقد تركت اركانه ومعالمه لقد ذهب الاسلام الا نعمه قليلا من الناس الذي هو لازمه وقد تحقق قول المصطفى وصدق المجتبى صلوات الله وسلامه عليهم بالمع شمس الضحى وطلع بدر الدجى بدء الاسلام غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء وايم الله لقد عاد الاسلام غريبا

واصبح اهل الايمان حزينا كئيبا وكان ان يعزوا بدينهم من بلده الى بلد ومن شاهق الى شاهق ولم يولوا الى فاسق ومنافق ولم يلتفتوا الى صاحب وناطق نزلت العموم على قلوب المومنين وترادفت الغموم على صدور المسلمين وتضاعفت مداه الطغاة لارباب الايمان وتواترت شماتة العداة على اصحاب الايقان وظل اهل الحق قليلا وصار حسم كل مومن ضئيلا وقلبه مريضا عليلا ٥٥٥

الحمد لله الذي جعل علو الاسناد في اخبار اخبار سيد المرسلين ظهيرا للمرشدين وصير سمو الارشاد وسبيل السداد حالا للمسترشدين واوضح لخلص عباده معالم الدين وطهر نفوسهم عن ادناس فواحش الاعتقاد وشرح صدورهم بنور اليقين حمل اصحاب الحديث حراس الاسلام ودعاه الخلق الى دار السلام فاوقد بانوارهم سراج وصور بآثارهم منهاجه فهم خلفاء رسله وانبيائه وصفوة الخلق وزبدة اصفيائه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة الموحدين ونشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين والآخرين صلى الله عليه وآله الطاهرين ٥

الحمد لله الذي شرح صدور العلماء كشفا واودع في قلوبهم حقايق التبيان لطفا وجعلهم امناء الاسلام وعلماء الانام رحمة وعطفا وصيرهم للعلوم معادن وللعموم ظرفا ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كلما ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون شهادة يحط من كلامنا وزرنا ونشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه الذي كان على الكفار سيفا صلى الله عليه وآله كلما ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون وبعد فالمسؤول من علماء الاسلام والامناء الاعلام ادام الله ظلالهم وايد ارشادهم وكثر امثالهم ان يعموا ويجروا لنا رواية الاحاديث والتفاسير والفقه واصول الدين ليكون لنا سعادة عظيمة وسيادة رفيعة والفوز المبين حسبة لله وطلبا لمرضاته وانا العبد

الحمد لله اللطيف بالعباد المتفرد بالابداع والايجاد رافع السماء بغير عماد وداحي الارض كمهاد ومثبت الجبال كالاوتاد ومولى النواله والتناسل بالازدواد ومبين النجاح لمن نحو الرشاد ومقلل ... ونشهد ان ... الحمد لله ... الى يوم عرض العباد ٥ ٥

الحمد لله الذي انزل الجود والنعم ...

اما بعد حمد الله منور قلوب عباده بنور وداده والصلوة التامة الدائمة على رسوله المصطفى محمد وآله واولاده

الحمد لله الذي ازين السموات بنجومه واقماره واضاءت قلوب الموحدين بانواره ودل على وجوده وعلمه وقدرته وارادته ظهور افعاله وانتظام اثاره وعلى سمعه وبصره وكلامه وتقدسه عن النقص وطواره والسيدنا محمد صلى الله عليه وآله افضل القسم من الصلوات الزاكيات والتحيات الطيبات

الحمد لله الذي تقدس عن الاضداد والاشكال وتنزه عن الانداد والامثال والصلوة والسلم على رسوله محمد المصطفى المفضال وعلى عترته وآله خير عترة وآل

الحمد لله الحميد المجيد الحكيم الحليم المبدي المعيد الذي ملاء حمده الامكنة والازمنة والاعيان والاحوال والصلوة والسلم على سيد اهل الكمال والاكمال محمد المبعوث لتتميم مكارم الاخلاق واحاسن الاعمال وعلى جميع اخوانه من الرسل والانبياء وعلى آله خير آل

اما بعد حمد الله الذي ظهرت اثار عوارفه السابغة ودرت احلاب عواطفه السابغة وبهرت لذوي البصاير ايات حجته البالغة والصلوة على صفوة انبيائه وزبدة حملة ابنائه محمد الذي اعلا لواء الهدى باعلاء قدر ارباب اليقين وعلى آله وعترته الطاهرين

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلوة والسلم على محمد المبعوث باعظم المعجزات وابهى الدلالات واشرف الرسالات المنعوت بالصفات الطيبات الذي ختمت بنبوته النبوات وانزلت عليه اشرف الكتب واعظم الايات وازالت له الشكوك والشبهات وانبعث بين اصابعه المكرمة المياه المطهرات وانطقت لاظهار صدق دعوته العجماوات والجمادات وعلى آله واهل بيته الطيبين والطيبات

الحمد لله الذي ... [illegible]

الحمد لله الذي خلق الانسان من سلالة من طين ثم جعله نطفة في قرار مكين ثم حوله من طور الى طور على حسب مقتضى علمه المتين فتبارك الله احسن الخالقين وابصر الناظرين وصعده من حال الى حال ونقله من كمال الى كمال حتى فاق من حصص الكمالات كل اوج ونال به النبيين فتبارك الله احسن الخالقين والبصر الناظرين وسلام على عباده الذين اصطفى خصوصا على حبيبه ونبيه سيد البشر الشفيع المشفع في المحشر محمد المصطفى صلى الله عليه وآله الاطهار وعترته البررة الاخيار ما اختلف الليل والنهار

الحمد لله الذي تاهت في تيه معرفته العقول والافهام ووقفت عن التخطي الى ذروة عظمته اقدام الاوهام لم تعرفه العارفون الا بعجزهم عن معرفته ولم يصفه الواصفون الا بقصورهم عن نعته وصفته تفرد برداء الكبرياء وتوحد بصفات العز والعلاء لا تطور به سنة والنوم ولا تطرء عليه سنة ولا نوم ولا يحصي عليه ثناء اللسان ولا يوثر في ملكه الاساءة ولا الاحسان والصلوة والسلم على سيد الانبياء وعلى آله السادة الاصفياء صلوة محروسة بالدوام عن الفناء ومصونة بالتعاقب عن التصرم والانقضاء

الحمد لله الذي احكم مباني الاحكام بمحكم كتابه واخفى المتشابه في جلبابه تشويقا للرواة ودرجة لخطابه فصل مجملا بين الحق والباطل بفصل خطابه ثم بين على لسان روح القدس احد حجابه ما قبح من الافعال بالنهي عنه وما حسن منه بالحث عليه ثم ابدى بخلق باخلاقه وتادب باداب باستنباط ينابيع الحكم من لباب الكلم وابوابه ثم دقق من تبعهم لسلوك طريق الاجتهاد واصحابه وصيرهم على التعاب الفكر طول الوانه واذابه صلى الله عليه وآله واصحابه صلاة يليق وتكون جنابه

[illegible]

الحمد لله الذي ارشدنا بارشاد الاذهان الى معرفة احكام الايمان وملتنا بواسطة من رسالة وتقرير دلايله شريعة احسن الاديان واقوم ما جاءت به الانبياء من محكمات العرفان حتى ميزنا بسبب ذلك عن سلك مناهج اليقين وعلم علم الحلال والحرام عما اولئك الاخوان الذين علو بعلو شيمهم على ساير الاشباه والاقران فاوصلونا بكدهم وكدحهم الى ما به اهتدينا الى سلوك طرايق الحلق الذي لا تهاجت الايام والازمان فاتبعناهم واخذنا باحاديثهم بواسطة الناقلين من رجالهم الذين شافهوهم بحقايق المعاني ومحكمات الاركان والصلوة على سيد هذا التبيان والموسس لجميع الطرق الموصلة الى معرفة الملك الرحمن محمد المصطفى من بني عدنان المعاصر بنبوته ورسالته للمخلوقات الانس والجان وعلى آله المطهرين من ساير الارجاس والادران الواجب طاعتهم على من يكون او قد كان صلوة سعادت عليهم كل ساعة ولحظة واوان

الحمد لله الذي افاض على رياض خلص عباده سحائب العرفان وجعلهم وسايل للنجاة بتحصيل معاقد الايمان والصلوة والسلم على من تمت بارشادهم قواعد الدراية بنوع البيان وكملت بايضاح رسادهم لوامع التنقيح بمعاني التبيان افضل من صدع بالحكمة وشرح فصل الخطاب بطوالع التبيان الذين لولا وجود وجودهم لما اكتسى هذا العالم جلابيب التحقق في الاكوان موارد العلم اللدني لعباده والعيض السبحاني لاولي الالباب خصوصا النوع الانسان

اگر بار گران بودم که رفتم
اگر نامهربان بودم که رفتم
شما بر خوان عالی خود بمانید
که من مهمان ... بودم که رفتم

الحمد لله الذي احيى بنسيم ربيع فضله وبديع ربيع لطفه فؤاد المطيعين الابرار وادري من ظلال كمال معرفته وتوالى اسرار محبته اكباد المتعطشين الاحرار الحكيم الذي بسط اغصان الاشجار بمعاصر مدار الامطار لاظهار اثار الانوار ونور ازدان اغصان الاشجار بجواهر زواهر الازهار لايثار نثار الاثمار تعالى من ملك بدل ببدائد الشتاء ومكايد برد العواطب الربيع والصيف تذكرة لاولي النواظر والابصار والاستبصار احمده على ان انطق الاطيار على منابر الاشجار بانواع التسبيح والتقديس والاذكار واشكره على ان شقق من ينابيع قلوب الاحبار انهار الحكم والاسرار واشهده شهادة من ايده بعين التحقيق والاعتبار واشهد ان محمدا عبده ورسوله جامع جوامع الكلم ولطايف الافكار صلى الله عليه وآله المعصومين بالاتحاد وسلم تسليما كثيرا

اما بعد ايها الناس اوصيكم عباد الله ونفسي اولا بتقوى الله وطاعته وملازمة الاتعاظ والاذكار فانها احسن ذريعة الى قضاء الاوطار وازهدكم في الدنيا فانها دار الهلاك والبوار وارغبكم في الآخرة فانها دار البقاء والقرار واعلموا رحمكم الله ان من تبيين علامات من بعثه في القبور وارضى امارات الحشر والنشور هو حيوة الارض بعد موتها بالبهجة والاخضرار وصفاوتها وضياؤها بعد التكدر والاغبرار والبساتين متورده بانواع الرياحين من البنفسج والسوسن والنسرين والنهار والازهار والعقار معطرة بشقايق النعمان والسعدان والاقحوان والنوار فانظروا الى اثار الملك الغفار واعتبروا يا اولي العقول والابصار وتيقنوا ان الله يحيي الموتى بالبعث والاعتداد ودار جامع الجرمين النار النار وقيل ان تعرضوا على الملك الجبار فاكثروا رحمكم الله ذكر الموت واتقوا من الاهواء وابكوا على ما سلف منكم من العصيان والاصرار لعل الله يغفر لكم فانه الغفار الستار وقد ورد في سنن ابن ماجه القزويني باسناده عن ابي عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من عبد يخرج من عينيه دموعا وان كان مثل راس الذباب من خشية الله ثم يصيب شيئا من حر وجهه الا حرمه الله على النار وفي كتاب التوحيد قال الله تعالى يا ابن آدم ما اجرأك على النار وما انفككت من دار القرار الا كانت المعوجة سهرة ومن الحمى يوقظه لحديث ان لا يبصر اسواب النار فطوبى لعبد اغتنم ايام الوداع قبل هجوم الاوبار وواخر تاملي من ركن على صحبة الاشرار اللهم جنبنا فعل الاشرار اللهم ادخلنا في زمرة الابرار ان احسن ما تكلم به اهل التوحيد والاعتبار كلام الله الذي لا يخلو عن كثرة الورد والتكرار قال الله تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ...



٤٩٦

٤٩٥

الحمد لله الذي رفع القبة الخضراء على الخلاء وزينها بالكواكب الثواقب والابراج وبسط الكرة الغبراء على وجه الماء ونورها بالسراج الوهاج الحكيم الذي صور نفوس الانام في ظلم الارحام على النسق التمام من نطفة امشاج

...

الحمد لله عالم القلوب بالخطرات وشاهد الابصار في اللحظات

